تاريخ بغداد

أو مدينة السلام

للخطيب البغدادي

المجلد الثاني عشر

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

تاريخ بغداد

أو مدينة السلام

منذ تأسيسها حتى سنة ٤٦٣ هـ

للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي

المتوفى سنة ٤٦٣ هـ

الجزء الثاني عشر

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

يشتمل على وصفها وتخطيطها وما كانت عليه من الحضارة والمدنية « ويترجم فيه »:
الخلفاء والملوك والأمراء والوزراء والأشراف « من علية الناس وسائر طبقات حملة العلم »
النحاة والصرفيين والبيانيين واللغويين والقراء والمفسرين والمحدثين والمتكلمين « من سائر النحل »
والمنطقيين والأصوليين والمجتهدين والفقهاء والقضاة والفرضيين « من سائر المذاهب »
والزهاد والنساك والمتصوفة والقصاص والوعاظ والرياضيين الحساب والمهندسين
والفلكيين والمنجمين والموسيقيين والأطباء والصيادلة والجراحين والكتاب والخطاطين
والمتأدبين والأخباريين والنسابين والمؤرخين والعروضيين والشعراء والمغنين والرماة
والفرسان وحذاق الصناع . ممن نبغ فيها أو ورد عليها « من غير أهلها » وما انتهى إليه علمه من كناهم وألقابهم وأنسابهم
ومشهور مآثرهم ومستحسن أخبارهم وتاريخ وفياتهم مرتبا لهم على الحروف وختمه بذكر شهيرات النساء والأماء ومستملح لطائفهن

بسم الله الرحمن الرحيم

٦٣٥٠ - علي بن عبدالله البغدادي

علي بن عبد الله بن ابراهيم ، البغدادي حدث عن حجاج بن محمد الاعور . روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري في كتابه الصحيح . أخبرنا محمد بن علي المقرئ أخبرنا محمد النيسابوري قال قرأت بخط أبي عبد الله المستملي سمعت البخاري وحدث عن علي بن ابراهيم البغدادي ، فسئل عنه فقال : متقن .

٦٣٥١ - علي بن عبدالله القراطيسي

علي بن عبد الله بن موسى ، أبو الحسن القراطيسي . حدث عن يزيد بن هارون ، ويحيى بن اسحاق السيلحيني . روى عنه القاضي المحاملي ، ويوسف بن يعقوب بن اسحاق التنوخي * أخبرني الخلال حدثنا احمد بن جعفر بن صالح الفارع قال حدثنا يوسف بن يعقوب الازرق التنوخي حدثنا علي بن عبد الله القراطيسي حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من لا يرحم لا يرحم » .

٦٣٥٢ - علي بن عبدالله الكوفي

علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح ، القاضي . من أهل الكوفة سكن بغداد وحدث بها عن أبيه . روى عنه احمد بن علي الابار . ومحمد بن خلف وكيع القاضي ؛ واحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني ؛ ومحمد بن مخلد . وذكر وكيع أن علي بن عبد الله أملى عليه فقال : شريح القاضي بن الحارث بن قيس بن الجهم ابن معاوية بن عامر بن الرائش . وقال هشام بن الكلبي : شريح القاضي بن الحارث ابن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرائش بن الحارث بن معاوية بن ثور بن

مرتع بن كندة ، وليس بالكوفة من بنى الرائش غيره ، وسائرهم بهجر وحضرموت وقال لم يقدم الكوفة منهم غير شريح .

۞ قلت : وكندة هو ثور بن عفير بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا على بن عبد الله بن معاوية بن شريح قال حدثنا أبى عن أبيه عن معاوية ابن شريح عن ميسرة عن شريح عن على قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة » وروى على بن عبد الله بهذا الاسناد عن أبيه أن امرأة تقدمت الى شريح فقالت : إن لى احليلا ولى فرج ، وساق الحديث وفيه أنه أمر بعد اضلاعها وقال : ان عدد اضلاع الرجل من الجانب الايمن ثمانية عشر ضلعا ، ومن الجانب الايسر سبعة عشر ضلعا ، فقال ابن أبى حاتم الرازى فى كتاب الجرح والتعديل سمعت أبى يقول : كتبت هذا الحديث لأسمعه من على بن عبد الله ؛ فلما تدبرته فاذا هو شبيه الموضوع ، فلم أسمعه على العمد .

-٦٣٥٣- على بن عبد الله البغدادى

على بن عبد الله بن عيسى بن محمد ، أبو الحسن البغدادى . حدث عن الحسن بن عرفة . وروى عن عبد الله بن عدى الجرجانى ، وذكر أنه سمع منه بدمشق .

-٦٣٥٤- على بن عبد الله الفرغانى

على بن عبد الله بن عبد البر ، أبو الحسن الوراق يعرف بالفرغانى . حدث عن أبى حاتم الرازى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل . روى عنه القاضى الجراحى، ومحمد بن المظفر ، وأبو يعلى الطوسى الوراق ، وابن شاهين ، ويوسف القواس . حدثنا البرقانى . قال قرأت على أبى يعلى الوراق ـ وهو عثمان بن الحسن الطوسى ـ حدثكم على بن عبد الله بن عبد البر ، وراق ثقة . حدثنا عبيد الله بن عمر

الواعظ عن أبيه . قال : مات على بن عبد الله الفرغانى فى رجب سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

-٦٣٥٥- على بن عبدالله ابن البازيار

على بن عبد الله بن عمر ، أبو الحسن يعرف بابن البازيار . حدث عن ابراهيم بن عبد الله القصار ، ونجيح بن ابراهيم الكوفيين ، وسليمان بن المعافى ابن سليمان . روى عنه الدارقطنى ، واحمد بن الفرج بن الحجاج . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبوالحسن الدارقطنى أخبرنا على بن عبدالله بن عمر البازيار بغدادى ثقة .

قلت : ذكر ابن الثلاج أنه سمع منه فى سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة .

-٦٣٥٦- على بن عبد الله الهروى

على بن عبدالله الهروى . قدم بغداد وحدث بها عن عثمان بن سعيد الدارمى روى عنه أبو احمد الغطريفى الجرجانى * سمعت أبا نعيم الحافظ يقول سمعت أبا احمد محمد بن احمد الغطريفى يقول سمعت على بن عبد الله الهروى — كهلا كان معنا ببغداد يحفظ — قال سمعت عثمان بن سعيد يقول سمعت النفيلى يقول سمعت زهيراً يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت أبا بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم يقول سمعت عمر بن عبدالعزيز يقول سمعت أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « من أدرك ماله بعينه عند رجل ، أو انسان قد أفلس ، فهو أحق به من غيره » .

-٦٣٥٧- على بن عبدالله صاحب الحكيمى

على بن عبد الله بن سليمان بن مطر ، أبو عبد الله العطار صاحب الحكيمى حدث عن على بن حرب ، وعباس الدورى . روى عنه عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق ، وأبو القاسم بن الثلاج . وذكر ابن الثلاج أنه حدثهم فى سنة احدى وأربعين وثلاثمائة فى شارع عبد الصمد .

-٦٣٥٨- على بن عبدالله الديباجى السترى

على بن عبدالله بن ابراهيم بن يزيد ، أبو الحسن الديباجى السترى . ذكر ابن الثلاج أنه حدثهم فى الكرخ بدرب الزعفرانى عن موسى بن الحسن الجلاجلى

وذكر أبو الفتح بن مسرور أنه حدثهم عن الكديمي، وقال: كان ثقة.

٦٣٥٩ — علي بن عبد الله الفارسي

علي بن عبد الله بن علي بن هشام بن معن، أبو الحسن الفارسي. سمع الحسين بن عمر بن أبي الأحوص، وأحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين، وعبد الله ابن ناجية، وموسى بن سهل الجوني، وأحمد بن سهل الأشناني، ويموت بن المزرع العبدي. وزكريا بن يحيى الساجي، وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن رشدين المصري. حدثنا عنه ابنه محمد وكان ثقة ستيرا، دينا عالما بالفرائض وقسمة المواريث، ومسكنه بدرب الزعفراني. سألت ابنه محمدا عن وفاته فقال: مات في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، ذكر غيره أنه دفن في داره بدرب الزعفراني.

٦٣٦٠ — علي بن عبد الله البغدادي

علي بن عبد الله بن الفضل بن العباس بن محمد، أبو الحسين البغدادي. نزل مصر وحدث بها عن عبد الله بن محمد بن سوار، والحسين بن عمر بن أبي الأحوص الكوفيين، وموسى بن هارون بن برطق المكاري، وموسى بن عبد الله المقرئ، وأبي خليفة الجمحي، وأحمد بن محمد البراثي، وجعفر الفريابي، وعبد الله بن ناجية وعلي بن محمد بن عون البزاز، وعبد الله بن اسحاق المدائني، وزكريا الساجي، وأبي معشر الدارمي، وأبي مكيل محمد بن عبد العزيز الغلابي، ومحمد بن صالح بن ذريح العكبري، وعلي بن أحمد بن الحسين العجلي، ويعقوب بن ابراهيم بن حسان الآتماطي، ومحمود بن محمد الواسطي. انتقى عليه الدارقطني وسمع منه، وروى عنه وكان ثقة. بلغني أنه مات في ليلة الخميس الخامس من شعبان سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

٦٣٦١ — عبد الله علي بن الجوهري

علي بن عبد الله بن العباس بن عبد الله بن العباس بن المغيرة، أبو محمد الجوهري. حدث عن جعفر الفريابي، ومحمد بن ابراهيم بن أبان السراج، وعبد الله ابن ناجية، وقاسم المطرز، ومحمد بن محمد الباغندي، وأبي القاسم البغوي، وأحمد ابن سعيد الدمشقي. حدثنا عنه محمد بن أبي الفوارس، وعلي بن عبد العزيز

الطاهرى ، ومحمد بن جعفر بن علان واحمد بن محمد بن عبدالله الكاتب ، ومحمد بن عبد الواحد بن رزمة وغيرهم . قال ابن أبي الفوارس : توفى على بن عبد الله بن العباس بن عبد الله بن العباس بن المغيرة الجوهرى يوم الثلاثاء لاربع خلون من شوال سنة خمس وستين وثلاثمائة ، وكان مولده سنة تسعين ومائتين ، فيه تساهل شديد .

- ٦٣٦٢ -
علي بن عبد الله الزجاج الشاهد

على بن عبد الله بن محمد بن عبيد ، أبو الحسن الزجاج الشاهد . حدث عن حبشون بن موسى الخلال ، واحمد بن على بن العلاء الجوزجانى حدثنا عنه التنوخى * أخبرنا القاضى أبو القاسم التنوخى حدثنى أبو الحسن على بن عبد الله بن محمد بن عبيد الزجاج الشاهد حدثنا أبو عبد الله احمد بن على بن العلاء الجوزجانى حدثنا على بن مسلم الطوسى حدثنا محمد بن بكر البرسانى عن ابن جريج عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر . قال : عُرِضْتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن أربع عشرة ، فلم يجزنى ولم يرنى بلغت ، وعرضت عليه وأنا ابن خمس عشرة فأجازنى قال لى التنوخى سمعت ابن عبيد يقول : ولدت فى شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائتين . ومات فى سنة تسعين — أو إحدى وتسعين — وثلاثمائة ، الشك من التنوخى . قال وكان نبيلا فاضلا ، من قراء القرآن . قرأ على أبى العباس احمد بن سهل الأشنانى . وقال احمد بن على التوزى : توفى أبو الحسن بن عبيد الزجاج الشاهد فى يوم الاحد لست بقين من رجب سنة تسعين وثلاثمائة ، وكان مولده فى شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائتين . أخبرنا العتيقى . قال : سنة تسعين وثلاثمائة فيها توفى أبو الحسن بن عبيد الزجاج الشاهد يوم الاحد ، ودفن يوم الاثنين الخامس والعشرين من رجب ، ومولده سنة أربع وتسعين — يعنى ومائتين — سمع على الكبر ، وحدث بشيء يسير ، ثقة مأمون .

قلت : القول الاول فى مولده أصح .

-٦٣٦٣- على بن عبد الله المكتب البردانى

على بن عبدالله بن الفرج ، المكتب من أهل البرَدَان . حدث عن محمد بن محمود السراج الاصم ، ونهشل بن دارم الدارمى . روى عنه أبو الفتح محمد بن الحسين العطار المعروف بقطيط * أخبرنا أبو الفتح قطيط حدثنا على بن عبد الله ابن الفرج المكتب البردانى ـ املاء من حفظه بالبردان ـ حدثنا محمد بن محمود السراج الاصم حدثنا احمد بن المقدام ـ أبو الاشعث العجلى ـ حدثنا حماد بن زيد عن أيوب السختيانى عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الأمناء عند الله ثلاثة ، جبريل ، وأنا ، ومعاوية ». هذا الحديث بهذا الاسناد باطل ، ورجاله كلهم ثقات ، والحمل فيه على البردانى . وقال لى قطيط كان هذا البردانى رجلا صالحاً ، وكان يلقب مصطبانس ، فسألته عن لقبه فقال : كنت أصلى بقوم التراويح فى شهر رمضان ، فسمع قراءتى قوم من النصارى فاستحسنوها وقالوا : كأنّ قراءة هذا الرجل قراءة مصطبانس ـ يشيرون لى قس لهم ـ فلقبنى الناس بذلك .

قلت : وحديثه عن نهشل بن دارم قد ذكرته فى ترجمة احمد بن أبى سليمان القواريرى[1] وهو أيضاً باطل باسناده لم يأت فيه ـ فيما أعلمه ـ غير البردانى وليس بشئ ، والله يغفر لنا وله .

-٦٣٦٤- على بن عبد الله الهاشمى

على بن عبد الله بن ابراهيم بن احمد بن عبدالله بن محمد بن داود بن عيسى ابن موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو الحسن الهاشمى . سمع محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ، وأبا عمرو بن السماك ، وموسى ابن اسماعيل بن اسحاق القاضى ، وعبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن الواثق بالله وأبا بكر الشافعى ، وأبا على الطومارى . كتبنا عنه وكان ثقة يسكن باب البصرة ، وكان قد شهد وتولى قضاء مدينة المنصور ، ومات فى يوم الجمعة لخمس بقين من

(١) تقدم فى ج ٤ ص ١٧٤ ، رقم ١٨٥٧ من هذا الكتاب .

رجب سنة خمس عشرة وأربعمائة ، ودفن بباب جرب ، وكنت اذ ذاك غائباً عن بغداد فى رحلتى الى خراسان .

- ٦٣٦٥ - على بن عبد الله ابن الشبيه العلوى

على بن عبد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين ابن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ، أبو القاسم العلوى المعروف بابن الشبيه . سمع محمد بن المظفر . كتبت عنه وكان صدوقا ديناً ، حسن الاعتقاد يورق بالاجرة ويأكل من كسب يده ، ويواسى الفقراء من كسبه * أخبرنا أبو القاسم بن الشبيه أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ أخبرنا محمد بن القاسم حدثنا زكريا المحاربى حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا على بن هاشم عن فضيل بن مرزوق عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى الحسن بن على فقال : « اللهم إنى أحبه ، وأحب من يحبه » سألته عن مولده فقال ولدت فى ليلة عيد الاضحى من سنة ستين وثلاثمائة . ومات فى العشر الاول من رجب سنة احدى وأربعين وأربعمائة .

- ٦٣٦٦ - على بن ابى هاشم ابن الطبراخ

على بن أبى هاشم بن الطبراخ ، وأسم أبى هاشم عبيدالله . حدث عن عبد الوارث بن سعيد ، وحماد بن زيد ، وابراهيم بن سعد ، وشريك بن عبد الله ، وأبى معشر المدينى ، وأيوب بن جابر ، وهشيم ، ومعتمر ، واسماعيل بن علية ، وكان كاتب اسماعيل . روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى فى صحيحه ، واسحاق ابن الحسن الحربى ، واحمد بن على الخراز ، واحمد بن على البربهاري ، وخلف ابن عمرو العكبرى . وقال ابن أبى حاتم : كتب أبى عنه بالرى وببغداد . قال وسمعت أبى يقول : ماعلمته إلا صدوقا ، وقف فى القرآن فترك الناس حديثه * أخبرنا احمد بن على البادا أخبرنا احمد بن يوسف بن خلاد العطار حدثنا اسحاق الحربى حدثنا على بن أبى هاشم حدثنا شريك عن شعبة وهمام عن قتادة عن أبى مجلز عن حذيفة . قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من يجلس وسط

الحلقة . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول: استخلى بى رجل فقال لى: إن على بن طبراخ ثقة كتبت عنه ؟ فقلت نعم هو ثقة . قال يحيى قلت هذا فَرَقاً من ابن أبى دؤاد ، وليس بثقة . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى أخبرنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى — بخط يده — سألت أبا زكريا قلت على بن طبراخ تعرفونه بطلب الحديث ؟ فقال نعم ! وكان من أخص الناس باسماعيل ، وكان كاتبه ، وكان معه بالبصرة ، ويدخل عليه منزله بالليل والنهار [قلت] انهم يقولون انهم لم يعرفوه على باب اسماعيل ؟ فقال من يقول هذا ؟! بلى كان من أخص الناس باسماعيل ، ورأيت كتبه عن اسماعيل قبل موت اسماعيل بدهر . أخبرنى على بن محمد المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمر الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن المدينى قال سمعت أبى يقول : مازلنا نعرف أن ابن طبراخ كتب كتب اسماعيل ثم قال مايسوى شيئا ومن رأى رأى هؤلاء فليس أروى عنه شيئاً

-٦٣٦٧- على بن عبيد الله السمسانى

على بن عبيد الله بن عبد الغفار ، أبو الحسن اللغوى المعروف بالسمسانى . سمع أبا بكر بن شاذان ، وأبا الفضل بن المأمون . كتبت عنه وكان صدوقا . ومات فى يوم الاربعاء لاربع خلون من المحرم سنة خمس عشرة وأربعمائة .

-٦٣٦٨- على بن عبيد الله الكرخى

على بن عبيد الله بن محمد ، أبو الحسن الكرخى قريب الدارقطنى . حدث عن أبى بكر الشافعى . حدثنى عنه عبد العزيز بن على الازجى . وكان حيًّا سنة ثمان عشرة وأربعمائة ، وكان ثقة .

-٦٣٦٩- على بن عبيد الله البزورى

على بن عبيد الله بن على بن محمد بن القاسم ، أبو طاهر البزورى . سمع ابن مالك القطيعى ، ومحمد بن اسماعيل الوراق . كتبت عنه وكان مستوراً صدوقا يسكن درب الزرادين ، بالقرب من نهر الدجاج * أخبرنى أبو طاهر البزورى

حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان — املاء — حدثنا محمد بن يونس القرشي حدثنا المعلى بن الفضل حدثنا سلمى بن عبد الله بن كعب عن الشعبي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله تعالى ، ابن آدم إنك ماذكرتني شكرتني ، وما نسيتني كفرتني » سألته عن مولده فقال : في ذي الحجة من سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ، قال وسمَّى مؤدبي من ابن مالك ، وكتب لي الاملاء بخطه ، ومات في يوم الأحد السابع من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة.

— ٦٣٧٠ — علي بن عيسى الكوفي

علي بن عيسى ، الكوفي نزل بغداد وحدث بها عن خلاد بن عيسى العبدي روى عنه يعقوب بن اسحاق ، البيهسي المؤدب. وكان علي بن عيسى كاتب عكرمة ابن طارق السرخسي لما تقلد القضاء ببغداد * أخبرني علي بن احمد الرزاز حدثني عثمان بن احمد الدقاق أخبرنا أبو الحسن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم المخرمي حدثنا علي بن عيسى الكوفي — كاتب عكرمة القاضي — حدثنا خلاد بن عيسى العبدي عن ثابت عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الاقتصاد نصف العيش ، وحسن الخلق نصف الدين » .

— ٦٣٧١ — علي بن عيسى المخرمي .

علي بن عيسى ، المخرمي . حدث عن محمد بن فضيل بن غزوان ، وحفص ابن غياث ، وهشيم بن بشير . روى عنه عباس بن محمد الدوري ، وصالح جزرة وعبد الله بن احمد بن حنبل ، والحسن بن محمد ، وأبو القاسم البغوي * أخبرني الازهري أخبرنا عبد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ حدثنا عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز والحسن بن محمد بن محمد . قالا : حدثنا علي بن عيسى المخرمي حدثنا محمد بن فضيل حدثنا أبي عن محمد بن جحادة عن عطية عن أبي سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسيل عنق من النار — وقال ابن محمد في حديثه — يخرج عنق من النار يوم القيامة يقول إن لي ثلاثة ، كل جبار عنيد ، من جعل مع الله إلهاً آخر ، ومن قتل نفساً بغير نفس » لفظ ابن منيع . وقال

ابن محمى فى حديثه - وذكر الحديث - رواه يحيى بن صاعد عن عباس الدورى عن على بن عيسى. أخبرنا البرقانى. قال قال محمد بن العباس الضبى الهروى حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه أخبرنا أبو على صالح بن محمد قال: على ابن عيسى المخرمى ثقة. أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى حدثنا محمد بن المظفر حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا على بن عيسى المخرمى سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وفيها مات. أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوى: مات على بن عيسى المخرمى فى ربيع الاول من سنة ثلاث وثلاثين - يعنى ومائتين -

-٦٣٧٢- على بن عيسى البغدادى

على بن عيسى البغدادى. حدث عن محمد بن مصعب القرقسانى. روى عنه محمد بن عبد الرحمن بن العباس الهروى السامى * أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الغوزمى حدثنا أبو جعفر السامى حدثنا على بن عيسى البغدادى حدثنا محمد بن مصعب حدثنا الاوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لا تجمعوا بين الزهو، والرطب، والتمر، وانتبذوا كل واحد على حدته». قال أبو جعفر هذا حديث غريب، ولم يروه الا محمد بن مصعب عن الأوزاعى وهو خطأ، وصوابه يحيى بن أبى كثير عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم. حدث محمد بن اسحاق بن خزيمة عن على بن عيسى البغدادى عن عبد الوهاب بن عطاء، ولست أدرى أهو شيخ السامى أم غيره، والله أعلم.

-٦٣٧٣- على بن عيسى الكراجكى

على بن عيسى الكراجكى. حدث عن حجين بن المثنى، وشبابة بن سوار وقبيصة بن عقبة، وهيثم بن خارجة، ويعقوب بن حميد بن كاسب. روى عنه ابراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمى، وابراهيم بن موسى بن الرواس، وعلى ابن الحسن بن قحطبة، وعبد الملك بن احمد الدقاق، والقاضى المحاملى. وما علمت

من حاله إلا خيراً * أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو اسحاق إبراهيم بن موسى بن ابراهيم بن أبان الرواس حدثنا على ابن عيسى الكراجكي حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان ـ يعني الثوري ـ عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن صلة بن زفر عن حذيفة . قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه « سبحان ربي العظيم » وفي سجوده « سبحان ربي الأعلى » . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه أخبرنا القاضي أبو الحسين عيسى بن حامد الرخجي حدثني جدي ـ يعني محمد بن الحسن القنبيطي ـ قال : ومات على بن عيسى الكراجكي سنة سبع وأربعين ومائتين .

-٦٣٧٤- على بن عيسى علوية النقال

على بن عيسى ، أبو الحسن المعروف بعلوية النقال . حدث عن على بن عاصم . روى عنه محمد بن موسى الدولابي * أخبرنا محمد بن احمد بن أبي الفوارس الحافظ حدثنا محمد بن موسى الحافظ حدثنا محمد بن موسى الدولابي حدثنا علوية أبو الحسن حدثنا على بن عاصم حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا داود بن أبي هند عن عامر الشعبي عن ابن عباس في قول الله تعالى (والذين لا يشهدون الزور ، واذا مروا باللغو مروا كراما) قال : أعياد المشركين ، يعني لا يشهدون الشعانين وغير ذلك . أخبرني أبو الفرج الطناجيري حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن مخلد . قال : ومات علوية النقال سنة تسع وخمسين . زاد غيره عن ابن مخلد ، في ذي القعدة .

-٦٣٧٥- على بن عيسى الكلوذاني

على بن عيسى بن فيروز ، أبو الحسن الكلوذاني . حدث عن بشر بن الحارث احمد بن أبي الحواري . روى عنه محمد بن عمر بن غالب الجعفي * أخبرنا أبو سعد الماليني ـ قراءة ـ قال سمعت أبا العباس احمد بن منصور يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن عمر بن الفضل يقول سمعت أبا الحسن على بن عيسى بن فيروز الكلوذاني يقول سمعت بشر بن الحارث الحافي يقول سمعت المعافى بن عمران ،

يقول سمعت الثورى يقول سمعت الاعمش يقول سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول « لو أهدى الى كراع ، لقبلت ، ولو دعيت إلى ذراع لأجبت » .

على بن عيسى بن الجراح الوزير

- ٦٣٧٦ - على بن عيسى بن داود بن الجراح ، أبو الحسن وزير المقتدر بالله ، والقاهر بالله . سمع احمد بن بديل الكوفى ، والحسن بن محمد الزعفرانى ، وحميد بن الربيع وعمر بن شبة . روى عنه ابنه عيسى ، وسليمان بن احمد الطبرانى ، والقاضى أبو طاهر محمد بن احمد بن عبد الله بن بجير الذهلى . وكان صدوقا دينا فاضلا عفيفا فى ولايته ، محمودا فى وزارته ، كان كثير البر والمعروف ، وقراءة القرآن ، والصلاة والصيام ، يحب أهل العلم . ويكثر مجالستهم ومذاكرتهم . وأصله من الفرس وكان داود جده من دير قُنى (١) وكان من وجوه الكتاب ، وكذلك أبوه عيسى ولم يزل على بن عيسى من حداثته معروفا بالستر والصيانة ، والصلاح والديانة * أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن على الجوهرى حدثنا عيسى بن على بن عيسى الوزير — املاء — حدثنى أبى على بن عيسى حدثنا احمد بن بديل حدثنا ابن فضيل أخبرنا عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : ما رأيت قوما خيرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ماسألوه إلا بضعة عشر مسألة حتى قبض ، كلهن من القرآن ، منهن (يسألونك عن الشهر الحرام) و (يسألونك عن الخمر والمَيسر) و (يسألونك عن اليتامى) و (يسألونك عن المحيض) ما كانوا يسألون إلا عما ينفعهم . أخبرنا على بن المحسن التنوخى حدثنا أبى حدثنى القاضى أبو بكر محمد بن عبد الرحمن — المعروف بابن قريعة — وأبو محمد عبد الله بن محمد بن داسة البصرى . قالا : حدثنا أبو سهل بن زياد القطان — صاحب على بن عيسى — . قال كنت مع على بن عيسى لما نُفى الى مكة ، فدخلنا فى حر شديد ، وقد كدنا نتلف ، قال

(١) ويعرف بدير مرمارى السليخ . على ستة عشر فرسخا من بغداد منحدرا بين النعمانية من أعمال النهروان

فطاف عـلى بن عيسى وسعى وجاء، فالتى نفسه، وهو كالميت من الحر، والتعب، وقلق قلقاً شديداً. وقال: أشتهى على الله شربة ماء مثلوج، فقلت له: سيدنا ـ أيده الله ـ يعلم أن هذا مما لا يوجد بهذا المـكان. فقال: هو كما قلت: ولـكن نفسى ضاقت عن غـير هذا القول، فاستروحت الى المنى، قال: وخرجت من عنـده فرجعت الى المسجد الحرام، فما استقررت فيـه حتى نشأت سحابة وكثفت، فبرقت ورعدت رعـداً متصلا شـديداً. ثم جاءت بمطر يسير، وبَرَد كثير، فبادرت إلى الغلمان، فقلت اجمعوا، قال فجمعنا منه شيئاً عظيما، وملأنا منه جراراً كثيرة، وجمع أهل مكة منه شيئاً عظيما، قال وكان علي بن عيسى صائما، فلما كان وقت المغرب خرج الى المسجد الحرام ليصلى المغرب، فقلت له أنت والله مقبل والنكبة زائلة، وهذه علامات الاقبال، فاشرب الثلج كما طلبت، قال: وجئته الى المسجد بأقداح مملوءة من أصناف الاسوقة والاشربة، مكبوسـة بالبرد، قال فأقبل يسقى ذلك من يقرب منـه من الصوفيـة، والمجاورين فى المسجد الحرام والضعفاء، ويستزيد، ونحن نأتيه بما عندنا من ذلك، وأقول: له اشرب، فيقول حتى يشرب الناس، فخبأت مقـدار خمسة أرطال، وقلت له لم يبق شئ، فقال الحمد لله، ليتنى كنت تمنيت المغفرة بدلا من تمنى الثلج فلعلى كنت أجاب، فلما دخل البيت حلفت عليه أن يشرب منه وما زلت أداريه حتى شرب منه بقليل سويق، وتقوَّت ليلته بباقيه. أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم حدثنى احمد بن يزيد الطوسى قال سمعت الحسين بن الحسن بن أيوب يقول: دخل شاعر على علىّ بن عيسى الوزير بعد أن ردت الوزارة اليه، فانشأ يقول:

بحسبك أنى لا أرى لك عائباً سوى حاسد، والحاسدون كثير
وأنك مثل الغيث، أما سحابه فمزن، وأما ماؤه فطهور

أخـبرنا القاضى أبو العلاء محمـد بن عـلى الواسطى قال أنشـدنا القاضى

أبو عبد الله بن أبي جعفر قال أنشدني أبي أنشدني الوزير أبو الحسن علي بن عيسى لنفسه :

فمن كان عني سائلا بشماتة لما نابني، أو شامتاً غير سائل

فقد أبرزتْ مني الخطوبُ ابن حُرَّة صبوراً على أهوال تلك الزلازل

حدثنا الحسن بن علي الجوهري حدثنا عيسى بن علي بن عيسى الوزير. قال حضر أبو الحسين عمر بن أبي عمر القاضي، فرأى أبي عليه ثوبا فاستحسنه، فادخل يده فيه يستشفه، وقال : بكم اشترى القاضي هذا الثوب ؟ فقال بسبعين ديناراً، فقال أبي : لكني لم ألبس ثوبا قط يزيد ثمنه على ما بين ستة دنانير الى سبعة . فقال أبو الحسين : ذاك لأن الوزير يجمّل الثياب، ونحن نتجمل بلبس الثياب .

أخبرني الازهري . قال قال لي أبو الحسن محمد بن احمد بن رزقويه قال لي ابن كامل القاضي سمعت علي بن عيسى الوزير يقول : كسبت سبعمائة الف دينار، أخرجت منها في هذه الوجوه - يعني وجوه البر - ستمائة الف وثمانين الفاً . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن علي بن عيسى الوزير مات في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة . وقال لي هلال بن المحسن : مات علي بن عيسى الوزير يوم الجمعة لليلة بقيت من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، وكان مولده في جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين ومائتين .

-٦٣٧٧- **علي بن عيسى الرماني النحوي**

علي بن عيسى بن علي بن عبدالله، أبو الحسن النحوي المعروف بالرُّمَّاني حدث عن أبي بكر بن دريد، وأبي بكر بن السراج . حدثنا عنه التنوخي، والجوهري، وهلال بن المحسن الكاتب . وكان من أهل المعرفة، مفننا في علوم كثيرة، من الفقه والقرآن، والنحو، واللغة، والكلام، على مذهب المعتزلة . أخبرنا التنوخي حدثنا أبو الحسن علي بن عيسى بن علي الرماني حدثنا ابن دريد أخبرنا العكلي قال حدثني شيخ من أهل البصرة قال : رأيت محمد بن واسع

الازدى ـ بسوق مرو ـ يعرض حماراً ، فقال له رجل : يا أبا عبد الله أترضاه لى ؟ قال لو رضيته لما بعته . حدثنى احمد بن على التوزى . قال : كان مولد على بن عيسى الرمانى فى سنة ست وتسعين ومائتين . أخبرنا الأزهرى والقاضيان أبو العلاء الواسطى ، وأبو القاسم التنوخى ، وابن التوزى . قالوا : توفى على بن عيسى الرمانى فى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة . قال الازهرى : فى جمادى الأولى ، وقال التنوخى وابن التوزى فى ليلة الاحد الحادى عشر من جمادى الأولى .

ـ ٦٣٧٨ ـ
على بن عيسى السكرى الشاعر

على بن عيسى بن سليمان بن محمد بن سليمان بن أبان بن أصفروخ ، أبو الحسن النفرى المعروف بالسكرى الشاعر . أصله من نفَّر وهى بلد على النرس من بلاد الفرس ، وكان مولد على بن عيسى ببغداد يوم الخميس لخمس خلون من صفر سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ، وصحب القاضى أبا بكر محمد بن الطيب الاشعرى ، ودرس عليه الكلام ، وكان يحفظ القرآن والقراءات ، وكان متفننا فى الأدب ، وله ديوان شعر كبير ، وكله ـ إلا اليسير منه ـ فى مدح الصحابة والرد على الرافضة ، والنقض على شعرائهم ، وتوفى يوم الثلاثاء سلخ شعبان من سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ، ودفن من الغد فى مقبرة باب الدير التى فيها قبر معروف الكرخى .

ـ ٦٣٧٩ ـ
على بن عيسى الربعى النحوى

على بن عيسى بن الفرج بن صالح ، أبو الحسن الربعى النحوى . صاحب أبى على الفارسى ، درس ببغداد الأدب على أبى سعيد السيرافى ، وخرج الى شيراز ، فدرس بها على أبى على الفارسى مدة طويلة ، ثم عاد الى بغداد ، فلم يزل مقيما بها الى آخر عمره . سمعت على بن محمد بن الحسن المالكى يقول : خرج على بن عيسى الربعى الى فارس ، وأقام على أبى على النحوى عشرين سنة يدرس النحو فقال أبو على : ما بقى له شئ يحتاج أن يسأل عنه . سمعت التنوخى يقول كان أبو على يقول سمعت ابن أبى زيد ـ وكان ابن أخت أبى على الفارسى النحوى ـ يقول : قولوا لعلى البغدادى: لو سرت من الشرق الى الغرب لم تجد أنحى منك .

كان مولد على بن عيسى فى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، ومات فى ليلة السبت لعشر بقين من المحرم سنة عشرين وأربعمائة .

-٦٣٨٠- علي بن عبيدة الريحاني

على بن عبيدة ، أبو الحسن الكاتب المعروف بالريحانى . كان أحد البلغاء الفصحاء ، وافر الأدب ، كثير الفضل ، مليح اللفظ ، حسن العبارة ، وله كتب حسان فى الحكم والامثال ، وكان له اختصاص بالمأمون ، وكان يرمى بالزندقة . روى عنه احمد بن أبى طاهر ، وغيره . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن عمران ابن موسى أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبى سعيد حدثنا احمد بن أبى طاهر حدثنا على بن عبيدة الريحانى . قال : التقى أخوان يتوادان ، فقال أحدهما لصاحبه : كيف ودك لى ؟ فقال حبك متوشج بفؤادى ، وذكرك سمير سهادى . فقال الآخر : أما أنا فاوجز فى وصفى ، ما أحب أن يقع على سواك طرفى . قال ابن أبى طاهر : وكنت عنده يوما - يعنى عند على بن عبيدة - فورد عليه كتاب أم محمد ابنة المأمون ، فكتب جواب الكتاب ، ثم أعطانى القرطاس فقال اقطعه ، فقلت ومالك لا تقطعه أنت ؟ فقال ما قطعت شيئا قط . أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا احمد بن نصر الذارع حدثنا محمد بن خلف حدثنا احمد بن أبى طاهر قال قال على بن عبيدة الريحانى : المودة مستفادة . أخبرنا أبو بشر محمد بن عمر الوكيل حدثنا محمد بن عمران المرزبانى حدثنى احمد بن محمد الجوهرى حدثنا احمد بن محمد بن أبى الذيال . قال قلت لابى الحسن - على بن عبيدة الريحانى : القول « زُرْ غِبًّا تزدد حبًّا » ، فقال لى يا أبا على ، هذا مثل للعامة ، يجفو عن الخاصة . قال الحكيم : بكثرة زيادة الثقة يحوز المقة . قال ابن أبى الذيال فحدثت ابراهيم بن الجنيد فقال : أحسن والله ، وكتبه عنى . أخبرنا البرقانى أخبرنا ابراهيم ابن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت احمد بن الفتح قال سمعت على بن عبيدة الريحانى يقول : لولا لهب من الحرص ينشأ فى

القلوب ، ولا يملك الاعتبار إطفاء توقده ، ما كان فى الدنيا عوض من يوم يضيع فيها ، يمكن فيه العمل الصالح .

-٦٣٨١- علي بن عبدة المكتب التميمي

علي بن عبدة بن قتيبة بن شريك بن حبيب ، أبو الحسن التميمى المكتب كان يسكن بالجانب الشرقى فى مربعة الخرسى ؛ وحدث عن اسماعيل بن علية ، و يحيى بن سعيد القطان ، وأبى عباد يحيى بن عباد ، وخالد بن عمرو الكوفى . روى عنه أبو حامد محمد بن هارون الحضرمى ، والقاضى المحاملى ، وجعفر بن محمد بن عبدويه البرانى ، ومحمد بن المسيب الارغيانى * أخبرنى الأزهرى حدثنا على ابن عمر الدار قطنى حدثنا الحسين بن اسماعيل — سنة ست عشرة وثلاثمائة ، من كتابه ولم أسمعه إلا منه — حدثنا أبو الحسن على بن عبدة حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن أبى ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن الله ليتجلى للناس عامة ، ويتجلى لابى بكر خاصة » .

قلت : قد رواه أبو حامد الحضرمى أيضا عن على بن عبدة * أخبرناه القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى حدثنا المعافى بن زكريا الجريرى . وأخبرناه أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهرى . قالا : حدثنا محمد بن هارون الحضرمى حدثنا على بن عبدة — زاد الابهرى : المكتب ، ثم اتفقا — قال حدثنا يحيى بن سعيد — زاد الابهرى القطان ، ثم اتفقا — عن ابن أبى ذئب قال حدثنى محمد بن المنكدر — وفى حديث المعافى عن محمد بن المنكدر — عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله يتجلى للناس عامة ، ولأبى بكر خاصة » وهكذا رواه محمد بن المسيب عن ابن عبدة ، وهو باطل ، لاأعلم رواه عن جابر ولا عن ابن المنكدر ولا عن ابن أبى ذئب ، ولا عن يحيى بن سعيد ، غير على بن عبدة ، إلا ما * أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد عبد الله السراج — بنيسابور — أخبرنا

أبو حامد احمد بن على بن حسنويه المقرئ حدثنا الحسن بن على بن عفان حدثنا يحيى بن أبى بكير حدثنا ابن أبى ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن الله يتجلى للمؤمنين عامة ، و يتجلى لأبى بكر خاصة » وهذا أيضاً باطل والحمل فيه على أبى حامد بن حسنويه ، فانه لم يكن ثقة . ونرى أن أبا حامد وقع اليه حديث على بن عبدة ، فركبه على هذا الاسناد مع أنا لانعلم أن الحسن بن على بن عفان سمع من يحيى بن أبى بكير شيئًا ، والله أعلم . حدثنى الازهرى . قال قال أبو الحسن الدار قطنى : على بن عبدة يضع الحديث . وأخبرنا البرقانى عن الدار قطنى . قال : على بن عبدة متروك . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا الحسن على بن عبدة التميمى مات فى سنة سبع وخمسين ومائتين .

-٦٣٨٢- على بن عبد المؤمن الزعفرانى

على بن عبد المؤمن بن على ، أبو الحسن الزعفرانى الكوفى . نزيل الرى . قدم بغداد وحدث بها عن أبى بكر بن عياش ، ومحمد بن فضيل ، وعبد الرحمن المحاربى ، ووكيع ، وعبد الله بن نمير . روى عنه القاضى المحاملى وغيره . وقال ابن أبى حاتم : كتبت عنه وهو صدوق * أخبرنا احمد بن عبد الله المحاملى قال وجدت فى كتاب جدى الحسن بن اسماعيل — بخط يده — حدثنا على بن عبد المؤمن بن على الزعفرانى حدثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربعى [بن حراش] عن ربعى عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اقتدوا باللذين من بعدى — وأشار إلى أبى بكر وعمر — واهتدوا بهدى عمار ، و إذا حدثكم ابن أم عبد فصدقوه » . أخبرنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلى حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى . قال قال لى أبو حاتم قال لى عبد المؤمن بن على : سمع ابنى من عبد السلام بن حرب معى فجهدت أنا بعلى بن عبد المؤمن بعد ماقال لى أبو حاتم

هـذا أن يخرج إلىّ عن عبـد السلام شيئا فابى ونحى نحوا أنه كان صغيراً ، وكان يثقل عليه الحديث جداً ، وكان ينشط إلىّ و إلى صالح جزرة فى أوقات ، وقال لى أبو زرعة : لما مات عبد المؤمن بن عـلى حضرت جنازته وكنت أؤدب لعلى ابنـه ، فـكنت لا التفت الا و أرى اما رافضيا ، واما مبتدعا . واما بلية ، فمـا زلت حتى صليت عليه وانصرفت .

- ٦٣٨٣ - علی بن عمرو ابو هبيرة الأنصارى

على بن عمرو بن الحارث بن سهل بن يحيى بن عباد ، أبو هبيرة الانصارى . حدث عن يحيى بن سعيد الاموى ، ومحمد بن أبى عدى ، وسفيان بن عيينة وأبى معاوية ، والهيثم بن عدى ، والاصمعى . روى عنه الحسن بن عليل العنزى ، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمى ، ووكيع القاضى ، ومحمـد بن مخلد ، ويعقوب بن احمد الجصاص ، ومحمـد بن القاسم بن بنت كعب . وقال ابن أبى حاتم : سمعت منه مع أبى ومحله الصدق * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا على بن عمرو حدثنا يحيى بن سعيد الاموى عن الاعمش عن أبى اسحاق عن حارثة ابن مضرب وغيره عن خباب عن عبد الله بن مسعود . قال : شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسـلم الصلاة بالها جرة ، فلم يشـكنا . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حـدثنا ابن قانع : أن على بن عمرو الانصارى مات فى سـنة خمس وخمسين ومائتين .

قلت : هذا عندى خطأ ، والصواب ما أخبرنى الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن مخلد العطار . قال : مات على بن عمرو الانصارى سنة ستين ـ يعنى ومائتين ـ فى المحرم .

- ٦٣٨٤ - على بن عمرو الحريرى

على بن عمرو بن سهل ، أبو الحسن الحريرى . حدث عن أبى عروبة الحرانى واحمد بن عمير بن جوصا الدمشقى ، ومحمد بن عبد الله بن عبد السلام ، المعروف بمكحول البيروتى ، واحمد بن اسحاق بن البهلول التنوخى . حدثنا عنه الخلال ،

والبرقانى ، واحمد بن عمر بن روح النهروانى ، والتنوخى . حدثنى التنوخى قال وجدت بخط أبى سألت على بن عمرو الحريرى : فى أى سنة ولدت ؟ فقال : بعد التسعين ومائتين . إما بسنتين ، أو ثلاث . أخبرنى احمد بن على التوزى أخبرنا محمد بن أبى الفوارس . قال : كان على بن عمرو الحريرى جميل الأمر ، ثقة مستوراً ، حسن المذهب . أخبرنا العتيقى . قال : سنة ثمانين وثلاثمائة فيها توفى على بن عمرو الحريرى — جارنا فى شهر ربيع الأول فجأة وهو يصلى ، وكان ثقة . قال لى الخلال مات على بن عمرو الحريرى فجأة سلخ صفر سنة ثمانين وثلاثمائة .

— ٦٣٨٥ — على بن العباس الدورى
على بن العباس ، الدورى — ويقال المروزى — حدث عن يعقوب بن ابراهيم ابن سعد ، ويعقوب بن اسحاق الحضرمى . روى عنه أبو عبيد القاسم بن اسماعيل المحاملى * أخبرنا البرقانى حدثنى محمد بن اسماعيل الوراق حدثنا أبو عبيد المحاملى حدثنا على بن العباس الدورى حدثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمى حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن مجاهد عن رافع بن خديج : أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الحقل (١)

آخر الثالث والثمانين من تجزئة المؤلف

— ٦٣٨٦ — على بن العباس النسائي
على بن العباس بن واضح . أبو الحسن المعروف بالنسائى . سمع سعيد بن سليمان ، ويحيى بن اسماعيل الواسطيين ، وعفان بن مسلم ، واحمد بن عبد الله ابن يونس الكوفى . روى عنه محمد بن مخلد العطار ، واسماعيل بن محمد الصفار وكان ثقة * أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا على بن العباس النسائى حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا خالد عن مغيرة عن ابراهيم عن على . قال : ماتركتها منذ سمعتها . فقال له الاشعث : ولا ليلة صفين ؟ فقال على : ولا ليلة صفين * وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا الصفار

---

(١) يعنى المحاقلة . وهى كراء الارض بالحنطة . وهو الذى يسميه الزراعون المحارثة . وقيل هى المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما . وقيل غير ذلك . اه من النهاية

ىدثنا على بن العباس حدثنا سعيد حدثنا خالدعن سهل عن أبيه عن أبى هريرة ن فاطمة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه .

قلت يريد التسبيح ثلاثاً وثلاثين و[التحميد]أربعا وثلاثين و [التكبير] لاثا وثلاثين ، قرأت فى كتاب محمد بن مخلد الدورى ــ بخطه ــ سنة أربع وسبعين مائتين ؛ فيها مات على بن العباس بن واضح النسائى فى آخر شهر ربيع الآخر.

-٦٣٨٧- على بن العباس ابن الرومى الشاعر

على بن العباس بن جريج ، أبو الحسن . مولى عبيد الله بن عيسى بن جعفر مرف بابن الرومى ، أحد الشعراء المكثرين المجودين فى الغزل ، والمديح ، الهجاء ، والاوصاف . روى عنه غير واحد من أهل الادب . أخبرنا أبو عبد الله لحسين بن محمد بن جعفر الخالع أخبرنى أبو الحسين على بن جعفر الحدانى . قال كنت فى غلمان دار القاسم بن عبيد الله الوزير ، فدخل يوما القاسم داره راجعا من كوبه ، وكان فى جملة حاشيته حينئذ رجل أراه يدخل الدار كثيراً وينادمه، وكان تدرعا متعمما ، فالتفت القاسم الى الرجل فقال له : يا أبا الحسن ، أمل الابيات على كاتب يكتبها بخطه وهاتها ، فأملى على كاتب كتب عنده ثلاثة أبيات وهى :

ما أنس لا أنس خبازاً مررت به ... يدحو الرقاقة وشك اللمح بالبصر
مابين رؤيتها فى كفه كرة ... وبين رؤيتها قوراء كالقمر
إلا بمقدار ماتنداح دائحة ... فى حومة الماء يرمى فيه بالحجر

وقال للكاتب : اكتب تنداح دائحة ، وتندار دائرة ، فسألت عنه لأعرفه قيل لى : هذا ابن الرومى . أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا اسماعيل بن سعيد المعدل حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبى . قال أنشدنى على بن لعباس بن الرومى لنفسه ــ وكتب بها الى بعض أخوانه ، وقد قدم من سفر تأخر عن السلام عليه ــ :

يامن أؤمل دون كل كريم ... وتحب نفسى دون كل حميم

أخرتُ تسليمي عليك كراهة   لزحام من يلقاك للتسليم
وذكرت قسمتَك التحيّ بينهم   عند اللقاء كفعل كل كريم
فنفست ذاك عليهم وأردته   من دونهم وحدي بغير قسيم
فصبرت عنك الى انحسار غمارهم   والقلب نحوك دائم التحويم
صبر امرئ يعطي المودة حقها   لا صبر مذموم الحفاظ لئيم
والسعي نحوك بعد ذاك فريضة   وقضاء حقك واجب التقديم
فاعذر فداك الناس غير مدافع   عن طيب خيمك فهو أطيب خيم
ومتى استربت بخلّة معوجة   فتتبع العوجاء بالتقويم

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار حدثنا أبو القاسم اسماعيل بن علي الخزاعي ـ وهو ابن أخي دعبل بن علي ـ قال أنشدنا علي بن العباس بن جريج الرومي لنفسه :

ومهفهف تمت محاسنه   حتى تجاوز منية النفس
ترنو الكؤوس الى مراشفه   وتجول بين أنامل خمس
فكأنه والكأس في يده   قمر يقبّل عارض الشمس

أخبرنا الخالع أخبرنا علي بن جعفر الهمداني قال أنشدني ابن الرومي وقال : ماسبقني الى هذا المعنى أحد

اذا دام للمرء الشباب وأخلقت   محاسنه ظنّ السواد خضابا
فكيف يظن الشيخ أنّ خضابه   يُظن سواداً أو يخال شبابا؟

أخبرني الحسين بن محمد ـ أخو الخلال ـ أخبرنا ابراهيم بن عبدالله الشطي ـ بجرجان ـ اخبرنا ابو بكر الشذني قال حدثني جحظة . قال : كنت مع ابن الرومي في ممارية ، فرأينا ابا رياح على دار ابن طاهر . فقلت له : صف هذه الشرفات وأبا رياح ، فقال :

ترى شرفاتها مثل العذارى ... خرجن لنزهة فقعدن صفا
عليهن الرقيب أبو رياح ... فليس لخوفه يبدين حرفا

أخبرنى على بن أيوب القمى أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى أخبرنى الصولى حدثنى على بن العباس . قال : كان البحترى معى جالساً ، فسلم علينا ابن لعيسى ابن المنصور . فقال لى : من هذا ؟ فقلت هذا ابن عيسى بن المنصور الذى يقول ابن الرومى فى أبيه :

يقتر عيسى على نفسه ... وليس بباق ولا خالد
فلو يستطيع لتقتيره ... تنفس من منخر واحد

فقال لى : أف وتف ، هذا من خاطر الجن لا من خاطر الانس ، ووثب ومضى . أخبرنا الخالع أخبرنا على بن جعفر الحمدانى قال أنشدنى ابن الرومى فى عيسى بن موسى بن المتوكل * يقتر عيسى على نفسه * وذكر هذين البيتين . كذا قال فى عيسى بن موسى بن المتوكل والله أعلم . أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبد الواحد أخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا الحسن بن احمد بن السرى حدثنا على بن العباس النوبختى . قال : بلغنى أن أبا الحسن على بن العباس بن جريج الرومى عليل فمضيت اليه لاعوده . أو قال : جئت ابن الرومى فرأيته عليلا قبل موته بيوم فقلت له أى شئ خبرك ؟ فقال أيش خبر من يموت ؟ فقلت كلا ، أرى سحنتك صافية حسنة ، فقال هكذا من يموت يكون قبل ذاك حسن الوجه بيوم . فقلت : يعافى الله . فقال خذ حديثى فان لم يقطع على أن أموت فى هذه العلة فاصنع ما شئت ، أحببت أن أسكن فى مدينة أبى جعفر ، فشاورت صديقا لى يكنى أبا الفضل — وهو مشتق من الافضال — فقال لى إذا عبرت القنطرة فخذ على يدك اليمنى — وهو مشتق من اليمن — وأسأل عن سكة النعيمية — وهو مشتق من النعيم — وعن دار ابن المعافى — وهو مشتق من العافية — فخالفت لشؤمى وإقتراب أجلى ، فشاورت

*تشاؤم ابن الرومى

صديقا يقال له جعفر ـ وهو مشتق من الجوع والفرار ـ فقال لي إذا عبرت القنطرة فخذ يسرة ـ وهو مشتق من العسر ـ واسأل عن سكة العباس ـ وهو مشتق من العبوس ـ واسكن في دار قليب ـ وهو مشتق من الانقلاب ـ فقد انقلبت بي الدنيا كما ترى وأعظم ماعلي ؛ يجتمع في هذه السدرة في داري في كل يوم العصافير يصيحون في وجهي سيق سيق . فأنا في السياق فعاودته من الغد فاذا هو قدمات

أخبرنا احمد بن عمر بن روح ومحمد بن الحسين بن محمد النهروانيان ـ قال احمد أخبرنا . وقال محمد حدثنا ـ المعافى بن زكريا حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة الازدي . قال : رأيت علي بن العباس بن جريج الرومي يجود بنفسه ، فقلت له ما حالك ؟ فأنشد .

غلط الطبيب عليّ غلطة مُورِدٍ عجزت موارده عن الاصدار
والناس يلحون الطبيب وإنما خطأ الطبيب إصابة[1] المقدار

أخبرنا الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ حدثنا محمد بن جعفر التميمي الكوفي قال حدثني أبو بكر محمد بن زيد الرملي وأبو محمد الدقاق . قالا : حدثنا أبو عثمان الناجم الشاعر . قال : دخلت على ابن الرومي في اليوم الذي توفي فيه فلما قمت للانصراف قال لي :

أباعثمان أنت حميد قومك وجودك للعشيرة دون لومك
تزود من أخيك فما أراه يراك ولا تراه بعد يومك

أخبرني التنوخي . قال قال المرزباني : قيل إن ابن الرومي مات في سنة ثلاث وثمانين ، وقيل في سنة أربع وثمانين ومائتين .

-٦٣٨٨- علي بن العباس الهروي

علي بن العباس بن الفضل ، أبو الحسن يعرف بالهروي . كان يسكن درب رياح وحدث عن الحسن بن محمد الزعفراني ، واحمد بن منصور الرمادي ، وجعفر الصائغ . روى عنه الدار قطني : ويوسف بن عمر القواس ، وابن الثلاج . أخبرنا

(١) المشهور من البيت : اصابة الاقدار .

السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن علي بن العباس الطيالسي مات في شهر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثلاثمائة . وذكر غيره : أنه مات يوم الخميس ودفن يوم الجمعة لثمان بقين من شهر ربيع الآخر ، ودفن في الشونيزية .

-٦٣٨٩- علي بن العباس القزويني

علي بن العباس بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب : أبو الحسن العلوي القزويني . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن أحمد بن الحسن بن ماجه ، وحفص بن عمرو بن حفص الشيباني الحافظ ، وعلي بن عمر بن أبي خالد الصيدلاني ، وعلي بن ابراهيم بن سلامة القزوينيين ، ومحمد بن أحمد بن علي بن أسد البردعي حدثنا عنه الازهري . وقال : قدم علينا في سنة نيف وثمانين وثلاثمائة . وأفادني عنه أبو عبد الله بن بكير ، وكان هـذا العلوي حافظاً .

-٦٣٩٠- علي بن العباس البرداني

علي بن العباس بن عثمان بن سعدويه ، أبو الحسن البرداني الشاهد . حدث عن أبي سعيد بن الاعرابي نزيل مكة ، وأحمد بن ابراهيم المودلي صاحب علي بن حرب ؛ وعن اسحاق بن أحمد الكاذي ، وأحمد بن عثمان بن يحيي الأدمي ، ومحمد ابن عبـد الله بن علم الصفار . وحدثنا عنـه العتيقي وسألته عنـه فقال : صالح . وحدثنا عنه الخلال وقال : سمعت منه ببغداد .

-٦٣٩١- علي بن عبد الملك الطائي

علي بن عبد الملك بن عبد ربه . أبو الحسن الطائي . حـدث عن أبيه ، وعن بشر بن الوليـد القاضي . روى عنه أبو طالب احمـد بن نصر الحافظ ، وأبو بكر الشافعي ، وأبو بكر بن الجعابي * أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم أخبرنا علي بن عبد الملك الطائي حدثنا بشر بن الوليد حدثنا شريك عن أبي اسحاق عن أبي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسـلم . قال : « الـكافر يلجمه العرق يوم القيامة حتى يقول أرحني ولو الى النار »

-٦٣٩٢- علي بن عبد الملك الدينوري

علي بن عبد الملك بن شبانة ، أبو الحسن الدينوري . قدم بغداد وحدث بها

عن أبي العباس احمد بن محمد الرازي، وأبي الحسن بن فراس المكي. كتبت عنه وكان صدوقا * أخبرنا ابن شبانة أخبرنا أبو الحسن احمد بن ابراهيم بن علي ابن فراس — بمكة — حدثنا محمد بن ابراهيم الديبلي حدثنا الحسين بن الحسن المروزي حدثنا ابن المبارك أخبرنا حيوة بن شريح حدثني شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره» مات ابن شبانة — على ما بلغنا — بشهرزور في سنة ثلاثين وأربعمائة.

٦٣٩٣ - علي بن عبد الصمد الطيالسي

علي بن عبد الصمد، أبو الحسن الطيالسي يعرف بعلان ماغمه، حدث عن مسروق بن المرزبان، وأبي معمر الهذلي، وعبيد الله القواريري، وخالد بن يوسف السمتي، ومحمد بن يزيد الرؤاسي. روى عنه محمد بن عبد الملك التاريخي، واحمد ابن كامل، وعبد الباقي بن قانع القاضيان، واسماعيل بن علي الخطبي، وأبو بكر الشافعي، وكان ثقة * أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا علي بن عبد الصمد حدثنا مسروق قال حدثنا شريك عن ابن عون عن الشعبي عن النعمان بن بشير. قال: نحلني أبي نحلا، فأبت أمي حتى يشهد لي النبي صلى الله عليه وسلم. فقال: «أكل ولدك نحلت كما نحلت هذا؟» قال لا، قال: «فاني لا أشهد على أثرة» أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن علي بن عبد الصمد الطيالسي مات في سنة ثمان وثمانين ومائتين. وقرأت في كتاب محمد بن مخلد — بخطه — سنة تسع وثمانين ومائتين: فيها مات علان بن عبد الصمد الطيالسي في شعبان. أخبرنا الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل. قال: توفي أبو الحسن علان بن عبد الصمد الطيالسي — يلقب ماغمه — في يوم الاثنين لثلاث مضين من شعبان سنة تسع وثمانين ومائتين، وكان كثير الحديث قليل المروءة.

-٦٣٩٤- علي بن عثمان الفزاري

علي بن عثمان بن عبيدة ، الفزاري . حدث عن مسعود بن يزيد الموصلي . روى عنه أبو القاسم الطبراني * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الاصبهاني أخبرنا سليمان بن احمد الطبراني حدثنا علي بن عثمان بن عبيدة الفزاري البغدادي حدثنا مسعود بن يزيد الموصلي حدثنا عبد الله بن خراش عن قاسط بن الحارث عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من شرب الخمر حتى يموت ، حرمت عليه في الآخرة » قال سليمان : لم يروه عن قاسط بهذا اللفظ إلا عبد الله بن خراش الحوشبي .

-٦٣٩٥- علي بن عبد الحميد الغضائري

علي بن عبد الحميد بن عبد الله بن سليمان ، أبو الحسن الغضائري . سكن حلب وحدث بها عن أبي ابراهيم الترجماني ، وعبد الله بن معاوية الجمحي ، وعبيد الله القواريري ، ومحمد بن أبي عمر العدني ، وعبد الاعلى بن حماد ، و بشر ابن الوليد ، ومجاهد بن موسى ، ومحمد بن عبد الاعلى الصنعاني ، وعباس العنبري واحمد بن منيع ، وهارون بن عبد الله الحمال . روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني فقال : حدثنا علي بن عبد الحميد الغضائري البغدادي . وروى عنه غيره جماعة من الغرباء ، وكان ثقة . أخبرنا احمد بن عبدالواحد الدمشقي - بها - أخبرني جدي أبو بكر محمد بن احمد بن عثمان السلمي حدثنا احمد بن عاصم البزاز - بالفسطاط - حدثنا علي بن عبد الحميد البغدادي - بحلب - أخبرنا يوسف بن رباح البصري أخبرنا علي بن الحسين بن بندار الأذني - بمصر - حدثنا علي بن عبد الحميد الغضائري قال سمعت من العدني في سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وتوفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين . وتوفي احمد بن حنبل سنة أربعين ، وكنت فيمن حضر جنازته وصلى عليه في يوم الجمعة بعد أن تناذر به الناس أياما . وهارون بن عبد الله بن مروان البزاز وكان يلقب بالحمال سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

قلت : وهم الغضائري في ذكر وفاة العدني ابن أبي عمر وأحمد جميعاً .

وأصاب فى وفاة هارون . أما ابن أبى عمر فمات فى سنة ثلاث وأربعين وأما أحمد فمات فى سنة احدى وأربعين ومائتين . أخبرنا أبو طالب يحيى بن على الدسكرى — بحلوان — أخبرنا أبو بكر بن المقرئ — باصبهان — قال سمعت على بن الحميد الغضائرى — بحلب — يقول سمعت السرى السقطى — ودققت عليه الباب — فقام إلى عضادتى الباب فسمعته يقول اللهم اشغل من شغلنى عنك بك . قال ابن المقرئ — وزادنى بعض أصحابنا عنه — أنه قال : وكان من بركة دعائه أنى حججت أربعين حجة على رجلى من حلب ذاهباً وراجعاً . بلغنى أن على بن عبد الحميد مات فى شوال من سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

-٦٣٩٦- على بن عبد العزيز الصوفى.

على بن عبد العزيز ، الضرير الصوفى . ذكره أبو عبد الرحمن السلمى فى تاريخ الصوفية . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين السلمى قال : على بن عبد العزيز الضرير البغدادى يكنى أبا الحسن — أو أبا الحسين — من قدماء مشايخهم ، صحب سهل بن عبد الله التسترى .

-٦٣٩٧- على بن عبد العزيز ابن مردك.

على بن عبد العزيز بن مردك[1] بن احمد بن سندويه بن مهران بن احمد ، أبو الحسن البرذعى البزاز . نسبه أبو عبد الله بن بكير ، سكن بغداد وحدث بها عن عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى ، ونصر بن منصور الأردبيلى ، ومحمد بن احمد ابن يعقوب بن شيبة ، وعبد الله بن محمد بن أبى سعيد البزاز ، وغيرهم . أخبرنا عنه العتيقى ، والحسين بن جعفر السلماسى ، وعبد العزيز بن على الأزجى ، والحسن بن على الجوهرى . والقاضيان الصيمرى والتنوخى ، وغيرهم . وكان ثقة سمعت القاضى أبا عبد الله الصيمرى يقول : كان على بن عبد العزيز بن مردك أحد الصالحين ، ترك الدنيا عن مقدرة واشتغل بالعبادة . قال وكان أحد الباعة الكبار ببغداد فاعتزل الناس ولزم المسجد ، وأريد على الشهادة فامتنع من ذلك . أخبرنا العتيقى والتنوخى وابن التوزى . قالوا : توفى على بن عبد العزيز بن مردك البرذعى

(١) فى نسخة الكوبريلى : ابن مدرك فى سائر الترجمة .

في السادس عشر من المحرم سنة سبع وثمانين وثلثمائة. زاد التنوخي وابن التوزي: يوم الجمعة.

-٦٣٩٨- علي بن عبد العزيز الطاهري

علي بن عبد العزيز بن الحسن بن محمد بن هارون بن عصام بن رزيق بن محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب، أبو الحسن الطاهري. كان يسكن بدكان الأبناء، وحدث عن ابن مالك القطيعي، واحمد بن جعفر بن سلم ويحيى بن وصيف الخواص، وعمر بن نوح البجلي، وأبي عبد الله الشماخي الهروي، وعبيد الله بن العباس الشطوي، وأبي بحر بن كوثر البربهاري، وعيسى ابن حامد الرخجي، ومحمد بن الحسن اليقطيني، ومحمد بن عبد الله بن بُخَيْت العكبري ومخلد بن جعفر الدقاق، وعلي بن عبد الله بن المغيرة، وعبيد الله بن أبي سمرة البغوي وأبي الحسن بن لؤلؤ، ومحمد بن المظفر، وعثمان بن عمر بن خفيف الدراج وأبي بكر الابهري، وعبيد الله بن عبد الرحمن الزهري. كتبنا عنه وكان دينا صالحا، ثقة صادقا، مات في ليلة الاربعاء لاربع وعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وأربعمائة، ودفن صبيحة تلك الليلة في مقبرة باب حرب.

-٦٣٩٩- علي بن عبد العزيز حاجب النعمان

علي بن عبد العزيز بن ابراهيم بن بيان بن داود، أبو الحسن المعروف بابن حاجب النعمان. كاتب القادر بالله، ذكر أنه سمع من احمد بن سلمان النجاد، وأبي بكر الشافعي، وأبي بكر بن مقسم المقرئ. ومحمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري. وكان له لسان وعارضة وبلاغة، ولم يكن في دينه بذاك. أخبرنا البرقاني قال أنشدنا الرئيس أبو الحسن علي بن عبد العزيز قال أنشدنا أبو بكر احمد ابن سلمان النجاد قال أنشدنا هلال بن العلاء الرقي لنفسه:

سيبلى لسان كان يعرب لفظه ... فياليته في وقفة العرض يسلم

وما ينفع الاعراب إن لم يكن تقى ... وما ضر ذا تقوى لسان معجم

سمعت التنوخي يقول : ولد أبو الحسن بن حاجب النعمان فى سنة أربعين وثلثمائة ، ومات فى يوم الجمعة الثانى عشر من رجب سنة إحدى وعشرين وأربعمائة ودفن فى داره ببركة زلزل ، ثم نقل تابوته إلى مقابر قريش فدفن بها فى ليلة الجمعة الخامس والعشرين من ذى القعدة سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

-٦٤٠٠- علي بن عبد الرحمن ابن ماتي

علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن زيد بن ماتى ، أبو الحسين الكاتب . مولى زيد بن علي بن الحسين . من أهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها عن احمد بن حازم بن أبى غرزة الغفارى ، وابراهيم بن أبى العنبس القاضى ، وابراهيم ابن عبدالله القصار ، والحسين بن الحكم الحبرى ، ومحمد بن منصور المرادى ، وأبى جعفر مطين . روى عنه الدارقطنى ، وحدثنا عنه ابن رزقوية ، وابن الفضل القطان ، وأبو الحسن بن الحمامى المقرئ ، وأبو علي بن شاذان ، وكان ثقة * أخبرنا ابن الفضل وابن شاذان — قال ابن الفضل حدثنا وقال ابن شاذان أخبرنا — علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتى حدثنا احمد بن حازم أخبرنا جعفر بن عون عن مسلم الملائى عن أنس . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الجنازة ويجيب دعوة العبد ، ويركب الحمار . أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال سأل أبى أبا الحسين بن ماتى — وأنا اسمع — فقال له فى أى سنة ولدت ؟ فقال أبو الحسين : فى أول سنة تسع وأربعين ومائتين . قال الحسن : وتوفى ابن ماتى فى شهر ربيع الاول من سنة سبع وأربعين وثلثمائة [أخبرنا ابن الفضل . قال : توفى علي بن عبد الرحمن الكوفى ببغداد للنصف من شهر ربيع الاول من سنة سبع وأربعين وثلثمائة ، وحمل إلى الكوفة[1]] .

-٦٤٠١- علي بن عبد الرحمن ابن وهبان

علي بن عبد الرحمن بن وهبان ، أبو الحسن القصار . حدث عن محمد بن اسماعيل الوراق . كتبت عنه وما علمت من حاله إلا خيراً * أخبرنا أبو الحسن

---

(١) ما بين المربعين زيادة من نسخة الكوبريلى عن الصميصاطية

على بن عبد الرحمن بن وهبان القصار حدثنا محمد بن اسماعيل بن العباس حدثنا أبو عبـد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربى حـدثنا عباد بن يعقوب حدثنا مخلد بن يزيد الحرانى عن الاوزاعى عن القاسم بن مخيمرة . قال أتى أبو موسى الاشعرى النبى صلى الله عليه وسلم بقدح نبيذ ينش . فقال له رسول الله صلى الله عليـه وسلم : « إضرب بهذا الحائط ، فان هذا شراب من لايؤمن بالله ولا باليوم الآخر » .

۞ قلت : ليس عندى عن أبى الحسن القصار غير هذا الحديث .

ـ ٦٤٠٢ ـ على بن عبد الرحمن بن الحسن بن على بن الحسن ، أبو القاسم المعروف بابن عليّك النيسابورى . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن الحسين بن داود العلوى ، وأبى نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرايينى ، وأبى الطيب سهل بن محمد الصعلوكى ، وأبى طاهر [محمد بن محمد] بن محسن الزيادى ، وأبى عبد الله بن البيع الحافظ ، وأبى عبد الرحمن السلمى ، وحمزة بن عبد العزيز المهلبى ، وعبد الرحمن بن محمد البالوى . كتبت عنه وكان صدوقا * أخبرنى أبو القاسم بن عليك ـ فى سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ـ قال أخبرنا محمد بن الحسين بن داود بن على العلوى الحسنى ـ بنيسابور ـ أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز حدثنا احمد بن حفص بن عبد الله حدثنى أبى حدثنى ابراهيم بن طهمان عن الحجاج عن يونس عن ثابت البنانى عن أبى رافع عن أبى هريرة : أن رجلا كان يتتبع قذى المسجد فيلقطه ففقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « مافعل فلان ؟ » يعنى فقيل مات ، قال فانطلق بمن شاء الله من أصحابه فامرهم فصفوا [على قبره] ، ثم تقدم فصلى عليه بهم .

على بن عبد الرحمن ابن عليك

ـ ٦٤٠٣ ـ على بن عمر بن نصر ، أبو الحسن الدقاق . سمع أبا القاسم البغوى ، وأبا محمد ابن صاعد ، وأبا عروبة الحرانى ، ومكحولا البيروتى ، وعلى بن محمـد بن سليمان المصرى ، وطبقتهم . وانتقل إلى خراسان فسكنها وحدث بها فحصل حديثه عند

على بن عمر ابن نصر

أهلها . روى عنه الحاكم أبو عبد الله بن البيع النيسابورى . أخبرنى محمد بن على المقرئ عن أبى عبدالله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابورى . قال : على بن عمر ابن نصر الدقاق أبو الحسن البغدادي — وكان يحفظ — نزل نيسابور سنين ، ثم سكن فى آخر عمره مرو الروذ ، توفى فى سنة تسع وأربعين وثلثمائة بمرو الروذ .

-٦٤٠٤- على بن عمر الحافظ الدارقطنى

على بن عمر بن احمد بن مهدى بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله ، أبو الحسن الحافظ الدار قطنى . سمع أبا القاسم البغوى ، وأبا بكر بن أبى داود ، ويحيى بن صاعد ، و بدر بن الهيثم القاضى ، واحمد بن اسحاق بن البهلول ، وعبد الوهاب بن أبى حية ، والفضل بن احمد الزبيدى ، وأبا عمر محمد بن يوسف القاضى ، واحمد بن القاسم أخا أبى الليث الفرائضى ، وأبا سعيد العدوى ، و يوسف ابن يعقوب النيسابورى ، وأبا حامد بن هارون الحضرمى ، وسعيد بن محمد أخا زبير الحافظ ، ومحمد بن نوح الجنديسابورى ، واحمد بن عيسى بن السكين البلدى ، واسماعيل بن العباس الوراق ، وابراهيم بن حماد القاضى ، وعبد الله بن محمد بن سعيد الجمال ، وأبا طالب احمد بن نصر الحافظ ، وخلقا كثيراً من هذه الطبقة ومن بعدهم . حدثنا عنه أبو نعيم الأصبهانى ، وأبو بكر البرقانى ، وأبو القاسم بن بشران ، وحمزة بن محمد بن طاهر ، والازهرى ، والخلال ، والجوهرى والتنوخى ، وعبد العزيز الأزجى ، وأبو بكر بن بشران ، والعتيقى ، والقاضى أبو الطيب الطبرى ، وجماعة غيرهم . وكان فريد عصره ، وقريع دهره ، ونسيج وحده ، و إمام وقته . انتهى اليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث ، وأسماء الرجال وأحوال الرواة ، مع الصدق والأمانة ، والفقه والعدالة ، وقبول الشهادة ، وصحة الاعتقاد ، وسلامة المذهب ، والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث ، منها القراآت فان له فيها كتابا مختصراً موجزاً جمع الاصول فى أبواب عقدها أول الكتاب . وسمعت بعض من يعتنى بعلوم القرآن يقول : لم يسبق أبو الحسن إلى طريقته التى

سلكها فى عقد الابواب المقدمة فى أول القراآت ، وصار القراء بعده يسلكون طريقته فى تصانيفهم ، ويحذون حذوه . ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء ، فان كتاب السنن الذى صنفه يدل على أنه كان ممن اعتنى بالفقه ، لأنه لايقدر على جمع ما تضمن ذلك الكتاب إلا من تقدمت معرفته بالاختلاف فى الأحكام . وبلغنى أنه درس فقه الشافعى على أبى سعيد الاصطخرى ، وقيل بل درس الفقه على صاحب لابى سعيد ، وكتب الحديث عن أبى سعيد نفسه . ومنها أيضا المعرفة بالأدب والشعر ، وقيل إنه كان يحفظ دواوين جماعة من الشعراء . وسمعت حمزة ابن محمد بن طاهر الدقاق يقول : كان أبو الحسن الدار قطنى يحفظ ديوان السيد الحميرى فى جملة مايحفظ من الشعر . فنسب إلى التشيع لذلك . وحدثنى الازهرى : أن أبا الحسن لما دخل مصر كان بها شيخ علوى من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له مسلم بن عبيد الله ، وكان عنده كتاب النسب عن الخضر ابن داود عن الزبير بن بكار ، وكان مسلم أحد الموصوفين بالفصاحة المطبوعين على العربية ، فسأل الناس أبا الحسن أن يقرأ عليه كتاب النسب ورغبوا فى سماعه بقراءته ، فاجابهم إلى ذلك . واجتمع فى المجلس من كان بمصر من أهل العلم والادب والفضل ، فحرصوا على أن يحفظوا على أبى الحسن لحنة ، أو يظفروا منه بسقطة ، فلم يقدروا على ذلك . حتى جعل مسلم يعجب ويقول له : وعربية أيضاً ! حدثنا محمد بن على الصورى قال سمعت أبا محمد رجاء بن محمد بن عيسى الانصارى المعدل يقول : سألت أبا الحسن الدارقطنى فقلت له رأى الشيخ مثل نفسه ؟ فقال لى قال الله تعالى (فلا تزكوا أنفسكم) فقلت له لم أرد هذا ، وإنما أردت أن أعلمه لاقول رأيت شيخاً لم ير مثله ؛ فقال لى : إن كان فى فن واحد فقد رأيت من هو أفضل منى ، وأما من اجتمع فيه ما اجتمع فىّ فلا . حدثنى أبو الوليد سليمان ابن خلف الاندلسى قال سمعت أباذر الهروى يقول سمعت الحاكم أبا عبدالله محمد

ابن عبدالله الحافظ ـ وسئل عن الدارقطنى ـ فقال : ما رأى مثل نفسه . قال لى الازهرى : كان الدارقطنى ذكياً إذا ذوكر شيئا من العلم أى نوع كان وجد عنده منه نصيب وافر ، ولقد حدثنى محمد بن طلحة النعالى أنه حضر مع أبى الحسن فى دعوة عند بعض الناس ليلة ، فجرى شئ من ذكر الأكلة ، فاندفع أبو الحسن يورد أخبار الأكلة وحكاياتهم ونوادرهم حتى قطع ليلته ـ أو اكثرها ـ بذلك . سمعت القاضى أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى يقول : كان الدارقطنى أمير المؤمنين فى الحديث ، وما رأيت حافظا ورد بغداد الا مضى اليه ، وسلم له . يعنى فسلم له التقدمة فى الحفظ ، وعلو المنزلة فى العلم . حدثنى الصورى قال سمعت عبد الغنى بن سعيد الحافظ ـ بمصر ـ يقول : أحسن الناس كلاما على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ؛ على بن المدينى فى وقته ، وموسى بن هارون فى وقته ، وعلى بن عمر الدارقطنى فى وقته. أخبرنا البرقانى قال كنت أسمع عبد الغنى ابن سعيد الحافظ كثيراً اذا حكى عن أبى الحسن الدارقطنى شيئا يقول : قال أستاذى ، وسمعت أستاذى . فقلت له فى ذلك فقال : وهل تعلمنا هذين الحرفين من العلم إلا من أبى الحسن الدارقطنى . قال لنا البرقانى : ومارأيت بعد الدارقطنى أحفظ من عبد الغنى بن سعيد . حدثنا الأزهرى . قال : بلغنى أن الدارقطنى حضر فى حداثته مجلس اسماعيل الصفار ، فجلس ينسخ جزءاً كان معه واسماعيل على . فقال له بعض الحاضرين : لا يصح سماعك وأنت تنسخ ! فقال له الدارقطنى : فهمى للاملاء خلاف فهمك ، ثم قال تحفظ كم أملى الشيخ من حديث الى الآن ؟ فقال : لا ، فقال الدارقطنى : أملى ثمانية عشر حديثاً . فعدت الاحاديث فوجدت كما قال . ثم قال أبو الحسن : الحديث الاول منها عن فلان عن فلان ، ومتنه كذا . والحديث الثانى عن فلان عن فلان ، ومتنه كذا . ولم يزل يذكر أسانيد الاحاديث ومتونها على ترتيبها فى الامـلاء حتى أتى على آخرها ،

فتعجب الناس منه - أوكما قال - أخبرنا البرقانى قال سمعت أبا الحسن الدارقطنى يقول : كتبت ببغداد من أحاديث السودانى[1] أحاديث تفرد بها ، ثم مضيت الى الكوفة لا سمع منه ، فجئت اليه وعنده أبو العباس بن عقدة فدفعت اليه الاحاديث فى ورقة ، فنظر فيها أبو العباس ثم رمى بها واستنكرها وأبى أن يقرأها وقال : هؤلاء البغداديون يجيئونا بما لا نعرفه . قال أبو الحسن ثم قرأ أبو العباس عليه فمضى فى جملة ما قرأه حديث منها ، فقلت له هذا الحديث من جملة الاحاديث ، ثم مضى آخر ، فقلت وهذا أيضا من جملتها ، ثم مضى ثالث فقلت وهذا أيضا منها ، وانصرفت وانقطعت عن العود الى المجلس لحمى نالتنى فبينما أنا فى الموضع الذى كنت نزلته إذا أنا بداق يدق على الباب ، فقلت من هذا ؟ فقال ابن سعيد ، فخرجت واذا بابى العباس ، فوقعت فى صدره أقبله ، وقلت ياسيدى لم تجشمت المجئ ؟ فقال ماعرفناك إلا بعد انصرافك ، وجعل يعتذر الى ثم قال ، ما الذى أخرك عن الحضور ؟ فذكرت له أنى حممت . فقال تحضر المجلس لتقرأ ما أحببت ، فكنت بعد اذا حضرت أكرمنى ورفعنى فى المجلس — أو كما قال — سألت البرقانى قلت له هل كان أبو الحسن الدارقطنى يملى عليك العلل من حفظه ؟ فقال نعم ، ثم شرح لى قصة جمع العلل . فقال: كان أبو منصور ابن الكرخى يريد أن يصنف مسنداً معلما ، فكان يدفع أصوله الى الدارقطنى فيعلم له على الاحاديث المعللة ، ثم يدفعها ابو منصور الى الوراقين فينقلون كل حديث منها فى رقعة ، فاذا أردت تعليق الدارقطنى على الاحاديث نظر فيها أبو الحسن ثم أملى على الكلام من حفظه فيقول : حديث الأعمش عن أبى وائل عن عبدالله بن مسعود الحديث الفلانى ، أتفق فلان وفلان على روايته . وخالفهما فلان ، ويذكر جميع ما فى ذلك الحديث . فاكتب كلامه فى رقعة مفردة ، وكنت أقول له لم تنظر قبل إملائك الكلام فى الاحاديث ؟ فقال أتذكر ما فى

(1) كذا فى الاصلين ولعله السوذجاني .

حفظى بنظرى . ثم مات أبو منصور والعلل فى الرقاع ، فقلت لأبى الحسن بعد سنين من موته ـ إنى قد عزمت أن أنقل الرقاع الى الاجزاء وأرتبها على المسند ، فاذن لى فى ذلك وقرأتها عليه من كتابى ونقلها الناس من نسختى . قال أبو بكر البرقانى وكنت أكثر ذكر الدارقطنى والثناء عليه بحضرة أبى مسلم بن مهران الحافظ ، فقال لى أبو مسلم : أراك تفرط فى وصفه بالحفظ ، فتسأله عن حديث الرضراض عن ابن مسعود ؟ فجئت الى أبى الحسن وسألته عنه فقال : ليس هذا من مسائلك ، وإنما قد وضعت عليه . فقلت له نعم ، فقال من الذى وضعك على هذه المسألة ؟ فقلت لا يمكننى أن أسميه ، فقال لا أجيبك أو تذكره لى ، فاخبرته ، فاملى على أبو الحسن حديث الرضراض [1] باختلاف وجوهه ، وذكر خطأ البخارى فيه ، فالحقته بالعلل ونقلته اليها — أو كما قال — . سمعت القاضى أبا الطيب الطبرى يقول . حضرت أبا الحسن الدارقطنى وقد قرأت عليه الاحاديث التى جمعها فى الوضوء من مس الذكر فقال : لو كان أحمد بن حنبل حاضراً لاستفاد هذه الاحاديث . حدثنى الخلال قال: كنت فى مجلس بعض شيوخ الحديث ـ سماه الخلال وأنسيته ـ وقد حضره أبو الحسين بن المظفر والقاضى أبو الحسن الجراحى وأبو الحسن الدارقطنى وغيرهم من أهل العلم ، فحلت الصلاة ، فكان الدارقطنى امام الجماعة ، وهناك شيوخ أكبر أسنانا منه فلم يتقدم أحد غيره * قال الخلال : وغاب مستملى أبى الحسن الدارقطنى فى بعض مجالسه فاستمليت عليه ، فروى حديث عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم أمرها أن تقول « اللهم إنك عفوٌّ تحب العفوَ فاعف عنى » فقلت اللهم إنك عفوٌ ـ وخففت الواو ـ فانكر ذلك وقال : عفوٌّ ، بتشديد الواو . حدثنى الصورى قال سمعت رجاء بن محمد الانصارى يقول:

---

(١) فى النهاية : فيه ا رجلا قل له : مررت بجوب بدر فذا برجل ابيض رضراض ، واذا رجل اسود بيده مرزبة من حديد يضربه بها الضربة بعد الضربة ، فقال : ذاك ابو جهل .

كنا عنـد الدارقطنى يوما والقارئ يقرأ عليه وهو قائم يصلى نافلة ، فمر حـديث فيه ذكر نُسَيْر بن ذعلوق ، فقال القارئ بَشير بن ذعلوق ، فقال الدارقطنى : سبحان الله ، فقال القارئ بُشَـير بن ذعلوق فقـال الدارقطنى : سبحان الله ، فقال القارئ يُسَير بن ذعلوق ، فقال الدارقطنى (نون والقلم ومايسطرون) فقال القارئ نسير بن ذعلوق ومر فى قراءته — أوكما قال — حدثنى حمزة بن محمد بن طاهر قال كنت عند أبى الحسن الدارقطنى وهو قائم يتنفل ، فقرأ عليه أبو عبد الله ابن الـكاتب حديثاً لعمرو بن شعيب فقال : عمرو بن سعيد ، فقال أبو الحسن : سبحان الله ، فاعاد الاسناد وقال عمرو بن سعيد ، ووقف ، فتلى أبو الحسن (ياشعيب أصلاتك تأمرك أن نترك مايعبد آباؤنا) فقال ابن الـكاتب : عمرو بن شعيب . حدثنى الازهرى قال رأيت محمد بن أبى الفوارس ـ وقد سأل أبا الحسن الدارقطنى ـ عن علة حديث أواسم فيه فاجابه ، ثم قال له يا أبا الفتح ليس بين الشرق والغرب من يعرف هـذا غيرى . قرأت بخط حمزة بن محمـد بن طاهر الدقاق فى أبى الحسن الدارقطنى :

جعلناك فيما بيننا ورسولنا وسيطا فلم تظلم ولم تتحوب
فانت الذى لولاك لم يعرف الورى ولوجهدوا ماصادق من مكذب

* حدثنى العتيقى قال حضرت أبا الحسن الدارقطنى ـ وقد جاءه أبو الحسين البيضاوى ببعض الغرباء وسأله أن يقرأ له شيئاً ـ فامتنع ، واعتل ببعض العلل ، فقال هذا غريب وسأله أن يملى عليه أحاديث ، فاملى عليه أبو الحسن من حفظه مجلساً يزيد عدد أحاديثه على العشرة متون جميعها : « نعم الشئ الهدية أمام الحاجة » وانصرف الرجل ، ثم جاءه بعد وقد أهدى له شيئاً ، فقربه وأملى عليـه من حفظه بضعة عشر حديثا متون جميعها : « اذا أتاكم كريم قوم فاكرموه » سمعت عبد الملك بن محمد بن عبـد الله بن بشران يقول : ولد الدارقطنى فى سـنة ست

وثلاثمائة . حدثنا أبو الحسن بن الفضل . قال قال لى الدار قطنى : فى المحرم سنة خمس وثمانين وثلاثمائة فى يوم جمعة ، يا أبا الحسن ، اليوم دخلت فى السنة التى توفى لى ثمانين . قال ابن الفضل : وتوفى فى ذى القعدة من هذه السنة . حدثنى عبد العزيز بن على الأزجى . قال : توفى الدارقطنى يوم الأربعاء لثمان خلون من ذى القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة . أخبرنا العتيقى . قال : سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، توفى أبو الحسن الدارقطنى يوم الأربعاء الثانى من ذى القعدة ، ومولده سنة خمس وثلاثمائة . وقال لى العتيقى مرة أخرى . توفى الدار قطنى ليلة الأربعاء ودفن يوم الاربعاء الثامن من ذى الحجة سنة خمس وثمانين وقد بلغ ثمانين سنة وخمسة أيام . وقوله الاول هو الصحيح وقد ذكر مثله محمد بن أبى الفوارس . ودفن أبو الحسن فى مقبرة باب الدير ، قريبا من قبر معروف الكرخى . حدثنى أبو نصر على بن هبة الله بن على بن جعفر بن ما كولا قال رأيت فى المنام ليلة من ليالى شهر رمضان كأنى أسأل عن حال أبى الحسن الدارقطنى فى الآخرة وما آل اليه أمره ، فقيل لى ذاك يدعى فى الجنة الامام .

- ٦٤٠٥ - على بن عمر السكرى

على بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان بن ابراهيم بن اسحاق بن على بن اسحاق ، أبو الحسن الحميرى . أصله ناقلة من حضرموت الى ختل ، و يعرف بالسكرى ، وبالصيرفى ، وبالكيال ، وبالحربى . سمع احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، وعلى بن الحسين بن حبان ، وجعفر بن احمد بن محمد بن الصباح الجرجرائى وعلى بن سراج المصرى ، وهيثم بن خلف الدورى ، وعلى بن اسحاق بن زاطيا ، ومحمد بن صالح بن ذريح ، والحسين بن الطيب الشجاعى ، وأبا صخرة الشامى ، وعباد بن على السيرينى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وأبا خبيب البرتى ، ومكى ابن عبدان النيسابورى ، وشعيب بن محمد الذارع ، وأبا القاسم البغوى ، وعيسى ابن سليمان القرشى . حدثنا عنه القاضى أبو الطيب الطبرى ، ومحمد بن على بن مخلد

والازهرى، والخلال، والعتيقى، والتنوخى، وعبـد العزيز الازجى، ومحمـد بن احمد بن حسنون النرسى، وخلق يطول ذكرهم. وقال لنا التنوخى سمعت على بن عمر السكرى يقول: ولدت فى سنة ست وتسعين ومائتين، وأول سماعى الحديث فى سنة ثلاث وثلاثمائة من احمـد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى. حـدثنى الازجى قال سألت على بن عمر السكرى عن مولده. فقال: مولدى مستهل المحرم سـنة ست وتسعين ومائتين. سمعت البرقانى يقول: على بن عمر الختلى الحربى كان لا يساوى شيئا. سألت الازهرى عن السكرى فقال: صـدوق كان سماعه فى كتب أخيـه، لـكن بعض أصحاب الحديث قرأ عليـه شيئا منها لم يكن فيه سماعه، وألحق فيه السماع، وجاء آخرون فحكوا الالحاق وأنـكروه، وأما الشيخ فـكان فى نفسه ثقة. سمعت عبد العزيز الأزجى ذكر الحربى على بن عمر فقال. كان صحيح السماع، ولما أضرقرأ عليه بعض طلبة الحديث شيئا لم يكن فيه سماعه ولا ذنب له فى ذلك. قال الأزجى: وسمعت منـه وهو صحيح البصر — أو كما قال — حدثنى الخلال وابن التوزى. قالا: مات أبو الحسن السكرى الحربى فى سنة ست وثمانين وثلثمائة. قال ابن التوزى ليلة السبت لثلاث بقين من شوال.

أخبرنا العتيقى. قال: سنة ست وثمانين وثلاثمائة فيها توفى على بن عمر السكرى الحربى فى شوال، وكان اكثر سماعـه فى كتب أخيه بخطه، ومولده فى المحرم سنة ست وتسعين ومائتين. حـدث قديماً وأملى فى جامع المنصور، وذهب بصره فى آخر عمره وكان ثقة مأمونا.

-٦٤٠٦- على بن عمر ابن القصار

على بن عمر بن احمد، أبو الحسن الفقيه المالـكى المعروف بابن القصار. سمع على بن الفضل الستورى السامرى. حـدثنا عنه القاضى أبو الحسين بن المهتدى بالله الخطيب، وكان ثقة * حدثنا القاضى أبو الحسين محمد بن على بن محمد بن المهتدى بالله — لفظا — أخبرنا أبو الحسن على بن عمر بن احمد المعروف بابن

القصار المالكي. حدثنا علي بن الفضل السامري . وأخبرني أبو نصر احمد بن محمد بن احمد بن حسنون النرسي أخبرنا علي بن الفضل بن إدريس الستوري حدثنا الحسن بن عرفة العبدي حدثنا المحاربي عبد الرحمن بن محمد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين ، وأقلهم من يجوز ذلك » قال لنا ابن المهتدي : توفي أبو الحسن بن القصار في يوم السبت السابع من ذي القعدة سنة سبع وتسعين وثلاثمائة .

-٦٤٠٧- علي بن عمر التمار — علي بن عمر بن علي بن ابراهيم ، أبو الحسن التمار . حدث عن احمد بن عبد الله ابن سليمان الفامي وغيره . حدثني عنه أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه وكان ثقة . قال لي الازهري والخلال : توفي علي بن عمر التمار في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعمائة .

-٦٤٠٨- علي بن عمر أبو الحسن — علي بن عمر بن احمد بن جعفر بن حمدان بن دخان ، مولى العباس بن محمد ابن علي بن عبد الله بن العباس يكنى أبا الحسن . حدث عن حمزة بن القاسم الهاشمي ، وأبي عمرو بن السماك ، وعبد الصمد الطستي ، وجعفر الخلدي ، وعلي بن محمد المصري ، واحمد بن سلمان النجاد ، ومحمد بن جعفر الأدمي ، ومحمد بن العباس بن نجيح ، وأبي جعفر بن برية . وأبي بكر الشافعي . حدثني عنه الأزجي وابن التوزي أحاديث مستقيمة . وقال لي الازهري : مات علي بن عمر بن دخان في جمادى الاولى سنة ست وأربعمائة ، وله نيف وثمانون سنة . قال وكان عنده مجلس عن حمزة بن القاسم الهاشمي ، ومجلس عن أبي الحسن المصري .

-٦٤٠٩- علي بن عمر الرقام — علي بن عمر . الرقام بغدادي . كان يطوف وحدث عن أبي بكر محمد بن محمد ابن احمد بن مالك الاسكافي . حدثني عنه أبو الفضل بن الفلكي الهمذاني وذكر لي أنه سمع منه بالبصرة وهو منكر الحديث .

-٦٤١٠- علي بن عمر ابن زكار

علي بن عمر بن زكار بن احمد بن زكار بن يحيى بن ميمون بن عبد الله بن دينار ، أبو القاسم . وهو أخو محمد بن عمر . سمع عبد السلام بن علي الجذاع . كتبت عنه وكان صدوقا * أخبرنا علي بن عمر بن زكار حدثنا عبد السلام بن علي ابن عمر الجذاع حدثنا أبو بكر النيسابوري حدثنا احمد بن منصور بن راشد الحنظلي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : أوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشر خديجة ببيت في الجنة من قصب - يعني اللؤلؤ - مات ابن زكار في يوم الاربعاء الثالث عشر من شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وأربعمائة .

-٦٤١١- علي بن عمر ابن القزويني

علي بن عمر بن محمد بن الحسن ، أبو الحسن الحربي المعروف بابن القزويني سمع أبا حفص بن الزيات ، وأبا العباس بن مكرم ، والقاضي الجراحي ، وأبا عمر ابن حيويه ، ومحمد بن زيد بن مروان ، وأبا بكر بن شاذان ، وهذه الطبقة . كتبنا عنه وكان أحد الزهاد المذكورين ، من عباد الله الصالحين ، يقرأ القرآن ، ويروي الحديث ، ولا يخرج من بيته إلا للصلاة ، وكان وافر العقل ، صحيح الرأي ، وسألته عن مولده فقال : ولدت ليلة الأحد الثالث من المحرم سنة ستين وثلاثمائة . ومات في ليلة الاحد ودفن في منزله بالحربية يوم الاحد لخمس خلون من شعبان سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ، وصلى عليه في الصحراء بين الحربية والعتابيين ، وحضرت الصلاة عليه ، وكان الجمع متوافراً جداً يفوت الإحصاء لم أر جمعاً على جنازة أعظم منه . وغُلِّقَ جميع البلد في ذلك اليوم .

-٦٤١٢- علي بن عمر البرمكي

علي بن عمر بن احمد بن ابراهيم ، أبو الحسن البرمكي . وهو أخو ابراهيم واحمد وكان الاصغر ، سمع أباالقاسم بن حبابة ، ويوسف بن عمر القواس ، ومحمد ابن عبدالله بن أخي ميمي ، والمعافى بن زكريا ، وأبا محمد بن الجرادي الكاتب وأبا الحسين بن سمعون . كتبت عنه وكان ثقة وكان يتفقه . درس على أبي حامد

الاسفراييني مذهب الشافعي * أخبرنا علي بن عمر البرمكي حدثنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق البزاز حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثنا علي بن الجعد أخبرني صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الذي تفوته صلاة العصر كأنما وُتر أهله وماله» سألته عن مولده فقال: ولدت في سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، ومات في يوم الثلاثاء الثامن من ذي الحجة سنة خمسين وأربعمائة.

-٦٤١٣- علي بن عبد الوهاب البزاز

علي بن عبد الوهاب بن احمد بن نقيش، البزاز. حدث عن محمد بن الحسن بن زياد النقاش، وأبي بكر الشافعي. حدثني عنه عبد العزيز بن علي الأزجي.

-٦٤١٤- علي بن عبد الوهاب السكري

علي بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد، أبو الحسين السكري. سمع ابن حيويه، والدار قطني. كتبت عنه وكان صدوقا * أخبرني ابن السكري حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو جعفر محمد بن احمد المروزي حدثنا اسماعيل ابن محمد بن اسماعيل بن يحيى بن حماد بن حبيب بن سعد — مولى الفضل بن العباس بن عبد المطلب بالكوفة — حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان الضبي عن عبدالله بن سعيد عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لأعرفن ماحدث أحدكم عني بالحديث وهو متكئ على أريكته فيقول أقرأ علي به قرآنا؟ كل ماقيل من قيل حسن قلته — أولم أقله — فانا قلته» قال لي ابن السكري: ولدت في رجب من سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ومات في ليلة الجمعة مستهل ذي القعدة من سنة أربعين وأربعمائة، ودفن صبيحة تلك الليلة في مقبرة باب حرب، وصليت عليه في جامع المنصور.

-٦٤١٥- علي بن عبد الكريم الوزان

علي بن عبد الكريم بن احمد بن عبد الكريم، أبو الحسن الوزان. حدث عن أبي بكر الشافعي. حدثني عنه الازهري وسألته عنه فقال: كان مقلا وكان ثقة ثقة.

٦٤١٦ - على بن عبد الكريم بن على بن نصر ، أبو الحسن الجواليقى . سمع أبا القاسم ابن الصيدلانى ، وأبا احمد بن جامع الدهان . كتبت عنه وكان ثقة يسكن بالجانب الشرقى من درب سليم * أخبرنا أبو الحسن الجواليقى أخبرنا عبد الله بن احمد بن على المقرئ حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسن بن عيسى النيسابورى أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا ورقاء بن إياس عن على بن ربيعة عن سمرة ابن جندب : أن النبى صلى الله عليه وسلم قام فخطب الناس فنهى عن الدباء والمزفت. سألته عن مولده فقال فى شهر رمضان من سنة تسعين وثلاثمائة ، ومات فى صفر من سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

على بن عبد الكريم الجواليقى

٦٤١٧ - على بن عبد الواحد بن محمد بن احمد بن جعفر ، أبو الحسن المعروف بابن الصباغ البيع . أخو محمد وعبد الكريم ، سمع أباحفص بن شاهين . كتبت عنه شيئا يسيراً ، وكان صدوقا * أخبرنى أبو الحسن ابن الصباغ حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا منصور بن أبى مزاحم حدثنا أبو شيبة ابراهيم بن عثمان عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس . قال : كان رسول صلى الله عليه وسلم يصلى فى شهر رمضان عشرين ركعة والوتر . مات ابن الصباغ فى يوم الاثنين التاسع عشر من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وأربعمائة .

على بن عبد الواحد ابن الصباغ

﴿ حرف الغين [من آباء العليين] ﴾

٦٤١٨ - على بن غراب ، أبو الحسن المحاربى — وقيل الفزارى — الكوفى . قدم بغداد وحدث بها عن عبيد الله بن عمر العمرى ، واسماعيل بن مسلم ، وعبد الحميد ابن جعفر ، وكهمس بن الحسن . روى عنه عبد الرحمن بن صالح الأزدى ، وعمار ابن خالد الواسطى ، ومحمد بن عبد الله بن سابور الرقى ، وزياد بن أيوب الطوسى حدثت عن أبى الحسن بن الفرات قال أخبرنى الحسن بن يوسف الصيرفى أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرنى محمد بن على حدثنا مهنى قال سألت احمد عن على بن

على بن غراب المحاربى

غراب فقال: كوفي قد رأيته جاء إلى هشيم. قلت كيف هو؟ قال ليس له حلاوة. قلت جاء إلى هشيم يسمع منه؟ قال لا. جاء يسلم عليه. أخبرني العتيقي أخبرنا يوسف بن احمد الصيدلاني حدثنا محمد بن عمرو العقيلي حدثنا عبد الله بن احمد قال سألت أبي عن علي بن غراب المحاربي فقال: لي به خبرة وسمعت منه مجلساً واحداً كان يدلس، ما أراه كان إلا صدوقا. أخبرنا البرقاني أخبرني الحسين بن علي التميمي حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرايينى حدثنا أبو بكر المروذي قال وسئل – يعني احمد بن حنبل – عن علي بن غراب فقال: كان حديثه حديث أهل الصدق. حدثنا عبد العزيز بن احمد بن علي الكتاني – بدمشق – حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني حدثنا أبو هاشم عبد الجبار ابن عبد الصمد السلمي حدثنا أبو بكر القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني. قال: علي بن غراب ساقط.

۞ قلت: أحسب ابراهيم طعن عليه لاجل مذهبه، فانه كان يتشيع، وأما روايته فقد وصفوه بالصدق. أخبرنا أحمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن عدي البصري — في كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سألت أبا داود عن علي بن غراب فقال: ضعيف قد ترك الناس حديثه. أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الاشناني قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول وسألته – يعني يحيى بن معين – عن علي بن غراب كيف هو؟ فقال: هو المسكين صدوق. قال أبو سعيد: علي بن غراب ليس بقوي أخبرني الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول: لم يكن بعلي بن غراب بأس، ولكنه كان يتشيع. وسمعت يحيى بن معين مرة أخرى يقول: علي بن غراب ثقة. حدثنا الصوري أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي أخبرنا

عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو الحسن على بن غراب كوفى ليس به بأس . اخبرنى البرقانى قال سألت أبا الحسن الدارقطنى عن على بن غراب فقال : كوفى يعتبر به . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى . قال : ومات على بن غراب مولى الوليد بن صخر بن الوليد الفزارى أبو الحسن سنة أربع وثمانين ومائة .

﴿ حرف الفاء [من آباء العليين] ﴾

-٦٤١٩- على بن فرغان البغدادى

على بن فرغان ، نزيل بغداد . روى عن سفيان بن عيينة وغيره . ذكره عبد الرحمن بن أبى حاتم وقال حدثنا أبى حدثنا أبو معمر القطيعى قال قلت لابن عيينة إن عندنا رجلا يقال له على بن فرغان روى عنك حديثاً ؟ فقال : ثقة هذا ؟ قلنا نعم ، قال لا أحفظه وما أحسنه .

-٦٤٢٠- على بن الفضل الواسطى

على بن الفضل ، الواسطى . قدم بغداد وحدث بها عن يزيد بن هارون . روى عنه أبو بحر بن كوثر البربهارى * حدثنا أبو نعيم الحافظ — إملاء — حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن حدثنا على بن الفضل الواسطى — ببغداد سنة اثنتين وثمانين ومائتين — حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « رأيت ليلة أسرى بى ناساً تقرض شفاههم بمقاريض من نار ، فقلت من هؤلاء ياجبريل ؟ قال هؤلاء خطباء أمتك يأمرون الناس بالعدل ، وينسون أنفسهم »

-٦٤٢١- على بن الفضل البلخى

على بن الفضل بن طاهر بن نصر بن محمد ، أبو الحسن البلخى . كان من الجوالين فى طلب الحديث صاحب غرائب . سمع محمد بن الفضل البلخى ، وأحمد ابن سيار المروزى ، وأبا حاتم الرازى ، وأبا قلابة الرقاشى ، وطبقتهم ، وكان ثقة حافظا قدم بغداد وحدث بها . فروى عنه محمد بن المظفر ، والدارقطنى ، وابن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس ، وعبدالله بن عثمان الصفار . أخبرنا البرقانى

أخبرنا أبو الحسن الدارقطني . قال : على بن الفضل بن طاهر البلخي ثقة . أخبرنا التنوخي قال قال لنا أحمد بن ابراهيم بن شاذان : وفي هذه السنة — يعني سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة — توفي على بن الفضل بن طاهر البلخي .

قلت : و ببغداد كانت وفاته .

— ٦٤٢٢ — على بن الفضل البزاز

على بن الفضل بن احمد بن الحباب ، أبو القاسم البزاز . حدث عن محمد ابن الفرج الازرق . روى عنه الدارقطني .

— ٦٤٢٣ — على بن الفضل الستورى

على بن الفضل بن إدريس بن الحسين بن محمد ، أبو الحسن الستوري . من اهل سر من رأى سكن بغداد وحدث بها عن الحسن بن عرفة أحاديث يسيرة . روى عنه يوسف القواس ، وحدثنا عنه الحسين بن عمر بن برهان الغزال ، واحمد بن محمد بن حسنون النرسي * أخبرني ابن حسنون أخبرنا أبو الحسن على ابن الفضل بن إدريس الستوري السامري حدثنا الحسن بن عرفة حدثني هشيم عن يونس بن عبيد عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مطل الغنى ظلم ، فاذا أحِلْتَ على ملئ فاتبعه ، ولا تبع بيعتين في بيعة » سمعت العتيقي ذكر على بن الفضل الستوري فقال : ثقة ما سمعت شيوخنا يذكرونه إلا بجميل . قال لي ابن حسنون : توفي على بن الفضل الستوري في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة

— ٦٤٢٤ — على بن الفضل أبو بكر السامرى

على بن الفضل ، أبو بكر السامري . حدث عن أحمد بن محمد بن يزيد الايتاخي . روى عنه أبو اسحاق الطبري .

— ٦٤٢٥ — على بن الفضل الخيوطى

على بن الفضل بن العباس بن الفضل ، أبو الحسن الفقيه يعرف بالخيوطي . حدث ببلاد العجم عن أبي القاسم البغوي ، وعمر بن الحسن بن الاشناني . حدثنا عنه أبو نعيم الحافظ . أخبرنا أبو نعيم حدثنا على بن الفضل بن العباس بن الفضل الفقيه — أبو الحسن البغدادي يعرف بالخيوطي . قدم علينا سنة تسع وأربعين

وثلاثمائة ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ـ فيما سألته عنه ـ قال حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنا حرمى بن عمارة حدثنا شعبة عن قتادة قال حدثنى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل : « أنت ومالك لأبيك » أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال أخبرنا أبو نصر محمد بن أبى بكر الاسماعيلى — بجرجان — قال: توفى أبو الحسن على بن الفضل بن العباس الفقيه البغدادى المعروف بالحيوطى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

-٦٤٢٦- على بن الفتح أبو القاسم القطان

على بن الفتح بن محمد ، أبو القاسم القطان . حدث عن أبى موسى محمد بن المثنى ، وأبى الأشعث العجلى ، والحسن بن عرفة . روى عنه محمد بن خلف بن جيان ، وابن الثلاج * أخبرنا التنوخى حدثنا محمد بن خلف بن جيان الخلال حدثنا أبو القاسم على بن الفتح بن محمد القطان حدثنا الحسن بن عرفة . وأخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى وجماعة قالوا : أخبرنا اسماعيل ابن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا — وفى حديث الصفار حدثنى — عبد الله بن ابراهيم الغفارى عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عبد الله بن عمر . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة » .

-٦٤٢٧- على بن الفتح القلانسى

على بن الفتح ، القلانسى حدث عن الحسن بن عرفة . روى عنه محمد بن عبد الله بن أخى ميمى .

-٦٤٢٨- على بن الفتح العسكرى

على بن الفتح بن عبد الله ، أبو الحسن الرومى يعرف بالعسكرى . حدث عن احمد بن على العمى ، والحسن بن يزيد الجصاص ، والحسن بن عرفة ، ويحيى بن شبيب اليمانى ، وأحمد بن محمد بن رشدين المصرى . روى عنه الدارقطنى ، وابن شاهين ، وعبيدالله بن أبى سمرة البغوى ، وأبو بكر الأزهرى ، ومحمد بن عبيدالله ابن قفرجل ، وابن الثلاج * أخبرنا على بن محمد بن الحسن المالكى حدثنا

أبو بكر محمد بن عبد الله الابهرى حدثنا أبو الحسن على بن الفتح بن عبد الله العسكرى ـ ببغداد سنة ست عشرة وثلاثمائة ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الابار عن ليث بن أبى سليم عن عبد الله بن الحسن عن أمه عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « خياركم ألينكم مناكب [فى الصلاة] »

- ٦٤٢٩ - على بن فارس أبو الحسن

على بن فارس بن أبى شجاع ، أبو الحسن . حدثنى الازهرى حدثنا أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى حدثنى أبو الحسن على بن فارس بن أبى شجاع البغدادى ـ بمصر يعرف بطرخان ـ حدثنا احمد بن على بن المثنى .

قلت : وحدث أيضا عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى.

﴿ حرف القاف [من آباء العليين] ﴾

- ٦٤٣٠ - على بن قدامة الوكيل

على بن قدامة ، الوكيل . طوسى الاصل حدث عن مجاشع بن عمرو ، وأيوب ابن جابر ، وعبيدة بن حميد ، وعبد الله بن المبارك . روى عنه ابنه محمد ، وعباس ابن محمد الدورى ، واسحاق بن ابراهيم بن سنين الختلى ، وغيرهم * أخبرنا محمد ابن أحمد بن رزق حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن سنين الختلى حدثنا على بن قدامة حدثنا عبد الله بن المبارك عن أبى بكر بن أبى مريم عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « الكيِّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله عز وجل » أخبرنا البرقانى حدثنى محمد بن العباس حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة الفزارى حدثنا جعفر بن درستويه الفسوى حدثنا احمد بن محمد ابن القاسم بن محرز قال سألت يحيى بن معين عن على بن قدامة فقال : وكيل ابن هرثمة ؟ فقلت نعم ! فقال لم يكن البائس ممن يكذب . قيل له حدث عن مجاشع ؟ فقال قد رأيت مجاشعاً هذا كان يكذب وكان يحدث عن ابن لهيعة . أخبرنى

الطناجيري حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال وجدت في كتاب جدي احمد بن محمد ابن شاهين سمعت احمد محمد بن بكير. قال: مات علي بن قدامة سنة تسع وعشرين – يعني ومائتين –.

٦٤٣١ – علي بن قرين البصري

علي بن قرين بن بيهس، أبو الحسن البصري. سكن بغداد وحدث بها عن عبد الوارث بن سعيد، وجارية بن هرم، ومحمد بن الحسن صاحب الرأي، وهشيم وجرير بن عبد الحميد. روى عنه محمد بن المطلب الخزاعي، واحمد بن محمد بن خالد البراثي، وغيرهما * أخبرنا محمد بن الحسين بن أبي سليمان المعدل أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن البراثي حدثنا علي ابن قرين والمستملي موسى بن هرون حدثنا جارية بن هرم حدثنا عبد الله بن بشر عن أبي كبشة عن أبي بكر الصديق. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من كذب علي متعمداً – أو قصر شيئاً مما أمرت – فليتبوأ مقعده من النار».

أخبرنا أبو بكر الاشناني قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول. قال لي يحيى بن معين: لا تكتب عن ابن القرين شيخ ببغداد من ذاك الجانب – فانه كذاب خبيث. أخبرنا علي بن الحسين – صاحب العباسي – أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسي حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور. قال سألت يحيى بن معين عن علي بن قرين فقال لي: كذاب فقلت له يا أبا زكريا إنه ليذكر أنه كثير التعاهد لكم. قال يحيى: صدق إنه ليكثر التعاهد لنا ولكني استحي من الله أن أقول فيه إلا الحق هو كذاب قلت له كيف اطلعت على كذبه؟ قال: كان يذاكرنا الحديث فاذا أصبح غدا به في رقعة يقول أصبت حديثا آخر في هذه الرقعة. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع. قال: وعلي بن قرين لا يكتب حديثه كان يضع الحديث. حدثني احمد بن محمد المستملي قال قرأت على

محمد بن جعفر الشروطي عن أبي الفتح محمد بن الحسين الازدي الحافظ . قال : علي ابن قرين البغـدادي زائغ كان ببغداد يحدث في الجانب الشرقي ، وكان يحيي بن معين ينهي أن يكتب عنه. أخبرنا البرقاني والأزهري . قالا : أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال : علي بن قرين كان ضعيفاً . سمعت أبا نعيم الحافظ يقول : علي ابن قرين كان ضعيفا ، وهو أبو الحسن علي بن القرين بن بيهس . أنبأنا محمد بن احمد ابن رزق أخبرنا محمد بن عمر بن غالب الجعفي أخبرنا موسى بن هارون . قال : مات علي بن قرين سنة ثلاث وثلاثين — يعني ومائتين — وكان لا يخضب ، وكان كذابا .

-٦٤٣٢- علي بن القاسم الضبي

علي بن القاسم بن الحسين ، أبو الحسن الضبي . حدث عن العلاء بن مسلمة الرواس وزكريا بن يحيي المدائني ، وحجاج بن يوسف الشاعر . روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو عمرو بن السماك ، وأبو علي بن الصواف * أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا علي بن القاسم الضبي حدثنا العلاء ابن مسلمة بن عثمان بن محمد بن اسحاق مولى بني تميم حدثنا محمد بن مصعب القرقساني عن الاوزاعي عن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من فرج عن مؤمن كربة جعل الله له يوم القيامة شعبتين من نور على الصراط ، يستضئ بهما عالم لا يحصيهم إلا رب العزة عز وجل » أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا الحسن الضبي مات في سنة ست وتسعين ومائتين .

-٦٤٣٣- علي بن القاسم العسكري

علي بن القاسم بن الفضل بن صالح ، العسكري — صاحب المصلى — يكنى أبا الحسن . حدث عن احمد بن بديل ، وعمر بن شبة . روى عنه محمد بن اسحاق ابن محمد القطيعي ، وابن شاهين ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير ، وكان ثقة * أخبرنا الازهري حدثنا محمد بن اسحاق القطيعي حدثنا علي بن القاسم بن الفضل ابن صالح — صاحب المصلى — حدثنا عمر بن شبة حدثنا أزهر . وأخبرنا الحسن

ابن أبى بكر أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا عبد الملك بن محمد حدثنا أزهر عن ابن عون عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير الناس قرنى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم قال فى الثالث — أو الرابع — ثم ينشأ أقوام تسبق أيمانهم شهادتهم وشهادتهم أيمانهم » واللفظ لحديث ابن شبة وهو أتم . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع أن على بن القاسم العسكرى — من ولد صالح صاحب الموصلى — مات فى شهر رمضان من سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

- ٦٤٣٤ - على بن القاسم أبو الحسن

على بن القاسم بن موسى بن خزيمة ، أبو الحسن . حدث عن الحسن بن عرفة حديثاً منكراً . رواه عنه محمد بن عبيد الله بن محمد المقرئ النجار .

- ٦٤٣٥ - على بن القاسم القاضى الرازى

على بن القاسم بن العباس بن الفضل بن شاذان ، أبو الحسن القاضى الرازى سمع عبد الرحمن بن أبى حاتم ، واحمد بن خالد الحرورى ، ومحمد بن عبد الله بن جورويه ، وعمر بن أحمد المروزى ، وأقرانهم . وقدم بغداد وحدث بها . حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى ، واحمد بن محمد العتيقى * أخبرنا العتيقى حدثنا القاضى أبو الحسن على بن القاسم بن العباس بن الفضل بن شاذان الرازى . قدم علينا حاجا فى سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة — حدثنا احمد بن خالد الحرورى حدثنا محمد بن حميد الرازى حدثنا يعقوب بن عبد الله الاشعرى عن عيسى بن جارية عن جابر . قال : أمر النبى صلى الله عليه وسلم بقتل كلاب المدينة ، فجاء ابن أم مكتوم فقال يانبى الله منزلى شاسع ولى كلب ، فرخص له أياما ، ثم أمر بقتله قال لى أبو العلاء الواسطى : ورد القاضى أبوالحسن على بن القاسم بن العباس ابن الفضل بن شاذان بغداد حاجا فى سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة . وانصرف من حجه فتوفى بالرى فى سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة . وقال لى أبو العلاء مرة أخرى توفى فى شوال . أخبرنا العتيقى . قال : سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ، فيها توفى

أبو الحسن على بن القاسم بن الفضل بن شاذان القاضى الرازى بالرى فى شهر رمضان وكان ثقة .

﴿ حرف الكاف [من آباء العليين] ﴾

٦٤٣٦ — على بن الكردى النهروانى

على بن الكردى بن عمر بن عيسى ، أبو الحسن العطار النهروانى . سمع عبد الملك بن بكران المقرئ النهروانى . كتبت عنه بالنهروان وكان صدوقا مستوراً صالحا.

﴿ حرف الميم [من آباء العليين] ﴾

٦٤٣٧ — على بن المهدى ابن المهدى

على بن المهدى — واسمه محمد — بن عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب ، أبو محمد الهاشمى . تولى أمور الحج وأمارة الموسم غير مرة ، وتوفى ببغداد . أنبأنا ابراهيم بن مخلد أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى قال توفى أبو محمد على بن أمير المؤمنين المهدى فى المحرم سنة ثمانين ومائة فى بستانه بعيسا باذ ، وهو فى ثلاث وثلاثين سنة ، لأن مولده بالرى فى سنة سبع وأربعين ومائة ، وهو أسن من أخيه هارون الرشيد بشهور.

٦٤٣٨ — على بن محمد المدائنى

على بن محمد بن عبدالله بن أبى سيف ، أبو الحسن المعروف بالمدائنى . مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشى ، وهو بصرى سكن المدائن ثم انتقل عنها الى بغداد فلم يزل بها الى حين وفاته . وهو صاحب الكتب المصنفة . روى عنه الزبير بن بكار ، وأحمد بن أبى خيثمة بن أحمد بن الحارث الخزاز ، والحارث بن أبى أسامة والحسن بن على بن المتوكل ، وغيرهم . قرأت بخط على بن أحمد النعيمى قال أبو قلابة حدثت أبا عاصم النبيل بحديث فقال : عمن هذا فانه حسن ؟ قلت ليس له إسناد ولكن حدثنيه أبو الحسن المدائنى . فقال لى : سبحان الله أبو الحسن إسناد . أخبرنا التنوخى أخبرنا عمر بن محمد بن سيف — إجازة — وحدثناه

احمد بن عبد الله الدورى الوراق عنه قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدى حدثنى أحمد بن زهير بن حرب . قال : كان أبى ، ويحيى بن معين ، ومصعب الزبيرى يجلسون بالعشيات على باب مصعب ، قال فمر عشية من العشيات رجل على حمار فاره ، وبزة حسنة : فسلم وخص بمسائله يحيى بن معين ، فقال له يحيى : إلى أين يا أبا الحسن ؟ فقال : إلى هذ الكريم الذى يملأ كمى من أعلاه إلى أسفله دنانير ودراهم . فقال ومن هو يا أبا الحسن ؟ فقال : أبو محمد اسحاق بن ابراهيم الموصلى قال فلما ولى قال يحيى بن معين : ثقة ، ثقة ، ثقة . قال فسألت أبى فقلت من هذا الرجل ؟ قال المدائنى . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال قال لى يحيى بن معين — غير مرة — أكتب عن المدائنى كتبه . أخبرنى على بن أيوب الكاتب أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى . قال قال أبو عمر المطرز سمعت أبا العباس احمد بن يحيى النحوى يقول : من أراد أخبار الجاهلية فعليه بكتب أبى عبيدة ، ومن أراد أخبار الاسلام فعليه بكتب المدائنى . أخبرنا محمد بن جعفر بن علان الوراق — اجازة — أخبرنا مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن جرير الطبرى . قال: على بن محمد بن عبد الله بن أبى سيف مولى عبد الرحمن بن سمرة ، أخبرنى الحارث أنه هو الذى أخبره بنسبه وولائه . وذكر الحارث أنه سرد الصوم قبل موته بثلاث سنين ، وأنه كان قد قارب مائة سنة ، فقيل له فى مرضه ماتشتهى ؟ فقال : أشتهى أن أعيش . وكان مولده ومنشؤه بالبصرة ، ثم سار لى المدائن بعد حين ، ثم سار إلى بغداد ، فلم يزل بها حتى توفى بها فى ذى القعدة سنة أربع وعشرين ومائتين وكان عالما بايام الناس ، وأخبار العرب وأنسابهم عالما بالفتوح والمغازى ورواية الشعر ، صدوقا فى ذلك . وذكر غيره أنه مات فى سنة خمس وعشرين ومائتين وله ثلاث وتسعون سنة .

-٦٤٣٩- علي بن المعتصم بالله

علي بن المعتصم بالله - واسمه محمد - بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب. أنبأنا ابراهيم بن مخلد أخبرنا اسماعيل الخطبي. قال: سنة أربع وخمسين - يعني ومائتين - فيها مات علي بن المعتصم ببغداد في جمادى الاولى.

-٦٤٤٠- علي بن محمد أبو الحسن العسكري

علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن الهاشمي أشخصه جعفر المتوكل على الله من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بغداد، ثم الى سر من رأى، فقدمها وأقام بها عشرين سنة وتسعة أشهر إلى أن توفي ودفن بها في أيام المعتز بالله، وهو أحد من يعتقد الشيعة والامامية فيه ويعرف بابي الحسن العسكري. أخبرنا محمد بن احمد ابن رزق أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ النقاش حدثنا الحسين بن حماد المقرئ — بقزوين — حدثنا الحسين بن مروان الانباري حدثني محمد ابن يحيى المعاذي قال قال يحيى بن أكثم في مجلس الواثق - والفقهاء بحضرته - من حلق رأس آدم حين حج؟ فتعايى القوم عن الجواب، فقال الواثق: أنا أحضركم من ينبئكم بالخبر، فبعث إلى علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فاحضر فقال: ياأبا الحسن من حلق رأس آدم؟ فقال سألتك [بالله] ياأمير المؤمنين الا أعفيتي، قال أقسمت عليك لتقولن قال أما إذ أبيت فان أبي حدثني عن جدي عن أبيه عن جده. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أمر جبريل أن ينزل بياقوتة من الجنة، فهبط بها فمسح بها رأس آدم فتناثر الشعر منه، فحيث بلغ نورها صار حرماً» أخبرني الازهري حدثنا أبو احمد عبيد الله بن محمد المقرئ حدثنا محمد بن يحيى النديم حدثنا الحسين ابن يحيى. قال: اعتل المتوكل في أول خلافته، فقال: لئن برئت لا تصدقن بدنانير كثيرة، فلما برئ جمع الفقهاء فسألهم عن ذلك فاختلفوا، فبعث إلى علي

ابن محمد بن على بن موسى بن جعفر فسأله فقال: يتصدق بثلاث وثمانين ديناراً فعجب قوم من ذلك، وتعصب قوم عليه، وقالوا تسأله ياأمير المؤمنين من أين له هذا؟ فرد الرسول اليه فقال له قل لأمير المؤمنين فى هذا الوفاء بالنذر، لأن الله تعالى قال: (لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة) فروى أهلنا جميعاً أن المواطن فى الوقائع والسرايا والغزوات كانت ثلاثة وثمانين موطنا، وأن يوم حنين كان الرابع والثمانين، وكلما زاد أمير المؤمنين فى فعل الخير كان أنفع له، وأجر عليه فى الدنيا والآخرة. أخبرنى الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم بن محمد بن عرفة قال وفى هذه السنة ـ يعنى سنة أربع وخمسين ومائتين ـ توفى على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب بسر من رأى فى داره التى ابتاعها من دليل بن يعقوب النصرانى. أخبرنى التنوخى أخبرنى الحسن ابن الحسين النعالى أخبرنا احمد بن عبد الله الذارع حدثنا حرب بن محمد حدثنا الحسين بن محمد العمى البصرى. وحدثنا أبو سعيد الازدى سهل بن زياد. قال ولد أبو الحسن العسكرى ـ على بن محمد ـ فى رجب سنة مائتين وأربع عشرة من الهجرة، وقضى فى يوم الاثنين لخمس ليال بقين من جمادى الآخرة سنة مائتين وأربع وخمسين من الهجرة.

- ٦٤٤١ - على بن محمد النيسابورى

على بن محمد بن معاوية، أبو الحسن المعروف بالنيسابورى. حدث عن أبى ابراهيم محمد بن القاسم الاسدى، وأبى أسامة حماد بن أسامة، وأبى ضمرة أنس ابن عياض الليثى، وعبدالله بن داود الخريبى، وعبدالله بن نافع الصائغ. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، والقاضى أبو عبد الله المحاملى، ومحمد بن مخلد، ويعقوب بن احمد بن عبد الرحمن الجصاص * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا الحسين بن اسماعيل المحاملى حدثنا على بن محمد بن معاوية حدثنا عبد الله بن داود عن الاعمش عن سلمة بن كهيل عن سالم

ابن أبي الجعد عن عبد الله بن سبع قال سمعت علياً على المنبر وهو يقول : ما ينتظر أشقاها ، عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم « لتخضبن هذه من هذه » وأشار ابن داود الى لحيته و رأسه . فقال ياأمير المؤمنين أخبرنا من هو حتى نبتدره ؟ فقال أنشد الله رجلا قتل بى غير قاتلى ، قالوا ألا تستخلف ؟ قال ابن داود : وسقط عليّ مابعد هذا . أنبأنا أبو سعد الماليني حدثنا محمد بن العباس بن الفرات قال قرئ على محمد بن مخلد ـ وأنا أسمع ـ قال : سنة ثمان وخمسين ومائتين فيها مات على بن محمد بن معاوية النيسابوري ـ أبو الحسن ـ في شوال .

-٦٤٤٢- على بن محمد ميمون

على بن محمد بن زكريا ، يعرف بميمون . نزل الرقة وحدث بها عن خلف ابن هشام وطبقته . روى عنه غير واحد من الغرباء ، وكان ثقة حافظا * أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو اسحاق المزكى والحسين بن على التميمي . قالا : حدثنا محمد بن حمدون بن خالد ـ أبو بكر ـ حدثني على بن محمد بن زكريا البغدادي ـ ميمون الحافظ بالرقة ـ أخبرنا خلف بن هشام البزار حدثنا على بن مسهر عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر . قال : كنا اذا أتينا بصدقة عرضناها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل منها ماشاء ، و رد منها ماشاء . قال البرقاني قال الدار قطني : لا أعلم حدث به إلا ميمون عن خلف . أخبرنا البرقاني اخبرنا على ابن عمر الحافظ حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه . ثم حدثني الصوري أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال ناولني عبد الكريم ـ وكتب لى بخطه ـ قال سمعت أبي يقول : على بن محمد بن زكريا ـ يقال له ميمون ـ بغدادي لا بأس به .

-٦٤٤٣- على بن محمد ابو معاوية

على بن محمد بن نصر . أبو معاوية [1] سمع محمد بن حبيب صاحب كتاب المحبر ، ومحمد بن أبي السرى صاحب هشام بن الكلبي . روى عنه ابنه محمد . أخبرنا الازهري أخبرنا الدار قطني . قال : أبومعاوية على بن محمد بن نصر كان

---

(١) كذا في الصميصاطية وفي نسخة الكوبريلي : ابو رؤية

علامة ، كتب عن محمد بن حبيب وغيره أنساب العرب ، ومحمد بن أبي السري عن هشام بن الكلبي وغيره .

-٦٤٤٤- علي بن محمد ابن أبي الشوارب . علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، أبو الحسن الاموي البصري. قاضي سر من رأى و بغداد . سمع أبا الوليد الطيالسي ، وأبا عمر الحوضي ، وسهل ابن بكار ، وأبا سلمة التبوذكي ، وابراهيم بن بشار . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، وموسى بن محمد الزرقي ، وأحمد بن عثمان الأدمي ، وأبو بكر النجاد ، واسحاق بن أحمد الكاذي ، وأبو سهل بن زياد ، وعبد الباقي بن قانع ، وأبو بكر الشافعي ، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد ابن عبد الله بن زياد القطان حدثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ، وليقطعهما من عند الكعبين » هذا حديث غريب تفرد بروايته ابن أبي الشوارب عن أبي الوليد عن شعبة ، و بلغني عن ابراهيم الحربي أنه قال : إنما هو عن عبد الله بن دينار . وقول ابراهيم صحيح غير أن معاذ بن معاذ قد حدث به عن شعبة عن عمرو بن دينار كما رواه ابن أبي الشوارب عن أبي الوليد . ورواه أيضاً عباس بن يزيد البحراني عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عمر . ورواه محمد بن عيسى بن أبي قماش عن أبي الوليد عن شعبة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . أخبرنا علي بن المحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : لما مات اسماعيل بن اسحاق مكثت بغداد بغير قاض ثلاثة أشهر وستة عشر يوما فاستقضى في يوم الخميس لعشر خلون من شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ـ كان يكنى بابي الشوارب ـ بن محمد ابن عبد الله بن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن

أمية بن عبد شمس على قضاء المدينة ـ يعنى مدينة المنصور ـ مضافا إلى ما كان يتقلده من القضاء بسر من رأى وأعمالها ، وقبل هذا كان على قضاء القضاة بسر من رأى فى أيام المعتز والمهتدى ، فلما توفى الحسن وجه المعتمد بعبيد الله بن يحيى ابن خاقان الى على بن محمد فعزاه بأخيه . وهنأه بالقضاء . فامتنع من قبول ذلك ، فلم يبرح الوزير عبيد الله بن يحيى من عنده حتى قبل ، وتقلد قضاء القضاة ، ومكث يدعى بذلك الى إن توفى . وعلى بن محمد رجل صالح صفيق الستر ، عظيم الخطر متوسط فى العلم بمذهب أهل العراق ، كثير الطلب للحديث ، ثقة أمين ، لا مطعن عليه فى شئ ، حسن التوقى فى الحكم على طريقة الشيوخ المتقدمين ، متواضع مع جلالته ، حمل الناس عنه حديثاً كثيراً . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن أحمد ابن كامل القاضى . قال : وتوفى على بن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب القاضى ببغداد فى يوم السبت لأحدى عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثلاث وثمانين ومائتين : وكان حسن الحديث كثير الرواية عن أبى الوليد الطيالسى ، غير متهم ، وكان يتقلد مدينة أبى جعفر ، فتقلدها بعده أبو عمر محمد بن يوسف . أخبرنى محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى ـ وأنا أسمع ـ قال : وتوفى على بن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب بمدينتنا فى الجانب الغربى منها ليلة السبت ، وصلى عليه يوم السبت بين الظهر والعصر ، لعشر خلون من شوال سنة ثلاث وثمانين ، تولى الصلاة عليه يوسف بن يعقوب ، ثم حمل الى سر من رأى وهناك تربته .

-٦٤٤٥- على بن محمد الصيرفى

على بن محمد بن عقبة ، الصيرفى . حدث عن منصور بن أبى مزاحم . روى عنه أبو على محمد بن يوسف بن أحمد بن المعتمر البيع البصرى ، وذكر أنه سمع منه ببغداد .

-٦٤٤٦- على بن محمد الخرمى

على بن محمد ، الخرمى . حكى عن سرى السقطى . روى عنه عباس الشكلى .

أخبرنا سلامة بن عمر النصيبي أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا العباس بن يوسف الشكلي [قال سمعت علي بن محمد] المخرمي قال سمعت سري بن مغلس السقطي يقول : من أحب فراق فرش الضنى ، صبر على مرارة الدواء ، ولم يخالف الأطباء

-٦٤٤٧- علي بن محمد ابن نجية

علي بن محمد بن ناجية بن نُجَيَّة . مولى بني هاشم . وهو أخو عبد الله حدث عن أبي معمر الهذلي . روى عنه أخوه عبد الله * حدثنا أبو نعيم الحافظ - إملاء وما كتبته إلا عنه - حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف الصرصري حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية حدثني أخي علي بن محمد حدثنا أبو معمر اسماعيل بن ابراهيم حدثنا ابن عيينة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري - يرفعه - قال : « المؤذن يغفر له مدى صوته ، ويشهد له ما سمعه - أو من سمعه - » .

-٦٤٤٨- علي بن محمد المروذي

علي بن محمد بن عبد الوهاب بن جبلة ، أبو أحمد الكاتب يعرف بالمروذي سكن اصبهان وحدث بها عن يحيى بن هاشم السمسار ، والحسن بن بشر بن سالم وعبد الله بن صالح العجلي ، وأبي بلال الاشعري . روى عنه أبو القاسم الطبراني وأحمد بن بندار الشعار * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الاصبهاني أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال حدثني علي بن جبلة الكاتب البغدادي - بأصبهان - حدثنا الحسن بن بشر البجلي حدثنا قيس بن الربيع عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من تعلم الرمي ثم نسيه فهي نعمة جحدها » قال سليمان : لم يروه عن سهيل إلا قيس تفرد به الحسن بن بشر * أخبرنا أبو نعيم حدثنا أحمد بن بندار بن اسحاق حدثنا أبو أحمد علي بن محمد بن جبلة حدثنا يحيى بن هاشم السمسار حدثنا اسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« الولاء لُحمة كلحمة النسب » قال لى أبو نعيم : ابن جبلة هو على بن محمد بن عبد الوهاب بن جبلة أبو أحمد المروذى وجد فى البغداديين توفى سنة إحدى وتسعين ومائتين .

-٦٤٤٩- على بن محمد البزاز

على بن محمد بن عون ، أبو الحسن البزاز . حدث عن على بن المدينى ، وعبد الأعلى بن حماد النرسى . روى عنه على بن عبد الله بن الفضل البغدادى نزيل مصر ، وذكر أنه سمع منه فى درب الدجلة .

-٦٤٥٠- على بن محمد البزاز

على بن محمد بن مكرم بن حسان ، ابن أخى الحسن بن مكرم البزاز . حدث عن محمد بن اسماعيل الحسانى الواسطى ، والحسن بن عرفة . روى عنه ابنه عبد الصمد * أخبرنى على بن أحمد الرزاز حدثنا عبد الصمد بن على الطستى — إملاء — حدثنى أبى على بن محمد بن مكرم بن حسان بن أخى الحسن بن مكرم البزاز حدثنا محمد بن اسماعيل الواسطى حدثنا يزيد أخبرنا شعبة عن ابن عون عن أبى صالح أن ابن الكوّاء سأل عليًا عن ابنة الأخ من الرضاعة . قال ذكرت ابنة حمزة للنبى صلى الله عليه وسلم فقال : « انها ابنة أخى »

-٦٤٥١- على بن محمد المطرز

على بن محمد بن خالد بن بيان ، أبو الحسن المطرز . سمع سعيد بن يحيى الأموى ، وأحمد بن بشار الصيرفى ، وأبا معمر صالح بن حرب ، ورزق بن سلام الطبرى . روى عنه أبو عمرو بن السماك ، واسماعيل الخطبى ، وعبد الباقى بن قانع وغيرهم . وذكره الدار قطنى فقال : لا بأس به * أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا على بن محمد بن خالد بن بيان المطرز حدثنا أحمد بن بشار حدثنا أبو الحارث الوراق عن شعبة عن اسماعيل بن علية عن أيوب عن أبى الزبير عن جابر : أن النبى صلى الله عليه وسلم كره كل ذى ناب من السباع ، وكل ذى مخلب من الطير . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى . قال : وكانت وفاة على بن محمد بن خالد المطرز — الذى

سمعنا منه كتاب المغازى عن سعيد الاموى وغير ذلك ـ فى منصرفه من الحج فى المحرم من سنة أربع وتسعين ومائتين ، قتلته القرامطة .

-٦٤٥٢- علي بن محمد الزيات

على بن محمد بن عبد الملك ، الزيات . حدث عن محمد بن أبى السرى صاحب هشام بن الكلبي. روى عنه ابنه الحسين .

-٦٤٥٣- على بن محمد الثقفى

على بن محمد بن على ، الثقفى . حدث عن معاوية بن الهيثم الخراسانى . روى عنه الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا على بن محمد بن على الثقفى البغدادى حدثنا معاوية بن الهيثم بن الريان الخراسانى حدثنا داود بن سليمان الخراسانى حدثنا عبد الله بن المبارك عن سعيد ابن أبى عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكون فى آخر الزمان أمراء ظلمة ، ووزراء فسقة ، وقضاة خونة ، وفقهاء كذبة ، فمن أدرك منكم ذلك الزمان فلا يكونن لهم جابيا ولا عريفا ، ولا شرطيا » قال سليمان : لم يروه عن قتادة إلا ابن أبى عروبة ، ولا عنه إلا ابن المبارك . تفرد به داود بن سليمان وهو شيخ لا بأس به .

-٦٤٥٤- على بن محمد ابن بسام الشاعر

على بن محمد بن منصور بن نصر بن بسام ، أبو الحسن الشاعر . سائر الشعر ، مشهور عند أهل الأدب . روى عنه محمد بن يحيى الصولى ، وأبو سهل بن زياد ، وغيرهما . أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو بكر محمد بن خلف المرزبانى . قال : طلب على بن محمد بن نصر بن بسام من بعض جيرانه دابة عارية فمنعه ، فكتب اليه :

بخلت عنا بأدهم عجف لست ترانى ماعشت أطلبه
فلا تقل صنته فما خلق الله مصونا وأنت تركبه

قال لى هلال بن المحسن : مات ابن بسام فى صفر سنة اثنتين وثلثمائة .

-٦٤٥٥- على بن محمد الجوبيارى

على بن محمد بن حفص ، يعرف بالجويبارى . حدث عن محمد بن قراد أبى

نوح . روى عنه محمد بن الحسن السراج النيسابوري * أخبرنا أبو سعد الماليني ـ إجازة ـ حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج . ثم أخبرني أبو ابراهيم جعفر ابن محمد بن المظفر العلوي النيسابوري — قراءة — أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ حدثني أبو الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن اسماعيل الزاهد المقرئ حدثنا علي بن محمد بن حفص الجويباري ـ ببغداد ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان ـ قراد ـ حدثنا مالك عن الزهري عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة » قالوا يارسول الله فما إخلاصها ؟ قال : « تحجزكم عن كل ما حرم عليكم ».

-٦٤٥٦- (علي بن محمد ابن حفص) علي بن محمد بن حفص ، إن لم يكن هذا الجويباري فلا أعرفه . حدث عن عباس بن عبد الله الترقفي . روى عنه عتاب بن محمد الوراميني * أخبرنا أبو منصور محمد بن احمد بن شعيب الروياني حدثنا أبو عمرو محمد بن احمد البحيري النيسابوري ـ ببغداد ـ حدثنا عتاب بن محمد الحافظ ـ بالري وسألته ـ قال حدثنا علي بن محمد ابن حفص ـ بغدادي من أصله ـ حدثنا العباس بن عبد الله بن أبي عيسى حدثنا محمد بن المبارك حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه » الصحيح عن مالك عن الزهري عن علي بن الحسين مرسلا ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

-٦٤٥٧- (علي بن محمد ابن راسويه) علي بن محمد بن البهلول ، أبو الحسن يعرف بابن راسويه . حدث عن عمرو ابن محمد الناقد ، وأبي كريب محمد بن العلاء . روى عنه عبد الله بن عدي ، وأبو بكر الاسماعيلي الجرجانيان * أخبرنا البرقاني حدثنا احمد بن ابراهيم الاسماعيلي أخبرنا علي بن محمد بن البهلول ـ أبو الحسن ببغداد ـ حدثنا أبو كريب حدثنا معاوية بن هشام عن شيبان بن عبد الرحمن عن جابر عن أبي صالح عن أم هانئ

قالت : ما رأيت بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ذكرت القراطيس المثنى بعضها على بعض .

-٦٤٥٨- على بن محمد القماط — على بن محمد بن عيسى ، أبو الحسن القماط . حدث عن عباس بن زيد البحرانى . روى عنه عبد الله بن عدى وذكر أنه سمع منه بسر من رأى .

-٦٤٥٩- على بن محمد — على بن محمد بن رُشَيد ، حدث عن محمد بن الصباح الجرجرائى . روى عنه محمد بن المظفر * أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن بكير حدثنا محمد ابن المظفر الحافظ حدثنا على بن محمد بن رشيد — ببغداد بسوق يحيى — حدثنا محمد بن الصباح حدثنا سفيان عن مجالد عن الشعبى عن النعمان بن بشير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «مثل المسلمين فى تراحمهم وتوادهم وتواصلهم ، مثل الانسان إذا اشتكى عضو منه تداعى سائر جسده» .

-٦٤٦٠- على بن محمد القومسى — على بن محمد بن حاتم بن دينار بن عُبيد ، أبو الحسين القومسى مولى بنى هاشم . سكن قزوين وقدم بغداد حاجا وحدث بها عن محمد بن عزَيز الايلى ، وعلى ابن الحسين المنبجى ، واحمد بن زيرك العسقلانى ، ويحيى بن محمد بن خُشيش القيروانى . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق ، وعلى بن عمر السكرى * أخبرنا العتيقى حدثنا على بن عمر الحربى حدثنا أبو الحسين على بن محمد بن حاتم القومسى ـ قدم علينا حاجا فى سنة سبع وثلاثمائة ـ حدثنا محمد بن عزيز الأيلى حدثنا سلامة بن روح عن عقيل عن ابن شهاب . قال حدثنى أبو سلمة عن أبى هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «خرج نبى من الانبياء بالناس يستسقون الله ، فاذا هو بنملة رافعة بعض قوائمها إلى السماء ، فقال ارجعوا فقد استجيب لكم من أجل هذه النملة» .

-٦٤٦١- على بن محمد الكوفى — على بن محمد بن مخلد بن خازم ، أبو الطيب الكوفى . قدم بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن محمد بن صدقة العامرى ، والحسن بن على بن عفان ، ومحمد بن

عبيد بن عتبة . روى عنه أبو بكر الابهرى * أخبرنا على بن محمد بن الحسن الحربى أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الابهرى حدثنا أبو الطيب على ابن محمد بن مخلد بن خازم الكوفى ــ ببغداد سنة عشر وثلثمائة ــ حدثنا ابراهيم ابن محمد بن صدقة العامرى حدثنا محمد بن حمْير الحمصى عن عبيد الله العمرى عن نافع عن ابن عمر . قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أى الاعمال أفضل قال : « الصلاة فى أول وقتها » .

- ٦٤٦٢ - على بن محمد الزاهد

على بن محمد بن بشار ، الزاهد أبو الحسن . حدث عن صالح بن احمد بن حنبل ، وأبى بكر المروذى . روى عنه أبو الحسن احمد بن محمد بن مقسم المقرئ وعلى بن محمد بن جعفر البجلى ، وعلى بن احمد بن مموية الحلوانى المؤدب . أخبرنى أبو الفضل عبد الصمد بن محمد الخطيب حدثنا الحسن بن الحسين بن حمكان الفقيه الشافعى قال سمعت أبا الحسن احمد بن محمد بن مقسم يقول سمعت أبا الحسن ابن بشار يقول ـــ وكان إذا أراد أن يخبر عن نفسه شيئا قال : أعرف رجلا حاله كذا وكذا ـــ فقال ذات يوم : أعرف رجلا منذ ثلاثين سنة ما تكلم بكلمة يعتذر منها . قال وسمعت على بن بشار يقول : أعرف رجلا منذ ثلاثين سنة يشتهى أن يشتهى ، ليترك مايشتهى ، فما يجد شيئا يشتهى . أخبرنا احمد بن على ابن التوزى حدثنا الحسن بن الحسين الهمذانى قال سمعت أبا محمد الحسن بن عثمان بن عبدويه البغدادى يقول سمعت ابن شيرويه يقول : دخل أبو محمد ابن أخى معروف الكرخى إلى أبى الحسن بن بشار وعليه جبة صوف ، فقال له أبو الحسن يا أبا محمد صوفت قلبك أو جسمك ؟ صوِّف قلبك والبس القوهى على القوهى (١) أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى قال حدثنى بعض الشيوخ . قال قال رجل لأبى الحسن بن بشار : كيف الطريق إلى

(١) القاه الرفيه من العيش . والقوهى ثياب بيض . كذا فى القاموس

الله تعالى ؟ فقال له كما عصيت الله سراً تطيعه سراً حتى يدخل إلى قلبك طرائف البر. أخبرنى الازهرى . قال قال لى أبو عبد الله بن بطة الفقيه : إذا رأيت البغدادى يحب أبا الحسن بن بشار ، وأبا محمد البربهارى ، فاعلم أنه صاحب سنّة . قال لى أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء : أبو الحسن على بن محمد بن بشار الزاهد كان يروى مسائل صالح بن احمد ، وكان له كرامات ظاهرة ، وانتشار ذكر فى الناس ، وتوفى فى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة . حدثنى هلال بن المحسن . قال : مات أبو الحسن بن بشار الزاهد يوم الجمعة لسبع خلون من شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

قلت : ودفن بالعقبة [1] قريبا من التحمى [2] وقبره إلى الآن ظاهر معروف يتبرك الناس بزيارته .

-٦٤٦٣- على بن محمد ابن نيزك

على بن محمد بن نيزك بن زياد بن سعد ، المقرئ . حدث عن عبد العزيز ابن معاوية القرشى ، ومحمد بن خلف بن عبد السلام المروزى . روى عنه ابن شاهين ، وابن الثلاج ، وغيرهما . أخبرنا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن محمد الريحانى — بهمذان — حدثنا محبوب بن محمد بن حمدويه البرديجى قال قرئ على أبى الحسين على بن محمد بن نيزك — شيخ صالح ببغداد وأنا اسمع — فذكر عنه حديثا . حدثنى عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه . قال : مات على بن نيزك المقرئ سنة إحدى وعشرين . [ولعلها وثلاثمائة]

-٦٤٦٤- على بن محمد القاضى البلخى

على بن محمد بن احمد بن عياش ، أبو الحسن القاضى البلخى . قدم بغداد حاجا فى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وحدث بها عن أبى شهاب معمر بن محمد الصوفى ، ومحمد بن خشنام بن الجعد البلخيين . روى عنه الدار قطنى ، وابن الثلاج * أخبرنى الخلال حدثنا على بن عمر الدار قطنى حدثنا على بن محمد بن

---

(١) هى محلة ببغداد وراء نهر عيسى . من المعجم (٢) هكذا بالاصل ولم نقف عليها .

احمد بن عياش ـ القاضى البلخى قدم علينا ـ حدثنا محمد بن خشنام بن الجعد البلخى . وأخبرنا على بن أبى بكر الطرازى ـ بنيسابور ـ أخبرنا أبو حامد احمد ابن على بن حسنويه المقرئ حدثنا أبو بكر محمد بن خشنام بن جعفر البلخى حدثنا العباس بن زياد أبو صالح البزاز عن سعدان [سعيد بن سعيد] الخلمى عن سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى عن سلمان الفارسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله تعالى يعطى المؤمن جوازاً على السراط بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلان ، أدخلوه جنة عالية ، قطوفها دانية » واللفظ لحديث الدارقطنى .

ـ ٦٤٦٥ ـ على بن محمد ابن الشريحى

على بن محمد بن عمر بن حفص ، أبو القاسم البزاز يعرف بابن الشريحى . حدث عن على بن حرب ، وحميد بن الربيع ، وعمر بن شبة ، وحماد بن الحسن ابن عنبسة . روى عنه أبو القاسم الابندونى الجرجانى ، والدارقطنى ، وابن شاهين ، وابن الثلاج * أخبرنا البرقانى قال سمعت عبدالله بن ابراهيم الابندونى يقول قرأت على أبى القاسم على بن محمد بن عمر بن حفص البغدادى ـ بها ـ حدثكم حماد بن الحسن حدثنا أبى حدثنا خلف بن خليفة عن مالك عن أبى النضر عن أبى سلمة عن عائشة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى هاتين الركعتين قبل صلاة الصبح ، فان كنت يَقْظَى كلمنى ثم جلس حتى يبلغ ساعته التى كان يأتى فيها المسجد . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا القاسم على بن محمد بن عمر المعروف بابن الشريحى مات فى شهر رمضان من سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

ـ ٦٤٦٦ ـ على بن محمد الحيرى الفقيه

على بن محمد بن هارون بن زياد ، أبو الحسن الحيرى الفقيه الكوفى . قدم بغداد وحدث بها عن أبى كريب محمد بن العلاء . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق . أخبرنا البرقانى حدثنا محمد بن اسماعيل الوراق حدثنا القاضى على بن

محمد بن هارون الحميرى ـ وأثنى عليه وقال نبيل قدم علينا من الكوفة ـ . كتب الى أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين المعدل ـ من الكوفة ، وحدثنيه الصورى عنه ـ قال حدثنا أبو الحسن محمد بن احمد بن حماد بن سفيان الحافظ . قال: توفى أبو الحسن على بن محمد بن هارون بن زياد الفقيه الحميرى سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ، وكان يقول إنه ولى القضاء ، وكان شيخاً نبيلا ، وكان قد ذهب عامة كتبه ، وكان يحفظ عامة حديثه وسمعته يقول : إنه ولد سنة إحدى وثلاثين ومائتين . وقال لى جاء إلى أبى ، محمد بن طريف فسلم عليه . فقال له أبى: حدث ابنى بحديث فقال * حدثنا أبو معاوية عن أبى معشر عن نافع عن ابن عمر . قال : عرضت على النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر الحديث . وكان هذا فى سنة إحدى وأربعين ولم أسمع منه غيره . ولم أسمع بعد ذلك شيئا حتى سنة سبع وأربعين . قال لى أبو الحسين بن سفيان : حدثنى بهذا مرات ، وكان ثقة حسن المذهب . قال لى الصورى : هو آخر من حدث عن أبى كريب .

-٦٤٦٧- على بن محمد القزوينى

على بن محمد بن مهرويه ، أبو الحسن القزوينى . قدم بغداد وحدث بها عن يحيى بن عبدك القزوينى ، وداود بن سليمان الغازى ، ومحمد بن المغيرة السكرى ، والحسن بن على بن عفان الكوفى . روى عنه عمر بن محمد بن سبنك ، وأبو بكر الابهرى ، ومحمد بن عبيدالله بن الشخير ، وابن شاهين . أخبرنا على بن محمد بن الحسن أخبرنا محمد بن عبدالله الابهرى حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن مهرويه القزوينى ـ ببغداد سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ـ أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز ـ بهمذان ـ حدثنا صالح بن احمد بن محمد التميمى الحافظ . قال : على بن محمد بن مهرويه أبو الحسن القزوينى قدم علينا سنة ثمان عشرة ، روى عن هارون بن هزارى ، وداود بن سليمان الغازى نسخة على بن موسى الرضى ، ويحيى بن عبدك ، ومحمد بن الجهم السمرى ، والحسن بن على بن

عفان ، والعباس بن محمد الدورى ، ويحيى بن أبى طالب ، وابن أبى معشر ، وحمدون بن عباد ، وأبى حاتم الرازى ، واسماعيل القاضى ، وابراهيم بن الحسين ، وابراهيم بن نصر ، وجعفر الصائغ ، ومحمد بن غالب . سمعت منه مع أبى وكان يأخذ عليه نسخة على بن موسى الرضى ، وكان شيخاً مسنا ومحله الصدق .

- ٦٤٦٨ - على بن محمد أبو الحسن

على بن محمد بن مهران ، أبو الحسن البغدادى حدث عن بكار بن قتيبة البصرى روى عنه أبو القاسم الأبندونى * حدثنا البرقانى قال سمعت أبا القاسم الابندونى يقول قرئ على أبى الحسن على بن محمد بن مهران البغدادى - بها - حدثكم بكار بن قتيبة حدثنا عثمان بن عمر بن فارس أخبرنا مالك عن أبى الزبير عن جابر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح عن نسائه البقرة عن سبعة ، والبدنة عن سبعة .

- ٦٤٦٩ - على بن محمد ابن كاس

على بن محمد بن الحسن بن محمد بن عمر بن سعيد بن مالك بن يحيى بن عمرو بن يحيى ابن الحارث ، أبو القاسم النخعى القاضى المعروف بابن كاس . نسبه الدارقطنى ووافقه بن الثلاج على نسبه إلى مالك ، ثم قال : ابن كامل بن كميل ابن زياد بن نهيك بن هيثم بن سعد بن مالك بن النخع . وهو كوفى سكن بغداد وحدث بها عن احمد بن يحيى بن زكريا ، ويعقوب بن يوسف بن زياد الضبى ، والحسن ومحمد ابنى على بن عفان ، وابراهيم بن أبى العنبس ، وسليمان بن الربيع النهدى ، ومحمد بن عبيد بن عتبة الكندى ، والحسين بن الحكم الحبرى وسوادة بن على الاحمسى ، والحارث بن أبى أسامة وكان ثقة فاضلا ، عارفا بالفقه على مذهب أبى حنيفة ، يقرىء القرآن . روى عنه الدارقطنى ، وابن شاهين ، وعلى بن عمر والحربى ، وابن الثلاج . كتب إلى محمد بن محمد بن الحسين المعدل - من الكوفة وحدثنيه الصورى عنه - قال حدثنا أبو الحسن بن سفيان الحافظ . قال : سنة أربع وعشرين وثلاثمائة فيها مات أبو القاسم على بن محمد بن كاس

النخعى القاضى ، وكان من المقدمين فى الفقه من الكوفيين الثقات ، وكان خرج من الكوفة قبل الثلاثمائة . وولى ولايات بالشام ثم قدم إلى بغداد ، ثم ولى الرملة فخرج اليها ، وقدم بعد ذلك بغداد وركب فى سمارية فغرق وأخرج حياً فمات . وكان مقدما فى علم أبى حنيفة ، ومقدما فى علم الفرائض . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا القاسم بن كاس الفقيه غرق يوم عاشوراء سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، ومات من ذلك اليوم .

-٦٤٧٠- علي بن محمد ابن الجهم الكاتب

على بن محمد بن احمد بن الجهم ، أبو طالب الكاتب . سمع أبا موسى محمد ابن المثنى ، والحسن بن عرفة ، وعلى بن حرب ، وعباس بن عبد الله الترقفى ، واحمد بن يحيى السوسى . روى عنه محمد بن المظفر ، والدارقطنى ، وابن شاهين ، ويوسف القواس ، وغيرهم . وكان ثقة ، عمى فى آخر عمره . حدثنى العتيقى قال سمعت احمد بن الفرج بن منصور بن الحجاج يقول : توفى أبو طالب الكاتب الضرير يوم الجمعة للنصف من ذى الحجة سنة ست وعشرين وثلاثمائة ، وصلى عليه أخوه فى جامع الرصافة بعد صلاة الجمعة . ذكر غيره أن مولده كان فى سنة سبع وثلاثين ومائتين . أخبرنا أبو نصر احمد بن عبد الله الثابتى . قال قال لنا عبيد الله بن احمد بن على المقرئ : ومات أبو طالب الكاتب فى سنة سبع وعشرين

-٦٤٧١- على بن محمد الصواف

على بن محمد بن يحيى بن مهران ، أبو الحسن الصواف الضرير . حدث عن احمد ابن محمد بن عيسى السكونى ، ويحيى بن محمد بن أعين المروزى ، وسليمان بن الربيع النهدى . روى عنه الدارقطنى ، وأبو حفص الكتانى ، وابن الثلاج . وكان ثقة .

-٦٤٧٢- على بن محمد الحكمى

على بن محمد بن الليث ، أبو الحسن الحكمى . ذكر ابن الثلاج أنه حدثهم فى مربعة الأشوية عن يعقوب الدورقى .

-٦٤٧٣- على بن محمد الدلال

على بن محمد بن على ، أبو الحسن الدلال . حدث عن الربيع بن سليمان المصرى . روى عنه أبو العباس بن مكرم * أخبرنى الحسن بن على الجوهرى

أخبرنا محمد بن نصر بن احمد بن محمد بن مكرم المعدل حدثنا أبو الحسن علي ابن محمد الدلال حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أسد بن موسى حدثنا أبو بكر الداهري عن ثور بن يزيد عن خالد بن المهاجر عن عبدالله بن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ياابن آدم عندك مايكفيك، وأنت تطلب مايطغيك ياابن آدم لا بقليل تقنع، ولا بكثير تشبع، ياابن آدم إذا أصبحت صحيحا فى جسمك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء».

-٦٤٧٤- علي بن محمد الطوسي

علي بن محمد بن اسماعيل، أبو الحسن الطوسي * أخبرنا محمد بن علي بن الفتح أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن اسماعيل الطوسي ـ قدم علينا للحج ـ حدثنا حم بن أبي حفص الشامي أخبرنا حذيفة ابن النضر حدثنا عيسى بن موسى غنجار حدثنا أبو حمزة عن سليمان الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى. قال: أصابتنا مجاعة — أو أصابنا جوع — يوم خيبر، فاصبنا حمراً أهلية فانتحرناها فجعلناها فى القدور، فقدورنا تغلى إذ نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم «أن اكفئوا القدور»، فكفأناها. قال فقلت لعبدالله: أحرمها؟ أو لأنكم فعلتم ذلك قبل أن تخمس؟ قال لاأدرى. قال سليمان فسألت سعيد بن جبير عن ذلك. فقال لى: بل حرمها ألبتة، لأنها كانت جلالة تأكل العذرة.

-٦٤٧٥- علي بن محمد العنبري

علي بن محمد بن عبد الله، أبو الحسن العنبري الطوسي. قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن زنجويه القشيري النيسابوري. روى عنه الحسين بن احمد بن دينار المعدل * أخبرنا علي بن محمد بن الحسن الحربي أخبرنا أبو القاسم الحسين ابن احمد بن محمد بن دينار الدقاق الشاهد حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالله العنبري الطوسي ـ قدم علينا ـ حدثنا أبو بكر محمد بن زنجويه بن الهيثم القشيري حدثنا عبد الاعلى بن حماد النرسي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن

أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بمجلس الانصار ـ وهم يضحكون ويمرحون ـ فقال: « أكثروا ذكر هاذم اللذات ».

ـ ٦٤٧٦ ـ على بن محمد المزين

على بن محمد، أبو الحسن الصوفى المعروف بالمزين. كان صاحب تعبد وإجتهاد أخبرنا اسماعيل بن أحمد الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين السلمى قال سمعت منصور ابن عبد الله يقول سمعت أبا الحسن المزين يقول: الكلام من غير ضرورة مقت من الله للعبد. أخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى. قال: على بن محمد أبو الحسن المزين الكبير بغدادى الاصل أقام بمكة، سمع بنانا الحمال وغيره. وقال لى أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى: أبو الحسن على بن محمد المزين من أهل بغداد، من أصحاب سهل بن عبد الله والجنيد، مات بمكة مجاوراً سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وكان ورعا كبيراً.

ـ ٦٤٧٧ ـ على بن محمد النيسابورى

على بن محمد بن عمر، يعرف بالنيسابورى. حدث عن محمد بن اسماعيل ـ أراه الاسماعيلى ـ روى عنه ابن البواب المقرئ.

ـ ٦٤٧٨ ـ على بن محمد الحرزى

على بن محمد بن عتيق بن يوسف، الحرزى. حدث عن عبد الله بن روح المدائنى. روى عنه أحمد بن الفرج بن الحجاج، وذكر أنه سمع منه فى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

ـ ٦٤٧٩ ـ على بن محمد الانماطى

على بن محمد بن على بن بشار بن سلمان، أبو عمر الانماطى الصوفى. ذكره أبو عبد الرحمن السلمى فى تاريخه. أخبرنا اسماعيل الحيرى أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين. قال: أبو عمر على بن محمد بن على بن بشار بن سلمان الانماطى بغدادى من أصحاب النورى، والجنيد. كان أبو العباس بن عطاء أوصى اليه بكتبه حين مات، وكان ينشط اليه، ومن جهته وقع الى الناس كتاب ابن عطاء فى فهم القرآن.

ـ ٦٤٨٠ ـ على بن محمد البزاز

على بن محمد بن عبيد بن عبد الله بن حساب، أبو الحسن البزاز. سمع

أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، ومحمد بن الحسين الحنيني ، وعباساً الدوري ، ويحيى بن أبي طالب ، وعلى بن اسماعيل بن الحكم ، وعلى بن سهل البزاز ، وحمدان بن على الوراق ، وأبا قلابة الرقاشي ، وجعفراً الطيالسي ، وأبا الاحوص محمد بن الهيثم ، وعيسى بن جعفر الوراق ، وأحمد بن أبي خيثمة ، وأبا اسماعيل الترمذي . روى عنه الدارقطني ومن بعده . وحدثنا عنه أبو الحسين بن المتيم وكان ثقة أميناً ، حافظا عارفا . أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . قال : مات أبو الحسن على بن محمد بن عبيد الحافظ الثقه في شوال سنة ثلاثين وثلاثمائة ، وكان عنده بيت علم . أخبرنا العتيقي قال سمعت أبا الحسن بن الحجاج يقول : توفي أبو الحسن على بن محمد بن عبيد الحافظ يوم الخميس لثمان خلون من شوال سنة ثلاثين وثلاثمائة . ذكر ابن الفرات وغيره أنه مات لثلاث عشرة خلت من شوال . وأنه كان يذكر أن مولده في سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

— ٦٤٨١ — على بن محمد أبو الحسن

على بن محمد بن محمود . أبو الحسن البغدادي سكن مصر وحدث بها . حدثنا الصوري أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الازدي حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : على بن محمد بن محمود يكنى أبا الحسن بغدادي قدم مصر ، وكان قد تولى الحسبة بها ، وكتب عنه ، توفي يوم الاحد لثمان بقين من شعبان سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

— ٦٤٨٢ — على بن محمد ابن صفوان الانباري

على بن محمد بن موسى بن سعد بن مهدي ، أبو القاسم المقرئ المعروف بابن صفوان الأنباري ، يلقب جُنْدُس . حدث ببغداد عن عباس بن محمد الدوري ، ويحيى بن أبي طالب ، وعيسى بن جعفر الوراق ، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني ، واحمد بن أبي خيثمة ، والحسن بن مكرم ، والحسين بن محمد بن أبي معشر ، وأبي قلابة الرقاشي : وأبي عوف البزوري ، وأبي اسماعيل الترمذي والحارث بن أبي أسامة ، ومحمد بن يونس الكديمي ، وهلال بن العلاء الرقي ، وابن

أبي غرزة الكوفى ، وعبد الله بن روح المدائنى روى عنه أبو المفضل الشيبانى وابن جميع الصيداوى . وحدثنا عنه أبو بكر الهيتى وذكر لنا أنه سمع منه فى سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة * حدثنا محمد بن عبدالله بن أبان الهيتى — املاء فى سنة ست وأربعمائة — أنبأنا أبو القاسم على بن محمد بن موسى بن صفوان الأنبارى المقرئ حدثنا يحيى بن أبى طالب أخبرنا أبو النضر عن الأشجعى عن سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن رجل عن معاذ بن جبل . قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أفطر : « الحمد لله الذى أعاننى فصمت ، ورزقنى فافطرت » أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن عياض القاضى — بصور — أخبرنا محمد بن احمد بن جميع الغسانى — بصيدا — أخبرنا على بن محمد بن موسى بن سعيد أبو القاسم المقرئ — ببغداد — حدثنا هلال بن العلاء حدثنا أبو سليم عبيد ابن يحيى الكوفى حدثنا القاسم بن معن عن عبدالملك بن عمير عن عطية القرظى قال : عرضت على النبى صلى الله عليه وسلم ولم أكن أنبَتُّ فردنى .

-٦٤٨٣- على بن محمد بن احمد بن الحسن ، أبو الحسن الواعظ المعروف بالمصرى . وهو بغدادى أقام بمصر مدة طويلة ثم رجع الى بغداد فعرف بالمصرى . سمع احمد ابن عبيد بن ناصح . وعبدالله بن الحسن الهاشمى ، ومحمد بن أبى العوام الرياحى ومحمد ابن ابراهيم بن جناد ، وأبا اسماعيل الترمذى ، وعبدالله بن احمد الدورقى ، واحمد ابن اسحاق الوزان ، واحمد بن مسروق الطوسى ، وغيرهم من البغداديين وسمع بمصر مالك بن يحيى بن مالك ، وعبد الله بن محمد بن أبى مريم ، وأبا يزيد القراطيسى ، وسليمان بن شعيب الكيسانى ، وعبد الملك بن يحيى بن بكير ، وأبا الزنباع روح بن الفرج ، ويحيى بن عثمان بن صالح ، ومقدام بن داود ، وخير ابن عرفة ، ويحيى بن أيوب العلاف ، فى أمثالهم . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق ، ومحمد بن المظفر ، والدارقطنى ، وابن شاهين ، ويوسف القواس .

على بن محمد المصرى

حدثنا عنه محمد بن فارس الغورى، واحمد بن محمد بن دوست، وأبو الحسن بن رزقويه، وأبو القاسم الحصرى، وهلال الحفار، وأبو الحسين بن بشران، وكان ثقة أمينا عارفا. جمع حديث الليث بن سعد، وابن لهيعة، وصنف كتبا كثيرة فى الزهد، وكان له مجلس يتكلم فيه بلسان الوعظ. فحدثنى الأزهرى أن أبا الحسن المصرى كان يحضر مجلس وعظه رجال ونساء. فكان يجعل على وجهه برقعا تخوفا أن يفتتن به النساء من حسن وجهه. قال الأزهرى: وحدثت أن أبا بكر النقاش المقرئ حضر مجلسه متخفياً، فلما سمع كلامه قام قائما وشهر نفسه وقال لأبى الحسن: أيها الشيخ القصص بعدك حرام. أخبرنا العتيقى قال سمعت أبا الحسين بن سمعون الواعظ يقول سمعت أبا الحسن على بن محمد المصرى يقول: ليس من طبع المؤمن أن يقول لا، وذلك أنه اذا نظر فيما بينه وبين ربه من أحكام الكرم يستحى أن يقول لا. سمعت محمد بن احمد بن رزق يقول: مات أبو الحسن المصرى فى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. سمعت أبا القاسم على بن محمد ابن عيسى البزاز يقول: مات أبو الحسن على بن محمد المصرى فى يوم الأحد لتسع بقين من ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. حُدثت عن أبى الحسن ابن الفرات: أن المصرى دفن فى مقبرة الخيزران. قال ومولده فى المحرم سنة احدى وخمسين ومائتين.

- ٦٤٨٤ - على بن محمد المقرئ

على بن محمد بن نصر بن منصور بن عبد الرحمن بن هشام بن عبد الله، أبو الحسن المقرئ البغدادى. نزل مصر وحدث بها عن أبيه محمد بن نصر الصايغ. روى عنه الميمون بن حمزة العلوى، وكتب عنه أبو الفتح بن مسرور وذكر أنه توفى بمصر فى آخر سنة ثمان — أو أول سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة. شك أبو الفتح فى ذلك وقال: كان فيه بعض اللين.

- ٦٤٨٥ - على بن محمد أبو العوام الرياحى

على بن محمد بن احمد بن يزيد، أبو الحسن المعروف بابن أبى العوام الرياحى.

حدث عن أبيه . روى عنه ابن شاهين ، وعمر الكتانى ، وغيرهما وكان ثقة .

أخبرنا محمد بن احمد بن رزق . قال : توفى أبو الحسن على بن محمد بن أبى العوام يوم الخميس ، ودفن فيه سلخ رجب سنة أربعين وثلاثمائة ، ولم أكتب عنه .

-٦٤٨٦- على بن محمد البجلى

على بن محمد بن جعفر بن احمد ، أبو الحسن البجلى المقرئ . حدث عن على ابن محمد بن بشار الزاهد . روى عنه محمد بن الحسن النقار وذكر أنه سمع منه فى سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة .

-٦٤٨٧- على بن محمد التنوخى

على بن محمد بن أبى الفهم ، أبو القاسم التنوخى . واسم أبى الفهم داود بن ابراهيم ابن تميم بن جابر بن هانئ بن زيد بن عبيد بن مالك بن مريط بن سرح بن نزار بن عمرو بن الحارث بن صبيح بن عمرو بن الحارث بن عمرو بن الحارث ابن عمرو — وهو أحد ملوك تنوخ الأقدمين — ابن فهم بن تيم الله بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . نسبه لى القاضى أبو القاسم على بن المحسن بن على بن محمد بن أبى الفهم التنوخى وقال لى : حدثنى أبى أن جدى ولد بانطاكية يوم الأحد لاربع ليال بقين من ذى الحجة سنة ثمان وسبعين ومائتين .

۞ قلت : وقدم بغداد فى حداثته وتفقه بها على مذهب أبى حنيفة ، وكان قد سمع الحديث من الحسن بن أحمد بن حبيب الكرمانى صاحب مسدد ، ومن أحمد بن خليد الحلبى صاحب أبى اليمان الحمصى ، ومن أحمد بن محمد بن أبى موسى الانطاكى ، وأنس بن سالم الخولانى ، والحسن بن أحمد بن ابراهيم بن فيل ، والفضل بن محمد العطار الانطاكيين ، ومن الحسين بن عبد الله القطان الرقى ، وأحمد بن عبد الله بن زياد الجبلى ، ومحمد بن حصن الالوسى . وسمع ببغداد من الحسن بن الطيب الشجاعى ، وعمر بن أبى غيلان الثقفى ، ومحمد بن محمد الباغندى وحامد بن شعيب البلخى ، وأبى القاسم البغوى ، وأبى بكر بن أبى داود ، ونحوهم

وكان يعرف الكلام فى الأصول على مذاهب المعتزلة ، و يعرف النجوم وأحكامها معرفة ثاقبة ، و يقول الشعر الجيد ، وله ديوان مجموع ، أنشدناه على بن المحسن عن أبيه عنه . و ولى القضاء بالاهواز وسائر كورها ، وتقلد قضاء إيذج وجند حمص من قبل المطيع لله . وحدث ببغداد فروى عنه من أهلها أبو حفص بن الآجرى وأبو القاسم بن الثلاج * أخبرنا التنوخى حدثنا عمر بن أحمد بن محمد بن هارون المقرئ حدثنا أبو القاسم على بن محمد بن أبى الفهم التنوخى — قاضى الاهواز قراءة عليه وأقر به شيخ حافظ ثبت — قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الجبلى . وأخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن أحمد الطبرانى حدثنا أحمد بن عبد الله بن زياد الايادى الاعرج — بجبلة — حدثنا عبد الوهاب بن نجدة حدثنا شعيب بن اسحاق عن الاوزاعى قال حدثنى سفيان الثورى عن عاصم عن ذر . قال أتيت صفوان ابن عسال فقال : كنا إذا سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ، لا ننزعها من غائط ، ولا بول ولا نوم . لفظ حديث التنوخى . أخبرنا التنوخى أخبرنا أبى حدثنى أبى قال سمعت أبى ينشد يوما — ولى إذ ذاك خمسة عشر سنة — بعض قصيدة دعبل الطويلة التى يفخر فيها باليمن ويعدد مناقبهم ، ويرد على الكميت فيها فخره بنزار فأولها :

أفيقى من ملامك ياظعينا   كفاك اللوم مرّ الاربعينا

وهى نحو ستمائة بيت ، فاشتهيت حفظها لما فيها من مفاخر اليمن أهلى ، فقلت له سيدى تخرجها لى حتى أحفظها ، فدافعنى فالححت عليه فقال : كأنى بك تأخذها فتحفظ منها خمسين بيتاً — أو مائة بيت — ثم ترمى بالكتاب وتخلقه على ؟ فقلت ادفعها الى فاخرجها وسلمها الى ، وقد كان كلامه أثر فىّ ، فدخلت حجرة لى كانت برسمى من داره فخلوت فيها ولم أتشاغل يومى وليلتى بشئ غير حفظها ، فلما كان

فى السحر كنت قـد فرغت من جميعها وأتقنتها ، فخرجت اليه غدوة على رسمى فجلست بين يديه فقال هيه ! كم حفظت من قصـيدة دعبل ؟ فقلت قد حفظتها باسرها ، فغضب وقد رآنى قـد كذبته وقال هاتها ، فاخرجت الدفتر من كمى وفتحته فنظر فيـه وأنا أنشد إلى أن مضيت فى أكثر من مائة بيت فصفح منها عدة أوراق وقال أنشد من ههنا ، فأنشدت مقدار مائة بيت أخر ، فصفح إلى أن قارب آخرها بمائة بيت وقال أنشـد من هاهنا ، فانشدته من مائة بيت منها إلى آخرها ، فهاله ماراه من حسن حفظى ، فضمنى اليه وقبل رأسى وعينى وقال : بالله يابنى لا تخبر بهذا أحداً فانى أخاف عليك العين . وقال أيضاً : حفَّظنى أبى وحفظت بعده من شعر أبى تمام والبحترى سـوى ما كنت أحفظ لغيرهما من المحدثين والقدماء مائتى قصيدة ، قال وكان أبى وشيوخنا بالشام يقولون : من حفظ للطائيين أربعين قصيدة ولم يقل الشعر فهو حمار فى مسلاخ إنسان ، فقلت الشعر وسنى دون العشرين ، و بدأت بعمل مقصورتى ـ يعنى التى أولها ـ :

لولا التناهى لم أطع نهى النهى   أى مدى يطلب مَنْ جاز المدى

أخبرنا التنوخى حدثنى أبى أن جـدى مات بالبصرة فى يوم الثلاثاء لسبع خلون من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة ، ودفن من الغد فى تربة اشتريت له بشارع المربد .

-٦٤٨٨- علي بن محمد الشيبانى

على بن محمد بن محمد بن عقبة بن همام بن الوليد بن عبد الله بن الحارس بن سلمة ابن سمير بن أسعد بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن عصب بن على بن بكر بن وائل بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، أبو الحسن الشيبانى الكوفى . قدم بغداد وحدث بها عن الخضر بن أبان الهاشمى ، وابراهيم بن أبى العنبس ، وسليمان بن الربيع النهدى ، وأبى الوليد بن برد الانطاكى ، ومحمد بن عبد الله الحضرمى ، وأبى حصين

الوادعى . روى عنه الدارقطنى ومن بعده . وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه . وكان ثقة أمينا ، مقبول الشهادة عند الحكام قديما وحديثا . أخبرنا محمد بن احمد ابن رزق أخبرنا على بن محمد بن محمد بن عقبة حدثنا أبو حصين محمد بن الحسين حدثنا يحيى الحمانى حدثنا شريك وفضيل بن عياض وأبو بكر - يعنى ابن عياش - وأبو الاحوص وجرير عن عبد العزيز بن رفيع عن شداد بن معقل قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول : أول ما تفقدون من دينكم الامانة ، وآخر مايبقى الصلاة . وسيصلى قوم لادين لهم . سمعت التنوخى يقول سمعت أبا اسحاق ابراهيم ابن أحمد الطبرى يقول سمعت أبا الحسن بن عقبه الشيبانى يقول : شهدت مع أبى بالكوفة عند ابن أبى العنبس فى سنة سبعين ومائتين . قال أبو اسحاق وتوفى سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة ، وشهد إلى أن مات ثلاثاوسبعين سنة . حدثنا على ابن الحسين — صاحب العباسى — حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد الطبرى المعدل قال سمعت أبا الحسن على بن محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى يقول شهدت مع أبى — أبى جعفر — عند ابراهيم بن أبى العنبس بالكوفة سنة سبعين ومائتين وزكيت . قال أبو اسحاق : ولم يزل شاهداً إلى أن توفى سنة اثنتين - أوثلاث - وأربعين ، وسمعته يقول وقد دخل عليه قاضى القضاة أبو الحسن محمد بن صالح الهاشمى فقال له : كنت السفير بين والدك حتى زوجته بوالدتك ، وحضرت الاملاك ، والعرس ، والولادة ، وتسليم المكتب ، وتقلدت القضاء بالكوفة ، وشهدت عند خليفتك . قال أبو اسحاق وسمعته يقول : أذنت فى مسجدى نيفا وسبعين سنة ، وقال لى إن جدى أذن نيفا وسبعين سنة ، وهو مسجد حمزة بن حبيب الزيات . كتب إلى محمد بن محمد بن الحسين المعدل - من الكوفة - وحدثنيه الصورى عنه حدثنا محمد بن احمد بن حماد بن سفيان الحافظ . قال : سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة فيها مات أبو الحسن على بن محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى

الرئيس يوم الجمعة بعد العصر لسبع بقين من رمضان، وكان شيخ المصر والمنظور اليه، ومختار السلطان الأعظم والأمراء، والقضاة والعمال، لايجاوز واقوله، يعدل الشهود، معدن الصدق. وكان حسن المذهب صاحب جماعة، وقراءة للقرآن، وفقه فى الدين.

- ٦٤٨٩ - علي بن محمد القرشي

على بن محمد بن الزبير، أبو الحسن القرشى الكوفى. نزل بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن أبى العنبس. والحسن ومحمد ابنى على بن عفان، وابراهيم بن عبدالله القصار، ومحمد بن الحسين الحنينى، وعلى بن الحسن بن فضال. حدثنا عنه ابن رزقويه، واحمد بن محمد بن حسنون النرسى، واحمد بن عبد الله بن كثير البيع وابن البياض، ومحمد بن عبيد الحنائى، وعلى بن احمد الرزاز، وأبو على بن شاذان وكان ثقة * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن الزبير القرشى الكوفى — ببغداد منزله بطاق الحرانى — حدثنا ابراهيم بن اسحاق بن أبى العنبس القاضى حدثنا يعلى بن عبيد عن سفيان عن اسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر. قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باطراف المدينة أن نقتل الكلاب، ولقد رأيتنا نقتل الكلاب بالمدية فى أعلا المدينة. حدثنا ابن الفضل القطان وعثمان بن محمد بن دوست العلاف. قالا: توفى ابو الحسن بن الزبير الكوفى فى ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. قال ابن الفضل ببغداد. قال ابن أبى الفوارس: توفى يوم الخميس لعشر خلون من ذى القعدة، وحمل إلى الكوفة ومولده سنة أربع وخمسين ومائتين.

- ٦٤٩٠ - علي بن محمد النيسابوري

على بن محمد بن وكيع بن نصر بن بشير، أبو الحسن النيسابورى. قدم بغداد حاجا وحدث بها عن أبى عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني. روى عنه يوسف القواس، وابن الثلاج. وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه فى سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

-٦٤٩١- علی بن محمد ابی جحیفة

علی بن محمد بن هارون بن عیسی بن ابراهیم بن عیسی بن أبی جعفر المنصور الهاشمی ، یکنی أبا محمد و یعرف بابی جحیفة و ابن بریة . سکن مصر وحدث بها عن عمه محمد بن هارون بن عیسی الهاشمی . کتب عنه أبو الفتح بن مسرور وقال . ولد أبو جحیفة ببغداد سنة تسعین ومائتین ، وتوفی بمصر سنة خمس وخمسین وثلاثمائة ، وکان ثقة .

-٦٤٩٢- علی بن محمد التنوخی القاضی

علی بن محمد بن احمد بن اسحاق بن البهلول بن حسان ، أبو الحسن التنوخی القاضی . حدثنی أبو القاسم التنوخی . قال : ولد أبو الحسن علی بن أبی طالب محمد ابن أحمد بن اسحاق بن البهلول ببغداد فی شوال سنة إحدی وثلاثمائة ، وتوفی بها فی شهر ربیع الاول سنة ثمان وخمسین وثلاثمائة ، وکان حافظا للقرآن . قرأ علی أبی بکر بن مقسم بحرف حمزة ، ولقی أبا بکر بن مجاهد وقرأ علیه بعض القرآن ، وسمع منه حدیثا ، وتفقه علی مذهب أبی حنیفة ، وحمل من النحو واللغة والأخبار والاشعار عن جده القاضی أبی جعفر بن البهلول ، وعن أبی بکر بن الانباری ، ونفطویه ، والصولی ، وغیرهم . وقال الشعر ، وتقلد القضاء بالانبار ، وهیت ، من قبل أبیه فی سنة عشرین وثلاثمائة ـ أو قبلها ـ ثم ولی من قبل الراضی بالله سنة سبع وعشرین القضاء بطریق خراسان ، ثم صرف بعد مدة ولم ینفذ شیئا إلی أن قلده أبو السائب عتبة بن عبید الله فی سنة إحدی وأربعین ـ وهو یومئذ قاضی القضاة ـ الانبار وهیت وأضاف له الیهما بعد مدة الکوفة ، ثم أقره علی ذلک أبو العباس بن أبی الشوارب لما ولی قضاء القضاة ، مدة وصرفه بعد ، ثم لما ولی أبو بشر عمر بن أکثم قضاء القضاة قلده عسکر مکرم ، و إیذج و رامهرمز ، مدة ثم صرفه .

۞ قلت : حدث عنه المحسن بن علی التنوخی .

-٦٤٩٣- علی بن محمد الموصلی

علی بن محمد بن سعید ، أبو الحسن الموصلی . سکن بغداد وحدث بها عن أحمد بن اسحاق الخشاب الرقی ، وعلی بن بیان المقرئ ، والحسن بن علیل

العنزى ، وأبى يعلى الموصلى ، وعيسى بن فيروز الانبارى ، واحمد بن ابراهيم الطائى ، وشاهين بن السميدع ، وصغدى بن الموفق السراج ، والحسن بن وضاح المؤدب ، وأكثر هؤلاء لا يعرفون . حدثنا عنه على بن احمد الرزاز ، وأبو نعيم الحافظ . وسألت أبا نعيم عنه فقال : كذاب ، كان محمد بن المظفر يذكره ويقول : المسكين لا يحسن يكذب .

قلت : هذا القول من ابن المظفر على سبيل الاستنكار لكذبه والاستعظام له ، لا على نفى الكذب عنه . حدثت عن أبى الحسن بن الفرات . قال : توفى على بن محمد بن سعيد الموصلى يوم الجمعة لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ، وكان مخلطا غير محمود .

-٦٤٩٤- على بن محمد الطبرى

على بن محمد بن بندار ، أبو الحسن الطبرى . قدم بغداد وحدث بها عن احمد بن اسحاق بن البهلول ، وعبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى . حدثنا عنه أبو بكر بن البرقانى . وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه قبل سنة ستين وثلاثمائة * أخبرنا البرقانى حدثنا على بن محمد بن بندار الحنبلى الطبرى — ببغداد — وحدثنا احمد بن اسحاق بن بهلول قال قرئ على أبى كريب — وأنا أسمع — قال حدثنا عبد الله بن إدريس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم : ضرب وغرّب ، وأن أبا بكر ضرب وغرب ، وأن عمر ضرب وغرب [يعنى فى حد الزنا] . قال البرقانى قال لنا الدار قطنى : لم يسنده أحد من الثقات غير أبى كريب ، ووقفه أبو سعيد الاشج وغيره . سألت البرقانى عن الطبرى فقال ثقة .

-٦٤٩٥- على بن محمد البديهى

على بن محمد ، أبو الحسن البديهى الشاعر . سمع أبا بكر بن دريد ، وابراهيم ابن محمد بن عرفة نفطويه ، وأبا بكر بن الانبارى . ذكره لى أبو نعيم الحافظ قال قدم أصبهان فى غيبتى عنها ، ولقيته ببغداد . وأنشدنا أبو نعيم قال أنشدنا محمد

ابن احمد بن عبد الرحمن . قال أنشدنا أبو الحسن البديهي لنفسه :

لا تحفلن بما تشاهده ... لذوي الغنى من زهرة النعم
والحظ عواقبها فان لها ... عند التنقل وحشة النقم
والمرء من عُدْم تكونه ... ومصيره أيضا إلى عدم
فليأت أجمل ما يحاوله ... وليتْفِ عنه وساوس الهمم
صن ماء وجهك عن اراقته ... إن القناعة عمدة الكرم

-٦٤٩٦- علي بن محمد الصفار

علي بن محمد بن عبد الله ، أبو الحسن الصفار . حدث عن جعفر بن حمدان بن يحيى الموصلي ، واحمد بن عبد الله بن النيري . حدثنا عنه البرقاني * أخبرنا البرقاني قال قرئ على علي بن محمد بن عبد الله الصفار - وأنا اسمع ببغداد - حدثكم جعفر بن حمدان بن يحيى حدثنا يوسف بن موسى حدثنا محمد بن يعلى بن عبد الكريم بن أخي العلاء بن عبد الكريم الرازي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان يخرج من طريق الشجرة ، ويدخل من طريق المعرس . سألت البرقاني عنه فقال ثقة فاضل .

-٦٤٩٧- علي بن محمد الشونيزي

علي بن محمد بن المعلى بن الحسن بن يعقوب بن طالب ، أبو الحسن الشونيزي . سمع أبا مسلم الكجي ، ويوسف بن يعقوب القاضي ، وجعفر الفريابي ، ويحيى بن محمد بن البحتري الحنائي ، ومحمد بن يونس التركي ، وأبا الحريش احمد بن عيسى الكلابي ، واحمد بن محمد بن عبد الخالق ، وعبد الله بن ناجية ، وأبا خُبيب البرتي ، واحمد بن موسى بن زنجويه ، ومحمد بن يحيى المروزي ، وطريف بن عبيد الله الموصلي ، وابراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي ، واحمد بن محمد بن الجعد الوشاء ، واحمد بن محمد البراثي . حدثنا عنه محمد بن أبي الفوارس ، والحسين ابن احمد بن شيطا ، وأبو علي بن دوما ، وكان صدوقا . حدثت عن أبي الحسن بن الفرات قال أخبرني علي بن محمد بن المعلى الشونيزي أن مولده سنة ثمان وسبعين

ومائتين، وكان قد كتب كتابا كثيراً ، ويفهم من الحديث بعض الفهم ، وفيه بعض التساهل ؛ وكان عسراً فى الحديث قبيح الاخلاق ، وله مذهب فى التشيع قال محمد بن أبى الفوارس : توفى أبو الحسن الشونيزى يوم الاربعاء عشيا ، ودفن يوم الخميس لليلتين بقيتا من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وثلاثمائة .

-٦٤٩٨- على بن محمد القصار الاطروش

على بن محمد بن احمد ، أبو الحسن القصار الاطروش . حدث عن موسى بن سهل الجونى ، وعبيد الله بن ناجية ، وعلى بن اسحاق بن زاطيا ، واحمد بن الحسين ابن اسحاق الصوفى . حدثنا عنه على بن عبدالعزيز الطاهرى ، والبرقانى. أخبرنا البرقانى قال : قرأت على أبى الحسن على بن محمد بن احمد القصار حدثكم أبو الحسن احمد بن الحسين الصوفى حدثنا على بن الحسين الدرهمى حدثنا أمية بن خالد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة ، ومنصور ، وأبى حصين عن مجاهد قال سئل ابن عباس عن السجود فى ص فقرأ (أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده) [1] سألت البرقانى عن القصار فقال : بغدادى ثقة أمين سمعت منه قديما قبل ابن الزيات .

-٦٤٩٩- على بن محمد القاضى القزوينى

على بن محمد بن عبد الله ، أبو الحسن القاضى . من أهل قزوين * أخبرنا محمد بن عمر بن بكير حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن عبد الله القاضى القزوينى ـ قدم علينا ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن على بن محمد الخياط حدثنا أبو حبيب زيد بن المهتدى حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقانى حدثنا خالد بن عبد الله عن ليث عن عطاء عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أفطر الحاجم والمحجوم » أخبرنا أبو نعيم حدثنا القاضى أبو الحسن على بن محمد القزوينى ـ ببغداد ـ حدثنى محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة .

-٦٥٠٠- على بن محمد الكندى الرزاز

على بن محمد بن سعيد بن العباس بن دينار ، أبو الحسن الكندى الرزاز

---

(١) يريد ان فيها سجوداً اقتداء بداود عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ، وجاء فى الحديث ان داود سجدها شكرا

سمع أبا شعيب الحراني ، وجعفر الفريابي ، وعلي بن حسنويه القطان ، وأبا حنيفة محمد بن حنيفة القصبي . حدثنا عنه البرقاني ، وعلي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق ، والعتيقي ، والأزجي ، والتنوخي ، وغيرهم . حدثنا التنوخي قال سمعت علي بن محمد بن سعيد الرزاز يقول : ولدت لأربع خلون من رجب سنة ثمانين ومائتين ، وسمعت الحديث في سنة تسعين ومائتين من أبي شعيب الحراني وغيره ومات عبد الله بن أحمد بن حنبل في سنة تسعين ولم أسمع منه شيئا . أخبرنا العتيقي والتنوخي . قالا : توفي أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الرزاز — قال العتيقي : الشيخ الصالح — يوم الخميس وقال التنوخي في ليلة الخميس — ودفن يوم الخميس التاسع عشر من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة . قال العتيقي : وكان ثقة أمينا مستوراً له أصول حسان ، ومولده في سنة ثمانين ومائتين . قال التنوخي : وكان ينزل درب الديزج .

-٦٥٠١- علي بن محمد الحربي

علي بن محمد بن أحمد بن كيسان ، أبو الحسن الحربي . سمع يوسف بن يعقوب القاضي . حدثنا عنه محمد بن علي بن مخلد ، والبرقاني ، والحسين بن جعفر السلماسي : والتنوخي ، والجوهري ، وجماعة غيرهم . قال لنا التنوخي : سألنا علي بن محمد بن أحمد بن كيسان عن مولده فقال : ولدت في سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، وأخرج الينا مولده بخط أبيه . ولد علي ومحمد ابنا محمد في بطن واحدة ليلة الجمعة لخمس مضين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين ومائتين أول يوم من آب .

۞ قلت : وهو أخو الحسن الذي حدث عن اسماعيل القاضي وكان يسكن بدكان الأبناء . قال لنا البرقاني كان ابن كيسان لايحسن يحدث ، سألته أن يقرأ علي شيئاً من حديثه ، فأخذ كتابه ولم يدر ايش يقول ، فقلت له : سبحان الله حدثكم يوسف القاضي . فقال سبحان الله حدثكم يوسف القاضي ، إلا أن سماعه

كان صحيحاً، سمع مع أخيه من يوسف القاضى. ذكر الجوهرى أنه سمع منه فى سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

-٦٥٠٢- علي بن محمد ابن أبي العصب

علي بن محمد بن الفتح، أبو الحسن مولى المتوكل على الله يعرف بابن أبى العصب — ويقال ابن العصب — الأشنانى الشاعر. ولد فى سنة خمس وثمانين ومائتين، وسمع ابن أبى عوف البزورى، ومحمد بن محمد الباغندى. وكان جميع ما عنده عنهما جزءاً واحداً. حدثنا عنه محمد بن على بن مخلد، والتنوخى، والجوهرى وكان ثقة. سمعت الحسن بن على الجوهرى يقول سمعت على بن محمد ابن الفتح بن أبى العصب الأشنانى يقول سمعت أحمد بن أبى عوف يقول سمعت هارون الفروى يقول: لم أسمع أحداً من أهل العلم بالمدينة وأهل السنة إلا وهم ينكرون على من قال القرآن مخلوق ويكفرونه، قال وأنا أقول بذلك، هذه السنة. قال أحمد وأنا أقول بمثل ذلك. قال ابن أبى العصب وأنا أقول بمثل ذلك، قال الجوهرى وأنا أقول بمثل ذلك.

قلت: وأنا أقول بمثل ذلك. حدثنى الجوهرى. قال قال لنا أبو الحسن بن أبى العصب الملحى: كتب الى أبو الحسن بن سُكَّرة الهاشمى:

يا صديقا أفادنيه زمان فيه ضن بالاصدقاء وشح
إنما ألَّف التباعد منا أننى سكّر وأنك ملْح

فاجبته:

هل يقول الاخوان يوما لخِل مزج الود منه غش ونصح
بيننا سكّر فلا تفسدنه أم يقولون بيننا ويْكَ ملح

كان سماع الجوهرى من ابن أبى العصب فى سنة أربع وسبعين وثلاثمائة

-٦٥٠٣- علي بن محمد ابن حبش الكاتب

علي بن محمد بن عبد الله. أبو الحسن يعرف بابن حبش الكاتب. وجده عبد الله هو الملقب بحبش أنبارى الأصل. كان ببغداد وحدث عن جعفر بن

آخر الرابع والثمانين من تجزئة المؤلف رحمه الله

محمد الفريابى . حدثنا عنه القاضى أبو القاسم التنوخى * أخبرنا التنوخى حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن عبد الله بن حبش الكاتب الانبارى حدثنا جعفر ابن محمد بن الحسن الفريابى - أبو بكر القاضى إملاء فى رجب سنة أربع وتسعين ومائتين - حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبى حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمع ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد . قال : كان عبد الله بن مسعود يأمرنا أن نقول إذا أصبحنا ، وإذا أمسينا ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد ، أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد ، اللهم إنى أعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده ، اللهم إنى أعوذ بك من الكسل ، وسوء الكبر ، وعذاب فى القبر ، وعذاب فى النار . قال شعبة وحدثنى الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك . يقال تفرد بروايته معاذ بن معاذ عن شعبة . قال لنا التنوخى : ولد ابن حبش فى سنة أربع وثمانين ومائتين ، وكتب بخطه عن الفريابى ، وكان أبوه ابن خالة أبى الحسن بن الفرات الوزير . وقد سمع منه القاضى أبو العلاء الواسطى . وكان عند التنوخى عنه عدة أحاديث .

٦٥٠٤ - على بن محمد بن ينال أبو الحسن العكبرى . حدث عن محمد بن جعفر بن محمد بن يحيى العسكرى - شيخ سمع منه بالبصرة - يروى عن أبى البخترى عبد الله بن محمد بن شاكر ، ويروى أيضاً عن أحمد بن الفضل بن خزيمة . حدثنى عنه عبد العزيز بن على الأزجى . وقال لى عبد الواحد بن على بن برهان الاسدى : ابن ينال بغدادى نزل عكبرا وتعلم الخط على كبر السن ، وسمع الحديث ، ورزقه الله تعالى من المعرفة والفهم به شيئاً كثيراً . قال محمد بن أبى الفوارس : بلغنا وفاة أبى الحسن بن ينال بعكبرا فى شهر ربيع الأول من سنة ست وسبعين وثلاثمائة .

على بن محمد العكبرى

ـ ٦٥٠٥ ـ علي بن محمد ابن لؤلؤ الوراق

علي بن محمد بن احمد بن نصير بن عزفة بن عياض بن ميمون بن سفيان ابن عبد الله ، أبو الحسن الثقفي الوراق يعرف بابن لؤلؤ . نسبه لي الأزهري . سمع جعفر الفريابي ، وابراهيم بن هاشم البغوي ، وابراهيم بن شريك الكوفي ، وأبا معشر الدارمي ، وعبد الله بن ناجية ، واحمد بن الصقر بن ثوبان ، وأبا الحسن احمد بن الحسين الصوفي ، ومحمد بن عبدة بن حرب القاضي ، وحمزة بن محمد الكاتب ، ومحمد بن احمد الشطوي ، وأبا بكر بن الجدر البيع ، وعمر بن أيوب السقطي ، واحمد بن هارون البرذعي ، وأبا العباس بن زنجويه القطان ، وزكريا ابن يحيي الساجي ، ومحمد بن خلف وكيعا . حدثنا عنه البرقاني ، والازهري ، والخلال ، والعتيقي ، والتنوخي ، والجوهري ، وغيرهم . أخبرنا التنوخي قال سمعت ابن لؤلؤ يقول: ولدت في النصف من شوال سنة إحدى وثمانين ومائتين ، وسمعت الحديث في سنة ثلاث وتسعين ومائتين من ابراهيم بن هاشم البغوي . قال لنا الأزهري : ولد أبو الحسن بن لؤلؤ سنة إحدى وثمانين ومائتين . سمعت البرقاني يقول : ابن لؤلؤ قديم السماع ، سماعه سنة ثلاث وتسعين ومائتين ، وكان إلى أن مات يأخذ العوض على الحديث دانقين . يعني البرقاني أن نفسه كانت تسمو إلى أخذ الشيء الحقير والنزر اليسير على التحديث . قال البرقاني : وكان له حالة حسنة من الدنيا ، وهو صدوق غير أنه رديء الكتاب ـ يعني سيء النقل ـ . قال لي الازهري : ابن لؤلؤ ثقة . سمعت التنوخي يقول حضرت عند أبي الحسن بن لؤلؤ مع أبي الحسين البيضاوي الوراق ليقرأ لنا عليه حديث ابراهيم بن هاشم ، وكان قد ذكر له عدد من يحضر للسماع ، ودفعنا اليه دراهم كنا قد وافقناه عليها ، فرأى في جملتنا واحداً زائداً على العدد الذي ذكر له فأمر باخراجه ، فجلس الرجل في الدهليز ، وجعل البيضاوي يقرأ ويرفع صوته ليسمع الرجل ، فقال له ابن لؤلؤ : يا أبا الحسين أتعاطى علي وأنا بغدادي ، باب طاق ، وراق ، صاحب

حديث ، شيعي ، أزرق ، كوسج ! ثم أمر جاريته بأن تجلس وتدق في الهاون أشنانا حتى لا يصل صوت البيضاوي بالقراءة إلى الرجل – أو كما قال – قال لي البرقاني لم يكن ابن لؤلؤ يعرف الحديث ، وصحف اسم عُتَيّ (١) أراد أن يقول عن عتي عن أبي . قال : عن عن عن أبي . حدثني البرقاني والخلال . قالا : توفي أبو الحسن ابن لؤلؤ الوراق في المحرم سنة سبع وسبعين وثلاثمائة عشية الثلاثاء ، ودفن يوم الاربعاء لست بقين من المحرم . وكان مولده سنة إحدى وثمانين ومائتين ، وكان ثقة أكثر كتبه بخطه وكان لا يفهم الحديث ، وإنما كان يحمل أمره على الصدق ، وذكر أنه ورق سنة إحدى وثلاثمائة وحدث قديما .

٦٥٠٦ – علي بن محمد الهمداني الوراق – علي بن محمد بن السري ، أبو الحسن الهمداني الوراق . حدث عن محمد بن نصر الصائغ ، ومحمد بن محمد الباغندي . حدثنا عنه الخلال ، والازجي * أخبرني عبد العزيز بن علي الازجي حدثنا علي بن محمد بن السري الهمداني حدثنا محمد ابن نصر بن منصور الصائغ حدثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثنا حفص بن عمر عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يا أباهريرة تعلم الفرائض فانه نصف العلم ، وإنه ينسى ، وإنه أول ما ينتزع من أمتي » أخبرناه الحسن بن محمد الخلال * حدثنا علي بن محمد بن السري الهمداني حدثنا محمد بن نصر الصائغ حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا حفص بن عمر المدني عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تعلموا الفرائض وعلموها الناس » وذكر الحديث . قال لي الخلال كذا في أصل كتابي عن ابن السري عن محمد بن نصر عن محمد بن عباد .

۞ قلت : قد روى هذا الحديث عبد الله بن محمد البغوي عن محمد بن عباد عن حفص ، فاما محمد بن نصر فانما رواه عن ابن أبي أويس عن حفص كما ذكرناه

(١) هو عتي بن ضمرة عن ابي بن كعب وعنه الحسن البصري وثقه ابن سعد له حديثان

أولا والله أعلم . سألت الأزجى عن على بن السرى فقال : فيه لين . سمعت القاضى أبا بكر محمد بن عمر الداودى وذكر على بن محمد بن السرى الهمدانى فقال: كان كذابا ، حدثنى عن محمد بن يحيى المروزى بحديث واحد ، وكان يروى عن متقدمى الشيوخ الذين لم يدركهم . وقال لى الأزهرى : توفى أبو الحسن على بن السرى الوراق فى المحرم سنة تسع وسبعين وثلاثمائة .

-٦٥٠٧- على بن محمد المطرز

على بن محمد بن شداد ، أبو الحسن المطرز . حدث عن محمد بن محمد الباغندى وأبى القاسم البغوى . حدثنا عنه عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار * أخبرنا النجار حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن شداد المطرز حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى حدثنا أبو سهيل القطيعى [1] حدثنا حماد بن زيد — بمكة — وعيسى بن واقد عن أبان بن أبى عياش عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما مثلى ومثل أهل بيتى كسفينة نوح ، من ركبها نجا ، ومن تخلف عنها غرق » .

-٦٥٠٨- على بن محمد ابن السيبى القصرى

على بن محمد بن على بن الحسن ، أبو الحسن القصرى من أهل قصر ابن هبيرة ، يعرف بابن السيبى . وهو أخو احمد بن محمد . روى عن عبد الله بن ابراهيم الازدى ، ومحمد بن جعفر بن رميس . حدثنى عنه ابن أخيه أبو عبد الله * أخبرنى أبو عبد الله احمد بن احمد بن محمد السيبى حدثنا عمى أبو الحسن على بن محمد بن على حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن الحسن الازدى الضرير المقرئ حدثنا احمد بن ابراهيم — يعنى الدورقى — حدثنا حجاج عن ابن جريج عن حسين ابن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس . قال : مشيت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم اختبره فانظر كيف يكره أن أمشى وراءه أو يحب ذاك . قال فالتمسنى بيده ، فالحقنى به حتى مشيت بجنبه ، ثم تخلفت الثانية أمشى وراءه فالتمسنى بيده فالحقنى به ، فعرفت أنه يكره ذاك .

---

(١) فى الصيصاطية : ابو شريك .

٦٥٠٩ — علي بن محمد بن عبيد الله بن ابراهيم . أبو الحسن الزهري الضرير . كان يذكر أنه من ولد عبد الرحمن بن عوف . وحدث عن أبي يعلى الموصلي ، واحمد ابن اسحاق بن البهلول . حدثنا عنه العتيقي ، والتنوخي ، وكان كذابا * أخبرنا العتيقي والتنوخي قالا : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الزهري — املاء من حفظه — حدثنا أبو يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلي حدثنا شيبان ابن فروخ الايلي عن عبد العزيز بن صهيب . وقال لي التنوخي عن شيبان بن فروخ الايلي عن سعيد بن سليم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « غسل الاناء وطهارة الفناء يورثان الغناء » . أخبرنا التنوخي حدثنا علي بن محمد الزهري أخبرنا أبو يعلى الموصلي عن شيبان بن فروخ عن سعيد بن سليم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن لله تعالى ملكا من حجارة يكنى أبا عمارة » وذكر حديثا فيه طول . قال التنوخي لم يسند لنا الزهري غير هذين الحديثين . وقد روى لنا عن ابن دريد وابن الانباري وأبي بكر بن مجاهد أخباراً ومقطعات من الشعر ، وسمعنا منه في سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة وكان يفسر المنامات .

علي بن محمد الزهري

قلت : قد روى لنا عنه العتيقي غير هذين الحديثين حديثا آخر مسنداً والحديث الاول لم أكتبه إلا من حديث هذا الزهري الكذاب ، وأما الحديث الثاني فقد كتبته من وجه آخر * أخبرناه الحسن بن محمد الخلال حدثنا عبد الله ابن عثمان الصفار حدثنا احمد بن عيسى بن علي الخواص حدثنا سفيان بن زياد ابن آدم — أبو سهل — حدثنا عبد الله بن أبي علاج الموصلي حدثني أبي عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي . قال : غلا السعر بالمدينة ، قال فذهب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يارسول

الله غلا السعر فسعر لنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الله هو المعطى وهو المانع ، وان لله له ملكا اسمه عمارة على فرس من حجارة الياقوت ، طوله مد بصره ، يدور فى الامصار ، و يوقف فى الاسواق ، فينادى الا ليغل كذا وكذا إلا ليرخص كذا وكذا » والحديث بهذا الاسناد أليق وأشبه منه بالاسناد الأول ، وإن كانا جميعاً موضوعين .

-٦٥١٠- على بن محمد ابن المريض

على بن محمد بن على بن الصباح ، أبو الحسن العطار يعرف بابن المريض سمع أبا القاسم البغوى . وأبا بكر بن أبي داود . حدثنا عنه الخلال ، والعتيقى والقاضيان أبو عبدالله الصيمرى ، وأبو القاسم التنوخي : ومحمد بن على بن الفتح الحربى ، وكان صدوقا . قال لى التنوخي واحمد بن على بن التوزى : مات على بن محمد بن المريض العطار فى يوم الجمعة التاسع من رجب سنة خمس وثمانين وثلاثمائة

-٦٥١١- على بن محمد أبو الحسن المعدل

على بن محمد بن أحمد بن شوكر ، أبو الحسن المعدل . سمع أبا القاسم البغوى و يحيى بن صاعد ، وأحمد بن عيسى بن السكين البلدى . حدثنا عنه الخلال ، والحسين بن جعفر السلماسى ، والتنوخي وكان ثقة . كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطنى . حدثنى الخلال . قال : على بن محمد بن شوكر ثقة . أخبرنى التنوخي وابن التوزى . قالا : توفى أبو الحسن بن شوكر الشاهد يوم الثلاثاء — قال ابن التوزى سادس المحرم ، وقال التنوخي السابع من المحرم — سنة سبع وثمانين وثلاثمائة . أخبرنا العتيقى . قال : أبو الحسن على بن محمد بن شوكر المعدل ثقة مأمون ، توفى يوم السادس عشر من المحرم سنة سبع وثمانين وثلاثمائة .

-٦٥١٢- على بن محمد أبو الحسين الحيان

على بن محمد بن يحيى بن زكار ، أبو الحسين الحيانى . روى عن محمد بن جعفر المطيرى . حدثنى عنه الأزهرى ، وذكر أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن بكير — فيما قرأت بخطه — أنه مات فى غداة يوم الأحد لست خلون من شهر رمضان سنة سبع وثمانين وثلاثمائة .

-٦٥١٣- علي بن محمد بن القاسم، أبو الحسن الوراق يعرف بابن تُنْج. حدث عن أبي العباس بن عقدة. حدثني عنه أحمد بن علي التوزي * أخبرني ابن التوزي، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن القاسم المعروف بابن تُنْج الوراق حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي حدثنا عبد الرحمن بن شريك حدثني أبي حدثنا منصور بن المعتمر عن أبي وائل عن أبي موسى أنه قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بفكاك العاني، وأطعام المسكين، وعيادة المريض. قال قلت ما العاني؟ قال: أسير المسلمين يفادى. قال لي ابن التوزي: كان ابن تُنْج وراقا بباب الطاق يبيع الكتب، ولم يكن عنده إلا شيء يسير عن ابن عقدة، ومات يوم الثلاثاء الحادي عشر من صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

علي بن محمد أبو الحسن الوراق

-٦٥١٤- علي بن محمد بن عبد الله بن سعيد، أبو الحسن العسكري. قدم بغداد وحدث بها عن اسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عمرو الرزاز، ويزيد بن اسماعيل الخلال ومحمد بن أحمد الأثرم، وعلي بن اسحاق المادرائي، وعبد الله بن جعفر بن درستويه وأبي عمرو بن السماك، وأحمد بن كامل، وغيرهم. حدثنا عنه العتيقي. أخبرنا العتيقي حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن سعيد العسكري — قدم علينا — حدثنا أحمد بن زكريا بن يحيى الساجي ومحمد بن أحمد بن حمدان القشيري وعلي بن محمد بن جعفر مولى بني هاشم. قالوا: حدثنا محمد بن زكريا حدثنا ابن عائشة: قال قال بعض الحكماء: من أخذ من العلوم نُتَفها، ومن الحكم طرفها، فقد أحرز عيونها، وحاز مكنونها.

علي بن محمد أبو الحسن العسكري

-٦٥١٥- علي بن محمد بن الفضل بن ميمون، أبو القاسم المعدل. حدث عن أبيه، وأبوه يروي عن أحمد بن أبي خيثمة، وعبد الله بن روح المدايني، وغيرهما. حدثني عنه ابن التوري وسألته عنه فقال لا بأس به. وقال كتبت عنه شيئاً يسيراً، وكان ينزل بسوق العطش. قرأت بخط القاضي أبي العلا الواسطي: مات

علي بن محمد أبو القاسم المعدل

ابن ميمون الشاهد فى شعبان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

-٦٥١٦- على بن محمد أبو الحسن الجوهرى

على بن محمد بن الحسن بن عبد الله ، أبو الحسن الجوهرى المعروف بالمقنعى من أهل شيراز سكن بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن على الهجيمى . حدثنا عنه ابنه الحسن وكان ثقة . وشهد ببغداد ، وكان يقرئ القرآن . فحدثنى الحسين بن على بن عبد الله المقرئ قال قرأت على أبى الحسن الجوهرى القرآن . وكان قرأ بالبصرة على ابن خشنام ، و ببغداد على أبى طاهر بن أبى هاشم . ومارأيت أقرأ لكتاب الله منه . حدثنى ابن الجوهرى . قال قال أبى : ماطلع الفجر على قط إلا وأنا أدرس القرآن . قال لى التنوخى : مات أبو الحسن الجوهرى فى سنة أربع وتسعين وثلاثمائة . وحدثنى هلال بن المحسن . قال : توفى أبو الحسن على بن محمد ابن الحسن الجوهرى الشاهد فى يوم الاثنين التاسع عشر من المحرم سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ، وكان شهد عند أبى بشر عمر بن أكثم فى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

-٦٥١٧- على بن محمد أبو الحسن المقرئ

على بن محمد بن يوسف بن يعقوب ، أبو الحسن المقرئ المعروف بابن العلاف سمع على بن محمد المقرئ ومن بعده . وقرأ على أبى طاهر بن أبى هاشم ومن عاصره . حدثنا عنه ابنه محمد ، وعبد العزيز الازجى ، وكان ثقة . وذكر ابنه أنه ولد فى سنة عشر وثلاثمائة . أخبرنا العتيقى . قال : سنة ست وتسعين وثلاثمائة فيها توفى أبو الحسن بن العلاف المقرئ فى الجانب الشرقى ثقة مأمون . وذكر لى ابن التوزى وهلال بن المحسن : أن وفاته كانت فى شوال من سنة ست وتسعين وثلاثمائة . قال هلال وكان شهد عند القاضى أبى محمد بن الاكفانى .

-٦٥١٨- على بن محمد أبو الحسن الدلال

على بن محمد بن أبى صابر ، أبو الحسن الدلال . حكى عن أبى بكر الشبلى حدثنا عنه التنوخى . أخبرنا التنوخى حدثنى أبو الحسن على بن محمد بن صابر الدلال . قال : وقفت على الشبلى فى قبة الشعراء فى جامع المنصور والناس مجتمعون

عليه، فوقف عليه فى الحلقة غلام لم يك ببغداد فى ذاك الوقت أحسن وجها منه يعرف يابن مسلم، فقال له تنح فلم يبرح، فقال له الثانية تنح ياشيطان عنا فلم يبرح. فقال له الثالثة تنح وإلا والله خرّقت كل ما عليك ـ وكانت عليه ثياب فى غاية الحسن تساوى جملة كثيرة ـ فانصرف الفتى فقال الشبلى ـ ونحن نسمع ـ

طرحوا اللحم للبزا ... ة على ذروتى عدن
ثم لاموا البزاة لم ... خلعوا فيهم الرسن
لو أرادوا صلاحنا ... ستروا وجهه الحسن

وكان أبى معى فاستملحت هذه الأبيات، وأخذت أكررها على نفسى لأحفظها. فقال لى أبى: يابنى أنشدك أحسن من هذه الابيات فى معناها؟ فقلت إن رأيت، فقال أنشدنى أبو على بن مقلة:

أيارب تخلق أقمار ليل ... وأغصان بان وكثبان رمل
وتبدع فى كل طرف بسحر ... وفى كل قدّ رشيق بشكل
وتنهى عبادك أن يعشقوا ... أيا حكم العدل ذا حكم عدل؟

-٦٥١٩- على بن محمد بن جعفر، أبو الحسين المقرئ المالكى يعرف بالشواربى. ولى القضاء بعكبرا وحدث بها عن يونس بن احمد الرافقى — شيخ يروى عن هلال ابن العلاء ـ حدثنى عنه أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبرى وسمعت التنوخى ذكر هذا الشواربى فاثنى عليه وقال. قيل له هل الشواربى نسبة إلى ابن أبى الشوارب؟ فقال: لا ذاك قرشى ولست من قريش. قال لى أبو منصور بن عبد العزيز: مات الشواربى بعكبرا بعد سنة أربعمائة.

على بن محمد أبو الحسين المقرئ

-٦٥٢٠- على بن محمد بن ابراهيم بن الحسن بن علويه، أبو الحسن الجوهرى. حدث عن محمد بن حمدويه المروزى، ومحمد بن الحسن بن الفرج الأنبارى، وغيرهما. حدثنى عنه محمد بن عبد العزيز البردعى، وأبو بكر المقرئ الواسطى، وكان ثقة.

على بن محمد أبو الحسن الجوهرى

قال لى الخلال : مات أبو الحسن بن علويه الجوهرى فى شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وأربعمائة .

-٦٥٢١- علي بن محمد أبو الحسن البزار
على بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن أيوب بن ماسى ، أبو الحسن البزار . حدث عن حمزة بن محمد بن العباس الدهقان . حدثنا عنه أبو بكر البرقانى ، وكان ثقة .

-٦٥٢٢- على بن محمد أبو سعيد البلدى
على بن محمد بن على بن عطاء ، أبو سعيد البلدى . نزل بغداد فى قطيعة العجم وحدث عن جعفر بن محمد بن الحجاج ، وثواب بن يزيد بن ثواب الموصليين ، وعن يوسف بن يعقوب بن محمد الارموى ، وغيرهم . حدثنى عنه الحسن بن محمد الخلال وما علمت من حاله إلا خيراً .

-٦٥٢٣- على بن محمد أبو القاسم البزاز
على بن محمد بن عيسى بن موسى ، أبو القاسم البزاز يعرف بابن الحصرى . سمع على بن محمد المصرى ، واحمد بن كامل ، والقاضى أبا بكر بن الجعابى . كتبنا عنه وكان ثقة يسكن بالجانب الشرقى قريبا من الرصافة . وسألته عن مولده فقال : ولدت فى سنة ثلاثين وثلاثمائة . ومات فى يوم السبت لسبع خلون من شهر رمضان سنة تسع وأربعمائة .

-٦٥٢٤- على بن محمد التميمى
على بن محمد بن على بن احمد بن وهب بن شبيل بن فروة بن واقد ، أبو الحسن التميمى المؤدب . والد أبى على بن المذهب . سمع احمد بن سلمان النجاد ، وأبا بكر الشافعى ، وكان صدوقا مضيت اليه لاسمع منه فلم يقض لى لقاؤه ، فحدثنى عنه الازجى . وكانت وفاته يوم الاربعاء لخمس خلون من المحرم سنة عشر وأربعمائة .

-٦٥٢٥- على بن محمد الايادى
على بن محمد بن على بن يعقوب ، أبو القاسم الايادى . سمع أبا بكر النجاد ، وأبا بكر الشافعى ، وحبيب بن الحسن القزاز ، وأبا بكر بن خلاد . كتبنا عنه وكان
٢٠ ثقة دينا يتفقه على مذهب مالك ، ويسكن نهر الدجاج . وحدثنى ابنه محمد . قال : ولد أبى فى جمادى الاولى من سنة سبع وثلاثمائة . قرأت فى كتاب بعض أصحابنا نسب الأيادى : على بن محمد بن على بن يعقوب بن يوسف بن يعقوب بن الرايد

ابن على بن اسحاق بن زيد بن حبيب بن مالك بن عوف بن مالك بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن عمرو بن عوف بن الهون بن واثلة بن الظمثان بن عوف بن مناة ابن مقـدم بن أفصى بن دعمى بن إياد بن نزار بن معد بن عدنان . مات الايادى فى يوم الخميس الرابع عشر من ذى الحجة سنة أربع عشرة وأربعمائة .

-٦٥٢٦- على بن محمد الحذاء المقرئ

على بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد ، أبو الحسن الحذاء المقرئ . سمع أبا بحر بن كوثر البربهارى ، واحمد بن جعفر بن سلم ، وأبا بكر بن مالك القطيعى ومخلد بن جعفر الدقاق ، وجماعة من هذه الطبقة . كتبنا عنه وكان صدوقا فاضلا عالما بالقراآت يسكن درب سليم من الجانب الشرقى . ومات يوم الاربعاء لاربع خلون من المحرم سـنة خمس عشرة وأربعمائة . حـدثنى الوزير أبو القاسم على بن الحسن بن احمد بن المسلمة قال : رأيت أبا الحسن الحذاء فى المنام بعد موته ثلاث دفعات ، وكأنى أقول له فى كل دفعة ما فعل الله بك ؟ فيقول : غفر لى ، وقلت له فى آخر دفعة : كيف عندكم حكم الاختلاف فى القراآت ؟ فقال : كله واحد ، قلت فالاختلاف فى فروع الدين ؟ فقال كله واحد ، فاردت أن أقول فالاختلاف فى الاصول ، فاعتقل لسانى ولم أقـدر على الـكلام ، فاعتقدت أنى ممنوع عن ذلك السؤال ونويت أن لا أسأل عنه ، فانطلق لسانى ، فقلت هذا عارض عرض لى وراجعت العزم على أن أسأل عن الاختلاف فى أصول الدين ، فاعتقل لسانى فنويت ترك السؤال عنـه فانطلق لسانى ، فراجعنى العزم على المسئلة ، فاعتقل لسانى ، فنويت ترك السؤال ، فانطلق لسانى وانتبهت .

-٦٥٢٧- على بن محمد الاموى المعدل

على بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران بن عبد الله أبو الحسين الاموى المعدل . وهو أخو عبـد الملك سمع على بن محمد المصرى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبو الحسين بن الأشنانى وأبا عمرو بن السماك ، والحسين بن صفوان البرذعى ، واحمد بن محمد بن جعفر الجورى

ومحمد بن جعفر الأدمى القارى، وحمزة بن محمد الدهقان ، وأبا بكر النجاد ، واحمد ابن الفضل بن خزيمة ، وعبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهى ، وأبا سهل بن زياد ، ودعلج بن احمد ، وأبا بكر الشافعى ، وغيرهم . كتبنا عنه ، وكان صدوقا ثقة ثبتا حسن الاخلاق ، تام المروءة ، ظاهر الديانة ، يسكن درب الكيرانى .

وسمعت محمد بن أبى الفوارس يذكر أن مولده فى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

وقال غير ابن أبى الفوارس : ولد ليلة الجمعة الحادى عشر من شهر رمضان . ومات وأنا غائب فى رحلتى إلى نيسابور ، وكانت وفاته وقت السحر من يوم الاحد الخامس والعشرين من شعبان سنة خمس عشرة وأربعمائة ، ودفن من يومه بباب حرب .

-٦٥٢٨- على بن محمد ابن الفتيق

على بن محمد بن عبد الله ، أبو الحسن القطان يعرف بابن الفتيقى من أهل النهروان . سمع عمر بن روح النهروانى ، وابن الصلت المجبر، ونحوهما . كتبت عنه بالنهروان فى رحلتى إلى نيسابور ، وذلك سنة خمس عشرة وأربعمائة ، وكان لا بأس به * أخبرنا ابن الفتيقى أخبرنا أبو بكر عمر بن روح بن على النهروانى حدثنا أبو نصر محمد بن حمدويه المروزى حدثنا محمود بن آدم المروزى حدثنا الفضل ابن موسى حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبى هند عن اسماعيل بن محمد بن سعد ابن أبى وقاص عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أربع من الشقاء ، الجار السوء ، والمركب السوء ، والمرأة السوء ، والمسكن الضيق .

وأربع من السعادة ، المرأة الصالحة ، والمسكن الواسع ، والجار الصالح ، والمركب الهنئ » .

-٦٥٢٩- على بن محمد القطان

على بن محمد بن أبى صالح ، أبو القاسم القطان . حدث عن أبى بكر الشافعى حدثنى عنه محمد بن احمد بن الأشنانى .

-٦٥٣٠- على بن محمد ابن ام شيبان

على بن محمد بن صالح بن على بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن عيسى بن موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ،

أبو الحسين الهاشمي ، يعرف بابن أم شيبان . حدث عن محمد بن بدر الامير ، وابن مالك القطيعي . كتب عنه بعض أصحابنا وكان صدوقا ، مات في يوم الثلاثاء الثاني عشر من شعبان من سنة عشرين وأربعمائة ، وكان يسكن شارع دار الرقيق .

-٦٥٣١- علي بن محمد ابن السواق البندار

علي بن محمد بن عثمان بن عمران ، أبو الحسن البندار يعرف بابن السواق . وهو أخو محمد ، سمع احمد بن يوسف بن خلاد ، وابن مالك القطيعي . كتب عنه الازجي ، وغيره ، وكان ثقة . مات يوم الثلاثاء ودفن يوم الاربعاء التاسع عشر من رجب سنة أربع وعشرين وأربعمائة ، وكان منزله بالجانب الشرقي .

-٦٥٣٢- علي بن محمد النيسابوري

علي بن محمد بن علي بن محمد بن حيد بن عبد الجبار بن النضر بن مسافر بن قصي ، أبو الحسن النيسابوري . أخو بكر بن محمد قدم بغداد وحدث بها عن محمد ابن محمد بن سماعة الواعظ النيسابوري . حدثني عنه القاضي أبو العلاء الواسطي ، وقال لي : سمعت منه ببغداد . سألت بكر بن محمد بن حيد عن وفاة أخيه فقال : مات بعد سنة ثلاثين وأربعمائة بنيسابور .

-٦٥٣٣- علي بن محمد الازدي المازني

علي بن محمد بن عبد الرحيم بن اسحاق ، أبو الحسين الازدي المازني . سمع أباه ، وابن مالك القطيعي ، ومحمد بن اسماعيل الوراق . كتبت عنه وكان صدوقا. أخبرنا ابن المازني أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا بشر بن موسى حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ـ عبد الله بن يزيد ـ حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الافريقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من صُدِع رأسه في سبيل الله فاحتسب ، غفر الله له ما كان قبل ذلك من ذنب » مات ابن المازني في يوم الأحد سلخ المحرم من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة ، ودفن من الغد .

-٦٥٣٤- علي بن محمد ابن قشيش

علي بن محمد بن الحسن ، أبو الحسن الحربي السمسار يعرف بابن قُشَيْش . سمع ابن مالك القطيعي ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، وابراهيم بن احمد بن جعفر

الخرقى ، وأبا سعيد الحرفى ، وأباحفص بن الزيات ، ومحمد بن المظفر ، وأبا بكر بن شاذان ، ومحمد بن عبد الله الابهرى ، وأبا القاسم الدارکی ، وابن شاهين ، وأبا الفضل الزهرى ، وعبد الله بن عثمان الصفار ، وأبا حفص بن الآجرى . كتبت عنه وكان صدوقا يتفقه بمذهب مالك ، وكان حسن الصوت بالقرآن ، وسمعته يقول ولدت فى يوم الاثنين السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلاثمائة ، ومات فى يوم الاربعاء الثالث والعشرين من شعبان سنة سبع وثلاثين وأربعمائة ، ودفن من يومه فى مقبرة باب حرب .

-٦٥٣٥- على بن محمد ابن الحراني الدقاق

على بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن على ، أبو منصور الدقاق المعروف بابن الحرانى . سمع أباطاهر المخلص ، والقاضى أباعبدالله الضبى . كتبت عنه وكان صدوقا . سألته عن مولده فقال : فى سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، ومات فى آخر ذى القعدة من سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

-٦٥٣٦- على بن محمد القرشى الغزال

على بن محمد بن احمد بن سليمان ، أبو عامر القرشى الغزال . حدث عن ابن شاهين . كتبت عنه وكان صدوقا ينزل باب الشام * أخبرنا أبو عامر حدثنا عمر ابن احمد بن عثمان المروروذى — إملاء — حدثنا الحسين بن احمد بن بسطام الزعفرانى — بالابلة — حدثنا أبو هشام الرفاعى حدثنا يحيى بن يمان عن سفيان الثورى عن محمد بن اسحاق عن أبى جعفر عن جابر . قال : كان السواك من رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع القلم من أذن الكاتب . سألت أبا عامر عن مولده فقال : ولدت فى صفر من سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ، وأملى على نسبه فقال : أنا أبو عامر على بن احمد بن سليمان بن منصور بن عبد الله بن محمد بن منصور بن موسى بن سعد بن عبد الله بن مالك بن أنس بن عبدة بن جابر بن وهب بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى بن غالب . مات أبو عامر فى يوم الخميس النصف من رجب سنة إحدى وأربعين وأربعمائة .

-٦٥٣٧- على بن محمد ابن الجبان

على بن محمد بن احمد بن عيسى بن جعفر بن الهيثم ، أبو الحسن يعرف بابن الجبان . سمع محمد بن المظفر ، وابن حيويه ، وأبا بكر بن شاذان . سمعت منه وكان صدوقا . سكن دار القطن * أخبرنى ابن الجبان حدثنا محمد بن المظفر أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا على بن المدينى قال حدثنا جرير عن منصور عن أبى اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله وتر يحب الوتر ، فاوتروا يا أهل القرآن » سألته عن مولده فقال: ولدت فى شعبان من سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة . وقال لى عبد العزيز بن محمد ابن الفضل القطان : كان مولده لاثنى عشرة ليلة خلت من شعبان ، ومات فى ليلة الخميس الثانى عشر من المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة . وقد استكمل ثلاثا وسبعين سنة وخمسة أشهر ، ودفن صبيحة تلك الليلة فى داره .

-٦٥٣٨- على بن محمد البلدى

على بن محمد بن عبد الواحد بن اسماعيل ، أبو الحسن البزاز البلدى . سمع المعافى بن زكريا الجريرى ، كتبت عنه وكان صدوقا ينزل درب سليم ، وسألته عن مولده فقال : ولدت فى بغداد فى أحد الجمادين من سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ، وأبى ولد ببلد ، وحمل إلى بغداد وهو صغير ، فنشأ بها ، ومات فى أول شوال من سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

-٦٥٣٩- على بن محمد أبو الحسن الماوردى

على بن محمد بن حبيب ، أبو الحسن البصرى المعروف بالماوردى . كان من وجوه الفقهاء الشافعيين ، وله تصانيف عدة فى أصول الفقه ، وفروعه ، وفى غير ذلك . وجعل اليه ولاية القضاء ببلدان كثيرة ، وسكن ببغداد فى درب الزعفرانى وحدث بها عن الحسن بن على بن محمد الجبلى صاحب أبى خليفة الجمحى ، وعن محمد بن عدى بن زحر المنقرى ، ومحمد بن المعلى الازدى ، وجعفر بن محمد بن الفضل البغدادى . كتبت عنه وكان ثقة . مات فى يوم الثلاثاء سلخ شهر ربيع الاول من سنة خمسين وأربعمائة ، ودفن من الغد فى مقبرة باب حرب ، وصليت عليه

في جامع المدينة ، وكان قد بلغ ستا وثمانين سنة .

٦٥٤٠ — علي بن محمد ابن أبي طالب المكي

علي بن محمد بن علي بن عطية ، أبو الحسن المعروف والده بأبي طالب المكي. حدث عن أبيه ، وعن أبي طاهر المخلص . كتب عنه أصحابنا ، ولم أسمع منه شيئا وذكر أن سماعه كان صحيحا . ومات في ذي الحجة من سنة ثمان وخمسين وأربعمائة

٦٥٤١ — علي بن محمد أبو تمام الواسطي

علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن يزداد ، أبو تمام بن أبي خازم الواسطي . سمع محمد بن المظفر ، ومحمد بن اسحاق القطيعي ، وأبا الفضل الزهري ، وتقلد قضاء واسط مدة طويلة . ثم عزل ، وقدم بغداد فاستوطنها ، وحدث بها ، فكتبنا عنه وكان صدوقا ، وكان ينتحل الاعتزال . وسمعته يذكر أنه من ولد المنذر بن الجارود العبدي . وقال لي أبو تمام قال لي أبي : ولدت في سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، وعاد أبو تمام في آخر عمره إلى واسط فاقام بها حتى توفي في رمضان من سنة تسع وخمسين وأربعمائة .

٦٥٤٢ — علي بن المتوكل مولى بني هاشم

علي بن المتوكل ، مولى بني هاشم . سمع أبا مطيع الحكم بن عبد الله البلخي وأبا داود النخعي ، وأبا حفص عمر بن حفص العبدي . روى ابنه الحسن عن وجوده في كتابه * أخبرنا ابن الفضل حدثنا عبد الباقي بن قانع حدثنا الحسن ابن علي بن المتوكل . قال وجدت في كتاب أبي – بخطه وأجازه لي – قال حدثنا أبو حفص العبدي عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له لسانين في النار » .

٦٥٤٣ — علي بن المتوكل جار المطوعي

علي بن المتوكل ، أبو الحسن جار يعقوب بن اسحاق المطوعي . حدث عن عبد الرحمن بن عفان الصوفي . روى عنه ابن مخلد . أخبرني احمد بن علي بن التوزي حدثنا عمر بن القاسم بن محمد المقرئ حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا أبو الحسن علي بن المتوكل – جار المطوعي – حدثنا عبد الرحمن – يعني ابن عفان – قال حدثنا عطاء بن مسلم عن عمرو بن قيس الملائي عن ابراهيم . قال : يجيء

المعلم يوم القيامة ووجهه عظم لا لحم عليه . قال عطاء : هذا جزاء الذين يأخذون على القرآن أجراً .

- ٦٥٤٤ - علي بن المبارك ، الاحمر النحوي . صاحب علي بن حمزة الكسائي . كان مؤدب الامين ، وهو أحد من اشتهر بالتقدم في النحو ، واتساع الحفظ ، وجرت بينه وبين سيبويه مناظرة لما قدم بغداد. أخبرني محمد بن محمد بن علي الشروطي — من أصل كتابه العتيق — حدثنا عبيد الله بن محمد بن علي المروزي الكاتب حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الانباري قال سمعت أبا العباس احمد بن يحيي يقول كان علي الاحمر — علي بن المبارك — مؤدب الامين ، يحفظ أربعين الف بيت شاهد في النحو ، سوى ما كان يحفظ من القصائد وأبيات الغريب . أخبرنا هلال ابن المحسن أخبرنا احمد بن محمد بن الجراح الخزاز حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم ابن بشار حدثنا أبو العباس — يعني ثعلبا — حدثنا سلمة بن عاصم حدثنا الفراء — مالا أحصي — . قال : قدم سيبويه إلى بغداد فاتى يحيي بن خالد ، فقال له : اجمع بيني وبين الكسائي لأناظره وأنت تسمع ، فقال له يحيي : الكسائي عندنا رجل عالم لا يمتنع من مناظرة أحد ، وأنا أتقدم اليه في الحضور ، فاذا كان يوم كذا وكذا فاحضر. وعرف يحيي الكسائي وعرف الكسائي أصحابه ، فسبق الفراء والاحمر في ذلك اليوم إلى دار يحيي ، فجلسا في الموضع الذي أعد للكسائي وسيبويه ، ثم جاء سيبويه فرفعاه ، وألقى عليه الاحمر مسألة فاجاب فيها ، فقال له الاحمر : أخطأت ، وألقى عليه أخرى فاجاب فقال له : أخطأت — وكان الاحمر حاداً حافظا — فغضب سيبويه ، فقال له الفراء إن معه عجلة : فمن قال : هؤلاء أبون ورأيت أبين ، ومررت بابين ، في جمع الاب على قول الشاعر :

وكان بنو فزارة شر عم وكنت لهم كشر بني الاخينا

كيف نمثل مثاله من أويب ؟ فاجابه سيبويه بجواب ، فعارضه الفراء بادخال

فيه فانتقل منه إلى جواب آخر ، فعارضه بحجة أخرى ، فغضب وقال : لا أكلمكما حتى يجيء صاحبكما ، فجاء الكسائي ، فجلس بالقرب منه ، وأنصت يحيي والناس ، فقال له الكسائي : أتسألني أو أسألك ؟ فقال : لا بل سلني ، قال : كيف تقول خرجت فاذا عبد الله قائم ؟ فقال سيبويه : قائم بالرفع ، فقال له الكسائي : أتجيز قائماً بالنصب ؟ قال لا. قال له الكسائي : فكيف تقول كنت أظن أن العقرب أشد لسعة من الزنبور ، فاذا أنا بالزنبور إياها بعينها ؟ قال : لا أجيز هذا بالنصب ، ولكني أقول فاذا بالزنبور هو هي ، فقال الكسائي الرفع والنصب جائزان ، فقال سيبويه : الرفع صواب والنصب لحن فعلت أصواتهما بهذا ، فقال يحيي : أنتما عالمان ليس فوقكما أحد يستفتى ، ولم يبلغ من هذا العلم مبلغكما أحد ، نشرف به على الصواب من قولكما ، فما الذي يقطع ما بينكما ؟ فقال الكسائي : العرب الفصحاء المقيمون على باب أمير المؤمنين الذين نرتضى فصاحتهم ، يحضرهم ، فنسألهم عما اختلفنا فيه ، فان عرفوا النصب علمت أن الحق معي ؛ وإن لم يعرفوه علمت أن الحق معه . فاشار إلى بعض الغلمان فلم يكن إلا ساعة حتى حضر منهم خلق كثير ، فقال لهم يحيي : كيف تقولون خرجت فاذا عبد الله قائم ، فلما وقعت المسألة فى اسماعهم تكلم بها بعضهم بالنصب ، وبعضهم بالرفع ، فلما كثر النصب أطرق سيبويه ، فقال الكسائي : أعز الله الوزير إنه لم يقصدك من بلده إلا راجياً فضلك ، ومؤملا معروفك . فان رأيت أن لا تخليه مما أمل ، قال فدفعت اليه بدرة اختلف فيها الناس ، فقال بعضهم كانت من يحيي وقال آخرون كانت من الكسائي ، فقال بعض الجهال : إن الكسائي واطأ الاعراب من الليل حتى تكلموا بالذى أراده ، وهذا قول لا يعرج عليه ، لأن مثل هذا لا يخفى على الخليفة والوزير وأهل بغداد أجمعين .

– ٦٥٤٥ –

على بن المبارك المسرورى

على بن المبارك بن عبد الله ، المسرورى . حدث عن عبد الاعلى بن حماد

النرسى ، وابراهيم بن سعيد الجوهرى . روى عنه احمد بن كامل ، ومحمد بن جعفر زوج الحرة ، وعمر بن محمد بن سبنك ، وعلى بن عمر السكرى * أخبرنا احمد بن الحسين بن على بن عمر الحضرمى حدثنا جدى حدثنا على بن المبارك حدثنا عبد الاعلى بن حماد النرسى حدثنا الحادان — حماد بن زيد وحماد بن سلمة — عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم : « أن رجلا ممن كان قبلكم كان له مركب فى البحر ، وكان يبيع الخمر يشو به بالماء ، وكان معه فى المركب قرد ينظر إلى ما يفعل ، فلما استتم ما فى المركب من الخمر أخذ القرد الكيس . فصعد الذروة ، فجعل يرمى بدينار فى البحر ودينار فى المركب حتى جزأه نصفين » . هكذا كان فى أصل كتاب شيخنا . وهو حديث غريب لا أعلم رواه بهذا الاسناد غير المسرورى وخالفه غيره فرواه عن عبد الأعلى عن حماد بن سلمة عن اسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أبى صالح عن أبى هريرة . وعن حميد عن الحسن عن النبى صلى الله عليه وسلم ؟ وذلك أصح والله أعلم .

-٦٥٤٦- علي بن مجاهد ابن الكابلي

على بن مجاهد بن مسلم بن رفيع ، مولى حكم بن جبلة بن عبد القيس ، أبو مجاهد الرازى . يعرف بابن الكابلى . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن اسحاق بن يسار ، والجعد بن أبى الجعد ، وغيرهما . روى عنه الصلت بن مسعود الجحدرى . وأحمد بن حنبل ، وزياد بن أيوب * أخبرنى أحمد بن على التوزى حدثنا محمد بن المظفر حدثنا عبد الله بن اسحاق المدائنى أخبرنا زياد بن أيوب حدثنا على بن مجاهد الرازى حدثنا محمد بن اسحاق عن أبى الرجال عن أمه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى عليه وسلم : « كسر عظم الميت ككسر عظم الحى » أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا على بن عبد العزيز البرذعى حدثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم حدثنا صالح بن أحمد حدثنى أبى حدثنا على بن مجاهد الكابلى — فى سنة اثنتين وثمانين ومائة من أهل الرى أبو مجاهد . أخبرنا البرقانى

أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه أخبرنا الحسين بن إدريس الانصارى قال حدثنا أبو داود سليمان بن الاشعث عن أحمد وقيل له على بن مجاهد الرازى ؟ قال كتبنا عنه ما أرى به بأساً . ذكر محمد بن أبى الفوارس أن محمد بن حميد المخرمى أخبرهم حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى ـ بخط يده ـ عن يحيى بن معين . قال : على بن مجاهد أبو مجاهد بن الكابلى قد رأيته على باب هشيم وما أرى به بأساً ، ولم أكتب عنه شيئاً .

[قلت :] روى صالح بن محمد المعروف بجزرة عن يحيى بن معين فى على ابن مجاهد كلاما عظيما ، ووصفا قبيحاً . قرأت فى كتاب أبى الحسن بن الفرات — بخطه — أخبرنا محمد بن العباس الضبى الهروى حدثنا يعقوب بن اسحاق ابن محمود الفقيه أخبرنا صالح بن محمد قال سمعت يحيى بن معين ـ وسئل عن على ابن مجاهد الرازى ويعرف بالكابلى ـ قال : كان يضع الحديث ، وكان صنف كتاب المغازى فكان يضع لكلامه إسناداً . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا أحمد بن على الابار قال وسألته ـ يعنى أباغسان زنيجا ـ عن على بن مجاهد فقال : تركته ولم يرضه . ورماه يحيى بن الضريس وأحمد بن جعفر الجمال الرازيان بالكذب . ذكر ذلك عبد الرحمن بن أبى حاتم فى كتاب الجرح والتعديل .

-٦٥٤٧- على بن المغيرة الأثرم

على بن المغيرة ، أبو الحسن الأثرم . صاحب النحو والغريب واللغة . سمع أبا عبيدة معمر بن المثنى ، وأبا سعيد الاصمعى . روى عنه الزبير بن بكار ، والحسن ابن مكرم ، وأحمد بن أبى خيثمة ، وأبو العباس ثعلب ، وغيرهم . أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا على بن المغيرة الاثرم عن أبى عبيدة البصرى . قال : مر أبو عمرو بن العلاء بالبصرة ، فاذا أعدال مطروحة مكتوب عليها لأبو فلان ، فقال أبو عمرو : يارب يلحنون ويرزقون . أخبرنا هلال بن

المحسن أخبرنا أحمد بن محمد بن الجراح الخزاز حدثنا أبو بكر بن الانباري . قال : وكان ببغداد من رواة اللغة اللحيانى ، والاصمعى ، وعلى بن المغيرة الاثرم . أنبأنا الحسين بن محمد بن جعفر الرافقى أخبرنا أحمد بن كامل حدثنا ثعلب حدثنى أبو مسحل . قال : كان اسماعيل بن صبيح أقدم أباعبيدة فى أيام الرشيد من البصرة الى بغداد ، وأحضر الاثرم - وكان وراقا فى ذلك الوقت - وجعله فى دار من دوره وأغلق عليه الباب ودفع اليه كتب أبى عبيدة وأمره بنسخها ، قال فكنت أنا وجماعة من أصحابنا نصير الى الاثرم ، فيدفع الينا الكتاب من تحت الباب ، ويفرق علينا أوراقا ، ويدفع الينا ورقا أبيض من عنده ، ويسألنا نسخه وتعجيله ، ويوافقنا على الوقت الذى نرده عليه فيه ، فكنا نفعل ذلك ، وكان الاثرم يقرأ على أبى عبيدة ويسمعها ، قال وكان أبو عبيدة من أضن الناس بكتبه ، ولو علم بما فعله الاثرم لمنعه منه ولم يسامحه . انبأنا ابراهيم بن مخلد اخبرنا عبد الله بن اسحاق البغوى اخبرنا الحارث بن محمد . قال : سنة اثنتين وثلاثين ومائتين فيها مات أبو الحسن الاثرم على بن المغيرة فى جمادى الاولى .

-٦٥٤٨- على بن مسلم الطوسى

على بن مسلم بن سعيد ، أبو الحسن الطوسى . سكن بغداد وحدث بها عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، ويوسف بن الماجشون ، وهشيم ، وعبد الله بن المبارك ، وسفيان بن عيينة ، وجرير بن عبد الحميد ، وعباد بن العوام ، واسماعيل ابن علية ، ومحمد بن بكر البرسانى ، وعبدالله بن نمير ، وأبى داود الطيالسى ، وحبان ابن هلال ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، ووهب بن جرير ، وروح بن عبادة . روى عنه محمد بن اسحاق الصاغانى ومحمد بن اسماعيل البخارى فى صحيحه وأبو بكر الاثرم ، ومعاذ بن المثنى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وأبو القاسم البغوى وابراهيم بن حماد القاضى ، وابراهيم بن موسى التوزى ، ويحيى بن صاعد ، والقاضى المحاملى . وابن عياش القطان ، وغيرهم * أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن

أحمد بن حماد الوعظ حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي ـ إملاء ـ حدثنا علي بن مسلم حدثنا أبو داود أخبرنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة » قال رجل لابن عون عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: أما عن ابن عمر فلا يُشَكّ فيه * أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا علي بن مسلم أخبرنا روح حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لتسع عشرة ـ او لسبع عشرة ـ من رمضان فصام صائمون، وأفطر مفطرون فلم يعب هؤلاء على هؤلاء ولا هؤلاء على هؤلاء. أخبرني الصوري أخبرنا عبيد الله بن القاسم الهمداني حدثنا أبو عيسى عبد الرحمن بن اسماعيل العروضي حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي. قال: علي بن مسلم طوسي لا بأس به. قرأت على البرقاني عن أبي اسحاق المزكي قال حدثنا محمد بن اسحاق السراج. قال: مات أبو الحسن علي بن مسلم ـ أصله من طوس ناقلة ـ يوم الأحد ودفن يوم الاثنين لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين ومائتين ببغداد. وقال السراج سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت علي بن مسلم يقول: قال لي أبوك في أي سنة ولدت؟ فقلت ولدت سنة ستين ومائة، ومات وهو ابن ثلاث وتسعين سنة.

ـ ٦٥٤٩ ـ علي بن معبد أبو الحسن

علي بن معبد بن نوح، أبو الحسن. وهو أخو عثمان بن معبد. سكن مصر وحدث بها عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد، ومكي بن ابراهيم، وعبد الوهاب بن عطاء، وأبي النضر هاشم بن القاسم، وأبي أحمد الزبيري، وأسود بن عامر، وخالد بن عمرو السكوفي، ويعلى بن منصور، وعلي بن الحسن بن شقيق، وزيد ابن يحيى بن عبيد. روى عنه موسى بن هارون، وأبو جعفر الطحاوي، وجماعة

من المصريين * أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا أحمد بن محمد بن اسماعيل المهندس ـ بمصر ـ حدثنى أبى حدثنا على بن معبد بن نوح البغدادى ـ أبو الحسن فى شوال سنة أربع وخمسين ومائتين ـ حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقى حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ياعبد الرحمن أعاذك الله من أمراء يكونون من بعدى من دخل عليهم فصدقهم وأعانهم على جورهم فليس منى ولا يرد على الحوض ، ياعبد الرحمن الصيام جنة ، والصلاة برهان إن الله أبى على أن يدخل الجنة لحما نبت من سحت ، النار أولى به » أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد أخبرنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله بن صالح حدثنى أبى . قال : على بن معبد يكنى أبا الحسن ، سكن مصر ثقة صاحب سنة وكان أبوه والياً على طرابلس المغرب حدثت عن احمد بن محمد بن على الابنوسى قال حدثنا القاضى أبو بكر بن الجعابى . قال : على بن معبد بن نوح نزل مصر ، وأخوه عثمان بن معبد بن نوح نزل بغداد عند على عجائب . أخبرنا الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الازدى حدثنا عبدالواحد ابن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : على بن معبد بن نوح يكنى أبا الحسن بغدادى قدم مصر وحدث بها عن عبدالوهاب بن عطاء الخفاف وغيره ، وكان تاجراً توفى بمصر يوم الخميس لخمس خلون من رجب سنة تسع وخمسين ومائتين ، آخر من حدث عنه بمصر ابراهيم بن ميمون بن ابراهيم العسكرى .

۞ قلت : وذكره ابن أبى حاتم فقال : كتبنا شيئاً من حديثه بمكة وكان حاجا فلم يقض لنا السماع منه وكان صدوقا .

ـ ٦٥٥٠ ـ على بن موفق العابد

على بن موفق ، العابد . حدث عن منصور بن عمار ، واحمد بن أبى الحوارى روى عنه احمد بن مسروق الطوسى ، وعباس بن يوسف الشكلى ، وجعفر بن

عبد الله بن مجاشع ، واحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير القاضى ، وغيرهم وهو عزيز الحديث وكان ثقة * أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى حدثنا عبيد الله ابن احمد بن يعقوب المقرئ حدثنا جعفر بن عبـد الله الختلى وأخبرنا على بن طلحة المقرئ والحسن بن على التميمى . قالا : حدثنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا جعفر بن عبـد الله بن جعفر بن مجاشع الختلى حدثنا على بن موفق العابد حدثنا منصور بن عمار عن بشير بن طلحة عن خلد بن الدريك عن يعلى بن منيه . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « إن النار لتقول للمؤمن يوم القيامة يامؤمن جز بى ، فقـد أطفأ نورك لهبى » أخـبرنى مكى بن على بن عبد الرزاق الحريرى حدثنا أبواسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى - إملاء - قال سمعت أبا العباس محمد ابن اسحاق الثقفى يقول سمعت على بن الموفق يقول : حججت على رجلى ستين حجة منها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين . قال أبو العباس : فانا أقتدى بعلى ابن الموفق حججت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع حجج . وضحيت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وسبعين أضحية ، وقرأت القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من سنة ستين اثنى عشر ألف ختمة -أو دونه بقريب- وجعلت أعمالى كلها للنبى صلى الله عليه وسلم . قال أبو اسحاق المزكى : إنى قـد اقتديت بابى العباس : حججت عن النبى صلى الله عليه وسلم سبع حجج ، وختمت عنه سبعمائة ختمة . وأخبرنى مكى بن على حدثنا أبواسحاق المزكى قال سمعت أبا الحسن على بن الحسن بن احمد البلخى - بمكة - يقول سمعت عبدالرحمن بن عبد الباقى - بطرسوس- قال سمعت بعض مشايخنا يقول قال على بن الموفق : لما تم لى ستون حجة خرجت من الطواف وجلست بحـذاء الميزاب ، وجعلت أتفكر لا أدرى إيش حالى عند الله ، وقد كثر ترددى الى هذا المكان ، قال فغلبتنى عيناى فكأن قائلا يقول : ياعلى أتدعو الى بيتك الا امرأ تحبه ، قال فانتبهت وقد سرى عنى

ما كنت فيه . أخبرنى على بن احمد الرزاز أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن المهدى قال سمعت على بن الموفق يقول : خرجت يوما لاؤذن فأصبت قرطاساً فأخذته ووضعته فى كمى فأذنت وأقمت وصليت فلما صليت قرأته فاذا فيه مكتوب ، بسم الله الرحمن الرحيم، ياعلى بن الموفق ، تخاف الفقر وأنا ربك. وأخبرنى الرزاز وفاطمة بنت هلال بن أحمد الكرجى . قالا: حدثنا عثمان بن احمد حدثنا محمد بن احمد بن المهدى قال سمعت على بن الموفق ـ مالا أحصيه ـ وهو يقول : اللهم إن كنت تعلم أنى أعبدك خوفا من نارك فعذبنى بها و إن كنت تعلم أنى أعبدك حباً منى لجنتك وشوقا منى اليها فاحرمنيها ، و إن كنت تعلم أنى أعبدك حباً منى لك وشوقا الى وجهك الكريم فابحنيه مرة واصنع بى ماشئت . أخبرنا الحسن بن محمد الخلال حدثنا عمر بن احمد بن عثمان الواعظ حدثنا أبو نصر محمد بن احمد الطالقانى قال سمعت ابن شخرف — يعنى الفتح — يقول وقد رأى الأزر تطرح على جنازة ابن موفق ـ يعنى ـ عليا فضحك وقال: ماأحسن هذه المزاحمات لو كانت على الاعمال . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى ـ وأنا أسمع ـ قال : و بمدينتنا على بن الموفق ـ يعنى مات ـ سنة خمس وستين ومائتين . وكان من الزاهدين المذكورين . أخبرنا ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز ـ بهمذان ـ قال سمعت شعيب بن على القاضى يقول حدثنا عبد الرحمن بن حمدان حدثنا جعفر بن ابراهيم البغدادى على باب محمد بن الجهم السمرى ـ حدثنا احمد بن عبد الله الحفار . قال رأيت احمد بن حنبل فى النوم فقلت يا أبا عبد الله ماصنع الله بك ؟ قال حبانى وأعطانى ، وقربنى وأدنانى . قال قلت الشيخ الزمن على بن الموفق ماصنع الله به قال الساعة تركته على زلالى[1] يريد العرش .

(١) الزلية : بكسر الزاى واللام البساط ، والجمع زلالى ، من القاموس .

-٦٥٥١- على بن مالك العطار المخرمى

على بن مالك بن يزيد، العطار المخرمى. حدث عن الحكم بن موسى، ومحمد ابن بشار بندار، وعبد العزيز بن منيب المروزى، ومحمد بن احمد بن صالح الاصطخرى. روى عنه محمد بن خلف وكيع، ومحمد بن مخلد، ومحمد بن عبد الملك التاريخى. أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — قال: ومات من ناحيتنا على بن مالك العطار لاربع خلون من شعبان سنة تسع وسبعين، كان صالح المعرفة بالحديث.

-٦٥٥٢- على بن موسى الانبارى

على بن موسى بن محمد بن النضر، أبو القاسم الكاتب الانبارى. قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن وزير الواسطى، وعمرو بن عبد الله الازدى، وزياد بن أيوب الطوسى، ويعقوب الدورقى، والحسين بن يحيى البِنّيروذى، وعمر بن شبة النميرى. روى عنه أبو القاسم بن النخاس، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير، وابن حيويه، وابن شاهين، وغيرهم * أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو القاسم على بن موسى الانبارى الكاتب — قدم علينا من الأنبار — حدثنا أبو زيد عمر بن شبة بن عبيدة — بسر من رأى — حدثنا مخشى[1] بن معاوية الباهلى حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: إنما أناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحصبة ليكون أسمح لخروجه. أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو القاسم بن النخاس حدثنا على بن موسى بن محمد أبو القاسم بالانبار ثقة.

(١) كذا فى أصل الكوبريلى

-٦٥٥٣- على بن موسى النقاط

على بن موسى بن عيسى، أبو الحسن البزاز يعرف بالنقاط. حدث عن أبى بكر المروذى صاحب احمد بن حنبل. روى عنه عبد الواحد بن على الفامى.

-٦٥٥٤- على بن موسى ابن الرزاز

على بن موسى بن اسحاق، أبو الحسن يعرف بابن الرزاز. سمع قاسم بن محمد الأنبارى، وموسى بن هارون، وطبقتهما ومن بعدهما. روى عنه ابن حيويه، والدارقطنى، وكان فاضلا أديبا، ثقة عالما.

-٦٥٥٥- على بن معروف البزاز

على بن معروف بن محمد، أبو الحسن البزاز. وهو أخو أبى الفرج احمد. حدث

عن محمد بن محمد الباغندى ، وأبى القاسم البغوى ، وأبى بكر بن أبى داود . واحمد ابن محمد بن الجراح الضراب ، والقاضى المحاملى . حدثنا عنه غالب بن هلال الحفار وعبد العزيز بن على الازجى ، واحمد بن على بن التوزى ، وكان ثقة . وقال لى ابن التوزى : سمعت منه فى سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، وكان يسكن المخرم .

-٦٥٥٦- على بن محمدان الطايقانى

على بن محمدان بن محمد ، أبو الحسن القاضى البلخى ثم الطائقانى . قدم علينا حاجا وحدث عن شعيب بن إدريس البلخى ، وابراهيم بن عبد الله بن داود الرازى . كتبنا عنه وما علمنا من حاله إلا خيراً * أخبرنا على بن محمدان — فى ذى القعدة من سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة — حدثنا أبو صالح شعيب بن إدريس الفقيه — ببلخ — حدثنا أبو الحسن على بن احمد الفارسى — قرأت عليه — قلت له حدثكم أبو سليمان محمد بن الفضيل العابد حدثنا أبو يحيى الحمانى عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة — أو قال كرب الآخرة — ومن يسر على مسلم يسر الله عليه فى الدنيا والآخرة ، ومن ستر على مسلم ستر الله عليه فى الدنيا والآخرة ، والله فى عون العبد ما كان فى عون أخيه ، وما جلس قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله و يتدارسونه بينهم الاغشيتهم الرحمة ، ونزلت عليهم السكينة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده ، ومن سلك طريقا يطلب فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة ، ومن يبطئ به عمله لا يسرع به نسبه » .

-٦٥٥٧- على بن المظفر المقرئ

على بن المظفر بن على بن المظفر بن على ، أبو الحسن المقرئ . أصبهانى الأصل كان ينزل شارع العتابيين ، وحدث عن أبى بكر الشافعى ، وعمر بن جعفر ابن سلم ، ومحمد بن على بن حبيش ، وحبيب القزاز ، ومحمد بن عبد الله بن مرة النقاش ، ومحمد بن حميد المخرمى ، وأبى الفضل الزهرى . كتبت عنه وكان قد خلط

فى بعض سماعاته ، وسمعته يذكر أن مولده فى سنة ست وأربعين وثلاثمائة ومات فى يوم السبت الحادى والعشرين من جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وأربعمائة

-٦٥٥٨- علي بن المحسن التنوخي

على بن المحسن بن على بن محمد بن أبى الفهم ، أبو القاسم التنوخى . وقد ذكرنا نسب جده على بن محمد على الاستقصاء ، وذكر لنا أن تنوخ الذين ينتسبون اليه اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديما بالبحرين وتحالفوا على التوازر والتناصر ، وأقاموا هناك ، فسموا تنوخا. سمع أبا القاسم عبد الله بن ابراهيم الزينبى وعلى بن محمد بن سعيد الرزاز ، وأبا الحسن بن كيسان ، وأبا سعيد الحرفى ، واسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان ، وأبا عبد الله العسكرى ، وعبيد الله بن محمد الحوشبى ، وابراهيم بن احمد الخرقى ، وعبد العزيز بن جعفر الخرقى ، وخلقا كثيراً من طبقتهم وممن بعدهم . كتبت عنه وسمعته يقول : ولدت بالبصرة فى النصف من شعبان سنة خمس وستين وثلاثمائة ، وأول سماعى فى شعبان من سنة سبعين وثلاثمائة . وكان قد قبلت شهادته عند الحكام فى حداثته ، ولم يزل على ذلك مقبولا إلى آخر عمره . وكان متحفظا فى الشهادة ، محتاطا صدوقا فى الحديث وتقلد قضاء نواح عدة منها المدائن وأعمالها ، ودرزيجان ، والبردان ، وقرميسين ومات فى ليلة الاثنين الثانى من المحرم سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، ودفن يوم الاثنين فى داره بدرب التل وصليت على جنازته .

-٦٥٥٩- علي بن محمود الروزني

على بن محمود بن ابراهيم بن ماخرّة ، أبو الحسن الروزنى الصوفى . سكن بغداد وحدث بها عن عبدالوهاب بن الحسن الدمشقى ، وعلى بن المثنى الاستراباذى وغيرها . كتبت عنه وكان لا بأس به . وقال لنا : كان جدى ماخرّة مجوسيا . وسألته عن مولده فقال : فى سنة ست وستين وثلاثمائة . ومات فى شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

﴿ حرف النون [من آباء العليين] ﴾

-٦٥٦٠- على بن نصر التغلبي

على بن نصر بن الصباح بن عبد الله بن مالك بن طوق، التغلبي أبو الحسن البغدادي . سكن مصر وحدث بها عن أبي بكر بن مقسم النحوى ، واحمد بن يوسف بن خلاد ، وأبي بكر بن مالك القطيعي شيئا يسيراً . وكان يذكر أنه سمع من أبي سهل بن زياد القطان ، وأبي بكر النقاش المقرئ ، ودعلج بن احمد ، وأبي على الطومارى . قال لى الصورى : حكى لنا من حفظه حكايات ، قال وكان شيخا حافظا للأدب ، ويتفقه على مذهب داود . وكانت كتبه التى سمع فيها ببغداد فلم يحصل لنا عنه حديث مسند غير أحاديث يسيرة عن أبي بكر بن خلاد من مسند الحارث ابن أبي أسامة .

قلت : وقد حدث عنه القاضى أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعى .

﴿ حرف الهاء [من آباء العليين] ﴾

-٦٥٦١- على بن هاشم ابن البريد

على بن هاشم بن البريد ، أبو الحسن الخزاز الكوفى . قدم بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعن اسماعيل بن أبي خالد ، وعن كثير البوا ، وشقيق بن أبي عبد الله ، واسماعيل بن مسلم ، وسليمان الاعمش ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى . روى عنه يونس بن محمد المؤدب ، ومحمد بن الصلت الاسدى ، وسعيد بن سليمان الواسطى ، واحمد بن حنبل ، وسريج بن يونس ، والحسن بن حماد سجادة وغيرهم * أخبرنا الحسن بن على التميمى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبي حدثنا على بن هاشم بن البريد عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية . قال عبد الله قال أبي : سمعت من على بن هاشم بن البريد سنة تسع وسبعين فى أول سنة طلبت الحديث مجلساً ، ثم عدت اليه المجلس الآخر وقد مات ، وهى السنة التى مات فيها مالك بن أنس . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى

ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود عن على ابن هاشم بن البريد فقال سئل عنه عيسى بن يونس فقال : أهل بيت تشيع وليس ثم كذب . قلت لأبى داود من ذكره ؟ فقال حدثنا الحسن بن على الحلوانى عن الحدانى أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا أبوجعفر محمدبن عثمان بن أبى شيبة قال سمعت يحيى بن معين ـ وذكر له على بن هاشم بن البريد ـ فقال : ثقة . أخبرنى احمد بن عبدالله الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا على بن احمد بن سليمان المصرى حدثنا احمد بن سعد بن أبى مريم قال وسألته ـ يعنى يحيى بن معين ـ عن على بن هاشم بن البريد فقال : ثقة أخبرنى الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول : على بن هاشم بن البريد ثقة . أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى حدثنى عبد الله بن شعيب قال : قرئ على يحيى ابن معين : على بن هاشم ثقة . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى . قال قال على بن المدينى: على بن هاشم بن البريد كان صدوقا ، وكان يتشيع . حدثنا عبد العزيز بن احمد الكتانى حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى . قال : هاشم بن البريد وابنه على بن هاشم غاليان فى سوء مذهبهما . أخبرنى على بن الحسن بن محمد الدقاق حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابونى حدثنا حنبل بن اسحاق قال سألت أبا عبد الله عن على بن هاشم بن البريد . قال : ليس به بأس . مات سنة تسع وسبعين . قال وسمعت أبا عبد الله يقول : خرجت إلى الكوفة سنة ثلاث وثمانين بعد موت هشيم . أخبرنا الصورى قال أخبرنا

الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو الحسن على بن هاشم بن البريد كوفى ليس به بأس . أخبرنا الازهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد الكندى حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى . قال : ومات على بن هاشم سنة ثمانين ومائة . أخبرنا عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى . قال : توفى على ابن هاشم بالكوفة فى رجب — أو شعبان — سنة إحدى وثمانين ومائة فى خلافة هارون . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد ابن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : مات على بن هاشم بن البريد البريدى الخزاز سنة إحدى وثمانين ومائة فى رجب . ويقال فى شعبان .

-٦٥٦٢- على بن الهيثم

على بن الهيثم ، حدث عن يعلى بن منصور الرازى . روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى فى صحيحه . وقال لنا هبة الله بن الحسن الطبرى : وجدت بخط أبى الحسن الدار قطنى أنه بغدادى .

-٦٥٦٣- على بن الهيثم صاحب الطعام

على بن الهيثم ، صاحب الطعام حدث عن عمر بن يونس بن القاسم اليمامى وحماد بن مسعدة ، وأبى شيخ عبد الله بن مروان الحرانى . روى عنه المحاملى *

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى حدثنا على بن الهيثم حدثنا حماد بن مسعدة عن ابن أبى ذئب عن سعيد بن يسار عن جابر بن عبد الله : أن رجلا صام فى السفر فغشى عليه فجعل ينضح بالماء ، وذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال : « ليس من البر الصوم فى السفر » .

-٦٥٦٤- على بن الهيثم البغدادى

على بن الهيثم بن عثمان : حدث عن مسعود بن جويرية الموصلى . روى عنه ابراهيم بن محمد بن مسلم بن وارة * أخبرنى الازهرى حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن مسلم بن وارة حدثنا على بن الهيثم بن عثمان البغدادى

حدثنا أبو سعيد مسعود بن جويرية حدثنا عبد الله بن خراش عن قاسط عن نافع عن ابن عمر . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من شرب الخمر حتى يموت حرمت عليه فى الآخرة » .

-٦٥٦٥- على بن الهيثم المقرئ

على بن الهيثم ، والد أبى بكر بن علوان المقرئ . روى عن أبى حمدون الطيب بن اسماعيل عن سليم عن عيسى عن حمزة الزيات حروفه فى القرآات . حدث بذلك أبو بكر محمد بن على عن أبيه .

-٦٥٦٦- على بن هارون المنجم

على بن هارون بن على بن يحيى بن أبى منصور ، المنجم . حدث عن بشر ابن موسى ، ومحمد بن العباس اليزيدى ، ومحمد بن احمد المقدمى ، وطبقتهم وكان إخباريا أديبا ، شاعراً متكلما . روى عنه ابنه احمد ، والحسن بن الحسين النوبختى وأبو عبيد الله المرزبانى . أخبرنا التنوخى حدثنى أبو الفتح احمد بن على بن هارون ابن يحيى بن المنجم حدثنى أبى . قال : كنت وأنا صبى لا أقيم الراء فى كلامى وأجعلها غيناً ، وكانت سنى إذ ذاك أربع سنين ـ أو أقل أو أكثر ـ فدخل أبو طالب المفضل بن سلمة ـ أو أبو بكر الدمشقى ـ شك أبو الفتح ـ إلى أبى وأنا بحضرته ، فتكلمت بشئ فيه راء فلثغت فيها ، فقال له الرجل : يا سيدى لم تدع أبا الحسن يتكلم هكذا ؟ فقال له وما أصنع وهو ألثغ ؟ فقال له ـ وأنا اسمع وأحصل مايجرى وأضبطه ـ ان اللثغة لا تصح مع سلامة الجارحة ، وإنما هى عادة سوء تسبق إلى الصبى أول مايتكلم بتحقيق الألفاظ ، أوسماعه شيئا يحتذيه ، فان ترك على ما يستصحبه من ذلك مرن عليه ، فصار له طبعاً لا يمكنه التحول منه ، و إن أخذ بتركه فى أول نشوءه استقام لسانه وزال عنه ، وأنا أزيل هذا عن أبى الحسن ولا أرضى فيه بتركك له عليه . ثم قال لى أخرج لسانك ، فاخرجته فتأمله فقال : الجارحة صحيحة ، قل يابنى راء ، واجعل لسانك فى سقف حلقك ، ففعلت فلم يَستوِ لى فما زال يرفق بى مرة ، ويخشن على أخرى ، وينقل لسانى إلى موضع موضع

فائدة لتقويم لسان الالثغ

من فمى ويأمرنى أن أقول الراء فيه، فاذا لم يستو نقل لسانى إلى موضع آخر دفعات كثيرة فى زمان طويل، حتى قلت راء صحيحة فى بعض تلك المواضع التى نقل اليها لسانى، فطالبنى باعادتها وألزمنى ذلك حتى استقام لسانى وذهبت اللثغة، فامر أن أطالب بهذا أبداً، ويتقدم به إلى معلمى ومن يحفظنى، وأوخذ بالكلام به ولا يتسمح لى بالغلط فيه، ففعل ذلك ومرنت عليه، وما لثغت إلى الآن.

قال التنوخى: وحدثنى أبو الفتح أنه رأى إنسانا يلثغ فى جميع الحروف حتى يجعل السين ثاء، والثاء سينا، والكاف لاما، واللام كافا؛ وكذلك يفعل فى جميع الحروف لا يقصد حرفا فيمكنه أداؤه، فاذا قصد غيره جرى على لسانه ذلك الحرف الاول صحيحا فى مكان الحرف الثانى، وهذا دليل على أن اللثغة سوء عادة.

حدثنى هلال بن المحسن. قال: مات على بن هارون بن المنجم يوم الاربعاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، وكان مولده لتسع خلون من صفر سنة ست وسبعين ومائتين.

على بن هارون السمسار

-٦٥٦٧- على بن هارون بن محمد بن احمد، أبو الحسن الحربى السمسار. سمع موسى ابن هارون الحافظ، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزى، ويوسف بن يعقوب القاضى، وجعفر الفريابى. حدثنا عنه البرقانى، وأبو على بن دوما، وأبو نعيم الحافظ حدثت عن أبى الحسن بن الفرات. قال: توفى على بن هارون الحربى فى جمادى الاولى سنة خمس وستين وثلاثمائة، وكان أمره فى ابتداء ما حدث جميلا، ثم حدث منه تخليط. ذكر ابن أبى الفوارس أنه توفى يوم الاثنين لأربع بقين من جمادى الاولى، قال وكان صالح الأمر إن شاء الله.

على بن هارون القرميسينى

-٦٥٦٨- على بن هارون بن نصر، أبو الحسن النحوى المعروف بالقرميسينى. حدث عن على بن سليمان الاخفش. روى عنه عبد السلام بن الحسين البصرى وحدثنا عنه على بن أيوب القمى. قال ابن أبى الفوارس: توفى على بن هارون.

القرميسيني النحوي في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة . قال وكان عنده عن أبي الحسن الاخفش اشياء كثيرة ، وسمعت منه وكان ثقة جميل الأمر ، وكان مولده سنة تسعين ومائتين ، وكان جارنا بالرحبة .

-٦٥٦٩- علي بن هلال الباهلي الصفار

علي بن هلال بن النجم بن هلال بن عصام ، أبو الحسن الباهلي الصفار . حدث عن محمد بن الحسن بن بدينا ، وأبي القاسم البغوي . حدثنا عنه محمد بن الحسين بن ابراهيم الخفاف . أخبرنا ابن الخفاف حدثنا أبو الحسن علي بن هلال ابن النجم الصفار — إملاء من حفظه — حدثنا أبو جعفر بن بدنيا حدثنا محمد بن زنبور المكي . قال : احتبس على الفضيل بن عياض بوله . فقال : سيدي أطلقه عني ، قال فما بال . فقال في الثانية وعزتك لو قطعتني إربا إربا ما ازددت لك إلا حباً ، قال فما بال . قال فقال في الثالثة بحبي لك إلا ما أطلقته عني ؟ فما برح حتى بال

﴿ حرف الياء [من آباء العليين] ﴾

-٦٥٧٠- علي بن يزيد التنوخي

علي بن يزيد بن حسان بن سنان ، أبو الحسن التنوخي الانباري . ابن عم اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان . حدث بالانبار عن عمه البهلول . روى عنه عبد الله بن محمد بن ياسين . وداود بن الهيثم بن اسحاق بن البهلول .

-٦٥٧١- علي بن أبي يحيى الاكفاني

علي بن أبي يحيى ، أبو الحسن الاكفاني . حدث عن شبابة بن سوار ، وأبي بدر شجاع بن الوليد . روى عنه الحسن بن محمد بن عنبر الوشاء * أخبرنا التنوخي أخبرنا عبد الله بن موسى الهاشمي قال حدثنا الحسن بن محمد بن عنبر الوشاء حدثنا أبو الحسن علي بن أبي يحيى الاكفاني حدثنا شجاع بن الوليد حدثنا عبد الرحمن ابن زياد الافريقي حدثنا عبد الرحمن بن رافع التنوخي عن عبد الله بن عمرو . قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر الدعاء يقول : « اللهم إني أسألك الصحة والعفة ، والامانة . وحسن الخلق ، والرضا بالقدر » .

-٦٥٧٢- علي بن يحيى المنجم المدني

علي بن يحيى بن أبي منصور . المنجم . كان راوية للأخبار والأشعار ،

شاعراً محسناً . أخذ عن اسحاق بن ابراهيم الموصلي الأدب وصنعة الغناء ، ونادم جعفر المتوكل وكان من خاصة ندمائه ، وتقدم عنده وعند من بعده من الخلفاء الى أيام المعتمد ، وتوفى آخر أيام المعتمد ودفن بسر من رأى .

-٦٥٧٣- على بن يحيى البزاز

على بن يحيى بن عبد الله ، البزاز . حدث أحمد بن عبد الله الذارع عنه عن اسماعيل بن الفضل الرازى ، والذارع غير ثقة * أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا احمد بن عبد الله بن نصر الذارع — بالنهروان — حدثنا على بن يحيى بن عبد الله البزاز البغدادى حدثنا اسماعيل بن الفضل الرازى حدثنا عيسى بن جعفر عن سفيان الثورى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مرض يوم يكفر ذنوب ثلاثين سنة » .

-٦٥٧٤- على بن يحيى السنى

على بن يحيى بن الخليل بن زكريا بن عبد الله ، ابو الحسن العطار المفلوج يعرف بالسنى . حدث عن احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، والفضل بن موسى البصرى . روى عنه موسى بن محمد بن عرفة * أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر الدقاق أخبرنا موسى بن محمد بن جعفر بن عرفة السمسار حدثنا أبو الحسن على بن يحيى بن الخليل بن زكريا بن عبد الله السنى العطار — املاء من لفظه وكان مفلوجا — حدثنا أبو العباس الفضل بن موسى البصرى حدثنا عبد الملك ابن الصباح حدثنا الاوزاعى عن يحيى وعكرمة بن عمار عن يحيى بن أبى كثير عن هلال بن عياض عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إذا تغوط الرجلان فليتوار أحدهما عن صاحبه ، ولا يتحدثان على طوفهما[1] ، فان الله يمقت عليه » .

-٦٥٧٥- على بن يحيى القطان

على بن يحيى بن عياش ، القطان . سمع العباس بن أبى طالب . روى أخوه الحسين عن وجوده فى كتابه . أخبر أبو سعيد ظفر بن الفرج الخفاف حدثنا احمد

---

(١) أى غائطهما : والطوف الحدث من الطعام . من النهاية

عجيبة اربعة يولدون فى بطن ويعيشون اكثر من ثمانين سنة

ابن محمد بن يوسف العلاف حدثنا الحسين بن يحيى بن عياش قال وجدت فى كتاب أخى على بن يحيى حدثنا العباس بن أبى طالب حدثنا يحيى بن آدم عن حفص ابن غياث قال : ولدت أم محمد بن أبى اسماعيل أربعة بنين فى بطن ، قال فرأيتهم كلهم قد نيفوا على الثمانين .

-٦٥٧٦- على بن يحيى النقيب

على بن يحيى بن اسحاق ، أبو الحسن التجيبى الواسطى يعرف بالنقيب . سكن بغداد وحدث بها عن أبى بكر بن أبى داود السجستانى ، ومحمد بن زهير بن الفضل الابلى ، ومحمد بن سليمان النعمانى ، والحسن بن محمد بن شعبة الانصارى ، واحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير القاضى ، وعلى بن عبد الله بن مبشر الواسطى حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى ، وأبو الفرج الطناجيرى ، وأبو الحسن بن قشيش ، وعبد العزيز الازجى . وسألت عنه الأزجى ، قلت : أين سمعت من هذا الواسطى ؟ قال : ببغداد وكان مقيما بها . أخبرنى على بن محمد بن الحسن السمسار قال أنشدنا أبو الحسين على بن يحيى بن اسحاق الواسطى — فى جامع المدينة — وأخبرنى الازجى حدثنا على بن يحيى بن اسحاق الوراق الواسطى قال أنشدنا أبو بكر بن أبى داود لنفسه :

إذا تشاجر أهل العلم فى خبر — فليطلب البعض من بعض أصولهم
اخراجك الاصل فعل الصادقين فا — ن لم تخرج الاصل لم تسلك سبيلهم
فاصدع بعلم [1] ولا تردد نصيحتهم — واظهر أصولك إن الفرع منهم

قرأت فى كتاب الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير : توفى على بن يحيى النقيب يوم السبت لست خلون من جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وكان يتشيع ، وكان غيره أثبت منه .

-٦٥٧٧- على بن يوسف المستملى

على بن يوسف ، المستملى . حدث عن على بن داود القنطرى . روى عنه

---

(١) بهامش الصميصاطية ورواية الازجى : فاصدع بحق .

أبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الاصبهانى أخبرنا سليمان ابن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا على بن يوسف المستملى البغدادى حدثنا على ابن داود القنطرى حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملى حدثنا القاسم بن غصن عن اسماعيل بن سميع عن عطية عن أبى سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن أهل الدرجات العلى ليراهم من أسفل منهم كما ترون الكوكب الدرى فى أفق السماء ، وإن أبا بكر وعمر لمنهم ، وأنعما » قال سليمان : لم يروه عن ابن سميع إلا ابن غصن ، ولا عنه إلا محمد بن عبد العزيز ، تفرد به القنطرى .

-٦٥٧٨- على بن يوسف الدقاق

على بن يوسف بن أيوب ، الدقاق . حدث عن احمد بن محمد بن غالب غلام الخليل . روى عنه عبد العزيز بن جعفر الخرقى * أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا عبد العزيز بن جعفر الخرقى أخبرنا على بن يوسف بن أيوب الدقاق حدثنا احمد بن محمد بن غالب غلام الخليل - حدثنا محمود بن غيلان حدثنا الوليد بن مسلم عن معان بن رفاعة عن على بن زيد عن القاسم عن أبى أمامة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تستشيروا الحاكة ولا المعلمين » .

-٦٥٧٩- على بن يعقوب ابن عيسى

على بن يعقوب بن عيسى ، حدثنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا على بن يعقوب بن عيسى - إملا من حفظه - حدثنى أبو صالح الهيثم بن خالد - وراق الفضل بن دكين - عن الاعمش عن أبى صالح قال رأيت على بن أبى طالب قاعداً فى زرارة تحت السدرة ، وانحدرت سفينة . فقرأ (وله الجوار المنشآت فى البحر كالاعلام) والذى أجراها مجراها ما قتلت عثمان ، ولا شايعت فى قتله ، ولا مالأت ولقد غمنى . قال لى الخلال : لم يكن عند على بن يعقوب غير هذا الحديث .

-٦٥٨٠- العباس بن محمد العباس

﴿ ذكر من اسمه العباس ﴾

العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، كان من

رجالات بنى هاشم ، وولى امارة الجزيرة فى أيام الرشيد ، وله الى وقتنا هذا عقب ببغداد . فاخبرنى الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : وفى هذه السنة ـ يعنى سنة خمس وثمانين ومائة ـ ولى العباس بن محمد ـ الذى تنتسب اليه العباسية ـ الجزيرة ، وصار الى الرقة فامر الرشيد ففرش له فى قصر الامارة ، واتخذت له فيه الآلات ، وشحن بالرقيق ، وحمل اليه خمسة آلاف الف درهم . ثم دخلت سنة ست وثمانين ومائة فيها توفى العباس بن محمد ابن على ببغداد فى رجب ، وكانت علته الماء الاصفر ، وصلى عليه الامين ، ودفن فى العباسية ، وسنه خمس وستون سنة ، وستة أشهر ، وستة عشر يوما . أخبرنا العتيقى أخبرنا سهل بن احمد الديباجى حدثنا محمد بن احمد بن الفضل الخباز حدثنا أبو سلمة هشام بن عمرو القرشى قال قال رجل للعباس بن محمد : إنى أتيتك فى حاجة صغيرة ، فقال له اطلب لها رجلا صغيراً . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد بن عمران الكاتب حدثنا محمد بن احمد بن عيسى المكى حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد عن محمد بن عبد الرحمن المهلبى حدثنى العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس ـ وكان العباس أجود الناس رأيا ، وكان الرشيد يقول عمى العباس بن محمد يذكرنى أسلافنا ـ قال العباس قلت للرشيد يوما : إنما مالك تزرع به من أصلحته نعمتك ، وسيفك تحصد به من كفرها ، وكان بين يدى الرشيد طبيب يقول له كل كذا ولا تأكل كذا ، فقلت للطبيب أنت أحمق ، إذا صححت فكل كل شئ ، وإذا مرضت فاحتم من كل شئ .

وقال له بعض الشعراء :

لو قيل للعباس يا ابن محمد ... قل لا ـ وأنت مخلد ـ ماقالها
إنّ السماحة لم تزل معقولة ... حتى حللت براحتيك عقالها
وإذا الملوك تسايرت فى بلدة ... كانت كواكبنا وكنت هلالها

-٦٥٨١- العباس بن الحسن ابو الفضل

العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن على بن أبى طالب ، أبو الفضل، أخو محمد وعبيد الله والفضل وحمزة بنى الحسن . وهو من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم بغداد فى أيام هارون الرشيد وأقام فى صحابته وصحب المأمون بعده ، وكان عالماً شاعراً فصيحاً ، ويزعم أكثر العلوية أنه أشعر ولد أبى طالب

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب - بإصبهان - حدثنا احمد بن جعفر بن احمد بن معبد السمسار حدثنا أبو بكر بن النعمان حدثنا أبو العباس العلوى الفضل بن محمد بن الفضل . قال قال عمى العباس بن الحسن بن عبيد الله ابن العباس بن على بن أبى طالب : اعلم أن رأيك لا يتسع لكل شىء ، ففرغه للمهم . وأن مالك لا يغنى الناس كلهم ، فخص به أهل الحق . وأن كرامتك لا تطيق العامة ، فتوخ بها أهل الفضل . وأن ليلك ونهارك لا يستوعبان حاجتك وإن دأبت فيهما فاحسن قسمتهما بين عملك ودعتك من ذلك ، فان ماشغلك من رأيك فى غير المهم إزراء بالمهم ، وما صرفت من مالك فى الباطل فقدته حين تريده للحق ، وما عمدت من كرامتك إلى أهل النقص أضر بك فى العجز عن أهل الفضل . وماشغلت من ليلك ونهارك فى غير الحاجة أزرى بك فى الحاجة .

أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى حدثنا جدى يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب . قال : وكان العباس بن الحسن فى صحابة أمير المؤمنين هارون ، وكان من رجال بنى هاشم لسانا وبيانا وشعراً . وقال العباس بن الحسن يذكر إخاء أبى طالب لعبد الله أبى النبى صلى الله عليه وسلم لأبيه وأمه من بين أخوته .

إنا وإن رسول الله يجمعنا ... أب وأم وجد غير موصوم
جاءت بنا ربة من بين أسرته ... غراء من نسل عمران بن مخزوم
حزنا بها دون من يسعى ليدركها ... قرابة من حواها غير مسهوم

رزقا من الله أعطانا فضيلته   والناس من بين مرزوق ومحروم

أخبرنا الجوهري أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني حدثنا عبد الواحد بن محمد الخصيبي حدثني محمد بن اسماعيل. قال: دخل العباس بن الحسن العلوي العباسي على المأمون فتكلم فأحسن، فقال له المأمون والله ماعلمتك إلا تقول فتحسن، وتشهد فتزين، وتغيب فتؤمن. اخبرني أبو محمد الخلال حدثنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا عثمان بن بكر حدثنا عبد الله بن أبي سعد حدثنا عبد الله بن مسلم. قال: جاء العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب الى باب المأمون، فنظر اليه الحاجب ثم أطرق، فقال له: لو أذن لنا لدخلنا، ولو اعتذر الينا لقبلنا، ولو صرفنا لانصرفنا، فاما اللفتة بعد النظرة لا أعرفها. ثم أنشد:

وما عن رضاً كان الحمار مطيتي   ولكن من يمشي سيرضى بماركب

٦٥٨٢ - العباس بن الأحنف

العباس بن الأحنف، الشاعر. كان ظريفا حلواً مقبولا حسن الشعر، ولم يقل في المديح والهجاء الا شيئا نزراً، وشعره في الغزل، وله أخبار كثيرة مع هارون الرشيد وغيره. وقيل إنه العباس بن الاحنف بن الاسود بن طلحة بن جُدان بن كلدة بن جذيم بن شهاب بن سالم بن دحية بن كليب بن عبد الله بن عدي بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. وقال ابراهيم بن العباس الصولي: العباس بن الاحنف من ولد الديل بن حنيفة أخي عدي بن حنيفة فالله أعلم. أخبرنا محمد بن علي الاصبهاني أخبرنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري — فيما أذن لنا أن نرويه عنه — أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي حدثني القاسم بن اسماعيل قال سمعت ابراهيم بن العباس الكاتب يقول — وقد ذكر العباس بن الاحنف — فقال: هو العباس بن الاحنف بن

الاسود بن قدامة بن هميان — من بنى هميان — بن الحارث بن ذهل بن الديل ابن حنيفة قال أبو بكر الصولى : وقيل العبـاس بن الاحنف أصـله من عرب خراسان ، ومنشأه بغداد . ولم تزل العلماء تقدمه على كثير من المحدثين ، ولا يزال قد ندر له الشئ البارع جداً حتى يلحقه بالمحسنين . وقال الصولى سمعت العطوى يقول : كان ابن الأحنف شاعراً مجيـداً غزلا ، وكان أبو الهذيل [العلاف] البطال يبغضه و يلعنه لقوله :

إذا أردت سلواً كان ناصركم　　قلبى فهل أنا من قلبى بمنتصر
فا كثروا أو أقلوا من إساتكم　　فـكل ذلك محمول على القدر

فـكان أبو الهذيل يقول : يعقد الفجور والكذب فى شعره ، و يلعنه. قال العطوى وقد أحسن فى تمام هذا الشعر :

وضعت خدى لادنى من يطيف بكم　　حـتى احتُقرت وما مثـلى بمحتقر

أخبرنا على بن أبى على أخبرنا محمد بن عبد الرحيم المازنى حدثنا الحسين ابن القاسم الـكوكبى قال حدثنى محمد بن عجلان حدثنا يعقوب بن السكيت أخبرنى محمـد بن المهنى . قال: كان عباس بن الاحنف مع اخوان له على شراب ، فجرى ذكر مسلم بن الوليد ، فقال بعضهم صريع الغوانى . فقال عباس : والله مايصلح إلا أن يكون صريع الغيلان . فاتصل ذلك بمسلم فانشأ مسلم يهجوه و يقول :

بنو حنيفة لا يرضى الدعى بهم　　فاترك حنيفة واطلب غيرها نسبا
منيت منى وقد جد الجراء بنا　　بغاية منعتك الفوت والطلبا
واذهب فانت طليق الحلم مرتهن　　بسورة الجهل مالم أملك الغضبا
أذهب إلى عرب ترضى بدعوتهم　　إنى أرى لك خلقا يشبه العربا

أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومى حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن العباس الصولى قال كنت عند أبى ذكوان — وهو القاسم بن

إسماعيل — فقال أنشدنى عمك ابراهيم بن العباس لخاله العباس بن الاحنف :

قد سحَّب الناس أذيال الظنون بنا ... وفرَّق الناس فينا قولهم فرقا
فكاذب قد رمى بالحب غيركم ... وصادق ليس يدرى أنه صدقا

ثم قال : كأنى أعرف شعراً أخذه العباس منه ، فقلت له أنشدنا أبو العيناء عن الاصمعى لمزاحم العقيلى :

إلا ياسرور النفس ليس بعالم ... بك الناس حتى يعلموا ليلة القدر
سوى رجمهم بالظن والظن مخطئ ... مراراً ومنهم من يصيب ولا يدرى

فقال : هو والله الذى أردت ، لو رآك عمك لاقر الله عينه بك . أخبرنا محمد بن الحسن الاهوازى أخبرنا الحسن بن عبد الله اللغوى عن محمد بن يحيى قال سمعت أبا العباس عبد الله بن المعتز يقول : لو قيل لى ما أحسن شعر تعرفه. لقلت شعر العباس بن الأحنف :

قد سحب الناس أذيال الظنون بنا ... وفرق الناس فينا قولهم فرقا
فكاذب قد رمى بالظن غيركم ... وصادق ليس يدرى أنه صدقا

أخبرنا على بن أيوب القمى حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى أخبرنى الصولى حدثنا المغيرة بن محمد المهلبى قال سمعت الزبير يقول : العباس ابن الاحنف أشعر أهل زمانه ، وقوله :

يعتل بالشغل عنا ما يكلمنا ... والشغل للقلب ليس الشغل للبدن

ويقول : لا أعلم شيئا من أمور الدنيا ـ خيرها وشرها ـ إلا وهو يصلح أن يتمثل فيه بهذا النصف الاخير . قال المرزبانى وهو من هذه الابيات :

أغيب عنك بود لا يغيره ... نأى المحل ولا صرف من الزمن
فان أعش فلعل الدهر يجمعنا ... وإن أمت فبطول الهم والحزن
قد حسن الحب فى عينىَّ ما صنعت ... حتى أرى حسنا ماليس بالحسن

أخبرنى على بن أيوب أخبرنا المرزبانى أخبرنى الصولى روى عن الزبير بن بكار أن بشاراً أنشد قول العباس بن الاحنف أول ما قال الشعر :

لما رأيت الليل سد طريقه   عنى وعذبنى الظلام الراكد
والنجم فى كبد السماء كأنه   أعمى تحير ماالديه قائد
ناديت من طرد الرقاد بنومه   عما ألاقى وهو خلوٌ هاجد

قال : قاتل الله هذا الغلام مارضى أن يجعله أعمى حتى جعله بلا قائد . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا محمد بن العباس . وأخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى أخبرنا المعافى بن زكريا . قالا : حدثنا محمد بن القاسم الانبارى حدثنى محمد بن المرزبان حدثنى احمد بن أبى طاهر . قال قال لى بعض أصحابنا ، قال بشار : ما كنا نعد هذا الغلام فى الشعراء — يعنى العباس بن الاحنف — حتى قال هذين البيتين :

نزف البكاء دموع عينك فالتمس   عيناً لغيرك دمعها مدرار
من ذا يعيرك عينه تبكى بها   يامن لعين للبكاء تعار؟

أخبرنا أبو على محمد بن الحسين بن محمد الجازرى حدثنا المعافى بن زكريا — املاء — حدثنا محمد بن يحيى الصولى حدثنا احمد بن اسماعيل حدثنى محمد بن يزيد المبرد . قال : صرت إلى مجلس ابن عائشة — وفيه الجاحظ والجماز — فسأله عيسى بن اسماعيل — تينة — من أشعر المولدين ؟ فقال الذى يقول :

يزيدك وجهه حسنا   إذا مازدته نظرا
بعين خالط التفتير   من أجفانها الحورا
ووجه سامرىّ لو   تصوب ماؤه قطرا

يعنى العباس بن الأحنف . أخبرنا الحسن بن محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد ابن عبد الرحيم المازنى . وأخبرنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى

حدثنا المعافى بن زكريا الجريرى - واللفظ للمازنى - قالا : أخبرنا محمد بن القاسم الانبارى حدثنى أبى حدثنا عبد الله بن أبى سعد حدثنا عبد الله بن الربيع حدثنى صاحب لنا . قال : قال هارون الرشيد فى الليل بيتا ورام أن يشفعه بآخر فامتنع القول عليه ، فقال علىّ بالعباس بن الاحنف الشاعر ، فلما طُرِق ذعر وفزع أهله ، فلما وقف بين يدى الرشيد ، قال له : وجهت اليك لبيت قلته ورمت أن أشفعه بمثله ، فامتنع القول على . فقال : ياأمير المؤمنين دعنى حتى ترجع إلى نفسى فانى قد تركت عيالى على حال من القلق عظيمة ، ونالنى من الخوف ما يتجاوز الحد والوصف ، فانتظره هنية ثم أنشده البيت :

جنان قد رأيناها ولم نر مثلها بشرا

فقال العباس بن الاحنف :

يزيدك وجهها حسنا إذا مازدته نظرا

فقال له الرشيد زدنى ، فقال :

إذا ما الليل مال عليـ ـك بالاظلام واعتكرا
ودَجَّ فلم ترى قمراً فابرزها ترى قمرا

فقال له الرشيد : قد ذعرناك وأفزعنا عيالك ، فاقل الواجب أن نعطيك ديتك . وأمر له بعشرة آلاف درهم وصرفه . أخبرنى على بن أيوب قال أنشدنا أبو عبيد الله المرزبانى عن محمد بن يحيى الصولى للعباس بن الاحنف :

برغمى أطيل الصد عنك وأبتلى بهجرك قلبا لم يزل فيك متعبا
وما أنا فى صدى بأول ذى هوى رأى بعض مالا يشتهى فتجنبا
تجنب يرتاد السلو فلم يجد له عنك فى الأرض العريضة مذهبا
فصار إلى أن راجع الوصل صاغرا وعاد إلى ما تشتهين وأعتبا

أخبرنى على بن أيوب أخبرنا المرزبانى حدثنى على بن هارون أخبرنى أبى

قال من بارع شعر العباس بن الاحنف قوله :

قد رق أعدائى لما حل بى   فليت أحبابى كأعدائى
أمّلت بالهجران لى راحة   من جمرات بين أحشائى
فازداد جهدى و بلائى بها   أنا الذى استشفيت بالداء

قال وقوله ·

ياذا الذى أنكرنى طرفه   إن ذاب جسمى وعلانى شحوب
مامسنى ضر ولكننى   جفوت نفسى إذ جفانى الحبيب

أخبرنى أبو القاسم الازهرى حدثنا محمد بن جعفر الاديب حدثنا أبو القاسم السكونى ـ املاء ـ حدثنا الحسين بن مكرم حدثنا محمد بن يزيد الثمالى . قال : مات أبو العتاهية ، وعباس بن الاحنف ، وابراهيم الموصلى فى يوم واحد ، فرفع خبرهم الى الرشيد ، فامر المأمون بحضورهم والصلاة عليهم ، فوافى المأمون وقد صفوا له فى موضع الجنائز ، فقال من قدّمتم ؟ فقالوا ابراهيم ، قال : أخروه وقدموا عباسا ، قال فلما فرغ من الصلاة اعترضه بعض الطاهرية فقال له : أيها الامير بم قدمت عباسا ؟ فقال يافضولى بقوله :

سماكِ لى قوم وقالوا إنها   هى التى تشقى بها وتكابد
فجحدتهم ليكون غيرك ظنهم   إنى ليعجبنى المحب الجاحد

❁ قلت : فى هذا الخبر نظر ، لأن وفاة العباس كانت بالبصرة ، واختلف فى الوقت الذى مات فيه . أخبرنا محمد بن الحسين بن أبى سليمان وعلى بن أبى على المعدلان . قالا : أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى حدثنا محمد بن القاسم الشطوى حدثنا احمد بن عبيد قال سمعت الأصمعى يقول : بينا أنا ذات يوم قاعد فى مجلس بالبصرة ، فاذا أنا بغلام أحسن الناس وجها وثوبا واقف على رأسى ، فقال إن مولاى يريد أن يوصى اليك ، فقمت معه ، فاخذ بيدى حتى

أخرجنى الى الصحراء ، فاذا أنا بعباس بن الأحنف ملقى على فراشه ، وإذا هو يَجود بنفسه وهو يقول :

يابعيد الدار من وطنه   مفرداً يبكى على شجنه

كلما شد النجاء به   دارت الاسقام فى بدنه

ثم أغمى عليه ، فانتبه بصوت طائر على شجرة وهو يقول :

ولقد زاد الفؤادشجى   هاتف يبكى على فننه

شاقه ماشاقنى فبكى   كلنا يبكى على سكنه

ثم أغمى عليه ، فظننتها مثل الأولى ، فحركته فاذا هو ميت . أنبأنا ابراهيم ابن مخلد حدثنا أبو الفرج على بن الحسين الاصبهانى أخبرنى اسماعيل بن يونس حدثنا عمر بن شبة . قال : مات ابراهيم الموصلى فى سنة ثمان وثمانين ومائة ، ومات فى ذلك اليوم الكسائى النحوى ، وعباس بن الأحنف . أخبرنا محمد بن الحسن الاهوازى أخبرنا الحسن بن عبدالله اللغوى عن أبى بكر الصولى قال حدثنا القاسم بن اسماعيل قال سمعت ابراهيم بن العباس الصولى يقول : توفى العباس بن الأحنف سنة اثنتين وتسعين ومائة ، وتوفى أبوه الأحنف سنة خمسين ومائة ، ودفن بالبصرة : قال وكان انتقال أهله إلى خراسان من البصرة ولهم فيها منازل . قال أبو بكر الصولى وحدثنى عون بن محمد قال حدثنى أبى . قال: أنا رأيت العباس بن الاحنف ببغداد بعد موت الرشيد ، وكان منزله بباب الشام ، وكان لى صديقا ، ومات وسنه أقل من ستين سنة قال أبو بكر : فهذا يدل على أنه مات بعد السنة التى ذكر ابراهيم بن العباس أنه مات فيها ، لأن الرشيد توفى سنة ثلاث وتسعين ومائة

-٦٥٨٣- العباس بن الفضل مولى المنصور

العباس بن الفضل بن الربيع ، مولى المنصور يكنى أبا الفضل . كان أديباً شاعراً . ولما فوض محمد الأمين الى الفضل بن الربيع أموره ، وجعله وزيره ، استحجب ابنه العباس بن الفضل . ولأبى نواس فيه عدة قصائد يمدحه بها ومات

العباس وأبوه حى ، فحزن عليه حزنا شديداً حتى امتنع من الكلام والطعام والشراب ، وجعل يُعزَّى فلا يتعزى ، الى أن أتاه أبوالعتاهية فمثل بين يديه وقال الحمد لله الذى جعلنا نعزيك به ولم يجعلنا نعزيه عنك . فقال : الحمد لله ، ياغلام الطعام . أخبرنى أبو عبد الله محمد بن احمد بن موسى الواعظ الشيرازى أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران حدثنا الحسين بن اسماعيل حدثنا عبد الله بن أبى سعيد حدثنا موسى بن بشير - مولى الفضل بن الربيع ابن داية العباس بن الفضل - قال نظر العباس بن الفضل بن الربيع فى المرآة فنظر الى شيبة فى لحيته فقال :

أهلا بواحدة للشيب وافدة تنعى الشباب وتنهانا عن الغزل
جاءت لتنذرنا ترحال لذتنا عن الشباب وشيباً غير مرتحل
قد يعذر المرء مادامت شبيبته وليس عذر لمعذور كمكتهل

-٦٥٨٤- العباس بن الفضل بن العباس بن يعقوب ، العبدى الأزرق . من أهل البصرة قدم بغداد وحدث بها عن همام بن يحيى ، والحمادين ، وأبى الاشهب العطاردى ، والسرى بن يحيى ، وسليمان بن المغيرة ، وحرب بن شداد ، وعبد الوارث بن سعيد ، والاسود بن شيبان ، وسلام بن أبى مطيع ، ويزيد بن ابراهيم التسترى ، وسعيد بن زيد بن درهم . روى عنه عباس بن محمد الدورى ، وجعفر الصائغ ، وابراهيم بن دنوقا ، والحارث بن أبى أسامة ، ونصر بن داود بن طوق ، ومحمد بن غالب التمتام ، وغيرهم * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن محمد ابن احمد بن مالك الإسكافى حدثنا الحارث بن محمد بن ابى أسامة حدثنا العباس ابن الفضل العبدى - إملاء ببغداد ، وهو من أهل البصرة - حدثنا همام حدثنا ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال حدثنى أبو بكر الصديق . قال : كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى الغار ، فرأيت أقدام المشركين ، فقلت يارسول الله ، لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا ؟ فقال : « يا أبا بكر ، ماظنك باثنين الله ثالثهما ؟ »

العباس بن فضل الازرق العبدى

أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن العباس حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين ـ وسئل عن عباس الازرق ـ فقال كذاب خبيث * حدثنا الإزهري وعلي بن محمد السمسار. قالا: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي حدثنا عبد الله بن علي بن المديني قال سمعت أبي ـ وسئل عن حديث رواه عباس الازرق عن أبي الاسود عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم: أستبرأ صفية بحيضة ـ فانكره وقال: ليس هذا في كتب أبي الاسود، وضعف عباسا جداً.

ـ ٦٥٨٥ ـ العباس بن حماد المدائني

العباس بن حماد، المدائني. حدث عن يونس بن أبي يعقوب العبدي، وسويد بن عبد العزيز الشامي. روى عنه ابراهيم بن هانئ * أخبرنا الجوهري أخبرنا عيسى بن علي حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني ابراهيم بن هانئ حدثنا عباس بن حماد المدائني حدثنا سويد بن عبد العزيز الدمشقي حدثنا عبيدالله ابن عبيد الكلاعي عن مكحول عن خالد بن معدان عن عتبة بن النُّدَّر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا تقاصر[1] غزوكم وكثرت الغرائم واستحلت الغنائم فخير جهادكم الرباط» رواه الحاكم بن موسى عن سويد فنقص من اسناده خالداً وقال عن مكحول عن عتبة.

ـ ٦٥٨٦ ـ العباس بن حماد البغدادي

العباس بن حماد، البغدادي. ان لم يكن المدائني الذي ذكرناه آنفا فهو آخر يروى عن أبي معاوية الضرير، ويزيد بن هارون. حدث عنه عمير بن مرداس الدونقي * أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا احمد بن اسحاق ابن نيخاب الطيبي قال حدثنا أبوسعد عمير بن مرادس الدونقي حدثنا العباس بن حماد البغدادي حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر» وأخبرنا عبد الملك أخبرنا احمد حدثنا أبوسعد حدثنا العباس بن حماد حدثنا يزيد ـ يعني ابن

(١) في الصميصاطية اذا تماط، وفي الكوبريلي انتاظر

هارون — حدثنا أبو مالك الاشجعى عن ربعى بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المعروف كله صدقة وإن آخر ما تعلق به أهل الجاهلية من كلام النبوة إذا لم تستح فافعل ماشئت » .

-٦٥٨٧- العباس بن غالب الوراق

العباس بن غالب ، الوراق . سمع وكيعا ، ومحمد بن بكر البرسانى . روى عنه محمد بن اسحاق الصاغانى ، ومحمد بن عبدك القزاز ، ويزيد بن الهيثم البادا ، واحمد بن بشر المرثدى . وقال ابن أبى حاتم سئل أبو زرعة عنه فقال : شيخ ثقة لا بأس به * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزازحدثنا محمد بن عبدك القزاز حدثنا عباس بن غالب حدثنا وكيع حدثنا مسعر وسفيان عن معبد بن خالد عن زيد بن عتبة عن سمرة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى العيدين (بسبح اسم ربك الأعلى) و (هل أتاك حديث الغاشية) أخبرنى محمد بن أبى على الاصبهانى أخبرنا على أبو الحسين بن محمد الشافعى — بالاهواز — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألته — يعنى أبا داود سليمان بن الاشعث — عن عباس الوراق فقال : ثقة . أخبرنا البرقانى . قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : عباس بن غالب الوراق ثقة . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت الجوهرى وأبا داود يقولان : مات العباس بن غالب الوراق وكان عنده كتاب المصنف لوكيع ، مات ببغداد فى صفرسنة ثلاث وثلاثين ومائتين . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبدالله بن محمد البغوى : مات عباس بن غالب الوراق لأيام مضت من صفر سنة ثلاث وثلاثين وقد رأيته . أخبرنى الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير . قال : مات عباس بن غالب الوراق لعشر ليال خلون من صفر سنة ثلاث وثلاثين ومائتين .

-٦٥٨٨- العباس بن الفضل الانصاري

العباس بن الفضل الانصارى * أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد ابن عبد الله بن محمد النيسابورى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول حدثنا الخضر بن أبان الهاشمى حدثنى العباس بن الفضل الانصارى ـ ببغداد ـ حدثنا داود بن الزبرقان عن جعفر بن محمد عن أبيه قال سألت عائشة النبى صلى الله عليه وسلم حاجة فمنعها . فقالت : لوكانت عجوز بنى أسد بن عبد العزى لقضيت حاجتها ! قال فغضب النبى صلى الله عليه وسلم وقال : « أتذكرينها ؟ والله لقد آمنت بى حين كفر الناس ، وآوتنى حين طردنى الناس ، وأعطتنى مالها فانفقته فى سبيل الله ؛ ورزقنى الله تعالى منها الولد وما رزقنى من واحدة منكن » .

-٦٥٨٩- العباس بن الحسين القنطرى

العباس بن الحسين ، أبو الفضل القنطرى . سمع مبشر بن اسماعيل ، ويحيى ابن آدم ، وسعيد بن مسلمة . روى عنه البخارى فى صحيحه ؛ والحسن بن على المعمرى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وموسى بن هارون الحافظ * أخبرنا محمد بن على بن محمد بن يوسف الواعظ أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى العباس بن الحسين ـ ينزل قنطرة بردان وكان ثقة سألت أبى عن عباس فذكره بخير ـ قال حدثنا سعيد بن مسلمة عن اسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر . قال : دخل النبى صلى الله عليه وسلم المسجد وأبو بكر عن يمينه ، وعمر عن يساره . فقال : « هكذا نبعث يوم القيامة » سمعت هبة الله بن الحسن الطبرى يقول : أبو الفضل عباس بن الحسين القنطرى بغدادى من قنطرة بردان . قال ابن منده : توفى سنة أربعين ومائتين .

-٦٥٩٠- العباس بن عبد العظيم العنبرى

العباس بن عبد العظيم بن اسماعيل بن توبة بن كيسان ، أبو الفضل العنبرى من أهل البصرة سمع يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدى ، ومعاذ ابن هشام ، والنضر بن محمد الجرشى ، وصفوان بن عيسى ، وعبد الرازق بن همام روى عنه أبو حاتم الرازى ، ومسلم بن الحجاج ، وأبو داود السجستانى . وقدم

ببغداد وجالس بها احمد بن حنبل، وأبا عبيد القاسم بن سلام، و بشر بن الحارث وذاكرهم . فسمع منه ببغداد ـ محمد بن يوسف الجوهرى، وأبو بكر الأثرم . حدثنا عبد الكريم بن محمد المحاملى أخبرنا احمد بن منصور النوشرى أخبرنا محمد بن مخلد حدثنى محمد بن يوسف الجوهرى قال سمعت بشر بن الحارث وذكر له عباس ابن عبد العظيم عن يحيى بن يمان . قال: إنى أرى الله يستحى من حسن ـ يعنى أن يعذبه ـ قال بشر: ماأدرى ماهذا، وكرهه . أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال أخبرنا ابراهيم بن عبد الله الشطى — بجرجان — حدثنا أبو عبد الله الحسين بن بكر حدثنا محمد بن اسحاق المعدل حدثنا محمد بن مسلمة بن عثمان قال سمعت معاوية ابن عبد الكريم الزيادى يقول أدركت البصرة والناس يقولون : ما بالبصرة أعقل من أبى الوليد . و بعده أبو بكر بن خلاد . و يقولون أعقل أهل البصرة بعد أبى بكر عباس بن عبد العظيم . أخبرنى الصورى أخبرنى القاضى أبو الحسن عبيد الله بن القاسم الهمدانى — باطرابلس — أخبرنا عبد الرحمن بن سعيد العروضى الخشاب — بمصر — حدثنا أبو عبد الرحمن النسائى قال : العباس بن عبد العظيم العنبرى ثقة مأمون . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق . قال : ومات العباس العنبرى فى سنة ست ـ أو سبع ـ وثلاثين كذا قال حنبل . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم حدثنا أبو احمد بن فارس قال حدثنا البخارى قال : عباس بن عبد العظيم أبو الفضل العنبرى البصرى مات سنة ست وأربعين ومائتين .

ـ ٦٥٩١ ـ العباس بن الفرج الرياشى

العباس بن الفرج، أبو الفضل الرياشى . مولى محمد بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب . من أهل البصرة . سمع الاصمعى، وأبا معمر المقعد . وعمرو بن مرزوق . روى عنه أبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا، وأبو بكر محمد بن أبى الازهر النحوى ، وأبو بكر

ابن دريد، وأبو روق الهزانى، وغيرهم. وقدم بغداد وحدث بها، وكان من الادب وعلم النحو بمحل عال. وكان يحفظ كتب أبى زيد، وكتب الأصمعى كلها. وقرأ على أبى عثمان المازنى كتاب سيبويه، فكان المازنى يقول: قرأ على الرياشى الكتاب وهو أعلم به منى، وكان ثقة. أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد ابن العباس حدثنا محمد بن القاسم الانبارى حدثنا الاسدى – يعنى احمد بن محمد – حدثنا العنزى. قال: جاء أبو شراعة إلى الرياشى فقال له إن أبا العباس الاعرج قد هجاك فقال:

إن الرياشى عباسا تعلم بى   حوك القصيد وهذا أعجب العجب
يهدى لى الشعر حينا من سفاهته   كالتمر يهدى لذات الليف والكرب

فقال له الرياشى ألا رددتم عنى؟ أما سمعتم قول أبى نواس:

لا أعير الدهر سمعى   أن يعيبوا لى حبيبا
لا ولا أحفظ عندى   للإخلاء العيونا
فاذا ما كان كون   قمت بالغيب خطيبا
إحفظ الاخوان يوما   يحفظوا منك المغيبا

أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن على البزاز أخبرنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافى. قال: الرياشى أبو الفضل عباس بن الفرج مولى محمد بن سليمان ابن على الهاشمى، ورياش رجل من جذام كان أبو العباس عبداً له فبقى عليه نسبه إلى رياش، وكان عالما باللغة والشعر، كثير الرواية عن الاصمعى. وروى أيضاً عن غيره وقد أخذ عنه أبو العباس محمد بن يزيد – يعنى المبرد – وأبو بكر بن دريد وحدثنى أبو بكر بن أبى الازهر – وكان عنده أخبار الرياشى – قال: كنا نراه يجيء إلى أبى العباس المبرد فى قدمة قدمها من البصرة، وقد لقيه أبو العباس ثعلب، وكان يفضله ويقدمه. قال أبو سعيد: ومات الرياشى فيما حدثنى به أبو بكر

ابن دريد سنة سبع وخمسين ومائتين بالبصرة، قتله الزنج. أخبرني الحسن بن شهاب العكبري ـ اجازة ـ حدثنا عبيد الله بن محمد بن حمدان الفقيه حدثنا أبو بكر بن الانباري حدثنا احمد بن محمد الاسدي حدثنا علي بن أبي أمية. قال: لما كان من دخول الزنج البصرة ما كان، وقتلهم بها من قتلوا وذلك في شوال سنة سبع وخمسين ومائتين، بلغنا أنهم دخلوا على الرياشي المسجد بأسيافهم. والرياشي قائم يصلي الضحى، فضربوه بالاسياف وقالوا هات المال، فجعل يقول: أي مال؟ أي مال؟ حتى مات. فلما خرج الزنج عن البصرة دخلناها فمررنا ببني مازن الطحانين ـ وهناك كان منزل الرياشي ـ فدخلنا مسجده فاذا به ملقى مستقبل القبلة كأنما وجه اليها، واذا شملة يحركها الريح وقد تمزقت، واذا جميع خلقه صحيح سوى، لم ينشق له بطن، ولم يتغير له حال، الا أن جلده قد لصق بعظمه و يبس، وذلك بعد مقتله بسنتين، يرحمنا الله واياه.

-٦٥٩٢- **العباس بن اسماعيل البغدادي**

العباس بن اسماعيل بن حماد، البغدادي. أخبرنا بحديثه يوسف بن رباح ابن علي البصري * أخبرنا أبوالحسن علي بن الحسين بن بندار الأذني ـ بمصر ـ حدثنا أبو طاهر الحسن بن احمد بن ابراهيم بن فيل حدثنا العباس بن اسماعيل ابن حماد البغدادي حدثنا محمد بن الحجاج ـ مولى بني هاشم ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سفينة عن أبيه عن سفينة. قال: تعبد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يموت بشهرين، واعتزل النساء حتى صار كالحلس البالي. وحدث العباس أيضاً عن مسلم بن ابراهيم البصري.

-٦٥٩٣- **العباس بن الحسن البلخي**

العباس بن الحسن، أبو الفضل البلخي. سكن بغداد وحدث بها عن أصرم ابن حوشب، وأسود بن عامر، وعبد الله بن نمير، وعبد الله بن داود الخريبي، ومحمد بن عبد الله الانصاري، وعبد الصمد بن عبد الوارث. روى عنه مطين الكوفي ـ وذكر أنه سمع منه بقنطرة البردان ـ واحمد بن محمد البراثي، واحمد

ابن الحسن الصباحى ، واحمد بن محمد بن سلم المخرمى . والقاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد وما علمت من حاله إلا خيراً * أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى أخبرنا عبيد الله بن محمد بن عابد الخلال حدثنا احمد بن محمد البرائى حدثنا أبو ثور والعباس بن الحسن القنطرى . قالا: حدثنا محمد بن عبد [الله] الانصارى عن حبيب ابن الشهيد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس. قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم . أخبرنى الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ . قال قال محمد بن مخلد — فيما قرأت عليه — ومات عباس بن الحسن البلخى سنة ثمان وخمسين

- ٦٥٩٤ - العباس بن جعفر أبو محمد مولى العباس

العباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان ، أبو محمد مولى العباس بن عبد المطلب . وهو العباس بن أبى طالب أخو يحيى وكان الاصغر ، واسطى الاصل سمع محمد بن القاسم الاسدى ، واسحاق بن منصور السلولى ، ويحيى بن أبى بكير الكرمانى ، وقرادا أبا نوح ، ونصر بن حماد الوراق ، والحسن بن موسى الاشيب والحسن بن الربيع البورانى . روى عنه عبد الله بن اسحاق المدائنى ، واحمد بن محمد بن أبى شيبة ، ومحمد بن مخلد . وقال ابن أبى حاتم سمعت منه مع أبى ببغداد وسئل أبى عنه فقال :صدوق * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا عباس بن أبى طالب حدثنا حسن بن الربيع حدثنا أبو شهاب عن عاصم عن أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الموقين والخمار . أخبرنا العتيقى حدثنا موسى بن جعفر بن محمد بن عرفة وأخبرنى عبد العزيز بن على الأزجى حدثنا عمر بن محمد بن ابراهيم البجلى . قالا : حدثنا عبيد الله بن اسحاق المدائنى حدثنا العباس بن أبى طالب وكان ثقة . أخبرنى الطناجيرى حدثنا عمر بن أحمد الواعظ . قال قال محمد بن مخلد — فيما قرأت عليه — ومات عباس بن أبى طالب يوم الأربعاء سنة ثمان وخمسين . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن العباس بن أبى طالب مات

فى جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين ومائتين . قال غيره : مات يوم الأربعاء لعشر مضين من الشهر .

٦٥٩٥ — العباس بن يزيد أبو الفضل البحرانى

العباس بن يزيد بن أبى حبيب ، أبو الفضل البحرانى . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن جعفر غندر ، وسفيان بن حبيب ، ويحيى بن سعيد القطان ، ومعاذ ابن هشام ، وعبد الوهاب الثقفى ، وسفيان بن عيينة ، ومروان بن معاوية ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى ، وابراهيم بن يزيد بزرانبه ، وخالد بن الحارث ، وعاصم ابن هلال ، ويزيد بن زريع ، وعثمان بن عثمان الغطفانى ، وأبى معاوية ، وأبى بدر شجاع بن الوليد ، وأبى داود الطيالسى ، ويزيد بن هارون ، وأبى عامر العقدى ، ونعيم بن المورع ، وعبد الرزاق بن همام روى عنه محمد بن محمد الباغندى ويحيى ابن صاعد ، واسماعيل بن العباس الوراق ، والمحاملى ، ومحمد بن مخلد * أخبرنا أبو عمر بن مهدى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى — إملاء — حدثنا العباس بن يزيد حدثنا أبو عامر حدثنا عبد الواحد بن ميمون — مولى عروة — عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير علة أو قال من غير ضرورة — طبع الله على قلبه » أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى البزاز — بهمذان — حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد التميمى الحافظ . قال : العباس بن يزيد بن أبى حبيب أبو الفضل البحرانى قدم همذان وحدث بها كتباً كثيرة من مصنفاته وغيرها ، حدثنا عنه أبو محمد بن أبى حاتم وقال : كتبت عنه بسامرا مع أبى . وأفادنا عنه ابراهيم بن أورمه وكتبه لنا بخطه وقال : محله الصدق . وقال صالح ذكر ابراهيم بن عمروس قال سمعت محمد بن اسحاق المسوحى — وكان حافظاً أصبهانياً — قال : وافيت البصرة فقال لى المحدثون بها فيما جئت ؟ قلت طلب الحديث ، فقالوا عندكم العباس بن يزيد البحرانى ؟ قلت نعم ! فقالوا ماتصنع عندنا ؟ ! أخبرنا الأزهرى قال سئل أبو

الحسن الدار قطنى عن عباس البحرانى فقال : تكلموا فيه . ذكر أبو عبد الرحمن السلمى أنه سأل الدار قطنى عن العباس بن يزيد البحرانى فقال : ثقة مأمون . سمعت أبا نعيم الحافظ يقول عباس بن يزيد البحرانى يلقب بعباسويه ، وكان حافظاً . أخبرنا الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ . قال قال محمد بن مخلد — فيما قرأت عليه — ومات عباس بن يزيد البحرانى سنة ثمان وخمسين .

-٦٥٩٦- العباس بن محمد الاشهلى

العباس بن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن بن زيد بن ثابت ابن الضحاك بن خليفة ، الانصارى الاشهلى . روى عن أبيه أخبار عقلاء المجانين حدث عنه محمد بن مخلد وذكر فيما قرأت بخطه أنه مات فى سنة ثلاث وستين ومائتين قال ابن مخلد : أخبرنى بذلك ابنه .

-٦٥٩٧- العباس بن نصر البغدادى

العباس بن نصر ، البغدادى . أخبرنا أبو محمد الخلال حدثنا أحمد بن ابراهيم حدثنا عبد العزيز بن احمد الغافقى — بمصر — قال سمعت عباس بن نصر البغدادى يقول سمعت صفوان بن عيسى يقول : مكث محمد بن عجلان فى بطن أمه ثلاث سنين فشق بطن أمه فاخرج وقد نبتت أسنانه .

-٦٥٩٨- العباس بن عبد الله الترقفى

العباس بن [عبد الله بن أبى] عيسى ، أبو محمد الباكسائى ويعرف بالترقفى . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن يوسف الفريابى ، ورواد بن الجراح العسقلانى ومروان بن محمد الطاهرى ، وزيد بن يحيى بن عبيد الدمشقى : وحفص بن عمر العدنى ، وأبى عبد الرحمن المقرئ ، وموسى بن مسعود النهدى ، وعبد الأعلى بن مسهر الغسانى . روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا ، ويحيى بن صاعد ، وعلى بن محمد ابن احمد بن الجهم الكاتب ، واسماعيل بن العباس الوراق ، والمحاملى ، وابن مخلد ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن احمد الأثرم ، وغيرهم . وكان ثقة دينا ، صالحا عابداً . وقال ابن مخلد : مارأيته ضحك قط ولا تبسم * أخبرنا أبو عمر بن مهدى حدثنا الحسين بن اسماعيل المحاملى حدثنا العباس بن عبد الله حدثنا

أبو حـذيفة البصري حدثنا الحارث بن عمـير عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى . قال : مر بي النبي صـلى الله عليه وسـلم وأنا أحرك شفتي بشيء . فقال : « ياأبا موسى ألا أعلمك شيئاً من كنز الجنة ؟ » قلت بلى يارسول الله . قال : « قل لا حول ولاقوة إلا بالله ، فانها من كنز الجنة » أخبرنا أبو القاسم عمر بن عبد الله ابن عمر التميمي المؤدب ـ باصبهان ـ حدثنا احمـد بن عمر الخفاف النيسابوري ـ بها ـ حدثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم الثقفي السراج حدثنا العباس بن عبد الله صدوق ثقة . أخبرني الخلال . قال قال أبو الحسن الدارقطني : عباس بن عبد الله ابن أبي عيسى الترقفي ثقة . أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله ابن محمد البغوي : مات الترقفي سنة سبع وخمسين . وهذا القول خطأ لاشبهة فيه ، والصحيح ما أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرىء على ابن المنادي ـ وأنا أسمع ـ أن العباس بن عبد الله الباكسائي المعروف بالترقفي مات بسر من رأى سنة سبع وستين ومائتين . وأخبرنا الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل . قال : مات العباس بن عبد الله بن أبي عيسى الباكسائي بسر من رأى في سـنة سبع وستين ومائتين . قال واسم أبي عيسى ازداذ بنداذ . أخبرني بذلك احمد بن محمد بن العباس . قال: وكان عبد الله والد العباس كاتباً لمحمد بن زهرة الحارثي على ماسبذان ، ومِهرِجان قَذَق⁽¹⁾ وكان عاملا بهذه الناحية في عهد الرشيد . قال ابن كامل وكان ثقة . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : قال قيل في سنة سبع وستين ومائتين مات عباس بن عبد الله الترقفي ، وقيل في المحرم سنة ثمان وستين :

— ٦٥٩٩ — **العباس بن محمد الدوري**

العباس بن محمـد بن حاتم بن واقد ، أبو الفضل الدوري . مولى بني هاشم . سمع شبابة بن سـوار ، وأبا النضر هاشم بن القاسم ، وعبـد الوهاب بن عطاء ،

---

(١) معناه الشمس أو المحبة . وهي كورة قرب الصيمرة بطريق همذان . . من المعجم .

ويونس بن محمد ، ويعقوب بن ابراهيم بن سعد ، وأبا داود الطيالسى ، والحسن ابن موسى الأشيب ، ويحيى بن أبى بكير ، وعبيدالله بن موسى ، وخالد بن مخلد وخلف بن تميم ، وأبا نعيم ، والحسين بن على الجعفى ، وعفان بن مسلم ، ويحيى بن معين ، فى أمثالهم . روى عنه يعقوب بن سفيان ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وجعفر الفريابى ، وأبو عبد الرحمن النسائى ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وأبو القاسم البغوى ، ويحيى بن صاعد ، والقاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، وأبو الحسين بن المنادى ، وحمزة بن القاسم الهاشمى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وغيرهم . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو على بن الصواف . قال قال عبد الله بن احمد بن حنبل ــ وذكر سنة خمس وثمانين ومائة ــ فقال قال لى عباس الدورى : فى هذه السنة ولدت . أخبرنا التنوخى حدثنا احمد بن عبد الله الدورى . قال قال لى أبو عبد الله بن مخلد العطار : كنا ندخل الى عباس الدورى نكتب عنه الحديث فنرى قنينة النبيذ مملوءة تحت سريره . وقال الدورى سمعت أبا بكر بن كامل القاضى يقول قال لى أبو جعفر الطبرى : رأيت عباس بن محمد الدورى منتبذا والحيطان تضرب به . حدثنى الخلال حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا محمد بن الحسين العطار ــ أبو بكر ــ قال سمعت عباساً الدورى يقول : جاءنى غلام نصف النهار ، وبين يدى نبيذ وأنا قاعد . فقال لى : يا أبا الفضل ايش تقول فى النبيذ ؟ قال قلت حلال ، فقال أيما خير قليله أو كثيره ؟ قال قلت قليله ، فقال لى ياشيخ إن حلالا يكون قليله خيراً من كثيره ، إن ذلك لحرام ، وجذب الحلقة فى وجهى ، ففتحت الباب واطلعت فلم أر أحداً ، فتركت النبيذ من ذلك الوقت . أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول : لم أر فى مشايخى أحسن حديثا من عباس الدورى . أخبرنا الأزهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد قال

سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله بن عتاب بن مربع قال سمعت يحيى بن معين ـ وسأله يحيى بن الحطاب أن يحدثه ـ فقال : ليس أحدث.فقال له يحيى هو ذا تحدثه قال من ؟ قال عباس الدورى ، قال صـديقنا ـ أو صاحبنا ـ . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى أخبرنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الـكريم بن احمد ابن شعيب النسائى عن أبيه . ثم أخبرنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى قال ناولنى عبدالكريم ـ وكتب لى بخطه ـ قال سمعت أبى يقول : العباس ابن محمد أبوالفضل الدورى ثقة . أخبرنا الحسن بن أبى بكر .قال قال لنا أبواحمد حمزة بن محمـد الدهقان توفى عباس بن محمد الدورى يوم الثلاثاء بالعشى ، لخمس عشرة خلت من صفر سنة إحدى وسبعين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمـد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — قال : مات أبو الفضل العباس بن محمد الدورى يوم الأربعاء لست عشرة خلت من صفر سنة احدى وسبعين ، وقدبلغ ثمانيا وثمانين سنة .

ـ ٦٦٠٠ ـ العباس بن الفضل البوصرانى

العباس بن الفضـل بن السَّمْح ، أبو خيثمة . وهو أخو الحسن بن الفضل البوصَرانى ، حدث عن هشام بن عبيدالله الرازى ، واسحاق بن بشر الـكاهلى ، ووهب بن منصور الوراق . روى عنه محمد بن جعفر المطيرى ، ومحمد بن موسى ابن على الدولابى * أخبرنا الحسن بن على بن عبد الله المقرئ حدثنا احمد بن أبى بكر العلاف أخبرنا محمد بن جعفر بن احمد الصيرفى حدثنا أبو خيثمة العباس بن الفضل البوصرانى ـ أخو الحسن بن الفضل ـ حـدثنا وهب بن منصور الوراق حـدثنا سوار بن مصعب عن عطاء بن السائب عن أبى عبد الرحمن السلمى عن على : عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قرأ (من ضَعْف) .

ـ ٦٦٠١ ـ العباس بن محمد البغدادى

العباس بن محمد بن أنس ، البغدادى * أخبرنا احمد بن على بن يزداذالقارى أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمـد بن جعفر بن حيان الاصبهانى ـ بها ـ حـدثنا

عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا العباس بن محمد بن أنس البغدادي قال قرأت على ابراهيم بن زياد ـ سبلان ـ أن عباد بن عباد حدثهم عن شعبة عن منصور، والاعمش عن سالم عن ثوبان. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «استقيموا لقريش ما استقاموا لكم».

-٦٦٠٢- العباس بن الفضل الطبري

العباس بن الفضل بن رشيد، أبو الفضل الطبري. سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن مصعب القرقساني، والحكم بن مروان الضرير، وعبد الله بن صالح العجلي، وسعيد بن سليمان الواسطي، وعمرو بن عثمان الكلابي، وعبد الله بن جعفر الرقي. روى عنه أبو الحسين بن المنادي، واسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد ابن العباس بن نجيح. وذكره الدارقطني فقال: صدوق * أخبرنا محمد بن احمد ابن رزق أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا عباس بن الفضل حدثنا عبد الله ابن صالح عن مسلم حدثنا عبثر عن أشعث عن نافع عن ابن عمر: أنه طلق امرأته وهي حائض، فاستأمر عمر نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال: «مره فليراجعها ثم يطلقها اذا طهرت، وقال يستقبل عدتها» أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد ابن العباس قال قرئ على ابن المنادي ـ وأنا أسمع ـ قال: أبو الفضل العباس بن الفضل بن رشيد الطبرستاني توفي بمدينتنا، وكان منزله بالقرب من ربضنا، وذلك لأيام خلت من المحرم سنة ثمان وسبعين.

-٦٦٠٣- العباس بن علي ابن مسافر

العباس بن علي بن الحسن ـ وقيل الحسين بن مسافر ـ أبو الفضل البغدادي حدث بمصر عن عفان بن مسلم، وعاصم بن علي، ويحيى بن معين، وعصام بن رواد بن الجراح. روى عنه ابراهيم بن اسحاق التنيسي، وغيرهم من المصريين. أخبرني الأزهري حدثنا احمد بن ابراهيم قال قرأت على أبي اسحاق ابراهيم بن اسحاق بن محمد التمار ـ بتنيس ـ قلت له حدثكم أبو الفضل العباس بن علي بن الحسن البغدادي حدثنا يحيى بن معين ـ وسمعته يقول ـ كان شريح قاضي عمر بن الخطاب، قال

وكان عبد الله بن مسعود على بيت المال.

-٦٦٠٤- العباس بن حاتم البزاز

العباس بن حاتم، البزاز. حدث عن أبي الوليد الطيالسي، وسعدويه الواسطي. وكان أحد الشهود المعدلين. روى عنه محمد بن جعفر المطيري. أخبرني الحسن بن علي المقرئ حدثنا احمد بن محمد بن يوسف العلاف أخبرنا محمد بن جعفر المطيري حدثنا عباس بن حاتم البزاز - وليس بالدوري - حدثنا سعيد ابن سليمان.

-٦٦٠٥- العباس بن محمد أبو الفضل دبيس

العباس بن محمد بن عبيد الله بن زياد بن عبد الرحمن بن شبيب، أبو الفضل البزاز يعرف بدبيس. مروزي الأصل سمع سريج بن النعمان، وعفان بن مسلم، وسليمان بن حرب. روى عنه محمد بن العباس بن نجيح، وأبو عمرو بن السماك، وعبد الصمد بن علي الطستي، ومحمد بن علي بن الهيثم المقرئ، وكان ثقة، وكان يشهد عند الحكام * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبو بكر محمد بن علي ابن الهيثم بن علوان المقرئ حدثنا العباس بن محمد - دبيس - حدثنا عفان بن مسلم حدثنا شريك عن أبي اسحاق عن عطاء - يعني ابن أبي رباح - عن رافع ابن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من زرع في أرض قوم بغير إذنهم فليس له من الزرع شيء، ترد عليه نفقته» أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي - وأنا اسمع - قال: العباس بن محمد أبو الفضل أحد الشهود من الجانب الشرقي، كان الغم قد غلب على قلبه لحوادث لحقته، فركب ذات يوم وأخذ به الحمار في طريق خارج السور فسقط، فثبتت اليسرى من رجليه في الركاب، فالى أن لُحِق مشى به الحمار مجروراً فمات على ذلك، وحمل إلى منزله ندفن يوم الاثنين بالعشي، ليومين خلوا من رجب سنة ثلاث وثمانين، وكانت وفاته يوم الاحد.

-٦٦٠٦- العباس بن حبيب النهرواني

العباس بن حبيب بن عبيد بن كثير بن فروخ، أبو الفضل النهرواني.

حدث عن قتيبة بن سعيد وغيره . روى عنه عبد الصمد بن على الطستى ، وحامد ابن محمد الهروى . أخبرنى على بن احمد الرزاز أخبرنا حامد بن محمد الهروى حدثنا أبو الفضل العباس بن حبيب بن عبيد بن كثير بن فروخ النهروانى حدثنا أبو عمر الحلوانى حدثنا سعيد بن نصير عن ابراهيم بن عمر قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن أبى سعيد الاسكندرانى . قال : بت ليلة ببيت المقدس ، فرأيت الناس قياما ، لا يصلون ، فقلت ما بال الناس الليلة قياما لا يصلون ؟ فاذا هاتف يهتف بى من جانب القبلة .

أيا عجبا للناس لذت عيونهم بطاعم غمض بعدها الموت منتصب
فطول قيام الليل أيسر مؤنة وأهون من نار تفور وتلتهب

- ٦٦٠٧ - العباس بن وليد البزاز

العباس بن وليد بن المبارك ، أبو الفضل البزاز . حدث عن الهيثم بن خارجة روى عنه الطستى أيضا .

- ٦٦٠٨ - العباس بن عبدالله النخشبى

العباس بن عبد الله بن العباس ، يعرف بالنخشبى . حدث بمصر عن احمد ابن حنبل ، ويحيى بن معين . سمع منه عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الاعلى المصرى . حدثنا الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الازدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : العباس بن عبد الله بن العباس النخشبى يعد فى البغداديين ، قدم مصر روى منا كير ، وقد كتبت عنه .

- ٦٦٠٩ - العباس بن الربيع بن ثعلب

العباس بن الربيع بن ثعلب ، حدث عن أبيه . روى عنه الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الاصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى أخبرنا العباس بن الربيع بن ثعلب حدثنى أبى حدثنا أبو اسماعيل المؤدب - ابراهيم بن سليمان - عن اسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى عن عبد الله ابن أبى أوفى . قال: شكى عبد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد إلى رسول الله صلى

الله عليه وسـلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « يا خالد ، لا تؤذ رجلا من أهل بدر فلو أنفقت مثل أحـد ذهبا لم تدرك عمله » فقال : يقعون فيَّ وأرد عليهم ؟ قال : « لا تؤذوا خالداً فانه سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار » قال سليمان : لم يروه عن اسماعيل إلا أبو اسماعيل ، تفرد به الربيع . أخبرنا احمد بن علي التوزي قال قرأنا على احمد بن الفرج بن الحجاج الوراق عن أبي العباس احمد بن محمد بن سعيد قال : توفي العباس بن الربيع بن ثعلب سنة إحدى وتسعين ومائتين .

- ٦٦١٠ - العباس بن احمد البزاز

العباس بن احمد بن عقيل - وقيل ابن أبي عقيل - بن عبد الله بن سليمان ، أبو الفضل البزاز . حدث عن منصور بن أبي مزاحم ، وعبد الأعلى بن حماد ، وأبي عمار الحسين بن حريث . روى عنه عبد الصمد الطستي ، واسماعيل الخطبي ، ومخلد بن جعفر ، وأبو القاسم الطبراني ، والحسن بن محمد السكوني الكوفي * أخبرنا ابراهيم بن مخلد حدثني اسماعيل بن علي الخطبي حدثني العباس بن احمد ابن عقيل - أبو الفضل - حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا حماد بن سلمة عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لولا الهجرة لكنت امرأً من الانصار » وهكذا قاله الطستي ومخلد ابن جعفر : العباس بن احمد بن عقيل . وأخبرنا ابن شهريار حدثنا الطبراني حدثنا العباس بن احمد بن أبي عقيل البغدادي .

- ٦٦١١ - العباس بن الوليد ابن الفضل

العباس بن الوليد بن الفضل * أخبرني الحسين بن عمر بن محمد بن عبد الله القصاب حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان — إملاء — حدثنا العباس بن الوليد ابن الفضل — إملاء — حدثنا احمد بن ابراهيم الموصلي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد الحذاء عن أبي معشر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليليني منكم أولو الاحلام والنهى ، ثم الذين يلونهم

ثم الذين يلونهم ، ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ، وإياكم وهيشات الاسواق[1] »

-٦٦١٢- العباس بن الوليد النحوي

العباس بن الوليد ، والد أبي الحسين بن النحوى . حدث عن بشر بن الوليد . روى عنه ابنه أبو الحسين محمد .

-٦٦١٣- العباس بن احمد المحب الوشاء

العباس بن احمد بن الحسن بن يزيد ، أبو الفضل الوشاء يعرف بالمحب . حدث عن أبي ابراهيم الترجمانى ، وعبد الملك بن عبد ربه الطائى . روى عنه الخطبي ، وأبو على بن الصواف ، وكان أحد الشيوخ الصالحين * أخبرنا ابراهيم ابن مخلد حدثنى اسماعيل بن على الخطبي حدثنا أبو الفضل العباس بن احمد الوشاء - يعرف بالمحب - وكان من الدارسين للقرآن - حدثنا عبد الملك بن عبد ربه الطائى حدثنا موسى بن عمير عن مكحول عن أبي أسامة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتسبوا الأئمة ، وادعوا لهم بالصلاح ، فان صلاحهم لكم صلاح » قرأت فى كتاب محمد بن مخلد - بخطه - سنة ثمان وتسعين ومائتين فيها مات عباس المحب فى جمادى الآخرة .

-٦٦١٤- العباس بن عبيدالله الرازى

العباس بن عبيدالله الاقطع ، الرازى . قدم بغداد وحدث بها عن هارون ابن سعيد الايلى . روى عنه عبد الصمد بن على الطستى .

-٦٦١٥- العباس بن احمد المتطبب

العباس بن احمد ، أبو الفضل الخطيب المتطبب . حدث عن محمد بن مقاتل الرازى . روى عنه الطستى أيضا .

-٦٦١٦- العباس بن نجيح البزاز

العباس بن نجيح بن سعيد ، البزاز . حدث عن يحيى بن مسلم بن عبدربه اليمامى . روى عنه ابنه محمد .

-٦٦١٧- العباس بن مويس القطان

العباس بن مويس ، أبو الفضل القطان . حدث عن يوسف بن موسى الرازى . روى عنه الطستى .

-٦٦١٨- العباس بن ابراهيم القراطيسى

العباس بن ابراهيم ، أبو الفضل القراطيسى . حدث عن اسحاق بن زياد

(١) الهيش التحرك والهيج . ويريد رفع الاصوات وكثرة اللغط

الايلى ، ومالك بن الخليل اليحمدى ، ومحمد بن المثنى العنزى ، وعبيد الله بن يوسف الجُبَيْرى ، والحسين بن عمرو العنقرى ، وابراهيم بن راشد الأدمى ، وبحر ابن نصر المصرى . روى عنه احمد بن سلمان النجاد ، وسليمان بن احمد الطبرانى وأبو الفتح محمد بن الحسين الازدى ، ومحمد بن المظفر ، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار أخبرنا سليمان بن أحمد الطبرانى حدثنا العباس بن ابراهيم القراطيسى البغدادى حدثنا ابراهيم بن راشد الأدمى حدثنا محمد بن بلال البصرى حدثنا رياح بن عمرو القيسى عن أيوب السختيانى عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من جر ثيابه من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة » . قال سليمان : لم يروه عن رياح إلا محمد ، تفرد به ابراهيم . أخبرنا الازهرى . قال قال لنا محمد بن المظفر الحافظ : توفى عباس بن ابراهيم القراطيسى يوم الخميس لست ليال خلون من المحرم سنة أربع وثلاثمائة .

- ٦٦١٩ - العباس بن المهتدى الصوفى

العباس بن المهتدى ، أبو الفضل الصوفى . أخبرنا اسماعيل بن أحمد الحيرى حدثنا أبو عبد الرحمن السلمى . قال : عباس بن المهتدى من أهل بغداد كنيته أبو الفضل يرجع الى فتوة ظاهرة ، وفراسة حادة ، وحب للفقراء ، وميل اليهم ، ورفق بهم ، دخل مصر وصحب بها أباسعيد الخراز . حدثنى يحيى بن على الدسكرى قال قال أبو العباس النسوى : عباس بن المهتدى أبو الفضل من أهل بغداد كان من أقران جنيد ، كثير الأسفار على التجريد والتوكل ، وله فطنة وفراسة .

- ٦٦٢٠ - العباس بن احمد البرتى

العباس بن احمد بن محمد بن عيسى ، أبو خُبَيْب بن القاضى البِرْتى . سمع عبد الاعلى بن حماد النرسى ، وسوار بن عبد الله العنبرى ، وجعد بن يحيى المدنى ، ومحمد بن يعقوب الزبيرى . روى عنه أبو بكر الشافعى ، وعبد الله بن موسى الهاشمى ، وعبد العزيز بن أبى صابر ، وعبيد الله بن أبى سمرة البغوى ، وأبو حفص بن شاهين ، وعلى بن عمر السكرى ، وغيرهم . حدثنا يحيى بن على

الدسكري أخبرنا أبو بكر بن المقرئ الاصبهاني حدثنا عباس بن احمد بن محمد أبو خبيب البرتي القاضي الشيخ الجليل الصالح الامين . أخبرنا محمد بن عبدالملك القرشي أخبرنا عمر بن احمد الواعظ أخبرنا العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى أبو خبيب سنة ثمان وثلاثمائة - وفيها مات . ذكر ابن مخلد - فيما قرأت بخطه - أنه مات يوم الاحد لثلاث عشر ليلة خلت من شوال .

- ٦٦٢١ - العباس بن الفضل الذباح

العباس بن الفضل ، أبو الفضل الذباح . أخبرنا البرقاني قال انبأني علي بن عمر الحافظ حدثني القاضي أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عمرو الرحبي حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل الذباح البغدادي - بحمص سنة تسع وثلاثمائة - أخبرنا أبو اسماعيل الترمذي .

- ٦٦٢٢ - العباس بن احمد ابن ابي شحمة القطيعي

العباس بن احمد بن محمد بن أبي شحمة ، أبو الفضل القطيعي . حدث عن محمود بن غيلان ، وأبي همام الوليد بن شجاع ، واسحاق بن البهلول ، و يعقوب الدورقي . روى عنه مخلد بن جعفر ، والقاضي أبو بكر بن الجعابي ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير ، وعبدالله بن موسى الهاشمي ، وكان ثقة * أخبرنا البرقاني قال قرئ على أبي العباس عبدالله ن موسى الهاشمي - وأنا أسمع - حدثكم عباس ابن احمد بن أبي شحمة حدثنا محمود بن غيلان حدثنا النضر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي عثمان عن أبي هريرة . قال : أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث « النوم على وتر ، وصوم ثلاثة ايام من كل شهر ، وركعتي الضحى » اخبرني ابو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل حدثنا علي بن عمر الحربي قال وجدت في كتاب اخي بخطه : مات ابن أبي شحمة في سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

- ٦٦٢٣ - العباس بن يوسف الشكلي

العباس بن يوسف ، أبو الفضل الشكلي . حدث عن محمد بن زنجويه المؤدب وسري السقطي ، وعلي بن الموفق ، وابراهيم بن الجنيد ، ومحمد بن سنان القزاز ، ونحوهم. روى عنه ابن مالك القطيعي ، وابن الشخير ، وابن شاهين ، وكان صالحاً

متنسكا. أخبرنى أبوالحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين النيسابورى قال سمعت محمد بن شاذان الطبرى يقول سمعت عباس بن يوسف يقول: إذا رأيت الرجل مشتغلا بالله فلا تسأل عن إيمانه، وإذا رأيته مشتغلا عن الله فلا تسأل عن نفاقه. أخبرنا الجوهرى. قال قال أبو عمر بن حيويه: ومات أبو الفضل الشكلى فى يوم الأحد بالعشى فى رجب سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

- ٦٦٢٤ - العباس بن على النسائى

العباس بن على بن العباس بن واضح بن سوار بن عبد الرحمن بن عبد الله يعرف بالنسائى. سمع على بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح، واحمد ابن منصور الرمادى، والحسن بن منصور الشطوى، وأنس بن خالد الانصارى واحمد بن الوليد الكرابيسى، وعيسى ابن أبى حرب الصفار. روى عنه أبو بكر الشافعى، وأبو الحسين بن المظفر، وابن البواب المقرئ، واسحاق بن محمد النعالى، وكان ثقة.

- ٦٦٢٥ - العباس بن احمد الازدى

العباس بن احمد بن وهب بن هشام بن عثمان بن حسان، أبو الفضل الازدى حدث عن أبى زرعة، واحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقيين. روى عنه أبو بكر بن شاذان، وذكر أنه سمع منه فى مجلس يحيى بن صاعد.

- ٦٦٢٦ - العباس بن بشر الرخجى

العباس بن بشر بن عيسى بن الأشعث، أبو الفضل المعروف بالرُّخَّجى. كان يسكن بالجانب الشرقى وحدث عن قاسم بن بشر بن معروف، ومحمد بن عبد الله المخرمى، وأبى حذافة السهمى، ويعقوب الدورقى، ومحمد بن سهل بن عسكر، ومحمد بن أبى عون، وغيرهم. روى عنه ابراهيم بن احمد بن جعفر الخرقى ومحمد بن جعفر زوج الحرة، وابن شاهين، ويوسف القواس، وابن الثلاج، وكان ثقة * أخبرنا عبدالله بن أبى بكر بن شاذان حدثنا محمد بن جعفر المعدل حدثنا أبو الفضل العباس بن بشر بن عيسى الرخَّجى حدثنا أبو بكر محمد بن أبى

عون حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى الولد الخالة . أخبرنى الأزهرى قال سئل الدارقطني عن العباس بن بشر الرخجى. فقال : شيخ صالح لا بأس به . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى . قال : عباس بن بشر الرخّجى ثقة . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه أخبرنا عيسى بن حامد الرخجى . قال : مات عمى العباس بن بشر بن عيسى الرخجى أبو الفضل يوم الجمعة لثمان بقين من شوال سنة عشرين وثلاثمائة ، ودفن فى المالكية .

- ٦٦٢٧ - العباس بن محمد البلخى

العباس بن محمد بن عبد الله بن هلال ، أبو الفضل البلخى . ذكر ابن الثلاج أنه حدثهم فى جامع الرصافة عن احمد بن عبد الجبار العطاردى فى سنة احدى وعشرين وثلاثمائة .

- ٦٦٢٨ - العباس بن عبد الله المزنى الشافعى

العباس بن عبد الله بن احمد بن عصام ، وقيل العباس بن احمد بن عبد الله ، أبو الفضل المزنى الفقيه الشافعى . حدث فى الغربة عن عبد الكريم ابن الهيثم العاقولى ، وعباس الدورى ، وطبقة نحوها . روى عنه أبو القاسم الابندونى ، وأبو زرعة احمد بن الحسين الرازى ، واحمد بن موسى الباغشى الجرجانى ، وغيرهم * حدثنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن حمدويه الوزير حدثنا أبو الفضل العباس بن احمد الشافعى البغدادى حدثنا القاسم بن جعفر العلوى - بحمص - حدثنا أبي عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد عن أبيه على عن أبيه الحسين عن أبيه على بن أبي طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا صليتم الصبح فافزعوا إلى الدعاء ، وباكروا فى طلب الحوائج ، اللهم بارك لأمتى فى بكورها » . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز - بهمذان - حدثنا أبو الفضل صالح بن احمد بن محمد الحافظ . قال : العباس بن عبد الله بن عصام أبو الفضل البغدادى قدم علينا

سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، روى عن اسحاق بن سيار النصيبي ، وأبي بكر ابن أبي معشر الكوفي ، وعباس الدوري ، ومحمد بن الجهم السمري ، ويحيى بن أبي طالب ، والحسن بن مكرم ، وأبي زرعة الدمشقي ، وعثمان بن خرزاذ ، وهلال ابن العلاء ، وبكر بن سهل الدمياطي ، سمعنا منه عامة ما مر له ، وحضر مجلسه المشايخ الكبار : أبو عبد الله بن أوس المقرئ ، وأبو جعفر الصفار ، وعامة أصحاب الحديث من الكهولة والشباب لتفسير عبد الغني بن سعيد ، وتاريخ يحيى بن معين ، ادعاه عن الدوري . وجمع له نحو مائة دينار ، وذكر أن عنده كتاب الفراء عن محمد بن الجهم . وقال لي أبو احمد السراج : رحمنا الله وإياه قد وافقناه على أن نسمع كتاب الألفاظ للفراء نحو ثلاثة أنفس ، ونعطي نحو دينار ، فكتب البعض ولم يقض لي السماع وكانت خيرة إن شاء الله تعالى ولم يكن صدوقا ولا ثقة ، ولا مأمونا . كنا بقزوين ونحن في الجامع نتذاكر وبها شاب يقال له احمد بن محمد البزاري حسن المعرفة بالعلم فذكرت عن هذا الشيخ حديثا — أوحكاية — فأنكره علي وقال: تذكر عن مثله . وقال استعديت عليه بالرى إلى أبي بكر بن أبي سعدان وقلت حدثني عن هؤلاء المشايخ الذين حدثتنا عنهم . فأنكر وقال : ما حدثته وخرج من عندنا الى اذربيجان فسمعت بعض اصحابنا يحكي انه روى عن ابراهيم ابن الحسين ولم يذكر عندنا أنه دخل بلدنا قبل ذلك ، وتركنا الرواية عنه .

- ٦٦٢٩ - العباس بن محمد ابن حيويه

العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى ، والد أبي عمر بن حيويه . حدث عن ابراهيم الحربي . روى عنه ابنه أبو عمر محمد .

- ٦٦٣٠ - العباس بن محمد القرشي المذكر

العباس بن احمد ، أبو الفضل القرشي المذكر . ذكر ابن الثلاج أنه حدثه في سوق العطش في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ، عن سري السقطي ، وعن أبي العالية سليمان بن داود عن حماد بن زيد . ورأيت حديثين عنه موضوعين . وروى ابن الثلاج أيضا عنه عن داود بن علي الاصبهاني وقد ذكرنا ذلك في أخبار داود .

٦٦٣١ - العباس بن ابراهيم بن صالح بن عياش ، أبو الفضل البزاز الشيعي . حدث عن عمرو بن علي ، واحمد بن منصور الرمادي . روى عنه علي بن عمر السكري. وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة * أخبرنا أبو منصور احمد بن الحسين بن علي بن عمر البيع حدثنا جدي حدثنا أبو الفضل العباس بن ابراهيم بن صالح البزاز الشيعي حدثنا احمد - يعني ابن منصور الرمادي - حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحد ، من أحصاها دخل الجنة إنه وتر يحب الوتر » .

العباس بن ابراهيم الشيعي

٦٦٣٢ - العباس بن محمد بن معاذ ، أبو الفضل النيسابوري . قدم بغداد وحدث بها عن سهل بن عمار العتكي . روى عنه محمد بن المظفر * أخبرنا علي بن محمد بن الحسن الحربي أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد ابن معاذ النيسابوري - قدم للحج - حدثنا سهل بن عمار حدثنا البيع بن سعدان حدثنا نوح بن دراج عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل » .

العباس بن محمد النيسابوري

٦٦٣٣ - العباس بن هارون بن سليمان بن أبي جعفر المنصور ، أبو الفضل الهاشمي . حدث عن محمد بن عبدك القزاز ، وعبد الله بن أبي سمرة المكي . روى عنه محمد ابن المظفر ، وابن الثلاج .

العباس بن هارون الهاشمي

٦٦٣٤ - العباس بن العباس بن محمد بن عبد الله بن المغيرة ، أبو الحسين الجوهري . سمع الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، واسحاق بن ابراهيم البغوي ، وعبدالله ابن الهيثم العبدي ، وعبيدالله بن سعد الزهري ، وأبا عقيل يحيى بن حبيب الأسدي وأحمد بن منصور الرمادي ، وصالح بن احمد بن حنبل ، وعبد الله بن أبي سعد الوراق روى عنه ابن حيويه ، والدارقطني ، وابن شاهين ، ويوسف بن عمر

العباس بن العباس الجوهري

القواس ، وأبو عبيد الله المرزباني ، وعبد الله بن عثمان الصفار ، وغيرهم ، وكان ثقة . حدثني الخلال أن يوسف القواس ذكر العباس بن العباس في شيوخه الثقات أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن العباس بن العباس بن المغيرة مات في رجب سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . قال غيره : مات يوم الاحد لثمان بقين من رجب. قرأت على الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل القاضي — وذكر العباس بن العباس بن المغيرة — فقال : كان مولده لست خلون من صفر سنة خمسين ومائتين ، وغير شيبه بصفرة .

-٦٦٣٥- العباس بن محمد القطيعي

العباس بن محمد بن عبد العزيز ، أبو الطيب القطيعي البزار يعرف بابن الشهوري . حدث عن عمر بن مدرك الرازي ، والحارث بن أبي أسامة ، وعبد الله ابن احمد بن حنبل ، ومن بعدهم . روى عنه عبد الله بن عثمان الصفار ، وابن الثلاج ، وقال ابن الثلاج : مات في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

-٦٦٣٦- العباس بن موسى الانصاري

العباس بن موسى بن اسحاق بن موسى ، أبو الفضل الانصاري . وهو أخو احمد وعبيد الله . حدث عن أبيه ، وعن محمد بن يونس الكديمي ، وحمدان بن صالح الاشج . روى عنه الدارقطني ، وعبد الوهاب بن محمد بن الامام ، وابن الثلاج . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن العباس بن موسى ابن اسحاق الانصاري مات في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

-٦٦٣٧- العباس بن احمد المريض

العباس بن أحمد بن سليمان بن كثير ، أبو القاسم المخرمي يعرف بالمريض . حدث عن عمر بن مدرك ، ويحيى بن أبي طالب ، وابراهيم بن الوليد الجشاش ، ومحمد بن سليمان الباغندي ، واسماعيل بن اسحاق القاضي ، وأبي العباس البرتي ، وجعفر الصائغ . روى عنه أبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي ، وأبو عبيدالله المرزباني.

-٦٦٣٨- العباس بن عبد السميع الهاشمي

العباس بن عبد السميع بن هارون بن سليمان بن أبي جعفر المنصور ، أبو الفضل الهاشمي . حدث عن احمد بن الخليل البرجلاني ، والفضل بن الحسن

الاهوازى ، ومحمد بن أبى العوام الرياحى ، ومحمد بن الحسين بن البستنبان . روى عنه الدارقطنى ، وابن شاهين ، ويوسف القواس ، وكان ثقة * أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا الفضل بن عبد السميع الهاشمى مات فى شوال سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة . قال لى عبد العزيز بن على الازجى : توفى يوم الجمعة لسبع ليال بقين من شوال .

-٦٦٣٩- العباس بن احمد ابن الفرات

العباس بن احمد بن محمد بن الفرات ، أبو الخطاب وهو والد أبى الحسن بن الفرات . حدث عن أبى سعيد السكرى ، واحمد بن فرح المقرئ ، ومحمد بن موسى البربرى ، وعلى بن سراج المصرى . سمع منه ابناه عبيد الله ومحمد ، وكان فاضلا دينا ، وأريد على أن يتولى الوزارة فامتنع وبلغنى أنه توفى يوم الاثنين لليلة بقيت من رجب سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، وكان مولده فى جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين ومائتين .

-٦٦٤٠- العباس بن صالح الشاشى

العباس بن صالح بن الخليل بن احمد ، أبو الفضل الشاشى . قدم بغداد وحدث بها عن بكر بن احمد السمرقندى . روى عنه ابراهيم بن مخلد الباقرحى .

-٦٦٤١- العباس بن محمد الضبي

العباس بن محمد بن سليمان بن يحيي بن الوليد بن أبان بن قطبة ، أبو الفضل الضبى . أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن احمد المحاملى أخبرنا على بن عمر الدارقطنى الحافظ . قال : عباس بن محمد بن سليمان بن يحيي الضبى البغدادى سمع جعفر بن محمد الفريابى ، وقاسم المطرز ، وغيرهما . رحل فى طلب الحديث وصنف وحدث ومات قبل الخمسين والثلاثمائة . ذكر لى الصولى أن هذا الشيخ حدث بمصر وقال حدثنا عنه أبو محمد بن النحاس .

قلت : وحكى أبو الفتح بن مسرور أنه سمع منه . قال وقال لى أبو الفضل : أبى تميمى ، وأمى من بنى ضبة ، وإليهم نسبت .

-٦٦٤٢- العباس بن محمد العطار

العباس بن محمد بن شهاب ، العطار . أخو ابراهيم . حدث عن عبد الله بن

أيوب بن زاذان القربى . روى عنه المرزبانى .

-٦٦٤٣- العباس بن محمد الجوهرى

العباس بن محمد بن العباس ـ وقيل العباس بن محمد بن احمد ـ بن اسرائيل ، أبو محمد الجوهرى . حدث بنيسابور و بخارى عن أبى القاسم البغوى ، وأبى عروبة الحرانى ، وأبى بكر بن أبى داود ، ويحيى بن صاعد ، ومحمد بن هارون الحضرمى ، وطبقتهم . روى عنه الحاكم أبو عبد الله بن البيع ، وغيره . حدثنى محمد بن على المقرئ عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله النيسابورى الحافظ . قال : عباس بن محمد بن العباس البغدادى أبو محمد الجوهرى كان أحد الجوالين فى طلب الحديث بفهم ومعرفة واتقان ، كتبنا عنه بنيسابور ، وأظنه فارقنا سنة أربعين ـ أو قبلها بسنة ـ فجاءنا نعيه من بخارى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة أخبرنى أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى أخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ ـ ببخارى ـ . قال : أبو محمد العباس بن محمد بن احمد بن اسرائيل يعرف بابن الجوهرى البغدادى الحافظ توفى ببخارى يوم السبت الثامن من صفر سنة تسع وأربعين وثلاثمائة .

-٦٦٤٤- العباس بن محمد الانماطى

العباس بن محمد بن احمد بن تميم ، أبو الفضل الانماطى . حدث عن موسى ابن اسحاق الأنصارى . حدثنا عنه محمد بن جعفر بن علان * أخبرنى ابن علان حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن احمد بن تميم الانماطى حدثنا موسى بن اسحاق القاضى الانصارى حدثنا احمد بن يحيى بن المنذر بن عبد الرحمن حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة » ذكر ابن الثلاج أن العباس هذا يلقب صعوة وقال ـ فيما قرأت بخطه ـ توفى فى رجب سنة ثلاث وستين وثلاثمائة

-٦٦٤٥- العباس بن محمد الكنانى

العباس بن احمد بن هاشم بن محمد بن هاشم ، أبو الفضل الكنانى الكوفى قدم بغداد وحدث بها عن اسماعيل بن محمد المزنى . حدثنا عنه محمد بن طلحة

النعالى * أخبرنا محمد بن طلحة حدثنا أبو الفضل العباس بن احمد بن هاشم بن محمد بن هاشم الكوفى الكتانى — قدم علينا — حدثنا أبو محمد اسماعيل بن محمد ابن اسماعيل بن عيسى بن هانئ بن مهنى بن دينار حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد الخدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسافر امرأة سفراً ثلاثة أيام فصاعداً إلا مع زوجها ، أو ابنها ، أو أخيها ، أو مع ذى محرم » .

٦٦٤٦ — العباس الآجرى

العباس الآجرى ، حكى عن أبى بكر الشبلى . حدثنى عنه الحسن بن غالب المقرئ * أخبرنى الحسن بن غالب قال سمعت عباسا الآجرى يقول : سئل الشبلى عن قول النبي صلى الله عليه وسلم : « إذا رأيتم أهل البلاء فاسألوا الله العافية » قال : من هم أهل البلاء ؟ قال : أهل الغفلة عن الله * قال وسمعت الشبلى يقول — وقد سئل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم : « حرام على قلب عليه ربانية[1] من الدنيا أن يجد حلاوة الآخرة » قال صدق صلى الله عليه وسلم ثلاث مرار ، وأنا أقول: حرام على قلب عليه ربانية من الآخرة أن يجد حلاوة التوحيد .

٦٦٤٧ — العباس بن احمد الكاتب

العباس بن احمد بن موسى بن أبى مواس ، أبو الفضل الكاتب . حدث عن أبى على عيسى بن محمد الطومارى . حدثنا عنه أبو طاهر محمد بن على السماك وكان صدوقا . وقال لى أبو طاهر : مات ابن أبى مواس سنة احدى وأربعمائة .

٦٦٤٨ — العباس بن احمد ابن الخطيب

العباس بن احمد بن الفضل بن احمد بن محمد بن عبد الله بن صالح بن على ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو الحسن الهاشمى الاهوازى يعرف بابن الخطيب . حدث عن احمد بن عبيد بن اسماعيل الصفار البصرى ، وعلى ابن احمد بن نوح التسترى ، واحمد بن محمود بن خرزاذ القاضى . حدثنا عنه الخلال ، والتنوخى ، وكان صدوقا . سمعت القاضى أبا العلاء الواسطى — وحدثنا

---

(١) كذا فى الاصل ولعلها من الرب بمعنى المالك.

عن ابن الخطيب الهاشمي ـ فقال : كان ثقة في حديثه ، مغموزاً في نسبه . وكان ينزل سويقة غالب . سألت أبا محمد الخلال عن أبي الحسن بن الخطيب فقال : كان مغموز النسب ، وكان سماعه بالاهواز ونواحيها ، قلت كيف حاله ؟ قال كتبنا عنه من أصول صحاح . أخبرنا العتيقي . قال : سنة خمس وأربعمائة فيها توفى أبو الحسن بن الخطيب الهاشمي في شعبان ، ثقة مأمون ، حدث بشئ يسير . حدثني احمد بن علي بن التوزى والتنوخي . قالا : توفى أبو الحسن العباس بن احمد الخطيب الهاشمي يوم الاربعاء التاسع من شعبان سنة خمس وأربعمائة .

-٦٦٤٩- العباس بن عمر ابن مروان الكلوذاني

العباس بن عمر بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن سليمان ، يعرف بابن مروان الكلوذاني كنيته أبو الحسن . حدث عن حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي ، ومحمد بن يحيى الصولي ، ومحمد بن عمرو الرزاز وغيرهم . كتبت عنه وكان خبيث المذهب رافضياً ، وكان غير ثقة في الحديث . دفع إلى جزءاً ذكر أنه سمعه من عم أبيه عن حميد بن الربيع والحسن بن عرفة ونحوهما . فكتبت منه أوراقا ثم بدا لي فرددته عليه ، وخرقت ما كتبته منه ، وكان العباس ادعى في آخر عمره سماعا من القاضي أبي عبد الله المحاملي ، وعمد إلى أحاديث من مناكير الفضائل التي يرويها أبو العباس بن عقدة فركبها على المحاملي ، ورواها عنه ، ومات في شهر رمضان من سنة أربع عشرة وأربعمائة .

﴿ ذكر من اسمه عمرو ﴾

-٦٦٥٠- عمرو بن سلمة الهمداني

عمرو بن سلمة بن الحرب ، الهمداني من أهل الكوفة . سمع علي بن أبي طالب ، وعبد الله بن مسعود ، وسليمان بن ربيعة . روى عنه ابنه يحيى ، والشعبي ويزيد بن أبي زياد ، وكان ممن حضر حرب الخوارج بالنهروان ، وورد المدائن .

أخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني ـ بها ـ حدثنا محمد بن ابراهيم بن سلمة الكهيلي الكوفي أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي حدثنا عبد الله بن

عمر بن أبان حدثنا عمرو بن يحيى بن عمرو بن سلمة الهمدانى قال سمعت أبى يحدث عن أبيه عمرو بن سلمة الهمدانى عن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا : « أن قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ، وايم الله ما أدرى لعل أكثرهم منكم ؟ » قال رأينا عامة أصحاب تلك الحلق [1] يطاعنوننا يوم النهروان مع الخوارج . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو أحمد بن فارس حدثنا البخارى . قال قال لى احمد حدثنا أبو نعيم قال : مات عمرو بن حريث وعمرو بن سلمة سنة خمس وثمانين ، ودفنا فى يوم . وذكر يحيى بن معين أن عمرو بن سلمة بن الحرب ليس هو والد يحيى بن عمرو بن سلمة ، بل هو آخر . وقال : فى أهل الكوفة رجلان كل واحد منهما يقال له عمرو بن سلمة ، والله أعلم .

قلت : وفى البصريين عمرو بن سلمة أبو يزيد [1] الجرمى أدرك زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويختلف فى لقائه إياه ، وله حديث يرويه عنه أبو قلابة الجرمى ، وعاصم الاحول ، وأيوب السختيانى ، ومسعر بن حبيب .

(١) فى الخلاصة وضبطه مسلم أبو بريد بالموحدة والمهملة

- ٦٦٥١ - عمرو بن قيس الملائى

عمرو بن قيس ، أبو عبد الله الملائى الكوفى . سمع عكرمة مولى ابن عباس والمنهال بن عمرو ، وعمرو بن مرة ، وأبا اسحاق السبيعى ، وعبد الرحمن بن سعيد بن وهب ، وفراتا القزاز ، ومحمد بن جحادة ، وجبلة بن سحيم ، وحماد بن أبى سليمان وعون بن أبى جحيفة ، والحر بن الصياح ، وزبيداً اليامى ، وعاصم بن أبى النجود وعمارة بن غزية ، وثوير بن أبى فاختة . روى عنه سفيان الثورى ، وأبو خالد الاحمر والحكم بن بشير بن سلمان . وقيل إنه قدم بغداد وبها كانت وفاته . أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى أخبرنا محمد بن الحسين الفارسى . قال قال عبد الرحمن

(١) الحديث له قصة : وهو أن ابن مسعود دخل مسجدا فوجد فيه قوما متحلقين فى كل حلقة رجل ، وفى ايديهم حصى يقول لهم : هللوا مائة فيهللون كبروا مائة فيكبرون سبحوا مائة فيسبحون . والقصة اوردها الدارمى من طريق عمرو بن يحيى هذا وفيها طول .

ابن أبي حاتم حدثنا عبد الملك بن أبي عبد الرحمن المقرئ حدثنا عبد الرحمن ابن الحكم بن بشير بن سلمان حدثنا أبي . قال : رأيت سفيان يجيء الى عمرو بن قيس يجلس بين يديه ينظر اليه لا يكاد يصرف بصره عنه ، أظنه يحتسب في ذلك . أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو بن قيس المُلائى كوفي ثقة . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف أخبرنا عبد الله بن أحمد ــ إجازة ــ قال سألت أبي عن عمرو بن قيس الملائى فقال : ثقة . ثم قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان الثورى ــ وكان إذا ذكر عمرو بن قيس اقتن فيه ــ فائنى . أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين الاصبهانى ــ يعرف بالفيج بهمذان ــ حدثنا أحمد بن عبدان الشيرازى حدثنا محمد بن جعفر ــ أبوعبدالله التمار ــ حدثنا يحيي بن يونس حدثني سليمان بن حرب قال حدثني عبدالرحمن بن مهدى قال قدم سفيان البصرة وحماد بن سلمة يحدث ، قال فقال له إنى لاشبهك بشيخ صالح كان عندنا ، أشبهك بعمرو بن قيس الملائى قال أبو زكريا : ويقال إنه كان من الابدال . أخبرنا حمزة بن محمدبن طاهرالدقاق حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى قال حدثنا على بن أحمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبومسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبي . قال : وعمرو بن قيس الملائى كوفى ثقة من كبار الكوفيين ، متعبد . وكان سفيان يأتيه يسلم عليه يتبرك به ، وكان يبيع الملاء . كان إذا نظر إلى أهل السوق مكسدين قال إنى لأرحم هؤلاء المساكين ، لوأن أحدهم إذا كسد فى الدنيا ذكر الله ، تمنى يوم القيامة أنه كان أكثر أهل الدنيا كساداً . وقال أبو مسلم حدثنى أبي عن أبيه عبدالله قال جاءت امرأة الى عمرو بن قيس بثوب ، فقالت يا أبا عبد الله اشتر هذا الثوب ، واعلم إن غزله ضعيف . قال فكان إذا جاءه إنسان فعرضه عليه قال : إن صاحبته

أخبرتنى أنه كان فى غزله ضعف ، حتى جاءه رجل فاشتراه ، قال قد أبرأناك منه أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج بن أحمد أخبرنا أحمد بن على الابار حدثنا يوسف الصفار حدثنا محمد بن عبد الله الاسدى قال سمعت أبا خالد الاحمر يقول سمعت عمرو بن قيس الملائى يقول : إذا بلغك شئ من الخير فاعمل به ولو مرة تكن من أهله . أخبرنى على بن الحسن بن محمد الدقاق أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابونى حدثنا حنبل بن اسحاق قال وسمعته — يعنى أبا عبد الله أحمد بن حنبل — يقول : عمرو بن قيس الملائى ثقة . أخبرنا على بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنى محمد بن الحسين حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنى أبى . قال : لما احتضر عمرو بن قيس الملائى بكى ، فقال له أصحابه : علام تبكى ؟ من الدنيا ، فوالله لقد كنت تبقى منغص العيش أيام حياتك !! فقال : والله ما أبكى على الدنيا ، إنما أبكى خوفا أن أحرم من الآخرة . أخبرنى هبة الله ابن الحسن الطبرى أخبرنا عبيد الله بن احمد ـ هو المقرئ ـ أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا أبو العباس عيسى بن اسحاق السايح حدثنا أبى حدثنا ابو خالد . قال : لما مات عمرو بن قيس الملائى ، رأوا الصحراء مملوءة رجالا عليهم ثياب بياض ، فلما صلى عليه ودفن لم ير فى الصحراء أحد ، فبلغ ذلك أبا جعفر ، فقال لابن سيرين وابن أبى ليلى : ما منعكما أن تذكرا هذا الرجل لى ؟ فقالا : كان يسألنا أن لا نذكره لك . أخبرنى احمد بن عبد الله الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا على بن احمد بن سليمان المصرى أخبرنا احمد بن سعد بن أبى مريم عن يحيى بن معين . قال : عمرو بن قيس الملائى ثقة . قرأت على البرقانى عن محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى بن معين يقول : ابن

عون خير من عمرو بن قيس الملائى ، وعمرو بن قيس رجل صالح مات ههنا ـ يعنى ببغداد ـ زعموا كان راجعاً من الجبل .

ۿ قلت : ذكر أبو داود السجستانى أن عمراً مات بسجستان . أخبرنى العتيق أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبوعبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أباداود يقول : عمرو بن قيس الملائى مات بسجستان.

-٦٦٥٢- عمرو بن عبيد المعتزلى

عمرو بن عبيد بن باب ، أبو عثمان وباب من سبى فارس مولى لآل عرادة قدم من بلعدويه من حنظلة تميم . كان عمرو يسكن البصرة وجالس الحسن البصرى وحفظ عنه ، واشتهر بصحبته ، ثم أزاله واصل بن عطاء عن مذهب أهل السنة . فقال بالقدر ، ودعا اليه واعتزل أصحاب الحسن ، وكان له سمعة و إظهار زهد ، ويقال إنه قدم بغداد على أبى جعفر المنصور ، وقيل إنه اجتمع مع المنصور بغير بغداد والله أعلم ، الا انا نذكره على ماروى لنا فى ذلك . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال : وعبيد ابو عمرو كان نسأجا ، ثم تحول شرطياً للحجاج ، وهو من سبى سجستان . اخبرنى القاضى ابو عبد الله الحسين بن على الصيمرى حدثنا محمد بن عمران بن موسى الكاتب أخبرنى على بن هارون أخبرنى عبيدالله بن احمد بن أبى طاهر عن أبيه عن عقبة ابن هارون . قال : دخل عمرو بن عبيد على أبى جعفر المنصور ـ وعنده المهدى بعد أن بايع له ببغداد ـ فقال يا أبا عثمان عظنى . فقال : ان هـذا الأمر الذى أصبح فى يدك لو بقى فى يد غيرك ممن كان قبلك لم يصل اليك ، فاحذرك ليلة تمخض بيوم لا ليلة بعده ، وأنشد :

يا أيهذا الذى قد غره الأمل ودون ما يأمل التنغيص والأجل
ألاترى أنما الدنيا وزينتها كمنزل الركب حلوا ثمت أرتحلوا
حتوفها رصد ، وعيشها نكد وصفوها كدر ، وملكها دول

تظل تفزع بالروعات ساكنها   فما يسوغ له لين ولا جذل
كأنه للمنايا والردى غرض   تظل فيه بنات الدهر تنتضل
تديره — ما أدارته — دوائرها   منها المصيب ومنها المخطىء الزلل
والنفس هاربة والموت يرصدها   فكل عثرة رجل عندها جلل
والمرء يسعى بما يسعى لوارثه   والقبر وارث مايسعى له الرجل

قال فبكى المنصور . وأخبرني الصيمري وعلى بن أيوب القمى قال الصيمرى حدثنا وقال الآخر أخبرنا أبو عبد الله المرزبانى أخبرنا محمد بن الحسن بن دريد حدثنا أبو على عسل بن ذكوان العسكرى — بعسكر مكرم — قال حدثنى بعض أهل الأدب عن صالح بن سليمان عن الفضل بن يعقوب بن عبد الرحمن بن عياش بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب . قال المرزبانى وحدثنى أبو الحسين عبد الواحد بن محمد الخصيبى واحمد بن محمد المكى . قالا : حدثنا أبو العيناء محمد ابن القاسم حدثنى الفضل بن يعقوب الهاشمى ثم الربعى قال حدثنا عمى اسحاق ابن الفضل . قال : بينا أنا على باب المنصور . قال المرزبانى وحدثنى عبد الله بن مرزوق حدثنا محمد بن زكريا الغلابى حدثنا رجاء بن سلمة حدثنا عبد الله بن اسحاق الهاشمى عن أبيه اسحاق بن الفضل . قال : إنى لعلى باب المنصور — وإلى جنبى عمارة بن حمزة ، إذ طلع عمرو بن عبيد على حمار ، فنزل عن حماره ونجل[1] البساط برجله وجلس دونه ، فالتفت إلىّ عمارة فقال : لا تزال بصرتكم ترمينا منها بأحمق ، فما فصل كلامه من فيه ، حتى خرج الربيع وهو يقول : أبو عثمان عمرو ابن عبيد . قال فوالله ما دل على نفسه حتى أرشد اليه ، فأتكأه يده ثم قال له : أجب أمير المؤمنين ، جعلنى الله فداك ، فمر متوكئاً عليه ، فالتفتُّ إلى عمارة فقلت إن الرجل الذى قد استحمقت قد دعى وتركنا . فقال : كثيراً ما يكون

---

(١) بهامش الصميصاطية : النجل بفتح النون وسكون الجيم الرمي .

مثل هـذا ، فاطال اللبث ثم خرج الربيع وعمرو متوكئ عليه ، وهو يقول ياغلام، حمار أبى عثمان ، فما برح حتى أقره عـلى سرجه ، وضم اليه نشر ثوبه واستودعه الله . فاقبل عمارة على الربيع .فقال : لقد فعلتم اليوم بهذا الرجل فعلا لو فعلتموه بولى عهدكم لـكنتم قد قضيتم حقه ، قال: فما غاب عنك والله مما فعله أمير المؤمنين أكثر وأعجب ! قال فان اتسع لك الحديث فحـدثنا ، فقـال ما هو إلا أن سمع أمير المؤمنـين بمكانه ، فمـا أمهل حتى أمر بمجلس ففرش لبوداً ، ثم انتقل هو والمهدى ، وعلى المهدى سواده وسيفه ، ثم أذن له ، فلما دخل سلم عليه بالخلافة فرد عليـه ، وما زال يدنيه حتى أتكأه نخذه ، وتحفى به ثم سأله عن نفسه وعن عياله. فسماهم رجلا رجلا ، وامرأة امرأة ، ثم قال يا أباعثمان عظنى ، فقال : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم (والفجر وليال عشر . والشفع والوتر . والليل إذا يسر . هل فى ذلك قسم لذى حجر . ألم تر كيف فعل ربك بعاد . إرم ذات العماد. التى لم يخلق مثلها فى البلاد . وثمود الذين جابوا الصخر بالواد . وفرعون ذى الاوتاد. الذين طغوا فى البلاد . فا كثروا فيها الفساد . فصب عليهم ربك سوط عذاب . إن ربك ـ يا أبا جعفر ـ لبالمرصاد) قال فبكى بكاءاً شديداً كأنه لم يسمع تلك الآيات إلا تلك الساعة ، وقال : زدنى. فقال : إن الله قد أعطاك الدنيا باسرها ، فاشتر نفسك منه ببعضها ، وأعلم أن هـذا الأمر الذى صار اليك إنما كان فى يد من كان قبلك ، ثم أفضى اليك ، وكذلك يخرج منك إلى من هو بعدك ، و إنى أحذرك ليلة تمخض صبيحتها عن يوم القيامة . قال فبكى : والله أشد من بكائه الأول ، حتى جف جفناه ، فقال له سليمان بن مجالد : رفقا بأمير المؤمنين قد أتعبته منذ اليوم . فقال له عمرو : بمثلك ضـاع الامر وانتشر ، لا أبالك ، وماذا خفت على أمير المؤمنين أن بكى من خشية الله ؟ ! فقال له أمير المؤمنـين : يا أبا عثمان أعنى باصحابك أستعن بهم ، قال أظهر الحق يتبعك أهله ، قال بلغنى أن محمد بن

عبـد الله بن حسن بن حسن ـ وقال ابن دريد إن عبد الله بن حسن ـ كتب اليك كتابا ، قال قد جاءنى كتاب يشبه أن يكون كتابه ، قال فبم أجبته ؟ قال أو ليس قد عرفت رأيى فى السيف أيام كنت تختلف الينا ، إنى لا أراه ، قال أجل لـكن تحلف لى ليطمئن قلبى ، قال لئن كذبتك تقية ، لأحلفنّ لك تقية . قال: والله والله أنت الصادق البر ، قد أمرت لك بعشرة آلاف درهم تستعين بها على سفرك وزمانك ، قال لاحاجة لى فيها . قال والله لتأخذنها ، قال والله لا أخذتها . فقال له المهدى : يحلف أمير المؤمنين وتحلف ؟ ! فترك المهدى وأقبل على المنصور فقال : من هذا الفتى ؟ فقال : هذا ابنى محمد ، وهو المهدى ولى العهد . قال والله لقد أسميته اسما ما استحقه عمله ، وألبسته لبوساً ما هو من لبوس الابرار ، ولقـد مهدت له أمراً أمتع مايكون به أشغل ما يكون عنه ، ثم التفت إلى المهدى ، فقال: يا ابن أخى إذا حلف أبوك حلف عمك ، لأن أباك أقدرعلى الـكفارة من عمك . ثم قال [المنصور] ياأبا عثمان هل من حاجة ؟ قال نعم ! قال وماهى ؟ قال لا تبعث إلىّ حتى آتيـك . قال إذاً لانلتقى قال عن حاجتى سألتنى . قال فاستحفظه الله وودعه ونهض ، فلما ولى أمده بصره وهو يقول :

كلـكم يمشى رويد كلـكم يطلب صيد
غير عمرو بن عبيد

أخبرنى الصيمرى حدثنا محمد بن عمران بن موسى أخبرنى أبو ذر القراطيسى حدثنا ابن أبى الدنيا حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا أبونعيم قال حدثنى عبدالسلام ابن حرب . قال : قـدم أبو جعفر المنصور البصرة ، فنزل عند الجسر الاكبر ، فبعث الى عمرو بن عبيد ، فجاءه ، فامر له بمال ، فابى أن يقبله ، فقال المنصور : والله لتقبلنه ، فقال لاوالله لا أقبله ، فقال له المهدى : يحلف عليك أمـير المؤمنين لتقبلنه فتحلف أن لا تقبله ؟ ! فقال : أمير المؤمنين أقوى على كفارة اليمين من

عمك . فقال له : المنصور : يا أبا عثمان سل حاجتك . فقال أسألك أن لا تدعونى حتى آتيك . ولا تعطينى حتى أسألك. قال يا أبا عثمان علمت أنى جعلت هذا ولى عهد ؟ قال: يا أمير المؤمنين يأتيه الأمر يوم يأتيه وأنت مشغول . قال يا أبا عثمان ذكرنا ، قال أذكرك ليلة تمخض عن صبيحة يوم القيامة . وروى أن هذه القصة كانت بالكوفة ، وأن هناك اجتمع المنصور وعمرو بن عبيد وروى أنهما اجتمعا فى هذه القصة بنهرميمون ، وقيل ببغداد فالله أعلم . و إذ قد ذكرنا عمرو ابن عبيد فى هذا الكتاب فنحن نسوق ما انتهت الينا الروايات به من قول أهل العلم فيه .

أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو بكر الحميدى . قال قال سفيان : رأى الحسن أيوب فقال هذا سيد شباب أهل البصرة ، قال ورأى عمرو بن عبيد يوما ، فقال هذا سيد شباب أهل البصرة ، إن لم يحدث أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى حدثنا فهد بن حيان القيسى وأخبرنا محمد بن احمد بن رزق ، وابن الفضل . قالا : أخبرنا دعلج بن احمد قال حدثنا — وفى حديث ابن الفضل أخبرنا — احمد بن على الابار حدثنا الحسن بن على حدثنا فهد بن حيان حدثنا سعيد بن راشد المازنى قال سمعت الحسن يقول : سيد شباب البصرة أيوب ، وأوعى علمهم قتادة ، ونعم الفتى عمرو بن عبيد إن لم يحدث . هذا لفظ دعلج ، و زاد قال : وأحدث والله أعظم الحدث . أخبرنا محمد ابن احمد بن حسنون النرسى أخبرنا على بن عمر الحربى حدثنا عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقى حدثنا معاذ بن معاذ قال سمعت عمرو بن عبيد يقول : إن كانت (تبت يدا أبى لهب) فى اللوح المحفوظ فما لله على ابن آدم حجة . أخبرنا ابن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى ، وأبو على بن

الصواف ، واحمد بن جعفر بن حمدان قالوا : حدثنا عبد الله بن احمد حدثني أبى قال حدثنا معاذ . قال : كنت عند عمرو بن عبيد . وأخبرنا ابن الفضل ـ واللفظ له أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنى أبو بشر ـ وهو بكر ابن خلف ـ حدثنا معاذ بن معاذ . قال : كنت جالسا عند عمرو بن عبيد ، فأتاه رجل يقال له عثمان أخو السمرى ، فقال : يا أبا عثمان سمعت والله اليوم بالكفر ، فقال لا تعجل بالكفر ، وما سمعت ؟ قال سمعت هاشما الأوقصى يقول : إن (تبت يدا أبى لهب) وقوله (ذرنى ومن خلقت وحيدا) ، (وسأصليه سقر) إن هذا ليس فى أم الكتاب ، والله تعالى يقول (حم . والكتاب المبين . إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون ، و إنه فى أم الكتاب لدينا لعلىّ حكيم) فما الكفر الا هذا يا أبا عثمان ؟ فسكت عمرو هنية ، ثم أقبل على فقال : والله لو كان القول كما يقول ما كان على أبى لهب من لوم ، ولا على الوحيد من لوم . قال : يقول عثمان ذاك ؟ هذا والله الدين يا أبا عثمان . قال معاذ : فدخل بالاسلام وخرج بالكفر ـ أو كما قال ـ . أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحربى حدثنا احمد بن سلمان النجاد قال حدثنا عبد الله بن احمد حدثنا أبو هاشم ـ زياد بن أيوب ـ حدثنا سعيد بن عامر قال سمعت أبا بحر البكراوى . قال قال رجل لعمرو بن عبيد ـ وقرأ عنده هذه الآية (بل هو قرآن مجيد فى لوح محفوظ) ـ فقال له : أخبرنى عن (تبت يدا أبى لهب) كانت فى اللوح المحفوظ ؟ فقال : ليس هكذا كانت ، قال وكيف كانت ؟ فقال : تبت يدا من عمل بمثل ما عمل أبو لهب ، فقال له الرجل : هكذا ينبغى أن تقرأ إذا قمنا الى الصلاة ، فغضب عمرو ، فتركه حتى سكن ، ثم قال له : يا أبا عثمان ، أخبرنى عن (تبت يدا أبى لهب) كانت فى اللوح المحفوظ ؟ فقال ليس هكذا كانت . قال فكيف كانت ؟ قال تبت يدا من عمل بمثل ما عمل أبو لهب ، قال فردد عليه ، فقال عمرو : إن علم الله ليس

بشيطان ، إن علم الله لا يضر ولا ينفع . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا عامر عبد الوهاب بن محمد بن احمد بن ابراهيم العسال يقول سمعت أبى يقول سمعت مسبح بن حاتم البصرى يقول سمعت عبيد الله بن معاذ العنبرى يقول سمعت أبى يقول سمعت عمرو بن عبيد يقول ـ وذكر حديث الصادق المصدوق [1] ـ فقال : لو سمعت الأعمش يقول هذا الكذبته ، ولو سمعت زيد بن وهب يقول هذا ما أجبته ، ولو سمعت عبد الله بن مسعود يقول هذا ما قبلته ، ولو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لرددته ، ولو سمعت الله تعالى يقول هذا لقلت له ليس على هذا أخذت ميثاقنا . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان قال سمعت جعفر بن محمد بن الحسن يقول سمعت عمرو ابن على يقول سمعت معاذ بن معاذ ـ وذكر قصة عمرو بن عبيد إن كانت (تبت يدا أبى لهب) فى اللوح المحفوظ فما على أبى لهب من لوم ، قال أبو حفص ـ يعنى عمرو بن على ـ فذكرته لوكيع بن الجراح فقال : من قال هذا القول استتيب ، فان تاب والا ضربت عنقه . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ، والحسن ابن أبى بكر . قالا : حدثنا احمد بن سليمان بن أيوب العباداني . وأخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار . قالا : حدثنا محمد بن عبد الملك ـ قال الصفار : بن مروان الواسطى ، وقال العباداني: الدقيقى ـ حدثنا سعيد بن عامر حدثنا حرب بن ميمون عن خويل ختن شعبة بن الحجاج . قال : كنت عند يونس بن عبيد ، فجاء رجل فقال يا أبا عبد الله ، تنهانا عن مجالسة عمرو بن عبيد ؟ وقد دخل عليه ابنك قبل ، فقال ابنى ؟ قال نعم ، فتغيظ يونس ،

---

(١) هو حديث ابن مسعود الذى رواه البخارى ومسلم . قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق « ان احدكم يجمع خلقه فى بطن امه اربعين يوما نطفة ، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل اليه الملك فنفخ فيه الروح ويؤمر باربع الى ان قال : ان احدكم ليعمل بعمل أهل الجنة ـ الحديث

فلم أبرح حتى جاء ابنه ، فقال : يا بنى قد عرفت رأيى فى عمرو : ثم تدخل عليه ؟ فجعل يعتذر قال كان معى فلان . فقال : يونس أنهاك عن الزنا ، والسرقة ، وشرب الخمر ، فلأن تلقى الله بهن أحب الى من أن تلقاه برأى عمرو وأصحابه . وقال الصفار : وأصحاب عمرو — يعنى القدرية — قال سعيد بن عامر : ما رأينا رجلا قط كان أفضل منه — يعنى يونس — قال سعيد بن عامر : وأهل البصرة على ذا ، واللفظ للعبادانى . أخبرنا أبو محمد عبد الله بن احمد بن عبد الله الاصبهانى حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا أبو غالب على بن احمد بن النضر حدثنا محمد بن السمت البصرى حدثنا سعيد بن عامر أن يونس بن عبيد وقف ومعه ابنه على عمرو بن عبيد . قال فأقبل على ابنه فقال له : يا بنى أنهاك عن السرقة ، وأنهاك عن الزنا ، وأنهاك عن شرب الخمر ، والله لأن تلقى الله بهن خير من أن تلقاه برأى هذا وأصحابه — يشير الى عمرو بن عبيد . قال فقال عمرو : ليت القيامة قامت بى وبك الساعة ، فقال يونس بن عبيد (يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها) . كتب الى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى — وحدثناه عبد العزيز بن أبى طاهر عنه — قال أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البجلى حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال سمعت أبا مسهر يقول سمعت عيسى بن يونس يقول : سلم عمرو بن عبيد على ابن عون فلم يرد عليه ، وجلس اليه فقام عنه . أخبرنا ابن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبي ، وأبو على بن الصواف ، واحمد بن جعفر بن حمدان قالوا : أخبرنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا اسماعيل بن ابراهيم — يعنى ابن علية — قال جاءنى عبد العزيز الدباغ — يعنى ابن المختار — وقال لى : إنى قد أنكرت وجه ابن عون ، فلا أدرى ما شأنه ؟ قال فذهبت معه إلى ابن عون فقلت : يا أبا عون ، ما شأن عبد العزيز ؟ قال أخبرنى قتيبة صاحب الحرير أنه رآه يمشى مع عمرو بن عبيد فى

السوق، قال فقال عبد العزيز إنما سألته عن شئ ، والله ما أحب رأيه. قال وتسأله أيضا ؟ أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله الحربى حدثنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا عبدالله بن احمد حدثنى أبو سعيد الاشج حدثنا الهيثم بن عبيد الله حدثنا حماد بن زيد قال كنت مع أيوب و يونس وابن عون وغيرهم ، فمر بهم عمرو بن عبيد ، فسلم عليهم ووقف ، وقفة فماردوا عليه ، ثم جازفما ذكروه . وقال عبدالله ابن احمد : حدثنى احمد بن ابراهيم حدثنا سعيد بن عامر حدثنا سلام بن أبى مطيع . قال قال سعيد لايوب : يا أبا بكر إن عمرو بن عبيد قد رجع عن قوله، قال سلام وكان الناس قد قالوا ذلك تلك الايام أنه قد رجع ، قال انه لم يرجع ، قالها غير مرة . ثم قال أيوب ماسمعت الى قوله ـ يعنى فى الحديث ـ « يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ثم لايعودون فيه حتى يعود السهم على فوقه[1] ، إنه لا يرجع أبداً » . أخبرنا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ حدثنا على بن محمد المصرى حدثنا نصر بن عمار التنيسى حدثنا ابراهيم بن موسى الرازى عن محمد بن ثور عن معمر . قال : كان أيوب إذا ذكر عمرو بن عبيد قال مافعل المقيت ، مافعل المقيت[2]. أخبرنا [ابن] الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر أخبرنا يعقوب حدثنا سليمان حدثنا سلام بن أبى مطيع . قال قال لى أيوب كيف تثق بحديث رجل لاتثق بدينه ؟ — يعنى عمرو بن عبيد — وقال يعقوب قال سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد . قال : جلس عمرو بن عبيد وشبيب بن شيبة ليلة يتخاصمون إلى طلوع الفجر ، قال فما صلوا ليلتئذ ركعتين ، قال وجعل عمرو يقول هيه أبا معمر ؟ هيه أبا معمر . أخبرنا الهيثم بن محمد الخراط ـ باصبهان ـ أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى قال بلغنى عن ابن

---

(١) فوق السهم بضم الفاء موضع الوتر منه.

(٢) المقيت فعيل من المقت أى الممقوت .

عيينة . قال قدم أيوب وعمرو بن عبيد مكة فطاف أيوب حتى أصبح ، وخاصم عمرو حتى أصبح . أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن على البزاز أخبرنا عمر ابن محمد بن سيف حدثنا محمد بن العباس اليزيدى حدثنا العباس بن الفرج ـ هو الرياشي ـ حدثنا الاصمعى قال . قيل لايوب إن فلانا قال : آتى عمرو بن عبيد أجد عنده شيئا غامضا. قال: من الغامض أفر . أخبرنى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى قال حدثنى شيخ . قال قيل لعبيد بن باب أبى عمرو بن عبيد ـ وكان من حرس السجن ـ إن ابنك يختلف الى الحسن ، ولعله أن يكون ، قال وأى خير يكون من ابنى ، وقد أصبت أمه من غلول ، وأنا أبوه ؟ حدثنى الأزهرى حدثنا على بن محمد الوراق حدثنا أبو يزيد خالد بن النضر ـ بالبصرة ـ حدثنا نصر بن على حدثنا الأصمعى حدثنا أبو عوانة . قال : ما رأيت عمرو بن عبيد قط ولا جالسته الا مرة واحدة ، فتكلم وطول ، ثم قال : لو نزل ملك من السماء ما زادكم على هذا . أخبرنا عبد الله بن احمد الأصبهانى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى قال حدثنا معاذ ابن المثنى حدثنا محمد بن المنهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا أبو عوانة ـ غير مرة ـ قال : شهدت عمرو بن عبيد ـ وأتاه واصل الغزال ، قال وكان خطيب القوم يعنى المعتزلة ـ فقال عمرو : تكلم يا أبا حذيفة ، فخطب فابلغ ، قال ثم سكت ، فقال عمرو : ترون لو أن ملكا من الملائكة ـ أو نبيا من الأنبياء ـ كان يزيد على هذا ؟ . وأخبرنا عبد الله حدثنا الشافعى حدثنا محمد بن بشر بن مطر حدثنا سوار ابن عبد الله حدثنا الاصمعى عبد الملك بن قريب . قال : جاء عمرو بن عبيد الى أبى عمرو بن العلاء ، فقال يا أبا عمرو يخلف الله وعده ؟ قال لا ! قال أفرأيت ان وعده على عمل عقابا يخلف وعده ؟ فقال أبو عمرو بن العلاء : من العجمة أتيت يا أبا عثمان ، إن الوعد غير الوعيد إن العرب لا تعدُّ خلفا ولا عارا . ان تعد

شرا ثم لا تفعله ، ترى إن ذاك كرما وفضلا ، إنما الخلف أن تعِد خيرا ثم لا تفعله ، قال فأوجدني هذا في كلام العرب . قال أما سمعت الى قول الاول :

لا يرهب ابن العم ما عشت صولتي   ولا أختشي من خشية المتهدد
و إني و إن أوعدته أو وعـدته   لمخلف ايعادي ومنجز موعدي

أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة حـدثني علي بن عبـد الله بن جعفر المديني . قال قال يحيى بن سعيد : كان عمرو بن عبيد يقول : في حديث سمرة ثلاث سكتات (١) قال يحيى فقلت له عن سمرة ، فقال ما يصنع بسمرة ، فعل الله بسمرة . وقال علي في موضع آخر سمعته يقول : قلت لعمرو في حديث السكتتين عن سمرة ، قال ما أرجو بسمرة فعل الله بسمرة . حدثنا أبو القاسم عبد الله بن علي السوذرجاني — باصبهان — أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال سمعت يحيى يقول : قلت لعمرو بن عبيد كيف حديث الحسن عن سمرة — يعني في السكتتين في التكبير — فقال : ما نصنع بسمرة ، قبح الله سمرة . وأخبرنا السوذرجاني أخبرنا ابن المقرئ حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر . وأخبرنا الحسن بن أبي بكر — واللفظ له — أخبرنا عبـد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوي حدثنا الحسن بن عُليل . قالا : حدثنا عمرو بن علي قال سمعت معاذ بن معاذ يقول : قلت لعمرو بن عبيد : كيف حديث الحسن أن عثمان ورّث امرأة عبد الرحمن بعد انقضاء العدة ؟ فقال : إن عثمان لم يكن [صاحب] سنة *
أخبرنا عبد الله بن احمد الأصبهاني حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي حدثنا عبيد ابن عبد الواحد البزار أخبرنا نعيم بن حماد حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن

(١) هو حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه : حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة بعد تكبيرة الاحرام ، وسكتة حين يفرغ من القراءة وفي بعض الفاظه : ثلاث سكتات

دينار عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يخرج قوم من النار بعدماامتحشوا[١] فيدخلون الجنة » فقال عمرو بن دينار قال عبيد ابن عمير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يخرج قوم من النار فيدخلون الجنة » قال فقال له رجل يا أبا عاصم ماهذا الحديث الذى تحدث به ؟ قال فقال عبيد بن عمير : إياك أعنى ياعلج ، فلو لم أسمعه من ثلاثين رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثته . قال سفيان : فقدم علينا عمرو بن عبيد ومعه رجل تابع له على هواه فدخل عمرو بن عبيد الحِجْر يصلى فيه ، وخرج صاحبه على عمرو بن دينار وهو يحدث هذا عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال فرجع إلى عمرو بن عبيد فقال له : يا ضال ، أما كنت تخبرنا أنه لا يخرج أحد من النار ؟ قال بلى ! قال فهو ذا عمرو بن دينار يذكر أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يخرج قوم من النار فيدخلون الجنة » قال فقال عمرو بن عبيد : هذا له معنى لا تعرفه ، قال فقال الرجل: وأى معنى يكون لهذا ؟ قال : ثم قلب ثوبه من يومه وفارقه . أخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى محمد بن ماسى حدثكم محمد بن عبدوس حدثنا أبو معمر حدثنا سفيان : قال قال لى عمرو بن عبيد : أليس قد نهاك أبوك عن مجالستى ؟ قال قلت نعم ! قال وكان لعمرو بن عبيد ابن أخ يجالسه يقال له فضالة ، وكان مخالفاً له ، فضرب عمرو على فخذه وقال يافضالة حتى متى أنت على ضلالة ؟ قال سفيان وكان هو والله على الضلالة . أخبرنا الحسن بن أبى بكر ومحمد بن عمر النرسى . قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا محمد بن غالب حدثنا أبو سلمة موسى بن اسماعيل حدثنا بكر بن حمدان قال سمعت عمرو بن عبيد يقول : لا يعفى عن اللص دون السلطان . قال فحدثته بحديث صفوان بن أمية فقال لى :

---

(١) امتحشوا أى احترقوا

أتحلف بالله الذى لا إله إلا هو أن النبى [صلى الله عليه وسلم] قاله ؟ فقلت تحلف بالله الذى لا إله إلا هو أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يقله ؟ قال فحلف ، قال فأتيت ابن عون فحدثته ، فلما عظمت الحلقة قال : يا بكر حدث القوم . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا بكر . قال : جلست إلى عمرو بن عبيد فى أصحاب البصرى ، فقال لا يعنى عن السارق قال فقلت : أين حديث صفوان ؟ فقال لى: تحلف أن النبى صلى الله عليه وسلم قال هذا ؟ قال فقلت فتحلف أنت أنه لم يقل ؟ فحلف بالله أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يقل ، قال فذكرت ذلك لابن عون ، قال فكان بعد ذلك يقول يا بنى حدث القوم . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت هارون بن سليمان الاصبهانى قال سمعت أبا حفص — يعنى الفلاس — قال سمعت الأفطس يقول سمعت عمرو بن عبيد يقول : لوأن علياً وعثمان وطلحة والزبير شهدوا عندى على شراك نعل ما أجزته . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عبد الله بن اسحاق البغوى حدثنا الحسن بن عليل حدثنا عمرو بن على قال سمعت عبد الله بن سلمة الافطس يقول سمعت عمرو بن عبيد يقول: والله لو شهدعندى على ، وعثمان ، وطلحة ، والزبير على سواك ما أجزته . أخبرنا عبد الله بن احمد الاصبهانى حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا محمد بن المنهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا أبو عوانة قال : لقيت ذات يوم رجلا من المعتزلة من أصحاب عمرو بن عبيد ، قال فقلت أيما خير ، عمرو بن عبيد ، أو قتادة ؟ قال : عمرو ، قال قلت له : أيما خير ، عمرو أو الحسن ؟ قال عمرو ، قال قلت أيما خير ، عمرو أو ابن عمر ؟ قال هاه هاه — ووقف . وأخبرنا عبد الله حدثنا الشافعى حدثنا محمد بن غانم حدثنا هدبة حدثنى حزم حدثنا عاصم الاحول . قال : جلست إلى قتادة فذكر عمرو بن

عبيد فوقع فيه، فقلت له يا أبا الخطاب انى أرى العلماء يقع بعضهم فى بعض! فقال يا أحول، أولا تدرى أن الرجل إذا ابتدع بدعة فينبغى لها أن تذكر حتى تحذر؟ قال فجئت من عند قتادة وأنا مهتم بقوله فى عمرو بن عبيد، وما رأيت من نسك عمرو بن عبيد، فوضعت رأسى فى نصف النهار: فاذا أنا بعمرو بن عبيد فى النوم والمصحف فى حجره: وهو يحك آية من كتاب الله، فقلت سبحان الله تحك آية من كتاب الله؟ فقال نى سأعيدها، فتركته حتى حكها فقلت له أعدها، فقال لا أستطيع. أخبرنا الحسين بن يوسف بن الاسكاف وعبد الرحمن بن عبيدالله الحربى. قالا: حدثنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنى الحسن بن عبد الرحمن بن العريان عن ابن عون عن ثابت البنانى. وأخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عبد الله بن اسحاق حدثنا الحسن بن عليل حدثنا عمرو بن على حدثنا موسى بن اسماعيل عن سليمان ابن المغيرة عن ثابت. قال: رأيت عمرو بن عبيد فى المنام وهو يحك المصحف، فقلت ما تصنع؟ قال أثبت مكانه خيراً منه. وفى حديث سليمان بن المغيرة — يحك آية من المصحف، فقلت له، قال أجعل مكانها خيراً منها. أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن على البزاز أخبرنا عمر بن محمد بن سيف حدثنا محمد بن العباس اليزيدى حدثنا العباس بن الفضل حدثنا الاصمعى عن حماد بن زيد. قال: مررت أنا وجرير بن حازم بابى عمرو بن العلاء: فدفع الى جرير رقعة، فنظر فيها، فقال له ينبغى لصاحب هذه أن يسلسل. قال فقال: هذه رقعة عمرو بن عبيد. أخبرنا عبد الرحمن الحربى حدثنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا عبد الله بن احمد حدثنى محمد بن عبد الله المخرمى. وأخبرنا ابن الفضل اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا محمد بن عبد الله المخرمى حدثنا زكريا بن عدى حدثنا ابن المبارك عن معمر قال: ما عددت عمراً عاقلا قط. أخبرنا عبد الرحمن

الحربى حدثنا احمد بن سلمان وأخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى وأبو على بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان . قالوا : حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا عفان حدثنا — وفى حديث سلمان حدثنى — همام حدثنا مطر . قال لقينى عمرو بن عبيد فقال : والله انى واياك لعلى أمر واحد ، قال وكذب والله ، انما عنى على الارض . قال وقال مطر والله ما أصدقه فى شئ حدثنا عبد الله بن احمد بن على السوذرجانى حدثنا أبو بكر احمد ابن محمد بن ابراهيم القطان حدثنا أبو على الداركى حدثنا محمد بن حميد حدثنا حكام ابن سلم عن أبى جعفر الخراسانى . قال : كنت مع مطر الوراق ، فانتهينا الى عمرو بن عبيد . فقال مطر : يا عمرو الى متى تضل ؟ أخبرنا ابراهيم ابن مخلد المعدل حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا محمد بن يونس حدثنا عمرو بن عاصم حدثنى جدى عبيد الله بن الوازع بن ثور . قال لأيوب السختيانى : يا أبا بكر، ان عمرو بن عبيد حدث عن الحسن عن أنس بن مالك أن النبى صلى الله عليه وسلم قنت حتى مات ، ويحدث به عن يزيد الرقاشى عن أنس ؟ قال أيوب : كذب عمرو على الحسن . حدثنى حميد بن هلال عن أبى الاحوص . قال قال عبد الله : ان الله أعاننا على الكذابين بالنسيان . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا احمد بن حنبل حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال : كان حميد من أكفهم عنه ، قال فجاء ذات يوم الى حميد ، قال فحدثنا حميد بحديث ، قال فقال عمرو كان الحسن يقوله . قال فقال لى حميد : لا تأخذ عن هذا شيئا ، فان هذا يكذب على الحسن ، كان يأتى الحسن بعد ما أسن فيقول يا أبا سعيد ، أليس تقول كذ وكذا للشئ الذى ليس من قوله فيقول الشيخ برأسه هكذا . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا يعقوب حدثنا سليمان بن حرب . وأخبرنى عبدالرحمن الحربى حدثنا أحمد

ابن سلمان حدثنا عبـد الله بن أحمد حدثنى أبى حدثنا سليمان بن حرب حـدثنا حماد بن زيد . قال : قيل لأيوب إن عمراً روى عن الحسن قال لا يجلد السكران من النبيذ ؟ فقال كذب ، أنا سمعت الحسن يقول يجلد السكران من النبيذ لفظ ابن حنبل . وقال عبد الله بن احمـد حدثنى أحمد — وهو ابن ابراهيم الدورقى — حدثنى أبو داود عن حماد بن زيد قال كنا نذكر عمراً عند أيوب ومايروى عن الحسن ، فيقول كذب . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا اسماعيل ابن اسحاق المعمرى حدثنا محمد هو ابن المثنى حـدثنا مسلم بن ابراهيم قال سمعت حماد بن زيد يقول سمعت أيوب يقول : ما زلنا نضعف عمرو بن عبيد * أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى . قال قال أبو حفص عمرو بن على سمعت معاذ بن معاذ يقول : قلت لعوف ان عمرو بن عبيد حدثنا عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من حمل علينا السلاح فليس منا » فقال كذب عمرو ، ولـكنه أراد أن يجوز هـذا إلى كلامه الخبيث . أخبرنى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى حدثنا فهد بن حيان حدثنا سليمان بن المغيرة القيسى عن يحيى البكاء . قال : شهدت الحسن تأتيه مسائل من قبل عمرو بن عبيد فلا ينظر فيها ، فأقول إنه مكذوب عليه فلا ينظر فيه * أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد ابن عبـد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الأثرم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد . قال قيل لأيوب ان عمرو بن عبيد روى عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا رأيتم معاوية على المنبر فاقتلوه » فقال: كذب عمرو . أخبرنا الحسن بن أبى بكر واحمد بن عبد الله بن الحسن المحاملى . قالا : أخبرنا محمد بن احمد بن مالك الاسكافى حدثنا أبو الاحوص محمـد بن الهيثم بن حماد القاضى حدثنا خالد بن خداش حـدثنا بكر بن حمدان

الرفا قال قيل لابن عون : إن عمرو بن عبيد يقول عن الحسن كذا وكذا . قال ابن عون : مالنا ولعمرو ، عمرو يكذب على الحسن . حدثنا العتيقى أخبرنا يوسف بن احمد الصيدلانى — بمكة — حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنى جدى قال سمعت سعيد بن عامر — وذكر عنده عمرو بن عبيد فى شئ قاله — قال فقال كذب ، وكان من الكذابين الآثمين وذكر سعيد يوماً رجلا لم يسمه . فقال : كان المسكين باراً بامه ، ولكنه كان مبتدعا . فقيل له عمرو بن عبيد هو ياأبا محمد؟ فقال : لا ولا كرامة لعمرو . كان عمرو أقل من ذاك وأرذل . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنى محمد بن هارون — أبو نشيط — حدثنى نعيم — يعنى ابن حماد — قال حدثنى أبوداود عن شعبة عن يونس . قال: كان عمرو يكذب فى الحديث . قال نعيم وسمعت ابن عيينة — مراراً — يقول حدثنى عمرو وكان كذابا . أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا عثمان بن احمد بن سمعان الرزاز حدثنا هيثم بن خلف الدورى حدثنا محمود بن غيلان قال سألت قريش ابن أنس عن حديث من حديث عمرو بن عبيد فقال: وما تصنع به ؟ فوالله لكف من تراب خير من عمرو بن عبيد . أخبرنا الحسن بن أبى بكر حدثنا احمد بن محمد بن عبدالله القطان حدثنا محمد بن يونس حدثنا قريش بن أنس . وأخبرنا أبو الحسين زيد بن جعفر بن الحسين العلوى المحمدى حدثنا على بن محمد بن موسى التمار — بالبصرة — حدثنا احمد بن محمد بن بحر العطار حدثنا اسحاق بن ابراهيم ابن حبيب بن الشهيد حدثنا قريش بن أنس قال سمعت عمرو بن عبيد يقول : يؤتى بى يوم القيامة ، فاقام بين يدى الله تعالى ، فيقول لى : لم قلت إن القاتل فى النار ؟ فاقول أنت قلته ، ثم تلا هذه الآية (ومن يقتل مؤمنا متعمداً فجزاؤه جهنم) حتى فرغ من الآية . قلت له — ومافى البيت أصغر منى — أرأيت إن قال لك فانى قد قلت (إن الله لا يغفر أن يشرك به و يغفر مادون ذلك لمن يشاء) من أين علمت

أأنت أنى لا أشاء أن أغفر لهـذا ؟ فما رد على شيئا ، واللفظ للعلوى . أخـبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا عبد الواحد بن على اللحيانى أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن عيسى الوراق حدثنا محمد بن على الجوزجانى حدثنا هدبة حدثنا سـلام بن أبى مطيع . قال : لأنا أرجى للحجاج بن يوسف منى لعمرو بن عبيد ، إن الحجاج بن يوسف إنما قتـل الناس على الدنيا ، وإن عمرو بن عبيد أحـدث بدعة ، فقتل الناس بعضهم بعضا . أخبرنا ابن الفضل أخـبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت الحسن بن الربيع يقول : كنا نسمع الحديث من عبد الوارث ، فاذا أقيمت الصلاة ذهبنا فلم نصل خلفه قال وقيل لابن المبارك : كيف رويت عن عبد الوارث وتركت عمرو بن عبيد ؟ قال : إن عمراً كان داعيا . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت يوسف بن يعقوب السوسى يقول سمعت محمـد بن ابراهيم البوسنجى يقول سمعت كامل بن طلحة يقول قلت لحماد بن سلمة : كيف رويت عن الناس وتركت عمرو بن عبيد ؟ قال : إنى رأيت — يعنى فى المنام — الناس يوم الجمعة وهم يصلون للقبلة ، ورأيت عمرو بن عبيد وهو يصلى لغير القبلة وحده ، فعلمت أنه عـلى بدعة ، فتركت حديثه . أخبرنا العتيقى أخبرنا يوسف بن محمد الصيدلانى حدثنا محمد بن عمرو بن موسى العقيلى حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا نعيم قال سمعت معاذ ابن معاذ يصيح فى مسجد البصرة ، يقول ليحيى بن سـعيد القطان أما تتقى الله تروى عن عمرو بن عبيد وقد سمعته يقول : لو كانت (تبت يدا أبى لهب) فى اللوح المحفوظ لم يكن لله على العباد حجة ؟ .

۞ قلت : قد ترك يحيى القطان الرواية عن عمرو بن عبيد بأخرة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا سهل بن احمد الواسطى حدثنا أبو حفص عمرو بن على . قال : كان عمرو بن عبيد قدريا ، يرى الاعتزال والقدر ، ترك

حديثه . وروى عنه ابن جريج ، وشعبة ، وحدث عنه يحيى بن سعيد ، ثم تركه . روى عنه عبد الوارث ، وسفيان بن عيينة ، وسفيان بن حسين . أخبرنا عبد الله ابن أحمد السوذرجانى أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن الحسن بن على بن بحر حدثنا أبو حفص عمرو بن على . قال : وكان يحيى حدثنا عن عمرو بن عبيد ثم تركه . أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه أخبرنا الحسين ابن إدريس قال وسألته - يعنى محمد بن عبد الله بن عمار - عن رواية يحيى بن سعيد عن عمرو بن عبيد . وقلت له : إن بنداراً أخبرنا عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن عبيد بغير حديث ؟ فقال : قد تركه بعد . أخبرنا على بن محمد بن الحسن الحربى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن عبد الله المدينى قال سمعت أبى يقول سمعت معاذ بن معاذ - وذكر عمرو بن عبيد - فقال له إنسان - يكنى أبا هاشم - يا أبا المثنى من هذا ؟ قال : من لا يقبل منه ، ولا يؤخذ عنه ، عمرو بن عبيد . قال عبد الله وسألت أبى عن عمرو بن عبيد ، فقلت له : ليس بشئ لا يكتب حديثه ؟ فاومأ برأسه ، أى نعم ! فقلت قوم يرمون بالقدر إلا أنهم لا يدعون اليه . ولا يأتون فى حديثهم بشئ منكر ، مثل قتادة ، وهشام الدستوائى ، وسعيد بن أبى عروبة ، وأبى هلال ، وعبد الوارث ، وسلام بن مسكين ؟ فقال : هؤلاء الثقات . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن ابراهيم بن النضر العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال سمعت علياً - يعنى ابن المدينى - وذكر عمرو بن عبيد - فقال : ليس بشى ، ولا نرى الرواية عنه . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا عبد الله ابن سليمان عن عبد الله بن احمد . قال كان أبى يحدثنا عن عمرو بن عبيد ، وربما قال رجل لا يسميه ، ثم تركه بعد ذلك فكان لا يحدث عنه . أخبرنا البرقانى أخبرنا الحسين بن على التميمى النيسابورى حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق

الاسفرايينى حدثنا الميمونى قال وسمعته ــ يعنى أبا عبد الله أحمد بن حنبل ــ يقول : ما كان عمرو بن عبيد بأهل أن يحدث عنه . قرأنا على الجوهرى عن محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد . قال قال رجل ليحيى بن معين : إن يحيى بن سعيد قال لأن أحدث عن عمرو بن عبيد أحب إلى من إن أحدث عن أبى هلال الراسبى . فقال يحيى بن معين : عمرو بن عبيد ليس بشى ، رجل سوء ، وأبو هلال صدوق . أخبرنى احمد بن عبد الله الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا على بن احمد بن سليمان المصرى حدثنا احمد بن سعيد بن أبى مريم قال وسألته ــ يعنى يحيى بن معين ــ عن عمرو ابن عبيد ــ الذى روى عن الحسن ــ فقال : لا يكتب حديثه . أخبرنا عبيد الله ابن عمر حدثنا أبى حدثنا الحسن بن أحمد قال قرئ على العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : عمرو بن عبيد البصرى ليس بشئ . حدثنا عبد العزيز بن احمد بن على الكتانى ــ بدمشق ــ حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى الامام حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى . قال : عمرو بن عبيد غير ثقة ضال . أخبرنا البرقانى أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد ــ وكيل دعلج ــ حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : عمرو بن عبيد بن باب أبو عثمان بصرى متروك الحديث . أخبرنا احمد بن على بن يزداد القارئ أخبرنا زيد بن رفاعة الهاشمى حدثنى أبى حدثنا أبو كامل الجحدرى حدثنى أبى الحسين بن فضيل[1] . قال قال رجل لعمرو بن عبيد : يا أبا عثمان ، إنى لأرحمك مما يقول الناس فيك . قال : يا ابن أخى أسمعتنى أقول فيهم شيئاً ؟

---

(١) كذا فى الاصلين . وفى الخلاصة للخزرجى ان اسم ابى كامل هو : الفضيل بن حسين ابن طلحة

قال لا ! قال فإياهم فارحم. وراسله واحد بما يكره، فقال لمبلغه: قل له إن الموت يجمعنا، والقيامة تضمنا، والله يحكم بيننا أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى. قال: عمرو بن عبيد بن باب البصرى أبو عثمان مولى بنى تميم من أبناء فارس، تركه يحيى بن سعيد القطان. قال لى محمد بن المثنى عن قريش بن أنس: مات سنة ثلاث — أو اثنتين — وأربعين ومائة، فى طريق مكة. وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر ابن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى. قال ومات عمرو بن عبيد بن باب، مولى بنى تميم، وكان من أبناء فارس سنة اثنتين — ويقال ثلاث — وأربعين ومائة. أخبرنا البرقانى حدثنى محمد بن أحمد بن محمد ابن عبد الملك الأدمى حدثنا محمد بن على الايادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى. قال: عمرو بن عبيد بن باب مات بطريق مكة سنة ثلاث وأربعين ومائة، وكان قدريا. وكان داعية، تركه أهل النقل ومن كان يميز الأثر من أهل البصرة. وروى عنه الغرباء، وكان له سمت وإظهار زهد، فرووا عنه وظنوا به خيراً، وقد روى عنه شعبة حديثين ثم تركه. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبيد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا احمد بن خليل حدثنا موسى ابن هلال العبدى. قال: مات عمرو بن عبيد سنة أربع وأربعين ومائة فى طريق مكة. وقال يعقوب قال أبو نعيم: مات عمرو بن عبيد فى سنة أربع وأربعين ومائة. أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا محمد بن احمد المفيد أخبرنا محمد ابن معاذ الهروى حدثنا أبو داود سليمان بن معبد السنجى قال قال الهيثم بن عدى: وعمرو بن عبيد — مولى بنى تميم بن نصر — توفى فى سنة أربع وأربعين ومائة. حدثنا عبد العزيز بن على الازجى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكرى. قال: دفع الى أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد

ابن المغيرة الصيرفى كتابا وأخبرنى عن أبيه أنه بخط أبى عبيد ـ القاسم بن سلام ـ وتأليفه وأنه سمعه من أبيه فنسخته وقرأته عليه . قال حدثنى أبى قال حدثنى أبو عبيد . قال : سنة أربع وأربعين ومائة فيها مات عمرو بن عبيد . أخبرنا الازهرى أخبرنا أبو الحسن الدار قطنى أخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم حدثنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد حدثنا محمد بن عمر الواقدى . قال : سنة أربع وأربعين ومائة فيها مات عمرو بن عبيد . أخبرنا أبو خازم محمد بن الحسين بن محمد الفراء أخبرنا الحسين بن على بن أبى أسامة الحلبى حدثنا أبو عمران موسى بن القاسم بن الاشيب حدثنا أبو بكر بن أبى الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال : عمرو بن عبيد بن باب ـ مولى لبنى تميم ـ يكنى أبا عثمان توفى سنة أربع وأربعين ومائة ، ودفن بمران ـ على ليال من مكة على طريق البصرة .

۞ قلت : وقيل إن عمرا وواصل بن عطاء ولدا جميعاً فى سنة ثمانين فذكر أبو محمد بن قتيبة فى كتاب المعارف أن أبا جعفر المنصور رثى عمرو بن عبيد. فقال:

صلى الاله عليك من متوسد قبراً مررت به على مران
قبر تضمن مؤمنا متحنفا صدق الالهَ ودان بالقرآن
فلو ان هذا الدهر أبقى صالحا أبقى لنا حقا أبا عثمان

أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى وأبو على ابن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان . قالوا : حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال قال أبى : مات عمرو بن عبيد سنة ثمان وأربعين . أخبرنى عبد الله ابن أبى الحسين بن بشران الشاهد أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن على اليقطينى حدثنا محمد بن الحسين بن أبى شيخ — بكفرتوثى — حدثنا جعفر بن محمد بن فضيل الراسبى حدثنا اسماعيل بن مسلمة ـ وهو أخو القعنبى ـ قال رأيت الحسن بن أبى جعفر بعبادان فى المنام ، فقال لى : أيوب ويونس بن عبيد فى الجنة ،

قلت: فعمرو بن عبيد؟ قال فى النار، ثم رأيته الليلة الثانية فقال لى أيوب ويونس فى الجنة، قلت فعمرو بن عبيد؟ قال فى النار، ثم رأيته الليلة الثالثة فقال: لى أيوب ويونس فى الجنة. قلت: فعمرو بن عبيد؟ قال فى النار، كم أقول لك؟

-٦٦٥٣- عمرو بن ميمون الجزرى

عمرو بن ميمون بن مهران، أبو عبد الله الجزرى. سمع أباه، وسليمان بن يسار، وعمر بن عبد العزيز بن مروان. روى عنه سفيان الثورى، وزهير بن معاوية، وشريك بن عبد الله، وعبد الله بن المبارك، ويحيى بن زكريا بن أبى زائدة، وبشر بن المفضل، ويزيد بن هارون. ومحمد بن بشر العبدى، وغيرهم، وكان ثقة. ذكر يحيى بن معين أنه نزل بغداد. أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد ابن عبد الله بن حسنويه الكاتب — بأصبهان — أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان حدثنا عمر بن احمد بن اسحاق الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط وأخبرنا أبو خازم بن الفراء أخبرنا الحسين بن على بن أبى أسامة الحلبى حدثنا أبو عمران موسى بن القاسم بن الاشيب حدثنا أبو بكر بن أبى الدنيا حدثنا محمد ابن سعد. قالا: قال الهيثم بن عدى أخبرنا عمرو بن ميمون بن مهران قال قلت لأبى: ممن أنت؟ قال كان أبى مكاتبا لبنى نصر بن معاوية فعتق، وكنت مملوكا لامرأة من الازد من ثمالة، يقال لها أم نمر، فاعتقتنى. هذا آخر حديث خليفة، وزاد ابن سعد: فلم أزل بالكوفة إلى أن كان هيج الجماجم. فتحولت إلى الجزيرة أخبرنا الازهرى والحسن بن محمد بن عمر النرسى. قالا: أخبرنا محمد بن عبد الله ابن احمد بن جامع الدهان حدثنا أبو على محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحرانى حدثنا عبد الملك الميمونى قال حدثت أبا عبد الله بن حنبل، قلت حدثنى أبى. قال: لما رأيت قدر عمى عند أبى جعفر، قلت يا عم: لو سألت أمير المؤمنين أبا جعفر أن يقطعك قطيعة؟ قال فسكت عنى؛ قال فلما ألححت عليه قال: يا بنى إنك لتسألنى أن أسأله شيئا قد ابتدأنى به هو غير مرة، ولقد قال لى يوما: يا أبا عبد الله إنى

أريد أن أقطعك قطيعة وأجعلها لك طيبة، وإن أحبابى من أهلى وولدى يسألونى ذلك، فأأبى عليهم فما يمنعك أن تقبلها؟ قال قلت يا أمير المؤمنين إنى رأيت هم الرجل على قدر انتشار صيته، وإنى يكفينى من همى ما احاطت به دارى، فان رأى أمير المؤمنين أن يعفينى فعل، قال قد فعلت. فقال ابن حنبل أعده على، قال فاعدته عليه حتى حفظه. أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى عن أبى زكريا يحيى بن معين. قال: عمرو بن ميمون بن مهران كان بالرقة، وكان ههنا ببغداد. أخبرنى العتيقى أخبرنا عثمان بن محمد المخرمى أخبرنى محمد بن يعقوب الأصم أن العباس بن محمد بن حاتم حدثهم قال سمعت يحيى يقول: عمرو ابن ميمون كان جزريا نزل بغداد. أخبرنا الازهرى والنرسى. قالا: أخبرنا محمد بن عبد الله بن جامع حدثنا أبو على محمد بن سعيد الحرانى حدثنا الميمونى قال سمعت أبى يصف عمرو بن ميمون بالقرآن والنحو، وقال: عندنا مصحف من كتابه. وسمعت أبى يقول: مابرى إلاقلمين، فما غيرهما حتى فرغ منه، أو هذا المعنى إن شاء الله تعالى. قال وسمعت أبى يقول: وجه ـ يعنى ميمونا ـ عمراً ابنه الى عمر بن عبد العزيز يستعفيه من ولاية الجزيرة فلم يعفه، وولى عمرو البريد، وهو ابن نيف وعشرين سنة. أخبرنا الازهرى والنرسى. قالا: أخبرنا ابن جامع حدثنا أبو على الحرانى قال سمعت الميمونى يقول سمعت أبى يقول سمعت عمى يقول: لوعلمت أنه بقى على حرف من السنة باليمن لأتيتها. وقال أبو على حدثنا الميمونى حدثنى أبى قال كان عمى عمرو يعطش، فما يستسقى من أحد ماء حتى يشرب به من بيته. ويقول: كل معروف صدقة، وما أحب أن يُتصدق على وقال حدثنا الميمونى حدثنا أبى قال ما سمعت عمراً اغتاب أحداً قط ـ أو قال عابه ـ ولقد ذكر عنده يوما رجل فلم يرفيه شيئا يذكره به — يعنى من الخير — فقال:

إنه لحسن الا كل . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الاشنانى قال سمعت احمد بن محمد ابن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول سألت يحيى بن معين عن عمرو بن ميمون الجزرى فقال : ثقـة . أخـبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم الغازى حدثنا محمد بن محمـد بن داود الـكرجى حـدثنا عبـد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال : عمرو بن ميمون بن مهران شيخ صدوق . أخبرنا أبو خازم بن الفراء أخبرنا الحسين بن على الحلبى حدثنا أبو عمران موسى بن القاسم بن الأشيب حدثنا أبو بكر بن أبى الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال : عمرو بن ميمون بن مهران كان ينزل الرقة . قال الواقدى مات سنة خمس وأربعين ومائة . أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن احمـد ابن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط . قال : عمرو بن ميمون بن مهران نزل الرقة ، مات سـنة خمس وأربعين ومائة . أخبرنا احمد بن على البادا وأبو بكر البرقانى ، واسحاق بن ابراهيم بن مخلد ، وأبو القاسم التنوخى . قالوا : أخبرنا محمـد بن عبد الله الابهرى أخـبرنا أبو عروبة الحسين بن محمـد الحرانى . قال : عمرو بن ميمون بن مهران ، قال لى هلال بن العلاء : مات بالرقة ، وكان يؤدب بحصن مسلمة قال : وذكر لى شيوخ الحصن أنه روى القرآن عن أبيه عن أبى عبـد الرحمن السلمى وعن يحيى بن وثاب ، وكنيته أبو عبـد الله ، وفى رواية غيره أنه مات سنة خمس وأربعين ومائة .

۞ قلت : وذكر ابن أخيـه عبـد الحميد أن وفاته كانت بالـكوفة . كذلك أخبرنا الأزهرى والنرسى . قالا : حدثنا ابن جامع حدثنا أبو على محمـد بن سعيد حدثنا الميمونى حدثنا أبى قال سمعت عمى عمراً يقول ـ وكان بالـكوفة ـ بلغنى أنه يحشر من ظهرها سبعون الفا يدخلون الجنـة بلاحساب ، فاحب أنى أموت بها ، فمات ودفناه بها . وقال أبو على سمعت عبد الملك بن عبـد الحميد الميمونى

يقول : مات عمرو بن ميمون ـ أظنه ـ سنة ثمان وأربعين ومائة ، وكنيته أبو عبد الله . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم قال حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى . قال قال لى موسى بن عمر بن عمرو بن ميمون بن مهران : مات عمرو أبو عبد الله سنة أربعين ومائة .

ـ ٦٦٥٤ ـ عمرو بن جميع قاضى حلوان

عمرو بن جميع ، أبو عثمان قاضى حلوان . حدث عن يحيى بن سعيد الانصارى وسليمان الاعمش ، وليث بن أبى سليم ، وجويبر بن سعيد . روى عنه أبو ابراهيم الترجمانى ، وسريج بن يونس ، وأبو عمرو الدورىّ ، وغيرهم . وكان يروى المناكير عن المشاهير ، والموضوعات عن الاثبات * أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ حدثنا الحسن بن سعيد الأدمى ـ بالموصل ـ حدثنا محمد بن محمود الصيدلانى حدثنا أبو ابراهيم الترجمانى حدثنا عمرو بن جميع عن جويبر عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن على أبى طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق يهتزله العرش » . اخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : شيخ يقال له عمرو بن جميع كان بغداديا وقع إلى حلوان ليس بثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : عمرو بن جميع صاحب الاعمش وصاحب ليث بن أبى سليم كان يحدث فى المسجد وكان كذابا خبيثا يقال له الحلوانى وكان قاضى حلوان . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب ابن سفيان . قال : باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم منهم الحسن بن عمارة ، وعمرو بن جميع ، كان قاضى حلوان . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : عمرو بن جميع متروك الحديث كان وقع إلى حلوان . وأخبرنا البرقانى

حدثني محمد بن احمد الأدمي حدثنا محمد بن علي الايادي حدثنا زكريا بن يحيى الساجي . قال : عمرو بن جميع كان قاضي حلوان ، وكان ببغداد جاراً لخلف بن سالم . قال يحيى بن معين : كان كذابا ليس بثقة ولا مأمون .

ۏ قلت : روى عباس الدوري عن يحيى بن معين أن جار خلف بن سالم يقال له عمرو بن مجمع — أو ابن جميع — وأنه لم يكن به بأس ، وهو غير عمرو بن جميع قاضي حلوان . أخبرنا الأزهري أخبرنا أبو الحسن الدارقطني . قال : عمرو ابن جميع متروك الحديث .

-٦٦٥٥- عمرو بن محمد ابن معاذ الانصاري

عمرو بن محمد بن عمرو بن معاذ ، أبو محمد الانصاري . حدث عن هند بنت سعيد بن أبي سعيد الخدري . روى عنه سعيد بن محمد الجرمي وقال لقيته ببغداد وحدث عنه أيضاً يحيى بن معين * أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن المظفر بن عبد الرحمن المصري — ببدر بعد حجنا ونحن عائدون الى المدينة — قال أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس بمصر حدثنا أبو بكر احمد بن محمد ابن عثمان بن شبيب الرزاي حدثنا ابو زرعة الرازي حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا عمرو بن محمد بن عمرو بن معاذ الانصاري — أبو محمد لقيته ببغداد في ربض الانصار — قال حدثتنا هند ابنة سعيد بن أبي سعيد الخدري عن عمتها قالت : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عائداً لابي سعيد الخدري ، فقدمنا اليه ذراع شاة فاكل منها ، وحضرت الصلاة فدعا بماء فتمضمض وقام فصلى . كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن خيثمة بن سليمان القرشي حدثهم قال حدثنا احمد بن زهير بن حرب حدثنا عمرو بن معاذ الانصاري الشاعر — ولم يكن يحدث غير هذا الحديث — . وأخبرني الصيمري — قراءة — حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني أخبرنا احمد ابن زهير حدثنا عمرو بن محمد بن عمرو بن معاذ الانصاري قال سمعت هند

بنت سعيد بن أبي سعيد الخدري عن عمتها قالت : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عائداً لأبي سعيد الخدري فقدمنا اليه ذراع شاة ، فأكل منها وحضرت الصلاة ، ثم قام وصلى ولم يتوضأ .

- ٦٦٥٦ - عمرو بن الازهر العتكي

عمرو بن الازهر ، أبو سعيد العتكي . بصري الاصل سكن واسطا ثم انتقل إلى بغداد في آخر عمره فاوطنها . وحدث بها عن يونس بن عبيد ، وبهز بن حكيم وهشام بن حسان . روى عنه احمد بن البراء والد أبي الحسن ، والحسين بن سيار الحراني . أخبرنا ابن الفضل حدثنا علي بن ابراهيم حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخاري . قال : عمرو بن الأزهر يقال العتكي نزل بغداد يرمى بالكذب رماه أبو سعيد الحداد بالكذب. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل . قالا : أخبرنا دعلج بن احمد حدثنا ـ وفي حديث ابن الفضل أخبرنا ـ احمد بن علي الأبار حدثنا مجاهد بن موسى. قال قال أبو سعيد الحداد : كان عمرو ابن الازهر يكذب مجاوبة ، قلت كيف يكذب مجاوبة ؟ قال قالوا له تعرف في الحائك يأخذ الخيوط شيئا ؟ فقال حدثنا هشام عن الحسن . قال: الخيوط بالدقيق . وقيل له في الحجام يرى الرجل محاجمه ؟ فقال : حدثنا هشام عن الحسن . قال لا أكثر الله في المسلمين مثله . وقال الابار حدثنا علي بن شوكر قال سمعت احمد ابن حنبل يقول : كان عمرو بن الازهر يضع الحديث . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي حدثنا محمد بن مخلد حدثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى ابن معين يقول : عمرو بن الازهر كان بواسط وهو بصري ضعيف حدثنا عبد العزيز بن احمد الكتاني حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم ابن يعقوب الجوزجاني . قال : عمرو بن الازهر غير ثقة. أخبرنا البرقاني أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي حدثنا

أبى . قال : عمرو بن الازهر متروك الحديث .

-٦٦٥٧- عمرو بن مجمع السكونى

عمرو بن مجمع بن سليمان ، أبو المنذر السكونى الـكندى . من أهل الـكوفة سكن بغداد وحدث بها عن هشام بن عروة ، واسماعيل بن أبى خالد ، ويونس ابن خباب ، وابراهيم الهجرى . روى عنه زكريا بن عدى ، واحمد بن حنبل ، ومحمد بن هشام المروزى ، وأبو سعيد الاشج ، وحميد بن الربيع ، وغيرهم * أخبرنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى — بالبصرة — أخبرنا أبو العباس محمد بن احمد الاثرم ـ فى سنة ثلاثين وثلاثمائة ـ حدثنا حميد ابن الربيع حدثنا عمرو بن مجمع ـ أبو المنذر سنة ثمانين ومائة ـ حدثنا اسماعيل ابن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن البراء بن عازب . قال : أومأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده قِبَل اليمن . وقال : « ألا إن الايمان يمان ، والحكمة يمانية ، والقسوة وغلظ القلوب [ههنا] » ثم أومأ بيده قبل المشرق وقال : « القسوة وغلظ القلوب فى الفدادين ، فى ربيعة ومضر ، عند أصول أذناب الأبل ، حيث يطلع قرن الشيطان » قال أبو الحسن حميد بن الربيع وهو خطأ ، إنما هو عن أبى مسعود . أخبرنا محمد بن على بن الفتح . قال قال لنا الدارقطنى : تفرد به عمرو ابن مجمع عن اسماعيل عن قيس عن البراء .

۞ قلت : ورواه الحفاظ عن اسماعيل عن قيس عن أبى مسعود وعقبة بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم منهم شعبة ، وابن عيينة ، وعبد الله بن إدريس وأبو أسامة ، وعبد الله بن نمير ، ويحيى بن سعيد القطان ، ومعتمر بن سليمان ، وقولهم هو الصواب * أخبرنا الحسن بن على التميمى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا عمرو بن مجمع ـ أبو المنذر الـكندى ـ أخبرنا ابراهيم الهجرى عن أبى عياض عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يبلى كل عظم من ابن آدم الا عَجَب الذنب

وفيه يركب الخلق يوم القيامة» . أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمي حدثنا ابن حبان قال: وجدت في كتاب أبي — بخط يده — قال أبو زكريا — يعني يحيى بن معين — أبو المنذر شيخ كان ينزل دار الدقيق يحدث عن يونس بن خباب ، ليس حديثه بشيء .

— ٦٦٥٨ — عمرو بن عثمان سيبويه النحوي

عمرو بن عثمان بن قنبر ، أبو بشر المعروف بسيبويه النحوي . من أهل البصرة ، كان يطلب الآثار والفقه ، ثم صحب الخليل بن أحمد ، فبرع في النحو ، وورد بغداد وجرت بينه وبين الكسائي وأصحابه مناظرة . قد شرحناها فيما تقدم من كتابنا هذا [1] . أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن علي البزار أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني أخبرني الصولي وعبيد الله بن جعفر . قالا : حدثنا محمد ابن يزيد النحوي . قال : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر مولى لبني الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلة [2] بن خالد بن مالك بن أدد . قال المرزباني وحدثني محمد بن يحيى حدثنا محمد بن يزيد المبرد . قال: سيبويه يكنى أبا بشر وأبا الحسن ، وهو من موالي بني الحارث بن كعب . قال المرزباني : ويقال هو مولى آل الربيع بن زياد الحارثي . وتفسير سيبويه ، بالفارسية رائحة التفاح . أخبرنا العتيقي حدثنا محمد بن العباس أخبرنا سليمان بن اسحاق الجلاب قال وسمعته — يعني ابراهيم الحربي — يقول : سمي سيبويه سيبويه ، لان وجنتيه كانتا كأنهما تفاحة . أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي . قال قال محمد بن جعفر بن هارون التميمي : كان سيبويه في أول أيامه يصحب الفقهاء وأهل الحديث ، وكان يستملي على حماد بن سلمة ، فلحن في حرف فعابه حماد ، فأنف من ذلك ولزم الخليل — وكان من أهل فارس من البيضا. ومنشؤه بالبصرة واسمه عمرو بن عثمان بن قنبر . وكنيته أبو بشر ، وسيبويه لقب وتفسيره ريح التفاح ، لان سيب التفاحة ، وويه الريح ، وكانت والدته ترقصه وهو

(١) انظر ترجمة علي بن المبارك رقم ٦٥٤٤ (٢) في الأصلين وقف على لفظ علة

صغير بذلك . أخبرنى التنوخى حدثنا أبو الحسن أحمد بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول التنوخى حدثنا أبو سعد داود بن الهيثم بن اسحاق بن البهلول حدثنا حماد بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد عن نصر بن على . قال : بَرَّزَ من أصحاب الخليل أربعة ؛ عمرو بن عثمان أبو بشر المعروف بسيبويه ؛ والنضر ابن شميل ، وعلى بن نصر ، ومؤرج السدوسى . أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن على أخبرنا المرزبانى أخبرنا أبو بكر الجرجانى حدثنا محمد بن يزيد . قال : كان سيبويه وحماد بن سلمة أكثر فى النحو من النضر بن شميل والاخفش ، وكان النضر أعلم الأربعة باللغة والحديث . قرأت بخط القاضى أبى بكر بن الجعابى - وأخبرناه الصيمرى - حدثنا احمد بن محمد بن على الصيرفى حدثنا ابن الجعابى حدثنا الفضل - هو ابن الحباب - عن ابن سلام . قال : كان سيبويه النحوى مولى بنى الحارث ابن كعب غاية الخلق فى النحو ، وكتابه هو الامام فيه . وكان الاخفش أخذ عنه وكان أفهم الناس فى النحو . انبأنى القاضى أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى المصرى أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن خرزاذ النجيرمى أخبرنا أبو الحسين على بن احمد المهلبى أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن الروذبارى أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الملك التاريخى قال حدثنى

التنافس بكتاب سيبويه

المروزى - يعنى محمد بن يحيى بن سليمان - عن الجاحظ . قال : أردت الخروج الى محمد بن عبد الملك ففكرت فى شئ أهديه له ، فلم أجد شيئاً أشرف من كتاب سيبويه . فقلت له : أردت أن أهدى لك شيئاً ففكرت فاذا كل شئ عندك ، فلم أر أشرف من هذا الكتاب ، وهذا كتاب اشتريته من ميراث الفراء . فقال : والله ما أهديت الى شيئاً أحب الى منه . قال التاريخى وحدثنى ابن الاعلم حدثنا محمد بن سلام . قال: كان سيبويه النحوى جالساً فى حلقة بالبصرة فتذاكرنا شيئاً من حديث قتادة ، فذكر حديثاً غريباً ، وقال : لم يروهذا الا سعيد بن أبى

العروبة . فقال له بعض ولد جعفر : ماهاتان الزيادتان ياأبا بشر ؟ قال هكذا يقال لأن الغروبة يوم الجمعة . فمن قال عروبة فقد أخطأ . قال ابن سلام : فذكرت ذلك ليونس . فقال أصاب لله دره . وقال التاريخى : حدثنا ابراهيم بن اسحاق الحربى قال سمعت ابن عائشة يقول . كنا نجلس مع سيبويه النحوى فى المسجد وكان شابا جميلا نظيفا قد تعلق من كل علم بسبب ، وضرب فى كل أدب بسهم مع حداثة سنه وبراعته فى النحو ، فبينا نحن عنده ذات يوم إذهبت ريح أطارت الورق . فقال لبعض أهل الحلقة : أنظرأى ريح هى ، وكان على منارة المسجد تمثال فرس ، فنظر ثم عاد فقال : ماثبت الفرس على شئ . فقال سيبويه : العرب تقول فى مثل هذا قد تذاءبت الريح وتذابت أى فعلت فعل الذئب؛ وذلك أن يجئ من ههنا وههنا ليختل ، فيتوهم الناظر أنه عدة ذئاب . أخبرنا القاضى أبو الطيب الطبرى ، واحمد بن عمر بن روح . قالا : حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا محمد بن عبد الواحد أخبرنى أبو الحسن بن كيسان . قال : سهرت ليلة أدرس قال ثم نمت فرأيت جماعة من الجن يتذاكرون بالفقه ، والحديث ، والحساب والنحو ، والشعر ، قال قلت أفيكم علماء ؟ قالوا نعم ! قال فقلت ــ من همى بالنحو ــ إلى من تميلون من النحويين ؟ قالوا إلى سيبويه . قال أبو عمر فحدثت بها أبا موسى ــ وكان يغيظه لحسد كان بينهما ــ فقال لى أبو موسى : إنما مالوا اليه لأن سيبويه من الجن . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا محمد بن جعفر التميمى حدثنا أبو العباس محمد بن الحسن حدثنا ثعلب عن سلمة . قال : لما دخل سيبويه من البصرة إلى مدينة السلام ، أتى حلقة الكسائى وفيها غلمانه الفراء ، وهشام ، ونحوهما فقال الفراء للكسائى : لاتكلمه ودعنا وإياه ، فان العامة لاتعرف مايجرى بينكما وتغليبها بالظاهر ؛ فدعنا وإياه ، فلما جلس سيبويه سأل عن مسائل والفراء يجيب ثم قال له الفراء : ماتقول فى قول الشاعر :

تَمُتّ بقربى الزينبين كلاهما   إليك وقربى خالد وسعيد

فلحق سيبويه حيرة السؤال، وقال: أريد أمضى لحاجة وأدخل، فلما خرج قال الفراء لأهل الحلقة قد جاء وقت الانصراف فقوموا بنا فقاموا، فخرج سيبويه فذكر علة البيت، فرجع فوجدهم قد انصرفوا. أخبرنا هلال بن المحسن الكاتب أخبرنا احمد بن محمد بن الجراح الخزاز. وأخبرنا محمد بن على الوراق قال حدثنا المعافى بن زكريا. قالا: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنبارى أخبرنا أبو بكر مؤدب ولد الكيِّس بن المتوكل حدثنا أبو بكر العبدى النحوى. قال: لما قدم سيبويه إلى بغداد فناظر الكسائى وأصحابه، فلم يظهر عليهم، سال من يبذل من الملوك ويرغب فى النحو؟ فقيل له طلحة بن طاهر، فشخص اليه إلى خراسان، فلما انتهى إلى ساوة مرض مرضه الذى مات فيه، فتمثل عند الموت:

يؤمل دنيا لتبقى له   فوافى المنية دون الأمل
حثيثاً يروى أصول الفسيـ   ـل فعاش الفسيل ومات الرجل

أخبرنا عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم الواسطى أخبرنا أبو محمد الحسن بن على بن المتوكل أخبرنا أبو الحسن المدائنى. قال قال أبو عمرو بن يزيد: احتضر سيبويه النحوى، فوضع رأسه فى حجر أخيه فاغمى عليه، قال فدمعت عين أخيه فافاق فرآه يبكى فقال:

وكنا جميعا، فرق الدهر بيننا   إلى الأمد الاقصى، فمن يأمن الدهرا؟

أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار. وأخبرنا محمد بن عبد الواحد بن على أخبرنا المرزبانى. قالا: حدثنا عبد الباقى بن قانع قال: مات سيبويه النحوى بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة. قال المرزبانى: وهذا غلط قبيح، لأن سيبويه بقى بعد هذا مدة طويلة. وقال المرزبانى حدثنا ابن دريد. قال: مات سيبويه بشيراز وقبره بها.

۞ قلت : وذكر بعض أهل العلم أنه مات فى سنة ثمانين ومائة ، وقرئ على ظهر كتاب لاحمد بن سعيد الدمشقى ، مات سيبويه سنة أربع وتسعين ومائة.

۞ قلت : ويقال إن سنه كانت اثنتين وثلاثين سنة .

- ٦٦٥٩ - عمرو بن الهيثم القطعى البصرى

عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب ، أبو قطن القُطَعى البصرى . قدم بغداد وحدث بها عن شعبة ، وهشام الدستوائى ، ويونس بن أبى اسحاق ، والمسعودى. روى عنه احمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو ثور الكلبى ، وعمرو الناقد ، وابراهيم بن دينار ، وحسين الكرابيسى وغيرهم * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا احمد بن سليمان بن أيوب العبادانى حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى حدثنا أبو قطن حدثنا هشام عن قتادة عن سالم بن أبى الجعد عن معدان عن ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « انى لبعُقْر حوضى أذود عنه الناس لأهل اليمن بعصاى حتى يرفضوا عنه » قال قيل للنبى صلى الله عليه وسلم ما سعته ؟ قال : « من مقامى الى عمان ، يصب(1) فيه ميزابان يمدانه من الجنة ، أحدهما من فضة ، والآخر من ذهب » أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبد الواحد أخبرنا الحسن بن محمد بن احمد بن شعبة المروزى حدثنا أبو العباس محمد بن احمد بن محبوب . قال قال أبو عيسى الترمذى : أبو قطن عمرو بن الهيثم بصرى نزل بغداد أخبرنا القاضى أبو بكر الحيرى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم أخبرنا الربيع بن سليمان . قال قال الشافعى : عمرو بن الهيثم ثقة . أخبرنا محمد بن احمد ابن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال قال أبى : قال أبو قطن ـ وكان ثبتا ـ ما أعرت كتابى أحداً قط . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الهروى أخبرنا الحسين بن ادريس الانصارى حدثنا سليمان بن الاشعث قال سمعت احمد قيل له أبو قطن؟

---

(1) كانت فى الاصلين : يفت . والمحفوظ يصب

قال : ما كان به بأس . أخبرنى ابراهيم بن عمر البرمكى حدثنا عبيد الله بن محمد ابن محمد بن حمدان العكبرى حدثنى محمد بن أيوب بن المعافى قال سمعت ابراهيم الحربى يقول . حدثنا احمد يوماً عن أبى قطن فقال له رجل : إن هذا بعد ما رجع من عندكم الى البصرة تكلم بالقدر وناظر عليه ، فقال احمد: نحن نحدث عن القدرية لوفتشت أهل البصرة وجدت ثلثهم قدرية .أخبرنا على بن محمد بن الحسن السمسار أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبدالله بن على بن عبد الله المدينى قال سمعت أبى يقول : أخبرنى ابن بَرْداد أن أبا قطن قدرى . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول .

انتشار مذهب القدرية بالبصرة

وأخبرنا الصميرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمدبن الحسين حدثنا احمد ابن زهير قال سمعت يحيى يقول :أبو قطن ثقة* حدثنا احمد بن عبدالله بن الحسين ابن اسماعيل المحاملى قال وجدت فى كتاب جدى ـ بخط يده ـ حدثنا محمد بن محمد بن أبى عون حدثنا أبو قطن عن شعبة عن قتادة عن خلاس عن أبى رافع عن أبى هريرة قال أظنه رفعه . قال : « لو يعلمون مافى الصف الاول كانت قرعة » .

أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سألت أبا على صالح بن محمد عن حديث أبى قطن عن شعبة عن قتادة عن خلاس عن أبى رافع عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم « لو يعلمون ما فى الصف المقدم لكانت قرعة » فقال أبو على : هذا حديث خطأ ، حدثنا به أبو ثور ويحيى بن معين عن أبى قطن ، ولم يرفعه أحد إلا أبو قطن . قلت ما الصحيح ؟ فقال عن أبى هريرة نفسه . فسألت أبا على عن أبى قطن ثقة ؟ فقال : ثقة . أخبرنا الازهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ أخبرنا عبدالله بن اسحاق بن ابراهيم أخبرنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد

أخبرنا الواقدى . قال : مات أبوقطن عمرو بن الهيثم المحدث بالبصرة لاربع ليال ـ يعنى من شعبان سنة ثمان وتسعين ومائة ـ وهو ابن سبع وسبعين سنة .

٦٦٦٠ — عمرو بن عبد الغفار الفقيمى

عمرو بن عبد الغفار بن عمرو ، الفقيمى الكوفى . قدم بغداد وحدث بها عن الحسن بن عمرو الفقيمى — وهو عمه — وعن هشام بن عروة ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، وسليمان الاعمش ، وجعفر الاحمر ، وهاشم بن البريد ، ونصير بن أبى الاشعث . روى عنه قتيبة بن سعيد ، وأبو مسعود احمد بن الفرات وابراهيم بن مالك البزاز ، ومحمد بن على بن خلف العطار ، والحسن بن مكرم ، ويحيى بن أبى طالب ، وغيرهم . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا عمرو بن عبد الغفار عن ابن أبى ليلى عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال : لان أعض على جمر الغضا أحب إلى من أن أقرأ خلف الامام * أخبرنا القاضى أبو حامد احمد بن محمد بن أبى عمرو الاستوائى أخبرنا أبو احمد محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق الحافظ ـ بنيسابور ـ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير بن محمد بن سهل بن أبى حثمة الانصارى ـ ببغداد ـ حدثنا أبو مسعود احمد ابن الفرات حدثنا عمرو بن عبد الغفار ـ ببغداد ـ حدثنا الحسن بن عمرو عن منذر الثورى عن ابن الحنفية عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فاذا قالوها عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله » قيل له طعنت على أبيك ؟ قال إنى لم أفعل إن الناس انطلقوا إلى أبى فبايعوه طائعين غير مكرهين ، فنكث ناكث فقاتله بغى باغ فقاتله ، ومرق مارق فقاتله . قال أبو احمد غريب من حديث الحسن بن عمرو عن منذر لا أعلم حدث به غير ابن أخيه عمرو بن عبد الغفار . أخبرنا حمزة ابن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى

حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي . قال : الفقيمي كوفي نزل بغداد متروك وقد رأيته. أخبرنا علي بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله ابن عثمان أخبرنا محمد بن عمران الصيرفي حدثنا عبد الله بن علي بن المديني قال سمعت أبي يقول : عمرو بن عبد الغفار كان رافضياً، رميت بحديثه وقد كتبت عنه شيئا . وقال في موضع آخر : كان رافضيا فتركته للرفض . وكان ابن داود يثني عليه . حدثنا أبو الفرج الطناجيري حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى حدثنا محمد بن موسى بن حماد عن أبي السري عن هشام بن الكلبي . قال : وفي سنة اثنتين ومائتين مات عمرو بن عبد الغفار الفقيمي .

-٦٦٦١- عمرو بن عاصم الكلابي

عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع ، أبو عثمان الكلابي البصري . قدم بغداد وحدث بها عن حماد بن سلمة ، وهمام بن يحيى ، وعمران بن داود القطان روى عنه احمد بن حنبل ، وعلي بن المديني ، و بندار بن بشار ، واحمد بن منصور الرمادي ، ومحمد بن احمد بن الجنيد ، ومحمد بن اسماعيل البخاري في صحيحه وغيرهم * أنبأنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن عمر الجعابي قال قال احمد بن حنبل سمعت من عمرو بن عاصم ببغداد حديث جندب عن حذيفة « لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه » ذكره عبد الله بن أحمد عن أبيه . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الاشناني قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان ابن سعيد الدارمي يقول قلت - يعني ليحيى بن معين - فعمرو بن عاصم الكلابي؟ فقال أراه كان صدوقا . أخبرني الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد ابن الحسين حدثنا احمد بن زهير قال سئل يحيى بن معين عن عمرو بن عاصم فقال : ثقة . أخبرنا الجوهري حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : عمرو بن عاصم الكلابي يكنى أبا عثمان وكان ثقة . أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن عدي

البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود عن عمرو بن عاصم الكلابى . فقال : لا أنشط لحديثه . قال وسألت أبا داود عن عمرو بن عاصم والحوضى فى همام ؟ فقدم الحوضى وقال قال بندار : لولا فرقى من آل عمرو بن عاصم لتركت حديثه . أخبرنا الازهرى أخبرنا على ابن عمر الحافظ أخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم قال أخبرنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد ابن عبد الله بن سليمان الحضرمى . وأخبرنا الازهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد الكندى حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قالوا : سنة ثلاث عشرة ومائتين فيها مات عمرو بن عاصم ـ زاد ابن سعد ، الكلابى بالبصرة ـ فى غرة جمادى الآخرة .

ـ ٦٦٦٢ ـ عمرو بن مسعدة كاتب المأمون

عمرو بن مسعدة بن سعيد بن صول بن صول ، أبو الفضل . وهو ابن عم ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول بن صول ، وكان أحد كتاب المأمون ، أسند الحديث عن أمير المؤمنين المأمون * أخبرنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعى وعلى بن أبى على البصرى والحسن بن على الجوهرى . قالوا : أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الشخير حدثنا احمد بن اسحاق الملحمى حدثنى عمارة بن وثيمة ـ أبو رفاعة ـ حدثنا على بن محمد بن شبيب عن عمرو بن مسعدة قال سمعت المأمون أمير المؤمنين يقول حدثنى أبى عن أبيه عن عمه عبد الصمد بن على بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « علقوا السوط حيث يراه أهل البيت فانه آدب لهم » أخبرنى الازهرى حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة : قال : ومات عمرو بن مسعدة فى هذه السنة بأذنة ـ يعنى سنة سبع عشرة ومائتين ـ قال : وكان لعمرو بن مسعدة منزلان بمدينة السلام ، أحدهما بحضرة طاق الحرانى ،

والحرانى هو ابراهيم بن ذكوان . ومنزل آخر فوق الجسر ، وهو المعروف بساباط عمرو بن مسعدة .

-٦٦٦٣- عمرو بن محمد الاعسم

عمرو بن محمد بن الحسن ، الزمن المعروف بالاعسم . بصرى سكن بغداد وحدث بها عن حسام بن مصك ، وقيس بن الربيع ، وفضيل بن مرزوق ، وسليمان بن أرقم ، وفليح بن سليمان ، واسماعيل بن عياش . روى عنه بنان بن الحسين السمسار ، وعلى بن الحسين بن اشكاب ، ورجاء بن الجارود ، والعباس ابن أبي طالب ، ومقاتل بن صالح المطرز ، وموسى بن نصر البزاز ، وزكريا بن يحيى الناقد * اخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا احمد بن كامل القاضى حدثنا أبو يحيى الناقد حدثنا عمرو بن محمد الزمن البصرى. وحدثنا القاضى أبو محمد الحسن ابن الحسين بن رامين الاستراباذى ـ املاء ـ حدثنا أبو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلى . وأخبرنا البرقانى أخبرنا أبو بكر الاسماعيلى حدثنا أبو عثمان سعيد ابن عجب الانبارى حدثنا بنان بن الحسين السمسار حدثنا عمرو بن محمد الاعسم حدثنا اسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر : ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن المراجيح وأمر بقطعها . هذا لفظ حديث بنان . وقال أبو يحيى : إن النبى صلى الله عليه وسلم أمر بقطع المراجيح . أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشى . قال قال لنا الدارقطنى : عمرو بن محمد الأعسم منكر الحديث . وأخبرنا البرقانى أخبرنا أبو الحسن الدار قطنى . قال : عمرو بن محمد الزمن يعرف بالأعسم بغدادى كان ضعيفا كثير الوهم .

-٦٦٦٤- عمرو بن زياد الباهلى

عمرو بن زياد ، الباهلى . مولى لهم بغدادى قدم الرى . روى عن مالك بن أنس ، وأبى المليح الرقى ذكره عبد الرحمن بن أبى حاتم فى كتاب الجرح والتعديل . وقال سألت أبى عنه فقال : قدم الرى فرأيته ووعظته ، فجعل يتغافل ،

كأ نه لا يسمع ، كان يضع الحديث . قدم قزوين فحدثهم بأحاديث منكرة ، أنكر عليه الطنافسى ، وقدم الاهواز فقال : أنا يحيى بن معين هربت من المحنة ، فجعل يحدثهم و يأخذ منهم فاعطوه مالا ، وخرج إلى خراسان وقال أنا من ولد عمر ، وخرج إلى قزوين — وكان على قزوين رجل باهلى — فقال أنا باهلى ، وكان كذابا أفا كا كتبت عنه ثم رميت به .

-٦٦٦٥- عمرو بن الصباح المقرئ

عمرو بن الصباح بن صبيح ، أبو حفص الضرير المقرئ . قرأ على أبى عمر حفص بن سليمان صاحب عاصم بن أبى النجود ، وكان يقرئ ببغداد فى مسجد الصحابة بالقرب من قنطرة العتيقة . روى عنه الحسن بن المبارك الانماطى وغيره.

-٦٦٦٦- عمرو بن أيوب العابد

عمرو بن أيوب ، العابد . امام مسجد عصام ، حدث عن جرير بن عبد الحميد . روى عنه عباس الدورى * أخبرنا الحسن بن على المقرئ العطار حدثنا محمد بن بكران بن عمران حدثنا محمد بن مخلد حدثنا عباس بن محمد الدورى حدثنا عمرو بن أيوب — امام مسجد عصام وكان من العبّاد — حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن هلال بن يساف قال حدثت أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إذ دعا [أحدكم] بدعوة فلم يستجب له كتبت له حسنة » .

-٦٦٦٧- عمرو بن محمد الناقد

عمرو بن محمد بن بكير بن شابور ، أبو عثمان الناقد . سمع سفيان بن عيينة ، وهشيما ، ومعتمر بن سليمان ، وعبد العزيز بن أبى حازم ، ووكيعا ، ويحيى بن أبى زائدة ، وعبد السلام بن حرب . روى عنه محمد بن اسحاق الصاغانى ، وعبد الله ابن احمد بن حنبل ، وعبيداً بن محمد بن خلف البزار ، ومحمد بن عبدوس ابن كامل السراج ، واحمد بن أبى عوف البزورى ، وأبو القاسم البغوى ، وغيرهم . اخبرنا الازهرى وعلى بن محمد السمسار . قالا : أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن المدينى . قلت لأبى : شئ رواه عمرو الناقد عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن أبى معمر

عن عبد الله : ان ثقفيا وقرشياً وأنصاريا عند أستار الكعبة ، فقال : هذا كذب لم يروه هذا ابن عيينة إنما كان عند ابن عيينة عن منصور عن مجاهـد عن أبى معمر عن عبد الله وليس هو من صحيح حديثه ، وأنكره من حديث ابن عيينة عن ابن أبى نجيح . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا احمد بن كامل القاضى قال سمعت عبـد الله بن احمد قال سمعت أبى يقول : عمرو الناقد يتحرى الصدق . اخبرنا عثمان بن محمـد بن يوسف العلاف أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا عبد الله بن احمـد بن حنبل قال سمعت حجاجا بن الشاعر يسأل عن عمرو الناقد والمعيطى ؟ فقال : عمرو يتحرى الصدق . وكذا روى الشافعى هذه الحكاية عن عبد الله بن احمد . أخبرنا الحسن بن على التميمى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان قال حدثنا عبد الله بن احمـد بن حنبل قال سمعت حجاج بن الشاعر يسأل أبى فقال أيما أحب اليك عمرو الناقـد أو المعيطى ؟ فقال : كان عمرو الناقد يتحرى الصدق . وهذه الرواية أصح . أخبرنا على بن الحسين — صاحب العباسى — أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا أبو بكر ابن سهل حـدثنا عبـد الخالق بن منصور قال سألت يحيى بن معين عن عمرو الناقد ـ وقيل له إن خلفاً يقع فيه ـ فقال : ماهو من أهل الكذب ، هو صدوق . أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين ابن فهم . قال : عمرو الناقد ثقة صاحب حديث ، وكان من الحفاظ المعدودين ، وكان فقيها . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمـد بن على قال سألت أبا داود عن عمرو الناقد فقال : ثقة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا احمد بن عيسى بن الهيثم التمار حدثنا عبيد بن محمد ابن خلف البزار . قال : مات عمرو الناقد فى عشر من ذى الحجة سـنة إحدى وثلاثين ومائتين . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله

الحضرمى . قال : سنة اثنتين وثلاثين ومائتين فيها مات عمرو بن محمد الناقد .
قرأت على البرقانى عن أبى إسحاق المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفى قال سمعت الجوهرى يقول . وأخبرنى الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين حدثنا أحمد بن زهير . قال وأخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات عمرو بن محمد الناقد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ـ زاد الجوهرى ببغداد فى ذى الحجة ـ وقال البغوى : ليومين مضيا من ذى الحجة وقد كتبت عنه .

– ٦٦٦٨ – عمرو بن على ابن كنيز

عمرو بن على بن بحر بن كنيز ، أبو حفص الصيرفى الفلاس البصرى . سمع سفيان بن عيينه ، و بشر بن المفضل ، و يزيد بن زريع ، وغندراً ، ومعتمراً بن سليمان ، وخالد بن الحارث ، وزياد بن الربيع ، وسفيان بن حبيب ، ويحيى القطان ، وعبد الرحمن بن مهدى ، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمى ، ومعاذ ابن معاذ ، ووكيعا ، وحرمى بن عمارة . روى عنه عفان بن مسلم ، والبخارى ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، وأبو داود السجستانى ، وأبو عيسى الترمذى ، وأبو عبد الرحمن النسوى ، وغيرهم من الحفاظ . وقدم بغداد فحدث بها فروى عنه من أهلها احمد بن منصور الرمادى ، واحمد بن أبى خيثمة ، و بشر بن موسى ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وجماعة آخرهم الحسين ابن اسماعيل المحاملى . وقد روى أبو روق الهزانى البصرى عن عمرو بن على ، وهو آخر من روى عنه من أهل الدنيا بجميعا * أخبرنا احمد بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل المحاملى قال وجدت فى كتاب جدى ـ بخط يده ـ حدثنا عمرو ابن على الفلاس . وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الحذاء ـ بمكة ـ أخبرنا احمد بن عبد الله بن حميد بن رزيق المخزومى حدثنا الحسين بن اسماعيل الضبى حدثنا أبو حفص عمرو بن على بن بحر بن كنيز السقا بعيسا باذ

ـ فى شعبان سنة تسع وأربعين ومائتين ، وكان من نبلاء المحدثين ـ حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبى عمرو عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

قلت : أبو عمرو هذا هو محمد والد أسباط بن محمد القرشى * حدثنا أبو على ابن القاسم بن الحسن الشاهد ـ بالبصرة من حفظه ـ حدثنا أبو روق احمد بن محمد ابن بكر الهزانى ـ سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة ـ حدثنا أبو حفص عمرو بن على ابن بحر بن كنيز الصيرفى ـ بالبصرة سنة سبع وأربعين ومائتين ، وكان يحدث على بابنا فى بنى سهم ـ حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أنس بن مالك . قال : كانت أم سليم مع نسوة من نساء النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر ، وكان حاديهم وخادمهم يقال له أنجشة ، فناداه النبى صلى الله عليه وسلم : « رويداً يا أنجشة سوقك بالقوارير » . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى حدثنا القاضى أبو الحسن على بن الحسن الجراحى ـ إملاء ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث حدثنا عمرو بن على حدثنا عبد ربه بن بارق الحنفى حدثنا سماك بن الوليد عن ابن عباس . أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من كان له فرطان من أمتى أدخله الله الجنة » . فقالت عائشة : وواحد يارسول الله ؟ قال : « وواحد ياموفقة » ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لم يكن له فرط فانا فرط لمن لم يكن له فرط ، لن يصابوا بمثلى » قال أبو حفص عمرو بن على : كتبه عنى أبو عاصم . أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا الحسن بن محمد بن احمد ابن شعبة المروزى حدثنا أبو العباس محمد بن احمد بن محبوب حدثنا أبو عيسى الترمذى قال سمعت أبا زرعة يقول : روى عفان بن مسلم عن عمرو بن على حديثا وقال أبو زرعة لم نر بالبصرة أحفظ من هؤلاء الثلاثة ، على بن المدينى ، وابن الشاذكونى ، وعمرو بن على . سمعت أبا محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد بن

عاصم بن رمضان بن عـلى بن أفلح النخشبي يقول سمعت أبا العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفرى بنخشب يقول سمعت أبا محمـد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زر الرازى — ببخارى — يقول سمعت أبا الحسين محمد بن صالح ابن عبد الله الصيمرى الطبرى ـ بالرى ـ يقول سمعت عمرو بن على أبا حفص الفلاس يقول: حضرت مجلس حماد بن زيد وأنا صبى وضئ ، فأخذ رجل بخدى ففررت فلم أعد . حدثنى هبة الله بن محمد بن على الشيرازى قال سمعت أبا الحسين عبـد الواحد بن يوسف يقول سمعت أحمـد بن جعفر بن أبى توبة يقول سمعت أبا الحسن الغازى يقول سمعت عمرو بن عـلى يقول : السماع من الرجال أرزاق . أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبـد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمـد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن المدينى قال سألت أبى عن أبى حفص الفلاس فقال قد كان يطلب . قلت : روى عن عبد الاعلى عن هشام عن الحسن الشفعة لاتورث ؟ فقال : ليس هذا فى كتاب عبد الاعلى عن هشام عن الحسن . وقال الشاذكونى حدثنى أبو عباد عن هشام عن الحسن ـ يعنى روح بن عبادة ـ وذهب الى إنه ليس من حـديث روح ، إنمـا قال هو ماجن ـ يعنى سليمان الشاذكونى ـ سمعت هبة الله بن الحسن الطبرى يقول قال عبد الرحمن ـ يعنى ـ ابن أبى حاتم سمعت أبى يقول سمعت عباس بن عبـد العظيم العنبرى يقول : ما تعلمت الحديث إلا من عمرو بن على . وقال سمعت أبى يقول كان عمرو بن على أرشق من على بن المدينى ، وهو بصرى صدوق . أخبرنى الازهرى أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا عبدالله بن محمد القزوينى قال سمعت ابراهيم الاصبهانى. قال: حـدث عمرو بن على أبو حفص بحديث عن يحيى القطان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبرى ، فبلغ أبا حفص أن بنـدار قال ما يعرف هـذا من حديث يحيى ، وقال أبو حفص من بلغ بندار الى أن يعرف ولايعرف ، وينكر ولا ينكر ؟

قال أبو اسحاق : وصدق ابو حفص ، بندار رجل صاحب كتاب ، فاما أن يكون بندار ينكر على أبي حفص [فهذا مما لا يكون]. اخبرني القاضي ابو العلاء الواسطي أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال سألت أبا على صالح بن محمد عن خليفة بن خياط فقال : ما رأيت أحداً بالبصرة أكيس منه ، ومن أبي حفص الفلاس ، وجميعا كانا متهمين . ومارأيت بالبصرة مثل على ، وابن عرعرة ، وأبو حفص كان عندى أرجح منهما . أخبرنا البرقاني قال قرئ على اسحاق النعالي ـ وأنا أسمع ـ أخبركم عبد الله بن اسحاق المدائني قال سمعت عمرو بن على يقول : كنت يوما عند أبي داود فقال حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة عن طارق بن شهاب . وحدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب . فقلت: يا أبا داود ليس لحديث عمرو بن مرة أصل ، فقال : أسكت. فلما صرت الى السوق إذا جاريته قد جاءتني فقالت لى :قال لك مولاى إذا رجعت فربى ، فجئت بعد العصر فاذا هو قاعد على درجة المسجد ، عليه الكآبة والحزن. فلما رآني قال لا والله مالحديث عمرو بن مرة أصل ، وما حدثتك بهما إلا وأنا أراهما في الكتاب . أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو بكر أحمد بن ابراهيم الاسماعيلي أخبرنا عبد الله بن محمد بن سيار حدثني بعض أصحابنا عن عباس العنبري قال حدث يحيى القطان يوما بحديث فاخطأ فيه ، فلما كان من الغد اجتمع أصحابه وفيهم على بن المديني وأشباهه ، فقال لعمرو بن على ـ من بينهم ـ أخطئ في حديث وأنت حاضر فلا تنكر ؟ وقال الاسماعيلي أخبرنا عبد الله بن محمد بن سيار قال سمعت عباساً العنبري يقول : لو روى عمرو بن على عن عبد الرحمن بن مهدى ثلاثين الفاً لكان مصدقا . أخبرنا أبو سعد الماليني أخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ قال سمعت محمد بن الحسين بن مكرم يقول سمعت حجاجا الشاعر يقول : لا تبالي أخذت من حفظ عمرو بن على أو كتابه . قرأت على البرقاني عن أبي

اسحاق المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال أنشدنى محمد بن الحسين الحذاء - لرجل قاله فى عمرو بن على :

يزم الحديث باسناده و يمسك عنه إذ ماوهم
فلوشاء قال ، ولكنه يخاف التزيد فيما علم

أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو بكر الاسماعيلى أخبرنا عبد الله بن محمد بن سيار الفرهيانى قال سمعت ابن إشكاب الصغير يقول : مارأيت مثل عمرو بن على كان عمرو بن على يحسن كل شئ . وقال الفرهيانى : ولم يكن ابن اشكاب يعد لنفسه نظيراً . أخبرنا الأزهرى وأبو الفضل عبيد الله بن احمد بن على الصيرفى . قالا : أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال حدثنى محمد بن مروان قال سمعت يحيى بن معين يقول : أبو حفص الصيرفى صدوق . حدثنى محمد بن يوسف النيسابورى حدثنا الخصيب بن عبد الله القاضى — بمصر — حدثنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائى أخبرنا أبى .قال: عمرو بن على بن بحر بن كنيز السقا بصرى ثقة صاحب حديث . أخبرنا الأزهرى أخبرنا أبوالحسن الدارقطنى . قال : أبو حفص عمرو بن على الفلاس كان من الحفاظ الثقات . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو بكر الاسماعيلى أخبرنا عبد الله بن محمد بن سيار قال سمعت ابن أبى خيثمة قال : لما قدم عمرو ابن على يريد الخليفة استقبله أصحاب الحديث فى الزواريق إلى المدائن ، فلما دخل بغداد نزل ناحية باب خراسان ، وكان المشايخ إنما ينزلون القطيعة ، قال فاجتمع اليه أصحاب الحديث فاسهروه ليلته جمعاء فلما أصبحنا اجتمع عليه الخلق و رقوه سطحا ، فكان أول شئ حدثنا به قال : حدثنا فلان بن فلان منذ سبعين سنة قال حدثنا فلان لصاحبه منذ سبعين سنة ، وأرسل عينيه بالبكاء ، وقال أدعوا الله أن يردنى إلى أهلى ، ومات بالعسكر . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدى

حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي . وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله المزني الحافظ قال سمعت أبا عمر بكر بن محمد ابن عبد الوهاب القزاز . وقرأت على البرقاني عن أبي اسحاق المزكي قال أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفي . قالوا : مات عمرو بن علي الصيرفي في سنة تسع وأربعين ومائتين . قال أبو عمر : بسر من رأى . وقال الثقفي : بالعسكر في آخر ذي القعدة . أخبرنا القاضي أبو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر الهاشمي البصري حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن العباس الاسقاطي قال سمعت أبا الحسن سهل بن نوح بن يحيي البزاز يقول : كنا في مجلس أبي حفص عمرو بن علي فقال سلوني ؛ فان هذا مجلس لا أجلسه بعد هذا ، فما سئل عن شيء إلا وحدث به ومات يوم الاربعاء لخمس بقين من ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين . وكان آخر حديث حدثنا به أن قال * حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا عبد الملك بن حسن الجاري حدثنا سعد بن عمرو بن سليم الزرقي قال حدثنا رجل منا أنسيت اسمه الا أنه معاوية — أو ابن معاوية — قال سمعت أباسعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الميت ليعرف من يغسله ومن يحمله ، ومن يدليه في حفرته — أوفي قبره — » فقال له ابن عمر : ممن سمعت هذا ؟ قال من أبي سعيد الخدري ، فانطلق ابن عمر إلى أبي سعيد فقال ممن سمعت هذا ؟ قال من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو الحسن سهل . سمعت رجلا سأل أبا عبد الله محمد بن يحيي الازدي في جنازة أبي حفص : أي شيء يحفظ فيمن شيع جنازة ؟ فقال * حدثنا عبد الرحمن بن قيس عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أول تحفة المؤمن أن يغفر لمن شيع جنازته » .

-٦٦٦٩- عمرو بن بحر الجاحظ

عمرو بن بحر بن محبوب ، أبو عثمان الجاحظ . المصنف الحسن الكلام ،

البديع التصانيف ، كان من أهل البصرة ، وأحد شيوخ المعتزلة ، وقدم بغداد ، فاقام بها مـدة . وقد أسند عنه أبو بكر بن أبي داود الحـديث ، وهو كناني قيل صليبة ، وقيل مولى . وكان تلميذ أبي اسحاق النظام . وذكر يموت بن المزرع أن الجـاحظ عمرو بن بحر بن محبوب مولى أبي القلمس عمرو بن قلع الـكناني ، ثم الفقيمي ، وهو أحد النسأة (١) وكان جد الجاحظ أسود ، وكان جمالا لعمرو بن قلع . قال يموت والجاحظ خال أمي . حدثنا أبو الحسن علي بن احمد النعيمي — إملاء من حفظه — حدثنا أبو احمد الحسن بن عبدالله بن سعيد حدثنا عبدالله بن سليمان ابن الاشعث . قال : دخلت على عمرو بن بحر الجاحظ فقلت له حدثني بحديث ؟ فقال * حدثنا حجاج بن محمد حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن عطاء ابن يسار عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المـكتوبة » قال النعيمي لا أعلم لحجاج بن محمد عن حماد بن سلمة غير هذا . حدثني احمد بن محمد العتيقي — بلفظه — حدثنا محمد بن عبد الله ابن المطلب الشيباني — بالـكوفة — حـدثنا أبو بكر بن أبي داود . قال : كنت بالبصرة فاتيت منزل الجاحظ — عمرو بن بحر — فاستأذنت عليه ، فاطلع علي من خوخة ، فقال من هذا ؟ فقلت رجل من أصحاب الحـديث ، فقال ومتى عهدتني أقول بالحشوية ؟ فقلت إني ابن أبي داود ، فقال مرحباً بك وبأبيك ، فنزل ففتح لي وقال ادخل ، إيش تريد ؟ فقلت حدثني بحديث ، قال اكتب حدثنا حجاج عن حماد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على طنفسة . قلت حديث آخر ، فقال ابن أبي داود لا يكذب * قرئ على محمد بن الحسن الاهوازي — وأنا اسمع فأقر به — قيل له حدثكم أبو علي احمد بن محمد الصلولي — بالاهواز — حدثنا دعامة بن الجهم حدثنا عمرو بن بحر الجاحظ حدثنا أبو يوسف القاضي .

---

(١) الذين كانوا ينسئون الشهر الحرام الى الحل بمكة أيام الموسم .

قال تغديت عنـد هارون الرشيد فسقطت من يدى لقمة وانتثر ما كان عليها من الطعام : فقال يايعقوب خذ لقمتك فان المهدى حدثنى عن أبيه المنصور عن ابيه محمـد بن على عن أبيه على بن عبد الله بن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أكل ماسقط من الخوان فرزق أولاداً كانوا صباحا » . أخبرنى محمد بن الحسين الازرق أخبرنا محمـد بن الحسن بن زياد الموصلى أنه سمع أبا بـكر العمى قال سمعت الجاحظ يقول : نسيت كنيتى ثلاثة أيام ، فأتيت أهلى فقلت بمن أكنى ؟ فقالوا بأبى عثمان . أخبرنى الصيمرى حدثنا أبو عبيدالله محمد بن عمران المرزبانى حدثنى محمد بن العباس حدثنى محمـد بن يزيد المبرد قال سمعت الجاحظ يقول لرجل آذاه : أنت والله ، أحوج إلى هوان من كريم إلى اكرام ، ومن علم إلى عمل ، ومن قدرة إلى عفو ، ومن نعمة إلى شكر . أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالى أخبرنا أبو الفرج على بن الحسين الاصبهانى أخبرنا يحيى بن على قال حدثنى أبى قال قلت للجاحظ : إنى قرأت فى فصل من كتابك المسمى كتاب البيان والتبيين : إن مما يستحسن من النساء اللحن فى الـكلام ، واستشهدت ببيتى مالك بن اسماء يعنى قوله :

وحديث ألذه هو مما ينعت الناعتون يوزن وزنا
منطق صائب ويلحن أحيا ناوخير الحديث ما كان لحنا

قال هو كذاك . قلت أفما سمعت بخبر هند بنت اسماء بن خارجة ، مع الحجاج حين لحنت فى كلامها فعاب ذلك عليها ، فاحتجت ببيتى أخيها ؟ فقال لها : إن أخاك أراد أن المرأة فطنة ، فهى تلحن بالـكلام إلى غير المعنى فى الظاهر لتستر معناه ، وتورى عنه وتفهمه من أرادت بالتعريض ، كما قال الله تعالى (ولتعرفنهم فى لحن القول) ولم يرد الخطأ من الـكلام ، والخطأ لايستحسن من أحـد . فوجم الجاحظ ساعة ثم قال : لوسقط إلى هـذا الخبر لما قلت ما تقدم فقلت له :

فأصلحه ، فقال الآن وقد سار الكتاب فى الآفاق هذا لا يصلح — أو نحو هذا من الكلام — أخبرنا محمد بن الحسن بن احمد الاهوازى قال أنشدنا الحسن بن عبد الله البغوى قال أنشدنا على بن احمد بن هشام قال أنشدنا أبو العيناء للجاحظ :

يطيب العيش أن تلقى حكيما غذاه العلم والظن المصيب
فيكشف عنك حيرة كل جهل وفضل العلم يعرفه الأديب
سقام الحرص ليس له شفاء وداء الجهل ليس له طبيب

أخبرنى الصيمرى حدثنا المرزبانى أخبرنا أبو بكر الجرجانى قال أنشدنا المبرد للجاحظ :

إن حال لون الرأس عن حاله ففى خضاب الرأس مستمتع
هب من له شيب له حيلة فما الذى يحتاله الاصلع ؟

أخبرنى الصيمرى حدثنا المرزبانى حدثنى احمد بن محمد المكى حدثنى أبو العيناء عن ابراهيم بن رياح . قال : أتانى جماعة من الشعراء فانشدونى ، كل واحد منهم يدعى أنه مدحنى بهذه الأبيات ، وأعطى كل واحد منهم عليها وهى :

بدا حين أثرى باخوانه ففلّل عنهم شباة العدم
وذكره الدهر صرف الزمان فبادر قبل انتقال النعم
فتى خصه الله بالمكرما ت فمازج منه الحيا بالكرم
إذا همة قصرت عن يد تناولها بجزيل الهمم
ولا ينكت الأرض عند السؤا ل ليقطع زواره عن نعم

قال ابراهيم : فكان اللاحق بينهم ، وأحسبها له ، ثم آخر من جاءنى الجاحظ وأنا والى الاهواز ، فاعطيته عليها مالا ، ثم كنت عند ابن أبى دؤاد فدخل الينا الجاحظ فالتفت إلى ابن أبى دؤاد فقال : يا أبا اسحاق قد امتدحت باشعار كثيرة

ما سمعت بشىء وقع فى قلبى وقبلته نفسى مثل أبيات مدحنى بها أبو عثمان ، ثم أنشدنيها بحضرته :

* بدا حين أثرى باخوانه *

فقلت : وجد أيدك الله مقالا فقال ، وعجبت من عمرو وسكوته ، ولم أذكر من ذلك شيئا . أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا محمد بن يحيى النديم حدثنا يموت بن المزرع . قال قال لنا عمرو بن بحر الجاحظ : ماغلبنى أحد قط إلا رجل وامرأة ، فاما الرجل فانى كنت مجتازاً فى بعض الطرق فاذا أنا برجل قصير بطين كبير الهامة ، طويلة اللحية ، متزر بمئزر وبيده مشط يسقى به شقه ويمشطها به ، فقلت فى نفسى رجل قصير بطين ألحى فاستزريته ، فقلت أيها الشيخ قد قلت فيك شعراً ، قال فترك المشط من يده وقال قل . فقلت :

كأنك صعوة فى أصل حش   أصاب الحش طش بعد رش

فقال لى : اسمع جواب ماقلت فقلت هات فقال :

كأنك كندب فى ذنب كبش   تدلدل هكذا والكبش يمشى

وأما المرأة فانى كنت مجتازاً فى بعض الطرقات فاذا أنا بامرأتين ، وكنت راكباً على حمارة ، فضرطت الحمارة ، فقالت إحداهما للأخرى : ذى حمارة الشيخ تضرط . فغاظنى قولها ، فأعننت ثم قلت لها : إنه ما حملتنى أنثى قط إلا ضرطت فضربت بيدها على كتف الاخرى وقالت : كانت أم هذا منه تسعة أشهر فى جهد جهيد . أخبرنى الصيمرى حدثنى المرزبانى أخبرنا أبو بكر الجرجانى أخبرنا المبرد ، لابى[1] كريمة البصرى يقول للجاحظ :

لم يظلم الله عمراً حين صيره   من كل شىء سوى آدابه عارى
بتت حبال وصالى كفه قطعت   لما استعنت به فى بعض أوطارى

(١) آخر المجلد الثامن من نسخة الصميصاطية وينقص نحو ست ورقات لاول التاسع

فكنت فى طلبى من عنده فرجا   كالمستغيث من الرمضاء بالنار
إنى أعيذك ـ والمعتاد محترس ـ   من شؤم عمرو بعز الخالق البارى
فان فعلت فحظ قد ظفرت به   وإن أبيت فقد أعلنت اسرارى

أخبرنى الصيمرى حدثنا المرزبانى حدثنى أبو بكر الجرجانى حدثنا المبرد حدثنى الجاحظ . قال : وقفت أنا وأبو حرب على قاص ، فاردت الولع به ، فقلت لمن حوله : إنه رجل صالح لا يحب الشهرة فتفرقوا عنه ، فتفرقوا فقال لى : حسيبك الله إذا لم ير الصياد طيراً كيف يمد شبكته . أخبرنى القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا أبو عبد الله النيسابورى قال سمعت أبا بكر محمد بن احمد بن بالويه يقول سمعت أبا بكر محمد بن اسحاق يقول قال لى ابراهيم بن محمود ـ ونحن ببغداد ـ ألا تدخل على عمرو بن بحر الجاحظ ؟ فقلت مالى وله ؟ فقال إنك إذا انصرفت إلى خراسان سألوك عنه ، فلو دخلت اليه وسمعت كلامه ؟ ثم لم يزل بى حتى دخلت عليه يوماً ، فقدم الينا طبقا عليه رطب . فتناولت منه ثلاث رطبات وأمسكت ، ومر فيه ابراهيم ، فأشرت اليه أن يمسك ، فرمقنى الجاحظ فقال لى : دعه يافتى فقد كان عندى فى هذه الايام بعض اخوانى ، فقدمت اليه الرطب فامتنع ، فحلفت عليه فأبى إلا أن يبر قسمى بثلاثمائة رطبة . أخبرنا على بن أبى على حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الانبارى حدثنا أبو عمر احمد ابن احمد السوسنجردى العسكرى حدثنى ابن أبى الذيال المحدث بسر من رأى ـ قال : حضرت وليمة حضرها الجاحظ ، وحضرت صلاة الظهر ، فصلينا وما صلى الجاحظ ، وحضرت صلاة العصر فصلينا وما صلى الجاحظ ، فلما عزمنا على الانصراف قال الجاحظ لرب المنزل : إنى ماصليت لمذهب ـ أو لسبب ـ أخبرك به ؟ فقال له ـ أو فقيل له ـ ما أظن أن لك مذهبا فى الصلاة الا تركها . أخبرنى الصيمرى حدثنى المرزبانى اخبرنى محمد بن يحيى حدثنى أبو العيناء . قال كان

الجاحظ يأكل مع محمد بن عبد الملك الزيات ، فجاءوا بفالوذجة ، فتولع محمد بالجاحظ وأمر أن يجعل من جهته مارق من الجام ، فاسرع فى الاكل فتنظف ما بين يديه فقال ابن الزيات تقشعت سماؤك قبل سماء الناس ! فقال له الجاحظ : لأن غيمها كان رقيقا . وقال أخبرنا أبو العيناء قال كنت عند ابن أبى دؤاد بعد قتل ابن الزيات ، فجئ بالجاحظ مقيداً ـ وكان فى اسبابه وناحيته ـ وعند ابن أبى دؤاد محمد ابن منصور ـ وهو إذ ذاك يلى قضاء فارس وخوزستان فقال، ابن أبى دؤاد للجاحظ: ما تأويل هذه الآية ؟ (وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهى ظالمة إن أخذه أليم شديد) فقال: تلاوتها تأويلها أعز الله القاضى ، فقال جيئوا بحداد، فقال أعز الله القاضى ليفك عنى أو ليزيدنى ؟ فقال : بل ليفك عنك فجئ بالحداد فغمزه بعض أهل المجلس أن يعنف بساق الجاحظ و يطيل أمره قليلا ، ففعل فلطمه الجاحظ فقال : اعمل عمل شهر فى يوم ، وعمل يوم فى ساعة ، وعمل ساعة فى لحظة ، فان الضرر على ساقى وليس بجذع ولا ساجة . فضحك ابن أبى دؤاد وأهل المجلس منه . وقال ابن أبى دؤاد لمحمد بن منصور : أنا أثق بظرفه ولا أثق بدينه . أخبرنى محمد بن الحسن الاهوازى حدثنا إبزديار بن سليمان الفارسى قال سمعت

وصف الجاحظ اللسان

أبى يقول سمعت أبا سمين الجند يسابورى يقول : سمعت الجاحظ يصف اللسان قال : هو أداة يظهر بها البيان ، وشاهد يعبر عن الضمير ، وحاكم يفصل الخطاب وناطق يرد به الجواب ، وشافع تدرك به الحاجة ، وواصف تعرف به الاشياء ، وواعظ ينهى عن القبيح ، ومعزٍّ يرد الاحزان ، ومعتذر يدفع الضغينة ، ومله يونق الاسماع ، وزارع يحرث المودة ، وحاصد يستأصل العداوة ، وشاكر يستوجب المزيد ، ومادح يستحق الزلفة ، ومؤنس يذهب بالوحشة . أخبرنى محمد بن احمد ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكى حدثنا على بن القاسم الاديب الخوافى حدثنى بعض أخوانى أنه دخل على عمرو بن بحر

الجاحظ فقال : يا أبا عثمان كيف حالك ؟ فقال له الجاحظ : سألتنى عن الجلة فاسمعها مني واحداً واحداً . حالى أن الوزير يتكلم برأيي ، وينفذ أمرى، و يؤاثر الخليفة الصلات الى ، وآكل من لحم الطير أسمنها ، وألبس من الثياب ألينها ، وأجلس على ألين الطبرى ، وأتكئ على هذا الريش ثم أسير على هذا حتى يأتى الله بالفرج . فقال الرجل : الفرج ما أنت فيه . قال : بل أحب أن تكون الخلافة لى ، و يعمل محمد بن عبد الملك بأمرى ، و يختلف الى ، فهذا هو الفرج . أخبرنا الحسن بن أبى طالب أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران حدثنا احمد بن محمد بن عاصم بن أبى سهل الحلوانى . وأخبرنى الصيمرى حدثنا المرزبانى أخبرنا أبو بكر الجرجانى . قالا : حدثنا المبرد قال دخلت على الجاحظ فى آخر أيامه وهو عليل ، فقلت له كيف أنت ؟ فقال : كيف يكون من نصفه مفلوج ولو نشر بالمناشير ماحس به ، ونصفه الآخر منقرس لوطار الذباب بقربه لآلمه ، والآفة فى جميع هذا أنى قد جزت التسعين ، ثم أنشدنا :

أترجو أن تكون وأنت شيخ كما قد كنت أيام الشباب
لقد كذبتك نفسك ليس ثوب دريس كالجديد من الثياب

أخبرنى الصيمرى حدثنا المرزبانى حدثنى احمد بن يزيد بن محمد المهلبى عن أبيه . قال قال لى المعتز بالله : يا يزيد ورد الخبر بموت الجاحظ . فقلت: لأمير المؤمنين طول البقاء ودوام العز . قال وذلك فى سنة خمس وخمسين ومائتين. قال المعتز : لقد كنت أحب أن أشخصه إلى وأن يقيم عندى . فقلت له إنه كان قبل موته عطلا بالفالج . قال احمد بن يزيد وفيه يقول أبو شراعة :

فى العلم للعلماء أن يتفهموه واعظ
و إذا نسيت وقد جمعت علا عليك الحافظ
ولقد رأيت الظرف دهراً ماحواه لافظ

حتى أقام طريقه عمرو بن بحر الجاحظ
ثم انقضى أمد به وهو الرئيس الغائظ

قرأت فى كتاب عمر بن محمد بن الحسن البصير عن محمد بن يحيى الصولى قال : مات الجاحظ فى المحرم سنة خمس وخمسين ومائتين .

- ٦٦٧٠ - عمرو بن معمر العمركى

عمرو بن معمر ، أبو عثمان العمركى . سمع أبا النضر هاشم بن القاسم ، ويعلى ابن عبيد ، ويحيى بن اسحاق السيلحينى ، وعبيد الله بن موسى ، ومسلم بن ابراهيم وخالد بن مخلد . واسماعيل بن الخليل ، ويحيى بن حماد . روى عنه هاشم بن القاسم الهاشمى ، والحسن بن محمد بن شعبة ، واحمد بن عبد الله الوكيل ، والقاضى المحاملى ، وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى حدثنا عمرو بن معمر العمركى حدثنا أبو النضر حدثنا بكر بن جبير عن ليث بن أبى سليم عن زيد بن أرطاة عن أبى أمامة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أذن الله لعبد فى شئ أفضل من ركعتين يصليهما ، وإن الله ليَذُر البر فوق رأس العبد مادام فى صلاته ، وماتقرب العبد الى الله بمثل ماخرج منه » يعنى القرآن .

- ٦٦٧١ - عمرو بن مسلم الصوفى

عمرو بن مسلم ، أبو حفص النيسابورى الصوفى . سماه ونسبه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابورى فيما حدثنيه محمد بن على المقرئ عنه . وأخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى قال سمعت سعيد بن عبد الله بن سعيد يقول سمعت أبا محمد البلاذرى الحافظ الطوسى يقول : اسم أبى حفص عمرو بن سالم . وأخبرنا احمد بن على التوزى حدثنا أبو عبد الرحمن السلمى . قال : أبو حفص النيسابورى اسمه عمرو بن سالم ، ويقال عمرو بن سلمة ، قال وهو الاصح إن شاء الله . وكان أحد الأئمة والسادة صحب عبد الله ابن مهدى الابيوردى ، وعلياً النصر اباذى ، ورافق احمد بن حضرويه البلخى .

۞ قلت: وورود أبو حفص بغداد واجتمع اليه من كان بها من مشايخ الصوفية وعظموه وعرفوا له قدره ومحله. أخبرنا عبد العزيز بن على الازجى حدثنا على بن عبد الله بن الحسن الهمدانى - بمكة - حدثنا على بن محمد بن حاتم قال سمعت الجنيد بن محمد يقول: وافى أبو حفص النيسابورى الى بغداد ومعه جماعة من أصحابه فرأيت واحداً منهم معتزلا لايكلمونه ولا يكلمهم، فسألت بعض أصحابه فقلت ما بال هذا لايكلمكم ولا تكلمونه؟ فقال: هذا جاء إلى الشيخ أبى حفص ومعه مائة الف درهم، أنفق كلها عليه ما كلمه منا أحد، ولا كلمه أبو حفص؛ ولا يقدر أن يدنو الى واحد منا على ماترى. أخبرنا أبو عبيد محمد بن محمد بن على النيسابورى قال سمعت أباعمرو بن حمدان يقول سمعت أبا عثمان سعيد بن اسماعيل الواعظ الرازى يقول: دخلت مع أبى حفص على مريض، فقال المريض آه، فقال ممن؟ فسكت، فقال مع من. أخبرنا ابن التوزى أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت أبا احمد بن عيسى يقول سمعت محفوظ بن محمود يقول سمعت أبا حفص يقول: الكرم طرح الدنيا لمن يحتاج اليها، والاقبال على الله لاحتياجك اليه. أخبرنى أبو الحسن بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن الحسين النيسابورى قال سمعت منصور بن عبد الله يقول: بلغنى ان أبا حفص كان أعجمى اللسان؛ فلما دخل بغداد قعد معهم يكلمهم بالعربية. حدثنا الازجى حدثنا على بن عبد الله الهمدانى حدثنا الخلدى قال سمعت الجنيد - وذكر عنده أبو حفص النيسابورى - فقال: كان رجلا من أهل الحقائق، ولو رأيته لاستغنيت؛ وقد كان يتكلم من غور بعيد. ثم قال: كان من أهل العلم البالغين، وأهل خراسان شيوخهم، أحوالهم وأمورهم وحقائقهم بالغة جداً. وكذلك تباعهم أيضاً أشباه لهم فى الحال ولقد قال له يوما رجل من أصحابه: كان من مضى لهم الآيات الظاهرة، وليس لك من ذلك شئ! فقال له: تعال فجاء به الى سوق الحدادين الى كور محمى عظيم،

فيه حديدة عظيمة ، فادخل يده فاخذها فبردت في يده ، فقال له يجزيك ؟ قال فأعظم ذلك وأكبره ، ثم مضى . أخبرني أبو الحسن بن عبد الواحد أخبرنا محمد ابن الحسين السلمي قال سمعت عبد الله بن علي يقول سمعت أبا عمرو بن علوان ـ وسألته: هل رأيت أبا حفص النيسابوري عند الجنيد ؟ ـ فقال : لم أكن ثم ، ولكن سمعت الحسن يقول أقام عندي أبو حفص سنة مع ثمانية أنفس ، فكنت في كل يوم أقدم لهم طعاما جديداً ، وطيباً جديداً : وذكر أشياء من الثياب وغيره فلما أراد أن يمر كسوته وكسوت جميع أصحابه ، فلما أراد أن يفارقني قال : لوجئت إلى نيسابور علمناك الفتوة والسخاء ، قال ثم قال هذا الذي عملت كان فيه تكلف ، إذا جاءك الفقراء فكن معهم بلا تكلف ، حتى إن جعت جاعوا ، وإن شبعت شبعوا ، حتى يكون مقامهم وخروجهم من عندك شيئا واحداً . أخبرنا أبو خازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوي ـ بنيسابور ـ قال سمعت عبد الملك ابن ابراهيم القشيري يقول سمعت احمد بن محمد بن مقسم المقرئ يقول سمعت أبا محمد المرتعش يقول سمعت أبا حفص النيسابوري يقول: ما استحق اسم السخاء من ذكر العطاء ، ولا من لاحه في قلبه وإنما يستحقه من نسيه حتى كأنه لم يعط . أخبرنا ابن التوزي أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت عبد الرحمن بن الحسين الصوفي يقول: بلغني أنه لما أراد أبو حفص النيسابوري الخروج من بغداد شيعه من بها من المشايخ والفتيان فلما أرادوا أن يرجعوا قال له بعضهم : دلنا على الفتوة ماهي ؟ فقال : الفتوة تؤخذ استعمالا معاملة لا نطقا ، فعجبوا من كلامه . قال أبو عبد الرحمن : توفي أبو حفص سنة سبعين ومائتين ، ويقال سنة سبع وستين ، ويقال أربع وستين . أخبرني محمد بن علي المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال سمعت أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان يذكر عن آبائه أن أبا حفص توفي سنة خمس وستين ومائتين .

عمرو بن احمد بن طشويه ، أبو عثمان التاجر ، نزل مصر . حدثنا الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الازدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس قال : عمرو بن احمد بن طشويه يكنى أبا عثمان بغدادى قدم مصر ، وكتب عنه ، وكان له بمصر مكان عند الناس ، وكان تاجراً ، توفى بمصر يوم الجمعة لست بقين من جمادى الآخرة سنة سبعين ومائتين . — ٦٦٧٢ — عمرو بن احمد ابن طشويه التاجر

عمرو بن عثمان بن كُرَب بن غُصَص ، أبو عبد الله المكى . سمع يونس بن عبد الاعلى ، والربيع بن سليمان المصريين ، وسليمان بن سيف الحرانى ، وغيرهم وكان من مشايخ الصوفية سكن بغداد حتى مات بها ، وحدث وله مصنفات فى التصوف . روى عنه جعفر الخلدى وغيره * أخبرنى أبو سعد المالينى — قراءة — أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال أملى علينا عمرو بن عثمان المكى الصوفى . قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى حدثنا ابن عيينة عن ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة — أو غير أبى هريرة الشك من أبى عبد الله — أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف وفى كل خير ، احرص على ما ينفعك ولا تعجز ، فان فاتك شئ فقل كذا قدر ، وكذا كان و إياك ولو فانها مفتاح عمل الشيطان » فهذا يدل على معنى التوكل بالتكسب ، فاذا فاتهم الأمر بعد الكسب قالوا كذا أراد الله وكذا قدر الله . — ٦٦٧٣ — عمرو بن عثمان المكى

قلت : مابعد ذكر الشيطان هو كلام عمرو المكى وليس بكلام النبي صلى الله عليه وسلم . حدثنى الازجى . حدثنا على بن عبد الله الهمدانى حدثنى محمد بن على الشيروانى . قال قال عمرو بن عثمان المكى : ثلاثة أشياء من صفات الاولياء الرجوع إلى الله فى كل شئ ، والفقر إلى الله فى كل شئ ، والثقة به فى كل شئ . أخبرنا ابن التوزى أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت محمد بن عبد الله ابن شاذان يقول سمعت أبا بكر القناديلى يقول قال عمرو بن عثمان المكى : التوبة

فرض على جميع المذنبين والعاصين ؛ صغر الذنب أو كبر ، وليس لأحد عـذر فى ترك التوبة بعد ارتـكاب المعصية ، لأن المعاصى كلها قد توعد الله عليها أهلها ولا يسقط عنهم الوعيد إلا بالتوبة ، وهذا مما يبين أن التوبة فرض . وقال عمرو : اعلم أن كل ماتوهمه قلبـك ، أوسنح فى مجارى فـكرتك ، أو خطر فى معارضات قلبك ، من حسن أو بهاء أو أنس أو ضياء ، أو جمال أو شبح ، أو نور أو شخص أو خيال ، فالله بعيد من ذلك كله ، بل هو أعظم وأجل وأكبر ، ألا تسمع إلى قوله (ليس كمثله شئ) . وقال (لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد) . وقال عمرو : المروءة التغافل عن زلل الاخوان . وقال عمرو : ولقد علم الله نبيه صلى الله عليـه مافيه الشفاء ، وجوامع النصر ، وفواتح العبادة . فقال (وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم) وقال عمرو : إن العلم قائد ، والخوف سائق والنفس حرون بين ذلك ، جموح خداعة ، رواغة ، فاحذرها وراعها بسياسة العلم وسقها بتهديد الخوف ، يتم لك ماتريد . حدثنا الازجى حدثنا على بن عبد الله الهمدانى حـدثنا الخلدى قال سمعت جنيداً وقـد قال له أبو القاسم النهاوندى : عمرو المـكى يوافى وينزل عند فلان ، قال لا أحب أن أسلم عليه ، وذلك أنى معزم على أن لا أكلم أحداً ممن كان يظهر الزهد ويقول به ، ثم تبدو منه المذمومات من الايثار فى طلب الدنيا ، والاتساع فى طلبها الا أن يتوب . أخـبرنا اسماعيل ابن احمد الحيرى أخبرنا محمـد بن الحسين السلمى ـ بنيسابور ـ قال سمعت أبا عبد الله الرازى يقول : لما ولى عمرو قضاء جدة هجره الجنيد ، فجاء الى بغداد وسلم عليه فلم يجبه ؛ فلما مات حضر الجنيد جنازته . فقيل : الجنيد الجنيد . فقال بعض من حضر : يهجره فى حياته ويصلى عليه بعد وفاته ؟ لا والله لا يصلى عليه ، فصلى عليه غـيره . قال السلمى : وسمعت بعض أصحابنا يقول بلغنى ان الجنيد لم يصل عـلى عمرو بن عثمان المـكى حين بلغه موته ، وقال إنه كان يطلب قضاء جـدة .

سمعت أبا نعيم الحافظ يقول : عمرو بن عثمان أبو عبد الله المكى ، من أئمة المتصوفة ، قدم أصبهان فيما ذكر عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان سنة ست وتسعين ، وتوفى بمكة بعد سنة ثلاثمائة ، وقيل قبل الثلاثمائة.

۞ قلت : والصحيح أنه مات ببغداد قبل سنة ثلاثمائة . أخبرنا ابن التوزى أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى فى كتاب طبقات الصوفية . قال : عمرو بن عثمان ابن كرب بن غصص المكى ، كنيته أبو عبد الله ، لقى أبا عبد الله البناجى ، وصحب أبا سعيد الخراز وغيره من القدماء ، وهو عالم بعلم الاصول وله كلام حسن ، وأسند الحديث ، مات ببغداد سنة إحدى وتسعين ومائتين ، ويقال سنة سبع وتسعين قال والاول أصح . أخبرنا الحيرى – اسماعيل بن احمد – أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى فى كتاب تاريخ الصوفية – أخبرنى احمد بن احمد بن محمد بن الفضل – اجازة – قال : مات عمرو بن عثمان المكى سنة سبع وتسعين ومائتين . قال السلمى ويقال سنة إحدى وتسعين ومائتين . وهذا أصح .

۞ قلت : بل سنة سبع وتسعين أصح ، لأن أبا محمد بن حبان ذكر قدومه أصبهان فى سنة ست وتسعين ، وكان ابن حبان حافظا ثبتا ضابطا متقنا .

– ٦٦٧٤ – عمرو بن بشر الشاماتى

عمرو بن بشر بن يحيى ، أبو حفص النيسابورى المعروف بالشاماتى . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن اسماعيل بن أبى سمينة البصرى ، ومحمد بن حميد الرازى ، وهناد بن السرى الكوفى ، والحسن بن عيسى بن ماسرجس ، وسعيد بن يحيى الاموى ، وعبيد الله بن سعد الزهرى ، وغيرهم . روى عنه أبو بكر الشافعى ، وأبو على بن الصواف ، وكان ثقة حافظا . وذكره الدارقطنى فقال : هو صدوق . أخبرنا عبد الله بن احمد بن عبد الله الاصبهانى حدثنا محمد ابن عبيد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا عمرو بن بشر النيسابورى حدثنا مسلم ابن الحكم أبو أيوب حدثنا اسماعيل بن داود عن مالك بن أنس عن يحيى بن

سعيد أنه سمع أنس بن مالك . قال : ماصليت خلف أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى ـ يعنى عمر ابن عبد العزيز ـ أخبرنى القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى حدثنا أبو سعيد احمد بن يعقوب الثقفى حدثنا أبو حفص عمرو بن بشر النيسابورى ببغداد .

-٦٦٧٥- عمرو بن عثمان الكندى

عمرو بن عثمان بن سعيد بن سلمة بن عثمان ، أبو سلمة الكندى القاضى . ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثه فى سنة عشرين وثلاثمائة عن احمد بن ملاعب وقال لى أبو نعيم الحافظ : عمرو بن عثمان بن سعيد بن مسلمة بن عثمان بن مقسم البرى القاضى ، أبو سالم . حدث بأصبهان عن سعدان بن نصر ، وعباس الترقفى وكان كثير الحديث.

-٦٦٧٦- عمرو بن احمد العثمانى

عمرو بن احمد ، أبو عثمان العثمانى : أخبرنا على بن المحسن بن على القاضى أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى قال حدثنى أبو عثمان عمرو بن احمد العثمانى قال حدثنا جعفر بن هاشم المؤدب قال سمعت بشر بن الحارث رحمة الله عليه يقول: الأخذ من الناس مذلة .

-٦٦٧٧- عمرو بن اسحاق مرس القرشى

عمرو بن اسحاق بن ابراهيم بن احمد بن السكن ، أبو محمد القرشى يعرف بمرس. وهو بخارى قدم بغداد حاجا .وحدث بها عن محمد بن حريث ، وسهل بن شاذويه البخاريين ، وعن صالح بن محمد الحافظ المعروف بجزرة . روى عنه محمد ابن اسماعيل الوراق ، وأبو الحسن الدارقطنى ، ويوسف بن عمر القواس ، وأبو القاسم بن الثلاج . وذكر ابن الثلاج أن قدومه كان فى سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة * أخبرنا على بن الحسن بن محمد أبو القاسم بن أبى عثمان الدقاق حدثنا أبو بكر محمد بن اسماعيل الوراق قال حدثنى عمرو بن اسحاق بن ابراهيم ـ أبو محمد البخارى ـ حدثنا سهل بن شاذويه البخارى حدثنا عمرو بن محمد بن

الحسين حدثني أبي حدثنا عيسى بن موسى عن محمد بن الفضل بن عطية عن كرز بن وبرة عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : « على الركن اليماني ملك موكل به منذ خلق الله السموات والأرض ، فاذا مررتم به فقولوا (ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) فانه يقول آمين آمين » .

- ٦٦٧٨ - عمرو بن عثمان السبيعي

عمرو بن عثمان بن جعفر بن محمد بن اسماعيل ، أبو احمد البغدادي المعروف بالسبيعي . حدث بالرملة عن محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، وعبد الكريم بن احمد الرواس البصري ، وأبي ذر احمد بن محمد بن محمد الباغندي ، وابراهيم بن عبد الله الزينبي ، وابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي . روى عنه تمام بن محمد بن عبدالله الرازي ساكن دمشق .

- ٦٦٧٩ - عمرو بن علي نقيب الفقهاء

عمرو بن علي ، أبو حفص البغدادي . يعرف بنقيب الفقهاء . حدث بدمشق عن أبي سعيد الحسن بن علي العدوي . روى عنه تمام الرازي أيضاً .

﴿ ذكر من اسمه عامر ﴾ (١)

- ٦٦٨٠ - عامر بن شراحيل الشعبي

عامر بن شراحيل بن عبد - وقيل ابن عبد ذي قباز وقيل عامر بن عبد الله ابن شراحيل - ، أبو عمرو الشعبي . من شعب همدان ، وهو كوفي وأمه من سبي جلولاء ، ولد لست سنين خلت من خلافة عمر بن الخطاب . وسمع علي بن أبي طالب ، والحسن والحسين ابني علي ، وعبدالله بن جعفر بن أبي طالب ، وعبد الله ابن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن الزبير ، وأسامة ابن زيد ، وجابر بن عبد الله ، والبراء بن عازب ، وأنس بن مالك ، والنعمان بن بشير ، وغيرهم من الصحابة . روى عنه أبو اسحاق السبيعي ، وعبد الله بن بريدة ، وقتادة ، ومنصور بن المعتمر ، واسماعيل بن أبي خالد ، وزكريا بن أبي زائدة

(١) أول المجلد التاسع من نسخة الصميصاطية .

وحسين بن أبى عبدالرحمن ، ومطرف بن طريف ، وعبدالله بن أبى السفر ، وبيان ابن بشر ، فى آخرين . وكان قد خاف من المختار بن أبى عبيد فخرج الى المدائن ، فنزلها مدة ، ثم عاد الى الكوفة . أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا محمد بن هارون بن حميد حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى حدثنا شاذان حدثنا شريك عن المجالد عن الشعبى . قال: أخرج الينا المختار صحيفة ، فقال : جاءتنى هذه البارحة من على ، قال فتركناه وخرجنا إلى المدائن . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا الحميدى حدثنا سفيان . وأخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عبد الله بن اسحاق البغوى حدثنا محمد بن اسماعيل بن يوسف حدثنا اسحاق بن اسماعيل حدثنا سفيان عن السرى ابن اسماعيل . قال قال الشعبى . ولدت عام جلولاء . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى وأبو على بن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان . قالوا : حدثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى حدثنا حجاج قال سمعت شعبة يقول سألت أبا اسحاق قلت : أنت أكبر أم الشعبى ؟ قال : الشعبى أكبر منى بسنة ـ أو بسنتين ـ . أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنى ابراهيم بن عبدالله بن العلاء ابن زبر حدثنا أبى عبد الله بن العلاء بن زبر عن الزهرى . قال : العلماء أربعة : سعيد بن المسيب بالمدينة ، وعامر الشعبى بالكوفة ، والحسن بن أبى الحسن البصرى بالبصرة ، ومكحول بالشام . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا محمود بن غيلان قال سمعت أبا أسامة يقول : كان عمر بن الخطاب فى زمانه رأس الناس ـ وهو جامع ـ وكان بعده ابن عباس فى زمانه ، وكان بعد ابن عباس فى زمانه الشعبى ، وكان بعد الشعبى فى زمانه سفيان الثورى . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم

المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى . قال : قال لى احمد بن ثابت حدثنا عبد الرزاق عن ابن عيينة . قال : كان فى الناس ثلاثة بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابن عباس فى زمانه ؛ والشعبى فى زمانه ، والثورى فى زمانه . أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا العباس بن محمد الدورى حدثنا عمرو بن طلحة القناد حدثنا محمد بن عثمان البصرى عن أبى بكر الهذلى . قال قال لى محمد بن سيرين : يا أبا بكر إذا دخلت الكوفة فاستكثر من حديث الشعبى ، فان كان ليُسأل ، و إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لأحياء . أخبرنا على بن محمد بن عبدالله المعدل حدثنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز — إملاء — حدثنا ابراهيم بن الوليد الجشاش حدثنا أبو عبد الرحمن الوكيعى الضرير . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو سعيد احمد بن داود الحداد وأخبرنا أبو بكر البرقانى — واللفظ له — قال قرأت على أبى الحسن الكراعى — عمرو — حدثكم عبد الله بن محمد حدثنا على بن خشرم — قال على : أخبرنا ، وقال الآخران : حدثنا — محمد بن فضيل عن ابن شبرمة قال سمعت الشعبى يقول: ما كتبت سوداء فى بيضاء إلى يومى هذا ، ولا حدثنى رجل بحديث قط إلا حفظته ولا أحببت أن يعيده علىّ . أخبرنا ابن الفضل حدثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب حدثنا الحميدى قال حدثنا سفيان حدثنا ابن شبرمة قال سمعت الشعبى يقول : ماسمعت منذ عشرين سنة رجلا يحدث بحديث إلا أنا أعلم به منه ، ولقد نسيت من العلم ما لو حفظه رجل لكان به عالما . أخبرنا على بن محمد المعدل حدثنا محمد بن عمرو الرزاز حدثنا ابراهيم بن الوليد الجشاش حدثنا نصر بن على حدثنا نوح بن قيس عن يونس بن مسلم عن وادع بن الأسود الراسبى عن الشعبى . قال : ما أدرى شيئا أقل من الشعر ، ولو شئت لأنشدتكم شهراً

لا أعيد . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا احمد بن عبد الجبار العطاردى حدثنا يونس بن بكير عن يونس بن أبى اسحاق . قال : كنت مع الشعبى والناس يسألونه من صلاة العصر إلى المغرب . فقال : لو كنتم تلقمونى الخبيص لكرهته . أخبرنا أبو عمر عبد الواحد ابن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا محمد بن يوسف بن أبى معمر قال حدثنا عبد الله بن المغيرة حدثنا مالك بن مغول عن نافع قال سمع ابن عمر الشعبى وهو يحدث بالمغازى . فقال : لكأن هذا الفتى شهد معنا . أخبرنا على بن احمد الرزاز أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطى حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير . قال : مر ابن عمر بالشعبى وهو يقرأ المغازى . قال فقال ابن عمر : كأنه كان شاهداً معنا . أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا مسدد حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبى مجلز . قال : ما رأيت فيهم أفقه من الشعبى . وقال مرة أخرى : ما رأيت فقيها أفقه من الشعبى . وأخبرنا ابن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى ، وأبو على بن الصواف ، واحمد بن جعفر بن حمدان . قالوا : حدثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى أخبرنى عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد عن مكحول قال : ما رأيت أحداً أعلم بسنة ماضية من الشعبى . أخبرنى الحسين بن جعفر السلماسى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس أخبرنا احمد بن نصر بن بجير القاضى حدثنا على ابن عثمان بن نفيل الحرانى . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثنا على بن عثمان بن نفيل حدثنا أبو مسهر حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول . قال : ما لقيت مثل الشعبى . وقال يعقوب حدثنا محمد بن أبى عمر عن سفيان عن داود . قال : ما جالست أحداً أعلم من الشعبى . أخبرنا أبو عبد الله

محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن محمد بن عيسى المكى حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد حدثنا ابن عائشة . قال : وجه عبد الملك بن مروان الشعبي إلى ملك الروم ، فلما انصرف من عنده . قال : ياشعبي أتدرى ما كتب إلى به ملك الروم ؟ قال وما كتب به إلى أمير المؤمنين ؟ قال : كتب العجب لاهل ديانتك ؟ كيف لم يستخلفوا رسولك هـذا ؟ قلت يا أمير المؤمنين لأ نه رآ نى ولم ير أمير المؤمنين . أخـبرنا محمد بن عبد الواحد بن على البزاز أخـبرنا القاضى أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافى أخبرنا محمد بن الحسن بن دريد حدثنا عبد الرحمن — يعنى ابن أخى الأصمعى — عن عمه . قال : وجه عبد الملك ابن مروان عامراً الشعبي إلى ملك الروم فى بعض الامر ، فاستـكثر الشعبي . فقال له : من أهـل بيت الملك أنت ؟ قال لا ، قال فلما أراد الرجوع إلى عبـد الملك حمله رقعة لطيفة ، وقال : إذا رجعت إلى صاحبك فابلغته جميع مايحتاج إلى معرفته من ناحيتنا ، فادفع اليـه هذه الرقعـة . فلما صار الشعبي إلى عبـد الملك ذكر له ما احتاج إلى ذكره ، ونهض من عنـده ، فلما خرج ذكر الرقعة ، فرجع فقال ياأمير المؤمنين ، إنه حملنى اليك رقعة أنسيتها حتى خرجت ، وكانت فى آخر ما حملنى فدفعها اليه ونهض . فقرأها عبد الملك فأمر برده ، فقال : أعلمت مافى هذه الرقعة ؟ قال : لا . قال فيها : عجبت من العرب كيف ملكت غير هذا ؟ أفتدرى لم كتب إلىّ بهذا ؟ فقال لا ، فقال حسدنى بك فاراد أن يغرينى بقتلك . فقـال الشعبي : لو كان رآك يا أمير المؤمنين ما استـكثرنى ، فبلغ ذلك ملك الروم ، فذكر عبد الملك فقال : لله أبوه ، والله ما أردت الا ذاك . أخبرنا ابن رزق أخبرنا اسماعيل الخطبى ، وأبو على بن الصواف ، واحمد بن جعفر بن حمدان ، قالوا : حدثنا عبدالله ابن احمد حدثنى أبى حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عاصم قال حدثت الحسن بموت الشعبي . فقال : رحمه الله ، والله إن كان من الاسلام لبمكان . وقال عبد الله حدثنا

أبي حدثنا سفيان . قال قال مشيختنا : اجتمع الشعبي وأبو اسحاق ، فقال له الشعبي : أنت خير مني يا أبا اسحاق ، قال لا والله ما أنا خيراً منك ، بل أنت خير مني ، وأسن مني . أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا عبد الله بن اسحاق البغوي حدثنا محمد بن الجهم حدثنا جعفر بن عون حدثنا عبد الله بن أشعث بن سوار عن أبيه . قال : لما مات الشعبي انطلقنا إلى البصرة ، فدخلت على الحسن فقلت يا أبا سعيد هلك الشعبي . فقال : إنا لله وإنا اليه راجعون ، والله إن كان لقديم السن ، كثير العلم ، وان كان من الاسلام لبمكان . قال ثم أتيت ابن سيرين فقلت يا أبا بكر هلك الشعبي . فقال : إنا لله و إنا اليه راجعون ، والله إن كان لقديم السن ، كثير العلم ، و إن كان من الاسلام لبمكان . أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق حدثنا عيسى بن حامد بن بشر الرخجي حدثنا هيثم بن خلف حدثنا ابن أبان حدثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين . قال : لم يوجد للشعبي كتاب بعد موته إلا الفرائض والجراحات . أخبرنا ابن رزق وابن الفضل . قالا : أخبرنا دعلج بن احمد حدثنا — وفي حديث ابن الفضل أخبرنا — احمد بن على الابار حدثنا الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن أبي بكر بن شعيب . قال : خرجت مع والدي والشعبي — وهو يريد مكان القضاء — قال قلت — أو قيل له — كم أتى عليك يا أبا عمرو ؟ فقال :

نفسي تشكى الىّ الموت مرجفة وقد حملتك سبعا بعد سبعينا
إن تحدثي أملا يانفس حادثة إنّ الثلاثة توفين الثمانينا

أخبرنا أبو خازم محمد بن الحسين بن محمد الفراء أخبرنا الحسين بن على بن أبي أسامة الحلبي حدثنا القاضي أبو عمران موسى بن القاسم بن الاشيب حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال : عامر بن شراحيل الشعبي . قال الهيثم بن عدى عن ابن عياش ، توفى سنة ثلاث ومائة . وقال أبو نعيم : توفى سنة

أربع ومائة. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى. قال قال لى احمد بن أبى الطيب عن اسماعيل بن مجالد: مات — يعنى الشعبى — سنة أربع ومائة، وبلغ اثنتين وثمانين سنة. أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى قال أخبرنا محمد بن زيد بن على بن مروان الكوفى أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى قال حدثنا هارون بن حاتم حدثنا عمر بن شبيب المسلى. قال: مات الشعبى سنة أربع ومائة. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا احمد بن على الابار حدثنا ابن أبى رزمة قال سمعت ابن ادريس يقول: مات الشعبى سنة أربع ومائة. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى واحمد بن جعفر بن حمدان. قالا: حدثنا عبد الله بن احمد. قال قال أبى: الشعبى سنة أربع ومائة — يعنى مات. أخبرنا الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد بن اسحاق الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط. قال: عامر بن شراحيل يكنى أبا عمرو، مات سنة أربع ومائة. أخبرنى الازهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد الكندى حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى. قال: ومات الشعبى فى سنة أربع ومائة. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا ابن نمير. قال: مات الشعبى سنة خمس ومائة. وقال غير ابن نمير: سنة أربع ومائة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة ويقال أيضا سبع ومائة. أخبرنا على بن احمد الرزاز أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا بشر بن موسى أخبرنا أبو حفص عمرو بن على. قال: ومات الشعبى سنة ست ومائة وهو عامر بن شراحيل أبو عمرو. أخبرنا أبو خازم بن الفراء أخبرنا الحسين بن على بن أبى أسامة حدثنا أبو عمران بن الاشيب حدثنا ابن أبى الدنيا حدثنا محمد بن سعد. قال قال الواقدى عن اسحاق بن يحيى: إنه توفى الشعبى — يعنى سنة خمس ومائة —

وهو ابن سبع وسبعين .

-٦٦٨١- عامر بن صالح الاسدى المدينى

عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام ، أبو الحارث الاسدى المدينى . سكن بغداد وحدث بها عن هشام بن عروة ، ويونس بن يزيد ومالك بن أنس . روى عنه احمد بن حنبل ، وأبو موسى الهروى ، وأبو داود المباركى . وكان عالما بالنسب وأيام العرب * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن اسحاق الصاغانى أخبرنا أبو موسى الهروى . وأخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد بن اسماعيل الوراق أخبرنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا أبو داود المباركى — قال الهروى أخبرنا ، وقال المباركى حدثنا — عامر بن صالح بن عبدالله بن عروة ابن الزبير حدثنا هشام — وفى حديث الهروى : عن هشام — بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم باتخاذ — وقال المباركى ببناء — المساجد فى الدور : وأن تطهر وأن تطيب — وقال المباركى — وأن تنظف وتطيب * أخبرنا محمد بن الحسين الازرق أخبرنا عبد الله بن اسحاق البغوى حدثنا احمد بن حرب بن مسمع حدثنا احمد بن حنبل حدثنا عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير قال حدثنى هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « أمرت أن أبشر خديجة ببيت فى الجنة من قصب » قال احمد بن حنبل : قدم علينا هذا الشيخ سنة ثلاث وثمانين . أخبرنا البرقانى قال قرئ على احمد بن جعفر بن حمدان — وأنا أسمع — حدثكم عبد الله بن احمد ابن حنبل قال حدثنى أبى باسناده مثله ، ولم يذكر قصة قدومه . قال أبو عبد الرحمن قلت لابى : إن يحيى بن معين يطعن على عامر بن صالح هذا . قال يقول ماذا ؟ قال قلت رآه يسمع من حجاج ، قال قد رأيت أنا حجاجا يسمع من هشيم ، وهذا عيب ؟ يسمع الرجل ممن هو أصغر منه وأكبر ! . أخبرنى الازهرى

أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا احمد بن سليمان الطوسى حدثنا الزبير بن بكار، قال: وكان عامر بن صالح من أهل الفقه، والعلم والحديث، والقسب، وأيام العرب، وأشعارها، وهلك ببغداد فى آخر زمان أمير المؤمنين هارون الرشيد. وله أشعار تروى. من ذلك قوله:

لعلك — إن دهر تمطى بأهله — وصرف النوى ذو بعدة وتقارب
سيدنيك من أهل البقيعين ضمرٌ كمثل القسى حائلات الحقائب

وقال أيضا:

جدى ابن عمة احمد ووزيره عند البلاء وفارس الشقراء
وغداة بدر كان أول فارس شهد الوغى فى اللامة الصفراء
نزلت بسيماه الملائك نصرة بالحوض يوم تألب الاعداء
مدد أمدَّ به الرسول مؤيداً يرمون أهل الشرك بالحصباء
وببطن مكة كان أول مسلم فى الله سل السيف بالبطحاء
إذ قيل قد قتل الرسول ولم يُخَم حتى تبين ذاك غير خفاء
فدعا الرسول بسيفه ودعا له فمضى به والناس فى عمياء

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا عبد الله بن سليمان. قال قال عبد الله بن احمد قال أبى: عامر بن صالح الزبيرى ثقة لم يكن صاحب كذب. أخبرنا الازهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا عباس — هو الدورى — قال سمعت يحيى يقول: عامر بن صالح كان يكون عند مسجد حصير[1] وكان ضعيف الحديث. أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول: عامر بن صالح المدينى من آل الزبير — كان كذابا، يروى عن هشام بن عروة كل حديث يسمعه، قال وقد لقيته وكتبت عامة هذه الاحاديث عنه.

(١) فى الصيصاطيه: خصير بالخاء المعجمة

أخبرنا البرقاني حدثنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة الفزاري حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى ابن معين — وسئل عن عامر بن صالح الذي يحدث عن هشام بن عروة — فقال : كذاب خبيث عدو الله ، وهو زبيرى قد كتبت عنه . فقلت ليحيى : إن احمد ابن حنبل يحدث عنه . فقال لم ؟ وهو يعلم أنا تركنا هذا الشيخ حياته . فقلت ولم ؟ فقال قال لى حجاج — يعنى الاعور — جاءنى فكتب عنى حديث هشام بن عروة عن ابن لهيعة وليث بن سعد ، ثم ذهب فادعاها فحدث بها عن هشام . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد ابن على الآجرى قال سألت أبا داود عن عامر بن صالح من ولد الزبير بن العوام ، قال قيل ليحيى بن معين إن احمد بن حنبل حدث عن عامر بن صالح ، فقال ماله ؟ جن ؟ قال أبو داود : وحدث عنه احمد بثلاثة أحاديث ، قال أبو داود استعار كتاب حجاج الاعور عن ليث بن سعد عن هشام بن عروة فنسخه ثم حدث به عن هشام بن عروة . أخبرنى على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على المدينى قال سمعت أبى يقول: عامر بن صالح قد رأيته ، وكأنه غمزه وأنكر حديثه . أخبرنا البرقانى قال سألت أبا الحسن الدار قطنى عن عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير ابن العوام — شيخ احمد بن حنبل ويحيى بن معين — فقال : أساء القول فيه ابن معين ، ولم يتبين أمره عند احمد ، وهو مدينى يترك عندى . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : عامر بن صالح يروى عن هشام بن عروة ليس بثقة . أخبرنا الازهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا سليمان بن اسحاق الجلاب حدثنا الحارث ابن محمد قال حدثنا محمد بن سعد . قال : عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن

الزبير بن العوام توفى ببغداد فى خلافة هارون ، وكان شاعراً عالما بامور الناس ، ويكنى أبا الحارث .

-٦٦٨٢- عامر بن عبد الرحمن ابو الهول الحميرى

عامر بن عبـد الرحمن ، أبوالهول الحميرى الشاعر . له مدائح فى المهـدى ، والهادى ، والرشيد ، والامين ، وهجى خلقا كثيراً ، وكان خبيث الهجاء غاية فيه ومديحه لم يكن بذاك . قرأت على الجوهرى عن محمـد بن عمران المرزبانى قال حدثنى عبد الله بن يحيى العسكرى عن أبى اسحاق الطلحى عن احمد بن ابراهيم ابن اسماعيـل . قال : كان أبو الهول هجاء للفضل بن يحيى والفضل غـلام ، فلما استخلف الرشيد وصارت البرامكة فيما صارت فيه ، وولى الفضل خراسان فعسكر بنهر بين وجلس للشعراء ، فكان أول من دعى به أبو الحجناء ومروان بن أبى حفصة ، فقال أبو حنش :

تسابقت الجدود بنهر بين ... فبرّز عند ذاك جد زنجى
وأقبل جد مروان فصلى ... على تعب يزجيه المزجى

وكان أبو الهول حاضراً فدعا به الفضل فقال له بأى وجه تنظر إلى وتحضر بابى ؟ فقال اسمع أيها الامير ثم افعل مابدا لك ، فانشده :

سما نحوه من غضبة الفضل عارض ... له كلة فيها الصواعق والرعد
ومالى إلى الفضل بن يحيى بن خالد ... من الجرم مايخشى على به الحقد
سوى أننى حليت شعرى بذكره ... وما حل بى فى ذاك قتل ولا جلد
سيأتى أبا العباس حمدى وإنما ... يراد على النعمى من الشاكر الحمد
سليل ملوك أخلصوه بمجدهم ... فجاء كصدر السيف زايله الغمد
وعوّده المسعاة فى الخير والد ... أعدله فى كل مكرمة زند
كأن يديه النيل فى حين مده ... اذا راح يعلو فوقه الزبد الجعد
فبت راضيا لايبتغى منك غيره ... ورأيك فيما كنت عودتنا بعد

قلت : فى غير هذه الرواية فرضى عنه وأمر له بعشر آلاف درهم .

-٦٦٨٣- عامر بن سعيد البزاز

عامر بن سعيد ، أبو حفص البزاز . سمع عبد الصمد بن معقل اليمانى ؛ وعبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمرى ، وهشام بن يوسف ، والقاسم بن مالك المزنى وعبدالوهاب الثقفى . روى عنه محمد بن عبدالله المنادىّ ، والحسن بن اسحاق بن يزيد العطار ، وعثمان بن خرزاذ الانطاكى ، ومحمد بن غالب التمتام * أخبرنا محمد ابن عمر بن القاسم النرسى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا محمد بن غالب ابن حرب حدثنا عامر بن سعيد ـ فى خَرَاب المعتصم ـ حدثنا القاسم بن مالك عن عاصم الاحول عن أنس بن مالك : أن أبا طيبة حجم النبى صلى الله عليه وسلم وهو صائم فاعطاه أجره . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد ابن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين وسئل عن عامر بن سعيد أبى حفص الذى ينزل عند درب على الطويل . فقال : أبو حفص البزاز ثقة ، وأحسن القول فيه ، هو الذى دخل على رياح بن زيد ، وروى عن عبد الصمد بن معقل .

-٦٦٨٤- عامر بن ابراهيم الأنبارى

عامر بن ابراهيم ، الانبارى * حدثنى الصورى أخبرنا عبد الرحمن بن عمر المصرى أخبرنا أبو سعيد بن الاعرابى حدثنا محمد بن شاذان الجوهرى حدثنا عامر بن ابراهيم الانبارى حدثنا سلم بن سالم عن سفيان الثورى عن زُبيد الايامى عن مجاهد عن ابن عباس . قال : من تعارَّ من الليل فقال لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين : انسلخ من ذنوبه كما تنسلخ الحية من جلدها .

-٦٦٨٥- عامر بن اسماعيل ابو معاذ

عامر بن اسماعيل ، أبو معاذ البغدادى . حدث فى الغربة عن محمد بن بكر البرسانى ، ومؤمل بن اسماعيل ، وأبى عبد الرحمن المقرئ . روى عنه أبو طاهر الحسن بن احمد بن ابراهيم بن فيل الانطاكى * أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا على بن الحسين بن بندار الاذنى — بمصر — حدثنا أبو طاهر بن فيل حدثنا

عامر بن اسماعيل البغدادى حدثنا مؤمل حدثنا سفيان الثوري عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة عاق ، ولامنان ، ولا مرتد اعرابيا بعد هجرة ، ولا ولد زنا ، ولا من أتى ذات محرم » .

٦٦٨٦ - عامر بن بشر المهلبي

عامر بن بشر بن داود بن زياد ، أبو الحسن المهلبي . حدث عن احمد بن جوّاس الكوفى . روى عنه محمد بن مخلد . أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا محمد بن بكران بن عمران حدثنا محمد بن مخلد حدثنا أبو الحسن عامر بن بشر بن داود بن زياد المهلبي حدثنى أحمد بن جواس حدثنا نوفل بن مظهر قال سمعت سفيان الثورى يقول : إن مر على بابك المهدى فلا تتابعه حتى تجتمع عليه الناس.

٦٦٨٧ - عامر بن محمد الكواز

عامر بن محمد بن المتقمر ، أبو نصر الكواز البصرى . حدث ببغداد وسر من رأى عن كامل بن طلحة ، ومحمد بن بشر بن أبى بشر المزاق ، روى عنه محمد بن جعفر المطيرى ، واحمد بن الفضل بن خزيمة ، وعبد الله بن اسحاق بن الخراسانى ، وكان شاهداً معدلا * أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا أبو على أحمد بن الفضل بن خزيمة حدثنا عامر بن محمد بن المتقمر المعدل العسكرى حدثنا كامل بن طلحة حدثنا المبارك بن فضالة عن عبيد الله عن حبيب بن عبد الرحمن الانصارى قال أخبرنى حفص بن عاصم قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لاظل إلا ظله ، إمام عدل — أو قال حكم عدل — وفتى نشأ بعبادة الله ، ورجل طالبته امرأة ذات حسب وجمال فقال إنى أخاف الله رب العالمين ، ورجل قلبه معلق بالمساجد ، ورجل تصدق بيمينه فاخفاها عن شماله ، ورجل ذكر الله فى خلاء ففاضت عيناه ، ورجلان تحابا فى الله اجتمعا على حب الله ، وتفرقا على حب الله عز وجل » .

-٦٦٨٨- عامر بن سعيد البلخي

عامر بن سعيد بن أبي داود ، أبو حفص البلخي . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان البلخي . روى عنه الدار قطني * أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثني أبو حفص عامر بن سعيد بن أبي داود البلخي حدثنا عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان حدثنا محمد بن خشنام حدثنا يحيى بن موسى حدثنا خلف بن موسى عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن سليمان بن يسار عن ابن عباس أن ميمونة استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في جارية تعتقها . فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اعطيها أختك ترعى عليها ، وصلي بها رحماً فانه خير لك » .

* ذكر من اسمه العلاء *

-٦٦٨٩- العلاء بن هارون الواسطي

العلاء بن هارون ، أبو يعلى الواسطي . أخو يزيد بن هارون . ولي قضاء الأنبار ، وانتقل إلى الشام فنزل الرملة وحدث بها عن عبد الله بن عون ، وحسين ابن ذكوان المعلم ، وعبيد الله بن عمر العمري ، ومحمد بن اسحاق المطلبي . روى عنه ضمرة بن ربيعة ، وسوار بن عمارة . وليس لأهل العراق عنه رواية غير أني رأيت لعلي بن الجعد عنه حكاية عن أبي حنيفة ، وإنما روى عنه الرمليون لنزوله عندهم ، وكان قد تولى القضاء بالرملة وسكنها الى حين وفاته . أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد — بالبصرة — حدثنا علي بن اسحاق المادراني حدثنا أبو قلابة حدثني علي بن الجعد حدثنا أبو يعلى أخو يزيد بن هارون عن أبي حنيفة قال : كان الشعبي يحدث ورجل خلفه يغتابه ، فالتفت فقال :

هنيئاً مريئاً غير داء مخامر لعزة من أعراضنا مااستحلت

-٦٦٩٠- العلاء بن موسى الباهلي

العلاء بن موسى بن عطية ، أبو الجهم الباهلي . سمع الليث بن سعد ، وعبد القدوس بن حبيب ، وسوار بن مصعب ، والهيثم بن عدي . روى عنه اسحاق بن

ابراهيم بن سنين ، واحمد بن على الأبار ، وعبدالله بن محمد البغوى ، وكان صدوقا *أخبرنا على بن محمد بن عبدالله المعدل حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا اسحاق ابن ابراهيم بن سنين الختلى حدثنا شجاع بن أشرس والعلاء بن موسى بن عطية قالا : حدثنا ليث بن سعد عن أبى الزبير عن جابر بن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعرابى جاءه فقال إنى حلمت أن رأسى قطع وأنا أتبعه ، فزجره النبى صلى الله عليه وسلم وقال: « لاتخبر بتلاعب الشيطان بك فى المنام » أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى بن عطية سنة سبع وعشرين ، وتوفى فى أول سنة ثمان وعشرين ومائتين .

٦٦٩١ — العلاء بن مسلمة الرواس

العلاء بن مسلمة بن عثمان بن محمد بن اسحاق ، أبو سالم الرَّوَّاس . مولى بنى تميم حدث عن أبى حفص عمر بن حفص العبدى ، وعبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبى رواد ، وجعفر بن عون ، ومحمد بن مصعب . روى عنه أبو عيسى الترمذى واسحاق بن سنين الختلى ، وابراهيم بن نصر المنصورى ، واحمد بن القاسم أخو أبى الليث الفرائضى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وعمر بن محمد الشذائى * اخبرنى على بن احمد الرزاز حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا المنصورى ابراهيم ابن نصر — مولى منصور بن المهدى — قال حدثنى العلاء بن مسلمة ابو سالم الرواس — من اهل سوق يحيى — وأخبرنا محمد بن محمد بن المظفر الدقاق أخبرنا على بن عمر الختلى حدثنا أبو بكر احمد بن القاسم بن نصر بن زيد النيسابورى حدثنا العلاء ابن مسلمة أبو سالم الرواس حدثنا أبو حفص العبدى عن أبان عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من رفع قرطاسا من الارض فيه بسم الله الرحمن الرحيم إجلالا — زاد الرزاز لله ثم اتفقا — أن يداس ، كتب عندالله من الصديقين ، وخفف عن والديه وإن كانا كافرين » وقال الرزاز مشركين . حدثنى أبو بكر

احمد بن محمد الغزال قال قرأت على محمد بن جعفر الشروطي عن أبي الفتح محمد ابن الحسين الازدي الحافظ . قال : علاء بن مسلمة أبو سالم الرواس بغدادي كان رجل سوء ، لايبالي ماروى ، وعلى ما أقدم ، لايحل لمن عرفه أن يروى عنه .

-٦٦٩٢- العلاء أبو نصر البزاز

العلاء ، أبو نصر البزاز . حدث عن بشر بن الحارث . روى عنه محمد بن يوسف البزاز * أخبرنا الجوهري حدثنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد ــ املاء ــ حدثنا أبو جعفر محمد بن يوسف البزاز ــ املاء علىّ ــ حدثنا أبو نصر علاء البزاز قال سمعت بشر بن الحارث يقول [حدثنا] مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب ، ثم قال بشر : أستغفر الله ، أستغفر الله ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يغلق الرهن » .

-٦٦٩٣- العلاء بن سالم الدوري

العلاء بن سالم ، أبو الحسن الحذاء الدوري . طبري الأصل سمع يزيد بن هارون ، واسحاق بن سليمان ، وحفص بن عمر الرزازين ، وأبا الوليد المخزومي ، وشعيب بن حرب ، وأبا معاوية الضرير ، وأبا بدر شجاع بن الوليد ، وأسود بن عامر شاذان . روى عنه قاسم بن زكريا المطرز ، ويحيى بن صاعد ، ومحمد بن خلف وكيع ، ومحمد بن احمد بن المؤمل الناقد ، واسماعيل بن العباس ، ومحمد بن مخلد * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا العلاء بن سالم حدثنا يزيد بن هارون حدثنا شريك عن أبي اسحاق عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه أمر بقتل الحيات كلهن وقال : « من خاف ثأرهن فليس منا » أخبرني محمد بن أبي على الأصبهاني أخبرنا أبو على الحسين بن محمد الشافعي ــ بالاهواز ــ أخبرنا أبو عبيد محمد بن على الآجري قال سئل أبو داود سليمان بن الأشعث عن العلاء بن سالم ــ الذي حدث عن يزيد بن هارون ــ فقال : تقدم موته ، ما كان به بأس . أخبرني الطناجيري حدثنا عمر بن احمد الواعظ . قال قال محمد

ابن مخلد - فيما قرأت عليه - : ومات العلاء بن سالم يوم الاثنين فى رجب سنة ثمان وخمسين ومائتين . قال غيره عن ابن مخلد : مات يوم الاثنين لسبع بقين من رجب .

-٦٦٩٤- العلاء بن اسماعيل الشاشى

العلاء بن اسماعيل بن اسحاق بن سالم ، أبو الحسن الشاشى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن جعفر بن محمد الشاشى ؛ وأبى موسى هارون بن حميد ، وغيرها . روى عنه على بن عمر الحربى * أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر الدقاق أخبرنا على بن عمر السكرى حدثنا أبوالحسن العلاء بن اسماعيل بن اسحاق بن سالم الشاشى - قدم علينا - حدثنا محمد بن حاتم أبو عبد الله حدثنا المعافى بن سليمان حدثنا موسى بن أعين عن الخليل بن مرة عن اسماعيل عن عطاء عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : «من صام يوماً فى سبيل الله خفف عنه من وقوف يوم القيامة عشرين سنة » .

﴿ ذكر من اسمه عاصم ﴾

-٦٦٩٥- عاصم بن سليمان الاحول

عاصم بن سليمان ، أبو عبد الرحمن الأحول البصرى . مولى بنى تميم - ويقال مولى عثمان بن عفان - ويقال مولى آل زياد - . سمع أنس بن مالك ؛ وعبد الله ابن سرجس ، وصفوان بن محرز ، وأبا عثمان النهدى : والحسن البصرى ، ومحمد ابن سيرين ، وأبا المتوكل الناجى . روى عنه قتادة ، وسليمان التيمى ، وداود بن أبى هند ، وخالد الحذاء ، وليث بن أبى سليم ، وسفيان الثورى ، وشعبة ، وأبو عوانة ، وحماد بن زيد ، وسفيان بن عيينة ، وثابت بن يزيد ، وابن المبارك ، وعباد ابن عباد ، واسماعيل بن زكريا ، وعبد الواحد بن زياد ، وعبد الله بن ادريس وحفص بن غياث ، ومروان بن معاوية ، وعبدة بن سليمان ، ويزيد بن هارون ، وأبو معاوية الضرير ، وغيرهم . وكان قد ولى القضاء بالمدائن فى خلافة المنصور وحمل عنه حديث كثير . أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه الأصبهانى . قال قال لنا

القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي : عاصم بن سليمان الأحول يكنى أباعبدالرحمن كان قاضي المدائن . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا أخبرنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : عاصم الأحول كوفي وكان بالمدائن ، وقال في موضع آخر : سمعت يحيى يقول: كان عاصم الأحول بالمدائن على الموازين والمكاييل – يعنى كأنه كان محتسبا – .

۞ قلت : قول يحيى فيه إنه كوفي أراد كونه بالكوفة ، وإلا فاصله من البصرة أخبرنا العتيقي حدثنا محمد بن عدي البصري – في كتابه – حدثنا أبو عبيد محمد بن علي قال سمعت ابا داود يقول : عاصم بن سليمان قاضي المدائن وهوالاحول أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا عثمان بن احمد بن سمعان الرزاز حدثنا هيثم بن خلف حدثنامحمود بن غيلان حدثنا عبد العزيز بن أبي رزمة حدثنا ابن المبارك عن سفيان الثوري . قال أدركت حفاظ الناس أربعة : اسماعيل بن أبي خالد ، وعاصم الأحول ، ويحيى بن سعيد الانصاري . قال وأرى هشام الدستوائي منهم . أخبرني ابن الفضل أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الابار حدثنا أبو همام قال سمعت علي بن مسهر يقول سمعت سفيان الثوري يقول أدركت من الحفاظ أربعة : اسماعيل بن أبي خالد ، وعاصما الاحول ، ويحيى بن سعيد ، وعبد الملك بن أبي سليمان . أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا جعفر بن محمد الوراق حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا سفيان بن عيينة . قال قال رجل لعاصم الاحول : إن أيوب – يعنى السختياني – روى عنك ؟ قال : مازال أصحابي لي مكرمين . أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا محمد بن الحسين الانماطي حدثنا يحيى بن معين حدثنا حجاج . قال قال سفيان : عاصم عن أبي عثمان أحب إلى من قتادة . كذا في كتابي ، قال سفيان : وإنما هو قال شعبة . أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري

أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا عباس الدوري حدثنا يحيى بن معين . قال قال حجاج بن محمد قال شعبة : عاصم أحب إلى من قتادة في أبي عثمان — يعني النهدي — لأنه أحفظهما . أخبرنا البرقاني أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي أخبرنا الحسين بن إدريس . قال قال ابن عمار : موازين أصحاب الحديث ـ من الكوفيين والمدنيين ـ عبدالملك بن أبي سليمان، وعاصم الاحول ، وعبيدالله بن عمر ، ويحيى بن سعيد الانصاري . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسي حدثنا علي بن احمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي . قال: عاصم بن سليمان الاحول بصري تابعي ثقة . روى عن أنس بن مالك ، وعبدالله ابن سرجس . وكان على سوق الكوفة ، ثم ولي قضاء المدائن . أخبرني عبدالله ابن يحيى السكري أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابي . قال قال أبو زكريا يحيى بن معين : وعاصم بن سليمان الاحول مولى بني عامر بن لؤي كان يلي سوق المدائن شبيها بالقاضي . أخبرنا هبة الله الطبري أخبرنا احمد بن عبيد الواسطي أخبرنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا احمد بن أبي خيثمة حدثنا ابن الاصبهاني حدثنا حفص بن غياث . قال قال ابن سيرين : ما أبالي أسمعت الحديث ، أو حدثنيه عاصم الاحول . أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الاشناني ـ بنيسابور ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين قال سمعت عمرو بن حفص بن غياث يقول سمعت أبي يقول : إذا قال عاصم زعم فهو الذي ليس فيه شك .
أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا علي . وأخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الصواف حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا علي بن عبد الله بن المديني قال سمعت

يحيى بن سعيد ـ وذكر عنده عاصم الاحول ـ فقال يحيى: لم يكن بالحافظ. أخبرنا هبة الله الطبرى أخبرنا عبد الرحمن بن عمر أخبرنا احمد بن محمد بن أبى سعيد حدثنا احمد بن سعد حدثنا ابراهيم بن عرعرة قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى ذكر عاصما الاحول. فقال: كان من حفاظ أصحابه. أخبرنا احمد بن محمد الاشنانى قال سمعت أبا الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول: سألت يحيى بن معين عن عاصم الاحول كيف حديثه؟ فقال: ثقة. أخبرنا أبو نعيم حدثنا موسى بن ابراهيم بن النضر العطار حدثنا محمد ابن عثمان بن أبى شيبة قال سمعت علياً ـ وهو ابن المدينى ـ وسئل عن عاصم بن سليمان الأحول فقال: كان ثقة. أخبرنا البرقانى أخبرنا الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة الاسفرايينى حدثنا الميمونى. قال قال أبو عبد الله احمد بن حنبل: وعاصم الأحول من الحفاظ للحديث، ثقة. أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد ابن محمد بن حسنويه أخبرنا الحسين بن إدريس بن إدريس الأنصارى حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال سمعت احمد بن حنبل سئل: عامر الاحول أحب اليك، أو عاصم الأحول؟ قال: عاصم الاحول شيخ ثقة. وأخبرنا البرقانى أخبرنا الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق حدثنا أبو بكر المروذى قال سألت أبا عبد الله عن عاصم الأحول. فقال: ثقة. قلت: إن يحيى بن معين تكلم فيه فعجب وقال ثقة. أخبرنا البرقانى أخبرنا ابن خميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن إدريس. قال قال ابن عمار: عاصم الاحول ثقة. أخبرنا البرقانى قال سمعت أبا الحسن الدارقطنى يقول: عاصم الاحول عداده فى البصريين. وعاصم ابن أبى النجود فى الكوفيين، والاحول أثبت. ثم قال لى: ابن أبى النجود فى حفظه شئ. أخبرنا ابن رزق أخبرنا اسماعيل الخطبى وأبو على بن الصواف، واحمد بن جعفر بن حمدان قالوا: حدثنا عبد الله بن احمد حدثنى أبى قال حدثنى

يحيى بن سعيد . وأخبرنا الازهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد الكندى حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى . قالا : مات عاصم الأحول فى إحدى ـ أو اثنتين ـ وأربعين . زاد ابن المثنى ومائة . أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال عاصم الاحول بن سليمان ويكنى أبا عبد الرحمن مولى لبنى تميم ، وكان ثقة ، وكان من أهل البصرة ، وكان يتولى الولايات فكان بالكوفة على الحسبة فى المكاييل والأوزان ، وكان قاضياً بالمدائن لابى جعفر ، ومات سنة إحدى ـ أو اثنتين ـ وأربعين ومائة . أخبرنا على بن احمد الرزاز أخبرنا أبو على بن الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا عمرو بن على . قال : مات عاصم الاحول سنة اثنتين وأربعين ومائة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم حدثنا أبو احمد بن فارس قال حدثنا البخارى . قال : عاصم بن سليمان الاحول مات سنة اثنتين ـ أو ثلاث ـ وأربعين ومائة ، فى موته نظر .

-٦٦٩٦- عاصم بن على الواسطى

عاصم بن على بن عاصم بن صهيب ، مولى قريبة بنت محمد بن أبى بكر الصديق يكنى أبا الحسين . وهو واسطى نزل بغداد زمانا طويلا وحدث بها عن ابن أبى ذئب ، وشعبة ، والمسعودى ، وعاصم بن محمد بن زيد ، والليث بن سعد ، وعبد العزيز الماجشون . روى عنه احمد بن حنبل ، وعبيد الله القواريرى ، وعمرو ابن على ، والبخارى فى صحيحه ، وحنبل بن اسحاق ، والحسن بن محمد الزعفرانى والحسن بن علويه القطان ، ومحمد بن سويد الطحان ، ومحمد بن يحيى المروزى ، وإدريس بن عبد الكريم المقرئ ، وعمر بن حفص السدوسى ، واحمد بن على الخراز ، وغيرهم . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن جعفر ابن محمد بن عبيد الله المنادى . قال : وعاصم بن على بن عاصم أبو الحسين الواسطى حدث بها ـ يعنى ببغداد ـ فى مسجد الرصافة ، فكان مجلسه يحزر

بأكثر من مائة الف انسان ، كان يستملي عليه هارون الديك ، وهارون مكحلة حدثنا أبو محمد الخلال قال ذكر أبو القاسم منصور بن جعفر بن ملاعب أن اسماعيل ابن علي العاصمي حدثهم قال حدثنا عمر بن حفص . قال : وجه المعتصم بمن يحزر مجلس عاصم بن علي بن عاصم — في رحبة النخل التي في جامع الرصافة — قال وكان عاصم بن علي يجلس على سطح المسقطات وينتشر الناس في الرحبة وما يليها فيعظم الجمع جداً حتى سمعته يوماً يقول : حدثنا الليث بن سعد ، ويستعاد فاعاد أربع عشرة مرة ، والناس لا يسمعون . قال وكان هارون المستملي يركب نخلة معوجة ويستملي عليها ، فبلغ المعتصم كثرة الجمع ، فأمر بحزرهم فوجه بقطاعي الغنم فحزروا المجلس عشرين ومائة ألف . أخبرنا محمد بن جعفر بن علان — فيما أجاز لنا — أخبرنا مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن جرير الطبري حدثنا احمد بن خالد الخلدي حدثنا أبو اسحاق قال سمعت عاصم بن علي يقول : رأيت عاصم بن أبي النجود في المنام ، فجاءت امرأة تسأله عن مسألة فقال لها عاصم : تسأليني وهذا عاصم بن علي قاعد ، أما ليكونن له نبأ . قال فكنت أتوقعها أربعين سنة . وقال احمد بن خالد سمعت احمد بن عيسى . قال : بكرت الى مجلس عاصم فاصابتني فترة فضجعت ونمت ، فاتاني آت في منامي ، فقال إيت مجلس عاصم ، فانه غيظ لاهل الكفر . أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمي حدثنا أبو عبد الله الكوفي الجعفي قال سمعت يحيى بن معين يقول : عاصم بن علي ابن عاصم سيد المسلمين . أخبرني الازهري أخبرنا علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق حدثنا هيثم الدوري حدثنا محمد بن سويد الطحان . قال : كنا عند عاصم بن علي ، ومعنا أبو عبيد القاسم بن سلام وابراهيم بن أبي الليث — وذكر جماعة — واحمد بن حنبل يُضْرَب ذلك اليوم فجعل عاصم يقول: ألا رجل يقوم معي فنأتي هذا الرجل فنكلمه . قال فما يجيبه أحد ، قال فقال ابراهيم بن أبي الليث . يا أبا

الحسين أنا أقوم معك ، فصاح ياغلام خُفِّى ، فقال له ابراهيم يا أبا الحسين أبلغ الى بناتى فأوصيهم وأجدد بهم عهداً ، قال فظننا أنه ذهب يتكفن و يتحنط ، ثم جاء فقال عاصم يا غلام خُفِّى ، فقال يا أبا الحسين إنى ذهبت إلى بناتى فبكين ، قال وجاء كتاب بنتى عاصم من واسط : يا أبانا إنه بلغنا أن هذا الرجل أخذ احمد ابن حنبل ، فضربه بالسوط على أن يقول القرآن مخلوق ، فاتق الله ولا تجبه ان سألك ، فوالله لأن يأتينا نعيك أحب الينا من أن يأتينا انك قلت. أخبرنا محمد ابن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى حدثنا الحسين بن فهم . قال : ثلاثة أثبات ، كانت عند يحيى بن معين من أشر قوم : المحبر بن قحذم وولده ، وعلى بن عاصم وولده ، وابن أبى أويس ، كلهم كانو عنده ضعافا جداً . أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سألت أبا على صالح بن محمد عن عاصم بن على فقال : قال يحيى بن معين كان عاصم ضعيفا . أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس ـ بمصر ـ حدثنا أبو بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابى قال حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين . قال : عاصم بن على بن عاصم ليس بشئ . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد . قال قال لى يحيى بن معين ـ ابتداء يوما ولم أسأله عنه ـ: عاصم ليس بشئ ـ يعنى عاصم بن على . أخبرنى عبدالله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى . قال : سألت يحيى بن معين عن عاصم بن على ، فذمه واتهمه . أخبرنا الحسن بن أبى بكر حدثنا محمد بن العباس بن نجيح ـ من لفظه ـ حدثنا عبد الله ابن احمد قال سألت أبى عن عاصم بن على فقال : لقد عرض على حديثه وهو أصح حديثا من أبيه . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه

أخبرنا الحسين بن إدريس الانصارى حدثنا أبو داود قال سمعت احمد قيل له عاصم بن على بن عاصم ؟ قال : حديثه مقارب ، حديث أهل الصدق ، ما أقل الخطأ فيه ، ولكن أبوه كان يتهم فى الشئ ، قام من الاسلام بموضع ، أرجو أن يثيبه الله به الجنة . أخبرنا البرقانى أخبرنا الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرايينى حدثنا أبو بكر المروذى قال سألته — يعنى احمد بن حنبل — عن عاصم بن على فقلت إن يحيى قال : كل عاصم فى الدنيا ضعيف ؟ قال ما أعلم منه إلا خيراً ، كان حديثه صحيحا ، حديث شعبة والمسعودى ما كان أصحهما . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا احمد بن اسحاق بن وهب البندار حدثنا أبو غالب على بن احمد بن النضر . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر ابن محمد الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى . وأخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا محمد بن جعفر بن احمد بن الليث الواسطى حدثنا أسلم بن سهل قالوا : مات على بن عاصم بن على سنة إحدى وعشرين ومائتين . أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق . قال : مات عاصم بن على بواسط سنة إحدى وعشرين ومائتين فى رجب لايام بقين منه أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف أخبرنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال : عاصم بن على كان ثقة وتوفى بواسط يوم الاثنين للنصف من رجب سنة إحدى وعشرين ومائتين .

-٦٦٩٧- عاصم بن عمر المقدمي البصرى

عاصم بن عمر بن على بن مقدم ، أبو بشر المقدمى البصرى . سكن بغداد وحدث بها عن أبيه . روى عنه عباس الدورى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، ٢ ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، واحمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفى * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا اسماعيل ابن محمد الصفار حدثنا عباس بن محمد الدورى حدثنا عاصم بن عمر المقدمى

حدثنا أبي عن فطر بن خليفة عن أبي خليفة عن أبي خالد الوالبي قال حدثنا جابر ابن سمرة السوائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « لا يزال هذا الامر ظاهراً لا يضره من ناوأه » * وقال حدثنا عاصم بن عمر المقدمي حدثنا أبي عن فطر بن خليفة عن معبد [بن خالد] الجَدلي عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . قرأت على البرقاني عن محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة الفزازي حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد ابن القاسم بن محرز قال سألت يحيى بن معين عن عاصم بن عمر بن علي المقدمي الذي كان عندنا ببغداد . فقال : ليس به بأس . أخبرنا علي بن الحسين ـ صاحب العباسي ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسي حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال وسألت يحيى بن معين عن المقدمي ؟ فقال : صدوق ، فقلت : أ كثر أحاديث أبيه عنه ؟ فقال : ا كتبها . أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوي : مات عاصم بن عمر المقدمي سنة إحدى وثلاثين ومائتين ببغداد ، وقد كتبت عنه .

- ٦٦٩٨ - عاصم بن زمزم الحنفي البلخي

عاصم بن زمزم بن عاصم بن موسى ، الحنفي البلخي . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن عبد الصمد بن حسان ، ومكي بن ابراهيم ، وعصام بن يوسف البلخيين ، وصالح بن محمد الترمذي . روى عنه محمد بن مخلد * أخبرني الازهري حدثنا الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب حدثنا محمد بن مخلد حدثنا عاصم بن زمزم البلخي حدثنا صالح بن محمد الترمذي حدثنا عمر بن صهبان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر حرام ، وكل حرام خمر ، وما أسكر كثيره فالقطرة منه حرام » .

﴿ ذكر من اسمه عمّار ﴾

٦٦٩٩ — عمار بن محمد أبو اليقظان الكوفي

عمار بن محمد ، أبو اليقظان الكوفي . ابن أخت سفيان الثوري وهو أخو سيف بن محمد ، سكن بغداد وحدث بها عن عطاء بن السائب ، والاعمش ، وليث. ابن أبي سليم ، ومحمد بن عمرو الليثي . روى عنه أحمد بن حنبل ، ومحمد بن بشير الدعاء ، وعمرو بن محمد الناقد ، وأبو حسان الزيادي، وزياد بن أيوب ، والحسن ابن عرفة * أخبرنا أبو عمر بن مهدي ومحمد بن أحمد بن رزق ، ومحمد بن الحسين ابن الفضل القطان ، وعبد الله بن يحيى السكري ، ومحمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزاز . قالوا : أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة حدثني عمار بن محمد عن ليث بن أبي سليم عن مغيرة بن حكيم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما بقي لامتي من الدنيا إلا كمقدار الشمس اذا صليت العصر ، إن حوضي ما بين أيلة إلى المدينة — أو ما بين المدينة إلى بيت المقدس — فيه عدد النجوم من أقداح الذهب والفضة » وقال : « التمسوا ليلة القدر في العشر الباقيات من رمضان ، التاسعة ، والسابعة ، والخامسة » حدثنا عبد العزيز بن احمد بن علي الكتاني حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني . قال : سيف وعمار ابنا أخت سفيان الثوري. ليسا بالقويين في الحديث .

۞ قلت : أما سيف فقد ذكره غير واحد بالضعف ، وأما عمّار فوثقوه . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا علي بن ابراهيم حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخاري. قال قال لي عمرو بن محمد : حدثنا عمار أبو اليقظان وكان أوثق من سيف . دفع إلي محمد بن احمد بن رزق ، أصل كتابه الذي سمعه من مكرم بن احمد — فنقلت منه ، ثم أخبرنا الأزهري — قال أخبرنا عبد الله بن عثمان بن يحيى أخبرنا مكرم.

حدثني يزيد بن الهيثم قال سمعت يحيى بن معين يقول : وعمار بن أخت سفيان ليس به بأس ، وأخوه سيف كذاب ، وعمار أكبرهما . أخبرنا محمد بن عبدالواحد حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرايا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : سيف بن أخت سفيان ليس بشئ ، وهو سيف ابن محمد أخو عمار ؛ وعمار لم يكن به بأس . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج حدثنا احمد بن على الأبار حدثنا على بن حجر . قال : كان عمار بن محمد ثبتا ثقة . وقال الابار سمعت أبا معمر يقول : عمار بن محمد بن أخت سفيان ثقة . وقال الأبار سمعت عباد بن موسى يقول بلغني عن سفيان الثوري قال : إن نجا أحد من أهل بيتي فعمار . أخبرني الأزهري حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : عمار بن محمد أبو اليقظان وهو ابن أخت سفيان الثوري وكان من أهل الكوفة ، فقدم بغداد فلم يزل بها حتى مات . أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري أخبرنا على بن محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سمعت الحسن بن عرفة وذكر عمار ابن محمد فقال : كان لا يضحك ، وكنا لا نشك أنه من الابدال . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي . قال : مات عمار بن محمد ـ أبو اليقظان ـ سنة اثنتين وثمانين ومائة فى رجب . ذكر الواقدى وغيره أنه مات فى المحرم . أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد ابن معروف أخبرنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال: عمار بن محمد ابن أخت سفيان الثورى توفى فى المحرم سنة اثنتين وثمانين ومائة فى خلافة هارون ، وكان ثقة .

- ٦٧٠٠ - عمار بن عبد الملك المروزى

عمار بن عبد الملك ، أبو اليقظان المروزى . أنبأنا محمد بن الفرج بن على البزاز أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن على السختيانى أخبرنا أبو عصمة

محمد بن احمد بن عباد ــ بمرو ــ. وأخبرنا أبو رجاء محمد بن حمدويه الهورقانى[1]. قال : عمار بن عبد الملك أبو اليقظان مولى بنى رباح بن يربوع ، سمع من شعبة وابن لهيعة ، مات ببغداد سنة خمس ومائتين . كتب علماً كثيراً وكان سيء الحفظ مغفلا ، له صلاح وعبادة .

• ۞ قلت : وروى أبو رجاء عن محمد بن مسعدة عنه عن كثير بن سليم عن أنس بن مالك حديثا مسنداً .

-٦٧٠١- عمار بن عطية الوراق

عمار بن عطية ، الكوفى الوراق . قدم بغداد . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله بن الكاتب أنبأنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى ــ بخط يده ــ قال أبو زكريا : عمار بن عطية شيخ وراق كوفى صاحب شعر . كان ههنا ، قد رأيته كان كذابا .

-٦٧٠٢- عمار بن عبد الجبار المروزى

عمار بن عبد الجبار ، أبو الحسن المروزى . مولى ولد سعد بن أبى وقاص . سمع ابن أبى ذئب ، وشعبة بن الحجاج ، وشيبان بن عبد الرحمن ، والهيثم بن جَمَّاز ، والسرى بن يحيى ، ومبارك بن فضالة ، وفرج بن فضالة ، وغيرهم . روى عنه عباس الدورى . ومحمد بن خلف الحدادى ، وابراهيم بن دنوقاء ، ومحمد بن اسرائيل الجوهرى ، واحمد بن زياد السمسار . وكان قد نزل بغداد مدة وحدث بها ثم انتقل إلى مكة فسكنها إلى آخر عمره * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد ابن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازى قال حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى حدثنا محمد بن خلف المقرىء حدثنا عمار ابن عبد الجبار حدثنا شيبان عن منصور عن ربعى بن حراش عن خَرَشَةَ بن الحر عن أبى ذر قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا نام قال : « باسمك اللهم أحيا وأموت » وإذا استيقظ من منامه قال : «الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا»

(١) نسبة الى هو رقان قرية على سبعة فراسخ من مرو حكاه فى الأنساب .

أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد نعيم الضبي قال سمعت أبا احمد على ابن محمد المروزى يقول سمعت محمد بن موسى الباشانى يقول : رأيت عمار بن عبد الجبار بمكة سنة عشر ومائتين ، وتوفى وأنابها سنة احدى عشرة ومائتين ، وكان معلما ببغداد . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم حدثنا أبو احمد ابن فارس حدثنا البخارى . قال : عمار بن عبد الجبار مولى بنى سعد مات بعد التشريق بيوم ، سنة احدى عشرة ومائتين . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن عمار بن عبد الجبار مات سنة اثنتى عشرة ومائتين .

-٦٧٠٣- عمار بن نصر أبو ياسر

عمار بن نصر ، أبو ياسر المروزى . سكن بغداد وحدث بها عن جرير بن عبد الحميد ، وسفيان بن عيينة ، ووكيع بن الجراح ، ومحمد بن شعيب بن شابور وبقية بن الوليد . روى عنه على بن سهل بن المغيرة ، وأبو حاتم الرازى ، وأبو بكر ابن أبى الدنيا . ومحمد بن الحسين الانماطى ، وصالح بن محمد جزرة ، وأبو القاسم البغوى . وقال أبو حاتم : كتبت عنه ببغداد وهو صدوق * أخبرنا على بن القاسم ابن الحسن الشاهد ــ بالبصرة ــ حدثنا على بن اسحاق المادرانى حدثنا على بن سهل حدثنا عمار بن نصر حدثنا محمد بن شعيب بن شابور قال حدثنا اسحاق ابن عبد الله بن صفوان بن سليم أخبره أن عطاء بن يسار أخبره عن أبى هريرة عن عمر بن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أحسنوا فان غلبتم فكتاب الله وقدره ، لاتدخلوا ، اللَّوَّ فأن من أدخل اللَّوَّ عليه دخل عليه عمل الشيطان » بلغنى عن ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سئل يحيى بن معين عن أبى ياسر عمار المستملى فقال : ليس بثقة . ثم قال : هو صديق لى . أخبرنا العتيقى أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلانى ــ بمكة ــ حدثنا محمد بن عمرو العقيلى . قال قال لى موسى بن هارون : عمار أبو ياسر متروك الحديث .

۞ قلت : وفى البصريين عمار أبو ياسر المستملى واسم أبيه هارون سمع منه

أبو حاتم الرازى ولم يروعنه. وقال هو متروك الحديث. ولعل ماحكاه ابن الجنيد عن يحيى بن معين، وماقاله موسى بن هارون انما هو فيه لافى البغدادى والله أعلم أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنى على بن محمد أبو احمد الحبيبى قال وسألته — يعنى صالح بن محمد جزرة الحافظ — عن أبى ياسر عمار بن نصر. فقال: كتبت عنه لابأس به عندى، وكان يحيى بن معين سيئ الرأى فيه.

قلت: وقد روى عن يحيى بن معين توثيقه. أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا عبد الرحمن بن سهل بن حليمة قال سمعت يحيى بن معين — غير مرة — يقول: عمار بن نصر ثقة. أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن المظفر. قال قال عبد الله بن محمد البغوى: مات عمار بن نصر أبو ياسر ببغداد فى رمضان سنة تسع وعشرين ومائتين.

٦٧٠٤ — عمار بن محمد التميمى

عمار بن محمد بن مخلد بن جبير بن عبد الله، أبو ذر التميمى. سكن بخارى وحدث بها عن يحيى بن محمد بن صاعد؛ وأبى حامد محمد بن هارون الحضرمى، واحمد بن اسحاق بن البهلول، وابراهيم بن حماد بن اسحاق، وابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى، (١) والحسين والقاسم ابنا اسماعيل المحاملى، ويوسف بن يعقوب ابن اسحاق بن البهلول، ومحمد بن مخلد العطار، ومحمد بن يوسف بن بشر الهروى وعبد الغافر بن سلامة الحمصى، وغيرهم. روى عنه أبو عبد الله محمد بن احمد الغنجار البخارى، والحاكم أبو عبد الله بن البيع النيسابورى، وجماعة من أهل خراسان وماوراء النهر. وقال الغنجار: هو عمار بن محمد بن مخلد بن جبير بن عبد الله بن اسماعيل بن سعد بن ربيعة بن كعب بن مرة بن غالب بن صعصعة ابن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن

(١) هنا خرم بالصميصاطية نحو ثلاث ورقات.

عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر * أخبرنا أبو سهل عبد الواحد بن محمد اللحياني الخشاب — بنيسابور — أخبرنا أبو ذر عمار بن محمد بن مخلد البغدادي — بمكة — حدثنا أبي حدثنا حاتم بن الليث قال حدثتني حكامة بنت عثمان بن دينار قالت حدثني أبي عن أخيه مالك بن دينار عن أنس . قال قال رسول الله صلى عليه وسلم : « بدأ الاسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء » كذا حدثنا عنه اللحياني بهذا الحديث وبحديث آخر عن الحسن بن احمد بن المبارك الطوسي . ولم يذكر الغنجار ولا ابن البيع : أن أبا ذر هذا يروى عن أبيه ، فاخشى أن يكون روى الحديث لشيخنا عن محمد بن مخلد بن حفص الدوري [الذي] روى عن حاتم بن الليث ، فظن شيخنا أن الدوري والده والله أعلم . أخبرني محمد بن علي المقرئ عن الحاكم أبي عبيد الله محمد بن عبد الله الحافظ . قال : عمار بن محمد بن مخلد أبو ذر التميمي البغدادي ذكر أنه مات ببخارى في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة . أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ — ببخارى — قال : توفى أبو ذر عمار بن محمد بن مخلد التميمي البغدادي ببخارى يوم الثلاثاء الحادي عشر من صفر سنة سبع وثمانين وثلاثمائة ، وهذا أصح من الاول والله أعلم .

﴿ ذكر من اسمه عكرمة ﴾

٦٧٠٥ — عكرمة بن عمار

عكرمة بن عمار ، أبو عمار العجلي اليمامي . وأصله من البصرة حدث عن الهرماس بن زياد ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر ، واسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، وإياس بن سلمة بن الاكوع ، وأبي زميل سماك بن الوليد ، وأبي عمار شداد بن عبد الله ، وأبي كثير السحيمي ، وطيسلة ابن علي ، ويحيى بن أبي كثير . روى عنه الثوري ، وشعبة ، ويحيى بن سعيد

القطان ، وابن مهدى ، ووكيع ، ومعاذ بن معاذ ، والنضر بن محمد الجرشى ، وأبو الوليد الطيالبى ، واحمد بن اسحاق الحضرمى ، ومحمد بن مصعب القرقسانى ، وأبو حذيفة النهدى ، وشاذ بن فياض ، وعمرو بن مرزوق ، وغيرهم . قدم عكرمة بغداد وحدث بها ، ومات بعد قدومه بيسير . أخبرنى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى حدثنا رجل من أهل اليمامة ـ وسألته عن عكرمة ـ فقال : هو عكرمة بن عمار ابن عقبة بن حبيب بن شهاب بن دياب بن الحارث بن حمصانة بن الأسعد بن حذيفة بن سعد بن عجل . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة حدثنا على بن عبد الله بن المدينى . قال قال يحيى بن سعيد : سمعت عكرمة بن عمار يملى حديث سلمة بن الاكوع الطويل فى رحْب على الفضل بن الربيع ، فلم يكن معى شئ أكتبه فيه فحملته عن بشر بن السرى ، كتبه لى ثم أملاه علىّ وعلى محمد ابنى . أخبرنا حمزة ابن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الأندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبومسلم صالح بن احمد بن عبدالله العجلى حدثنى أبى احمد . قال قال عبد الرحمن بن مهدى : حضرت سفيان بمكة يكتب عن عكرمة بن عمار وهو جاث على ركبتيه ، وجعل يوقفه سمعت فلانا سمعت فلانا ؟ قال فقلت له : يا أبا عبد الله ، اكتب لك ؟ قال لا ليس يكتب سماعى غيرى . قال أبو مسلم قال أبى : عكرمة بن عمار عجلى من أهل اليمامة ثقة ، يروى عنه النضر بن محمد ألف حديث . أخبرنا الحسن بن أبى بكر وعثمان بن محمد العلاف . قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا الحسن بن على المعمرى حدثنا محمد بن يزيد حدثنا عبد الرحمن ابن مهدى قال قال لى سفيان ـ وهو مختف عندى ـ : أدع لى عكرمة بن عمار ، فأتيته به فقال كيف حديث أبى زميل ؟ فقال : حدثنا أبو زميل عن مالك بن

رثد عن أبيه عن أبي ذر. قال: كنت أسأل الناس عن ليلة القدر، فذكر عن لنبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث في ليلة القدر، فلما كان بالعشي أتاه ناس من أصحاب الحديث فقال حدثنا شيخ من أهل اليمامة قال حدثنا أبو زميل حتى فرغ منه، ثم التفت إلى فقال: كيف رأيت حفظته؟ قلت نعم. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو علي بن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل. قال قال أبي: عكرمة بن عمار مضطرب عن غير أياس بن سلمة، وكان حديثه عن أياس بن سلمة صالحاً. أخبرني علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد ابن احمد بن الحسن أخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل - اجازة -. قال قال أبي: وعكرمة بن عمار مضطرب الحديث عن يحيى بن أبي كثير. كتب إلى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون البجلي أخبرهم قال أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال سمعت احمد بن حنبل يضعف رواية أيوب بن عتبة، وعكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير وقال: عكرمة أوفق الرجلين. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا الفضل - هو ابن زياد - قال: سألت أبا عبد الله قلت هل كان باليمامة أحد يقوم على عكرمة بن عمار اليمامي مثل أيوب بن عتبة، وملازم بن عمرو، وهؤلاء؟ فقال: عكرمة فوق هؤلاء - أو نحو هذا - ثم قال روى عنه شعبة أحاديث. أخبرنا البرقاني قال قال محمد بن العباس العصمي حدثنا يعقوب بن سحاق بن محمود الهروى أخبرنا أبو علي صالح بن محمد الاسدي قال: عكرمة بن عمار كان يتفرد بأحاديث طول، ولم يشركه فيها أحد. قال وقدم عكرمة البصرة فاجتمع اليه الناس فقال: ألا أراني فقيها وأنا لا أشعر. أخبرنا التنوخي أخبرنا أبو نصر احمد بن محمد بن ابراهيم الحازمي البخاري قال سمعت اسحاق بن احمد بن خلف الحافظ يقول: عكرمة بن عمار ثقة، روى عنه سفيان الثوري وذكره بالفضل وكان كثير الغلط

ينفرد عن اياس – يعنى ابن سلمة بن الاكوع – بأشياء لايشاركه فيها أحد . أخبرنا محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سألت أبا على صالح بن محمد عن عكرمة بن عمار فقال : صدوق إلا أن فى حديثه شيئاً ، روى عنه الناس . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود عن أصحاب يحيى بن أبى كثير – أعنى مَنْ أعلاهم فى يحيى – فقال : هشام الدستوائى ، والاوزاعى . قلت ومعمر ؟ قال لا ، قلت عكرمة بن عمار ؟ قال عكرمة مضطرب الحديث ، قال يحيى: أعلمهم به ملازم ابن عمرو .وقال فى موضع آخر : سألت أباداود عن عكرمة بن عمار فقال ثقة ، فى حديثه عن يحيى بن أبى كثير اضطراب ، كان احمد بن حنبل يقدم عليه ملازم ابن عمرو . أخبرنا البرقانى حدثنى محمد بن احمد بن محمد الأدمى حدثنا محمد بن على الأيادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى . قال : عكرمة بن عمار هو صدوق ، روى عنه شعبة ، والثورى ، ويحيى بن سعيد القطان . ووثقه يحيى بن معين ، واحمد بن حنبل . إلا أن يحيى القطان ضعفه فى أحاديث عن يحيى بن أبى كثير ، وقدم ملازما على عكرمة بن عمار . أخبرنا الازهرى وعلى بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله ابن على بن المدينى . قال سمعت أبى يقول : أحاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبى كثير ليست بذاك مناكير ، كان يحيى بن سعيد يضعفها . وقال عبد الله فى موضع آخر : سمعت أبى يقول كان يحيى يضعف رواية أهل اليمامة مثل عكرمة بن عمار وضرب به أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن ابراهيم بن النضر العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال سمعت عليا – هو ابن المدينى وسئل عن عكرمة بن عمار – فقال : كان عند أصحابنا ثقة ثبتا . أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى أخبرنا

على بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبى حاتم حدثنا أبى حدثنا على الطنافسى حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار، وكان ثقة. أخبرنى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى. قال قال يحيى بن معين: عكرمة بن عمار ثبت. أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبدالله ابن حميرويه الهروى أخبرنا الحسن بن إدريس. قال قال ابن عمار: عكرمة بن عمار ثقة عندهم، وروى عنه ابن مهدى، ماسمعت فيه إلا خيراً. وقال ابن عمار فى موضع آخر: عكرمة بن عمار شيخ اليمامة، وهو أثبت من الملازم بن عمرو. أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم بن يزيد الغازى أخبرنا محمد ابن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش. قال: عكرمة بن عمار كان صدوقا، فى حديثه نكرة. روى عنه شعبة، وسفيان، ويحيى، وعبدالرحمن. أخبرنا البرقانى قال سمعت أبا الحسن الدار قطنى يقول: عكرمة بن عمار يمامى ثقة. أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى أخبرنا محمد بن احمد بن موسى البابسيرى ــ بواسط ــ أخبرنا أبو أمية الاحوص بن المفضل بن غسان الغلابى حدثنا أبى. قال: ومات عكرمة بن عمار زمن المهدى ببغداد. أخبرنى على بن الحسن بن محمد الدقاق أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابونى حدثنا حنبل بن اسحاق. قال قال أبوعبد الله ــ يعنى احمد بن حنبل ــ ومات عكرمة بن عمار ههنا بعد ما قدم بيسير، حدث ثم مات. أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس ــ بمصر ــ حدثنا أبو بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابى حدثنا أبوعبيدالله معاوية بن صالح عن يحيى بن معين. قال: عكرمة بن عمار ثقة. قال أبوعبيد الله: توفى فى إمارة المهدى ذكره لى عاصم بن على وقد حج. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا

البخارى . قال : عكرمة بن عمار أبو عمار العجلى اليمامى مضطرب فى حديث يحيى بن أبى كثير ، ولم يكن عنده كتاب ، مات ببغداد زمن المهدى . أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى أخبرنا احمد بن عبيد أخبرنا محمد بن الحسين أخبرنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول : مات عكرمة فى رجب سنة تسع وخمسين ومائة . أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط . قال : عكرمة بن عمار مات سنة تسع وخمسين ـ أو ستين ـ ومائة .

-٦٠٧٦- عكرمة بن ابراهيم الازدى القاضى

عكرمة بن ابراهيم ، أبو عبد الله الأزدى القاضى . كوفى سكن البصرة وقدم بغداد وحدث بها عن عبد الملك بن عمير ، وهشام بن عروة ، وادريس بن يزيد الأزدى روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث ، وداود بن شبيب البصريان وأبو الحسن المدائنى ، وأبو جعفر النفيلى ، وعلى بن الجعد ، وغيرهم . أخبرنا على ابن احمد بن عمر المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا على بن الجعد أخبرنا عكرمة بن ابراهيم عن عبد الملك بن عمير قال حدثنى موسى بن طلحة بن عبيد الله . قال : ما رأيت أحداً أخطب ولا أغرب من عائشة ، لقد رأيتها يوم الجمل وثار الناس اليها فقالوا يا أم المؤمنين أخبرينا عن عثمان وقتله ، فاستجلست الناس فحمدت الله وأثنت عليه ثم قالت : أيها الناس إنا نقمنا على عثمان خصالا ثلاثا ، إمرة الفتى ، وضربة السوط ، وموقع الغمامة المحماة حتى إذا أعتبنا منهن مصتموه موص الثوب بالصابون عدوتم اليه الحرم الثلاث ، حرمة الشهر الحرام ، والبلد الحرام ، وحرمة الخلافة . والله لعثمان كان أتقاهم ـ أو أتقاكم ـ للرب ، وأوصلهم للرحم ، وأحصنهم فرجا . أقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم . قرأت فى كتاب ابراهيم بن محمد الطبرى تيزون الذى سمعه من عبد الله بن جعفر بن درستويه عن أبى سعيد السكرى ـ قال قال أبو عدنان

خطبة السيدة عائشة يوم الجمل

— يعني عبد الرحمن بن عبد الاعلى — حدثني علي بن الجعد أخبرني عكرمة بن ابراهيم الازدي بحديث ذكره. قال علي بن الجعد: كان عكرمة بن ابراهيم من أهل البصرة، وسمعت منه ببغداد أيام المهدي. قال وقد كان ولي قضاء طبرستان ايام روح بن حاتم. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا علي بن ابراهيم حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخاري قال: عكرمة بن ابراهيم الازدي موصلي. قال النفيلي: كان على قضاء الري يقال أبو عبد الله. أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الاشناني قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول وسألته — يعني يحيى بن معين — وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي بدمشق — أخبرنا يوسف بن القاسم الميانجي حدثنا أبو يعلى الموصلي قال وسألته — يعني يحيى بن معين — عن عكرمة بن ابراهيم الازدي. فقال: ليس بشيء. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطي. قال قال أبو حفص عمرو بن علي: وعكرمة بن ابراهيم رجل من اهل الكوفة قدم البصرة فكتب عنه أهل البصرة ضعيف منكر الحديث. اخبرنا ابن الفضل اخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان. قال: وعكرمة بن ابراهيم كان قاضيا منكر الحديث. اخبرنا العتيقي اخبرنا محمد بن عدي البصري — في كتابه — حدثنا ابو عبيد محمد بن علي قال سألت ابا داود عن عكرمة بن ابراهيم الازدي فقال: ليس بشيء. اخبرنا البرقاني أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم ابن احمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي. قال: عكرمه بن ابراهيم ضعيف.

— ٦٧٠٧ — عكرمة بن طارق السرجسي

عكرمة بن طارق، السرجسي. ولي قضاء الشرقية ببغداد، وكان من أصحاب أبي يوسف القاضي؛ وحدث عن أبي يوسف. روى عنه مزاحم بن سعيد المروزي أنبأنا ابراهيم بن مخلد أخبرنا أبو سعيد احمد بن محمد بن رميح النسوي حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن بسطام المروزي حدثنا احمد بن سيار. قال: وعكرمة

ابن طارق كان صاحب حديث وعلم ، وكان على قضاء الشرقية ببغداد أيام المأمون. أخبرنا على بن المحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر. قال : عزل عكرمة بن طارق سنة أربع عشرة ومائتين ، واستقضى أبو حيان اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة . أخبرنا الأزهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ أخبرنا عبد الله بن اسحاق ابن ابراهيم أخبرنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد . قال: سنة ثمان ومائتين فيها استعفى محمد بن سماعة القاضى من القضاء فاعفى ، وأقره المأمون فى صحابته ، وولى مكانه القضاء بمدينة السلام اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة : وولى مكان اسماعيل بن حماد القضاء بالشرقية والكرخ عكرمة بن طارق ، وكسى خلعتين ، وعزل عكرمة بن طارق عن قضاء الشرقية يوم الاثنين لغرة شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة ومائتين .

﴿ ذكر من اسمه عقبة ﴾

-٦٧٠٨- عقبة بن أبى الصهباء أبو خريم البصرى

عقبة بن أبى الصهباء ، أبو خريم مولى باهلة البصرى. سمع سالم بن عبد الله و بكر ابن عبد الله المزنى ، والحسن البصرى ومحمد بن سيرين ، وأبا طالب حزور . روى عنه يزيد بن هارون ، وأبو الوليد الطيالسى ، وسعيد بن سليمان الواسطى . وكان قد انتقل عن البصرة فنزل المدائن وقدم بغداد . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى حدثنا احمد بن يحيى الحلوانى حدثنا سعيد بن سليمان عن أبى خريم . قال : سمعت سالم بن عبد الله بن عمر ـ عشية النفر ـ [يقول] إنى لأظنكم عراقيين ، وكانوا يسألونه عن أشياء فقال : ما رأيت قوماً أترك لكتاب الله من أهل العراق ، ولا أشد مسألة عن سنة وفرض ، ولا أترك لذلك منهم * حدثنى عبد الله بن عمر ـ يعنى أباه ـ قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نفر من أصحابه فقال : « ياهؤلاء ألستم تعلمون أنى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم ؟ » قالوا بلى إنك رسول الله . قال « ألستم تعلمون أن الله

أنزل فى كتابه : من أطاعنى فقد أطاع الله ؟ » قالوا بلى نشهد أن من أطاعك فقد أطاع الله ، و أن من طاعته طاعتك . قال : « فان من طاعته أن تطيعونى ، و إن من طاعتى أن تطيعوا أئمتكم و إن صلوا قعودا فصلوا قعوداً ». أخبرنا على بن محمد ابن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف أخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل - اجازة - قال سمعته - يعنى أباه - يقول : عقبة بن أبى الصهباء يكنى أبا خريم صالح الحديث . حدثت عن عبيدالله بن عثمان بن يحيى قال أخبرنا الحسن بن يوسف أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرنى موسى بن حمدون حدثنا حنبل قال سألت أبا عبدالله عن عقبة بن أبى الصهباء فقال صالح . وقال كان قدم بغداد وسمع من سالم بن عبدالله وهو بصرى . أخبرنى السكرى أخبرنا الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال أبو زكريا : عقبة بن أبى الصهباء يكنى أبا خريم مولى باهلة ، كان ينزل المدائن . أخبرنا أبو الحسين محمد ابن عبد الرحمن الدمشقى أخبرنا القاضى أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجى أخبرنا أبو يعلى الموصلى قال وسألته — يعنى يحيى بن معين — وأخبرنا البرقانى أخبرنا بشر بن احمد الاسفراييني قال سمعت أبا يعلى الموصلى يقول سمعت يحيى ابن معين — وسئل عن عقبة بن أبى الصهباء — فقال : ثقة . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى فى كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود عن عقبة بن أبى الصهباء فقال : ثقة. أخبرنا الحسن بن محمد الخلال قال قال الدارقطنى : عقبة بن أبى الصهباء ثقة . أخبرنا البرقانى قال سمعت أبا الحسن الدارقطنى يقول : أبوخريم بصرى ثقة . أخبرنى الازهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد الكندى حدثنا أبوموسى محمد بن المثنى . قال: سنة سبع وستين - يعنى ومائة - فيها مات عقبة بن ابى الصهباء .

-٦٧٠٩- عقبة بن سنان الكاتب

عقبة بن سنان ، الكاتب . روى عنه حجاج بن محمد الأعور كلام أكثم

ابن صيفى . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو احمد الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة الاسفرايينى حدثنا سعدان بن يزيد حدثنا سفيد حدثنا حجاج عن عقبة بن سنان . قال قال أكثم بن صيفى : ليس للمختال فى حسن الثناء نصيب . قرأت على الجوهرى عن محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد . قال قلت ليحيى بن معين : حجاج بن محمد عن عقبة بن سنان ، من عقبة هذا ؟ قال : هذا عقبة بن سنان كان كاتباً ببغداد ، وقال حجاج اعطانى عقبة كتاباً أخذه من ابن شبث عن عمر بن عبد العزيز طويل ، ثم قال يحيى : ايش عندك ؟ قلت حجاج عن عقبة بن سنان حديث طويل كلام أكثم بن صيفى . قال من حدثكم ؟ قلت حدثنا به سفيد .

- ٦٧١٠ - **عقبة بن مكرم العمى البصري**

عقبة بن مكرم ، أبو عبد الملك العمى البصرى . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن جعفر غندر . ومحمد بن أبى عدى ، وسلم بن قتيبة . وعون بن عمارة ، ويعقوب الحضرمى ، وأبى بكر الحنفى ، وغيرهم . روى عنه مسلم بن الحجاج فى صحيحه ، وعبيد العجل ، واحمد بن على الخراز . وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وعلى بن اسحاق بن زاطيا ، وأبو القاسم البغوى ، ويحيى بن صاعد * أخبرنا أحمد ابن عمر بن روح النهروانى أخبرنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا عقبة بن مكرم العمى – ببغداد – حدثنا عبدالله بن حرب الليثى حدثنى أبو عبيدة معمر بن المثنى . قال ابن صاعد : ثم خرجنا إلى البصرة سنة خمسين ومائتين فحدثناه أبو حاتم السجستانى سهل بن محمد حدثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى قال حدثنى رؤبة بن العجاج حدثنى أبى قال سألت أبا هريرة مايقول فى الحداء :

طاف الخيالان فهاجا سقما   خيال تكنى وخيال تكتما
قامت تريك رهبة أن تصرما   ساقاً بخنداة وكعباً أدرما[1]

---

(١) البخنداة – كعلنداة – المرأة التامة القصب . والكعب الأدرم المتوارى بالحجم الذى لم يبن حجمه . من القاموس

فقال أبو هريرة : كان يحدى بنحو هذا ـ أو بمثل هذا ـ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يعيبه . أخبرنى عبد العزيز بن على الازجى أخبرنا عبد العزيز بن جعفر بن احمد بن يزداد الفقيه ـ فيما اجاز لنا ـ أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرنا الحسين بن عبد الوهاب قال حدثنا الفضل بن زياد قال سمعت أبا عبد الله قال له ابنه عبدالله : قد قدم رجل من البصرة عنده كتب غندر ـ يعنى عقبة بن مكرم ـ فقال أبو عبد الله : ما أعلم أحداً كتب الكتب غيرنا ، كنا أخذنا من على كتبه ، و إنما كان انتخاب فاخذنا كتب الشيخ فكنا ننسخها . وقال الخلال سمعت عبد الله بن احمد . قال قال أبى : لم يسمع هذا الكتاب ـ يعنى حديث شعبة ـ من غندر إلا أنا ، ويحيى ، وخلف ، وهيثم الزمراني[1] وصدقة المروزى قال وكنا نزولا فى دار إنسان يقال له الرزى ، فقال لنا اذهبوا بابنى معكم ، فلا أدرى سمع الكتاب كله أو بعضه . أخبرنى محمد بن أبى على الاصبهانى أخبرنا الحسين بن محمد الشافعى ـ بالاهواز ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال وسمعته ـ يعنى أبا داود ـ يقول : عقبة بن مكرم العمى ثقة ثقة من ثقات الناس ، فوق بندار فى الثقة عندى . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبدالله ابن محمد البغوى . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع . قال : مات عقبة بن مكرم البصرى سنة ثلاث وأربعين — يعني ومائتين — زاد ابن قانع بالبصرة .

﴿ ذكر من اسمه عمران ﴾

٦٧١١ ـ عمران بن محمد القرشى

عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب بن حزن ، القرشى المدينى . أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير حدثنا موسى بن اسماعيل التبوذكى حدثنا

---

(١) كذا فى الاصول ، ولم نقف على الزمراني

عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب ـ ببغداد ـ أخبرنى أبى محمد بن سعيد، عن أبيه سعيد بن المسيب حديثاً ذكره. كذا قال احمد بن زهير ولم يسق الحديث.

-٦٧١٢- عمران بن سوار اللاحقى

عمران بن سوار بن لاحق، اللاحقى. ذكر الحاكم أبو عبد الله بن البيع أنه سكن بنيسابور وحدث عن اسماعيل بن عياش، وشريك بن عبد الله، وهشيم، ومروان بن معاوية. وحديثه عند الخراسانيين * أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال أخبرنا أبو نصر محمد بن احمد الاسماعيلى أخبرنى أبو عمر محمد بن العباس بن الفضل بن محمد بن ابراهيم بن أزهر التميمى الخزاز ـ بجرجان ـ حدثنا عمران بن سوار البغدادى حدثنا عثمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن على بن الحسين عن أبيه عن على. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ياعلى أنت أخى وصاحبى ورفيقى فى الجنة».

-٦٧١٣- عمران بن موسى البغدادى

عمران بن موسى بن فضالة، أبو الفتح ـ ويقال أبو القاسم ـ البغدادى. حدث عن اسحاق بن شاهين الواسطى، واسحاق بن وهب الجهمى، ومحمد بن عزيز الايلى، وبندار، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن المصفى الحمصى، واحمد بن عبد الرحيم البرقى. روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى، وأبو محمد بن السقا الواسطى، وذكر أنهما سمعا منه بالموصل. وكان عمران ناسكا تاركا للدنيا، وكان ثقة، وسكن الموصل فنسب اليها، وبلغنى أنه مات بها فى سنة سبع وثلاثمائة.

-٦٧١٤- عمران بن موسى الفرغاني

عمران بن موسى بن يعقوب، أبو موسى الفرغانى. قدم بغداد حاجا وحدث بها عن عبد الصمد بن الفضل البلخى. روى عنه على بن عمر السكرى * أخبرنا على بن أبى على حدثنا على بن عمر الحربى حدثنا أبو موسى عمران بن موسى بن يعقوب ـ قدم علينا من خراسان حاجا ـ حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخى حدثنا النضر بن سلمة المكى حدثنا عبد الله بن نافع المدنى عن عبد الله بن العلاء

الانصارى عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب . قال : دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد والمؤذن يؤذن ، فعدل إلى النساء فقال لهن : « قلن مثل مايقول ، فان لكن بكل حرف ألف حسنة » قال قلت يارسول الله هذا للنساء ، فما للرجال؟ قال « لهم الضعف ياابن الخطاب » .

﴿ ذكر من اسمه عفان ﴾

-٦٧١٥- عفان بن مسلم الصفار

عفان بن مسلم ، أبو عثمان الصفار البصرى ، مولى عزرة بن ثابت الانصارى سكن بغداد وحدث بها عن شعبة ، والحمادين ، وسليمان بن المغيرة ، وهمام بن يحيى ، والاسود بن شيبان ، وغيرهم . روى عنه احمد بن حنبل ، وعبيد الله القواريرى ، ويحيى بن معين ، وأبو خيثمة ، وخلف بن سالم ، والحسن بن محمد ابن الصباح الزعفرانى ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدى ، وقتيبة بن سعيد ، وعلى ابن المدينى ، ومحمد بن عبيد الله بن نمير ، وأبو بكر وعثمان ابنا أبى شيبة ، وأبو كريب محمد بن العلاء ، ومحمد بن اسماعيل البخارى فى صحيحه ، وجعفر بن محمد ابن شاكر الصائغ ، وعبد الله بن الحسن الهاشمى ، والحسن بن سالم السواق ، وعبدالله بن احمد الدورقى ، وابراهيم بن اسحاق ، واسحاق بن الحسن الحربيان وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، وقال أبو حاتم : هو ثقة إمام . أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال سمعت عفان — يوم الخميس لثمان عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة عشر ومائتين — يقول : أنا فى ست وسبعين سنة ، كأنه ولد فى سنة أربع وثلاثين ومائة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر أخبرنا الوليد بن بكر حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى قال : عفان بن مسلم الصفار يكنى أبا عثمان ، بصرى ثقة ثبت صاحب سنة . وكان على مسائل معاذ بن معاذ ، فجعل له عشرة آلاف دينار على أن يقف

عن تعديل رجل فلا يقول عدل ولا غير عدل ، قالوا قف عنه فلا تقل فيه شيئاً فأبى ، وقال لا أبطل حقا من الحقوق . وكان يذهب برقاع المسائل إلى الموضع البعيد يسأل ، فجاء يوما إلى معاذ بالرقاع ، وقد تلطخت بالناطف ، فقال له : أى شيء ؟ ذا قال له إنى أذهب إلى الموضع البعيد فيصيبنى الجوع ، فأخذت ناطفا جعلته فى كمى أكلته . أخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب — قراءة — أخبرنا ابراهيم ابن محمد بن يحيى المزكى حدثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولى حدثنا عبد الله بن جعفر بن خاقان المروزى قال سمعت أبا حفص عمرو بن على قال . جاءنى عفان فى نصف النهار فقال لى : عندك شيء نأكله ؟ فما وجدت فى منزلى خبزاً ولا دقيقا ، ولا شيئا يشترى به ، فقلت إن عندى سويق شعير ، فقال لى أخرجه ، فأخرجت له من ذلك السويق فأكل أكلا جيداً ، فقال ألا أخبرك بأعجوبة ؟ شهد فلان وفلان عند القاضى — والقاضى يومئذ معاذ بن معاذ العنبرى — بأربعة آلاف دينار على رجل ، فأمرنى أن أسأل عنهما ، فجاءنى صاحب الدنانير فقال لى : لك من هذا المال الذى لى على هذا الرجل نصفه — وهو ألفا دينار — وتعدل شاهدى ، فقلت استجيب لك — وشهوده عندنا غير مستورين — قال وكان عفان على مسألة معاذ بن معاذ . قال وقيل لمعاذ ما تصنع بعفان ؟ وهو رجل مغفل لا يحسن قبيله من دبيره ، فسكت . فوجهه يوما فى مسألة فذهب يسأل عنهم وجعل كتاب المسألة فى كمه ، فمر بأصحاب القبيط (١) فاشتهى من ذلك القبيط ، فاشترى منه وجعله فى كمه فوق كتاب المسألة ولم يشعر ، فجاء إلى معاذ بن معاذ فأخرج كتاب المسألة ليدفعه إلى معاذ وذلك القبيط قد اختلط بذلك الكتاب ؛ قال فضحك وقال من يلومنى على عفان . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق . قال : حضرت أبا عبد الله أحمد ويحيى بن

---

(١) القبيط والقبيطى الناطف

معين عنـد عفان بعد مادعاه اسحاق بن ابراهيم للمحنة ـ وكان أول من امتحن من الناس عفان ـ فسأله يحيي بن معين من الغد بعـد ما امتحن ـ وأبو عبد الله حاضر ونحن معـه ـ فقال له يحيي : يا أبا عثمان أخـبرنا بما قال لك اسحاق بن ابراهيم وما رددت عليه ؟ فقال عفان ليحيي . يا أبا زكريا لم أسود وجهك ولا وجوه أصحابك ـ يعني بذلك أني لم أجب ـ فقال له فـكيف كان ؟ قال دعاني اسحاق ابن ابراهيم ، فلما دخلت عليـه قرأ علي الـكتاب الذى كتب به المأمون ، من أرض الجزيرة من الرقة ، فاذا فيه امتحن عفان وادعه إلى أن يقول القرآن كذا وكذا ، فان قال ذلك فأقره عـلى أمره ، و إن لم يجبك إلى ما كتبت به اليـك فاقطع عنه الذى يجرى عليـه ـ وكان المأمون يجرى على عفان خمسمائة درهم كل شهر ـ قال عفان : فلـما قرأ الـكتاب قال لى اسحاق بن ابراهيم ماتقول ؟ قال عفان : فقرأت عليه (قل هو الله أحد الله الصمد) حتى ختمتها . فقلت مخلوق هذا ؟ فقال لى اسحاق بن ابراهيم : ياشيخ إن أمـير المؤمنين يقول إنك إن لم تجبه إلى الذى يدعوك اليـه يقطع عنك ما يجرى عليك ، و إن قطع عنك أمير المؤمنين قطعنا عنك نحن أيضاً . فقلت له . يقول الله تعالى (وفى السماء رزقـكم وما توعدون) قال فسكت عنى اسحاق وانصرفت ، فسر بذلك أبو عبد الله و يحيي ومن حضر من أصحابنا . أخبرنا أبو منصور محمـد بن عيسى بن عبـد العزيز البزار ـ بهمذان ـ حدثنا أبو الفضل صالح بن احمـد التميمى الحافظ قال سمعت القاسم بن أبى صالح يقول سمعت ابراهيم ـ يعنى ابن الحسين بن ديزيل ـ يقول لما دعى عفان للمحنة كنت آخـذاً بلجام حماره . فلما حضر عرض عليه القول فامتنع أن يجيب ، فقيـل له يحبس عطاؤك ـ قال وكان يعطى فى كل شهر الف درهم ـ فقال (وفى السماء رزقـكم وماتوعدون) قال : فلما رجع إلى داره عذلوه نساؤه ومن فى داره ـ قال وكان فى داره نحو أربعين انسانا ـ قال فدق عليه داق

الباب ، فدخل عليه رجل شبهته بسمان ـ أو زيات ـ ومعه كيس فيه الف درهم . فقال : يا أبا عثمان ثبتك الله كما ثبّت الدين ، وهذا فى كل شهر . أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحرشى ـ بنيسابور ـ أخبرنا أبو محمد حاجب ابن احمد الطوسى حدثنا عبد الرحيم بن منيب . قال قال عفان : اختلفت أنا وفلان إلى حماد بن سلمة سنة لا نكتب شيئا ، وسألناه الاملاء ، فلما أعياه دعا بنا إلى منزله . فقال : ويحكم تسألون على الناس ، قلنا ألا نكتب الاملاء ؟ فاملى علينا بعد ذلك . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد ابن حميد المخرمى حدثنا ابن حبان قال وجدت فى كتاب أبى ـ بخط يده ـ سألت أبا زكريا ـ يعنى يحيى بن معين ـ قلت : إذا اختلف أبو الوليد وعفان فى حديث عن حماد بن سلمة فالقول قول من هو ؟ قال القول قول عفان ، قلت فان اختلفوا فى حديث عن شعبة ؟ قال القول قول عفان ، قلت وفى كل شئ ؟ قال نعم عفان أثبت منه وأكيس ، وأبو الوليد ثقة ثبت . قلت فابو نعيم الاحول فيما حدث به ، وعفان فيما حدث به ، من أثبت ؟ قال عفان أثبت . أخبرنى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى قال وذكر له ـ يعنى يحيى بن معين ـ عفان وثبته ، فقال : قد أخذت عليه خطأ فى غير حديث . أخبرنا البرقانى قال سمعت أبا حامد احمد بن الحسين الحاكم يقول سمعت عمر بن احمد الجوهرى يقول سمعت جعفر بن محمد الصائغ يقول : اجتمع على بن المدينى ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، واحمد بن حنبل ، وعفان ابن مسلم . فقال عفان : ثلاثة يضعفون فى ثلاثة ، على بن المدينى فى حماد بن زيد وأحمد بن حنبل فى ابراهيم بن سعد ، وأبو بكر بن أبى شيبة فى شريك . قال على بن المدينى : ورابع معهم . قال من ذاك ؟ قال عفان فى شعبة . قال عمر بن احمد : وكل هؤلاء أقوياء ليس فيهم ضعيف ، ولكن قال هذا على وجه المزاح .

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل وأبو على بن شاذان . قالا : أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حـدثنا اسحاق بن الحسن قال سمعت احمـد بن حنبل يقول مارأيت الالفاظ فى كتاب أحد من أصحاب شعبة أكثر منها عند عفان ـ يعنى أنبأنا ، وأخبرنا ، وسمعت ، وحدثنا ـ شعبة ـ وقال ابن شاذان : يعنى شعبة . أخبرنى على بن الحسن الدقاق أخبرنا احمـد بن ابراهيم حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابونى حدثنا حنبل بن اسحاق قال سألت أبا عبد الله عن عفان فقال : عفان ، وحبان ، وبهز ، هؤلاء المتثبتون . قال قال عفان : كنت أوقف شـعبة على الاخبار ، قلت له فاذا اختلفوا فى الحديث يرجع إلى من منهم ؟ قال إلى قول عفان ، هو فى نفسى أكبر وبهز أيضا ، إلا أن عفان أضبط للاسامى ، ثم حبان أخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى محمد بن ماسى حدثـكم احمد بن أبى عوف حدثنا حسن بن على الحلوانى قال سمعت يحيى بن معين يقول : كان عفان وبهز وحبـان يختلفون إلى ، فـكان عفان أضبط القوم للحديث ، وامكرهم ، عملت عليهم مرة فى شئ ، فما فطن لى أحـد منهم إلا عفان أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد ابن عـدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمـد بن على قال سمعت أبا داود يقول : عفان أثبت من حبان ، كان عفان وحبان وبهز يطلبون . حدثنا محمد بن على الصورى أخبرنا عبـد الرحمن بن عمر المصرى أخبرنا أبو سـعيد احمد بن محمد بن زياد حدثنا حسان بن الحسن المجاشعى قال سمعت عليا ـ يعنى ابن المدينى ـ يقول قال عفان : ما سمعت من أحد حديثا إلا عرضته عليه ، غير شعبة ، فانه لم يمكنى أن أعرض عليـه . وذكر عنـده عفان فقال : كيف أذكر رجـلا يشك فى حرف فيضرب عـلى خمسة أسطر . وسمعت عليا يقول قال عبـد الرحمن : أتينا أبا عوانة فقال من على الباب ؟ فقلنا عفان وبهز وحبان ، فقال : هؤلاء بلاء من البلاء ، قد سمعوا يريدون أن يعرضوا . أخبرنا ابن الفضل

أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال قال أبو طالب سمعت أبا عبد الله قال : كان عفان يسمع بالغداة ، ويعرض بالعشي . أخبرنا البرقاني قال قرئ على أبي اسحاق المزكي ـ وأنا اسمع ـ حدثكم السراج حدثنا الحسن ابن محمد الزعفراني قال قلت لاحمد بن حنبل : من تابع عفانا على حديث كذا وكذا ؟ قال وعفان يحتاج أن يتابعه أحد ـ أو كما قال ـ . أخبرني عبد العزيز بن علي الازجي أخبرنا عبد العزيز بن جعفر الفقيه ـ فيما أجاز لنا ـ أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرني الحسن بن عبد الوهاب حدثنا الفضل بن زياد قال سمعت أبا عبد الله يقول : من يفلت من التصحيف !! كان يحيي بن سعيد يشكل الحرف إذا كان شديداً وغير ذاك لا ، وكان هؤلاء أصحاب الشكل عفان وبهز وحبان .

أخبرنا علي بن الحسين ـ صاحب العباسي ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسي حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال سئل يحيي بن معين عن عفان وبهز أيهما كان أوثق ؟ فقال كلاهما ثقتان ، فقيل له إن ابن المديني يزعم أن عفان أصح الرجلين ، فقال كانا جميعاً ثقتين صدوقين .

أخبرنا الأزهري حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة قال حدثني جدي قال سمعت يحيي بن معين يقول : أصحاب الحديث خمسة ، مالك ، وابن جريج ، والثوري ، وشعبة ، وعفان . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس ابن محمد قال سمعت يحيي بن معين يقول : كان عفان أثبت من زيد بن الحباب فيما روى ، وكان عفان والله أثبت من أبي نعيم في حماد بن سلمة . كتب إلى عبد الرحمن ابن عثمان الدمشقي ـ وحدثنيه محمد بن احمد بن أبي الصقر الخطيب بالانبار عنه ـ قال أخبرنا خيثمة بن سليمان حدثنا أبو العباس النسائي . وأخبرنا البرقاني قال قرئ على عمر بن نوح البجلي ـ وأنا أسمع ـ حدثكم محمد بن احمد البوراني

حدثنا محمد بن العباس الفسائى قال سألت يحيى بن معين :لمتى من أثبت ، عبد الرحمن بن مهدى أو عفان ؟ قال : كان عبد الرحمن أحفظ لحديثه وحديث الناس ، ولم يكن من رجال عفان فى الكتاب ، وكان عفان أسن منه بسنتين ـ وقال خيثمة بسنين ـ أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحرشى اخبرنا حاجب بن احمد الطوسى حدثنا عبد الرحيم بن منيب . قال قال عفان : اختلف يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى فى حديث ، فبعثوا إلى فقال عبد الرحمن أقول شيئاً وتسأل عفان ! ! فقال يحيى : ما أحد أكره إلى أن يخالفنى من عفان ، قال وخالفتهما ، فنظر يحيى فى كتابه فوجد الأمر على ماقلت . أخبرنا الحسن ابن أبى بكر أخبرنا محمد بن على بن الهيثم المقرئ حدثنا يزيد البادا أخبرنا عبيد الله بن عمر . قال قال لى يحيى بن سعيد : ما أحد يخالفنى فى الحديث أشد على من عفان . أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن احمد بن على السوذرجانى ـ بأصبهان ـ أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن الحسن بن على بن بحر حدثنا أبو حفص عمرو بن على . قال : رأيت يحيى يوما حدث بحديث عبدالله بن بكر بن عبد الله عن الحسن فى مسجد الجامع فى الوصية ، فقال له عفان : ليس هو هكذا ، فلما كان من الغد أتيت يحيى فقال : هو كما قال عفان ، ولقد سألت الله أن لا يكون عندى على خلاف ماقال عفان . انبأنا ابن الكاتب أخبرنا محمد بن حميد حدثنا ابن حبان قال وجدت فى كتاب أبى ـ بخط يده ـ قال أبو زكريا : كان يحيى بن سعيد إذا تابعه عفان على شئ ثبت عليه وإن كان خطأ ، وإذا خالفه عفان فى حديث عن حماد رجع عنه يحيى لايحدث به أصلا . قرأت فى سماع شيخنا غالب بن على الرازى من احمد بن محمد بن عمر الاصبهانى قال حدثنا احمد بن جعفر بن محمد المنادى حدثنا ابراهيم بن نصر الكندى قال سمعت حسنا الزعفرانى يقول : رأيت يحيى بن معين يعرض على عفان ماسمعه من يحيى بن سعيد

القطان . وقال ابراهيم سمعت الحسن بن عبد الرحمن المقرئ يقول سمعت المعيطى يقول : عفان أثبت من يحيى بن سعيد القطان . وقال ابراهيم سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن فهم قال سمعت يحيى بن معين يقول : عفان أثبت من عبد الرحمن بن مهدى . وقال أيضاً سمعت يحيى بن معين يقول : ما أخطأ عفان قط إلا مرة فى حديث أنا لقنته إياه ، فأستغفر الله . قال ابن فهم : وماسمعت يحيى ابن معين يستغفر الله قط إلا ذلك اليوم . وقال ابراهيم سمعت خلف بن سالم يقول : مارأيت أحداً يحسن الحديث إلا رجلين ، بهز بن أسد ، وعفان بن مسلم أخبرنى الازهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى . قال : كان عفان ثقة ثبتاً . متقناً صحيح الكتاب قليل الخطأ والسقط . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الغازى أخبرنا محمد ابن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال : عفان ابن مسلم بصرى ثقة من خيار المسلمين . أخبرنا العتيقى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب قال سمعت ابراهيم الحربى يقول قال لى أبو خيثمة : كتبت أنا ويحيى بن معين عند عفان ، فقال لى كيف تجدك ؟ كيف كنت فى سفرك ؟ برَّ الله حجك . فقلت له ما كنت حاجا العام ، قال ماشككت أنك حاج . ثم قلت له كيف تجدك يا [أبا] عثمان ؟ قال بخير ، الجارية تقول لى أنت مصدع وأنا فى عافية ، فقلت له إيش أكلت اليوم ؟ فقال أكلت اليوم أكلة رز وليس احتاج إلى شئ إلى غد ، أو بالعشى آكل أخرى وتكفينى لغد ، أو بعدها آكل أخرى تكفينى لبعد غد . قال ابراهيم : فلما كان بالعشى جئت اليه فنظرت اليه كما حكى أبو خيثمة . فقال له انسان إن يحيى يقول إنك قد اختلطت ، فقال لعن الله يحيى ، أرجو أن يمتعنى الله بعقلى حتى أموت . قال ابراهيم : الخرف يكون ساعة خرفا ، وساعة عقلا . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد

ابن الحسين الزعفرانى أخبرنا أبو بكر بن أبى خيثمة قال سمعت أبى ويحيى بن معين يقولان : أنكرنا عفان فى صفر لأيام خلون منه سنة تسع عشرة ومائتين ، ومات عفان بعد أيام . قال أبو بكر : توفى عفان ببغداد . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى . قال : عفان بن مسلم سكن بغداد ،مات فى شهر ربيع سنة عشرين ومائتين - أو قبلها - وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : مات عفان بن مسلم سنة عشرين ومائتين . أخبرنا الازهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ أخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم أخبرنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد . قال : سنة عشرين ومائتين فيها مات عفان بن مسلم الفقيه ، وصلى عليه عاصم بن على بن عاصم . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى - فى كتابه - حدثنا أبو عبيد محمد بن على قال سمعت أبا داود يقول : مات عفان سنة عشرين ببغداد وشهدت جنازته . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا احمد بن اسحاق بن وهب البندار حدثنا أبو غالب على بن احمد بن النضر . قال : مات أبو نعيم وعفان فى سنة تسع عشرة .

قلت : أما أبو نعيم فصحيح موته فى سنة تسع عشرة ، وأما عفان ففى سنة عشرين . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن عفان بن مسلم مات فى سنة تسع عشرة ومائتين وله خمس وثمانون سنة ، قال ويقال سنة عشرين وهو أصح .

-٦٧١٦- عفان بن مخلد البلخى

عفان بن مخلد ، أبو عثمان البلخى . قدم بغداد وحدث بها عن عمر بن هارون ، ويحيى بن يمان ، ووكيع بن الجراح . روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وموسى بن اسحاق الانصارى . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن

محمد بن أبي الدنيا قال حدثنا عفان بن مخلد البلخي حدثنا وكيع حدثنا أبو الاشهب عن قتادة . قال قال لقمان لابنه : أي بني اعتزل الشر كما يعتزلك فان الشر للشر خلق . أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن اسماعيل الوراق حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا موسى بن اسحاق الخطمي حدثنا عفان بن مخلد — أبو عثمان البلخي سنة ست وعشرين ببغداد في الجزيرة — حدثنا يحيى بن يمان بحديث ذكره . أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوي : مات عفان بن مخلد الخراساني سنة ست وعشرين ومائتين بطريق مكة .

-٦٧١٧- عفان بن سليمان التاجر

عفان بن سليمان بن أيوب ، أبو الحسن التاجر . سكن مصر وشهد بها عند الحكام فقبلت شهادته ، وكان من أهل الخير والصلاح ، وله وقوف معروفة بمصر على أصحاب الحديث ، وعلى أولاد العشرة من الصحابة رضي الله عنهم . حدثنا الصوري أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الازدي حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس قال : عفان بن سليمان يكنى أبا الحسن من أهل بغداد ، قدم مصر وكان تاجراً واسع الامر ، وكان من أهل الصيانة ، قُبِل قوله عند القضاة قبل موته بيسير ، وقد حكي عنه ، توفي بمصر في شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

﴿ ذكر من اسمه عياش ﴾

-٦٧١٨- عياش بن تميم السكري

عياش بن تميم ، السكري . حدث عن مخلد بن مالك السلمسيني . روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو القاسم الطبراني . وكان ثقة * أخبرنا محمد بن علي بن الفتح أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا عياش بن تميم السكري . وأخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الاصبهاني أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبراني حدثنا عياش بن تميم السكري البغدادي حدثنا مخلد بن مالك حدثنا

مخلد بن يزيد عن مسعر عن سليمان الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية . قال الطبراني: لم يروه عن مسعر إلا مخلد . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — قال : ومات بالكرخ من الجانب الغربي عياش بن تميم السكري في ذي القعدة سنة تسع وثمانين . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن عياش بن تميم السكري مات في سنة تسعين ومائتين .

-٦٧١٩- عياش بن محمد الجوهري

عياش بن محمد بن عيسى ، الجوهري : حدث عن يحيى بن أيوب المقابري وداود بن رُشَيْد ، واحمد بن حنبل ، وسريج بن يونس . روى عنه علي بن محمد المصري ، وأبو بكر الشافعي ، وسليمان الطبراني ، وأبو بكر بن الجعابي ، والاسماعيلي وكان ثقة * أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا عياش بن محمد الجوهري حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا حميد الرواسي حدثنا الاعمش عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الدعاء هو العبادة » وقرأ (وقال ربكم ادعوني أستجب لكم) » قرأت في كتاب محمد بن مخلد — بخطه — سنة تسع وتسعين ومائتين فيها مات عياش بن محمد بن عيسى الصائغ في جمادى الآخرة .

-٦٧٢٠- عياش بن الحسن ابن الخزري

عياش بن الحسن بن عياش ، أبو القاسم يعرف بابن الخَزَري . سمع عبد الله ابن محمد بن زياد النيسابوري ، والقاضي المحاملي ، ومحمد بن مخلد ، وعبد الرحمن ابن احمد بن ثابت البزاز ، وأبا بكر بن الانباري ، ومحمد بن الحسين الزعفراني روى عنه الدار قطني ، وحدثنا عنه عمر بن ابراهيم الفقيه ، وأبو بكر بن بشران ، وعبد الكريم بن محمد المحاملي ، وغيرهم . وكان ثقة * أخبرنا العتيقي حدثنا عياش ابن الحسن بن عياش — أبو القاسم الخزري — حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن

زياد النيسابوري ـ إملاء ـ حدثنا يونس بن عبد الأعلى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه. قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على خفيه مرات. قال أبو بكر النيسابوري: رواه عمرو بن الحارث وابن لهيعة عن بكير عن الزبرقان عن أبي سلمة عن جعفر.

﴿ ذكر من اسمه عمارة ﴾

- ٦٧٢١ - عمارة بن حمزة مولى بنى هاشم

عمارة بن حمزة، مولى بني هاشم. وهو من ولد عكرمة مولى ابن عباس. وقيل هو عمارة بن حمزة بن مالك بن يزيد بن عبد الله بن يزيد بن عبدالله؛ مولى العباس بن عبد المطلب. كان أحد الكتاب البلغاء، وكان أتيه الناس حتى ضرب بتيهه المثل؛ فقيل أتيه من عمارة. وكان سخيا جواداً. واليه تنسب دار عمارة ببغداد. أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن عمران بن موسى حدثنا احمد بن محمد ابن عيسى المكي حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد. قال قال ابراهيم بن داود: استأذن قوم على عمارة بن حمزة ليشفعوا اليه في برقوم أصابتهم حاجة، وكان قد قام عن مجلسه، فاخبره حاجبه بحاجتهم فامر لهم بمائة الف درهم، فاجتمعوا اليه ليدخلوا عليه للشكر له. فقال له حاجبه. فقال أقرئهم سلامي وقل لهم إني رفعت عنكم ذل المسألة فلا أحملكم مؤنة الشكر. أخبرنا سلامة بن الحسين المقرئ وعمر بن محمد بن عبيد الله المؤدب. قالا: أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا القاضي الحسين بن اسماعيل المحاملي حدثنا عبد الله بن أبي سعد حدثني هارون بن محمد ابن اسماعيل القرشي أخبرني عبد الله بن أبي أيوب المكي. قال: بعث أبو أيوب المكي بعض ولده إلى عمارة بن حمزة، فادخله الحاجب، قال ثم أدناني إلى ستر مسبل، فقال ادخل، فدخلت فاذا هو مضطجع محول وجهه إلى الحائط، فقال لي الحاجب: سلم، فسلمت فلم يرد علي، فقال الحاجب: اذكر حاجتك، فقلت لعله

نائم ، قال لا ، اذكر حاجتك ، فقلت له : جعلنى الله فداك أخوك يقرئك السلام و يذكر ديناً بهظنى وستر وجهى ؛ ولولاه لـكنت مكان رسولى ، فسل أمير المؤمنين قضاءه عنى . فقال : وكم دين أبيك ؟ قلت : ثلاثمائة الف درهم ، قال وفى مثل هـذا أكلم أمير المؤمنين ؟ ! ياغلام احملها معه ، وما التفت إلى ولا كلمنى بغير هـذا . وقال ابن أبى سعد حدثنا ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن جعفر بن سليمان الهاشمى قال حدثنى محمـد بن سلام قال حدثنى الفضل بن الربيع . قال : كان أبى يأمرنى بملازمة عمارة بن حمزة ، قال فاعتل عمارة ـ وكان المهدى سيئ الرأى فيه ـ فقال له أبى يوما : ياأمير المؤمنين ، مولاك عمارة عليل ، وقد أفضى إلى بيع فرشه وكسوته ، فقال : غفلت عنه وما كنت أظن بلغ هذه الحال ، احمل اليه خمسمائة الف درهم يار بيع ، وأعلمه أن له عندى بعدها مايحب . قال فحملها إلى من ساعته ، وقال لى اذهب بها إلى عمـك . وقل له أخوك يقرئك السـلام ويقول : أذكرت أمـير المؤمنين أمرك ، فاعتـذر من غفلته عنك ، وأمر لك بهـذه الدراهم ، وقال لك عندى بعدها ماتحب . قال فاتيته ووجهه إلى الحائط ، فسلمت فقال لى من أنت ؟ فقلت ابن أخيك الفضل بن الربيع : فقال مرحباً بك . فابلغته الرسالة فقال : قد كان طال لزومك لنا ، وقد كنا نحب أن نكافيك على ذلك ولم يمكنا قبـل هذا الوقت انصرف بها فهى لك . قال فهبته أن أرد عليه ، فتركت البغال على بابه ، وانصرفت إلى أبى فأعلمته الخبر ، فقال لى : يابنى خذها بارك الله لك ، عمارة ليس ممن يراد . فكان أول مال ملكته . أخبرنى الأزهرى حدثنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا محمد بن يحيى النديم حـدثنا محمد بن العباس عن أبيه عن لاصمعى . قال قال الفضل بن يحيى : حل على أبى من مال الاهواز للرشيد ثلاثة آلاف الف درهم فارسل اليه : إن أنت حملت ماوجب عليك ـ وهو ثلاثة آلاف ألف درهم ـ فى يومنا هذا وقت العصر ، و إلا أنفذت اليك من يجيئنى برأسك . قال

فقال لى: يابنى قد ترى مانحن فيه والله ماعند أبيك عشرها ، و إن لم أحملها فقد طل دم أبيك ، فامض إلى عمارة بن حمزة ، فسله أن يقرضنا ذلك بعدأن تحدثه الحديث ، فان فعل و إلا فليس غير القتل . قال فمضيت اليه ، فسمع كلامى وأعرض عنى ولم يجبنى ، فانصرفت من بين يديه فلم أصل إلى منزلى إلا وقد سبقنى المال ، فلما كان بعد ذلك وتحصل المال قال لى أبى امض إلى هذا الكريم واحمل المال بين يديك ، واشكره على فعله قال فحملته ومضيت اليه فشكرته ، وسألته أن يأمر بقبض المال ، فقال لى كالمغضب أتظن كنت قسطاراً لأبيك ؟ ، اذهب فهو لك . قال فذهبت به إلى أبى وعرفته ماجرى ، فقال لى يابنى والله ماتسمح نفسى لك بذلك ، ولكن خذ الف الف درهم ، واترك الفى الف درهم .

- ٦٧٢٢ - عمارة بن عقيل الخطفى الشاعر

عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية ، الخطفى الشاعر . من أهل البصرة واسم الخطفى حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أدبن طابخة بن نزار بن معد بن عدنان . كان عمارة واسع العلم ، غزير الأدب ، وقدم بغداد فاخذ أهلها عنه . وروى عنه أبو العيناء محمد بن القاسم ، وأبو العباس المبرد . أخبرنى الأزهرى حدثنا أبو احمد عبيد الله بن احمد المقرئ حدثنا محمد بن يحيى النديم حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الأكبر قال : قدم عمارة بن عقيل إلى بغداد فاجتمع الناس اليه ، وكتبوا شعره ، وسمعوا منه ، وعرضوا عليه الأشعار ، وذكر خبراً طويلا . أخبرنا الامير أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله حدثنا احمد بن منصور السكرى حدثنا أبو عبد الله بن عرفة حدثنا أبو العباس محمد بن يزيد المبرد الأزدى . قال : كنا عند عمارة بن عقيل . قال ألا أعجبكم ! مرت بى امرأة متخفرة ، فلما قربت منى سفرت ، ثم قالت ياشيخ ، ألا يعجبك الملاح ؟ فقلت ، بلى وأنشدت هذين البيتين :

و يعجبنى الملاح وكل دل ولكن لا أراك من الملاح

وكل مليحة كالبدر تبدو إذا سفرت وأنت من القباح

وقال عمارة بن عقيل : كنت امرأ دميماً داهياً ، فتزوجت امرأة حسناء رعناء ليكون أولادى فى جمالها ودهائى ، فجاءوا فى رعونتها وفى دمامتى . أخبرنا على ابن أبى على حدثنا محمد بن العباس قال أنشدنى نهشل بن دارم قال أنشدنى احمد الربعى لعمارة بن عقيل :

ماضر فى حسد اللئام ولم يزل ذو الفضل يحسده ذوو النقصان

يابؤس قوم ليس جرم عدوهم إلا تظاهر نعمة الرحمن

— ٦٧٢٣ — عمارة بن هارون مولى بنى هاشم

عمارة بن هارون بن الحسن بن اسحاق بن عمارة بن حمزة بن مالك ، مولى بنى هاشم . حدث عن محمد بن بشار بندار ، وأزهر بن جميل ، ومحمد بن مسكين اليمامى ، وأحمد بن سعد الزهرى . روى عنه مخلد بن جعفر . أخبرنا محمد بن عمر ابن بكير المقرى أخبرنا مخلد بن جعفر الدقاق حدثنا عمارة بن هارون بن الحسن ابن اسحاق بن عمارة بن حمزة بن مالك بن يزيد بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله مولى العباس بن عبد المطلب حدثنا أزهر بن جميل مولى بنى هاشم حدثنا خالد ابن الحارث عن شعبة عن السدى (توفنى مسلما وألحقنى بالصالحين) قال : اشتاق العبد الصالح إلى ربه عز وجل . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن عمارة بن هارون مات فى سنة ثلاثمائة .

﴿ ذكر من اسمه عنبسة ﴾

— ٦٧٢٤ — عنبسة بن عبد الواحد القرشى

عنبسة بن عبد الواحد بن أمية بن عبد الله بن سعيد بن العاص ، القرشى الاموى . من أهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها عن عبد الملك بن عمير ، ويونس بن عبيد ، وهشام بن عروة ، وأبى شيبة الخراسانى ، وعوف الاعرابى ، ومالك بن مغول ، وصالح بن أبى الاخضر ، وسعيد الجُرَيرى ، وغيرهم . روى عنه ابن ابنه محمد بن عبد الواحد بن عنبسة ، ومحمد بن عيسى بن الطباع ، ومحمد

ابن بكار بن الريان ، وعبد الله بن عمر بن أبان ، وأبو همام السكونى ، والحسن بن عرفة * أخبرنا محمد بن احمد بن يوسف الصياد أخبرنا احمد بن يوسف بن خلاد حدثنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن بكار حدثنا عنبسة بن عبد الواحد القرشي حدثنا محمد بن يعقوب عن أبي النضر عن جابر بن عبد الله . قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ليلة من رمضان والناس يصلون . فقال : « لا يجهر بعضكم على بعض ، فان ذلك يؤذى المصلى » . أخبرنا الصيمرى حدثنا الحسين ابن هارون الضبي أخبرنا محمد بن عمر الجعابى قال حدثنى اسحاق بن موسى — هو الرملي — قال سمعت أبا داود يقول : عنبسة بن عبد الواحد — سألت يحيى بن معين عنه ؟ فقال : كان هاهنا عندنا ببغداد ، وقلما أخذ أصحابنا عنه . أخبرنى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال يحيى بن معين . وأخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول : عنبسة بن عبد الواحد القرشى الاعور ثقة زاد ابراهيم . قال يحيى قد كتبت عنه . أخبرنى الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد ابن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول : عنبسة بن عبد الواحد الكوفى ثقة . أخبرنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى — بالبصرة — حدثنا أبو على محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤى . وأخبرنى أبو محمد الحسن بن على بن احمد بن بشار السابورى الشاهد — بالبصرة أيضا — أخبرنا محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار . قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الاشعث حدثنا محمد بن عيسى حدثنا عنبسة بن عبد الواحد القرشى . قال : أبو جعفر كنا نقول إنه من الابدال ، قبل أن نسمع أن الابدال من الموالى .

— ٦٧٢٥ — عنبسة بن سعيد الاموى

عنبسة بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن أمية ، أبو خالد القرشى

الأموى الكوفى . أخو محمد ، ويحيى ، وعبيد ، وعبد الله ، وأبان بنى سعيد ، سكن بغداد وحدث بها عن ابن المبارك ، وكان يتولى القضاء بالرى . روى عنه ابن أخيه سعيد بن يحيى ، ومحمد بن حسان الأزرق ، وعلى بن عمرو بن الحارث الانصارى *

أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق السراج حدثنا محمد بن حسان الأزرق حدثنا عنبسة بن سعيد — أبو خالد الأموى — حدثنا ابن المبارك عن عمر بن سلمة قال أخبرنى أبى . قال قال لى جابر : زارنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقمت إلى عنزلى لأذبحها ، فسمع النبى صلى الله عليه وسلم ثغوتها قال : «ياجابر لاتقطع درًّا ولا نسلا» قلت يا رسول الله إنما هى عقود علفناها الرطب والبلح حتى سمنت . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد ابن العباس حدثنا الكوكبى محمد بن القاسم حدثنا ابراهيم بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول : وعنبسة بن سعيد صاحب عبد الله بن المبارك ليس به بأس، كان ههنا وكان قاضى الرى . قلت ليحيى كتبت عنه شيئاً ؟ قال لا ، وكان راوية عن ابن المبارك . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد ابن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول : وعنبسة أخو يحيى ابن سعيد ثقة . أخبرنا الأزهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : عنبسة بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص يكنى أبا خالد ، وكان ثقة صاحب حديث ، وقدم بغداد فأقام بها وسمع منه البغداديون . أخبرنا البرقانى قال قلت لأبى الحسن الدارقطنى ، فعنبسة بن سعيد الأموى ؟ فقال : هذا أخو يحيى ومحمد وعبد الله وعبيد الله وأبان كلهم ثقات . أخبرنا أبو نعيم حدثنا ابراهيم بن محمد المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت العباس بن محمد يقول : مات عنبسة بن سعيد قبل عبد الله — يعنى أخاه — بعد المائتين ، وكان عبد الله أسن منه ، مات عنبسة وهو شاب .

قلت : وكانت وفاة عبد الله أخيه بعد سنة ثلاث ومائتين .

﴿ ذكر من اسمه عصمة ﴾

-٦٧٢٦- عصمة بن محمد الانصارى الخزرجى

عصمة بن محمد بن فضالة بن محمد بن فضالة بن محمد بن شريك بن جميع بن مسعود ، الانصارى الخزرجى . حدث عن موسى بن عقبة ، وهشام بن عروة ، ويحيى بن سعيد الانصارى ، وسهيل بن أبى صالح ، وعبيد الله بن عمر العمرى . روى عنه شعيب بن سلمة الانصارى ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدى ، والسرى بن عاصم * أخبرنا أبو تمام عبد الكريم بن على الهاشمى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن اسماعيل الأدمى حدثنا السرى بن عاصم حدثنا عصمة بن محمد بن فضالة الأنصارى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل » تفرد بروايته عصمة بن محمد عن هشام بن عروة. قرأت على الجوهرى عن محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول : عصمة بن محمد الأنصارى امام مسجد الانصار ببغداد ، كان كذابا ، يروى أحاديث كذبا ، قد رأيته وكان شيخاً له هيبة ومنظر من أكذب الناس . أخبرنا العتيقى أخبرنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد ابن عمرو العقيلى حدثنا عبيد بن محمد قال سمعت يحيى بن معين ـ وسئل عن عصمة بن محمد الانصارى ـ فقال : هذا كذاب يضع الحديث . أخبرنا الأزهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : عصمة بن محمد الانصارى كان إمام مسجد الانصار الكبير ببغداد ، وكان عندهم ضعيفاً فى الحديث . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى. قال : عصمة بن محمد بن فضالة الانصارى متروك .

-٦٧٢٧- عصمة بن سليمان الخزاز الكوفى

عصمة بن سليمان ، أبو سليمان الخزاز الكوفى . روى عن سفيان الثورى ،

وشعبة، والحمادين، وشريك بن عبد الله، وسلام الطويل، وزهير بن معاوية وجرير بن حازم، وعامر بن يساف، وخلف بن خليفة، وغيرهم. روى عنه محمد ابن الفرج الازرق، ويحيى بن أبى طالب، وعبد الله بن أبى سعيد الوراق، والحارث بن أبى أسامة، وسماعة بن احمد بن محمد بن سماعة، والحسن بن على بن المتوكل، واحمد بن القاسم بن مساور الجوهرى، وأبو مسلم الكجى. وقال ابن أبى حاتم الرازى. سكن عصمة بن سليمان بغداد، وروى عنه أبى، وسألته عنه فقال ما كان به بأس، كان احمد بن حنبل فى حانوته * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا محمد بن الفرج الازرق حدثنا عصمة ابن سليمان الخزاز حدثنا خلف بن خليفة عن أبى هاشم الزمانى عن نافع — وكانت له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر، كنا زهاء أربعمائة رجل، فنزلنا فى موضع ليس فيه ماء. فشق ذلك على أصحابه فقالوا رسول الله أعلم، قال فجاءت شويهة لها قرنان، فقامت بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحلبها فشرب حتى روى، وسقى أصحابه حتى رووا. ثم قال: «يانافع املكها الليلة وما أراك تملكها» قال فأخذتها فوتدت لها وتدا ثم ربطتها بحبل، ثم قمت فى بعض الليل فلم أر الشاة، ورأيت الحبل مطروحا، فجئت إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبرته من قبل أن يسألنى، فقال لى: «يانافع ذهب بها الذى جاء بها». وروى هذا الحديث عمرو بن السكن بن اشتويه الواسطى عن خلف بن خليفة عن أبان بن بشير المكتب عن يوسف بن ميمون الواسطى عن نافع صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم * أخبرنا محمد بن أبى نصر النرسى أخبرنا عبد الله بن احمد بن مالك البيع أخبرنا احمد بن محمد ابن سعيد الهمدانى حدثنا احمد بن محمد بن يحيى الطلحى حدثنا عصمة بن سليمان البغدادى حدثنا احمد بن الحصين حدثنا رجل من أهل خراسان عن محمد بن

عبد الله العقيلي عن الحسن بن علي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما حسَّن الله خلق عبد وخلقه، إلا استحيا أن تطعم النار لحمه».

عصمة بن الفضل النميرى

-٦٧٢٨- عصمة بن الفضل، أبو الفضل النميرى النيسابورى. ذكر أبو عبد الله محمد ابن عبد الله الحافظ أنه سمع بندار، وسمع حرمى بن عمارة، ويحيى بن آدم، ومحمد ابن بشر العبدى، والحسين بن علي الجعفي، وعبد الوهاب بن عطاء: وعبدان ابن عثمان. روى عنه أبو حاتم الرازى، وأبو بكر بن أبي الدنيا، والحسن بن علي المعمرى، واحمد بن محمد بن المستلم المؤدب: وعبيد بن محمد بن خلف صاحب أبي ثور، وعبيد العجل، والحسن بن الحباب المقرئ * أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عثمان بن احمد بن السماك حدثنا عبيد بن محمد بن خلف حدثنا عصمة بن الفضل النيسابورى حدثنا حرمى بن عمارة حدثنا أبو طلحة الراسبي حدثنا غيلان بن جرير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ليجيئن أقوام من أمتى بذنوب أمثال الجبال، فيضعها على اليهود والنصارى» قال فحدثت به عمر بن عبد العزيز فقال: آلله أنت سمعت من أبيك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. أخبرنا البرقاني أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا الحسن بن رشيق المصرى حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه. ثم أخبرني الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال ناولني عبد الكريم — وكتب بخطه — قال سمعت أبي يقول: عصمة ابن الفضل نيسابورى ثقة: أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي أخبرنا أبو الفضل محمد بن ابراهيم المزكى حدثنا الحسين بن محمد بن زياد. قال: توفى عصمة بن الفضل النيسابورى سنة خمسين ومائتين.

عصمة بن عصام العكبرى

-٦٧٢٩- عصمة بن عصام — أظنه بن الحكم — بن عيسى بن زياد بن عبد الرحمن، الشيباني العكبرى. حدث عن حنبل بن اسحاق بن حنبل. روى عنه أبو بكر

احمد بن محمد بن هارون الخلال الحنبلى .

﴿ ذكر من اسمه عصام ﴾

٦٧٣٠ — عصام بن عمرو أبو حميد

عصام بن عمرو ، أبو حميد البغدادى حدث عن يحيى بن الوليد الطائى . روى عنه محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى . حدثنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبدالله القاضى ـ بمصر ـ أخبرنا عبدالكريم بن أبى عبدالرحمن النسائى أخبرنى أبى أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك حدثنا أبو حميد عصام بن عمرو بغدادى حدثنا يحيى بن الوليد الطائى عن محلد بن خليفة . قال قال عدى بن حاتم : ما أقيمت الصلاة منذ أسلمت إلا وأنا على وضوء .

٦٧٣١ — عصام بن الحكم العكبرى

عصام بن الحكم بن عيسى بن زياد بن عبد الرحمن ، أبو عصمة الشيبانى العكبرى . حدث عن سفيان بن عيينة ، ويحيى بن آدم ، وجميع بن عمر البصرى ، وابراهيم بن هراسة . روى عنه ابنه عبد الوهاب ، ومحمد بن صالح ابن ذريح العكبرى ، وصالح بن احمد القيراطى * حدثنى الحسن بن أبى طالب حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا صالح بن احمد بن يونس البزاز حدثنا عصام بن الحكم العكبرى حدثنا جميع بن عمر البصرى حدثنا سوار عن محمد بن جحادة عن الشعبى عن على . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنت وشيعتك فى الجنة » .

٦٧٣٢ — عصام بن غياث الكندى

عصام بن غياث بن عصام بن المبارك بن الجراح بن الضحاك ، أبو القاسم الكندى السمسار . حدث عن عمرو بن على الفلاس . روى عنه يوسف بن القاسم الميانجى وغيره * أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمى ـ بدمشق ـ أخبرنا القاضى أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجى حدثنا أبو القاسم عصام بن غياث السمسار ـ فى المحرم ـ حدثنا أبو حفص عمرو بن على حدثنا يزيد بن مغلس حدثنا جامع بن مطر الحبطى قال حدثتنى أم كلثوم بنت ثمامة قالت سألت

عائشة عن عثمان فقالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا رأسه على فخذى ، وعثمان عن يمينه ، وجبرائيل يوحى اليه ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اكتب عثمان » فما كان الله لينزل تلك المنزلة إلا كريماً على الله ورسوله. أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — أن عصام بن غياث بن عصام الكندى البزاز مات يوم الاثنين ، قال وهو اليوم الذى دخلت فيه إلى مدينتنا من طرسوس ، كان قد قضى من آخر الليل ، وذلك لأربع خلون من جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثمائة . كتب عنه الحفاظ ووثقوه ، واستحبوا الاكثار منه ، وكان مع ذلك من قراء القرآن على قراءة حمزة الزيات .

﴿ ذكر من اسمه عوف ﴾

- ٦٧٣٣ - عوف بن مالك الجشمى

عوف بن مالك بن نضلة ، أبو الأحوص الجشمى . سمع على بن أبى طالب ، وعبد الله بن مسعود . روى عنه أبو اسحاق السبيعى ، وحميد بن هلال العدوى ، وعطاء بن السائب . وهو ممن نزل الكوفة وحضر النهروان مع على وكان ثقة * أخبرنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدى حدثنا احمد بن محمد بن رشدين حدثنا زكريا بن يحيى الحميرى حدثنا الحكم بن عبدة عن أيوب السختيانى عن حميد بن هلال العدوى عن أبى الاحوص . قال : لما كان يوم النهروان كنا مع على ابن أبى طالب دون النهر ، فجاءت الحرورية حتى نزلوا من ورائه ، قال على لا تحركوهم حتى يحدثوا حدثا ، فانطلقوا إلى عبد الله بن خباب فقالوا حدثنا حديثا حدثك أبوك سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال حدثنى أبى أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم ، والقائم خير من الساعى » فقدموه إلى النهر فذبحوه كما تذبح الشاة ، فأتى على

فاخبر ، فقال : الله أكبر ، نادوهم أن أخرجوا الينا قاتل عبـد الله بن خباب ، فقالوا كلنا قتله ـ ثلاث مرات ـ فقال على لأصحابه : دونـكم القوم ، فما لبث أن قتلهم على وأصحابه ، وذكر باقى الحديث .

-٦٧٣٤- عوف بن محمد المدائنى

عوف بن محمد بن عبد الحميد ، أبو غسان المدائنى . حـدث عن يوسف بن عبدة . روى عنه عمرو بن على ، و بندار . قال ذلك أبو عبد الله محمد بن اسحاق ابن محمد بن يحيى بن منده الاصبهانى فى كتاب الاسماء والـكنى . وأخبرنا على بن القاسم بن الحسن الشاهد ـ بالبصرة ـ حدثنا على بن اسحاق المادرانى حـدثنا محمد بن يونس حدثنا أبو غسان عوف بن محمد . وأخبرنا الحسن بن الحسين بن على ـ واللفظ له ـ أخبرنا محمد بن الحسن بن على اليقطينى حدثنا صالح بن احمد بن يونس حدثنا محمد بن موسى بن عبد الرحمن حدثنا عوف بن محمد أبو غسان حدثنا أبو تغلب عبـد الله بن احمد بن عبد الرحمن الانصارى حدثنا مسعر عن عمرو ابن مرة عن أبى البخترى عن عـلى . قال : كانت خفاضة بالمدينة ، فارسل اليها رسول الله صلى الله عليـه وسـلم : « إذا خفضت فأشمِّى ولا تنهكى ، فانه أحسن للوجه ، وأرضى للزوج » وحدث محمد بن يونس أيضاً عنه عن يحيى بن عثمان بن عبد الله بن أبى مليـكة وسعيد بن السائب الطائفى .

-٦٧٣٥- عوف بن أبى عوف البخارى

عوف بن أبى عوف ، أبو سهل البخارى . حـدث ببغداد عن يغنم بن سالم ابن قنبر . روى عنه محمد بن الحسن بن جعفر * أخبرنى أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى أخبرنا محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ ـ ببخارى ـ حدثنا خلف بن محمد حدثنا محمد بن سعيد بن مت السراج حدثنا محمد بن الحسن بن جعفر حدثنا عوف بن أبى عوف أبو سهل البخارى ـ ببغداد ـ حـدثنا أبو عبـد الله يغنم بن سالم بن قنبر عن أبيه عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صـلى الله عليـه وسـلم : « لا يتقى الله عبـد حق تقاته ، حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه ،

وما أخطأه لم يكن ليصيبه » .

٦٧٣٦ - عوف بن عيسى الفرغاني

عوف بن عيسى ، أبو وائل الفرغاني . حدثنا الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الازدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال: عوف بن عيسى بن ينفرن بن يرت بن شفردان الفرغانى من الابناء ، يكنى أبا وائل مولى بنى هاشم ، من سكان بغداد قدم مصر ، كان يتفقه ويناظر على الفقه على مذهب الشافعي ، وذكر أنه جالس بن سريج وكتب الحديث . وكتب عنه عن أبي مسلم الكجى وطبقة بعده ، توفى بمصر وله بها عقب .

﴿ ذكر من اسمه عون ﴾

٦٧٣٧ - عون بن عبدالله الكوفى المسعودى

عون بن عبد الله بن عون بن عتبة بن مسعود ، الكوفى . ولى القضاء ببغداد فى أيام المهدى - ويقال فى أيام الرشيد - . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر الحافظ . قال : وعون بن عبد الله بن عون بن عتبة ابن مسعود استقضاه المهدى ببغداد لما صرف الحسين بن الحسن بن عطية ، ولا أحفظ عنه حديثا مسنداً ، وأولاده مشهورون بالكوفة ، منهم حمزة بن عون وفضل بن عون وموسى بن عون . هكذا ذكر لى احمد بن سعيد . أنبأنا ابراهيم بن مخلد أخبرنا اسماعيل بن على الخطبي . قال : مات عبد الملك بن محمد بن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم ، فاستقضى هارون مكانه عون بن عبد الله بن عون ابن عتبة بن مسعود . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى حدثنا احمد بن محمد بن عيسى المكى حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد عن عمر بن عبد الرحمن . قال قال عون المسعودى : اجعل المال الذى كسبته ذخراً لك عند ربك ، واجعل الله ذخراً لمخلفيك . أخبرنا على بن المحسن أخبرنا طلحة بن محمد ابن جعفر قال : مات عون بن عبد الله بن عون بن عتبة بن مسعود سنة ثلاث وتسعين ومائة ، وكان قد سمع من الاعمش وغيره

٦٧٣٨ - عون بن سلام القرشي

عون بن سلام ، أبو جعفر القرشي الكوفي مولى بني هاشم . نزل بغداد وحدث بها عن اسرائيل بن يونس ، وزهير بن معاوية ، و بشر بن عمارة، وعبثر ابن القاسم ، ومندل بن علي ، وأبي اسرائيل الملائي ، وعيسى بن عبد الرحمن السلمي ، وأبي بكر النهشلي . روى عنه مسلم بن الحجاج في صحيحه ، وموسى بن اسحاق الانصاري ، وموسى بن هارون ، واحمد بن أبي خيثمة ، واحمد بن علي الابار ، وغيرهم . وكان ثقة * أخبرني احمد بن علي البادا أخبرنا أبو سهل احمد ابن محمد بن عبد الله بن زياد حدثنا موسى بن هارون بن عبد الله البزاز أخبرنا عون بن سلام القرشي أخبرنا اسرائيل بن يونس عن عمار الدُّهني عن رجل من بنيْ هاشم . قال: أُتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدر فيها لبَأ قد أنضجت[1] فأكل منها ثم قام إلى الصلاة ولم يمس ماء . قال موسى : ولا نعلم عونا حدث عن اسرائيل إلا هذا الحديث . أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمي حدثنا احمد بن زهير حدثنا عون بن سلام حدثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس في قوله تعالى (وليستعفف الذين لايجدون نكاحا) الآية قال: ليتزوج من لايجد فان الله سيغنيه. أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي أخبرني علي بن محمد المروزي قال وسألته ـ يعني صالح بن محمد جزرة ـ عن عون بن سلام فقال : كوفي لا بأس به . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي . قال : سنة ثلاثين ومائتين فيها مات عون بن سلام أبو جعفر الهاشمي ببغداد ، وكان لايخضب ، وكان ثقة . أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوي : مات عون بن سلام الكوفي ببغداد سنة ثلاثين ومائتين في ذي القعدة ، وكان ضرير النظر فيما بلغني عنه .

---

(١) اللبأ : كضلع أول اللبن الذي يحلب عند الولادة . من القاموس والنهاية.

قلت : ذكر موسى بن هارون أنه مات يوم السبت لسبع بقين من ذي القعدة .

٦٧٣٩ - عون بن محمد الكندي

عون بن محمد ، أبو مالك الكندي . حدث عن ابراهيم بن المنذر الحزامي ومصعب بن عبد الله الزبيري ، وعلي بن المغيرة الأثرم ، وابراهيم بن العباس الصولي ، واسحاق بن ابراهيم الموصلي ، ومحمد بن عمرو الجماز ، والقاسم بن محمد بن عباد المهلبي ، وغيرهم . وهو أخباري صاحب حكايات وآداب روى عنه محمد بن يحيى الصولي فأكثر ، ولا أعرف راويا عنه غيره .

﴿ ذكر من اسمه عطاء ﴾

٦٧٤٠ - عطاء بن مسلم الخفاف

عطاء بن مسلم . أبو مخلد الخفاف الحلبي . قدم بغداد وحدث عن سليمان الأعمش ، ومحمد بن عمرو ، وجعفر بن برقان ، والعلاء بن المسيب . روى عنه موسى بن داود الضبي ، والحسن بن حماد سجادة ، وأبو همام السكوني ، وعبيد بن جناد الحلبي ، وعبد الرحمن بن عفان الصوفي ، وعبد الرحمن بن يوسف الرقي . أخبرنا الصيمري حدثنا الحسين بن هارون الضبي أخبرنا محمد بن عمر بن الجعابي حدثني اسحاق بن موسى حدثنا أبو داود . قال : قدم عليهم عطاء بن مسلم الخفاف بغداد ففرّط أصحابنا فيه وكان ثقة * أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو احمد الحسين بن علي التميمي حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني حدثنا أبو بكر المروذي قال قلت — يعني لاحمد بن حنبل — تعرف عن عطاء بن مسلم الخفاف عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : « يحشر المتكبرون في صور الذر يطؤهم الناس » ؟ فانكره وقال : ما أعرفه ، وعطاء بن مسلم مضطرب الحديث . أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن عدي البصري — في كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سألت أبا داود عن عطاء بن مسلم الحلبي ؟ قال ضعيف ، روى عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه عن النبي صلى الله

عليه وسلم « أغد عالما » وليس هو بشيء . أخبرنا ابوحازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى ـ بنيسابور ـ أخبرنا محمد بن احمد بن الغطريف العبدى ـ بجرجان ـ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا محمد بن الحسن بن نافع أبو عوانة حدثنا محمد بن أبى سكينة . قال : دخلت على عطاء بن مسلم أعوده ، فما لبثت أن قمت ، فقال : جزاك الله خيراً من عائد ، لكن عيسى بن صالح لاجزاه الله خيراً ، عادنى فما برح حتى بلت فى ثيابى . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الأشنانى قال سمعت أبا الحسن الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول قلت ليحيى بن معين : فعطاء بن مسلم كيف هو؟ فقال : ثقة . أخبرنى السكرى أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال أبو زكريا : عطاء بن مسلم الخفاف ثقة . أخبرنا الحسن بن أبى طالب حدثنا محمد بن العباس الخزاز . قال قال أبو بكر بن أبى داود : عطاء بن مسلم الخفاف من أهل الكوفة سكن أنطاكية فى حديثه لين . أخبرنى ابن الفضل أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا محمد بن على الابار حدثنا أيوب بن محمد الوزان عن عبيد بن جناد . قال : مات عطاء بن مسلم سنة تسعين ومائة فى شهر رمضان صبيحة ثلاث وعشرين .

-٦٧٤١- عطاء بن جبلة الفزاري

عطاء بن جبلة ، الفزارى . حدث عن منصور بن المعتمر ، وليث بن أبى سليم وسليمان الاعمش ، وابن جريج ، وعمر بن عبد الله بن يعلى . روى عنه يحيى بن أبى بكير ، وموسى بن ناصح ، وأبو موسى الهروى ، ومحمد بن الصباح الجرجرائى وسعيد بن يعقوب الطالقانى ، وابراهيم بن موسى الفراء . وبلغنى عن ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد أنه قال ليحيى بن معين ماتقول فى عطاء بن جبلة الفزارى؟ قال : ليس بشيء ، كان ههنا ـ يعنى ببغداد ـ *أخبرنى محمد بن عبدالملك القرشى أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا قاسم بن زكريا المطرز حدثنا محمد بن الصباح الجرجرائى حدثنا عطاء بن جبلة عن ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر قال قدمت من سفر ،

فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « إذا أتيت أهلك فاعمل عملا كيساً » فلما أتيت أهلي قلت إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي : « إذا أتيت أهلك فاعمل عملا كيساً » قالت : دونك . وفيما ذكر لنا أبو بكر البرقاني أن يعقوب بن موسى الاردبيلي حدثهم قال حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي قال قيل — يعني لأبي زرعة الرازي — عطاء بن جبلة ؟ قال : منكر الحديث . قلت من عطاء بن جبلة ؟ قال : شيخ من أهل جبلاباذ هذه القرية التي بين الدينور وحلوان .

-٦٧٤٢- عطاء بن احمد الروذباري

عطاء بن احمد ، أبو بكر . وهو والد أبي عبد الله الروذباري الصوفي . كان يسكن بغداد وحدث عن حامد بن محمد بن شعيب البلخي . روى عنه ابنه أبو عبد الله احمد . حدثني الصوري أخبرنا عبد الله بن احمد بن السري حدثنا أبو عبد الله الروذباري حدثنا أبي أبو بكر عطاء بن احمد حدثنا حامد بن شعيب بحديث ذكره .

﴿ ذكر من اسمه علقمة ﴾

-٦٧٤٣- علقمة بن قيس النخعي الكوفي

علقمة بن قيس بن عبد الله ، أبو شبل النخعي الكوفي . وهو عم الأسود وعبد الرحمن ابني زيد ، وخال ابراهيم التيمي . روى عن عمر بن الخطاب ، وعثمان ابن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وعبد الله بن مسعود ، وحذيفة بن اليمان ، وأبي الدرداء ، وأبي موسى الأشعري ، وخباب بن الأرت ، وسلمان الفارسي ، وأبي مسعود الانصاري ، وعائشة أم المؤمنين . روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة ، وعامر الشعبي ، وابراهيم بن يزيد النخعي ، ومحمد بن سيرين ، وعبد الرحمن بن الأسود ، والمسيب بن رافع ، وابراهيم بن سويد النخعي ، والحسن العرني ، وأبو ظبيان [الحصين بن جندب] الجنبي ، وأبو الضحى مسلم بن صبيح . وروى عنه أبو اسحاق السبيعي ولم يسمع منه شيئا . وإنما روايته عنه مرسلة . وكان علقمة

مقدما فى الفقه والحديث وورد المدائن فى صحبة على ، وشهد معه حرب الخوارج بالنهروان . أخبرنا الحسن بن فهد واحمد بن عمر بن روح النهروانيان — بها — . قالا : أخبرنا محمد بن ابراهيم بن سلمة الكهيلى بالكوفة حدثنا محمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن عيسى حدثنا احمد بن بشير قال . وحدثنا محمد بن مرزوق حدثنا حسين الاشقر حدثنا احمد بن بشير عن الاعمش عن مسلم البطين قال : رؤى علقمة خاضباً سيفه يوم النهروان مع على — لفظ حسين — أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل ابن اسحاق حدثنى أبو عبد الله . قال قال أبو نعيم : علقمة عم الأسود . وقال الاسود : إنى لاذكر ليلة بنى بام علقمة . أخبرنى أبو نصر احمد بن عبد الملك القطان أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى . وأخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله الكاتب — بأصبهان — أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط . قالا : علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل ابن بكر بن عوف بن النخع يكنى أبا شبل — زاد يعقوب ابن مذحج — شهد صفين مع على ، وكان علقمة عم الاسود . أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا عبد الله ابن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا آدم حدثنا شعبة عن المغيرة عن ابراهيم قال : كنى عبد الله بن مسعود علقمة بن قيس أبا شبل ، وكان علقمة عقيما لا يولد له . وقال يعقوب حدثنى ابن نمير حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم . قال : كان علقمة يشبه بعبد الله أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل ابن اسحاق حدثنى أبو عبد الله احمد حدثنا أبو معاوية حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة . قال : كان عبد الله بن مسعود يشبه النبى صلى الله عليه وسلم فى هديه ودله ، وسمته ، وكان علقمة يشبه بعبد الله فى دله وسمته أخبرنا ابن رزق أخبرنا

اسماعيل بن على الخطبى ، وأبو على بن الصواف ، واحمد بن جعفر بن حمدان قالوا حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا أبى حدثنا عثمان بن عثمان قال سمعت البتى يقول : كان يقال ما رأينا رجلا قط أشبه هديا بعلقمة من النخعى ولا رأينا رجلا أشبه هديا بابن مسعود من علقمة ، ولا كان رجل أشبه هديا برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن مسعود . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا عمرو بن حفص بن غياث حدثنا أبى قال حدثنا الاعمش حدثنا عمارة بن عمير عن أبى معمر قال : كنا عند عمرو بن شرحبيل قال انطلقوا بنا إلى أشبه الناس هديا ودلا وأمراً بعبد الله بن مسعود . فقمنا معه ـ ماندرى أين يريد ـ حتى دخل بنا على علقمة . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى حدثنا أبو حفص عمرو بن على حدثنا عبد الله بن داود عن منخَّل عن ابن عون قال سألت الشعبى : أيهما أفضل قال : كان علقمة مع البطىء و يدرك السريع ، وكان الاسود صواما حجاجا . أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل حدثنى أبو عبد الله حدثنا وكيع عن اسرائيل عن غالب أبى الهذيل قال سألت ابراهيم كان علقمة أفضل أو الاسود ؟ قال : لا بل علقمة ، وقد شهد صفين . أخبرنى احمد بن محمد العتيقى أخبرنا عثمان بن محمد المخرمى حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا عباس بن محمد حدثنا أبو بكر بن ابى الاسود أخبرنا حماد بن زيد عن أبى حمزة عن رياح . قال : ذكر علقمة والأسود ، وذكر عبادة الاسود ، قال قلت أى الرجلين كان أفضل؟ قال: علقمة . أخبرنى محمد بن عبد الملك القرشى أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا احمد ابن الحسن الصوفى حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا ابن إدريس عن اسماعيل ابن أبى خالد عن الشعبى . قال : إن كان أهل بيت خلقوا للجنة فهم أهل هذا البيت . علقمة والاسود . أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى أخبرنا محمد بن الحسن

الهاشمى حدثنا عبد الملك بن احمد حدثنا حفص بن عمرو حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان بن أبى قيس . قال : رأيت ابراهيم يأخذ بالركاب لعلقمة . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن جعفر الأدمى القارى حدثنا احمد بن عبيد بن ناصح حدثنا خالد بن عمرو حدثنا مالك بن مغول عن أبى السفر . قال قال مرة بن شراحيل : كان علقمة من الربانيين . أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد أخبرنا محمد ابن معاذ الهروى حدثنا أبو داود السنجى حدثنا الهيثم بن عدى حدثنا مجالد بن سعيد عن الشعبى . قال : كان الفقهاء بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكوفة فى أصحاب عبد الله بن مسعود ، وهؤلاء ، علقمة بن قيس النخعى ، وعبيدة ابن قيس المرادى ثم السلمانى ، وشريح بن الحارث الكندى ، ومسروق بن الاجدع الهمدانى ثم الوادعى . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا سهل ابن احمد الواسطى قال سمعت أبا حفص عمرو بن على يقول حدثنا وكيع وعبد الرحمن ابن مهدى . قالا : حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم . قال : كان أصحاب عبد الله الذين يقرؤن القرآن و يصدر الناس عن رأيهم ستة ، علقمة ، والاسود ، ومسروق ، وعبيدة ، وعمرو بن شرحبيل ، والحارث بن قيس . أخبرنا أبو العلاء القاضى أخبرنا محمد بن احمد المفيد أخبرنا محمد بن معاذ حدثنا أبو داود السنجى حدثنا الهيثم بن عدى . قال : وعلقمة بن قيس توفى فى ولاية عبيد الله بن زياد فى خلافة يزيد بن معاوية . أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس أخبرنا جدى اسحاق بن محمد النعالى أخبرنا عبد الله بن اسحاق المدائنى حدثنا قعنب بن المحرر الباهلى . قال : ومات علقمة بن قيس سنة إحدى وستين . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال قال أبو نعيم : ومات علقمة سنة إحدى وستين . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا

الحسين بن صفوان البرذعي حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال ؛ علقمة بن قيس ويكنى أبا شبل توفى سنة اثنتين وستين بالكوفة. أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه الاصبهاني أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازي حدثنا خليفة بن خياط . قال : علقمة بن قيس مات سنة خمس وستين ـ ويقال ثلاث وستين ـ أخبرني أبو الفرج الطناجيري أخبرنا محمد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي أخبرنا محمد بن محمد بن عتبة الشيباني حدثنا هارون بن حاتم حدثنا عبدالرحمن بن هانئ . قال : مات علقمة بن قيس سنة اثنتين وسبعين وله تسعون سنة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدي حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير . قال : مات علقمة بن قيس سنة ثلاث وسبعين .

ـ ٦٧٤٤ ـ علقمة بن شبر

علقمة بن شَبَر ، أحد أصحاب عمر بن الخطاب . نزل المدائن . أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا اسماعيل بن سعيد المعدل حدثنا الحسين ابن القاسم الكوكبي حدثنا احمد بن وهب قال حدثني عبدالرحمن بن صالح عن الوليد بن صالح عن حسين بن الرماس الهمداني . قال : أدركت بالمدائن تسعة عشر رجلا من أصحاب عمر بن الخطاب ، منهم عبد الرحمن بن مسعود ، وزيد ابن صوحان ، وعلقمة بن شَبَر ، وبشر بن شبر ، يتواعدون على الطعام يوما عند ذا ، ويوما عندذا ، ويضعون النبيذ ، فاذا رفع الطعام رفع النبيذ .

﴿ ذكر من اسمه عقيل ﴾

ـ ٦٧٤٥ ـ عقيل بن الفضل التميمي

عقيل بن الفضل ، أبو القاسم التميمي . حدث عن أبي توبة الحلبي . روى عنه أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي * حدثني عبدالعزيز بن أبي طاهر الصوفي أخبرنا علي بن محمد بن طوق الطبراني أخبرنا القاضي أبو علي عبد الجبار ابن عبدالله بن محمد الخولاني حدثنا أبو عبد الله الهروي حدثنا عقيل بن الفضل

التميمى أبو القاسم بغدادى حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبى حدثنا عبدالرحمن ابن سليمان بن أبى الجون عن مسعر بن كدام عن زبيد اليامى عن مرة عن عبد الله بن مسعود . قال : كل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، والصلاة نور ، والصدقة برهان ، والصيام جنّة حصينة ، وهى مغنم وتركها مغرم ، والناس غاديان ، فبايع رقبته فموبقها ، وشاريها فمعتقها .

-٦٧٤٦- عقيل بن الصلت أبو القاسم

عقيل بن الصلت بن عقيل ، أبو القاسم . حدث بالرملة عن عبد الاعلى بن حماد النرسى . روى عنه محمد بن هارون بن شعيب الانصارى الدمشقى * حدثنا عبد العزيز بن احمد الكتانى - بدمشق - أخبرنا على بن بشر بن عبد الله العطار أخبرنا أبو على محمد بن هارون الانصارى أخبرنا أبو القاسم عقيل بن الصلت بن عقيل البغدادى - بالرملة - حدثنا عبد الاعلى بن حماد النرسى حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله . قال : إن الله اتخذ ابراهيم خليلا وإن صاحبكم خليل الله ، إن محمداً صلى الله عليه وسلم سيد بنى آدم يوم القيامة ، ثم قرأ (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً) .

-٦٧٤٧- عقيل بن محمد الاحنف المنجم

عقيل بن محمد ، أبو الحسن الاحنف المنجم العكبرى . كان متأدبا شاعراً مليح القول . روى عنه أبو على بن شهاب ديوان شعره ، وأنشدنا عنه عبيد الله ابن عبد الله بن توبة الخياط وغيره مقطعات عدة . أنشدنى أبو محمد عبيد الله ابن عبد الله بن توبة العكبرى قال أنشدنا أبو الحسن عقيل بن محمد الاحنف العكبرى لنفسه :

دهينا من زمان ليس فيه سوى متشامت أو مستريب
وحاسد نعمة وصديق وقت إذا ما غبت ذمك فى المغيب
فمن أولاك وداً من صديق ومن ذى قربة أو من غريب
فخب خديعة لمكان رفق متى مازال ذمك من قريب

أنشدني محمد بن الحسن بن احمد الاهوازى قال أنشدنا الوليد بن معن للأحنف المنجم :

لائم لامنى ، فطال التعدى … لم يرد بالملام إذ لام رشدى
قال لى أنت فيلسوف أديب … شاعر حاذق بحل وعقد
هات قل لى ، ولا تقل قول زور … لِمَ تكدى ؟ فقلت من ضعف جدى
قد طلبت الغنى بكل ارتياد … واحتيال مابين هزل وجد
فابى الله أن أكون غنياً … مااحتيالى والنحس يطرد سعدى
غير أنى لما طلبت فلم أظ … فر بشئ ، وضعت للدهر خدى

﴿ ذكر من اسمه عرفة ﴾

-٦٧٤٨- عرفة بن يزيد العبدى

عرفة بن يزيد ، والد الحسن بن عرفة العبدى . حدث عن عاصم بن سليمان الحذاء البصرى . روى عنه ابنه الحسن . أخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان النخاس أخبرنى أبو الحسن على بن سليم بن اسحاق المقرئ حدثنا الحسن بن عرفة عن أبيه قال حدثنى عاصم بن سليمان الحذاء البصرى عن ابن جريج عن عطاء بن أبى رباح قال : جاء نافع بن الازرق إلى ابن عباس فقال : والذى نفسى بيده لتفسرن لى آيات من كتاب الله عز وجل أو لأكفرن به ، فقال له ابن عباس : ويحك أنا لها اليوم ، أىّ آى ؟ قال أخبرنى عن قول الله تعالى (يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم ؟ قالوا لا علم لنا) وقال فى آية أخرى (ونزعنا من كل أمة شهيداً فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق لله) فكيف علموا وقد قالوا لا علم لنا ؟ وأخبرنى عن قول الله (ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون) وقال فى آية أخرى (لا تختصموا لدىّ) فكيف يختصمون وقد قال لا تختصموا لدى ؟ وأخبرنى عن قول الله تعالى (اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم)

فكيف شهدوا وقد ختم على الافواه؟ فقال ابن عباس: ثكلتك أمك يا ابن الازرق، إن للقيامة أحوالا وأهوالا وفظائع وزلازل فاذا شققت السموات وتناثرت النجوم وذهب ضوء الشمس والقمر، وذهلت الامهات عن الاولاد، وقذفت الحوامل فى البطون، وسُجّرت البحار ودُكدكت الاكام، ولم يلتفت والد إلى ولد، ولا ولد إلى والد، وجئ بالجنة تلوح فيها قباب الدر والياقوت حتى تنصب عن يمين العرش، ثم جئ بجهنم تقاد بسبعين الف زمام من حديد، ممسك بكل زمام سبعون الف ملك، لها عينان زرقاوان، تجر الشفة السفلى أربعين عاما تخطر كما يخطر الفحل، لو تركت لاتت على كل مؤمن وكافر، ثم يؤتى بها حتى تنصب عن يسار العرش، فتستأذن ربها فى السجود فيأذن لها، فتحمده بمحامد لم يسمع الخلائق بمثلها تقول: لك الحمد آلهي إذ جعلتنى أنتقم من أعدائك، ولم تجعل شيئا مما خلقت تنتقم به منى إلا أهلى[1]، فلهى أعرف بأهلها من الطير بالحب على وجه الارض، حتى إذا كانت من الموقف على مسيرة مائة عام وهو قول الله تعالى (إذا رأتهم من مكان بعيد) زفرت زفرة فلا يبقى ملك مقرب، ولا نبى مرسل، ولا صديق منتجب، ولا شهيد ما هنالك، الاخر جاثيا على ركبتيه. قال ثم تزفر الثانية زفرة فلا يبقى قطرة من الدموع إلا ندرت، فلو كان لكل آدمى يومئذ عمل اثنين وسبعين نبياً لظن أنه سيواقعها، قال ثم تزفر الثالثة زفرة فتنقلع القلوب من أماكنها فتصير بين اللهوات والحناجر، ويعلو سواد العيون بياضها، ينادى كل آدمى يومئذ يارب نفسى نفسى لا أسألك غيرها حتى إن ابراهيم ليتعلق بساق العرش ينادى يارب نفسى نفسى لا اسألك غيرها ونبيكم صلى الله عليه وسلم يقول: يارب أمتى أمتى لا همة له غيركم، قال فعند ذلك يدعى بالانبياء والرسل فيقال لهم ماذا أجبتم، قالوا لا علم لنا طاشت الاحلام، وذهلت العقول، فاذا رجعت القلوب إلى أماكنها نزعنا من كل أمة شهيداً فقلنا هاتوا برهانكم، فعلموا

[1] كذا فى الاصل

أن الحق لله . قال وأما قوله تعالى (ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون) فهذا وهم بالموقف يختصمون فيؤخذ للمظلوم من الظالم ، وللمملوك من المالك ، وللضعيف من الشديد ، وللجماء من القرناء ، حتى يؤدى الى كل ذى حق حقه ، فاذا أدى إلى كل ذى حق حقه أمر باهل الجنة إلى الجنة ، وأهل النار إلى النار ، فلما أمر باهل النار إلى النار اختصموا فقالوا (ربنا هؤلاء أضلونا) و (ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفاً من النار) قال فيقول الله تعالى (لاتختصموا لدى وقد قدمت اليكم بالوعيد) إنما الخصومة بالموقف وقد قضيت بينكم بالموقف فلا تختصموا لدى . قال وأما قوله عز وجل (اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم) فهذا يوم القيامة حيث يرى الكفار مايعطى الله أهل التوحيد من الفضائل والخير يقولون تعالوا حتى نحلف بالله ما كنا مشركين ، قال فتتكلم الايدى بخلاف ماقالت الالسن وتشهد الارجل تصديقاً للايدى ، قال ثم يأذن الله للافواه فتنطق ، فقالوا (لجلودهم لم شهدتم علينا ؟ قالوا أنطقنا الله الذى أنطق كل شئ) يعنى جوارحهم .

-٦٧٤٩- عرفة بن الهيثم القصبي

عرفة بن الهيثم ، أبو محفوظ القصبي . حدث عن عبد الوهاب بن عطاء ، وعبيد الله بن موسى ، وعفان بن مسلم . روى عنه احمد بن على الابار . وعبد الله ابن اسحاق المدائنى ، وغيرهما * أخبرنا على بن يحيى بن جعفر — امام المسجد الجامع بأصبهان — حدثنا محمد بن جعفر بن حفص المغازلى حدثنا محمد بن العباس ابن أيوب الأخرم حدثنا عرفة بن الهيثم حدثنا عبد الوهاب بن عطاء حدثنى سعيد بن أبى عروبة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم فى كسوف الشمس . قال أبو جعفر الاخرم : كان عرفة هذا صاحب يحيى بن معين وصديقه . وأخبرنى أن يحيى بن معين نظر فى كتبه فرأى هذا الحديث فلم ينكره .

﴿ ذكر الاسماء المفردة فى باب العين ﴾

٦٧٥٠ — عُقيصا أبو سعيد التيمى

عقيصا أبو سعيد التيمى الكوفى . روى عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب — طالب وحضر معه صفين ، وورد الانبار أيضاً فى صحبته عند عودته من صفين . وحدث عن عبد الله بن عباس . روى عنه سليمان الاعمش ، والحارث بن حصيرة وفضيل بن مرزوق . وقيل إن اسمه دينار ولقبه عقيصا . أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا عبيد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زائدة عن الأعمش عن أبى سعيد التيمى قال سمعت علياً وهو يخطب الناس — وهو بمسكن — فقال : أنفروا إلى عدوكم ، فجعلوا يتكلمون وقالوا الشتاء ، قال فدعا عليهم فقال اللهم أدخل بيوتهم الذل ، واملأ صدورهم رعباً ، وأمت قلوبهم كما تميت الملح بالماء . حدثنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا أبو محمد عبد الله بن احمد التمار حدثنا محمد بن محمد الباغندى حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا أبو عوانة عن الاعمش عن أبى سعيد التيمى . قال : أقبلنا مع على من صفين فنزلنا كربلاء ، قال فلما انتصف النهار عطش القوم . وأخبرنا على بن أبى على حدثنا على بن الحسن بن جعفر أبو الحسين البزاز أخبرنا محمد بن الحسين الخثعمى حدثنا عباد بن يعقوب أخبرنا أبو عبد الرحمن المسعودى . قال أبو الحسين : هو عبد الله بن عبد الملك بن أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن الحارث بن حصيرة عن أبى سعيد عقصيا . قال : أقبلت من الانبار مع على نريد الكوفة قال وعلى فى الناس ، فبينا نحن نسير على شاطئ الفرات إذ لجج فى الصحراء فتبعه ناس من أصحابه ، وأخذ ناس على شاطئ الماء ، قال فكنت ممن أخذ مع على حتى توسط الصحراء ، فقال الناس ياأمير المؤمنين إنا نخاف العطش ، فقال : إن الله سيسقيكم . قال وراهب قريب منا ، قال فجاء على إلى مكان فقال احفروا ههنا ، قال فحفرنا قال وكنت فيمن حفر ، حتى نزلنا — يعنى عرض لنا حجر —

قال فقال على ارفعوا هـذا الحجر ، قال فأعانونا عليه حتى رفعناه ، فاذا عين باردة طيبـة قال فشربنا ثم سرنا ميلا أو نحو ذلك ، قال فعطشنا قال فقال بعض القوم لو رجعنا فشربنا ، قال فرجع ناس وكنت فيمن رجع ، قال فالتمسناها فلم نقـدر عليها . قال فاتينا الراهب فقلنا أين العين التى هاهنا ؟ قال أية عين ؟ قال التى شربنا منها واستقينا ، والتمسناها فلم نقدر عليها قال فقال الراهب : لا يستخرجها إلا نبى ، أو وصى ؛ لفظ حديث الاعمش ، والآخر بمعناه . ورواه محمد بن فضيل عن الاعمش هكذا . أخبرنى عبدالله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهرحدثنا ابن الغلابى . قال : رشيد الهجرى وحبة العرنى والاصبغ بن نباتة ذكرهم ـ يعنى يحيى بن معين ـ بسوء مذهب . وأبو سعيد عقيصا شر منهم . حدثناعبد العزيز بن احمد بن على الـكتانى أخبرنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حـدثنا القاسم بن عيسى العصار حـدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى . قال : أبو سعيد عقيصاً غير ثقة . أخـبرنا البرقانى قال قلت لابى الحسن الدارقطنى : أبوسعيد عن على قال : هو عقيصا واسمه دينار متروك .

-٦٧٥١- عدى بن أرطاة الفزارى

عدى بن أرطاة ، الفزارى الدمشقى . أخو زيد بن أرطاة ، ولاه عمر بن عبد العزيز البصرة وغيرها من بلاد العراق ؛ ونزل المدائن وحدث عن عمرو بن عبسة وأبى أمامة الباهلى . روى عنه بكر بن عبدالله المزنى ، وبريد بن أبى مريم وعروة بن قبيصة ، وعباد بن منصور الناجى * أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحرشى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن اسحاق الصاغانى أخبرنا روح بن عبادة حدثنا عباد بن منصورقال : سمعت عـدى بن أرطاة يخطب على منبر المدائن فجعل يعظنا حتى بكى وأبكانا ، ثم قال كونوا كرجل قال لابنه وهو يعظه : بنى أوصيك أن لا تصلى صلاة إلا ظننت انك لا تصلى بعدها

غيرها حتى تموت ، وتعال بنى حتى نعمل عمل رجلين كأنهما قد أوقفا على النار . ثم سألا الكرة ، ولقد سمعت فلانا ـ نسى عباد اسمه ما بينى و بين رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره ـ قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إن لله ملائكة ترعد فرائصهم من مخافته ، مامنهم ملك يقطر دمعة من عينه إلا وقعت ملكا يسبح ، قال وملائكة سجوداً منذ خلق الله السموات والارض لم يرفعوا رؤسهم ولا يرفعونها إلى يوم القيامة ، و ركوعا لم يرفعوا رؤسهم ولا يرفعونها إلى يوم القيامة ، وصفوفا لم ينصرفوا عن مصافهم ولا ينصرفون إلى يوم القيامة ، فاذا كان يوم القيامة تجلى لهم ربهم تعالى فنظروا اليه قالوا سبحانك ماعبدناك حق عبادتك » أخبرنا البرقانى قال قلت لابى الحسن الدارقطنى فعدى بن أرطاة عن عمرو بن عبسة ؟ . قال : يحتج به .

٦٧٥٢ — عافية بن يزيد الاودى

عافية بن يزيد بن قيس بن عافية بن شداد بن ثمامة بن سلمة بن كعب بن أود بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك بن أود بن زيد بن يشجب بن عريب ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، الكوفى . ولاه أمير المؤمنين المهدى القضاء ببغداد فى الجانب الشرقى وحدث عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، وسليمان الاعمش ، ومحمد بن عمرو ، ومجالد بن سعيد روى عنه موسى بن داود الضبى ، وأسد بن موسى المصرى * أخبرنا على بن احمد ابن عمر المقرئ حدثنا ابراهيم بن احمد القرميسينى حدثنا بشر بن موسى الاسدى وأخبرنا عبد الباقى بن محمد بن احمد الطحان أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا موسى بن داود حدثنا عافية بن يزيد عن ابن أبى ليلى عن الحكم عن البراء عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل حديث قبله : « إنه كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه ثم لا يعود » أخبرنا الحسن بن محمد الخلال أخبرنا على بن عمرو الحريرى أن على بن محمد بن كاس النخعى حدثهم قال

حدثنا ابراهيم بن مخلد البلخى حدثنا محمد بن سعيد الخوارزمى حدثنا اسحاق بن ابراهيم . قال : كان أصحاب أبى حنيفة الذين يذاكرونه ، أبو يوسف و زفر وداود الطائى وأسد بن عمرو وعافية الاودى والقاسم بن معن وعلى بن مسهر ومندل وحبان ابنا على ، وكانوا يخوضون فى المسألة ، فان لم يحضر عافية قال أبو حنيفة : لا ترفعوا المسألة حتى يحضر عافية ، فاذا حضر عافية فان وافقهم قال أبو حنيفة أثبتوها ، وان لم يوافقهم قال أبو حنيفة لا تثبتوها . أخبرنا على بن أبى على أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر أخبرنى محمد بن جرير الطبرى ــ فى الاجازة ــ أن المهدى استقضى ابن علاثة وعافية سنة إحدى وستين ومائة ، فكانا يقضيان فى عسكر المهدى ، وعلى الشرقية عمر بن حبيب العدوى . أخبرنى محمد بن الحسين القطان . قال قال أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش : عافية بن يزيد الاودى قلده المهدى القضاء شرك بينه و بين محمد بن عبد الله بن علاثة الكلابى . فاخبرنا عبد الله ابن الحسن الحرانى عن على بن الجعد . قال : رأيت محمد بن عبد الله وعافية ابن يزيد الاودى وقد شرك المهدى بينهما فى القضاء يقضيان جميعا فى المسجد الجامع فى الرصافة ، هذا فى أدناه ، وهذا فى أقصاه ، وكان عافية أكثرهما دخولا على المهدى . أخبرنى على بن المحسن القاضى أخبرنى أبى حدثنى أبو الحسين على ابن هشام الكاتب حدثنا أبو عبد الله احمد بن سعد مولى بنى هاشم ــ وكان يكتب ليوسف القاضى قديما ــ قال حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضى عن أشياخه قال : كان عافية القاضى يتقلد للمهدى القضاء باحد جانبى مدينة السلام مكان ابن علاثة ، وكان عافية عالما زاهداً فصار إلى المهدى فى وقت الظهر فى يوم من الايام وهو خال فاستأذن عليه فادخله ، فاذا معه قمطر فاستعفاه من القضاء واستأذنه فى تسليم القمطر إلى من يأمر بذلك ، فظن أن بعض الاولياء قد غض منه ، أو أضعف يده فى الحكم ، فقال له فى ذلك . فقال : ما جرى من هذا شئ ، قال فما سبب

استعفائك ؟ فقال : كان يتقدم إلى خصمان موسران وجيهان منذ شهرين فى قضية معضلة مشكلة ، وكل يدعى بينة وشهوداً ويدلى بحجج تحتاج إلى تأمل وتثبت فرددت الخصوم رجاء أن يصطلحوا أو يعن لى وجه فصل ما بينهما ، قال فوقف أحدهما من خبرى على أنى أحب الرطب السكر ، فعمد فى وقتنا - وهو أول أوقات الرطب - إلى أن جمع رطباً سكراً لا يتهيأ فى وقتنا جمع مثله إلا لأمير المؤمنين ، وما رأيت أحسن منه ، ورشا بوابى جملة دراهم على أن يدخل الطبق إلى ولا يبالى أن يرد ، فلما أدخل إلى أنكرت ذلك وطردت بوابى وأمرت برد الطبق ، فرد ، فلما كان اليوم تقدم إلى مع خصمه فما تساويا فى قلبى ولا فى عينى ، وهذا يا أمير المؤمنين ولم أقبل فكيف يكون حالى لوقبلت ، ولا آمن أن يقع على حيلة فى دينى فاهلك وقد فسد الناس فاقلنى أقالك الله وأعفنى ، فاعفاه * أخبرنى محمد ابن الحسين القطان أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ أن داود بن وسيم البوشنجى أخبرهم ببوشنج قال أخبرنا عبد الرحمن بن عبدالله عن عمه عبدالملك ابن قريب الاصمعى أنه قال : كنت عندالرشيد يوما فرفع اليه فى قاض كان قد استقضاه يقال له عافية ، فكبر عليه فامر باحضاره فاحضر ، وكان فى المجلس جمع كثير فجعل أمير المؤمنين يخاطبه ويوقفه على ما رفع اليه وطال المجلس ، ثم إن أمير المؤمنين عطس فشمته من كان بالحضرة ممن قرب منه ، سواه فانه لم يشمته ، فقال له الرشيد : ما بالك لم تشمتنى كما فعل القوم ؟ فقال له عافية لأنك يا أمير المؤمنين لم تحمد الله ، فلذلك لم أشمتك هذا النبى صلى الله عليه وسلم عطس عنده رجلان فشمت احدهما ولم يشمت الآخر ، فقال يا رسول الله مالك شمت ذلك ولم تشمتنى ؟ قال : « لأن هذا حمد الله فشمتناه ، وأنت فلم تحمده فلم أشمتك » فقال له الرشيد : ارجع إلى عملك أنت لم تسامح فى عطسة تسامح فى غيرها ؟ وصرفه منصرفا جميلا ، وزبر القوم الذين كانوا رفعوا عليه . أخبرنا القاضى

أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب أخبرنا علي بن محمد بن ابراهيم الرياحي — بواسط — حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة أخبرني أبو العباس المنصوري عن ابن الأعرابي . قال : خاصم أبو دلامة رجلا إلى عافية ، فقال :

لقد خاصمتني غواة الرجا ... ل وخاصمتهم سنة وافيه

فما أدحض الله لي حجة ... وماخيب الله لي قافيه

فمن كنت من جوره خائفاً ... فلست أخافك ياعافيه

فقال له عافية : لأشكونك إلى أمير المؤمنين ، قال لم تشكوني ؟ قال لأنك هجوتني ، قال والله لئن شكوتني اليه ليعزلنك ، قال ولم ؟ قال لأنك لاتعرف الهجاء من المديح . أخبرنا احمد بن عبد الله الانماطي أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا علي بن احمد بن سليمان المصري حدثنا احمد بن سعد بن أبي مريم عن يحيى بن معين . قال : عافية بن يزيد ثقة مأمون . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا احمد بن سعيد بن مرايا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : عافية القاضي ثقة . أخبرنا الحسن بن علي الجوهري أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي حدثنا ابراهيم ابن عبدالله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول : عافية القاضي كان ضعيفاً في الحديث . أخبرني محمد بن أبي علي الاصبهاني أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي — بالاهواز — حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سألته - يعني أبا داود سليمان بن الاشعث - عن عافية القاضي فقال : عافية يكتب حديثه ؟ : وجعل يضحك ويتعجب .

-٦٧٥٣- عبثر بن القاسم الزبيدى

عبثر بن القاسم ، أبو زبيد الزبيدي الكوفي . سمع أبا اسحاق الشيباني ، وسليمان التيمي ، ومطرف بن طريف ، وسليمان الاعمش ، وليث بن أبي سليم ، والعلاء بن المسيب ، وسفيان الثوري . روى عنه محمد بن بشر العبدي ، ويحيى

ابن آدم ، وعبيد الله الاشجعى ، ويعلى بن منصور ، ومحمد بن سابق ، وعبد الله ابن صالح العجلى ، وعمرو بن عون ، والحسن بن الربيع ، واحمد بن يونس ، وقتيبة بن سعيد ، وأبو معمر القطيعى ، وسعيد بن عمرو الاشعثى ، ومحمد بن سليمان لوين ، وغيرهم . قدم عبثر بغداد وحدث بها * أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا احمد بن عثمان بن يحيى الأدمى حدثنا عيسى بن عبد الله الطيالسى حدثنا محمد بن سابق حدثنا أبو زبيد عبثر بن القاسم حدثنا مطرف عن عامر عن شريح ابن هانئ عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه » حدثنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا عبد الله بن احمد التمار حدثنا أبو الفضل جعفر بن احمد بن مالك القطيعى حدثنا ابو بشر الهيثم بن سهل التسترى حدثنا عبثر بن القاسم - أبو زبيد ببغداد فى المدينة ، سكة المطبق - حدثنا سليمان التيمى عن أبى مجلز عن ابن عمر : أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر ، فسجد ثم قام ، فاتم بقية السورة ، فنرى أنه قرأبهم تنزيل السجدة . أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا عبدالله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا محمد بن سابق البغدادى عن أبى زبيد - عبثر بن القاسم كوفى ثقة . أخبرنا البرقانى قال قرئ على أبى على بن الصواف - وأنا أسمع - حدثكم جعفر بن محمد الفريابى قال سألت محمد بن عبد الله بن نمير عن عبثر ؟ فقال ثقة . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الاشنانى قال سمعت احمد ابن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول قلت له - يعنى يحيى بن معين - فعبثر كيف هو ؟ فقال ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرايا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول : عبثر أبو زبيد ثقة . أخبرنا على بن أبى على حدثنا احمد بن عبد الله الدورى حدثنا محمد بن عبد الله المستعينى حدثنا عبدالله بن على المدينى

قال حـدثنى أبى . قال : عبثر بن القاسم شيخ ثقة من أهل الـكوفة . أخـبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى أخبرنا محمد بن جامع أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب حـدثنا يعقوب بن شيبة . قال : عبثر أبو زبيد ثقة . أخبرنى احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمـد بن عـدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمـد بن على الآجرى قال سئل أبو داود عن عبثر فقال : ثقة ثقة . أخـبرنا الجوهرى حدثنا محمـد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : أبو زبيد ـ واسمه عبثر بن القاسم ـ مات بالـكوفة سنة ثمان وسبعين ومائة ، فى خلافة هارون وكان ثقة كثير الحديث .

٦٧٥٤ - عفيف بن سالم الموصلى

عفيف بن سالم ، أبو عمرو الموصـلى . مولى بجيلة كان متفقها رحالا فى طلب العلم ، سمع مالك بن أنس ، وابن أبى ذئب ، ومسعر بن كدام ، وشعبة ، وقرة بن خالد ، وأبا عوانة ، وفطر بن خليفة ، وشريكا ، وليث بن سعد ، و بقية بن الوليد وغيرهم . روى عنه كافة المواصلة ، وقدم بغداد وحدث بها . فروى عنه من أهلها عبـد الله بن عون الخراز ، وداود بن عمرو الضبى ، واسحاق بن أبى اسرائيل ، وسعدان بن نصر * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا سعدان بن نصر حدثنا عفيف بن سالم حدثنا بقية بن الوليد حدثنا أبان بن عبد الله عن خالد بن عثمان عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « صلاة المسافر ركعتان حتى يؤوب إلى أهله ، أو يموت » أخـبرنا أبو الحسين على بن محمد بن عبـد الرحيم المازنى حدثنى أبى حدثنا محمد بن هارون حدثنا اسحاق بن أبى اسرائيل حدثنا أبو عمرو عفيف بن سالم الموصلى أخبرنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن حنش الصنعانى . قال : مر عبد الله بن مسعود بمصاب . فقرأ عليه فى أذنه (أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم الينا لا ترجعون ؟) قال فبرأ ، فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لوأن رجلا موقنا قرأها على جبل لزال » أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن إدريس قال قال ابن عمار سمعت عفيفا يقول : كنت باليمن فنفدت نفقتى ولم يبق معى شئ الاجبة فرو ، ليس تحتها ولا فوقها شئ ، قال فكنت أدخل القرية فاسأل بقدر ما احتاج اليه ، فآكل ثم أمسك ، حتى قدمت بغداد ، قال ابن عمار : فدخل على أبى يوسف فأعطاه الفى درهم . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال أبو زكريا يحيى بن معين : عفيف بن سالم الموصلى مولى بجيلة ثقة . أخبرنى الحسين ابن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول : كان عفيف بن سالم الموصلى ثقة . أخبرنا البرقانى أخبرنا ابن خميرويه أخبرنا الحسين بن إدريس . قال قال ابن عمار : كان عفيف أحفظ من المعافى — يعنى ابن عمران — كان كأنه عراقى . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : وعفيف بن سالم موصلى ثقة . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود عن عفيف بن سالم فقال : ثقة . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى قال أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبدالرحمن بن يوسف ابن خراش . قال : عفيف موصلى صدوق من خيار الناس . أخبرنا البرقانى قال سألت أبا الحسن الدارقطنى عن عفيف بن سالم الموصلى فقال : ربما أخطأ . لا يترك

قلت : يعنى لا يترك الرواية عنه . أخبرنا البرقانى أخبرنا ابن خميرويه أخبرنا الحسين بن إدريس . قال قال عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير الموصلى كان عفيف يخضب لحيته بسواد ، ومات عفيف سنة ثمانين ومائة . أخبرنا ابن

الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال: مات عفيف سنة ثلاث وثمانين ومائة. كتب إلي أبو الفرج محمد بن إدريس الموصلي يذكر أن أبا منصور المظفر بن محمد الطوسي حدثهم قال حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن أياس الازدي. قال: مات عفيف ابن سالم سنة ثلاث - أو أربع - وثمانين ومائة.

-٦٧٥٥- عتاب بن زياد المروزي

عتاب بن زياد، المروزي. قدم بغداد حاجا في سنة عشر ومائتين وحدث بها عن عبد الله بن المبارك، وأبي حمزة السكري. فكتب عنه البغداديون، وروى عنه منهم احمد بن حنبل، ويحيى بن معين، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي وأبو عوف البزوري * أخبرنا الحسن بن أبي بكر، وعثمان بن محمد بن يوسف. قالا: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا محمد بن عبد الله بن عتاب مربع حدثنا يحيى بن معين حدثنا عتاب بن زياد حدثنا أبو حمزة السكري عن ابراهيم الصائغ عن نافع عن ابن عمر. قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفصل ما بين الشفع والوتر بتسليمة، يُسمِعُناها وأخبرنا الحسن وعثمان. قالا: أخبرنا الشافعي حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا أبي حدثنا عتاب بن زياد حدثنا أبو حمزة عن ابراهيم الصائغ عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه أخبرنا الحسين بن إدريس الانصاري حدثنا أبو داود سليمان بن الاشعث قال سمعت احمد. قال: أصحاب ابن المبارك القدماء سفيان بن عبد الملك، وعلي بن الحسن، وجعل يعد غيرهما، قال وعتاب بن زياد بعدهم وليس به بأس. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: سنة اثنتي عشرة ومائتين فيها مات عتاب بن زياد المروزي.

-٦٧٥٦- عمير بن ابراهيم المدائني

عمير بن ابراهيم، المدائني. حدث عن عبد الله بن داود الخريبي. روى

عنه محمد بن أبي سمينة التمار، وداود بن اسماعيل الجوزي. أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا أبو علي احمد بن الفضل بن خزيمة حدثنا محمد ابن هشام بن أبي الدميك حدثنا محمد بن أبي سمينة حدثنا عمير بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن داود عن سويد - مولى عمرو بن حريث - عن عمرو بن حريث قال: سمعت علياً يخطب يقول: خير هذه الامة بعد نبيها أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان.

-٦٧٥٧- عثيم الزاهد

عثيم الزاهد. أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد حدثنا احمد بن ابراهيم ابن شاذان حدثنا محمد بن الحسين بن حميد اللخمي حدثني خضر بن أبان بن عبيدة الواعظ حدثني عثيم البغدادي الزاهد حدثني محمد بن كيسان - أبو بكر الاصم. قال قال الحسن بن علي ذات يوم لأصحابه: إني أخبركم عن أخ لي، وكان من أعظم الناس في عيني وكان رأس ماعظمه في عيني صغر الدنيا في عينه، كان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي مالا يجد، ولا يكثر إذا وجد، وكان خارجا من سلطان فرجه فلا يستخف له عقله ولا رأيه، وكان خارجا من سلطان الجهلة فلا يمد يداً إلا على ثقة المنفعة، كان لا يسخط ولا يتبرم، كان إذا جامع العلماء يكون على أن يسمع أحرص منه على أن يتكلم، كان إذا غلب على الكلام لم يغلب على الصمت، كان أكثر دهره صامتا، فاذا قال بذ القائلين. كان لا يشارك في دعوى، ولا يدخل في مراء. ولا يدلي بحجة حتى يرى قاضياً، كان يقول ما يفعل، ويفعل مالا يقول، تفضلا وتكرما، كان لا يغفل عن إخوانه، ولا يختص بشيء دونهم، كان لا يلوم أحداً فيما يقع العذر في مثله، كان إذا ابتدأه أمران لا يدري أيهما أقرب إلى الحق نظر فيما هو أقرب إلى هواه فخالفه.

-٦٧٥٨- عسكر بن الحصين أبو تراب النخشبي

عسكر بن الحصين، أبو تراب النخشبي الزاهد. كان كثير السفر إلى مكة وقدم بغداد غير مرة واجتمع بها مع أبي عبد الله احمد بن حنبل. حكى عنه

عبد الله بن احمد بن حنبل وغيره . أخبرنى الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم ابن الحسن حدثنا احمد بن مروان المالكى حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال : جاء أبو تراب النخشبى إلى أبى فجعل أبى يقول : فلان ضعيف ، فلان ثقة . قال أبو تراب ياشيخ لاتغتاب العلماء . فالتفت أبى اليه فقال له ويحك هذه نصيحة ، ليس هذا غيبة . أخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد واحمد بن على المحتسب . قالا : أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى محمد بن الحسين بن موسى النيسابورى قال سمعت عبد الله بن على يقول سمعت الرقى يقول سمعت أبا عبد الله بن الجلا يقول : لقيت ستمائة شيخ مارأيت فيهم مثل أربعة ، أولهم أبو تراب . أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح وعمر بن الحسين بن ابراهيم الخفاف . قالا : حدثنا أبو الفضل عبيدالله ابن عبد الرحمن الزهرى حدثنى أبو الطيب احمد بن جعفر الحذاء قال سمعت أبا على الحسين بن خيران الفقيه يقول : مر أبو تراب النخشبى بمزين ، فقال له تحلق رأسى لله عز وجل ؟ فقال له : اجلس ، فجلس ، فبينا هو يحلق رأسه مر به أمير أهل بلده ، فسأل حاشيته ، فقال لهم : أليس هذا أبو تراب ؟ فقالوا نعم ! فقال إيش معكم من الدنانير ؟ فقال له رجل من خاصته معى خريطة فيها الف دينار ، فقال إذا قام فاعطه واعتذر اليه وقل له . لم يكن معنا غيرهذه الدنانير ، فجاء الغلام اليه فقال له : إن الامير يقرأ عليك السلام وقال لك ماحضر معنا غير هذه الدنانير ، فقال له ادفعها إلى المزين ، فقال له المزين : إيش أعمل بها ؟ فقال خذها فقال لا والله ولو أنها الفى دينار ما أخذتها ، فقال له أبو تراب مر اليه ، فقل له إن المزين ما أخذها ، خذها أنت فاصرفها فى مهماتك . أخبرنى محمد بن عبد الواحد الاصفر . أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت أبا العباس محمد بن الحسن البغدادى يقول سمعت أبا عبد الله بن الفارسى يقول سمعت أبا الحسين الرازى يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت أبا تراب يقول : ماتمنت علىّ نفسى

قط إلا مرة تمنت على خبزاً و بيضاً وأنا فى سفرى ، فعدلت من الطريق إلى قرية فلما دخلنا وثب إلى رجل فتعلق بى . وقال : إن هذا كان مع اللصوص . قال فبطحونى فضربونى سبعين جلدة . فوقف علينا رجل ، فصرخ هذا أبو تراب ، فاقامونى واعتذروا إلى ، وأدخلنى الرجل منزله وقدم إلى خبزاً و بيضاً ، فقلت كلهما بعد سبعين جلدة . حدثنا عبد العزيز بن على الازجى حدثنا على بن عبد الله الهمذانى حدثنا محمد بن داود قال سمعت أبا عبد الله بن الجلا يقول : قدم أبو تراب مرة إلى مكة ، فقلت له يا أستاذ أين أكلت ؟ فقال جئت بفضولك ! أكلت أكلة بالبصرة وأكلة بالنِّباج(1) ، وأكلة عندكم . أخبرنى مكى ابن على المؤذن حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال سمعت أبا عبيد دارم ابن أبى دارم يقول سمعت أخى احمد بن محمد قال قال أبوتراب النخشبى : وقفت خمسا وخمسين وقفة ، فلما كان من قابل رأيت الناس بعرفات ، مارأيت قط أكثر منهم ، ولا أكثر خشوعا وتضرعا ودعاء ، فاعجبنى ذلك ، فقلت : اللهم من لم تقبل حجته من هذا الخلق فاجعل ثواب حجتى له ، وأفضنا من عرفات و بتنا بجمع ، فرأيت فى المنام هاتفا يهتف بى تتسخى علينا وأنا أسخى الاسخياء ؟ وعزتى وجلالى ما وقف هذا الموقف أحد قط إلا غفرت له ، فانتبهت فرحا بها الرؤيا ، فرأيت يحيى بن معاذ الرازى وقصصت عليه الرؤيا ، فقال إن صدقت رؤياك فانك تعيش أربعين يوما . فلما كان يوم أحد وأربعين جاؤا إلى يحيى بن معاذ الرازى فقالوا إن أبا تراب مات فغسله ودفنه . أخبرنا احمد بن على المحتسب حدثنا أبو عبدالرحمن السلمى : أن أبا تراب توفى فى البادية ، قيل نهشته السباع سنة خمس وأربعين ومائتين .

(1) قال ابو منصور : وفى بلاد العرب نباجان . احدهما على طريق البصرة يقال له : نباج بنى عامر ، وهو بحذاء فيد . والآخر نباج بنى سعد بالقريتين . وقال غيره : النباج منزل حجاج البصرة . وقيل غير ذلك . من المعجم

-٦٧٥٩- عوام بن اسماعيل البغدادى
عوام بن اسماعيل * حدث عن أبى بدر شجاع بن الوليد ، وعلى بن عاصم. روى عنه احمد بن على الابار . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج . قال : مات العوام بن اسماعيل ببغداد سنة سبع وأربعين ومائتين .

-٦٧٦٠- عنبس بن اسماعيل القزاز
عنبس بن اسماعيل ، القزاز . حدث عن أصرم بن حوشب ، وشعيب بن حرب ، ومجاشع بن عمرو . روى عنه ابنه محمد ، ومحمد بن مخلد العطار * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا عنبس بن اسماعيل القزاز حدثنا شعيب بن حرب حدثنا سفيان الثورى عن مالك بن أنس حدثنا عامر بن عبد الله عن عمرو عن أبى قتادة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا دخل أحدكم المسجد فليصل ركعتين قبل أن يقعد » هكذا رواه عنبس بن اسماعيل عن شعيب بن حرب ، وخالفه غيره فرواه عن شعيب عن مالك ولم يذكر بينهما سفيان . أخبرنا أبو عمر بن مهدى أيضاً أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا العلاء بن سالم حدثنا شعيب بن حرب عن مالك باسناد لم يذكر سفيان ، وقيل إن هذا أصح والله أعلم .

-٦٧٦١- علان بن الحسن الواسطى
علان بن الحسن بن عمويه ، الواسطى . حدث ببغداد عن شعيب بن أيوب الصريفينى . روى عنه عبد العزيز بن جعفر الخرقى * أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الواحد أخبرنا عبدالعزيز بن جعفر الخرقى أخبرنا أبو الحسن علان بن الحسن ابن عمويه الواسطى حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن حماد عن ابراهيم عن عائشة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم يكره أن يأكل الضب .

-٦٧٦٢- علوان بن الحسين المالكى
علوان بن الحسين بن سلمان بن على بن على بن القاسم ، أبو اليسر المالكى . ختن عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدث عن على بن محمد بن المبارك الصنعانى ، واسحاق بن ابراهيم الدبرى ، وعبيد بن محمد الكشورى . وهنبل بن محمد

السليحى . روى عنه أبو حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس * أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشى أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا علوان بن الحسين ابن سلمان — أبو اليسير المالكى — حدثنا على بن محمد بن المبارك الصنعانى حدثنا زيد بن المبارك حدثنا الهيثم بن عدى الطائى حدثنا عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيه عن عبد الله بن أبى أوفى أن أباه أتى النبى صلى الله عليه وسلم بصدقته فقال « اللهم صل على آل أبى أوفى » أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه قال : ومات أبو اليسير علوان بن الحسين فى صفر سنة عشرين وثلاثمائة .

- ٦٧٦٣ - عدنان بن احمد الطولونى

عدنان بن احمد بن طولون ، أبو معد المصرى . وهو أخو خمارويه بن احمد قدم بغداد . وحدث بها عن الربيع بن سليمان المرادى ، و بكر بن سهل الدمياطى روى عنه عبيد الله بن محمد بن عائذ الخلال ، وأبو بكر محمد بن احمد المفيد * أخبرنى الحسن بن أبى طالب حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائذ الخلال حدثنا أبو معد عدنان بن احمد بن طولون — قدم علينا من مصر — حدثنا بكر بن سهل الدمياطى . وأخبرنا الحسن بن على بن احمد بن بشار السابورى — بالبصرة — حدثنا محمد بن احمد بن محمويه العسكرى حدثنا بكر بن سهل حدثنا شعيب بن يحيى حدثنا يحيى بن أيوب عن عمرو بن الحارث عن مجمع بن كعب عن مسلمة بن مخلد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « أعروا النساء يلزمن الحجال » حدثنى عبد العزيز الكتانى أخبرنا مكى بن محمد بن الغمر أخبرنا أبو سليمان بن زبر: أن عدنان بن احمد مات فى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

- ٦٧٦٤ - عزيز بن نصر الاشروسنى

عزيز بن نصر بن الليث بن أبى الليث ، أبو نصر الاشروسنى . قدم بغداد وحدث بها عن على بن اسماعيل الخجندى ، و بكران بن عبد الرحمن البغدادى روى عنه على بن عمر السكرى . وقد ذكرنا له حديثاً فى باب البكاء من هذا الكتاب .

- ٦٧٦٥ - عتبة بن عبدالله الهمذانى

عتبة بن عبـد الله بن موسى بن عبيد الله ، أبو السائب الهمذانى . ولى القضاء بمدينة المنصور من الجانب الغربى ، ثم نقل إلى قضاء الجانب الشرقى ، ثم تولى قضاء القضاة ، وذلك فى أيام الخليفة المطيع لله . فأخبرنا على بن المحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : لما قبض المستكفى على محمد بن الحسن بن أبى الشوارب — وكان قاضياً على الجانب الغربى بأسره — قلد مدينة أبى جعفر القاضى أبا السائب عتبة بن عبيدالله بن موسى بن عبيد الله ، وذلك فى صفر سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، ثم قتل أبا عبدالله محمد بن عيسى اللصوصُ ـ وكان قاضياً على الجانب الشرقى ـ فنقل أبو السائب عن مدينة أبى جعفر إلى القضاء بالجانب الشرقى ، وذلك فى يوم الاثنين مستهل شهر ربيع الآخر من هذه السنة . قال طلحة : والقاضى أبو السائب رجل من أهـل همذان ، وكان أبوه عبيد الله تاجراً مستوراً ديناً . أخبرنى جماعة من الهمذانيين أنه كان يؤمهم فى مسجد لهم فوق الثلاثين سنة ، ونشأ أبو السائب يطلب العلم ، وغلب عليه فى ابتداء أمره عـلم التصوف والميل إلى أهل الزهد فى الدنيا ، ثم خرج عن بلده وسافر ودخل الحضرة فى أيام الجنيد ، ولقى العلماء وعنى بفهـم القرآن ، وكتب الحديث ، وتفقه عـلى مذهب الشافعى ، وتقلد الحـكم واتصلت أسفاره ، فدخل المراغة وبها عبدالرحمن الشيزى ـ وكان صديقه ـ وكان عبد الرحمن غالباً على أبى القاسم بن أبى الساج ، فعرف الأمير أبا القاسم خـبر أبى السائب وماهو عليه من الفضل ، وأدخله اليـه فرآه فاضلا عاقلا ، فقلده الحـكم بالمراغة ، وغلب على أبى القاسم بن أبى الساج ، وتقلد جميع أذربيجان مع المراغـة ، وعظمت حاله . وقبض على ابن أبى الساج وعاد إلى الجبل بعـد الحادثة على ابن أبى الساج وتقلد همذان ، ثم عاد إلى بغداد فقطن بها ، وتقدم عند السلطان وعرف الرؤساء فضله وعقله ، وتقلد أعمالا جليلة بالكوفة ، وديار مصر ، والاهواز ، وتقلد عامة الجبل ، وقطعة من السواد ، وتقدم

عند قاضى القضاة أبى الحسين بن أبى عمر وسمع شهادته، واستشاره فى كثير من أموره، ثم ما زال على أمر جميل، وفعل حميد، إلى رجب سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة فانه تقلد قضاء القضاة، وله أخبار حسان، وعلقت عنه أشياء كثيرة، وجوابات فى مسائل القرآن عجيبة، وذكر لى أن عامة كتبه بهمذان * أخبرنا على ابن المحسن حدثنا أبى المحسن بن على القاضى حدثنا قاضى القضاة أبو السائب عتبة ابن عبيد الله بن موسى ـ من حفظه مذاكرة فى مجلسه ببغداد ـ حدثنا أبو عثمان سعيد بن جابر الابهرى حدثنا على بن نصر الجهضمى حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس العابد قال دخلت مع سعيد بن حسان على سفيان الثورى نعوده. فقال: كيف الحديث الذى حدثتنى به؟ فقلت حدثتنى أم صالح قالت حدثتنى صفية بنت شيبة قالت حدثتنى أم حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم: قالت قال رسول الله صلى عليه وسلم: «كل كلام ابن آدم عليه إلا أمرا بمعروف، أو نهياً عن منكر، أو الصلح بين الناس» قال فقال ما أعجب هذا الحديث، امرأة عن امرأة عن امرأة عن النبى صلى الله عليه وسلم: قال قلت وما يعجبك من ذلك وهو فى كتاب الله موجود؟ قال الله تعالى (لا خير فى كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة، أو معروف، أو إصلاح بين الناس) وقال (والعصر إن الانسان لفى خسر * إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات * وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) أخبرنا عثمان ابن محمد بن يوسف العلاف أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا محمد بن سليمان حدثنا محمد بن خنيس قال حدثنا سفيان الثورى ـ فى دار ابن الجزار، وأوما إلى دار العطارين ـ وإنما دخلنا على سفيان نعوده فدخل عليه سعيد بن حسان المخزومى، فقال له سفيان: الحديث الذى حدثتنيه عن أم صالح وساق معنى ما تقدم. أخبرنا على بن المحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن طلحة بن جعفر أخبرنى قاضى القضاة أبو السائب قال حدثنى عبد الرحمن بن أبى حاتم

حديث مسند بالنساء

الرازى . قال : اعتـل أبو زرعة الرازى فمضيت مع أبى لعيادته ، فسأله أبى عن سبب هـذه العلة فقال : بت وأنا فى عافيـة ، فوقع فى نفسى أنى إذا أصبحت أخرجت من الحديث ما أخطأ فيـه سفيان الثورى ، فلما أصبحت خرجت إلى الصـلاة وفى در بنا كلب مانبحنى قط ، ولا رأيتـه عدا على أحد ، فعدا على وعقرنى ، وحممت ، فوقع فى نفسى أن هذا عقوبة لما وضعت فى نفسى ، فاضربت عن ذلك الرأى . قال طلحة وأخبرنى قاضى القضاة — يعنى أبا السائب أيضا — أنه سمع ابن أبى حاتم قال سمعت محمـد بن الحسين النخعى قال سمعت محمد بن الحسين البرجلانى يقول قال الرشيد لابن السماك : عظنى ، فقال: يا أمير المؤمنين إنك تموت وحـدك ، وتغسل وحدك ، وتـكفن وحـدك ، وتقبر وحدك ، يا أمير المؤمنين إنما هو دبيب من سقم ، فيؤخـذ بالـكظم ، وتزل القـدم ، ويقع الفوت والندم ، فلا توبة تنال ، ولا عثرة تقال ، ولا يقبل فداء بمال . حدثنى احمد ابن على بن التوزى . قال : توفى أبو السائب عتبة بن عبيـد الله قاضى القضاة فى يوم الاثنين لسبع بقين من شهر ربيع الآخر سـنة خمسين وثلاثمائة ، وكان مولده فى سـنة أربع وستين ومائتين . حدثنا على بن أبى على المعدل — إملاء — حدثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص قال حدثنى أبو بكر احمد بن على الدهنى — المعروف بابن القطان — قال : رأيت أبا السائب عتبة بن عبيدالله قاضى القضاة بعد موته ، فقلت له مافعل الله بك مع تخليطك بهذا اللفظ ؟ فقال : غفر لى ، فقلت فـكيف ذاك ؟ فقال إن الله تعالى عرض عـلى أفعالى القبيحـة ، ثم أمر بى الى الجنة ، وقال لولا أنى آليت على نفسى أن لا أعذب من جاوز الثمانين لعذبتك ، ولـكنى قد غفرت لك وعفوت عنك ، اذهبوا به الى الجنة فأدخلتها .

٦٧٦٦ — عطية بن سعيد بن عبد الله ، أبو محمد الاندلسى الحافظ . قدم بغداد وحدث بها عن زاهر بن احمد السرخسى ، وعبد الله بن خيران القيروانى ، وعلى بن

عطية بن سعيد الاندلسى

الحسين بن بندار الاذنى. حدثنى عنه أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن المهدى الخطيب وقال لى : كان عطية زاهداً ، وكان لا يضع جنبه على الارض ، وانما ينام محتبيا. قال أبو الفضل : ومات فى سنة ثلاث واربعمائة — فيما أظن —

هذا آخر باب العين

« باب الغين »

-٦٧٦٧- غياث بن ابراهيم النخعى

غياث بن ابراهيم ، أبو عبدالرحمن النخعى الكوفى . حدث عن ابراهيم بن أبى عبلة ، وأبى عمرو الاوزاعى ، وموسى الجهنى ، وعثمان بن عطاء الخراسانى ، ومجالد بن سعيد ، وغيرهم . روى عنه بقية بن الوليد ، ومحمد بن حمران ، ومحمد ابن خالد الحنظلى ، ، يحيى بن اسماعيل الواسطى ، و بهلول بن حسان الانبارى ، وعلى بن الجعد الجوهرى ، فى آخرين . وكان أمير المؤمنين المهدى أقدم غياث ابن ابراهيم بغداد فاقام بها مدة * أخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن حماد الواعظ حدثنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول الازرق أخبرنى جدى — قراءة عليه — عن أبيه عن غياث بن ابراهيم عن موسى الجهنى عن فاطمة بنت على عن اسماء بنت عُميس أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلى : « أنت منى بمنزلة هارون من موسى ، غير أنه لا نبى بعدى » أخبرنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشى — بأصبهان — أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا محمد بن جعفر الرازى حدثنا على بن الجعد حدثنا غياث بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن أبى عبلة العقيلى قال سمعت عبد الله بن أم حرام الانصارى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أكرموا الخبز فان الله سخر لكم به بركات السموات والأرض » أخبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت أبى يقول : قدم على المهدى بعشرة محدثين فيهم الفرج بن فضالة ، وغياث بن

ابراهيم ، وغيرهم . وكان المهدى يحب الحمام ويشتهيها ، فادخل عليه غياث بن ابراهيم فقيل له حدث أمير المؤمنين ، فحدثه بحديث أبى هريرة « لاسبق إلا فى حافر أو نصل » وزاد فيه « أو جناح » فامر له المهدى بعشرة آلاف ، قال فلما قام . قال : أشهد أن قفاك قفا كذاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإنما استجلبت ذاك أنا . فأمر بالحمام فذبحت ، فما ذكر غياثا بعد ذلك* أخبرنا احمد ابن عبد الله المحاملى حدثنا احمد بن يوسف بن خلاد ـ املاء ـ حدثنا أبو عبدالله احمد بن كثير مولى آل العباس حدثنى داود بن رشيد . قال : دخل غياث بن ابراهيم على المهدى — وكان يحب الحمام التى تجئ من البعد ـ قال فحدثه ـ يعنى حديثا ـ رفعه إلى النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لاسبق إلا فى حافر أو خف أو جناح » فامر له بعشرة آلاف درهم ، فلما قام قال : أشهد أن قفاك قفا كذاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جناح ، ولكنه أراد أن يتقرب إلى . حدثنى على بن احمد بن عيسى بن موسى بن أبى محمد بن المتوكل على الله قال: هذا كتاب جدى ، فقرأت فيه حدثنى أبو بكر محمد بن داود النيسابورى حدثنا محمد بن غالب بن حرب حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا غياث ابن ابراهيم . قال قال لى المهدى : ما صنعتك ؟ قلت : صنعة المفاليس . قال وما صنعة المفاليس ؟ قلت طلب الحديث . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ومحمد ابن الحسين بن الفضل . قالا : أخبرنا دعلج بن احمد حدثنا — وفى حديث ابن الفضل أخبرنا — احمد بن على الابار حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا أبو المنذر الكوفى قال : كنا بمكة ، فقدم عطاء بن عجلان البصرى ، فاخذ فى الطواف ، فجاء غياث ابن ابراهيم ، وكدام بن مسعر بن كدام ، وآخر قد سماه : فجعلوا يكتبون حديث عطاء ، فاذا مروا بعشرة أحاديث أدخلوا حديثا من غير حديثه ، حتى كتبوا أحاديث وهو يطوف ، قال فقال لهم حفص بن غياث : ويلكم اتقوا الله فانى

أراكم ستصيرون آية للعالمين ، تريدون أن تهتكوا حرمة الشهر ، وحرمة البلدة ، وحرمة الاسلام ؟ قال فانتهروه وصاحوا به وقالوا أنت أحمق ، قال فقام من عندهم وتركهم ، فلما فرغ كلموه أن يحدثهم ورفقوه ، فاخذ الكتاب فجعل يقرأ حتى انتهى إلى حديث فمر فيه فقرأه ، قال فنظر بعضهم إلى بعض ، ثم قرأ آخر حتى انتهى إلى الثالث فانتبه الشيخ واستضحكوا ، قال فقال لهم : إن كنتم أردتم شيني فعل الله بكم وفعل . قال أبو المنذر فوثبت خشية أن تصيبني ، فاما كدام فاختلط ووسوس وكوى رأسه أربع كيات وأما غياث فبطل حديثه ولم يصدق ، حتى لو حدث بالصدق لم يصدق . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي حدثنا الحسين بن احمد بن صدقة حدثنا احمد بن زهير حدثني محمد بن عباد بن موسى حدثنا يزيد بن هارون حدثني خليفة بن موسى عن غياث بن ابراهيم . قال : كان يكون الحديث الحسن عند الشيخ الذي لا يجوز حديثه ، فاجيء بالشيخ إلى الاعمش فيسمع الحديث منه ، فارويه عن الاعمش وأطرح الشيخ . وأخبرني عبيد الله حدثني أبي حدثنا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد قال سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول سمعت أبا أسامة يقول : كنت أذهب أنا وغياث إلى الاعمش ، فيحدثنا غياث بالاحاديث ليس عند الاعمش ثم ننصرف فيعود فيحدثنا بها الاعمش فيكتبها غياث . فاقول له ويلك أليس حدثته أنت بها ؟ ! فيقول اسكت هي من أبي محمد أنفق . أخبرني علي بن محمد بن الحسن الحربي قال أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران ابن موسى الصيرفي حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني . قال : سألت أبي عن غياث بن ابراهيم فضعفه . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا هبة الله ابن محمد بن حبش الفراء أخبرنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت يحيى بن معين ــ وذكر عنده غياث بن ابراهيم ــ فقال يحيى: كان ضعيفاً .

أخبرنى أبو الحسن محمد بن عبدالواحد قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن احمد الحوشبي حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث حدثنا سليمان بن معبد قال سمعت يحيى يقول : كان غياث بن ابراهيم كذابا . أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : غياث ليس بثقة ولا مأمون . قال أبو الفضل عباس : هو غياث بن ابراهيم . أخبرنا البرقانى حدثنى محمد بن العباس حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة الفزارى حدثنا جعفر بن محمد بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سئل يحيى بن معين عن غياث بن ابراهيم فقال : كوفى كذاب خبيث . قال لى أبو سفيان المعمرى — وكان جاره — نسخ كتبي عن معمر كلها ثم وضعها فى كتبه ولم يسمعها منى . حدثنا عبد العزيز بن احمد بن على الكتانى أخبرنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار ابن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى . قال : غياث بن ابراهيم — كان فيما سمعت غير واحد يقول — كان يضع الحديث . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى أخبرنى محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازى قال سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول : غياث بن ابراهيم أبو عبد الرحمن يعد فى الكوفيين تركوه . أخبرنا ابو حازم العبدوى قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقى يقول قرئ على مكى بن عبدان — وأنا أسمع — قيل له سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو عبد الرحمن غياث بن ابراهيم الكوفى متروك الحديث . أخبرنى محمد بن أبى على الاصبهانى قال أخبرنا أبو على الحسين ابن محمد الشافعى — بالاهواز — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألته يعنى أباداود ـ عن غياث بن ابراهيم قال : غير ثقة ولا مأمون . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى

حدثني أبي . قال : غياث بن ابراهيم كوفي متروك الحديث . أخبرني البرقاني حدثني محمد بن احمد بن محمد الأدمي حدثنا محمد بن علي الأيادي حدثنا زكريا الساجي . قال : غياث بن ابراهيم كوفي تركوه . أخبرني محمد بن علي المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال سألت أبا علي صالح بن محمد عن غياث بن ابراهيم فقال : كوفي كان يضع الحديث .

-٦٧٦٨- غسان بن عبيد الازدى

غسان بن عبيد ، الأزدي . من أهل الموصل حدث عن أبي عاتكة طريف ابن سلمان ، ومالك بن أنس ، وابن أبي ذئب ، وسفيان الثوري ، وعكرمة بن عمار . روى عنه غير واحد من الغرباء ، وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها الحكم بن موسى روى عنه جامع سفيان الثوري ، وعبد الجبار بن عاصم ، وسعدان بن نصر . ويقال إن غسان خرج عن الموصل فاستوطن الثغر ، وكتب الناس عنه هناك * أخبرنا أبو نصر احمد بن محمد بن احمد بن حسنون النرسي وأبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار . قالا : حدثنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز — املاء — حدثنا سعدان بن نصر بن منصور البزاز حدثنا غسان بن عبيد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليأتين على الناس زمان لا يبالي أحدهم بما أخذ من المال ، بحلال أم حرام » . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي حدثنا الحسين بن صدقة حدثنا ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين . وأخبرني العتيقي أخبرنا عثمان بن محمد المخرمي أخبرني محمد بن يعقوب الأصم أن العباس بن محمد بن حاتم حدثهم قال سمعت يحيى بن معين يقول : غسان الموصلي الذي يروي جامع سفيان ثقة . كذا روى احمد بن أبي خيثمة وعباس الدوري عن يحيى . وروى ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد عن يحيى أنه ضعفه . أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد ابن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد

قال سئل يحيى ـ وأنا أسمع ـ عن غسان بن عبيد الموصلي فقال : قد رأيته هٰهنا ـ يعني ببغداد ـ ضعيف الحديث . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمي حدثنا علي بن الحسين بن حبان قال وجدت في كتاب أبي ـ بخط يده ـ سألت أبا زكريا عن غسان بن عبيد الموصلي فقال أبو زكريا : كان قدم علينا هٰهنا فنزل المدينة ، فاتيناه فاذا هو لا يعرف الحديث ، إلا أنه لم يكن من أهل الكذب ، ولكنه كان لايعقل الحديث . قلت لأبي زكريا سمع جامع سفيان من سفيان ؟ قال لا ، إنما عرضه على سفيان . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا عبد الله بن احمد قال سمعت أبي يقول : كتبنا عن غسان بن عبيد الموصلي — قدم علينا هٰهنا — وكان قد سمع من سفيان أحاديث يسيرة . وكتبت منها أحاديث ، وخرجت حديثه منذ حين ، وإنما كان سمع من سفيان شيئاً يسيراً . وأنكر أن يكون سمع الجامع من سفيان . أخبرنا البرقاني أخبرنا محمد بن عبيدالله بن خيرويه أخبرنا الحسين بن إدريس . قال قال محمد بن عبد الله بن عمار : غسان بن عبيد الموصلي كان يعالج الكيمياء ، وماعرفناه بشيء من الحديث ، ولا حدث هٰهنا بشيء . أخبرني الحسن ابن محمد الخلال عن أبي الحسن الدارقطني . قال : غسان بن عبيد موصلي صاحب الثوري صالح ، وضعفه احمد .

-٦٧٦٩- **غسان بن المفضل الغلابي**

غسان بن المفضل ، أبو معاوية الغلابي البصري . سكن بغداد وحدث بها عن سفيان بن عيينة ، ومعتمر بن سليمان ، وعبد الوهاب الثقفي ، وبشر بن المفضل ، وخالد بن الحارث ، وأبي بحر البكراوي ، وأبي أسامة حماد بن أسامة ، وغيرهم . روى عنه ابنه المفضل ، ومحمد بن عبد الله المخرمي ، وأبو الاحوص محمد بن نصر الاثرم ، وجعفر بن محمد الصائغ ، وعبد الله بن مهران النحوي ، واسحاق بن الحسن الحربي ، ومحمد بن غالب التمتام * أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد ـ بالبصرة ـ

حدثنا على بن اسحاق المادرانى أخبرنا عبد الله بن مهران حدثنا غسان بن المفضل الغلابى حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبى عثمان النهدى عن سعيد بن زيد وأسامة بن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «ماتركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء» أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد. فى تسمية من كان ببغداد من المحدثين ــ غسان بن المفضل الغلابى ويكنى أبا معاوية. أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى قال حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن أبى خيثمة. قال: وغسان بن المفضل ــ أبو معاوية الغلابى ــ كان من عقلاء الناس دخل على المأمون فاستعقله. أخبرنا على بن الحسين ــ صاحب العباسى ــ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال وسألت يحيى بن معين عن الغلابى فقال: ثقة. أخبرنى الحسن بن محمد الخلال عن أبى الحسن الدارقطنى. قال: غسان بن المفضل الغلابى بصرى ثقة. أخبرنا على بن محمد السمسار قال أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا عبد الباقى بن قانع: أن غسان بن المفضل أبا معاوية الغلابى مات فى سنة تسع عشرة ومائتين.

ــ ٦٧٧٠ ــ
غسان بن الربيع الغسانى الأزدى

غسان بن الربيع بن منصور، أبو محمد الغسانى الأزدى. من أهل الموصل سمع عبد الله بن عمرو بن مرة، وأبا اسرائيل الملائى، وجعفر بن ميسرة، وعبد الرحمن ابن ثابت بن ثوبان، وحماد بن سلمة، وثابت بن يزيد، وعبد العزيز الماجشون والليث بن سعد، واسماعيل بن عياش. روى عنه أبو يعلى الموصلى، وغيره من أهل بلده. وقدم بغداد وحدث بها فكتب عنه، وحدث عنه من أهلها احمد ابن حنبل، وحنبل بن اسحاق، ويحيى بن معين، وعباس الدورى، واحمد بن يوسف التغلبى، وهيذام بن قتيبة، ويزيد بن الهيثم البادا، وجعفر الصائغ،

وابراهيم الحربي . وكان نبيلا فاضلا ورعا * أخبرنا القاضي أبو بكر احمد بن الحسن الحرشي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا غسان بن الربيع حدثنا أبو اسرائيل الملائي ـ واسمه اسماعيل ـ عن الحارث ابن حصيرة الأزدي عن ابن بريدة عن أبيه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « إني أشفع يوم القيامة لأكثر مما على وجه الأرض من حجر، أومدر » أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل ابن اسحاق حدثنا غسان بن الربيع ـ مع أبي عبد الله ـ حدثنا أبو اسرائيل عن الحكم عن حنش . قال : صليت خلف علي في الرحبة وصلى على سهل بن حنيف ، فكبر ستا . أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد بن يوسف . قالا: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي قال سمعت جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ـ وسئل كتب يحيى بن معين ـ يعني عن غسان بن الربيع فقال : حديثا واحداً هو هذا أخبرنا يحيى بن معين حدثنا غسان بن الربيع حدثنا يوسف بن عبدة عن ثابت وحميد عن أنس قال : كانت الاوس والخزرج ، فذكر الحديث . أخبرني الخلال عن الدارقطني . قال : وغسان بن الربيع صالح . أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري ومحمد بن عبد الملك القرشي . قالا : حدثنا أبو الحسن الدارقطني . قال : غسان ابن الربيع ضعيف . كتب إلي أبو الفرج محمد بن إدريس الموصلي يذكر أن أبا منصور المظفر بن محمد الطوسي حدثهم قال حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي . قال : توفي غسان بن الربيع بالموصل سنة ست وعشرين ومائتين .

ـ ٦٧٧١ ـ غسان بن رضوان البزاز

غسان بن رضوان بن شعيب ، أبو الحسن البزاز . حدث عن الحسن بن عرفة ، واحمد بن العباس النسائي . روى عنه محمد بن ابراهيم بن المقرئ الاصبهاني * حدثنا يحيى بن علي بن الطيب الدسكري ـ لفظا بحلوان ـ أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ـ باصبهان ـ حدثنا غسان بن رضوان بن شعيب أبو الحسن البزاز

ـ ببغداد ـ حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا عبد الله بن المبارك عن عاصم الاحول عن الشعبي عن عدى بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقال : « إذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله عز وجل ، فان قتل فكل ، إلا أن يكون وقع فى ماء فلاتأكله ، لاتدرى الماء قتله أم سهمك ؟ » .

ـ ٦٧٧٢ ـ غانم بن حميد الشعيرى

غانم بن حميد بن يونس بن عبد الله ، أبو بكر الشعيرى . حدث عن محمد بن أبى العوام الرياحى وغيره . روى عنه أبو القاسم بن الثلاج ، وأبو الحسين بن جميع الصيداوى * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن عياض القاضى ـ بصور ـ وأبو نصر على بن الحسين بن احمد الوراق ـ بصيدا ـ قالا : أخبرنا محمد بن احمد ابن جميع الغسانى حدثنا غانم بن حميد بن يونس بن عبد الله ـ أبو بكر الشعيرى ـ ببغداد ـ حدثنا أبو عمارة احمد بن محمد حدثنا الحسن بن عمرو بن سيف السدوسى حدثنا القاسم بن مطيب حدثنا منصور بن صدقة عن أبى معبد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ابنتى فاطمة حوراء آدمية لم تحض ، ولم تطمث ، و إنما سماها فاطمة لان الله فطمها ومحبيها عن النار » . فى إسناد هذا الحديث من المجهولين غير واحد ؛ وليس بثابت .

ـ ٦٧٧٣ ـ غانم بن عبد الله البزاز

غانم بن عبد الله بن محمد بن أبان بن بيان ، أبو الحسين البزاز . حدث عن أبى شعيب الحرانى ، ومحمد بن احمد بن ابراهيم السراج ، وغيرهما . روى عنه أبو القاسم بن الثلاج ، واحمد بن الفرج بن حجاج ، وعلى بن عمر بن دخان . وذكر أبو الفتح بن مسرور البلخى أنه سمع منه وقال : كان ثقة .

ـ ٦٧٧٤ ـ غانم بن محمد الوراق

غانم بن محمد ، الوراق . حدث عن موسى بن هارون . روى عنه احمد بن محمد بن عمران الجندى .

ـ ٦٧٧٥ ـ غريب مولى صاحب المصلى

غريب ، مولى ولد على بن صالح صاحب المصلى . حدث عن الحسن بن عليل العنزى . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى . وذكر أنه سمع منه بسر من رأى .

-٦٧٧٦- غريب بن عبد الله المعتضدى

غريب بن عبد الله ، الخادم المعتضدى . حدث عن جعفر بن محمد الفريابى . روى عنه احمد بن محمد بن عمران الجندى. وذكر أنه سمع منه فى دار الخلافة — باب بيت المال — فى سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

-٦٧٧٧- غالب بن محمد البردعى

غالب بن محمد ، البردعى . حدث ببغداد عن محمد بن مسلم بن وارة الرازى. روى عنه أبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الاصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا غالب بن محمد البردعى — ببغداد — حدثنا محمد بن مسلم بن وارة الرازى حدثنا عمرو بن عاصم الكلابى حدثنا جدى عبيد الله بن الوازع عن أيوب السختيانى عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث من فعلهن ثقة بالله واحتسابا كان حقا على الله أن يعينه ، وأن يبارك له ، من سعى فى فكاك رقبة ثقة بالله واحتسابا كان حقا على الله أن يعينه وأن يبارك له ، ومن تزوج ثقة بالله واحتسابا كان حقا على الله أن يعينه وأن يبارك له ، ومن أحيا أرضاً ميتة ثقة بالله واحتسابا كان حقا على الله أن يعينه وأن يبارك له » . قال سليمان : لم يروه عن أيوب إلا عبيد الله ، تفرد به عمرو بن عاصم .

-٦٧٧٨- غالب بن هلال الحفار

غالب بن هلال بن محمد بن سعدان بن جعفر بن عبد الرحمن ، أبو العلاء الحفار سمع على بن معروف بن محمد البزاز . كتبت عنه ، وكان سماعه صحيحا * أخبرنا غالب بن هلال الحفار — فى سنة تسع وأربعمائة — قال حدثنا أبو الحسن على بن معروف البزاز حدثنا عبد الله بن أبى داود حدثنا عبد الرحمن بن مسلم المقرئ حدثنا يغنم بن قنبر حدثنا أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر لا يدخل الحمام إلا بمئزر » مات غالب بن

-٦٧٧٩- هلال الحفار قبل سنة عشرين وأربعمائة .

غصين بن براق الاحدب الشاعر

غصين بن براق ، أبو هلال الاحدب . الشاعر المدينى . سماه وكناه ونسبه.

دعبل بن على فى كتاب طبقات الشعراء ، وذكر أنه كان أعرابيا ، وقال : هاجر إلى بغداد فاقام بها حتى مات ، وله ببغداد بنون ، وهو الذى يقول :

* فلو أن مابى بالحصى فلق الحصى *

وذكر الشعر .

قلت : وذكر غير دعبل أنه كان مغنياً . أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أخبرنا محمد بن عبد الرحيم المازنى حدثنا محمد بن القاسم الانبارى قال حدثنى محمد بن المرزبان حدثنا أبو بكر العامرى حدثنا محمد بن زكريا . قال : مررت بالاحدب المدنى المغنى ، فقلت له أنشدنى شيئا من شعرك ، فانشدنى :

فلو أن مابى بالحصى فلق الحصى وبالريح لم يوجد لهن هبوب
ولو أننى أستغفر الله كلما ذكرتك لم تكتب على ذنوب
ولو أن أنفاسى أصابت بحرها حديداً إذن ظل الحديد يذوب

فعجبت من حسنه ، وقلت إن هذا الشعر لايخرج إلا من قلب عاشق ، فقد قيل لبعض العرب لم صارت المراثى ، أرق أشعاركم ؟ قال : لانا نبكى بها على الآباء والابناء من قلوب قرحة .

-٦٧٨٠- الغمر بن محمد البارودى

الغمر بن محمد بن عبد الرحمن بن الغمر بن عباد بن النعمان ، أبو احمد الباوردى . قدم بغداد وحدث بها عن حامد بن بلال البخارى . كتب عنه أبو الحسن بن رزقويه .

-٦٧٨١- غيلان بن محمد الهمدانى البزاز

غيلان بن محمد بن ابراهيم بن غيلان بن الحكم ، أبو القاسم الهمدانى البزاز وهو أخو أبى طالب محمد وكان الاكبر ، سمع احمد بن سلمان النجاد ، وأبا بكر الشافعى ، ودعلج بن احمد ، وعبد الخالق بن الحسن بن أبى رويا . كتبنا عنه وكان ثقة يسكن درب عبدة . سمعت أبا طالب بن غيلان ـ وسئل عن مولد أخيه

غيلان ـ فقال : فى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، ومات فى ليلة الجمعة ودفن بباب حرب يوم الجمعة التاسع عشر من شعبان سنة ست عشرة وأربعمائة .

﴿ باب الفاء ﴾

(ذكر من اسمه الفضل)

-٦٧٨٢- الفضل بن يحيى البرمكي

الفضل بن يحيى بن خالد . البرمكى . أخو جعفر كان رضيع هارون الرشيد ، وولاه الرشيد أعمالا جليلة بخراسان وغيرها ، وكان أندى كفا من أخيه جعفر ، إلا أنه كان فيه كبر شديد ، وكان جعفر أطلق وجها ، وأظهر بشراً . ولما غضب هارون الرشيد على البرامكة وقتل جعفراً ، خلد الفضل فى الحبس مع أبيه يحيى ، فلم يزالا محبوسين حتى ماتا فى حبسهما . قرأت على الحسن بن على الجوهرى عن أبى عبيد الله المرزبانى قال أخبرنى محمد بن يحيى الصولى . قال : كان مولد الفضل بن يحيى لسبع بقين من ذى الحجة سنة سبع وأربعين ومائة . وأم الفضل زبيدة بنت سنين بربرية مولدة المدينة ، فارضعت الخيزران الفضل ، وأرضعت زبيدة أم الفضل الرشيد أياما حتى صارا رضيعين ، وفى ذلك يقول مروان بن أبى حفصة فى قصيدة يمدح بها الفضل :

كفى لك فضلا أن أفضل حرة   غذتك بثدى والخليفة واحد
لقد زنتَ يحيى فى المشاهد كلها   كما زان يحيى خالداً فى المشاهد

أخبرنى أبو القاسم الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد ابن عرفة حدثنى محمد بن الحسين بن هشام قال حدثنى على بن الجهم عن أبيه . قال : أصبحت ذات يوم وأنا فى غاية الخلة والضيقة ، ما أهتدى إلى دينار ولا درهم ولا أملك إلا دابة عجفاء ، وخادما خلقا ، فطلبت الخادم فلم أجده ، ثم جاء فقلت أين كنت ؟ فقال كنت فى احتيال شئ لك ؛ وعلف لدابتك ، فوالله ماقدرت

عليه . فقلت : أسرج لى دابتى فاسرجها ، وركبت ، فلما صرت فى سوق يحيى ، فاذا أنا بموكب عظيم ، و إذا الفضل بن يحيى بن خالد ، فلما بصر بى قال : سر ، فسرنا قليلا وحجز بينى و بينه غلام يحمل طبقاً على باب يصيح بجارية ، فوقف الفضل طويلا ثم قال سر ! ثم قال أتدرى ماوقفنى ؟ قلت إن رأيت أن تعلمنى ، قال كانت لاختى جارية وكنت أحبها حباً شديداً ، وأستحى من أختى أن أطلبها منها ، ففطنت أختى لذلك ، فلما كان فى هـذا اليوم لبستها وزينتها و بعثت بها إلى ، فما كان فى عمرى يوم هو أطيب عنـدى من يومى هذا ، فلما كان فى هـذا الوقت جاءنى رسول أمير المؤمنين فازعجنى وقطع على لذتى ، فلما صرت إلى هذا المكان دعا هذا الغلام صاحب الطبق باسم تلك الجارية ، فارتحت لندائه ، و وقفت. فقلت : أصابك ما أصاب أخابنى عامر حيث يقول :

ودا ع دعا إذ نحن بالخيف من منى فهيج أحزان الفؤاد ومايدرى
دعا باسم ليلى غيرها فـكانما أطار بليلى طائراً كان فى صدرى

فقال اكتب لى هـذين البيتين ، فعدلت أطلب ورقة أكتب له البيتين فيها فلم أجد ، فرهنت خاتمى عند بقال ،وأخذت ورقة فـكتبتهما فيها ، وأدركته بها فقال لى ارجع إلى منزلك ، فرجعت ونزلت ، فقال لى الخادم أعطنى خاتمك أرهنه على قوتك اليوم ، فقلت قد رهنته ، فما أمسيت حتى بعث إلى بثلاثين الف درهم جائزة ، وعشرة آلاف درهم سلفاً لشهرين من رزق أجراه لى. أخبرنى أبو القاسم سلامة بن الحسين الخفاف المقرئ ، وأبو طالب عمر بن محمد بن عبيد الله المؤدب . قالا : أخبرنا على بن عمر الحافظ حـدثنا الحسين بن اسماعيل أخبرنا عبـد الله بن أبى سعيد قال حدثنى عبـد الله بن الحارث المروزى قال أخبرنى هاشم بن ناجور[1]. قال : مر الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك بعمرو بن جميل

(١) هكذا فى الاصل ولم نعثر عليه .

التميمى ببلخ - وعمرو فى مضر به يطعم الناس - فلم يقف الفضل ولم يسلم عليه، فوجد عمرو فى نفسه، فلما نزل الفضل قال يقبغى لنا أن نعين عمراً على مروءته، فبعث اليه بألف الف درهم. أخبرنا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ حدثنى أبى حدثنا محمد بن الحسن بن دريد الازدى أخبرنا الحسن بن خضر حدثنى أبى عن العتابى. قال: اجتمعنا على باب الفضل بن يحيى البرمكى بارمينية أربعة آلاف رجل، يطلب كل بأدب، وشعر، وكتابة، وشفاعة، وكان الزوار يسمون فى ذلك العصر السؤال، فقال الفضل - لكرمه - سموهم الزوار، فلزمهم هذا الاسم إلى اليوم. أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن عمران بن موسى المرزبانى حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكى حدثنا احمد بن عمر الاخبارى عن جده. قال: كان الفضل بن يحيى عبساً بسراً وكان سخياً كريما، وكان أخوه جعفر بن يحيى طلقا بشراً، وكان بخيلا لاعطاء له، وكان الناس إلى لقاء جعفر أميل منهم إلى لقاء الفضل. وأخبرنا الجوهرى أخبرنا المرزبانى حدثنا احمد بن احمد بن عيسى المكى حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد. قال: بلغ يحيى بن خالد ان ابنه الفضل وهب لغلامه الطباخ مائة الف درهم، فقال له فى ذلك، فقال الفضل: ان هذا غلام صحبنى وأنا لا أملك شيئاً، واجتهد فى نصيحتى، وقد قال الشاعر:

إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا من كان يؤنسهم فى المنزل الخشن

أخبرنا أبو القاسم الازهرى وأبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل. قالا: أخبرنا محمد بن جعفر التميمى الكوفى أخبرنا أبو بكر الصولى حدثنا أبو الحسن البرذعى قال حدثنى محمد بن الحسن مصقول عن العتابى. قال: كنا بباب الفضل ابن يحيى البرمكى أربعة آلاف، مابين شاعر، وزائر، وفينا فتى يحدثنا ونجتمع اليه، فبينا هو ذات يوم قاعد إذ أقبل اليه غلام له كأجمل الغلمان، فقال له: يامولاى أخرجتنى من بين أبوى، وزعمت أن لك وصلة بالملوك، فقد صرنا إلى

اسوأ مايكون من الحال . وقال : إن رأيت أن تأذن لى فانصرف إلى أبوى فعلت . قال فاغرورقت عينا الفتى ثم قال ائتني بدواة وقرطاس ، فأتاه بهما فقعد حجزة — يعنى ناحية — فكتب رقعة ، ثم عاد إلى مجلسه ثم قال للغلام انصرف الى وقت رجوعى اليك ، فبينا نحن كذلك اذ جاء رجل يستأذن على الفضل ، فقام اليـه الفتى فقال : توصل رقعتى هذه الى الامير ؟ قال ومافى رقعتك ؟ قال امدح نفسى وأحث الامير على قبولى ، قال هذه حاجة لك دون الامير. فان رأيت أن تعفينى فعلت ، قال قد فعلت ، فعاد الى مجلسه فخرج الحاجب فقام اليه ، فقال له مثل مقالته الاولى ، فاستظرفه الحاجب وقال : إن رجلا يتصل بمثل الفضل يمدح نفسه لا يمدح الفضل عجيب . فاخذ منه الرقعة ثم دخل فلوحها للفضل ، فقرأ منها سطرين وهو مستلق على فراشه ، ثم استوى قاعدا وتناول الرقعة فقرأها ، فلما فرغ من الرقعـة قال للحاجب : أين صاحب الرقعة ؟ قال أعز الله الامير، لا والله لا أعرفه لكثرة من بالباب ، فقال الفضل أنا انبذه لك الساعة ياغلام اصعد القصر فناد أين مادح نفسه ؟ فقام الغـلام فصاح ، فقام الفتى من بيننا بغير رداء ولاحذاء فلما مثل بين يدى الفضل قال له انت القائل ما فيها ؟ قال نعم ! قال أنشدنى فانشأ الفتى يقول :

أنا من بغية الأمير وكنز ... من كنوز الامير ذو أرباح
كاتب حاسب خطيب بليغ ... ناصح زائد عـلى النصاح
شاعر مفلق أخف من الريـ ... ـشة مما يكون تحت الجناح
ثم أروى عن ابن هرمة للنـ ... ـاس لشعر محبر الايضاح
لى فى النحو فطنة ونفاذ ... لى فيه قلادة بوشاح
إن رمى بى الامير اصلحه اللـ ... ـه رماحا صدمت حد الرماح
لست بالضخم يا أمير ولا الفد ... م ولا بالمجحدر الدحداح

لجية سبطة ووجه جميل   واتقاد كشعلة المصباح
وظريف الحديث من كل لون   وبصير بحاليات ملاح
كم وكم قدخبأت عندى حديثا   هو عند الملوك كالتفاح
أيمن الناس طائرا يوم صيد   فى غدو خرجت أم فى رواح
أبصر الناس بالجوارح والخيـ   ـل وبالجرد الحسان الملاح
كل هذا جمعت والحمد للـــه على أننى ظريف المزاح
لست بالناسك المشمر ثوبيـ   ـه ولا الماجن الخليع الوقاح
ان دعانى الأمير عاين منى   شمّريا كالجلجل الصياح

فقال له الفضل :

كاتب ، حاسب ، خطيب، أديب   ناصح ، زائد عـلى النصاح

قال نعم أصلح الله الامير . فقال الفضل : ياغلام الـكتب التى وردت من فارس فاتى بها ، فقال للفتى خذها فاقرأها واجب عنها . فجلس بين يدى الفضل يكتب. فقال له الحاجب اعتزل يكون اذهن لك ، فقال ههنا الرأى اجمع بحيث الرغبـة والرهبة ، فلما فرغ من الـكتب عرضها على الفضل ، فـكانما شق عن قلبـه . فقال الفضل : ياغلام بدرة ، بدرة، بدرة . فقال الفتى للغلام اعز الله الامير دنانير أو دراهم ؟ قال دنانير ياغلام . فلما وضعت البـدرة بين يديه قال الفضل : احملها بارك الله لك فيها ، قال الفتى والله أيها الامير ماأنا بحمال وما للحمل خلقت ، فان رأى الامير أن يأمر بعض غلمانه بحملها على أن الغلام لى ، فاشار الفضـل الى بعض الغلمان فأشار الفتى اليه مكانك ، فقال : إن رأى الامير أيده الله ان يجعل الخيار إلى فى الغلمان كما فعل بين البدرتين فعل، فقال اختر ! فاختار اجملهم غلاما فقال احمل فلما صارت البدرة على منـكب الغلام بكى الفتى فاستفظع الفضل ذلك وقال و يلك استقلالا ؟ قال لا والله أيدك الله ، ولقد أ كثرت ، ولـكن أسفاً ان

الأرض توارى مثلك! قال الفضل: هذا أجود من الأول: يا غلام زده كسوة وحملانا. قال العتابي: فلقد كنت أرى ركاب الفتى تحت ركاب الفضل. أخبرنى الأزهري أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة. قال: فلم يزل الفضل ويحيى فى حبس الرشيد حتى مات يحيى سنة تسعين، ومات الفضل سنة ثلاث وتسعين ومائة فى المحرم.

۞ قلت: وذكر الصولى أن الفضل مات فى شهر رمضان من سنة اثنتين وتسعين ومائة قبل موت الرشيد بشهور.

-٦٧٨٣- الفضل بن حبيب المدائنى السراج

الفضل بن حبيب، المدائنى السراج. سكن بغداد وحدث بها عن عبد الله ابن العلاء بن زبر، وحيان أبى زهير، والمغيرة بن مسلم السراج. روى عنه يحيى ابن معين، ويزيد بن عمر بن جَنْزَة المدائنى * حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد الحربى — املاء — حدثنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا الفضل بن حبيب السراج عن عبد الله بن العلاء — يعنى ابن زبر — عن الضحاك بن عبد الرحمن قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول: «إن أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة أن يقال له ألم نصح جسمك ونروك من الماء البارد؟» أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد ابن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن الفضل بن حبيب السراج فقال: شيخ من أهل المدائن كان ههنا ببغداد فى السراجين، لم يكن به بأس.

-٦٧٨٤- الفضل بن سهل ذو الرياستين

الفضل بن سهل بن عبد الله، أبو العباس الملقب ذا الرياستين. كان من أولاد ملوك المجوس، وأسلم أبوه سهل فى أيام هارون الرشيد، واتصل بيحيى بن خالد البرمكى، واتصل الفضل والحسن ابنا سهل بالفضل وجعفر ابنى يحيى بن خالد فضم جعفر بن يحيى الفضل بن سهل إلى المأمون — وهو ولى عهد — ويقال إن الفضل

ابن سهل أراد أن يسلم ، فكره أن يسلم على يد الرشيد والمأمون ، فصار وحده إلى المسجد الجامع يوم الجمعة ، فاسلم واغتسل ولبس ثيابه ، ورجع مسلما . وغلب على المأمون لما وصل به للفضل الذى كان فيه ، فانه كان أكرم الناس عهداً ، وأحسنهم وفاء وودا ، وأجزلهم عطاء و بذلا ، وأبلغهم لسانا ، وأكتبهم يداً . وفوض اليه المأمون — لما استخلف — أموره كلها ، وسماه ذا الرياستين لتدبيره أمر السيف والقلم * وقد روى عنه حديث مسند حدثنيه أبو طالب يحيى بن على ابن الطيب الدسكرى — لفظا بحلوان — حدثنا أبو عمر ضرار بن رافع بن ضرار الضبى الكاتب الهروى قال حدثنى أبو الحسن عبد الله بن موسى البغدادى الكاتب حدثنا أبو الحسن على بن مهدى الفقيه المتكلم النحوى حدثنا على أبو محمد المزنى — وكان كاتبا أديبا — قال حدثنى عبد الله بن احمد البلخى وهو أبو القاسم الكعبى المتكلم — وكان كاتبا لمحمد بن زيد — قال حدثنى أبى قال حدثنى عبد الله طاهر قال حدثنى طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق قال حدثنى الفضل بن سهل — ذو الرياستين — قال حدثنى يحيى بن خالد بن برمك قال حدثنى عبد الحميد الكاتب قال حدثنى سالم بن هشام الكاتب قال حدثنى عبد الملك ابن مروان كاتب عثمان قال حدثنا زيد بن ثابت كاتب الوحى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كتبت بسم الله الرحمن الرحيم فبين السين فيه » أخبرنا سلامة بن الحسين المقرئ الخفاف وعمر بن محمد بن عبيد الله المؤدب . قالا : أخبرنا على بن عمر الحافظ قال حدثنا القاضى الحسين بن اسماعيل قال حدثنا عبدالله بن أبى سعد قال حدثنى محمد بن عبدالله بن طهمان قال حدثنى أبو الخطاب الازدى . قال : كان مسلم بن الوليد الانصارى والفضل بن سهل متجاورين فى قنطرة البردان ، و كانا صديقين ، فلما ولى الفضل الوزارة بمرو خرج اليه مسلم فقال له ، ألست الذى يقول :

فاجر مع الدهر إلى غاية   يرفع فيها حالك الحال

قال فقال له الفضل : قد صرنا إلى الحال التى أجريت اليه . فامر له بثلاثين الف درهم .

قلت : وهذا البيت من جملة أبيات لمسلم بن الوليد ، وأولها :

بالغمر من زينب أطلال   مرت بها بعدك أحوال
وقائل ليس له همة   كلاً ولكن ليس لى مال
وهيبة المعتز أمنيّة   عون على الدهر وأشغال
لاجدة ينهض عزمى بها   والناس سآل ونحّال
فاجر مع الدهر إلى غاية   يرفع فيها حالك الحال

أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء قال حدثنى الزبير – يعنى ابن بكار – قال سمعت التميمى ينشد الفضل بن سهل :

لعمرك ما الاشراف فى كل بلدة   – وإن عظموا – للفضل إلا صنائع
ترى عظماء الناس للفضل خشعا   إذا ما بدا والفضل لله خاشع
تواضع لمازاده الله قدرة   وكل عزيز عنده متواضع

أخبرنا أبو بشر محمد بن أبى السرى الوكيل حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى أخبرنى الصولى قال أنشدنا ثعلب وأبو ذكوان . قالا : أنشدنا ابراهيم بن العباس الصولى لنفسه فى الفضل بن سهل :

لفضل بن سهل يد   تقاصر عنها المثل
فبسطتها للغنى   وسطوتها للأجل
وباطنها للندى   وظاهرها للقبل

فاخذه ابن الرومى فقال للقاسم بن عبد الله :

أصبحت بين خصاصة وتجمل   والمرء بينهما يموت هزيلا
فامدد إلى يداً تعوّد بطنها   بذل النوال وظهرها التقبيلا

أخبرنا على بن أبي على البصرى حدثنا على بن محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد بن القاسم بن بشار الانبارى قال حدثنى أبى حدثنا أبو عكرمة الضبى . قال : عتب الفضل بن سهل على بعض أصحابه فاعتبه ورجع محبته ، فانشأ الفضل يقول :

انها محنة الكرام إذا ما   أجرموا أوتجرموا الذنب تابوا
واستقاموا على المحبة للاخ   وان فيما ينوبهم وأنابوا

قال ووجه الفضل بن سهل الى رجل بجائزة وكتب اليه ، قد وجهت اليك بجائزة لا أعظمها مكثرا ، ولا أقللها تجبرا ، ولا أقطع لك بعدها رجاء ، ولا استثيبك عليها ثناء ، والسلام . أخبرنا أبو الحسن على بن القاسم بن الحسن الشاهد ـ بالبصرة ـ حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولى حدثنا أبو العيناء محمد بن القاسم ، قال قال الفضل بن سهل : رأيت جملة البخل سوء الظن بالله تعالى ، وجملة السخاء حسن الظن بالله تعالى . قال الله عز وجل (الشيطان يعدكم الفقر) وقال الله عز وجل (وما أنفقتم من شئ فهو يخلفه وهو خير الرازقين) أخبرنى أبو بكر احمد بن محمد بن عبد الواحد المنكدرى حدثنا أبو احمد عبيد الله بن محمد بن احمد المقرى حدثنا محمد ابن يحيى الصولى حدثنا القاسم بن اسماعيل قال حدثنى ابراهيم بن العباس الصولى الكاتب . قال : اعتل الفضل بن سهل ذو الرياستين علة بخراسان ، ثم برأ فجلس للناس فهنؤه بالعافية ، وتصرفوا فى الكلام ، فلما فرغوا أقبل على الناس فقال : إن فى العلل لنعما ينبغى للعقلاء أن يعلموها . تمحيص للذنب ، وتعرض لثواب الصبر وايقاظ من الغفلة ، وادكار للنعمة فى حال الصحة ، واستدعاء للتوبة ، وحض على الصدقة . وفى قضاء الله وقدره بعد الخيار . فنسى الناس ما تكلموا به وانصرفوا بكلام الفضل . أخبرنا أبو على الحسن بن محمد بن عمر النرسى أخبرنا احمد بن محمد

بن المكتفى بالله حدثنا ابن الانبارى. قال قال رجل للفضل بن سهل : أسكتنى عن وصفك ، تساوى أفعالك فى السؤدد ، وحيرنى فيها كثرة عـددها ، فليس لى إلى ذكر جميعها سبيل ، واذا أردت وصف واحدة اعترضت اختها إذ كانت الاولى أحق بالذكر ، فلست أصفها إلا باظهار العجز عن وصفها . أخبرنى الحسن بن أبى بكر قال كتب الى محمد بن ابراهيم الجورى أن احمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال حدثنا احمد بن يونس الضبى قال حدثنى أبو حسان الزيادى . قال : سنة اثنتين ومائتين فيها قتل ذو الرياستين الفضل بن سهل — يوم الخميس — لليلتين خلتا من شعبان ويكنى أبا العباس بسرخس فى حمام . اغتاله نفر ، فدخلوا عليـه فقتلوه ، فقتل به أمير المؤمنين المأمون عبد العزيز بن عمران الطائى ، ومُوَيْس بن عمران البصرى ، وخلف بن عمر المصرى ، وعلى بن أبى سعيد ، وسراجا الخادم .

قلت : وكان عمر الفضل بن سهل على ماذكر الحافظ إحدى وأربعين سنة وخمسة أشهر .

- ٦٧٨٥ - الفضل بن الربيع وزير الامين

الفضل بن الربيع بن يونس بن محمد بن أبى فروة واسم أبى فروة كيسان ، وكنية الفضل أبو العباس . وكان حاجب هارون الرشيد ، ومحمد الامين وكان أبوه حاجب المنصور ، والمهدي ، ولما افضت الخلافة الى الامين قدم الفضل عليه من خراسان — وكان فى صحبة الرشيد الى أن مات بطوس — فاكرم الأمين الفضل والقى أزمة الامور اليه ، وعول فى مهماته عليه . وقد اسند الحديث عن المنصور والمهدى أميرى المؤمنين * أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن المظفر حدثنا اسماعيل ابن اسحاق بن الحسين حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن عمر الواقدى حدثنا أبى عن الفضل بن الربيع عن المنصور — أبى جعفر — عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبى بكرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تمسح يدك بثوب من لا تكسوه » * أخبرنى أبو بكر احمد بن محمد بن احمد بن جعفر البرقانى سباصبهان

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني أخبرنا عبيدالله بن جعفر بن محمد الرازي حدثنا عامر بن بشر حدثنا أبو حسان الزيادي حدثنا الفضل بن الربيع عن أبيه عن المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «من كنت مولاه فعلي مولاه» أخبرني أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا عبيدالله بن عثمان بن يحيي الدقاق حدثنا محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيمي أخبرنا ميمون بن هارون عن أبي هفان قال حدثني الحسين الكوفي . قال : لما قدم الفضل بن الربيع بغداد الى محمد بعد موت الرشيد بالاموال والقضيب والخاتم ، اشتد فرحه وسروره ، وقربه وألطفه ، وقلده أموره واعماله ، وفوض اليه ماوراء بابه . فكان هو الذي يولي ويعزل ، وتخلى محمد لتوديع يديه[1] واحتجب عن الناس فلم يكن يقعد الا في الدهر ، فقال له أبو نواس :

لعمرك ماغاب الأمين محمد   عن الامر يعنيه اذا شهد الفضل
ولولا مواريث الخلافة أنها   له دونه ما كان بينهما فضل
وان كانت الأخبار فيها تباين   فقولهما قول وفعلهما فعل
أرى الفضل للدنيا وللدين جامعاً   كالسهم فيه الفوق والريش والنصل

أخبرني الازهري أخبرنا أحمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : مات الفضل بن الربيع سنة سبع ومائتين . أخبرني الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن ابراهيم الجوري — في كتابه الينا من شيراز — أخبرنا أحمد بن حمدان بن الخضر حدثنا احمد بن يونس بن المسيب الضبي حدثني أبو حسان الزيادي . قال : مات الفضل بن الربيع الحاجب سنة ثمان ومائتين يوم الاثنين سلخ ذي القعدة

❁ قلت : ويقال إن مولده كان في سنة أربعين ومائة ، وقيل في سنة ثمان وثلاثين ومائة .

---

(١) كذا في الاصل والمراد منه التخلي بينه وبين لذاته .

الفضل بن عبد الصمد الرقاشي الشاعر

٦٧٨٦ — الفضل بن عبد الصمد بن الفضل، أبو العباس الرقاشي الشاعر. من أهل البصرة قدم بغداد ومدح هارون الرشيد، ومحمد الأمين، والبرامكة. وكان هو وأبو نواس يتهاجيان، وما أمسك واحد منهما عن صاحبه حتى فرق الموت بينهما. وقال المبرد: كان الفضل الرقاشي شاعراً، وكان يظهر الغنى وهو فقير، ويظهر العز وهو ذليل، ويتكثر وهو قليل، فكانت الشعراء تهجوه. أخبرنى أبو يعلى احمد بن عبد الواحد أخبرنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى حدثنا محمد بن احمد الحكيمي أخبرنا ميمون بن هارون الكاتب عن الجماز. قال: دعا الرقاشي أبا نواس ولم يكن عنده شئ مهيأ، فتركه فى منزله ومضى يصلح له شيئا يغديه به فابطأ، فتناول أبو نواس جزازة وكتب فيها (١)

حى رسم الغنى واطلال حسن الـ ... ـحال أقوين مذ سنين ودهر
ثاويات مابين دار لقيط ... لايجاوزنها فكتاب بحر
فحذاء الصباغ من دار حسا ... ن إلى الجدول الذى استن يجرى
جادها وابل ملح من الافلا ... س يحدوه ريح بؤس وفقر
ترتعى عقر شدة الحال فيها ... وظبا فاقة وظلمان عسر
ليس فى بيتها سوى بيت لبن ... ذهب السيل منه أيضا بشطر
ليس فيها خلا الرقاشي إنس ... وكراريس حوله فى قمطر
وجزاز فيها الغريب إذا جا ... ع قراه فمال بطنا لظهر
والرقاشي من تكرمه تجـ ... ـزى امعاءه بانشاد شعر

أخبرنى الجوهرى عن أبى عبيد الله المرزبانى حدثنى على بن الفارسى أخبرنى أبى حدثنى ابن أبى طاهر قال حدثنى محمد بن عبد الله بن يعقوب بن داود بن طهمان قال: كان أبو نواس يهاجى الفضل بن عبد الصمد الرقاشي. وما أمسك واحد منهما [عن] صاحبه حتى فرق الموت بينهما. فقال الرقاشي يذكر ادعاءه إلى حكم العشيرة:

(١) لم نقف على هذه القطعة فى ديوانه المطبوع فليحرر.

نبطى فاذا قيل له ... أنت مولى حكم قال أجل
ومعاذ الله إن كان بهم ... لاحقا فالله أعلى وأجل
واضعا نسبته حيث اشتهى ... فاذا ما رابه ريب رحل

فقال أبو نواس :

هجوت الفضل دهرى وهو عندى ... رقاشى كما زعم المسول
فلما فتشت عنه رقاش ... ليعلم ما تقول وما يقول
وجدنا الفضل أكرم من رقاش ... لأن الفضل مولاه الرسول
فلو نضح القفا منه بماء ... بدا النيبوب منه والفسيل(١)

أراد بقوله مولاه الرسول ، رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله عليه السلام « أنا مولى من لا مولى له » .

-٦٧٨٧- الفضل بن دكين الحافظ

الفضل بن دكين — ودكين لقب واسمه عمرو — بن حماد بن زهير بن درهم ، وكنية الفضل أبو نعيم مولى آل طلحة بن عبيد الله التيمى من أهل الكوفة وكان شريك عبد السلام بن حرب فى دكان واحد يبيعان الملاء . سمع أبو نعيم سليمان الأعمش ، ومسعر بن كدام ، وزكريا بن أبى زائدة ، وابن أبى ليلى ، وسفيان الثورى ، ومالك بن أنس ، وشعبة بن الحجاج ، وزائدة بن قدامة ، وزهير بن معاوية ، واسرائيل . وشيبان بن عبد الرحمن ، وشريك بن عبد الله ، وأبا عوانة ، والحمادين ، وهمام بن يحيى ، وأبا الاحوص ، وعبثر بن القاسم ، وسفيان بن عيينة ، فى آخرين . سمع منه عبد الله بن المبارك . وروى عنه احمد بن حنبل ، وأبو بكر وعثمان ابنا أبى شيبة . ومحمد بن عبد الله بن نمير ، واسحاق بن راهويه ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، وأبو سعيد الاشج ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدى ، ومحمد ابن اسماعيل البخارى ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو

---

(١) نيب النبت اذا خرجت أرومته . والفسيل جمع فسيلة وهى النخلة الصغيرة . قاموس .

عوف البزوري ، وعباس الدوري ، واحمد بن أبي خيثمة ، واسحاق بن الحسن ، وابراهيم بن اسحاق الحربي ، واحمد بن الوليد الفحام ، وحنبل بن اسحاق بن حنبل ، واحمد بن ملاعب ، واحمد بن سعيد الجمال . قدم أبو نعيم بغداد وحدث بها . أخبرني أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن فضالة الحافظ النيسابوري ــ بالري ــ أخبرنا ابراهيم بن احمد المستملي ــ ببلخ ــ حدثنا عبد الله ابن محمد بن علي البيكندي حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي قال سمعت أبا نعيم يقول : أنا الفضل بن عمرو بن حماد بن زهير الطلحي ، وإنما دكين لقب . أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف قال حدثنا اسحاق بن الحسن حدثنا أبو نعيم الفضل بن عمرو بن حماد بن زهير بن درهم مولى طلحة بن عبيد الله ، وإنما دكين لقب . أخبرني بذلك أبو البراء بن عبدة بن سليمان .

۞ قلت : وكان أبو نعيم مزاحا ذا دعابة ، مع تدينه وثقته وأمانته . أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن احمد المحاملي أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد حدثني علي بن القاسم بن الحسين الضبي أبو الحسن حدثنا زكريا بن يحيى المدائني . قال : كنا عند أبي نعيم ، فقال له رجل يا أبا نعيم اشتهي أن أكتب اسمك من فيك فقال :أكتب واثلة بن الاسقع . قال ابن مخلد : قال لي أبو الحسن الضبي ــ شيخنا هذا ــ فحدثت بهذا شيخا من اخواننا فقال لي: ياأبا الحسن رأيت خراسانيا بمكة يقول حدثنا واثلة بن الاسقع ، فقلت هذا ممن جاز عليه عبث أبي نعيم . أخبرنا أبو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم البزاز ــ بالبصرة ــ حدثنا يزيد ابن اسماعيل الخلال حدثنا أبو عوف عبد الرحمن بن مرزوق حدثنا أبو نعيم . قال قال لي سفيان مرة ــ وسألته عن شيء ــ فقال لي : أنت لاتبصر النجوم بالنهار ، فقلت له : وأنت لاتبصرها كلها بالليل ، فضحك . أخبرنا احمد بن محمد بن رزق

أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق . قال قال أبو نعيم : كتبت عن نيف ومائة شيخ ممن كتب عنه سفيان . حدثني محمد بن علي الصوري أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التجيبي ـ بمصر ـ أخبرنا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد حدثنا الفضل بن زياد الجعفي حدثنا أبو نعيم . قال : شاركت الثوري في ثلاثة عشر ومائة شيخ . أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي حدثنا احمد بن سلمان الفقيه حدثنا سعيد بن مسلم قال حدثنا جعفر بن عبد الواحد الهاشمي . قال قال لي أبو نعيم : عندي عن أمير المؤمنين في الحديث ـ يعني سفيان الثوري ـ أربعة آلاف . أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا عبد الله بن اسحاق البغوي حدثنا احمد بن أبي حاتم المعدل حدثنا محمد بن عبدة بن سليمان . قال : كنت مع أبي نعيم جالسا فقال له أصحاب الحديث : يا أبا نعيم إنما حملت عن الاعمش هذه الاحاديث ؟ قال : ومن كنت أنا عند الاعمش ؟ كنت قرداً بلا ذنب . أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن عبد الله الابهري حدثنا أبو عروبة الحراني حدثني محمد ابن يحيى بن كثير قال سمعت أبا نعيم يقول : جلست إلى يحيى وعنده شاب ، فذكرنا حديث الثوري فذكرت عن سفيان عن مغيرة قال كنا نهاب ابراهيم هيبة الامير ، فقال ليس هذا من حديث الثوري . وذكرت عن سفيان عن علي ابن الاقمر عن أبي الاحوص (قد أفلح من تزكى) قال من رضخ ، قال ليس هذا من حديث الثوري . فقلت ليحيى من هذا الفتى ؟ وقمت عنه ، فلحقني فقال لي : يا أبا نعيم ما عرفتك ، وإذا هو عبد الرحمن بن مهدي . أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا احمد بن عبد الله الحداد قال سمعت أبا نعيم يقول : نظر ابن المبارك في كتبي فقال ما رأيت أصح من كتابك . أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت أبا عبد الله ـ يعني احمد بن حنبل يقول ـ شيخين كان يتكلمون فيهما

يذكرونهما، وكنا نلقى من الناس فى أمرهما ماالله به عليم، قاما لله بامر لم يقم به حد ـ أو كثير أحد مثل ما قاما به ـ : عفان، وأبو نعيم.

قلت : يعنى أبو عبد الله بذلك امتناعهما من الاجابة إلى القول بخلق لقرآن عند امتحانهما. وكان امتحان أبى نعيم بالكوفة. قرأت على البرقانى عن بى اسحاق المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفى قال سمعت محمد بن يونس. ال لما أدخل أبو نعيم على الوالى ليمتحنه وثم ابن أبى حنيفة، واحمد بن يونس، وأبو سان، وعداد فاول من امتحن ابن أبى حنيفة فاجاب، ثم عطف على أبى عيم فقال قد أجاب هذا، فقال مايقول؟ والله مازلت اتهم جده بالزندقة. ولقد خبرنى يونس بن بكير أنه سمع جد هذا يقول : لاباس أن ترمى الجمرة بالقوارير. دركت الكوفة وبها اكثر من سبعمائة شيخ الاعمش فمن دونه يقولون : القرآن كلام [الله] وعنقى أهون عندى من زرى هذا، فقام اليه احمد بن يونس فقبل أسه ـ وكان بينهما شحناء ـ وقال : جزاك الله من شيخ خيراً. أخبرنا محمد بن حمد بن أبى طاهر الدقاق أخبرنا أبو بكر احمد بن سلمان النجاد حدثنا الكديمى محمد بن يونس قال سمعت أبا بكر بن أبى شيبة يقول : لما أن جاءت المحنة إلى كوفة قال لى احمد بن يونس الق أبا نعيم فقل له، فلقيت أبا نعيم فقلت له. فقال: نما هو ضرب الاسياط. قال ابن أبى شيبة فقلت له : ذهب حديثنا عن هذا شيخ، فقيل لابى نعيم فقال أدركت ثلاثمائة شيخ كلهم يقولون : القرآن كلام لله ليس بمخلوق وإنما قال هذا قوم من أهل البدع. كانوا يقولون لاباس أن ترمى لجمار بالزجاج، ثم أخذ زره فقطعه ثم قال : رأسى أهون على من زرى. وأخبرنا بو طاهر أيضا أخبرنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى حمد بن الحسن الترمذى أبو الحسن قال سمعت أبا نعيم يقول : القرآن كلام الله يس بمخلوق * أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن على البزاز حدثنا أبو

القاسم عمر بن محمد بن سيف الكاتب . قال : فى كتابى عن عبد الصمد بن المهتدى . قال : لما دخل المأمون بغداد نادى بترك الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وذلك أن الشيوخ ببغداد كانوا يحبسون و يعاقبون فى المحال ، فنادى بذلك . لان الناس قد اجتمعوا على إمام ، قال فدخل أبو نعيم بغداد فى ذلك الوقت ، فنظر إلى رجل من الجند قد أدخل يده بين فخذى امرأة ، فزجره أبو نعيم فتعلق الجندى بأبى نعيم ، ودفعه إلى صاحب الشرطة ، وعلى الشرطة يومئذ عياش ، وصاحب الخبر أبو عباد : فكتب بخبره إلى المأمون فامر بحمله اليه . قال أبو نعيم : فادخلت عليه وقد صلى الغداة وهو يسبح بحب فى شىء من فضة ، فسلمت عليه فرد السلام فى خفاء ـ شبه الواجد ـ فبينا أنا قائم إذ أتى غلام بطشت وإبريق فنحانى من بين يديه ، واجلسنى حيث ينظر ، وقال لى توضأ ، قال فاخذت الاناء وتوضأت كما حدثنا الثورى حديث عبد خير عن على ، ثم جىء بحصيرة فطرح لى ، فقمت وصليت ركعتين كما روى عن أبى اليقظان عمار بن ياسر انه صلى ركعتين فاوجز فيهما ثم صاح بى اليه فجئت ، فامرنى فجلست ، فقال لى : ماتقول فى رجل مات وخلف أبويه ؟ فقلت لامه الثلث وما بقى فلأبيه ، قال فخلف أبويه وأخاه ، فقلت لامه الثلث وما بقى فلأبيه وسقط أخوه ، قال فخلف أبويه وأخوين ، فقلت لامه السدس وما بقى فلأبيه ، فقال لى فى قول الناس كلهم ؟ فقلت لا ، فى قول الناس كلهم إلا فى قول جدك ، فانه ماحجبها عن الثلث إلا بثلاث أخوة ، فقال لى : ياهذا من نهى مثلك أن يأمر بالمعروف ! إنما نهينا أقواماً يجعلون المعروف منكراً ، قال فقلت فليكن فى ندائك لا يأمر بالمعروف إلا من أحسن أن يأمر به ، فقال لى انصرف ـ أو كما قال ـ . حدثت عن محمد بن عبد الله بن المطلب الكوفى حدثنا على بن محمد بن صغدان المعدل ـ بالانبار ـ حدثنى احمد بن ميثم بن أبى نعيم . قال : قدم جدى أبو نعيم الفضل

ابن دكين ببغداد ونحن معه، فنزل الرملية، ونصب له كرسي عظيم، فجلس عليه ليحدث، فقام اليه رجل ظننته من أهل خراسان فقال: يا أبا نعيم أتتشيع؟ فكره الشيخ مقالته وصرف وجهه وتمثل بقول مطيع بن إياس:

وما زال بي حبيك حتى كأنني   برجع جواب السائلي عنك أعجم
لاسلم من قول الوشاة وتسلمي   سلمت ـ وهل حي على الناس يسلم؟

فلم يفقه الرجل مراده، فعاد سائلا فقال: يا أبا نعيم أتتشيع؟ فقال الشيخ ياهذا كيف بليت بك، وأي ريح هبت إلي بك؟ سمعت الحسن بن صالح يقول سمعت جعفر بن محمد يقول: حب علي عبادة، وأفضل العبادة ما كتم. أخبرنا أبو الفتح محمد بن احمد بن محمد بن أبي الفوارس الحافظ قال سمعت احمد بن يعقوب يقول سمعت عبد الله بن الصلت يقول: كنت عند أبي نعيم الفضل بن دكين فجاءه ابنه يبكي، فقال له مالك؟ فقال الناس يقولون إنك تتشيع، فأنشأ يقول:

وما زال كتمانيك حتى كأنني   برجع جواب السائلي عنك أعجم
لاسلم من قول الوشاة وتسلمي   سلمت ـ وهل حي على الناس يسلم

أخبرني محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد ابن عتاب حدثنا احمد بن ملاعب قال حدثني صديق لي يقال له يوسف بن حسان ثقة. قال قال أبو نعيم: ما كتبت على الحفظة أني سببت معاوية، قال قلت أحكي هذا عنك؟ قال نعم احكه عني. أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا محمد بن يونس قال سمعت أبا نعيم يقول: كثير تعجبي من قول عائشة:

ذهب الذين يعاش في أكنافهم

ولكن أبا نعيم يقول:

ذهب الناس فاستقلوا وصرنا   خلفا في أراذل النسناس

فى أناس نعدهم من عديد فاذا فتشوا فليسوا بناس
كلما جئت ابتغى النيل منهم بدرونى قبل السؤال بياس
وبكوا لى حتى تمنيت أنى مفلت منهم فرأسا براس

أخبرنا أبو طالب عمر بن محمد بن عبيدالله النجار أخبرنا الحسن بن عبدالله ابن عمر الكرميني البخارى أخبرنا أبو حفص احمد بن أحيد حدثنا محمد بن محمد ابن ابراهيم قال سمعت محمد بن أبان يقول سمعت وكيعا يقول : اذا وافقني فى الحديث هذا الاحول ماباليت من خالفنى - يعنى أبا نعيم - أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى فيما أجاز لنا روايته وحدثنيه هبة الله بن الحسن الطبرى والحسن بن على بن عبد الله المقرىء عنه قراءة قال أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب ابن شيبة حدثنا جدى قال : وأبو نعيم ثقة ثبت صدوق . سمعت احمد بن محمد بن حنبل وذكره فقال : أبو نعيم يزاحم به ابن عيينة ، فناظره انسان فيه وفى وكيع ، فجعل يميل الى أن يزعم انه أثبت من وكيع ، فقال له الرجل : وأى شىء عند أبى نعيم من الحديث ؟ وكيع أكثر رواية وحديثا ، فقال هو على قلة ماروى أثبت من وكيع . أخبرنى ابراهيم بن عمر البرمكى حدثنا عبيدالله بن محمد بن حمدان العكبرى قال حدثنى على بن يعقوب بن أبى العقب - بدمشق - حدثنا أبو زرعة عبدالرحمن ابن عمرو . قال سمعت أحمد بن حنبل - وذكر أبا نعيم - فقال : يزاحم ابن عيينة فناظره رجل فيه وفى وكيع ، فجعل يميل الى ان أبانعيم أثبت من وكيع . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم قال سمعت زياد بن أيوب يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول : أبو نعيم أقل حفظا من وكيع . أخبرنا البرقانى قال قرأت على على بن احمد البزنانى سمعت محمد بن احمد بن مسعود يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل قال . سمعت أبى يقول : أخطأ وكيع بن الجراح فى خمسمائة حديث . اخبرنا البرقانى

اخبرنا ابو حامد محمد بن احمد بن حسنويه أخبرنا الحسين بن ادريس الانصارى حدثنا ابو داود سليمان بن الاشعث قال سمعت احمد قال قال ابونعيم: كنا عند سفيان بن عيينة على شئ أخذه . كان يعرف فى حديث ابى نعيم الصدق. اخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق . قال : سئل ابو عبد الله قيل له فوكيع وأبو نعيم ؟ قال : ابو نعيم أعلم بالشيوخ وأنسابهم و بالرجال ، و وكيع افقه . أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا عبد الله ابن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنى الفضل بن زياد . قال : سألت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل قلت : يجرى عندك ابن فضيل مجرى عبيد الله بن موسى ؟ قال لا. كان ابن فضيل استر ، وكان عبيد الله صاحب تخليط روى أحاديث سوء . قلت فابو نعيم يجرى مجراهما ؟ قال : لا كان أبونعيم يقظان فى الحديث ، وقام فى الأمر ـ يعنى فى الامتحان ـ قال اذا رفعت أبا نعيم من الحديث فليس بشئ . قال ابو يوسف يعقوب : اجمع اصحابنا أن ابا نعيم كان غاية فى الاتقان والحفظ وانه حجة . اخبرنا البرقانى اخبرنا الحسين بن على التميمى حدثنا ابو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرايينى حدثنا ابو بكر المروذى قال قال ابوعبدالله : يحيى وعبد الرحمن ، وابونعيم الحجة الثبت ، وكان ابونعيم ثبتا . قرأت على على بن ابى على البصرى عن على بن الحسن الجراحى حدثنا احمد بن محمد بن الجراح ابو عبد الله قال سمعت احمد بن منصور الرمادى يقول خرجت مع أحمد بن حنبل و يحيى بن معين الى عبد الرزاق ، خادما لهما فلما عدنا الى الكوفة قال يحيى بن معين لاحمد بن حنبل : أريد اختبر أبا نعيم . فقال له احمد بن حنبل : لا تريد الرجل ثقة . فقال يحيى بن معين لابد لى ، فاخذ ورقة فكتب فيها ثلاثين حديثا من حديث أبى نعيم ، وجعل على رأس كل عشرة منها حديثا ليس من حديثه ، ثم جاءا الى أبى نعيم فدقا عليه الباب فخرج ،

فجلس على دكان طين حذاء بابه ، واخذ احمد بن حنبل فاجلسه عن يمينه واخذ يحيى بن معين فاجلسه عن يساره ، ثم جلست أسفل الدكان فأخرج يحيى بن معين الطبق فقرأ عليه عشرة أحاديث ، وابو نعيم ساكت ، ثم قرأ الحادى عشر فقال له أبو نعيم : ليس من حديثي فاضرب عليه ، ثم قرأ العشر الثانى وأبو نعيم ساكت ، فقرأ الحديث الثانى ، فقال أبو نعيم : ليس من حديثي فاضرب عليه ، ثم قرأ العشر الثالث وقرأ الحديث الثالث ، فتغير أبو نعيم وانقلبت عيناه ، ثم أقبل على يحيى ابن معين فقال له : أما هذا — وذراع احمد فى يده — فأورع من أن يعمل مثل هذا ، وأما هذا — يريدنى — فاقل من أن يفعل مثل هذا ، ولكن هذا من فعلك يافاعل ، ثم أخرج رجله فرفس يحيى بن معين ، فرمى به من الدكان ، وقام فدخل داره . فقال احمد ليحيى : ألم أمنعك من الرجل وأقل لك إنه ثبت ، قال والله لرفسته لى أحب إلى من سفرى . كتب إلى عبدالرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن راشد البجلى أخبرهم قال أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصرى قال سمعت يحيى بن معين يقول : مارأيت أثبت من رجلين ، من أبى نعيم ، وعفان . قال أبو زرعة وقال لى احمد بن صالح : مارأيت محدثا أصدق من أبى نعيم . أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبيد الله بن خميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن إدريس حدثنا ابن عمار . قال : أبو نعيم متقن حافظ فاذا روى عن الثقات فحديثه حجة أحج مايكون . قال أبو على الحسين ابن إدريس خرج علينا عثمان بن أبى شيبة يوما فقال : حدثنا الاسد ، فقلنا من هو؟ قال : الفضل بن دكين . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر ومحمد بن عبد الواحد الاكبر — قال حمزة حدثنا وقال محمد أخبرنا — الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على ابن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى قال : الفضل بن دكين أبو نعيم الاحول كوفى ثقة ثبت فى الحديث .

أخبرنا احمد بن محمد العتيقي أخبرنا محمد بن عدى بن زحر البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال قيل لابى داود : كان أبو نعيم الفضل حافظا ؟ قال جداً . أخبرنا العتيقي حدثنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب . قال قال لى ابراهيم الحربى : كان عندى يوم الجمعة ابن ابنة ابن نمير سوادة ـ رجل كوفى ـ وتمتام ، فجعلوا يختصمون فى أبى نعيم ووكيع و يقول هذا أبو نعيم أفضل ، ويقول هذا وكيع أفضل ، فاختصموا ساعة وأنا محول الوجه فى ناحية ، فلما فرغوا من قتالهم قلت لهم : أبو نعيم كان أثبت الرجلين وأقلهما خطأ ، ووكيع كان أفضل الرجلين ، وكان يصوم الدهر ، وكان كثير الصلاة قال فقالوا لى جميعا صدقت . قال فقال سوادة لتمتام : ياأبا جعفر اجعلنا فى حل لا تكون غضبت ، قال لا وانصرفوا . أخبرنا العتيقي حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب الجلاب قال سمعت ابراهيم الحربى يقول : كان بين أبى نعيم ووكيع سنة ، وفات أبو نعيم فى تلك السنة الخلق . أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى أخبرنا محمد بن زيد بن على بن مروان الكوفى أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى حدثنا هارون بن حاتم قال سألت أبا نعيم فقلت : يا أبا نعيم متى ولدت ؟ قال سنة تسع وعشرين ومائة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى وأبو على بن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان . قالوا : حدثنا عبدالله ابن احمد بن حنبل حدثنى أبى . قال : وأبو نعيم ـ يعنى ـ ولد سنة ثلاثين . أخبرنا الجوهرى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن يونس قال سمعت أبا نعيم يقول : ولدت سنة ثلاثين ومائة وولد وكيع قبلى بسنة . أخبرنا أبو الحسين على بن محمد بن عبدالله المعدل حدثنا أبو على اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا احمد ابن ملاعب قال سمعت أبا نعيم يقول : ولدت سنة ثلاثين ومائة فى آخرها . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان . قال:

ومات أبو نعيم الفضل بن دكين سنة ثماني عشرة ومائتين ، ومولده سنة ثلاثين ومائة . أخبرنا أبوالقاسم الازهري أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد الكندي أخبرنا أبو موسى محمد بن المثنى . قال:ومات أبو نعيم سنة ثماني عشرة ومائتين في آخرها . أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان ابن احمدحدثنا حنبل بن اسحاق وأخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي ومحمد بن محمد بن عثمان السواق . قالا: أخبرنا احمد بن جعفر القطيعي حدثنا محمد بن يونس . قال:مات أبو نعيم سنة تسع عشرة ومائتين . أخبرنا ابن الفضل حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا محمد ابن عبد الله بن سليمان الحضرمي . قال : توفي أبو نعيم الفضل بن دكين يوم السبت من رمضان سنة تسع عشرة ومائتين . أخبرنا الجوهري أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا بشر بن موسى . قال : توفي أبو نعيم ليومين من شهر رمضان سنة تسع عشرة ومائتين . وقيل إن رجلا قال لابي نعيم : كان اسم أبيك دكينا ؟ قال : كان اسم أبي عمرا ، ولكنه لقبه فروة الجعفي دكينا . أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر المؤدب أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدي أخبرنا بعض أصحابنا أن أبا نعيم خرج عليهم - في شهر ربيع الاول سنة سبع عشرة ومائتين - يوماً بالكوفة فجاء ابن لمحاضر بن المورع فقال له ابونعيم : إني رأيت أباك البارحة في النوم وكانه اعطاني درهمين ونصفا ، فما تؤولون هذا ؟ فقلنا خيرا رأيت ، فقال اما انا فقد أولتهما اني أعيش يومين و نصفا ، او شهرين ونصفا ، او سنتين ونصفا ، ثم الحق .فتوفي بالكوفة ليلة الثلاثاء لانسلاخ شعبان سنة تسع عشرة ومائتين بعد هذه الرؤيا بثلاثين شهرا تامة . وقالوا إنه اشتكى قبل ان يموت بيوم ليلة الثلاثاء ، فاوصى ابنه عبد الرحمن يبني ابن له يقال له ميثم كان مات قبله ، فلما كان العشاء من يوم الاثنين طعن في عنقه وظهر به ورشكين في يده ، فتوفي في ليلة الثلاثاء ، وأخذ في جهازه بالليل ، وأخرج

بكراً ولم يعلم به كثير من الناس ، وأخرج إلى الجبان ، وحضره رجل من آل جعفر بن أبي طالب يقال له محمد بن داود ، فقدمه ابنه عبد الرحمن بن أبي نعيم فصلى عليه ، ثم جاء الوالي وهو محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن موسى الهاشمي فلامهم ألا يكونوا أخبروه بموته ، ثم تنحى به عن القبر فصلى عليه ثانية هو وأصحابه ومن لحقه من الناس ، وكانت وفاة أبي نعيم في خلافة المعتصم .

-٦٧٨٨- الفضل بن حكيم

الفضل بن حكيم ، حدث عن حماد بن سلمة . روى عنه أبو زرعة الدمشقي أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي المعدل - بدمشق - أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبدالرحمن بن عبيدالله بن يحيى القطان حدثنا أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الاذرعي حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو حدثنا الفضل بن حكيم - ببغداد - حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن الاحنف بن قيس . قال : لما توفي عمر ووضعت الموائد ، كف الناس عن الطعام ، فقال العباس : يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات فأكلنا بعده وشربنا ، وبعد أبي بكر ، وإنه لابد من الأكل فبسط يده فأكل فأكل الناس .

-٦٧٨٩- الفضل بن يحيى الانباري

الفضل بن يحيى بن المروح ، الانباري . حدث عن مالك بن أنس روى عنه محمد بن يوسف الضبي ، وعلي بن الحسين بن الجنيد الرازي حديثا واحداً أخبرنيه الحسين بن علي الطناجيري * حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن احمد ابن عيسى بن عبدك الرازي حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد حدثنا الفضل بن يحيى الانباري حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر . قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فعافه . وقال : « ليس من طعام قومي » .

-٦٧٩٠- الفضل بن غانم الخزاعي

الفضل بن غانم ، أبو علي الخزاعي : مروزي سكن بغداد وحدث بها عن مالك بن أنس ، وسليمان بن بلال ، وسوار بن مصعب ، وأبي يوسف القاضي ، وعبد الملك بن هارون بن عنترة ، وسفيان بن عيينة ، والمسيب بن شريك ،

وعبدالرحمن بن مغراء ، وسلمة بن الفضل . روى عنه احمد بن أبي خيثمة ، وابراهيم ابن عبد الله بن الجنيد ، وموسى بن هارون ، ومحمد بن احمد بن البراء ، ومحمد بن يحيى المروزى ، وابراهيم بن عبد الله المخرمى ، وعبد الله بن محمد البغوى وغيرهم وكان يتولى القضاء بالرى ، وبمصر ، وتوفى ببغداد * أخبرنا ابراهيم بن مخلد المعدل حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى قال حدثنا احمد بن زهير حدثنا الفضل بن غانم حدثنا سوار بن مصعب عن عطية العوفى عن أبي سعيد الخدرى عن أم سلمة . قالت : كانت ليلتى من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتته فاطمة ومعها على فقال له النبي صلى الله عليه وسلم « انت واصحابك فى الجنة ، انت وشيعتك فى الجنة ، الا أن ممن يحبك قوما يضفزون الاسلام بالسنتهم(١) يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ، لهم نبز يسمون الرافضة . فاذا لقيتهم فجاهدهم فانهم مشركون » قال قلت يارسول الله ما علامة ذلك فيهم ؟ قال : « يتركون الجمعة والجماعة ، و يطعنون فى السلف الأول » حدثنا ابو الحسين احمد بن على بن عثمان ابن الجنيد الخطبى — بلفظه — قال حدثنى عبيدالله بن محمد بن سليمان بن فهرويه العلاف — املاء — وعمر بن محمد بن الزيات الصيرفى — املاء — وعمر بن احمد بن أبي نعيم البزاز ، واحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى — املاء — قالوا حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب أبو اسحاق المخرمى فى درب حبيب باب نهر معلى — وهذا لفظ عبيد الله وحده — قال حدثنا الفضل بن غانم حدثنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على بن أبي طالب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من قال فى كل يوم مائة مرة لا إله إلا الله الحق المبين كان له أمانا من الفقر ، واستجلب به الغنى ، وأمن من وحشة القبر ، واستقرع به باب الجنة » قال الفضل بن غانم : والله لوذهبتم الى اليمن فى هذا الحديث كان قليلا .

---

(١) قوله يضفزون الاسلام أى يلقنونه ثم يتركونه ولا يقبلونه حكاه فى النهاية .

ورواه عبد العزيز بن يحيى بن عبدالعزيز الهاشمي ، واحمد بن دهثم الأسدى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم . وذكر لنا أبو نعيم الحافظ أن سالما[1] الخواص رواه عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم . أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سئل يحيى بن معين عن الفضل ابن غانم الذي يحدث عن سلمة بالمغازي فقال: ضعيف ليس بشيء . أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو الحسن الدارقطني . قال : الفضل بن غانم ليس بالقوي . حدثنا محمد بن علي الصوري أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الازدي حدثنا عبدالواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس قال : الفضل بن غانم الخزاعي يكنى أبا علي ، مروزي قدم مصر سنة ثمان وتسعين ومائة ، فولي قضاء مصر من قبل الامير مطلب بن عبد الله ، فاقام على قضاء مصر الى أن صرف عنه في سنة تسع وتسعين ومائة . وقال لي أبو القاسم بن قديد[2] : كان الفضل بن غانم متهما في نفسه ، وقال لي حدثني عبيد الله بن عبد الصمد بن ميمون مولى أبي قبيل المعافري عن سعيد بن عيسى بن تليد الرعيني أنه جاء الى الفضل بن غانم وقد أرسل اليه سحرا فوجد غلاما أمرد على باب الفضل بن غانم ، وكان ذلك الغلام معروفا بالتخليط مشهورا به ، وهو خارج من داره ، فرجع عنه سعيد بن عيسى ولم يدخل . فقال له الفضل بعد ذلك : أرسلنا اليك في أمر فلم تأت ، فما الذي شغلك ؟ فقال : قد جئت بكرا والغلام الامرد خارج من دارك فسكت الفضل ولم يعد سعيد بعد ذلك يدخل اليه . قال أبو سعيد بن يونس : وحدث الفضل بن غانم بمصر ، وكتب عنه جماعة من أهل مصر ، وخرج فتوفي ببغداد سنة سبع وعشرين ومائتين .

قلت : وهم أبو سعيد في تاريخ وفاته ، لان الفضل مات بعد ذلك . أخبرنا

(١) في الاصل سلم وصححناه من الانساب (٢) كذا في الصيصاطية ، وفي الاخرى : قلائد

العتيقى أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات الفضل بن غانم سنة ست وثلاثين ومائتين ، أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا محمد بن عمر ابن غالب الجعفى أخبرنا موسى بن هارون. قال: مات الفضل بن غانم يوم الثلاثاء لثلاث مضين من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ، وكان أبيض الرأس واللحية . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا أحمد بن زهير قال: مات الفضل بن غانم ومحمد بن بشر الدعاء فى يوم واحد يوم الثلاثاء لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ومائتين.

-٦٧٩١- الفضل بن زياد الطستى

الفضل بن زياد ، أبو العباس الطستى . حدث عن اسماعيل بن عياش ، وعن عباد بن العوام ، وعباد بن عباد ، وعلى بن هاشم بن البريد ، وخلف بن خليفة . روى عنه اسحاق بن الحسن الحربى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وموسى بن هارون ، وابراهيم بن هاشم البغوى ، وجعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح الجرجرائى وكان ثقة * أخبرنى محمد بن الفرج بن على البزاز حدثنا محمد بن عبيد الله بن قفرجل حدثنا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح حدثنا الفضل بن زياد حدثنا على بن هاشم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا مات أحدكم فدعوه » .

-٦٧٩٢- الفضل بن اسحاق الدورى

الفضل بن اسحاق بن حيان ، أبو العباس البزاز الدورى. حدث عن اشعث ابن عبد الرحمن بن زبيد اليامى ، والقاسم بن مالك المزنى ، وعمر بن أيوب الموصلى، وعبيدالله الاشجعى . روى عنه أبو أحمد بن عبدوس السراج ، وعبدالله ابن أحمد بن حنبل، وعبد الله بن اسحاق المدائنى، وابراهيم بن موسى الرواس ، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندى ، وغيرهم * أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد بن محمد الباغندى قال حدثنا الفضل بن اسحاق الدورى حدثنا عمر بن أيوب عن مصاد بن عقبة عن

أبي الزبير عن جابر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صوموا من وضح الى وضح» أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق السراج حدثنا أبو العباس الفضل بن اسحاق الدوري ثقة مأمون. أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن المظفر. قال قال عبد الله بن محمد البغوي: سنة اثنتين واربعين فيها مات الفضل بن اسحاق البزاز.

٦٧٩٣ — الفضل بن الصباح السمسار

الفضل بن الصباح، أبو العباس السمسار. سمع هشيم بن بشير، وسفيان بن عيينة، وأبا معاوية الضرير، وأباعبيدة الحداد، ووكيعا، ومحمد بن فضيل، ومحمد ابن اسماعيل بن أبي فديك. روى عنه شعيب بن محمد الذارع، وأحمد بن عبدالله ابن سابور الدقاق، وإبراهيم بن موسى بن الرواس، وعبد الله بن محمد البغوي، واحمد بن الحسن الصباحي وغيرهم. أخبرني الازهري حدثنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ حدثنا أحمد بن الحسن الصباحي حدثنا الفضل بن الصباح السمسار حدثنا أبو معاوية الضرير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر. قال سمعت عمر بن الخطاب يقول: كلمة السوء تطأطأ لها تخطاك، أو قال تجوزك. أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن إسماعيل الداودي أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا الفضل بن الصباح — وكان من خيار عباد الله — أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة. وأخبرنا علي بن أحمد الرزاز حدثنا أحمد بن سلمان النجاد حدثنا محمد بن عثمان قال وسألته — يعني يحيى بن معين — عن الفضل بن الصباح فقال: ثقة. أخبرنا علي بن الحسين — صاحب العباسي — أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال سألت يحيى بن معين عن الفضل بن الصباح فقال: ثقة. أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن المظفر. قال قال عبد الله بن

محمد البغوى: مات فضل بن الصباح سنة خمس وأربعين . قرأت على البرقانى عن أبى إسحاق المزكى قال أخبرنا محمد بن إسحاق السراج . قال: مات الفضل بن الصباح — أبو العباس السمسار — ببغداد فى رجب سنة خمس وأربعين ومائتين ، وكان لا يخضب ، رأيته أبيض الرأس واللحية .

- ٦٧٩٤ - الفضل بن السكين السندى

الفضل بن السكين بن سُحَيْت ، أبو العباس القطيعى يعرف بالسندى . وكان أسود . حدث عن صالح بن بيان الساحلى ، واحمد بن محمد الرملى . روى عنه محمد ابن موسى بن حماد البربرى ، وأبو يعلى الموصلى ، وابراهيم بن عبد الله المخرمى ، ومحمد بن محمد الباغندى * أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد حدثنا عمر بن محمد بن على الناقد حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمى حدثنا الفضل بن سحيت القطيعى حدثنا صالح بن بيان حدثنا المسعودى عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود . قال : دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ، فسلمت وجلست ، فقلت : لاحول ولا قوة إلا بالله . فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم : « ألا أخبرك بتفسيرها ؟ » قلت بلى يارسول الله فقال : « لاحول عن معصية الله إلا بعصمة الله ، ولاقوة على طاعة الله إلا بعون الله » وضرب منكبى وقال لى : « هكذا أخبرنى بها جبريل يا ابن أم عبد » . قرأنا على الجوهرى عن محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين — وذكروا الفضل بن سحيت أبا العباس السندى — فقال : كذاب ماسمع من عبد الرزاق شيئا . قالوا إنه يحدث قال : لعن الله من يكتب عنه من صغير أو كبير إلا أن يكون لايعرفه .

- ٦٧٩٥ - الفضل بن يحيى الانبارى

الفضل بن يحيى بن شاهى ، الانبارى المقرئ . قرأ على أبى عمرو حفص بن سليمان ، وروى عنه حروف عاصم بن أبى النجود . حدث عنه احمد بن بشار عم قاسم بن محمد الانبارى .

-٦٧٩٦- الفضل بن أبي حسان البكائي

الفضل بن أبي حسان ، البكائي الوراق . سمع أبا النضر هاشم بن القاسم ويعقوب الحضرمي ، وزيد بن الحباب ، وعمر بن طلحة القناد ، ومحمد بن مصعب وسريج بن النعمان ، ومحرز بن عون ، وهارون بن معروف . روى عنه احمد بن علي الابار ، ويحيى بن صاعد ، واحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني ، وكان ثقة * أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهرواني أخبرنا أبو محمد طلحة بن احمد بن الحسن الصوفي حدثنا احمد بن علي بن العلاء الجوزجاني حدثنا فضل بن أبي حسان حدثنا هاشم — أبو النضر — حدثنا أبو عقيل الثقفي عن الفضل بن يزيد الثمالي قال حدثني أبو عجلان المحاربي قال سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الكافر ليجر لسانه يوم القيامة وراءه قدر فرسخين ، يتوطؤه الناس » أخبرني أبو الفرج الطناجيري حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال وجدت في كتاب جدي سمعت احمد بن محمد بن بكر يقول : وفلج الفضل بن أبي حسان ومات ودفن في شعبان سنة تسع وأربعين ومائتين . حدثني الحسن بن محمد الخلال حدثنا يوسف بن عمر القواس قال سمعت أبا عبد الله بن العلاء يقول : توفي الفضل ابن أبي حسان الوراق لسبع بقين من شعبان سنة تسع وأربعين ومائتين .

-٦٧٩٧- الفضل بن زياد القطان

الفضل بن زياد ، القطان . أحد أصحاب احمد بن حنبل وممن أكثر الرواية عنه . حدث عنه يعقوب بن سفيان الفسوي ، والحسن بن عبد الوهاب بن أبي العنبر ، واحمد بن محمد بن اسماعيل الأدمي ، وجعفر بن محمد الصندلي . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال أخبرنا أبو بكر الخلال . قال : والفضل بن زياد من المتقدمين عند أبي عبد الله ، وكان أبو عبد الله يعرف قدره ويكرمه ، ويصلي بأبي عبد الله .

-٦٧٩٨- الفضل بن جعفر البغدادي

الفضل بن جعفر ، البغدادي . حدث عن خشيش بن القاسم . روى عنه صالح بن بشر بن سلمة الطبراني ، وذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم وقال :

سألت أبي عنه فقال لاأعرفه .

- ٦٧٩٩ - الفضل بن جعفر ابن ابي طالب

الفضل بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان ، أبو سهل المعروف بابن أبي طالب مولى العباس بن عبد المطلب . وهو أخو العباس ويحيى . حدث عن حجاج بن محمد الاعور ، وعبيد الله بن موسى ، وعبد الكريم بن روح البزاز ، وحفص بن عمر العدني ، وخلاد بن يزيد . وعبد الله بن احمد بن مدكور ، وفروة بن أبي المغراء . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، واحمد بن محمد بن المغلس ، والقاضي أبو عبد الله المحاملي ، وكان ثقة * أخبرنا الحسن بن محمد الخلال حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا احمد بن محمد بن المغلس حدثنا أبو سهل الفضل بن أبي طالب حدثنا عبد الكريم بن روح البزاز حدثنا أبي عن أبيه عن عنبسة بن سعيد عن جدته أم عياش — وكانت أمة لرقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم — قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما زوجت عثمان أم كلثوم الا بوحي من السماء » قرأت على البرقاني عن أبي اسحاق المزكي قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت يحيى بن أبي طالب يقول : ولد فضل سنة ست وثمانين ومائة . وقال السراج : مات فضل بن أبي طالب ببغداد سنة اثنتين وخمسين .

- ٦٨٠٠ - الفضل بن سهل الاعرج

الفضل بن سهل بن ابراهيم ، أبو العباس الأعرج . مولى بني هاشم سمع يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، والحسين بن علي الجعفي ، وشبابة بن سوار ، ومحمد ابن بشر ، ومعلى بن أسد ، وأبا احمد الزبيري ، وأسود بن عامر ، وأبا النضر هاشم ابن القاسم ، ويحيى بن غيلان ، وهشام بن سعيد الطالقاني روى عنه البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وأبو حاتم الرازي وقال : هو صدوق : والحسين بن عبد الله ابن شاكر ، واحمد بن محمد بن الجراح الضراب ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والقاضي المحاملي ، ومحمد بن مخلد الدوري * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد ابن عبد الله بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا فضل بن سهل حدثنا

أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا أبو اسحاق الاشجعى حدثنا عمرو بن قيس الملائى عن الحرّ بن الصياح عن هنيدة بن خالد عن حفصة . قالت : أربع لم يدعهن النبى صلى الله عليه وسلم ، صيام عاشوراء ، والعشر ، وثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتى الغداة * أخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن حماد الواعظ حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى — املاء — حدثنا فضل ابن سهل حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إذا نصحَ العبد لسيده ، وأحسن عبادة ربه ، كان له الأجر مرتين » أخبرنى احمد بن سليمان بن على المقرئ أخبرنا أبو سعد احمد بن محمد المالينى أخبرنا عبد الله بن عدى قال سمعت عبدان يقول سمعت أبا داود السجستانى يقول : أنا لا أحدث عن فضل الاعرج ، قلت لم ؟ قال لأنه كان لا يفوته حديث جيد . وقال ابن عدى سمعت احمد بن الحسين الصوفى يقول فضل بن سهل الاعرج كان أحد الدواهى .

۞ قلت : يعنى فى الذكاء ، والمعرفة ، وجودة الاحاديث ، والله أعلم . أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا الحسن بن رشيق المصرى حدثنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى عن أبيه . ثم حدثنى الصورى قال أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى قال ناولنى عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن — وكتب لى بخطه — قال سمعت أبى يقول : الفضل بن سهل الاعرج بغدادى ثقة حدثنى الازهرى حدثنى محمد بن العباس . قال قال لنا أبو عبيد بن حربويه : توفى الفضل بن سهل الاعرج يوم الاثنين لسبع وعشرين مضين من صفر سنة خمس وخمسين ومائتين . قرأت على البرقانى عن المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج . قال : مات فضل بن سهل الاعرج — أبو العباس — ببغداد يوم الاثنين لثلاث بقين من صفر سنة خمس وخمسين ومائتين ، وله نيف وسبعون سنة .

- ٦٨٠١ - الفضل بن يعقوب الرخامى

الفضل بن يعقوب بن ابراهيم بن موسى ، أبوالعباس الرُّخامى . سمع يحيى بن السكن البصرى ، وإدريس بن يحيى الخولانى المصرى ، وزيد بن يحيى بن عبيد الدمشقى ، ومحمد بن يوسف الفريابى ، وسعيد بن مسلمة الاموى ، ومحمد بن سابق ، ووهب الله بن راشد ، والحسن بن بلال ، وأسد بن موسى ، وعبد الله بن جعفر الرقى ، ومحمد بن سليمان بن أبى داود الحرانى . روى عنه البخارى فى صحيحه ، واحمد بن محمد بن مسروق الطوسى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، ويحيى بن صاعد وأبو حامد محمدبن هارون الحضرمى ، والحسين والقاسم ابنا اسماعيل المحاملى ،ومحمد ابن مخلد . وقال ابن أبى حاتم كتبت عنه مع أبى ببغداد وكان صدوقا ثقة ، وسئل أبى عنه فقال صدوق . وذكره الدار قطنى فقال : ثقة حافظ * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا الفريابى عن الاوزاعى عن الزهرى عن سعيد وأبى سلمة وسليمان بن يسار عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن اليهود والنصارى لايصبغون نخالفوهم » هكذا روى هذا الحديث فضل الرخامى عن محمد بن يوسف الفريابى ، وتفرد بذكر سعيد — وهو ابن المسيب — ورواه محمد بن يحيى الذهلى عن الفريابى فلم يذكر سعيداً وكذلك رواه الوليد بن مسلم ، وعيسى بن يونس ، والوليد بن مزيد ، وبشر بن بكر ، أربعتهم عن الاوزاعى عن الزهرى عن أبى سلمة ، وسليمان بن يسار حسب ولم يتابع أحد فضلا على ذكر سعيد ، وقد وهم فى ذلك والله أعلم . أخبرنى الطناجير حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن مخلد بن حفص العطار . قال : مات الفضل بن يعقوب الرخامى فى أول شهر جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين ومائتين .

- ٦٨٠٢ - الفضل بن موسى البصرى

الفضل بن موسى بن عيسى بن سفيان ، أبو العباس البصرى مولى بنى هاشم قدم بغداد وحدث بها ، وبسر من رأى عن عبد الرحمن بن مهدى ، وروح بن

عبادة ، وأبي عاصم النبيل ، وحماد بن مسعدة . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا والقاضي المحاملي ، واسماعيل بن العباس الوراق ، وعبد الله بن عيسى القاضي ، ومحمد بن مخلد ، وغيرهم . وما علمت من حاله إلا خيراً * أخبرنا أبو عمر بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا فضل بن موسى حدثنا أبو عاصم حدثنا سهل السراج عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وبيومي وبين سَحْري ونحري . أخبرني الحسن بن علي التميمي حدثنا محمد بن اسماعيل الوراق حدثني أبي حدثنا أبو العباس الفضل بن موسى البصري - مولى بني هاشم بسر من رأى سنة إحدى وستين ومائتين - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي بحديث ذكره . أخبرنا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ عن أبيه قال وجدت في كتاب جدي سمعت احمد بن محمد بن بكر . قال : ومات الفضل بن موسى البصري سنة أربع وستين ومائتين . وكذلك ذكر محمد بن مخلد فيما قرأت بخطه وقال : في جمادى الآخرة .

-٦٨٠٣- الفضل بن العباس فضلك الرازي

الفضل بن العباس ، أبو بكر المعروف بفضلك الرازي . سمع هدبة بن خالد، وقتيبة ابن سعيد ، وأبا الربيع الزهراني ، وأحمد بن عبدة ، وعبد العزيز بن عبد الله الاويسي ، وعيسى بن مينا قالون ، وشيبان بن فروخ ، واسحاق بن راهويه ، وخلقا كثيراً من نظرائهم . حدث عنه من البغداديين صالح بن أبي مقاتل الحافظ ومحمد بن مخلد . وكان ثقة ثبتاً حافظا ، وسكن بغداد إلى أن توفي بها * أخبرنا أبو عمر بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا الفضل بن العباس حدثنا محمد بن مهران حدثنا عبد العزيز بن عيسى - أبو عيسى - الحراني عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة من أتى ذات محرم » أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول

سمعت شعيب بن ابراهيم البيهقى — والد أبى الحسن الفقيه الثقة المأمون — يقول فضلك الرازى وهو الفضل بن العباس إمام عصره فى معرفة الحديث . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال قرئ على أبى الحسين بن المنادى — وأنا اسمع — . قال : وتوفى أبو بكر الفضل بن العباس الرازى المعروف بفضلك يوم السبت لسبع بقين من صفر سنة سبعين فى مدينتنا — وبهاقبر — وذلك ببرانا فى الجانب الغربى . ذكر ابن مخلد — فيما قرأت بخطه — أنه توفى يوم السبت لاربع عشرة بقين من صفر .

— ٦٨٠٤ — **الفضل بن خلف الجواربي**

الفضل بن خلف بن داود بن سعيد بن عبد الله ، الجواربى . حدث عن عاصم ابن على الواسطى ؛ وموسى بن ابراهيم المروزى . روى عنه ابن أخيه محمد بن صالح الجواربى .

— ٦٨٠٥ — **الفضل بن جعفر الخواص**

الفضل بن جعفر ، أبو العباس الخواص المخرمى . حدث عن أبى نصر التمار وبشر بن الحارث . روى عنه محمد بن مخلد * أخبرنا أبو الفرج الطناجيرى وعبد الكريم بن محمد بن احمد المحاملى . قالا : أخبرنا احمد بن منصور النوشرى حدثنا ابن مخلد حدثنا أبو العباس الفضل بن جعفر الخواص — فى المخرم فى درب عبد الله بن خازم — قال سمعت بشر بن الحارث — وتذاكر قوم « من قرأ بسورة كذا وكذا كان له كذا ، ومن سبح كذا كان له كذا » — فقال بشر : هذا أمر الصادق ؟ فاما من قرأ فانى أخاف أن لا يجاوز هذا . ووضع يده على شحمة أذنه .

— ٦٨٠٦ — **الفضل بن العباس البغدادى**

الفضل بن العباس بن ابراهيم بن مهران ، حدث عن خلف بن هشام المقرئ روى عنه على بن الحسن بن العبد ، واحمد بن عبد الحكيم الكُرَيْزى البصرى * أخبرنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى — بالبصرة — حدثنا احمد بن عبد الحكيم بن محمد الكريزى حدثنا الفضل بن العباس بن

ابراهيم بن مهران البغدادى حدثنا خلف بن هشام حدثنا عيسى بن ميمون البصرى عن عسل بن سفيان عن عطاء بن أبى رباح عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من كتم علما ألجمه الله يوم القيامة لجاما من نار » .

-٦٨٠٧- الفضل بن العباس أبو الحلبي

الفضل بن العباس بن ابراهيم ، أبو العباس . سكن حلب وحدث بها عن أبى سلمة التبوذكى ، والقعنبى ، وهانئ بن يحيى البصرى ، وغيرهم . روى عنه أبو عبد الرحمن النسائى ، ومحمد بن بركة المعروف ببرداعس الحافظ ، واحمد بن محمد بن اسحاق الحلبى . أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن احمد بن عبد الاعلى الرقى أخبرنا عبد الله بن القاسم بن سهل الصواف — بالموصل — حدثنا احمد بن محمد بن اسحاق الحلبى حدثنا الفضل بن العباس البغدادى حدثنا هانئ بن يحيى حدثنا يزيد بن عياض أخبرنا أبو الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يستأنى بالجراحات سنة » هذا غريب من حديث أبى الزبير المكى عن جابر بن عبد الله الانصارى ، لا أعلم رواه غير يزيد بن عياض بن جعدبة عنه * أخبرنا أبو سعد المالينى — قراءة — أخبرنا أبو بكر الوليد بن القاسم بن احمد الصوفى — بمصر — حدثنا أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن على النسائى حدثنا الفضل بن العباس بن ابراهيم حدثنا محمد بن أبى حاتم قال حدثنى بشر — وهو ابن الحارث — حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب . أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى عن أبيه . ثم أخبرنى الصورى أخبرنى الخصيب بن عبد الله قال ناولنى عبد الكريم — وكتب لى بخطه — قال سمعت أبى يقول : الفضل بن العباس ابن ابراهيم حلبى بغدادى الاصل يكنى أبا العباس ثقة .

-٦٨٠٨- **الفضل بن صالح المخرمى**

الفضل بن صالح ، المخرمى . حدث عن عاصم بن على بن عاصم . روى عنه ابنه احمد .

-٦٨٠٩- **الفضل بن محمد اليزيدى**

الفضل بن محمد بن أبى محمد يحيى بن المبارك ، أبو العباس اليزيدى . حدث عن أبيه ، وعن إسحاق بن إبراهيم الموصلى ، ومحمد بن سلامة الجمحى ، وأبى عثمان المازنى ، ومحمد بن صالح بن النطاح ، روى عنه محمد بن العباس اليزيدى ، ومحمد بن موسى بن حماد البربرى ، ومحمد بن عبد الملك التاريخى ، وعلى بن سليمان الاخفش ، وأبو عبدالله الحكيمى ، وأبو على الطومارى ، وكان أديباً نحويا ، عالما فاضلا ، و بلغنى أنه مات فى سنة ثمان وسبعين ومائتين .

-٦٨١٠- **الفضل بن رومى**

الفضل بن محمد بن رومى ، أبو العباس . حدث عن خلف بن هشام المقرئ ، وأبى إبراهيم الترجمانى ، وسريج بن يونس ، وجبارة بن مغلس ، واسماعيل بن عبيد ابن أبى كريمة ، وعثمان بن عبد الوهاب الثقفى . روى عنه أبو محمد بن الخراسانى ، ولم يكن به بأس * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوى حدثنا الفضل بن محمد بن رومى أبو العباس حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا على بن مسهر عن اشعث عن عبد الملك بن عمير عن عطية القرظى . قال : أنعم الله على أنى عُرِضتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بنى قريظة فى الغلمان فلم يجدنى أنبتُّ فخلى سبيلى .

-٦٨١١- **الفضل بن عبدويه المؤدب**

الفضل بن عبدويه بن كثير ، أبو العباس المؤدب . حدث عن الحسن بن مخلد الكبشى . روى عنه أبو بكر الشافعى * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم حدثنا الفضل بن عبدويه بن كثير — أبو العباس المؤدب — حدثنا الحسن بن مخلد الكبشى حدثنا أبو يوسف القاضى عن عبدالله ابن على عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فطاف بالبيت وصلى خلف مقام إبراهيم ركعتين ، وطاف بين الصفا والمروة

(وقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة) .

- ٦٨١٢ - الفضل بن الأعين الأنصارى

الفضل بن الحسن بن محمد بن الفضل بن الأعين، أبو العباس الأنصارى الأهوازى. قدم بغداد وحدث بها عن سليمان الشاذكونى، وسعيد بن عنبسة البصرى، وسفيان بن وكيع بن الجراح. روى عنه أبو عمرو بن السماك، ومحمد ابن العباس بن نجيح، وعبد الصمد بن على الطستى، وأبو بكر الشافعى، وكان ثقة* أخبرنا أبو عقيل أحمد بن عيسى بن زيد القزاز، وأبو القاسم طلحة بن على بن الصقر الكتانى — قال أبو عقيل حدثنا وقال طلحة أخبرنا — محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنى الفضل بن الحسن بن محمد بن الفضل بن الأعين الاهوازى — ببغداد — حدثنا سليمان بن داود المنقرى حدثنا حصين بن نمير — أبو محصن — حدثنا ابن أبى ليلى عن أخيه عن أبيه عن أسامة بن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات) قال: «كلهم فى الجنة» أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع قال: وجاءنا الخبر بموت الفضل بن الحسن بن محمد بن الفضل بن الاعين الانصارى فى آخر ذى القعدة سنة ثمان وثمانين — يعنى ومائتين — من الاهواز.

- ٦٨١٣ - الفضل بن مخلد فضلان

الفضل بن مخلد، بن عبد الله أبو العباس الدقاق ويعرف بفضلان. حدث عن أبى حمدون المقرئ، وداود بن صغير البخارى. روى عنه أبو الحسين بن المنادى، وجعفر الخلدى، وكان ثقة.

- ٦٨١٤ - الفضل بن العباس القرطى

الفضل بن العباس، القرطى. حدث عن يحيى بن عثمان الحربى. روى عنه أبو القاسم الطبرانى* أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد بن شهريار — التاجر باصبهان — أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا الفضل بن العباس القرطى البغدادى حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا الفضل بن زياد عن الاوزاعى عن

اسحاق بن عبـد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :« جعلت قرة عيني فى الصلاة » قال سليمان : لم يروه عن الاوزعى إلا فضل ، تفرد به يحيى .

- ٦٨١٥ - الفضل بن العباس البزورى

الفضل بن العباس بن الوليد ، أبو القاسم البزورى — ويقال السقطى . حدث عن يحيى بن عثمان الحربى ، وسويد بن سعيد ، وداود بن رشيد . روى عنه محمد ابن احمد بن اسحاق الحجارى ، وعبـد الصمد الطستى ، وعبد الباقى بن قانع . وأخاف أن يكون القرطبى الذى ذكرناه آنفا والله أعـلم * أخـبرنا أبو القاسم عبـد العزيز بن محمد بن جعفر القطان حدثنا عبـد الباقى بن قانع القاضى حدثنا الفضل بن العباس البزورى حـدثنا داود بن رشيد حدثنا أبو حفص الابار عن محمـد بن اسحاق وشعبة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده — يعنى الحسين — أن رسول الله صلى الله عليه وسـلم نهى عن جذاذ النخل بالليل ، وحصاد الزرع بالليل . أخبرنى أبو القاسم الازهرى حدثنا على بن عمر الدارقطنى حدثنى أبو بكر محمد بن احمد بن اسحاق الحجارى حدثنى أبو القاسم الفضل السقطى من الثقات أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا عبد الباقى ابن قانع : ان الفضل بن العباس البزورى مات فى سنة إحدى وتسعين ومائتين .

- ٦٨١٦ - الفضل بن هارون صاحب أبي ثور

الفضل بن هارون ، صاحب أبي ثور الفقيه . حدث عن أبى ابراهيم الترجمانى وعثمان بن أبى شيبة ، وداود بن رشيد ، ومحمد بن أبى معشر . روى عنه أبو نعيم ابن عدى الجرجانى ، وأبو القاسم الطبرانى ، وابزديار بن سليمان الفارسى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حـدثنا الفضل بن هارون البغدادى — صاحب أبي ثور — حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا المطلب ابن زياد عن السدى عن عبد خير عن على فى قوله تعالى (إنما أنت منذر ولـكل قوم هاد) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المنذر ، والهاد ، رجل من

بنى هاشم » قال سليمان : لم يروه عن السدى إلا المطلب ، تفرد به عثمان بن أبى شيبة .

-٦٨١٧- الفضل بن محمد الحاسب

الفضل بن محمد ، أبو برزة الحاسب . حدث عن أحمد بن عبد الله بن يونس وثابت بن موسى ، ويحيى الحمانى الكوفيين ، ومحمد بن سماعة الرملى ، ومالك بن سليمان الالهانى ، ونوح بن حبيب القومسى . روى عنه عبد الباقى بن قانع ، وأبو محمد بن ماسى ، وأبو العباس احمد بن محمد بن يوسف السقطى ، وكان ثقة * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عبد الله بن ابراهيم بن أيوب بن ماسى حدثنا أبو برزة الحاسب حدثنا محمد بن سماعة حدثنا مهدى بن ابراهيم حدثنا مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة عن أبيه . قال قال لى أبو سعيد : إنى أراك تحب البادية ، وتحب الغنم ، فاذا كنت فى غنمك ، أو فى باديتك فارفع صوتك بالاذان ، فانه لايسمع مدى صوتك فى غنمك - أو باديتك - حجر ، ولاشجر ، ولامدر ، ولاشئ ، إلا شهد لك يوم القيامة . قال ثم قال أبو سعيد : سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . سألت أبا بكر البرقانى عن أبى برزة الحاسب قلت أكان ثقة ؟ فقال : ى لعمرى .وهو جليل . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا برزة الحاسب مات فى سنة ثمان وتسعين ومائتين . قال لى هلال بن المحسن : مات أبو برزة يوم السبت لاربع بقين من صفر .

-٦٧١٨- الفضل الاشج

الفضل ، أبو العباس الاشج . حدث عن عباد بن موسى الختلى ، وهشام بن بهرام المدائنى . روى عنه أبو سعيد بن الاعرابى * حدثنى الصورى أخبرنا عبد الرحمن بن عمر المصرى أخبرنا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد حدثنا أبو العباس فضل الاشج بغدادى . وأخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا أبو غالب على بن احمد بن النضر . قالا : حدثنا هشام

ابن بهرام المدائني حدثنا معافى بن عمران عن أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق .

- ٦٨١٩ - الفضل بن جعفر ابن المنادى

الفضل بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن يزيد ، أبو القاسم بن المنادى . وهو أخو أبي الحسين احمد ، حدث عن جده أبي جعفر بن المنادى ، وعن أبي قلابة الرقاشي ، واسماعيل بن اسحاق القاضي . روى عنه أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا اسمع — قال : توفي أخي أبو القاسم الفضل بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادى ليلة الاربعاء وقت السحر الاعلى ، لتسع خلون من ذي القعدة سنة ثمان وتسعين بالدَّرْب ، ودفن من الغد يوم الاربعاء كان قد حدث قبل ذلك بسنيات : كان عمره سبعاً وأربعين سنة وشهراً واحدا وتسعة عشر يوما .

- ٦٨٢٠ - الفضل بن احمد البغدادي

الفضل بن أحمد ، البغدادي . أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي أخبرنا يوسف ابن أحمد الصيدلاني — بمكة — حدثنا محمد بن عمرو العقيلي حدثني فضل بن أحمد البغدادي حدثنا محمد بن المثنى البزاز قال سمعت بشر بن الحارث يقول : رأيت الزنجي بن خالد وهو على حمار ، وأقبل يحرك رأسه — يعني قد شرب نبيذاً — .

- ٦٨٢١ - الفضل بن صالح ابو العباس

الفضل بن صالح بن علي بن عيسى بن جعفر بن أبي جعفر المنصور ، يكنى أبا العباس . حدث عن هدبة بن خالد ، وعبد الاعلى بن حماد ، ويعقوب بن حميد ابن كاسب ، وهدبة بن عبد الوهاب المروزي . روى عنه الحسين بن عياش القطان ، واسماعيل بن علي الخطبي ، وأبو القاسم الطبراني ، واحمد بن جعفر بن مالك القطيعي ، وعيسى بن حامد الرخجي ، وغيرهم وكان ثقة * أخبرنا ابراهيم بن مخلد المعدل حدثني اسماعيل بن علي الخطبي حدثنا أبو العباس الفضل بن صالح ابن علي بن عيسى بن جعفر بن أبي جعفر المنصور حدثنا هدبة بن خالد الازدي حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أبي مجلز . قال سألت ابن عباس عن الوتر

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « ركعة من آخر الليل » أخبرني الأزهري حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا أبو العباس الفضل بن صالح الهاشمي — وكان من أفاضل الناس — أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه أخبرنا القاضي أبو الحسين عيسى بن حامد بن بشر الرخجي . قال : ومات الفضل ابن صالح بن علي بن عيسى بن جعفر بن أبي جعفر المنصور ببغداد يوم السبت في شهر ربيع الآخر سنة ثلاثمائة .

- ٦٨٢٢ - الفضل بن احمد البغدادي

الفضل بن احمد بن سيار، البغدادي . حدث عن علي بن عبدة المؤدب . روى عنه محمد بن هارون بن شعيب الانصاري الدمشقي وذكر أنه سمع منه بمصر .

- ٦٨٢٣ - الفضل بن عبدوس القردواني

الفضل بن عبدوس بن محمد ، أبو العباس القَرْدُواني . حدث عن علي بن داود القنطري. روى عنه عبدالله بن عدي الجرجاني وذكر أنه سمع منه بسر من رأى .

- ٦٨٢٤ - الفضل بن عبدالملك الهاشمي

الفضل بن عبد الملك ، أبو عبد الله الهاشمي . كان امام الجامع بالرصافة ، وصاحب الصلاة بمكة والمدينة . أنبأنا ابراهيم بن مخلد أنبأنا اسماعيل بن علي الخطبي . قال : توفي أبو عبد الله الفضل بن عبد الملك الهاشمي — امام الجامع وصاحب الصلاة بالحرمين والرصافة — ببغداد يوم السبت بالعشي، ودفن يوم الأحد بالغداة لعشر خلون من صفر سنة سبع وثلاثمائة ، وله من السن سبعون سنة .

- ٦٨٢٥ - الفضل بن احمد الوزان

الفضل بن احمد ، أبو العباس الوزان . حدث عن احمد بن ابراهيم وراق خلف ابن هشام البزار . روى عنه أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الانباري .

- ٦٧٢٦ - الفضل بن محمد فضلان الخزاعي

الفضل بن محمد بن عقيل بن خويلد ، أبو العباس الخزاعي النيسابوري ويلقب فضلان . سمع أباه ، واسحاق بن منصور الكوسج ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، واحمد ابن يوسف السلمي ، وعبد الله بن هاشم الطوسي ، وأبا الازهر احمد بن الازهر ، ومحمد بن اسماعيل البخاري ، وعلي بن حرب الموصلي ، وعباسا الدوري ، وأبا قلابة الرقاشي . روى عنه أبو العباس بن عقدة ، وكان قدم بغداد وحدث بها. فروى عنه

محمد بن عمر بن الجعابي، ومحمد بن المظفر، وعلي بن عمر السكري، ومحمد بن اسحاق القطيعي * أخبرني الحسن بن محمد الخلال حدثنا علي بن عمر الختلي حدثنا الفضل ابن محمد بن عقيل البلخي -سنة ثلاث وثلاثمائة- حدثنا عبد الله بن هاشم. وأخبرنا احمد بن عمر بن روح النهرواني حدثنا محمد بن اسحاق القطيعي حدثني الفضل بن محمد بن عقيل النيسابوري حدثني عبد الله بن هاشم الطوسي حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا، ولبكيتم كثيرا». أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل -وسأله أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان عن وفاة أبيه- فقال: توفي أبي سنة تسع وثلثمائة.

-٦٨٢٧- الفضل بن احمد السراج

الفضل بن احمد، أبو القاسم السراج. حدث عن عبد الاعلى بن حماد النرسي روى عنه علي بن عمر السكري * أخبرني الحسين بن علي الطناجيري حدثنا علي ابن عمر الحربي حدثنا أبو خُبَيْب العباس بن احمد بن محمد البِرْتي، وأبو القاسم الفضل بن احمد السراج، ومحمد بن علي بن عمر، وأبو بكر الحفار قالوا: حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم: «أن رجلا زار أخاً له في قرية أخرى، فارصد الله على مدرجته ملكا، فلما أتى عليه قال أين تريد؟ قال أزور أخاً لي في هذه القرية، قال هل له عليك من نعمة تَرُبُّها؟ قال لا، غير أني أحببته في الله، قال فاني رسول الله اليك فان الله قد أحبك كما أحببته فيه».

-٦٨٢٨- الفضل بن اسماعيل الغلفي

الفضل بن اسماعيل بن ابراهيم، أبو غانم بن ابي حماد يعرف بالغلفي. رازي الاصل حدث عن الحسن بن محمد الزعفراني، واحمد بن منصور الرمادي، ومحمد ابن عبد الملك الدقيقي. روى عنه ابو الحسن الدا قطني، وابو حفص بن شاهين

و يوسف بن عمر القواس * أخبرنى الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا الفضل بن اسماعيل الرازى حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانى حدثنا شبابة بن سوار حدثنا أبو أويس عن الزهرى عن مالك عن أويس بن الحدثان حدثه أن عمر بن الخطاب ، قال قال ابو بكر الصديق قال رسول الله صلى الله وسلم : « لا نورث ، ما تركناه صدقة »

-٦٨٢٩- الفضل بن احمد الزبيدى

الفضل بن احمد بن منصور بن الذيال ، ابو العباس الزبيدى . حدث عن عبد الأعلى بن حماد ، واحمد بن حنبل ، و زياد بن أيوب . روى عنه الدار قطنى ، و يوسف القواس ، والقاضى أبو محمد بن معروف ، ومحمد بن جعفر * أخبرنا الخلال والعتيقى . قالا : حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا الفضل بن احمد بن منصور — ابو العباس الزبيدى الضرير املاء من حفظه — زاد العتيقى سنة سبع عشرة وثلاثمائة ثم اتفقا — قال حدثنا عبد الاعلى بن حماد النرسى — فى مدينة أبى جعفر المنصور — حدثنا حماد بن سلمة عن ابى العشراء عن أبيه قال قلت يا رسول الله أما تكون الذكاة الا من اللبة أو الحلق ؟ فقال : « وأبيك لو طعنت فى فخذها لأجزت عنك » أخبرنى الحسن بن أبى طالب حدثنا أبو محمد عبيد الله بن احمد ابن معروف القاضى حدثنا الفضل بن احمد بن منصور الزبيدى — املاء من حفظه — حدثنا زياد بن أيوب حدثنا اسماعيل بن علية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ، أنه تزوج امرأة فاصابها شمطاء فطلقها ، وقال : حصير فى بيت ، خير من امرأة لا تلد ، والله ما أقربكن شهوة ، ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تزوجوا الودود الولود فانى مكاثر بكم الأمم يوم القيامة » وكذا رواه أبو حفص بن شاهين عن الزبيدى أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو الحسن الدار قطنى . قال : أبو العباس الفضل بن احمد بن منصور الزبيدى ثقه مأمون ، مات قديما .

-٦٨٣٠- الفضل بن محمد ابو القاسم

الفضل بن محمد بن بشار ، ابو القاسم . حدث عن أبى دجانة احمد بن ابراهيم

المعافرى ، وعبيد الله بن سعد الزهرى ، وعمر بن شبة . روى عنه أبو عمر بن حيويه .

- ٦٨٣١ - الفضل بن محمد الخواص

الفضل بن محمد بن الحسين ، أبو عيسى الخواص . حدث عن الفتح بن شخرف العابد ، وأبى قلابة الرقاشى . روى عنه المعافى بن زكريا الجريرى ، وابو القاسم ابن الثلاج * أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى حدثنا أبو الفرج المعافى بن زكريا القاضى حدثنا أبو عيسى الفضل بن محمد بن الحسين الخواص حدثنا أبو نصر الفتح بن شخرف حدثنا أبو معاذ الجارود بن سنان الترمذى حدثنا الفضل بن موسى السينانى عن عبد الله بن الوليد عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دعوالى صويحبى ، فانى بعثت الى الناس كافة ، فلم يبق أحد الا قال لى كذبت ، الا أبو بكر الصديق فانه قال لى صدقت » .

- ٦٨٣٢ - الفضل بن عبدالله النهروانى

الفضل بن عبدالله بن مرزوق ، أبو الربيع النهروانى . حدث عن اسماعيل ابن اسحاق القاضى . روى عنه المعافى بن زكريا .

- ٦٨٣٣ - الفضل بن جعفر المدائنى

الفضل بن جعفر ، المدائنى وكيل ابن داهر . حدث عن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . روى عنه احمد بن محمد بن عمران بن الجندى ، وذكر أنه سمع منه بالمدائن .

- ٦٨٣٤ - الفضل بن محمد الخردلى

الفضل بن محمد بن على بن يزيد ، أبو القاسم المعروف بالخردلى الوراق البغدادى . حدث عن ابى على محمد بن سليمان المالكى البصرى . وذكر أبو الفتح بن مسرور أنه حدثه ببغداد وقال : كان ثقة .

- ٦٨٣٥ - الفضل بن العباس الهروى

الفضل بن العباس بن على بن الحارث بن محمود ، أبو العباس الهروى . قدم بغداد وذكر ابن الثلاج أنه حدثهم فى سنة احدى وأربعين وثلاثمائة عن أبى حسان عيسى بن عبد الله البصرى * وأخبرنا أحمد بن محمد العتيقى قال سمعت

الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير الحافظ يقول سمعت أبا العباس الفضل بن على بن الحارث بن محمود الهروى ـ سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة ـ يقول سمعت أبا حسان عيسى بن عبد الله العثمانى ـ بهراة ـ يقول ذهب بى أبى الى البصرة الى بنى سهم الى امرأة يقال لها آمنة ابنة أنس بن مالك . فسمعت أبى يقول لها يا آمنة ! مالك ممن ؟ قالت : من بنى ضمضم ، ثم قالت سمعت أبى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لأشفعن يوم القيامة لمن كان فى قلبه جناح بعوضة إيمان » وقالت رأيت أنس بن مالك فى يده عكازة على رأسها رمانة فضة : قال ابن بكير . وقد سمع معنا منه جعفر الخلدى هذا الحديث .

٦٨٣٦ - الفضل أمير المؤمنين المطيع لله

الفضل أمير المؤمنين المطيع لله بن جعفر بن المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن أبى أحمد الموفق ، ويكنى أبا القاسم . استخلف بعد المستكفى بالله وأخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ حدثنى أبى . قال : المطيع لله الفضل ابن المقتدر بالله ، وأمه أم ولد يقال لها مشغلة ، أدركت خلافته ، واستخلف يوم الخميس لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة : وسنه يومئذ ثلاث وثلاثون سنة ، وخمسة أشهر ، وأيام . لأن مولده لست بقين من المحرم سنة إحدى وثلاثمائة ، وخلع المطيع نفسه غير مستكره ـ فيما صح عندى ـ يوم الاربعاء لثلاث عشرة خلت من ذى القعدة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ، فكانت خلافته تسعا وعشرين سنة ، وأربعة أشهر ، وأياماً . وولى ابنه الأكبر المكنى أبا بكر واسمه عبد الكريم الطائع لله ، وكان سنه يوم ولى فيما بلغنى ثمانيا وأربعين سنة وخرج الطائع لله إلى واسط وحمل معه أباه ، فمات فى المعسكر فى المحرم من سنة أربع وستين ، ورده إلى بغداد ودفن فى الرصافة فى تربته . حدثنى محمد بن يوسف القطان النيسابورى قال سمعت أبا الفضل بن التميمى يقول سمعت المطيع لله أمير المؤمنين يقول سمعت شيخى ابن منيع يقول سمعت أبا عبد الله أحمد بن

حنبل يقول : إذا مات أصدقاء الرجل ذل . سمعت أبا علي بن شاذان يقول : خلع المطيع لله نفسه من الخلافة ، وكانت مدة خلافته تسعا وعشرين سنة ، وأربعة أشهر ، واحد وعشرين يوما ، ومات بدير العاقول . قال لي هلال بن المحسن : مات المطيع لله - الفضل بن المقتدر بالله - في ليلة الاثنين لثمان بقين من المحرم سنة أربع وستين وثلاثمائة ، وكانت وفاته بدير العاقول ، وحمل إلى بغداد فدفن في تربة شغب أم المقتدر بالله بالرصافة ، وكانت وفاته عن ثلاث وستين سنة ، ومولده لست بقين من المحرم سنة إحدى وثلاثمائة .

- ٦٨٣٧ - الفضل بن علي ابن المنجم

الفضل بن علي بن هارون بن علي بن يحيى بن المنجم ، يكنى أبا منصور . حدث عن أبيه . حدثني عنه التنوخي .

- ٦٨٣٨ - الفضل بن عبد الرحمن الابهري

الفضل بن عبد الرحمن بن الفضل بن أحمد بن عبد العزيز ، أبو العباس الأبهري . سكن بغداد وحدث بها عن أبي بكر بن المقرىء الاصبهاني ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الأعلى الأندلسي . كتبت عنه وكان ثقة يسكن قطيعة الربيع ، ومات ببغداد في جمادى الآخرة سنة ثماني عشرة وأربعمائة

- ٦٨٣٩ - الفضل بن العباس الصاغاني

الفضل بن العباس بن يحيى بن الحسين ، أبو العباس الصاغاني الحنفي . قدم علينا حاجاً بعد سنة عشرين وأربعمائة ، وحدث ببغداد عن محمد بن محمد بن عبدوس الحيري ، ومحمد بن الحسين بن داود العلوي ، وعبد الرحمن بن ابراهيم ابن محمد بن يحيى المزكي ، ومحمد بن محمد بن حامد القطان ، والحسين بن محمد بن علي السيوري النيسابوريين . كتبنا عنه * أخبرنا الفضل بن العباس الصاغاني حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن عبدوس الحيري - بنيسابور - أخبرني عمي أبو اسحاق ابراهيم بن عبدوس حدثنا أحمد بن يوسف السلمي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن عبد الله بن الازرق عن عقبة بن عامر . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة تستجاب

دعوتهم، الوالد، والمسافر، والمظلوم».

-٦٨٤٠- الفضل بن محمد الطبرى

الفضل بن محمد بن الفضل، أبو القاسم الطبرى. الفقيه على مذهب الشافعى سكن بغداد وحدث بها عن ابن مالك القطيعى، وأبى محمد بن ماسى. كتبت عنه وكان ثقة يسكن بالجانب الشرقى فى جوار أبى القاسم بن بشران * أخبرنا الفضل ابن محمد الطبرى أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله البصرى حدثنا أبو عاصم عن ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من حمل علينا السلاح فليس منا» مات فضل الطبرى ببغداد فى صفر من سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

﴿ذكر من اسمه الفتح﴾

-٦٨٤١- الفتح الموصلى الزاهد

الفتح، أبو نصر الموصلى الزاهد. ورد بغداد زائراً لأبى نصر بشر بن الحارث، كذلك أخبرنا غيلان بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن أبى روبا حدثنا محمد بن هارون الهاشمى حدثنا أبوحفص ابن أخت بشر بن الحارث. قال كنت عند خالى بشر بن الحارث جالساً فى منزله، فدق الباب، فقال أنظر من هذا، فخرجت فاذا أنا بشيخ عليه جبة صوف، وعلى رأسه مئزر صوف، وبيده ركوة. فقال تقول لأبى نصر أخوك أبو نصر، فدخلت فأعلمته ووصفته له، فخرج خالى مسرعاً فسلم عليه، ثم أخذ بيده فأدخله فجعل يسائله، ثم قال له ماجاء بك؟ قال حديث سمعته أنا وأنت من عيسى بن يونس فى الغسل قد شككت فيه، فقام خالى فأخرج قمطراً ففتشه ثم أخرج دفتراً من قراطيس فقرأ فيه فقال * حدثنا عيسى بن يونس حدثنا أشعث بن عبد الملك عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذا قعد بين شعبها الأربع واجهد فقد وجب الغسل» فقال له الشيخ: اسمعه منى لا أكون أغلط فيه، فقال له خالى هاته، وجعل خالى ينظر

فى الدفتر ، فقال الشيخ حدثنا عيسى بن يونس حدثنا أشعث بن عبد الملك عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « إذا قعد بين شعبها الأربع واجهد فقد وجب الغسل » قال له خالى قد حفظته ، ثم أخرج خالى من كمه فقال هذا نصف درهم ، اشتر بدانقين خبزاً ، وبدانق تمراً . فمضيت فاشتريت به ثم جئت اليـه ، فوضعته بين يدى الشيخ ، فأكل الشيخ وخالى وأكلت معهما ، ثم قال الشيخ لخالى تأمر بشىء ؟ فسلم خالى عليه وخرج معه إلى باب الدار ، فلما مضى الشيخ قلت لخالى ، من هذا الشيخ ؟ فقال أولا تعرفه ؟ هذا فتح الموصلى ، الحقه فاسأله أن يدعو لك . أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان ابن أحمد أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا العباس بن يوسف الشكلى حدثنى أبو جعفر البزاز حدثنى أبو حفص ابن أخت بشر بن الحارث قال : كنت يوماً واقفاً ببابنا إذ أقبل شيخ ثائر الشعر ملتف بالعباء ، فقال لى بشر فى البيت؟ قلت نعم ! قال ادخل فقل فتح بالباب ، فدخلت فقلت ياخالى شيخ فى عباء قال لى قل لبشر : فتح بالباب ، قال فخرج مسرعاً فصافحه واعتنقه ، فقال له الشيخ يا أبا نصر إنى ذكرتك البارحة واشتقت إلى لقائك . قال فدفع الى درهما فقال خذ باربعة دوانيق خبزاً — ويكون جيداً — وبدانقين تمراً ، فقال الشيخ قل له يكون سهريزا (١) ، فجئتـه به فقال الشيخ قل له يأكل معنا ، فقال كل معنا ، فأكلت معهم ، فلما أكلنا أخذ مافضل فى طرف العباء ومضى ، فخرج خالى معه يشيعه إلى باب حرب ، فلما رجع قال لى يابنى تدرى من هذا ؟ قلت لا ، قال هذا فتح الموصلى . أخبرنا اسماعيل بن أحمد الحيرى أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى . قال : فتح الموصلى كان من كبار مشايخ الموصل ، وكان يحضر بغداد لزيارة بشر الحافى ، وكان فتح ورد عليـه مرة زائراً . فأكل عنده وأخذ باقى الطعام ، فقال

(١) فى القاموس : تمر سهريز — بالضم والكسر وبالنعت وبالاضافة نوع معروف

بشر لمن حضر : تدرون لم حمل باقى الطعام ؟ قالوا [لا] قال أراكم أنه اذا صح التوكل لا يضر الحمل . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا العباس ابن العباس بن المغيرة الجوهرى حدثنى عمى القاسم حدثنى أبو بكر بن عفان قال سمعت بشر بن الحارث يقول : بلغنى أن ابنة لفتح الموصلى عريت ، فقيل له ألا تطلب من يكسوها ؟ قال لا ، أدعها حتى يرى الله عريها وصبرى عليها ، قال وكان إذا كان ليالى الشتاء جمع عياله وقال بكسائه عليهم ؟ ثم يقول اللهم أفقرتنى وأفقرت عيالى ، وجوعتنى وجوعت عيالى، وأعريتنى وأعريت عيالى ، باى وسيلة توسلتها اليك ، وإنما تفعل هذا بأوليائك وأحبابك فهل أنا منهم حتى أفرح ؟ أخبرنا عبد العزيز بن على الأزجى حدثنا على بن عبد الله الهمذانى - بمكة - حدثنى محمد بن جعفر حدثنى أحمد بن عبد الله بن عبد الملك قال سمعت شيخاً يكنى أبا تراب يقول : قيل لفتح الموصلى أنت صياد بالشبكة ، لم لا تصطاد لعيالك ؟ فقال أخاف أن أصطاد مطيعا لله فى جوف الماء ، فأطعمه عاصياً لله على وجه الأرض . أخبرنا اسماعيل بن أحمد الحيرى أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى أخبرنى أبو زرعة - اجازة - قال مات فتح الموصلى سنة عشرين ومائتين .

فتح الموصلى الزاهد

قلت : وفى الزهاد فتح الموصلى آخر أقدم من هذا ، ذكر المعافى بن عمران أنه لم يلق أعقل منه ، ويكنى أبا محمد . وهو الفتح بن محمد بن وشاح الأزدى . وذكر أبو نصر التمار والهيثم بن خارجة أنه مات فى سنة سبعين ومائة .

- ٦٨٤٢ -

الفتح بن هشام الترجمانى

الفتح بن هشام ، الترجمانى . حدث عن اسماعيل بن علية ، والوليد بن مسلم . روى عنه محمد بن اسحاق السراج النيسابورى * أخبرنا أبو الفضل محمد ابن عبد الرحمن بن محمد الحريصى النيسابورى . أخبرنا احمد بن محمد بن احمد ابن عمر الخفاف أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق السراج حدثنا الفتح بن هشام الترجمانى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعى حدثنا عبد الرحمن بن

القاسم عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل » فعلته أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن عمر بن غالب الجعفى أخبرنا موسى بن هارون . قال : مات فتح بن هشام ببغداد سنة ثمان وثلاثين .

-٦٨٤٣- الفتح بن شخرف الكسى

الفتح بن شخرف بن داود بن مزاحم ، أبو نصر الكسى . كان أحد العباد السياحين ثم سكن بغداد وحدث بها عن رجاء بن مرجى المروزى كتاب السنن وعن أبى شرحبيل عيسى بن خالد ابن أخى ابن اليمان الحمصى ، وجعفر بن عبد الواحد الهاشمى ، ومحمد بن خلف العسقلانى ، والجارود بن سنان الترمذى ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، وغيرهم . روى عنه احمد بن على بن العلاء الجوزجانى ، وشعيب بن محمد بن الراجيان ، وأبو محمد الجريرى ، ومحمد بن احمد الحكيمى ، وأبو عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وغيرهم . وكان قليل المسانيد كثير الحكايات . أخبرنا محمد بن احمد بن أبى طاهر الدقاق وعلى بن احمد الرزاز — قال محمد حدثنا وقال على أخبرنا — احمد بن سلمان النجاد حدثنا الفتح بن شخرف العابد . قال سمعت أبا بكر بن زنجويه يقول سمعت عبد الرزاق يقول سمعت سفيان الثورى يقول لوهيب بن الورد — وهو ينظر إلى الكعبة — ورب هذه البنية إنى لأحب الموت ، فقال له وهيب ولم يا أبا عبد الله ؟ قال فقال سفيان يا أبا أمية يستقبلك أمور عظام يستقبلك امور عظام . أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا احمد بن على الجوزجانى حدثنا أبو نصر فتح بن شخرف حدثنا نصر بن الصباح حدثنا خالد بن يزيد القسرى عن أبى حمزة الثمالى عن أبى جعفر . قال : أكل على بن أبى طالب يوما تمر دقل[1] ثم شرب عليه ماء ثم ضرب بيده بطنه وقال من أدخله بطنه النار فأبعده الله ، ثم تمثل :

---

(١) الدقل : ردئ التمر .

وإنك مهما تعط نفسك سؤلها وفرجك نالا منتهى الذم أجمعا

أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا الفتح بن شخرف العابد قال سمعت اسحاق بن الجراح يقول سمعت الهيثم بن جميل يقول : بلغني عن رجل أنه يكذب ، فغدوت عليه لانكر عليه ، قال فرأيته وقد ضم صبيا لى الى صدره وقبله ، فرق قلبي ، ولم أقدر أقول له . ثم قال حدثنا فضيل ابن عياض عن سفيان الثورى عن منصور . قال : إن الرجل ليسقيني شربة من ماء ، كأن ضلعا من أضلاعى دقه . أخبرنا ابراهيم بن مخلد المعدل حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا الفتح بن شخرف ـ أبو نصر ـ قال سمعت محمد بن خلف العسقلانى قال سمعت محمد بن يوسف الفريابى يقول : لقد بلغنى أن الذين كسروا رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يولد لهم صبى فنبتت له رباعية * أخبرنا أبو سعد المالينى ـ قراءة ـ حدثنا أبو الحسن حامد بن ادريس بن محمد بن ادريس الموصلى ـ بها ـ حدثنا عبد الله بن على العمرى حدثنا فتح بن شخرف حدثنا محمد بن يزيد بن سنان حدثنا محمد بن أيوب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قلما يوجد فى آخر أمتى درهم من حلال ، أو أخ يوثق به » أخبرنا على بن أبى على المعدل أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى حدثنا أبو طلحة احمد بن محمد بن عبد الكريم الفزارى حدثنا فتح بن شخرف ـ أبو نصر الخراسانى وكان من العابدين ـ قال حدثنى طاهر بن عبد الملك المصيصى قال سمعت أبى يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول : أنا منذ عشرين سنة اطلب رفيقا اذا غضب لم يكذب علىّ . حدثنى الازهرى حدثنى عبد الله بن ابراهيم القزاز حدثنا جعفر بن محمد الخواص حدثنى أبو محمد الجريرى قال قال لى فتح بن شخرف : من اعجابى بكل شىء جيد عندى ، قلم كتبت به أربعين سنة ، كنت اكتبَ به بالنهار وأكتب به

بالليل ، وكانت دارنا واسعة ، فكنت أكتب فى القمر حتى يرتفع ، وأقعد على سلم فى دارنا ارتقى عليه مرقاة مرقاة حتى ينتهى السلم ، فاذا تشعث رأس القلم قططته ، وهو عندى ، فاخرج لى أنبوبة صفر ، وأخرج القلم منها ، فارانيه . حدثنى عبد العزيز بن على الأزجى حدثنا على بن عبد الله بن الحسن الهمذانى حدثنا محمد بن أحمد بن حفص قال سمعت رويم بن أحمد يقول : لقينى يوما الفتح بن شخرف فقال لى : يا أبا محمد انت أمين الله على نفسك ، لا ترى على شيئا أنت تحتاج اليه ، ولا عندى شيئا تزحمك الحاجة اليه فتتخلف عن أخذه . وحدثنى عبد العزيز الازجى قال سمعت أبا بكر المفيد يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن عبدالله — صاحب بشر بن الحارث — يقول قال لى الفتح بن شخرف : رأيت أمير المؤمنين على بن أبى طالب فى النوم ، فقلت يا أمير المؤمنين علمنى شيئا حسنا ، قال فبسط كفه الى ، فاذا فيها مكتوب سطران ، فقرأتهما فاذا هما : ما رأيت أحسن من تواضع الغنى للفقير يطلب ثواب الله ، وأحسن من ذلك تيه الفقير على الغنى ثقة بالله . أخبرنا محمد بن محمد بن على الشروطى حدثنا المعافى ابن زكريا الجريرى حدثنا الليث بن محمد بن الليث المروزى قال سمعت فارس ابن ابراهيم المشرقى يقول حدثنى محمد بن عمر بن فارس قال سمعت فتح بن شخرف يقول : كنت بانطاكية ، وبها جبل يقال له المطل ، فنويت أن أصعد عليه ولا أنزل حتى اختم القرآن — أو أتعلم القرآن — فحملتنى عينى فنمت ، فبينما أنا نائم اذا أنا بشخصين ، فقلت للذى يقرب منى : من أنت ياهذا ؟ فقال لى من ولد آدم قلت كلنا من ولد آدم ، قلت فما الذى وراءك ؟ قال لى على بن أبى طالب ، قال قلت له أنت قريب منه ولا تسأله ، قال أخشى أن يقول الناس إنى رافضى ، قال قلت دعنى فاقرب منه فيقولوا إنى رافضى ، فتنحى من مكانه وقعدت فيه ، فقلت يا أمير المؤمنين كلمة خير شىء ؟ فقال لى نعم صدقة المؤمن بلا تكلف ولا ملل ،

قال قلت زدنى يا أمير المؤمنين ، قال تواضع الغنى للفقير رجاء ثواب الله ، قلت زدنى يا أمير المؤمنين ، قال وأحسن من ذلك ترفع الفقير على الغنى ثقة بالله ، قلت زدنى يا أمير المؤمنين ، قال فبسط كفه ، فاذا فيها مكتوب :

كنت ميتا فصرت حيا وعن قليل تعود ميتا

أعيى بدار الفناء بيت فابن بدار البقاء بيتا

قال ثم انتبهت . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا أبو الفضل الزهرى عبيد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أبا الطيب المعلم يقول سمعت البربهارى يقول سمعت فتح بن شخرف يقول : رأيت رب العزة تعالى فى النوم ، فقال لى يا فتح احذر لا آخذك على غرة ، قال فتهت فى الجبال سبع سنين . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين السلمى قال سمعت عبد الله بن محمد بن زياد يقول سمعت محمد بن المسيب يقول . قال الامام احمد بن حنبل : ما أخرجت خراسان مثل فتح بن شخرف . حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله الحنائى حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى — املاء — حدثنا أبو محمد الجريرى . قال قال لى أبو نصر العابد — وهو الفتح بن شخرف — قال لى محمد بن زهير القزاز : رأيت قتيلا فى بلاد الروم بعد انصرافنا من المعركة .

صريع رماح تحجل الطير حوله قتيل أصابت نفسه ما تمنت

قال فقال أنا أعرف رجلا مكتوب على عضو من أعضائه لله ، والله ما كتبها كاتب قال أبو محمد الجريرى فقلت له هذا حبيبس ، قال فضحك . حدثنا عبد العزيز الأزجى حدثنا على بن عبد الله الهمذانى حدثنا محمد بن جعفر قال سمعت أبا محمد الجريرى يقول : غسلنا الفتح بن شخرف فرأينا على فخذه مكتوبا لا إله إلا الله فتوهمناه مكتوبا فاذا عرق داخل الجلد . أخبرنا محمد بن عبد الله الحنائى حدثنا جعفر الخلدى قال سمعت أبا محمد الجريرى يقول : غسلنا الفتح بن شخرف بعد

وفاته ، فرأيت على باطن فخذه بالبياض لله . أخبرنا احمد بن على التوزى حدثنا الحسن بن الحسين الفقيه الشافعى . قال سمعت جعفر الخلدى يقول سمعت أبا محمد الجريرى يقول : غسلت الفتح بن شخرف ، فقلبته على يمينه ، فاذا على فخذه الايمن مكتوب خلقة ، لله ، كتابة بينة . قال جعفر ورأيت أبا فتح بن شخرف هذا وكان رجلا صالحاً زاهداً ، لم يأكل الخبز ثلاثين سنة ، وكان له أخلاق حسنة وكان يطعم الفقراء ومن يزوره من الاصحاب الطعام الطيب ، وكان حسن العبادة والورع والزهد . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن جعفر ابن محمد بن عبيد الله المنادى . قال : مات أبو نصر الفتح بن شخرف الكسى المروزى بالجانب الغربى من بغداد ، ودفن فى المقبرة التى بين باب حرب ، وباب قطربل . وكان من المشهورين بالورع والصلاح الى آخر عمره . أخبرنا محمد بن عبدالواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرىء على ابن المنادى ـ وأنا أسمع ـ قال : وتوفى أبو نصر الفتح بن شخرف المروزى بالجانب الغربى من مدينتنا فى آخر درب سليمان بن جعفر حيال الجسر الأعلى ليلة الثلاثاء ، ودفن يوم الثلاثاء للنصف من شوال سنة ثلاث وسبعين ـ يعنى ومائتين ـ فى المقبرة التى مابين باب قطربل وباب حرب ، صلى عليه بدر المغازلى . أخبرنا اسماعيل الحيرى أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت محمد بن شاذان يقول سمعت محمد بن سايب يقول سمعت اسحاق بن ابراهيم بن هانىء يقول : لما مات فتح بن شخرف ابن داود ببغداد صلى عليه ثلاثا وثلاثين مرة ، أقل قوم كانوا يصلون عليه كانوا يعدون خمسة وعشرين الفاً ، إلى ثلاثين الفاً .

والد الفتح بن شخرف

-٦٨٤٤- الفتح بن قرة ، من ساكنى سمرقند . حدثنى الأزهرى . قال قال لنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسى : الفتح بن قرة يقال إنه سمرقندى ، وعندى أن أصله من بغداد ، وسكن سمرقند فنسب اليها . كتب الكثير ، وجمع وحفظ ، أخرج

الفتح بن قرة السمرقندى

بمشايخ الثورى وجوّد . يروى عن عبدالله بن عبدالرحمن ـ يعنى الدارمى ـ و يعقوب ابن يوسف اللؤلؤى ، وأبى حفص عمر بن حفص الباهلى السمرقندى ، وصالح بن مسمار الكشميهنى ، وعبد بن حميد الكشى . كان دخل العراق بأخرة . كتب بها عن احمد بن محمد بن عيسى البرتى ، وأبى عمران موسى بن الوشاء ، وأبى الوليد ابن برد الانطاكى ، وغيرهم من أهل العراق ، وخراسان ، وسمرقند . حدثنى عنه أحمد بن حامد السمرقندى .

-٦٨٤٥- الفتح بن خاقان

الفتح بن خاقان وزير المتوكل قتل معه (١)

-٦٨٤٦- الفتح بن خلف الثومى

الفتح بن خلف بن ماهك ، أبو نصر الثومى . حدث عن الحسن بن عرفة وعباس بن محمد الدورى . روى عنه أبو القاسم بن النخاس المقرئ * أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى حدثنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان بن النخاس المقرئ حدثنا فتح بن خلف ـ أبو نصر الثومى ـ حدثنا الحسن ابن عرفة حدثنا قران بن تمام الأسدى عن سهل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ، بعد ما يصلى الغداة عشرة مرات ، كتب الله له عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ، وكُنّ له بعدل عتق رقبتين من ولد اسماعيل ، وكن له حجابا من الشيطان » وذكر الحديث . أخبرنا أبو عمر بن مهدى وجماعة قالوا : أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة باسناده نحوه .

﴿ ذكر من اسمه فارس ﴾

-٦٨٤٧- فارس بن سليمان الجهبذ

فارس بن سليمان ، أبو الحسن الجهبذ . حدث عن الحسن بن الفضل البوصرائى روى عنه عمر بن محمد بن على الناقد . أخبرنا البرقانى قال فيما عندى عن أبى حفص

---

(١) هذه الترجمة وجدت بهامش الصيمصاطية فقط

ابن الزيات — ولم أر عليه علامة السماع — قال قرأت على أبي الحسن فارس بن سليمان الجهبذ — من أصل كتابه — حدثكم الحسن بن الفضل بن السمح البوصرائي بحديث ذكره.

- ٦٨٤٨ - فارس بن محمد البزاز

فارس بن محمد بن عمر، البزار. حدث عن أحمد بن الصباح بن محمد. روى عنه أبو الحسن بن الجندي * أخبرني أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الغزال أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران حدثنا فارس بن محمد بن عمر البزار — بسوق قطوطا بحضرة نهر المهدي — حدثنا أبو بكر أحمد بن الصباح بن محمد حدثنا شبابة ابن سوار حدثنا أبو عمرو بن العلاء قال حدثني محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني عن علي قال: لولا أن تبطروا لحدثتكم بما أعده الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم لمن يقتلونهم. قال قلت لعبيدة: أنت سمعته من علي؟ قال نعم! فيهم رجل مُخْدَج اليد، أو مثدون اليد — أو مُودَّن اليد والمودن الناقص اليد.

- ٦٨٤٩ - فارس بن الحسن البزاز

فارس بن الحسن، أبو القاسم البزاز. ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثهم عن موسى بن هارون الحافظ.

- ٦٨٥٠ - فارس بن عيسى أبو الطيب الصوفي

فارس بن عيسى — وقيل ابن محمد، أبو الطيب الصوفي. صحب الجنيد بن محمد وأبا العباس بن عطاء، وغيرهما. وانتقل إلى خراسان فنزلها وكان له لسان حسن. روى عنه الحاكم أبو عبدالله بن البيع وغيره ويقال إنه مات بسمرقند. أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت فارس بن عيسى يقول: كان أبو القاسم الجنيد كثير الصلاة، ثم رأيناه في وقت موته وهو يدرس وتُقَدَّم اليه الوسادة فيسجد عليها. فقيل له: ألا روحت على نفسك؟ فقال: طريق وصلت به إلى الله لا أقطعه. قال أبو نعيم: فارس بن عيسى الصوفي بغدادي وكان من المتحققين بعلوم أهل الحقائق، ومن الفقراء المجردين للفقر وترك الشهوات، جالس الجنيد بن محمد، ويوسف بن الحسين. وأقرانهما من الشيوخ. وورد نيسابور

وخرج – على أكبر ظنى – سنة أربعين * وسكن مرو، ثم لم أقف على أخباره بعد ذلك.

- ٦٨٥١ - فارس بن محمد الغورى

فارس بن محمد بن محمود بن عيسى، أبو القاسم الواعظ يعرف بالغورى. سمع حامد بن شعيب البلخى، والحسين بن محمد بن عفير، وأبا بكر أحمد بن محمد بن عبدالخالق، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندى، وعباس بن يوسف الشكلى، وطبقتهم. حدثنا عنه ابنه محمد بن فارس، وأبو الحسن بن رزقويه، وعبد العزيز ابن محمد الستورى، وكان ثقة. أخبرنى عبد العزيز بن محمد بن نصر حدثنا أبو القاسم فارس بن محمد الغورى حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالخالق حدثنا العلاء بن مسلمة – أبو سالم – حدثنا ضمرة بن ربيعة قال حدثنى ابن شَوْذَب قال يقول الله تعالى: ما أنصفنى ابن آدم يدعونى فأستحيى منه، ويعصينى ولا يستحيى منى. ذكر محمد ابن أبى الفوارس أن أبا القاسم الغورى مات فى سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

- ٦٨٥٢ - فارس بن صافى الوراق

فارس بن صافى، أبو شجاع الوراق. روى عن حمزة بن الحسين السمسار، وأبى بكر بن أبى الثلج. حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير المقرئ * أخبرنا ابن بكير المقرىء حدثنا أبو شجاع فارس بن صافى الوراق – املاء من كتابه – حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله – وعبدالله يلقب أبا الثلج – قال حدثنا محمد بن على بن خلف العطار حدثنا عمرو بن عبد الغفار عن سفيان الثورى عن حسين بن عبد الله الهاشمى عن عكرمة عن ابن عباس. قال: رأيت النبى صلى الله عليه وسلم قَبَّلَ الحجَر.

- ٦٨٥٣ - فارس بن نصر الخباز

فارس بن نصر بن الحسن بن أحمد، أبو القاسم الخباز. سمع أبا حفص بن شاهين وأبا الحسين بن سمعون. كتبت عنه وكان صدوقا يسكن الجانب الشرقى * أخبرنا فارس بن نصر حدثنا محمد بن أحمد بن اسماعيل بن عيسى بن إسماعيل الواعظ – املاء – حدثنا أحمد بن محمد بن مسلم حدثنا حفص بن عمرو الرَّبالى حدثنا

عبد الرحمن الرامي حدثنا واصل مولى ابن عيينة عن أبي الزبير عن جابر . قال : عهدي برسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يموت بثلاثة أيام وهو يقول : « إن استطعت أن تموت وأنت حسن الظن بالله فافعل » سألت فارس بن نصر عن مولده فقال : في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة : وكان له كنيتان ، أبو القاسم ، وأبو شجاع ، ومات في يوم الخميس السابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وأربعمائة .

﴿ ذكر من اسمه الفضيل ﴾

- ٦٨٥٤ - الفضيل بن منبوذ المدائني

الفضيل بن منبوذ ، المدائني . حدث عن هلال بن خباب . روى عنه أبو معمر القطيعي ، ومحمد بن معاوية الانماطي * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا عثمان ابن أحمد الدقاق قال حدثنا عبيد بن محمد بن خلف حدثنا محمد بن معاوية بن مالج حدثنا فضيل بن منبوذ المدائني . وأخبرنا البرقاني ـ واللفظ له ـ أخبرنا بشر ابن أحمد الاسفراييني حدثنا عبد الله بن ناجية حدثنا أبو معمر القطيعي إسماعيل ابن إبراهيم حدثنا فضيل بن منبوذ ـ من أهل المدائن ـ حدثنا هلال بن خبّاب عن يحيى بن جعدة عن أم هانئ قالت : كنت أسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في جوف الليل يُرَجِّع ، وأنا نائمة على عريشي .

- ٦٨٥٥ - الفضيل بن عبد الوهاب الغطفاني

الفضيل بن عبد الوهاب ، الغطفاني أبو محمد . وهو أخو محمد بن عبد الوهاب السكري ، من أهل الكوفة سكن بغداد وحدث بها عن شريك بن عبد الله ، وجعفر بن سليمان ، والجراح بن مليح أبي وكيع ، وسعير بن الخمس ، ويونس بن أبي يعقوب العبدي ، ويزيد بن زريع البصري . روى عنه الحسن بن علي الحلواني ، ومحمد بن سعد ، كاتب الواقدي ، ومحمد بن أبي عتاب الاعين ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، وأبو بكر بن أبي خيثمة ، وسعيد بن عتاب ، وابراهيم بن اسماعيل السوطي ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وغيرهم . قال عبد الرحمن بن أبي حاتم

سئل أبي عنه. فقال بغدادى ثقة * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى حدثنا أبو بكر بن زنجويه حدثنا فضيل بن عبد الوهاب حدثنا أبو وكيع عن عبد الله بن مجالد عن مجاهد عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «ركعتا الغداة لا تدعهما فان فيهما الرغائب» قرأت على البرقانى عن محمد بن العباس الخزاز حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة الفزارى حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سألت يحيى بن معين عن الفضيل بن عبد الوهاب فقال: ليس به بأس وقال فى موضع آخر: كان ثقة ليس به بأس.

* ذكر من اسمه الفرج *

-٦٨٥٦- الفرج بن فضالة التنوخى

الفرج بن فضالة بن النعمان بن نعيم، أبو فضالة الحمصى التنوخى. من أنفسهم سكن بغداد وكان على بيت المال بها، وحدث عن لقمان بن عامر، ويحيى بن سعيد الانصارى، وهشام بن عروة، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وعلى بن أبى طلحة، ومحمد بن الوليد الزبيدى. روى عنه ابنه محمد بن الفرج، وشعبة بن الحجاج وزيد بن أبى الزرقاء، وابراهيم بن مهدى، وعلى بن الجعد، ومحمد بن عيسى بن الطباع، ومحمد بن بكار بن الريان، وابراهيم بن زياد سبلان، والربيع بن ثعلب وسريج بن يونس، وغيرهم. وذكر رجل أن مولده كان فى خلافة الوليد بن عبد الملك بن مروان فى غزاة مسلمة [بن عبد الملك] الطوانة (1) جاء الخبر بولادته يوم فتحت الطوانة، فاعلم أبوه مسلمة خبر ولادته، فقال له مسلمة ما سميته؟ قال سميته الفرج لما فرج عنا فى هذا اليوم بالفتح، فقال مسلمة لفضالة: أصبت وكان أصاب المسلمين فى الاقامة على الطوانة شدة شديدة وذلك فى سنة ثمان وثمانين. أخبرنا على بن

(1) الطوانة بلد بثغور المصيصة. ذكر ذلك فى المعجم

المحسن التنوخى حدثنا صدقة بن على الموصلى حدثنا محمد بن القاسم بن بشار الانبارى حدثنا أبى حدثنا احمد بن عبيد عن المدائنى . قال : مر المنصور بفرج ابن فضالة فلم يقم له ، فقيل له فى ذلك فقال : خشيت أن يسألنى الله تعالى: لم قمت ؟ ويسأله لم رضيت ؟ أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز ـ بهمذان ـ حدثنا على بن محمد بن الحسن القزوينى الصيقلى قال سمعت بعض أصحابنا . قال : أقبل المنصور يوما راكبا ـ والفرج بن فضالة جالس عند باب الذهب ـ فقام الناس فدخل من الباب ولم يقم له الفرج ، واستشاط غضبا ودعا به فقال له مامنعك من القيام حين رأيتنى ؟ قال خفت أن يسألنى الله عنه لم فعلت ؟ ويسألك لم رضيت ؟ وقد كرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال فبكى المنصور وقربه وقضى حوائجه . أجاز لنا أبو الحسن بن رزقويه قال حدثنا محمد بن عمر بن الجعابى وأخبرنا الحسين بن على الصيمرى ـ قراءة ـ حدثنا احمد بن محمد بن على الصيرفى حدثنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر الجعابى حدثنى محمد بن حفص حدثنا احمد بن سعد حدثنا على بن الجعد . قال: كان منزل فرج بن فضالة ببغداد فى مدينة أبى جعفر سكة منارة . أخبرنا البرقانى قال قرأت على عمر بن نوح البجلى حدثكم أبو القاسم البغوى قال حدثنى عمى على بن عبد العزيز . وأخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البندار حدثنا عيسى بن حامد الرخجى . وأخبرنا على بن أبى على قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق البزاز . قالوا : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنى عمى حدثنا سليمان بن احمد قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : ما رأيت شامياً أثبت من فرج بن فضالة ، وما حدثت عنه ، فانا استخير الله فى الحديث عنه . فقلت له يا أبا سعيد حدثنى عنه ، قال اكتب : حدثنى فرج بن فضالة. أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد ابن محمد الاشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت

عثمان بن سعيد الدارمى يقول : قلت ليحيى بن معين فالفرج بن فضالة ؟ قال ليس به بأس . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال أبو زكريا : الفرج ابن فضالة صالح . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سئل يحيى بن معين عن الفرج بن فضالة فقال : ضعيف . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن ابراهيم بن النضر العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال وسألته — يعنى على بن المدينى — عن الفرج بن فضالة فقال : هو وسط وليس بالقوى . أخبرنا الأزهرى وعلى بن محمد ابن الحسن السمسار . قالا : حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران ابن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن عبد الله المدينى قال سمعت أبى يقول: فرج بن فضالة ضعيف لا أحدث عنه . أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا أحمد بن محمد بن اسماعيل المهندس — بمصر — حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا معاوية ابن صالح . قال : الفرج بن فضالة — أبو فضالة — قال أحمد هو ثقة . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصارى حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال سمعت أحمد بن حنبل سئل عن إسماعيل ابن عياش أهو أثبت أو أبو فضالة ؟ قال : أبو فضالة يحدث عن ثقات أحاديث مناكير . وقال أبو داود فى موضع آخر : قلت لأحمد فرج بن فضالة ؟ قال إذا حدث عن الشاميين فليس به بأس ، ولكن حديثه عن يحيى بن سعيد مضطرب أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا سهل ابن أبى سهل الواسطى . وأخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن على السوذرجانى — بأصبهان — أخبرنا أبو بكر بن المقرىء حدثنا محمد بن الحسن بن على بن بحر . قالا : حدثنا أبو حفص عمرو بن على قال وكان عبد الرحمن — يعنى ابن مهدى —

لا يحدث عن فرج بن فضالة ، ويقول حديثه عن يحيى بن سعيد الأنصارى أحاديث منكرة - زاد السوذرجانى مقلوبة - أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا محمد بن سليمان بن فارس . قال قال محمد بن اسماعيل البخارى فرج عنده منا كير عن يحيى بن سعيد الانصارى . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم أخبرنى محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازى قال سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول : وأخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن ابراهيم العبدوى - بنيسابور - قال سمعت محمد بن عبدالله الجوزقى يقول قرىء على مكى بن عبدان - وأنا أسمع - قيل له سمعت مسلم بن الحجاج يقول : فرج بن فضالة - أبو فضالة الحمصى عن يحيى بن سعيد الانصارى منكر الحديث . أخبرنى البرقانى حدثنى محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك الأدمى حدثنا محمد بن على الايادى قال حدثنا زكريا بن يحيى الساجى . قال: الفرج بن فضالة الحمصى أبو فضالة ضعيف الحديث ، روى عن يحيى بن سعيد أحاديث منا كير ، كان يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى لا يحدثان عنه. أخبرنا القاضى أبوالطيب طاهر بن عبدالله الطبرى أخبرنا ابو الحسن الدار قطنى . قال : فرج بن فضالة ضعيف الحديث ، يروى عن يحيى بن سعيد أحاديث لا يتابع عليها * أخبرنا البرقانى قال سألت الدارقطنى عن الفرج بن فضالة فقال : ضعيف . قلت فحديثه عن يحيى بن سعيد الانصارى عن محمد بن على عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا عملت أمتى خمس عشرة خصلة - الحديث» قال هذا باطل . قلت من جهة الفرج ؟ قال نعم . قلت فحديثه عن لقمان بن عامر عن أبى أمامة ؟ فقال هذا كأنه قريب . أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا أحمد بن زهير . قال : والفرج بن فضالة - يكنى أبا فضالة - مات ببغداد . أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : الفرج بن فضالة كان من أهل

الشام من أهل حمص ، فقدم بغداد وولى بيت المال فى أول خلافة هارون وكان يسكن مدينة أبى جعفر ، ومات بهاسنة ست وسبعين ومائة . وكان ضعيفاً فى الحديث.

أخبرنا الأزهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد الكندى حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى . قال : سنة سبع وسبعين فيها مات فرج بن فضالة.

-٦٨٥٧- الفرج بن الخضر أبو الخير الجوهرى

الفرج بن الخضر بن جامع بن مهدى بن ابراهيم . أبو الخير الجوهرى . حدث عن على بن محمد بن محمد بن أبى العباس ، والحسن بن على بن على بن عبد الله العلويين ، وأبى ذر ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم الشيبانى ، وعبد الله بن أحمد بن عبد الله الصيدلانى ، ومحمد بن زيد بن على بن مروان ، وأبى ذر زيد بن يحيى بن محمد ابن محمد بن سوار البجلى ، وأبى العباس أحمد بن على بن يحيى بن حسان الحرشى وأبى ذر عبدالله بن الحسين بن الأعمى الكُنَاسى ، وأبى بكر عبد الله بن محمد ابن أحمد السكونى ، وأبى زيد بن عامر الكوفيين . كتبت عنه وكان صدوقا *

أخبرنا الفرج بن الخضر ـ فى سنة ثمان وأربعمائة ـ أخبرنا أبو زيد الحسين بن الحسن بن عامر الكندى الكوفى ـ بها ـ أخبرنا أبو الحسن على بن العباس المقانعى حدثنا عمار بن خالد حدثنا محمد بن يزيد عن الحجاج بن أبى زينب [السلمى] عن أبى عثمان النهدى عن عبدالله بن مسعود . قال: مر به النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى واضعاً شماله على يمينه ، فاخذ بيمينه فوضعها على شماله.

-٦٨٥٨- الفرج بن عمر ابو الفتح الواسطى

الفرج بن عمر بن الحسن بن أحمد بن عبد الكريم بن ديدان ، أبو الفتح الواسطى المقرىء الضرير المفسر . سكن بغداد ، و بقى بها إلى حين وفاته . حدث عن صالح بن محمد بن المبارك المؤدب ، وأقرأ القرآن برواية عاصم رواية أبى بكر عنه عن أبى الحسن على بن منصور بن الشميرى الواسطى . قرأ عليه فى سنة ست وسبعين وثلاثمائة عن يوسف بن يعقوب عن العليمى . وعن القاضى أبى الحسن على بن أحمد بن الغريب الجامدى ـ بالجامدة ـ عن أبى العباس أحمد بن سعد

الضرير عن شعيب الصريفيني . ولد أبو الفتح الواسطي بواسط سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، ومات في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وأربعمائة . كان يسكن درب الناووس من نهر طابق من بغداد .

﴿ ذكر الاسماء المفردة ﴾

-٦٨٥٩- الفيض بن وثيق الثقفي

الفيض بن وثيق بن يوسف بن عبد الله بن عثمان بن أبي العاص ، الثقفي . بصري قدم بغداد وحدث بها عن حماد بن زيد ، وأبي عوانة ، وعبد الواحد بن زياد ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، ومحمد بن طلحة بن الطويل ، وعثمان بن مطر ، والفضل بن عميرة ، وجرير بن عبد الحميد . روى عنه أبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان والحسن بن مكرم ، وأحمد بن أبي خيثمة ، وعبد الله بن أحمد الدورقي ، وأحمد ابن يحيى الحلواني * أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوي حدثنا عبد الله بن أحمد بن كثير الدورقي — أبو العباس — وأحمد ابن زهير . قالا : حدثنا الفيض بن وثيق بن يوسف بن عبد الله بن عثمان بن أبي العاص — قال أحمد بن زهير قدم علينا سنة أربع وعشرين ومائتين — حدثنا الفضل بن عميرة حدثني ميمون الكردي — مولى عبد الله بن عامر أبو نصير — عن أبي عثمان النهدي عن علي بن أبي طالب . قال : مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديقة : فقلت يارسول الله ما أحسنها ! قال: « لك في الجنة خير منها » حتى مررت بسبع حدائق — وقال أحمد بن زهير بتسع حدائق — كل ذلك أقول له ويقول « لك في الجنة خير منها » قال ثم جذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى . فقلت : يا رسول الله ما يبكيك ؟ قال : « ضغائن في صدور رجال عليك ، لن يبدوها لك ، للامر بعدي » فقلت بسلامة من ديني ؟ . قال : « نعم بسلامة من دينك » . بلغني عن ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى ابن معين يقول : الفيض بن وثيق كذاب خبيث .

-٦٨٦٠- فهم بن عبد الرحمن

فهم بن عبد الرحمن بن فهم، حدث عن الهيثم بن عدى الطائى. روى عنه ابن أخيه الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم.

-٦٨٦١- الفرخان مولى المتوكل على الله

الفرخان بن روزبة، مولى المتوكل على الله. حدث ابنه محمد عنه عن الحسن ابن عرفة. ومحمد بن الفرخان غير ثقة * أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا أبو الطيب محمد بن الفرخان - قدم علينا - حدثنى أبى الفرخان بن روزبة - مولى المتوكل على الله - حدثنا الحسن بن عرفة أبو معاوية الضرير حدثنا محمد بن خازم عن الاعمش عن أبى وائل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللهم اغفر للمعلمين وأطل أعمارهم، وأظلهم تحت ظلك فانهم يعلمون كتابك المنزل».

-٦٨٦٢- فاتن بن عبد الله مولى المطيع لله

فاتن بن عبدالله، أبو الخير، مولى أمير المؤمنين المطيع لله. حدث عن الحسين ابن محمد بن سعيد المطبقى، وابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى، وخالد بن محمد بن عبيد الله الدمياطى. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وبشرى بن عبد الله * اخبرنا بشرى الرومى حدثنا مولاى أبو الخير فاتن بن عبد الله مولى المطيع لله حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد المطبقى حدثنا محمد بن عزيز حدثنى سلامة عن عقيل عن ابن شهاب عن صفوان عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ليس من البر الصيام فى السفر».

-٦٨٦٣- فاتك بن يانس مولى المطيع لله

فاتك بن يانس بن عبدالله، أبو شجاع الموفقى مولى المطيع لله. سمع على بن محمد بن لؤلؤ الوراق. كتبنا عنه وكان صدوقا يسكن بالجانب الشرقى فى حريم دار الخلافة * أخبرنا فاتك بن يانس أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن احمد ابن نصير الوراق حدثنا الهيثم بن خلف الدورى حدثنا اسحاق بن موسى الانصارى حدثنا معن أخبرنا مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الخيل فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة»

« باب القاف »

(ذكر من اسمه القاسم)

٦٨٦٤ — القاسم بن مالك المزني الكوفي

القاسم بن مالك ، أبو جعفر المزنى الـكوفى : قدم بغداد وحدث بها عن مختار بن فلفل ، وعاصم بن كليب ، وخيثم بن عراك بن مالك ، وأيوب بن عابد وجميل بن زيد. روى عنه أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ، ومحمد بن عبدالله بن نمير ، وابراهيم ابن موسى الفراء . وأبوخيثمة زهير بن حرب ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدى ومجاهد ابن موسى ، وسـعيد بن محمد الجرمى ، وعمرو بن محمد الناقد ، وأبو معمر القطيعى ويعقوب بن ابراهيم الدورقى ، والحسن بن عرفة * أخبرنا أبو عمر عبـد الواحد ابن محمد بن عبد الله بن مهدى الديباجى ومحمد بن احمـد بن رزق التانى ومحمد ابن الحسين بن الفضل القطان وعبـد الله بن يحيى بن عبـد الجبار السكرى ومحمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزاز . قالوا : أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حـدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنى القاسم بن مالك المزنى عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنا أول شفيع يوم القيامة ، وأنا أكثر الانبياء تبعا يوم القيامة ، إن من الانبياء لمن يأتى يوم القيامة مامعه مصدق غير واحد » أخبرنا أبوالقاسم على بن محمد بن عيسى البزاز ـ إجازة ـ حدثنا محمد بن عمر بن سـلم الحافظ حـدثنى عبد الله بن هارون الصواف حـدثنا مجاهد بن موسى حدثنا قاسم بن مالك المزنى ـ فى جامع الرصافة ـ أخبرنا محمد ابن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سـعيد بن مُرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : قاسم بن مالك أبو حفص . قال عباس : وقال لى غير يحيى أبو جعفر . وسمعت يحيى يقول : القاسم بن مالك ثقة ۞ قلت : كناه جماعة من أهل العلم أبا جعفر . أخبرنا الصيمرى حدثنا على

ابن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول : القاسم بن مالك ثقة . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن القاسم بن مالك المزنى فقال : ما كان به بأس صدوق . أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه أخبرنا الحسين بن إدريس حدثنا ابن عمار حدثنا القاسم بن مالك . قال ابن عمار وكان ثقة . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على ابن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله بن صالح العجلى حدثنى أبى . قال : القاسم بن مالك المزنى ثقة كوفى . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه أخبرنا الحسين بن ادريس الانصارى حدثنا أبو داود سليمان بن الاشعث قال سمعت أحمد بن حنبل ذكر القاسم بن مالك المزنى قال : كان صدوقا وذكر أنه يلى بعض العمل فى السواد . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود يقول : القاسم بن مالك المزنى ليس به بأس . وقال فى موضع آخر : سألت أبا داود عن القاسم بن مالك فقال : ثقة عمل للسلطان عملا ، وكان يلبس شاشية . أخبرنى البرقانى حدثنى محمد بن أحمد الأدمى حدثنى محمد ابن على الأيادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى . قال : القاسم بن مالك المزنى هو ضعيف وقد روى عنه على بن المدينى والناس .

-٦٨٦٥- القاسم بن محمد الزهرى

القاسم بن محمد بن المعتمر بن عياض بن حمنن بن عوف ، أخى عبد الرحمن ابن عوف الزهرى . حدث عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمى وغيره . روى عنه محمد بن اسحاق المسيبى ، والزبير بن بكار الزبيرى . أخبرنى الازهرى أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان حدثنا أحمد بن سليمان الطوسى

حدثنا الزبير بن بكار . قال : ومن ولد حنن بن عوف ، القاسم بن محمد بن المعتمر ابن عياض بن حنن بن عوف ، كان فى صحابة أمير المؤمنين هارون ، وكان من وجوه القرشيين ببغداد ، وأمه بنت القاسم بن عياش بن محمد بن معتب بن أبى لهب وله يقول بعض الشعراء :

سائلت منزله بمفصاد الابر[1] أين المحل ورسمها عافى الأثر

إن المكارم أحرزت أسباقها للقاسم بن محمد بن المعتمر

إن الفتى الزهرى سيب زمانه كالنيل أوفيض الفرات إذازخر

ماأثقف المعروف الافيهم وهم الاولى حازوا السماح على البشر

-٦٨٦٦- القاسم المؤتمن ابن هارون الرشيد

القاسم بن أمير المؤمنين هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبدالله المنصور ابن محمد بن على بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب ، كان أبوه بايع له بالخلافة بعد أخيه المأمون وسماه المؤتمن ، فخلعه المأمون . ولم يزل القاسم ببغداد حتى توفى بها . أنبانا إبراهيم بن مخلد أخبرنا إسماعيل بن على الخطبى قال : وكان هارون الرشيد فى آخر خلافته عقد العهد بعد الامين والمأمون لابنه القاسم وسماه المؤتمن وذلك فى شعبان سنة تسع وثمانين ومائة وشرط فيما عقد من ذلك أن الامر إذا صار إلى عبد الله المأمون كان أمر المؤتمن مفوضا اليه ، إن شاء أقره ، وإن شاء خلعه واستبدل به من رأى من إخوته وولده ، فلما خلص الامر للمأمون واجتمع الناس عليه خلع المؤتمن فى شهر ربيع الاول من سنة ثمان وتسعين ومائة ، وكتب بخلعه فى الآفاق وترك الدعاء له على المنابر . وتوفى المؤتمن ببغداد فى صفر سنة ثمان ومائتين وله خمس وثلاثون سنة ، وحضره المأمون وصلى عليه أخبرنا الأزهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم أخبرنا الحارث ابن محمد حدثنا محمد بن سعد . قال : مات القاسم بن هارون أمير المؤمنين يوم الجمعة

---

(١) الابر — بضمتين — من مياه بنى نمير ويعرف بابر بنى الحجاج . من المعجم .

لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثمان ومائتين .

ـ ٦٨٦٧ ـ القاسم بن أحمد البغدادى

القاسم بن أحمد البغدادى . حدث عن أبى عامر العقدى . روى عنه أبو داود السجستانى * أخبرنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى بالبصرة ـ حدثنا أبو على محمد بن احمد بن عمر اللؤلؤى حدثنا أبو داود سليمان بن الاشعث حدثنا القاسم بن احمد البغدادى حدثنا ابو عامر عن زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن أبى أمامة سهل بن حنيف عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « اتركوا الحبشة ما تركوكم ، فانه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة » .

ـ ٦٨٦٨ ـ القاسم بن سلام ابو عبيد الامام

القاسم بن سلام ، أبو عبيد . كان أبوه عبدا روميا لرجل من أهل هراة ، ويحكى أن سلاما خرج يوما وأبو عبيد مع ابن مولاه فى الكتاب فقال للمعلم : علمى القاسم فانها كيسة . طلب أبو عبيد العلم وسمع الحديث ودرس الادب ونظر فى الفقه وسمع إسماعيل بن جعفر ، وشريكا ، و إسماعيل بن عياش ، وهشيم بن بشير وسفيان بن عيينة ، و إسماعيل بن علية ، ويزيد بن هارون ، ويحيى بن سعيد القطان ، وحجاج بن محمد ، وابامعاوية الضرير ، وصفوان بن عيسى ، وعبد الرحمن ابن مهدى ، وحماد بن مسعدة ، ومروان بن معاوية ، وأبابكر بن عياش ، وعمر بن يونس ، واسحاق الازرق ، وغيرهم . روى عنه نصر بن داود بن طوق ، ومحمد بن إسحاق الصاغانى ، والحسن بن مكرم ، واحمد بن يوسف التغلبى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، والحارث بن أبى أسامة ، ومحمد بن يحيى المروزى ، وعلى بن عبد العزيز البغوى ، فى آخرين . وكان قد أقام ببغداد مدة ثم ولى القضاء بطرسوس ، وخرج بعد ذلك إلى مكة فسكنها حتى مات بها . قرأت فى كتاب أبى الحسن بن الفرات بخطه ـ أخبرنا محمد بن العباس بن احمد الذهلى أخبرنا احمد بن محمد بن ياسين الهروى قال سمعت عليا بن عبد العزيز يقول : ولد أبو عبيد بهراة ، وكان أبوه

سلام عبداً لبعض أهل هراة وكان يتولى الازد. أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أبو الحسين بن المنادى . قال : وأبو عبيد القاسم بن سلام كان ينزل بدرب الريحان ، ثم خرج إلى مكة فى سنة أربع وعشرين ومائتين قرأت على احمد بن على بن الحسين المحتسب عن محمد بن عمران بن موسى المرزبانى . قال قال عبد الله بن جعفر - يعنى ابن درستويه الفارسى النحوى - من علماء بغداد المحدثين النحويين على مذهب الكوفيين ، ورواة اللغة والغريب عن البصريين والكوفيين . والعلماء بالقراآت ، ومن جمع صنوفا من العلم ، وصنف الكتب ، فى كل فن من العلوم والأدب فأكثر وشهر ، أبو عبيد القاسم بن سلام ، وكان مؤدبا لآل هرثمة ، وصار فى ناحية عبد الله بن طاهر. وكان ذا فضل ودين ، وستر ومذهب حسن . روى عن أبى زيد الانصارى ، وأبى عبيدة : والاصمعى ، واليزيدى ؛ وغيرهم من البصريين . وروى عن ابن الاعرابى ، وأبى زكريا الكلابى ، وعن الاموى ، وأبى عمرو الشيبانى ، والكسأئى ، والأحمر ، والفراء ، وروى الناس من كتبه المصنفة بضعة وعشرين كتابا فى القرآن والفقه وغريب الحديث ، والغريب المصنف ، والأمثال ، ومعانى الشعر ، وغير ذلك . وله كتب لم يروها قد رأيتها فى ميراث بعض الطاهريين تباع كثيرة فى أصناف الفقه كله ، وبلغنا أنه كان اذا ألف كتابا أهداه إلى عبدالله بن طاهر فيحمل اليه مالا خطيراً استحساناً لذلك ، وكتبه مستحسنة مطلوبة فى كل بلد ، والرواة عنه مشهورون ثقات ، ذوو ذكر ونبل . قال وقد سبق إلىّ جميع مصنفاته ، فمن ذلك الغريب المصنف - وهو من أجل كتبه فى اللغة - فانه احتذى فيه كتاب النضر بن شميل المازنى الذى يسميه كتاب الصفات ، وبدأ فيه بخلق الانسان ، ثم بخلق العرش ، ثم بالابل ، فذكر صنفاً بعد صنف حتى أتى على جميع ذلك ، وهو أكبر من كتاب أبى عبيد وأجود . ومنها كتابه فى الامثال وقد سبقه إلى ذلك جميع

البصريين والكوفيين ، الأصمعى ، وأبو زيد ، وأبو عبيدة ، والنضر بن شميل ، والمفضل الضبى ، وابن الاعرابى ، إلا أنه جمع رواياتهم فى كتابه وبوبه أبوابا فأحسن تأليفه . وكتاب غريب الحديث أول من عمله أبوعبيدة معمر بن المثنى ، وقطرب ، والاخفش ، والنضر بن شميل ، ولم يأتوا بالاسانيد . وعمل أبو عدنان النحوى البصرى كتابا فى غريب الحديث ذكر فيه الاسانيد ، وصنفه على أبواب السنن والفقه ، الا أنه ليس بالكبير . فجمع أبوعبيد عامة ما فى كتبهم وفسره وذكر الاسانيد ، وصنف المسند على حدته ، وأحاديث كل رجل من الصحابة والتابعين على حدته وأجاد تصنيفه ، فرغب فيه أهل الحديث ، والفقه ، واللغة لاجتماع ما يحتاجون اليه فيه . وكذلك كتابه فى معانى القرآن ، وذلك أن أول من صنف فى ذلك من أهل اللغة أبوعبيدة معمر بن المثنى ، ثم قطرب بن المستنير ، ثم الاخفش وصنف من الكوفيين الكسائى ، ثم الفراء . فجمع أبو عبيد من كتبهم ، وجاء فيه بالآثار وأسانيدها ، وتفاسير الصحابة ، والتابعين ، والفقهاء . وروى النصف منه ، ومات قبل أن يسمع منه باقيه وأكثره غير مروى عنه. وأما كتبه فى الفقه فانه عمد إلى مذهب مالك والشافعى فتقلد أكثر ذلك ، وأتى بشواهده ، وجمعه من حديثه ورواياته ، واحتج فيها باللغة والنحو ، فحسنها بذلك . وله فى القرآن كتاب جيد ليس لأحد من الكوفيين قبله مثله . وكتابه فى الأموال من أحسن ماصنف فى الفقه وأجوده . أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى قال قال أبو الحسن محمد بن جعفر بن هارون التميمى النحوى : كان طاهر بن الحسين — حين مضى إلى خراسان — نزل بمرو يطلب رجلا فيحدثه ليله ، فقيل ما ههنا الا رجل مؤدب ، فأدخل عليه أبوعبيد القاسم بن سلام ، فوجده أعلم الناس بايام الناس ، والنحو ، واللغة ، والفقه . فقال له : من المظالم تركك أنت بهذا البلد ، فدفع اليه ألف دينار ، وقال له أنا متوجه إلى خراسان الى حرب ، وليس أحب

استصحابك شفقا عليك ، فأنفق هذا إلى أن أعود اليك .فألف أبو عبيدغريب المصنف إلى أن عاد طاهر بن الحسين من خراسان ، فحمله معه إلى سر من رأى ، وكان أبو عبيد ديناً ورعاً جواداً . وأخبرنا أبو العلاء القاضى أخبرنا محمد بن جعفر التميمى حدثنا أبو على النحوى قال حدثنا الفسطاطى . قال : كان أبو عبيد مع ابن طاهر ، فوجه اليه أبو دلف يستهديه أباعبيد مدة شهرين ، فانفذ أبا عبيد اليه فاقام شهرين ، فلما أراد الانصراف وصله أبو دلف بثلاثين ألف درهم ، فلم يقبلها وقال : أنا فى جنبة رجل مايحوجنى إلى صلة غيره ، ولا آخذ ما فيه على نقص ، فلما عاد الى طاهر وصله بثلاثين ألف دينار ،بدل ماوصله أبودلف . فقال له : أيها الأمير قد قبلتها . ولكن قد أغنيتنى بمعروفك وبرك وكفايتك عنها . وقد رأيت أن أشترى بها سلاحا وخيلا ، وأتوجه بها إلى الثغر ليكون الثواب متوفراً على الأمير ففعل . حدثنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا أحمد بن ابراهيم حدثنا عبيدالله ابن عبد الرحمن السكرى . قال قال أحمد بن يوسف ـ إما سمعته منه ، أوحدثت به عنه ـ قال : لما عمل أبوعبيد كتاب غريب الحديث عرضه على عبدالله بن طاهر فاستحسنه . وقال إن عقلا بعث صاحبه على عمل مثل هذا الكتاب لحقيق أن لا يحوج إلى طلب المعاش ، فاجرى له عشرة آلاف درهم فى كل شهر . كذا قال لى الأزهرى عشرة آلاف درهم فى كل شهر . وأخبرنى القاضى أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الاستراباذى حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن هارون التميمى المروروذى حدثنا أبى قال سمعت الحسن بن محمد بن موسى الهروى قال سمعت حارث بن محمد بن أبى أسامة يقول : حمل غريب حديث أبى عبيد إلى عبد الله ابن طاهر ، فلما نظر فيه قال : هذا رجل عاقل دقيق النظر . فكتب إلى اسحاق ابن ابراهيم بان يجرى عليه فى كل شهر خمسمائة درهم ، فلما مات عبد الله أجرى عليه اسحاق بن ابراهيم من ماله ، فلما مات أبو عبيد بمكة أجرى اسحاق بن

ابراهيم على ولده حتى مات .

قلت : ذكر وفاة عبد الله بن طاهر فى هذا الخبر وهم ، لأن ابا عبيد مات قبل ابن طاهر بعدة سنين . وأخبرنى ابن رامين حدثنا محمد قال حدثنى أبى قال سمعت الحسن يقول سمعت المسعرى محمد بن وهب يقول قال أبو عبيد : كنت فى تصنيف هذا الكتاب أربعين سنة ، وربما كنت أستفيد الفائدة من أفواه الرجال ، فاضعها فى موضعها من الكتاب ، فأبيت ساهراً فرحا منى بتلك الفائدة وأحدكم يجيئنى فيقيم عندى أربعة أشهر أوخمسة أشهر فيقول قد أقمت الكثير . قال أبو على : أول من سمع هذا الكتاب من أبى عبيد يحيى بن معين . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت سليمان بن أحمد الطبرانى يقول سمعت عبدالله بن أحمد ابن حنبل يقول : عرضت كتاب غريب الحديث لأبى عبيد على أبى ، فاستحسنه وقال : جزاه الله خيراً . أخبرنا هلال بن المحسن الكاتب أخبرنا احمد بن محمد ابن الجراح الخزاز حدثنا أبو بكر بن الأنبارى أخبرنى موسى بن محمد قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : كتب أبى كتاب غريب الحديث الذى ألفه أبو عبيد أولا . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو بكر الاسماعيلى أخبرنا عبد الله بن محمد بن سيار قال سمعت ابن عرعرة يقول: كان طاهر بن عبدالله ببغداد ، فطمع فى أن يسمع من أبى عبيد ، وطمع أن يأتيه فى منزله فلم يفعل أبو عبيد ، حتى كان هذا يأتيه ، فقدم على بن المدينى ، وعباس العنبرى ، فأرادا أن يسمعا غريب الحديث ، فكان يحمل كل يوم كتابه ويأتيهما فى منزلهما فيحدثهما فيه . أخبرنى على بن المحسن التنوخى حدثنا العباس بن أحمد بن الفضل الهاشمى . وأخبرنى ابو الوليد الحسن بن محمد بن على الدربندى حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن أحمد التوزى ــ بالبصرة ــ . قالا : حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن على الهجيمى حدثنى جعفر بن محمد بن على بن المدينى قال سمعت أبى يقول : خرج أبى إلى

أحمد بن حنبل يعوده ـ وأنا معه ـ قال فدخل اليه وعنده يحيى بن معين وذكر جماعة من المحدثين ، قال فدخل أبو عبيد القاسم بن سلام ، فقال له يحيى بن معين : اقرأ علينا كتابك الذى عملته للمأمون غريب الحديث ، فقال هاتوه. فجاؤا بالكتاب ، فأخذه أبو عبيد ، فجعل يبدأ يقرأ الاسانيد ويدع تفسير الغريب ، قال فقال له أبى : ياأبا عبيد دعنا من الأسانيد نحن أحذق بها منك ، فقال يحيى بن معين لعلى بن المدينى : دعه يقرأ على الوجه فان ابنك محمداً معك ، ونحن فنحتاج أن نسمعه على الوجه . فقال أبو عبيد : ما قرأته إلا على المأمون ، فان أحببتم أن تقرؤه فاقرؤه . قال فقال له على بن المدينى : إن قرأته علينا و إلا فلا حاجة لنا فيه . ولم يعرف أبو عبيد على بن المدينى ، فقال ليحيى بن معين من هذا ؟ فقال هذا على بن المدينى ، فالتزمه وقرأه علينا . فمن حضر ذلك المجلس جاز أن يقول حدثنا ، وغير ذلك فلا يقول . قرأت على أحمد بن على بن التوزى عن أبى عبيد الله المرزبانى قال أخبرنى محمد بن عبد الواحد أخبرنى أبو عمرو بن الطوسى . قال قال لى أبى : غدوت إلى أبى عبيدذات يوم ، فاستقبلنى يعقوب بن السكيت فقال إلى أين ؟ فقلت إلى أبى عبيد ، فقال أنت أعلم منه . قال فمضيت الى أبى عبيد ، فحدثته بالقصة ، فقال لى : الرجل غضبان قال قلت من أى شىء ؟ فقال جاءنى منذ أيام فقال لى إقرأ على غريب المصنف ، فقلت لا ، ولكن تجيء مع العامة ، فغضب . أخبرنا هلال بن المحسن اخبرنا احمد بن محمد بن الجراح الخزاز حدثنا ابو بكر بن الانبارى . قال : كان ابو عبيد يقسم الليل أثلاثاً ، فيصلى ثلثه ، وينام ثلثه ، ويضع الكتب ثلثه . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن اسماعيل السقاء الحربى حدثنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعى حدثنا محمد بن عمرو الباهلى بمصر ـ قال سمعت أبا عبد الله بن أبى مقاتل البلخى ـ بمصر ـ يقول قال أبو عبيد القاسم بن سلام : دخلت البصرة لأسمع من حماد بن زيد ، فقدمت فاذا هو

قدمات ، فشكوت ذلك إلى عبد الرحمن بن مهدى فقال : مهما سبقت به فلا تسبقن بتقوى الله عز وجل * أخبرنى أبو القاسم عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفى وأبو الطيب عبد العزيز بن على بن محمد القرشى ـ قال عبيد الله حدثنا وقال الآخر أخبرنا ـ محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد المجدر ـ املاء ـ حدثنا أبو الحسن بن الفافا قال حدثنى أبو حامد الصاغانى قال سمعت أباعبيد القاسم بن سلام يقول : فعلت بالبصرة فعلتين أرجو بهما الجنة أتيت يحيى القطان ـ وهو يقول أبو بكر وعمر [وعلى] . فقلت معى شاهدان من أهل بدر يشهدان أن عثمان أفضل من على ، قال بمن ؟ . قلت أنت حدثتنا عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزّال بن سبرة قال : خطبنا عبد الله بن مسعود فقال : أميرنا خير من بقى ولم نأل . قال ومن الآخر ؟قال قلت الزهرى عن حميد بن عبدالرحمن عن المسور بن مخرمة قال سمعت عبدالرحمن بن عوف يقول : شاورت المهاجرين الأولين ، وأمراء الأجناد ، وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم أر أحداً يعدل بعثمان . قال فترك قوله وقال أبو بكر وعمر وعثمان . قال وأتيت عبد الله بن داود الخريبى فاذا بيته بيت خمار ، فقلت ما هذا ؟ قال ما اختلف فيه أولنا ولا آخرنا ، قلت اختلف فيه أولكم وآخركم ، قال ومن أولنا ؟ قلت أيوب السختيانى عن محمد بن سيرين عن عَبيدَةَ السلمانى . قال : اختلف على فى الاشربة ، فمالى شراب منذ عشرين سنة إلا عسل ، أولبن ، أو ماء . قال ومن آخرنا ؟ قال قلت عبدالله بن إدريس . قال فاخرج كل ما فى منزله فاهراقه . قال فارجو بهاتين الفعلتين الجنة . أخبرنا أبو بكر احمد بن سليمان بن على المقرئ أخبرنا محمد بن بكران الرازى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا محمد بن حفص عن عمر الدورى قال سمعت أبا عبيد يقول : سمعنى عبد الله بن إدريس أتلهف على بعض الشيوخ ، فقال لى يا أبا عبيد مهما : فاتك من العلم فلا يفوتنك العمل . أخبرنى

محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنى محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا الحسين الكارزى يقول سمعت على بن عبد العزيز يقول سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول: المتبع للسنة كالقابض على الجمر، وهو اليوم عندى أفضل من ضرب السيف فى سبيل الله عز وجل. أخبرنى محمد بن الحسين القطان أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش أن محمد بن هارون أخبرهم قال أخبرنا أبو حاتم. قال قال أبو عبيد القاسم بن سلام: مثل الالفاظ الشريفة، والمعانى الطريفة، مثل القلائد اللائحة، فى الترائب الواضحة. أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحرشى وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى — جميعا بنيسابور — قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال سمعت أبا الفضل العباس بن محمد الدورى يقول سمعت أبا عبيد يقول: إنى لأتبين فى عقل الرجل أن يدع الشمس ويمشى فى الظل. أخبرنا أبو الحسن احمد بن على البادا أخبرنا عبد الله بن جعفر بن بيان الزّبيبى حدثنا عبد الله بن العباس الطيالسى قال سمعت الهلال بن العلاء الرقى يقول: مَنَّ الله على هذه الامة بأربعة فى زمانهم، بالشافعى تفقه بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبأحمد بن حنبل ثبت فى المحنة، لولا ذلك كفر الناس، وبيحيى بن معين نفى الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبأبى عبيد القاسم بن سلام فسر الغريب من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، لولا ذلك لاقتحم الناس فى الخطأ. أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبرى يقول سمعت ابراهيم بن أبى طالب يقول سألت أبا قدامة عن الشافعى واحمد بن حنبل واسحاق وأبى عبيد. فقال: أما أفهمهم فالشافعى إلا أنه قليل الحديث، وأما أورعهم فاحمد بن حنبل، وأما أحفظهم فاسحاق، وأما أعلمهم بلغات العرب فأبو عبيد. وأخبرنى ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت أبا الوليد الفقيه

يقول سمعت الحسن بن سفيان يقول سمعت اسحاق بن ابراهيم الحنظلى يقول: أبو عبيد أوسعنا علما، وأكثرنا أدبا، وأجمعنا جمعا. إنا نحتاج إلى أبى عبيد، وأبو عبيد لايحتاج الينا. أخبرنى أبو بكر احمد بن محمد بن احمد بن جعفر اليزيدى — بأصبهان — أخبرنا أبو جعفر احمد بن عبد الله بن شجاع الأديب قال سمعت احمد بن خشنام بن معدان يقول سمعت احمد بن سلمة النيسابورى قال سمعت اسحاق بن راهويه يقول: الحق يحبه الله عزوجل، أبو عبيد القاسم بن سلام أفقه منى، وأعلم منى. حدثنى مسعود بن ناصر السجستانى أخبرنا على بن بشرى السجستانى حدثنا محمد بن الحسين الآجرى قال سمعت أبا بكر محمد بن اسحاق ابن خزيمة يقول سمعت احمد بن نصر المقرىء يقول قال اسحاق بن ابراهيم: إن الله لايستحى من الحق، أبو عبيد أعلم منى، ومن ابن حنبل والشافعى. حدثت عن أبى عمر محمد بن عبد الواحد اللغوى قال سمعت أبا العباس ثعلبا يقول: لوكان أبو عبيد فى بنى اسرائيل لكان عجبا قرأت على احمد بن على بن التوزى عن أبى عبيد الله المرزبانى حدثنا احمد بن كامل القاضى. قال: كان أبو عبيد القاسم بن سلام فاضلا فى دينه، وفى علمه، ربانيا متفننا فى أصناف علوم الاسلام من القرآن، والفقه، والعربية، والأخبار. حسن الرواية، صحيح النقل لا أعلم أحداً من الناس طعن عليه فى شئ من أمره ودينه. أخبرنى ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم أخبرنا أبو العباس السيارى حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى حدثنا العباس بن مصعب حدثنا الثقة من أصحابنا — قال وهو عبد المجيد القاضى — عن أبى على محمد بن عيسى، قال السيارى وهو عم عيسى بن محمد بن عيسى — قال سمعت عبد الله بن طاهر يقول: كان الناس أربعة، ابن عباس فى زمانه، والشعبى فى زمانه، والقاسم بن معن فى زمانه، وأبوعبيد القاسم بن سلام فى زمانه. قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفى قال

حدثنى محمد بن أبى العباس عن محمد بن عيسى الكاتب. قال: رثا عبد الله بن طاهر أبا عبيد فقال:

يا طالب العلم قد أودى ابن سلام   قد كان فارس علم غير محجام
أودى الذى كان فينا رَبْع أربعة   لم يلف مثلهم إسناد أحكام
حبر البرية عبد الله عالمها   وعامر ولنعم الثاويا عامى
هما أتانا بعلم فى زمانهما   والقاسمان ابن معن وابن سلام

أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا عبدان بن محمد المروزى حدثنا أبو سعيد الضرير. قال: كنت عند عبد الله بن طاهر فورد عليه نعى أبى عبيد فقال لى يا أبا سعيد مات أبو عبيد، ثم أنشأ يقول:

يا طالب العلم قد مات ابن سلام   وكان فارس علم غير محجام
مات الذى كان فيكم ربع أربعة   لم يلف مثلهم إسناد أحكام
حبر البرية عبد الله، أولهم   وعامر. ولنعم، الثاويا عامى
هما اللذان أنافا فوق غيرهما   والقاسمان ابن معن وابن سلام

قال وكان عبد الله يقول: علماء الناس أربعة، عبد الله بن عباس فى زمانه والشعبى فى زمانه، والقاسم بن معن فى زمانه، وأبو عبيد القاسم بن سلام فى زمانه.

أخبرنا أبو عقيل احمد بن عيسى القزاز حدثنا عبد العزيز بن الحارث التميمى حدثنا ابراهيم بن محمد الكبشى النساخ قال سمعت ابراهيم الحربى يقول: أدركت ثلاثة لن يرى مثلهم أبداً، تعجز النساء أن يلدن مثلهم، رأيت أبا عبيد القاسم ابن سلام ما مثلته إلا بجبل نفخ فيه روح، ورأيت بشر بن الحارث فما شبهته إلا برجل عجن من قرنه إلى قدمه عقلا، ورأيت احمد بن حنبل فرأيت كأن الله جمع له علم الاولين من كل صنف، يقول ماشاء، ويمسك ماشاء. قرأت على ابن التوزى عن ابن المرزبانى قال حدثنى مكرم بن احمد. قال قال ابراهيم الحربى:

كان أبو عبيد كأنه جبل نفخ فيه الروح يحسن كل شئ إلا الحديث ، صناعة إحمد ويحيى . وكان أبو عبيد يؤدب غلاما فى شارع بشر و بشير ، ثم اتصل بثابت بن نصر بن مالك الخزاعى يؤدب ولده ، ثم ولى ثابت طرسوس ثمانى عشرة سنة فولى أبو عبيد القضاء بطرسوس ثمانى عشرة سنة ، فاشتغل عن كتابة الحديث . كتب فى حداثته عن هشيم وغيره . فلما صنف احتاج إلى أن يكتب عن يحيى بن صالح ، وهشام بن عمار . وأضعف كتبه كتاب الاموال ، يجئ إلى باب فيه ثلاثون حديثا وخمسون أصلا عن النبى صلى الله عليه وسلم ، فيجئ يحدث بحديثين يجمعهما من حديث الشام ، ويتكلم فى الفاظهما. وليس له كتاب مثل غريب المصنف . وانصرف أبو عبيد يوما من الصلاة فمر بدار اسحاق الموصلى ، فقالوا له يا أبا عبيد صاحب هذه الدار يقول إن فى كتابك غريب المصنف الف حرف خطأ ، فقال أبو عبيد : كتاب فيه أكثر من مائة الف يقع فيه الف ليس بكثير ، ولعل اسحاق عنده رواية وعندنا رواية فلم يعلم نخطأنا ، والروايتان صواب ولعله أخطأ فى حروف وأخطأنا فى حروف فيبقى الخطأ شئ يسير . وكتاب غريب الحديث فيه أقل من مائتى حرف سمعت ، والباقى قال الاصمعى ، وقال أبو عمرو ، وفيه خمسة وأربعون حديثا لا أصل لها ، أوتى فيها أبو عبيد من أبى عبيدة معمر بن المثنى ، كان أبو عبيد كأنه جبل نفخ فيه الروح يتكلم فى كل صنف من العلم . حدثنى العلاء بن أبى المغيرة الأندلسى أخبرنا على بن بقا الوراق — بمصر — أخبرنا عبد الغنى بن سعيد الحافظ . قال : فى كتاب الطهارة لابى عبيد القاسم بن سلام حديثان ماحدث بهما غير أبى عبيد ، ولا عن أبى عبيد غير محمد بن يحيى المروزى ، أحدهما حديث شعبة عن عمرو بن أبى وهب ، والآخر حديث عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبرى ، حدث به يحيى القطان عن عبيد الله وحدث به الناس عن يحيى القطان عن ابن عجلان .

قلت : أخبرنا بحديث شعبة على بن احمد الرزاز * أخبرنا حبيب بن الحسن القزاز ومحمد بن احمد بن قريش البزاز . قالا : حدثنا محمد بن يحيى المروزى أخبرنا أبو عبيد حدثنا حجاج عن شعبة عن عمرو بن أبي وهب الخزاعى عن موسى بن ثوران البجلى عن طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعى عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ يخلل لحيته * وأما حديث عبيد الله بن عمر فاخبرناه احمد بن عمر بن روح النهرواني وعلى بن أبي على البصرى . قالا : أخبرنا الحسين بن محمد بن عبيد العسكرى حدثنا محمد بن يحيى المروزى حدثنا أبو عبيد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن . قال رأت عائشة عبد الرحمن توضأ فقالت : ياعبدالرحمن اسبغ الوضوء ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ويل للاعقاب من النار » أخبرنا أبو بكر عبد الله بن على بن حمويه بن ابرك الهمذانى — بها — أخبرنا احمد بن عبد الرحمن الشيرازى قال سمعت أبا اسحاق ابراهيم بن احمد المستملى يقول سمعت عبدالله بن محمد بن طرخان يقول سمعت محمد بن عقيل يقول سمعت حمدان بن سهل يقول سألت يحيى بن معين عن الكتابة عن أبي عبيد والسماع منه فتبسم وقال : مثلى يسأل عن أبي عبيد ؟ ! أبو عبيد يسأل عن الناس ؛ لقد كنت عند الاصمعى يوما إذ أقبل أبو عبيد فشق اليه بصره حتى اقترب منه فقال : أترون هذا المقبل ؟ قالوا نعم ! قال لن تضيع الدنيا — أو لن يضيع الناس — ماحيى هذا المقبل . أخبرنا على بن الحسين — صاحب العباسى — أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال وسئل يحيى بن معين عن أبي عبيد فقال : ثقة . أخبرنا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ حدثنا أبي حدثنا محمد بن مخلد قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت احمد بن حنبل يقول : أبو عبيد القاسم بن سلام

ممن يزداد كل يوم عندنا خيراً . أخبرنى محمد بن أبى على الاصبهانى أخبرنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى - بالاهواز - أخبرنا أبوعبيد محمد بن على الآجرى قال سئل أبو داود سليمان بن الأشعث عن القاسم بن سلام فقال : ثقة مأمون . أخبرنى ابن الفضل القطان . قال قال أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش : أبو عبيد القاسم بن سلام من أبناء أهل خراسان ، كان صاحب نحو وعربية ، طلب الحديث والفقه وولى قضاء طرسوس أيام ثابت بن نصر بن مالك ، ولم يزل معه ومع ولده . وقدم بغداد فسمع الناس منه غريب الحديث ، وصنف كتباً وخرجت إلى الناس واستفيد منه علم كثير وحج وتوفى بمكة سنة اثنتين - أوثلاث - وعشرين ومائتين فى خلافة المعتصم . أخبرنى أبوالفرج الحسين بن على الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا احمد بن محمد بن الخليل بن عمر العنبرى - بالبصرة - حدثنا حسن بن على . قال : خرج ابو عبيد - يعنى القاسم بن سلام - إلى مكة سنة تسع عشرة ومائتين ، ومات بمكة سنة ثلاث وعشرين ومائتين . أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين ابن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : القاسم بن سلام يكنى أبا عبيد ولى قضاء طرسوس أيام ثابت بن نصر بن مالك ، ولم يزل معه ومع ولده . وقدم بغداد ففسر بها غريب الحديث ، وصنف كتبا ، وسمع الناس منه وحج فتوفى بمكة سنة أربع وعشرين ومائتين. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى قال قال محمد بن سليمان بن فارس قال البخارى : القاسم بن سلام أبو عبيد البغدادى مات سنة أربع وعشرين ومائتين . أخبرنى الازهرى أخبرنا على ابن عمر الحافظ أخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم أخبرنا الحارث بن محمد ابن أبى أسامة قال : سنة أربع وعشرين ومائتين فيها مات أبوعبيد القاسم بن سلام صاحب الغريب بمكة . أخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى حامد الحسنوى

حدثكم أبو جعفر السامى . قال : ومات أبو عبيد فى سنة أربع وعشرين .

۞ قلت : و بلغنى أنه بلغ سبعا وستين سنة .

القاسم بن عيسى
ابو دلف العجلى

-٦٨٦٩- القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل بن عمرو بن شيخ بن معاوية بن خزاعى بن عبد العزى ، أبو دلف العجلى امير الكرج . وعبد العزى ؟ هو ابن دلف بن جشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ابن معد بن عدنان . كان أبو دلف شاعراً أديباً ، وسمحا جواداً ، و بطلا شجاعاً وورد بغداد دفعات عدة وبها مات . أخبرنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا محمد بن الحسن بن الفضل الهاشمى حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الانبارى حدثنا أبى حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسن الكاتب حدثنا عيسى بن عبد العزيز ابن سهل الحارثى — من بنى الحارث بن كعب — قال: خرجت رفقة الى مكة فيها القاسم بن عيسى ، فلما تجاوزت الكوفة حضرت الاعراب وكثرت تريد اغتيال الرفقة ، فتسرع قوم اليهم فزجرهم أبو دلف وقال : مالكم ولهذا ؟ ثم انفصل باصحابه فعبى عسكره ميمنة وميسرة وقلبا . فلما سمع الاعراب أن أبادلف حاضر انهزموا من غير حرب ، ثم مضى بالناس حتى حج ، فلما رجعوا أخبرت القافلة بان الاعراب قد احتشدوا احتشاداً عظيما وهم قاصدون القافلة ، وكان فى القافلة رجل أديب شاعر فى ناحية طاهر بن الحسين وآله فكتب الى أبى دلف بهذا الشعر:

جرت بدموعها العين الذروف   وظل من البكاء لها حليف
بلاد تنوفة ومحل قفر   وبعد أحبة ونوى قذوف
نبادر أول القطرات نرجو   بذلك أن تخطانا الحتوف
ابادلف وانت عميد بكر   وحيث العز والشرف المنيف
تلاف عصابة هلكت فما أن   بها — إلا تداركها — خفوف

كفعلك فى البدىّ وقد تداعت   من الاعراب مقبلة زحوف
فلما أن رأوك لهم حليفا   وخيلك حولهم عصبا عكوف
ثنوا عنقا وقد سخنت عيون   لما لاقوا وقد رغمت أنوف

فلما قرأ أبو دلف الابيات أجاب عنها بغير إطالة فكر ولا روية فقال :

رجال لا تهولهم المنايا   ولا يشجيهم الأمر المخوف
وطعن بالقنا الخطى حتى   تحل بمن أخافكم الحتوف
ونصر الله عصمتنا جميعا   وبالرحمن ينتصر اللهيف

أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن عمران بن موسى حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكى قال أنشدنى محمد بن القاسم بن خلاد لابن النطاح فى أبى دلف :

واذا بدا لك قاسم يوم الوغى   يختال خلت أمامه قنديلا
واذا تلذذ بالعمود ولينه   خلت العمود بكفه منديلا
واذا تناول صخرة ليرضها   عادت كثيبا فى يديه مهيلا
قالوا وينظم فارسين بطعنة   يوم اللقاء ولا يراه جليلا
لا تعجبوا لو كان مدّ قناته   ميلا اذاً نظم الفوارس ميلا

حدثنى الازهرى قال فى كتابى عن سهل بن الديباجى حدثنا أحمد بن أحمد ابن الفضل الاهوازى قال أنشد بكر بن النطاح أبادلف :

مثال أبى دلف أمة   وخلق أبى دلف عسكر
وإنّ المنايا الى الدارعين بعين أبى دلف تنظر

فامر له بعشرة آلاف درهم ، فمضى فاشترى بها بستانا بنهر الأبلة ثم عاد من قابل فانشده :

بك ابتعت فى نهر الأبلة جنة   عليها قُصَيْرٌ بالرخام مشيد
إلى لزقها أخت لها يعرضونها   وعندك مال للهبات عتيد

فقال له أبودلف بكم الاخرى ؟ قال بعشرة آلاف ، قال ادفعوها اليه ، ثم قال له لاتجئنى قابل فتقول بلزقها أخرى ، فانك تعلم أن لزق كل أخرى أخرى متصلة إلى مالانهاية له. أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه والحسن بن على الجوهرى ـ قال عمر أخبرنا وقال الحسن حدثنا ـ محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد بن المرزبان حدثنى الحسين بن الصلت العجلى حدثنى سماعة بن سعيد . قال : أتى جعيفران أبا دلف يستأذن عليه وعنده احمد بن يوسف . فقال الحاجب جعيفران الموسوس بالباب ، فقال أبو دلف مالنا وللمجانين ، فقال له احمد بن يوسف أدخله فلما دخل قال :

يا ابن أعز الناس مفقوداً ... وأكرم الأمة موجودا
لماسألت الناس عن واحد ... أصبح فى الامة محمودا
قالوا جميعا إنه قاسم ... أشبه اباء له صيدا

قال أحسنت والله ، ياغلام اكسه وادفع اليه مائة درهم . فقال : مره أعزك الله أن يدفع إلى خمسة منها ويحفظ الباقى لى ، قال ولم ؟ قال لئلا تسرق منى أو يشتغل قلبى بحفظها . قال ياغلام ادفع اليه كلما جاءك خمسة دراهم إلى أن يفرق بيننا الموت قال فبكى جعيفران ، فقال له احمد بن يوسف مايبكيك ؟ فقال :

يموت هذا الذى تراه ... وكل شئ له نفاد
لو كان شئ له خلود ... عمّر ذا المفضل الجواد

أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا احمد بن ابراهيم البزاز حدثنا احمد بن مروان المالكى ـ بمصر ـ حدثنا الحسن بن على الربعى حدثنا أبى قال سمعت العتابى يقول : اجتمعنا على باب أبى دلف جماعة من الشعراء ، فكان يعدنا بأمواله من الكرج وغيرها ، فاتته الاموال فبسطها على الانطاع ، وأجلسنا حولها ودخل الينا فقمنا اليه فأومأ الينا أن لا نقوم اليه ، ثم اتكأ على قائم سيفه ثم أنشأ يقول :

ألا أيها الزوار لا يدَ عندكم   أياديكم عندى أجل وأكبر
فان كنتموا أفردتمونى للرجا   فشكرى لكم من شكركم لى أكثر
كفانى من مالى دلاص وسابح   وأبيض من صافى الحديد ومغفر

ثم أمر بنهب تلك الاموال فاخذ كل واحد على قدر قوّته . أخبرنى الازهرى حدثنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا احمد بن مروان المالكى حدثنا المبرد حدثنا أبو عبد الرحمن التوزى . قال: استهدى المعتصم من أبى دلف كلبا أبيض كان عنده . فجعل فى عنقه قلادة كيمخت أخضر وكتب عليها :

أوصيك خيراً به فان له   خلائقا لا أزال أحمدها
يدل ضيفى على فى ظلم اللي   ل إذا النار نام موقدها

أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا محمد بن جعفر التميمى الكوفى أخبرنا أبو بكر الصولى . قال : تذاكرنا يوما عند المبرد الحظوظ وأرزاق الناس من حيث لا يحتسبون ، قال هذا يقع كثيراً ، فمنه قول ابن أبى فنن فى أبيات عملها لمعنى أراده :

مالى ومالك قد كلفتنى شططا   حمل السلاح وقول الدارعين قف
أمنْ رجال المنايا خلتنى رجلا   أمسى وأصبح مشتاقا إلى التلف
تمشى المنون إلى غيرى فأكرها   فكيف أسعى اليها بارز الكتف
أم هل حسبت سواد الليل شجعنى   أو أن قلبى فى جنبى أبى دلف

فبلغ هذا الشعر أبا دلف فوجه اليه أربعة آلاف درهم جاءته على غفلة . أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا أبو بكر بن شاذان أخبرنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكرى — قراءة عليه — قال حدثنى عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن بن أبى سعد قال حدثنى احمد بن يحيى الرازى قال سمعت البجلى احمد بن الحسن قال سمعت أبا تمام الطائى يقول : دخلنا على أبى دلف ،

أنا ، ودعبـل بن على ، و بعض الشعراء ــ أظنه عمارة ــ وهو يلاعب جارية له بالشطرنج ، فلما رآنا قال قولوا :

رب يوم قطعت ــ لا بمدام   بل بشطرنجنا نجيل الرخاخا

ثم أجيزوا . فبقينا ينظر بعضنا إلى بعض . فقال لم لا تقولون ؟ :

وسط بستان قاسم فى جنان   قد علونا مفارشا ونخاخا
وحوينا من الظباء غزالا   طريا لحمه يفوق المخاخا
فنصبنا له الشباك زمانا   ونصبنا مع الشباك نخاخا
فأصدناه بعد خمسة شهر   وسط نهر يشخ ماه شخاخا

قال فنهضنا عنه ، فقال إلى أين ؟ مكانكم حتى نكتب لكم بجوائزكم ، فقلنا لاحاجة لنا فى جائزتك ، حسبنا مانزل بنا منك اليوم . فأمر بأن تُضَعَّف لنا . أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى اخبرنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا محمد بن يحيى الصولى حدثنا ابو العيناء محمد بن القاسم بن خلاد قال حدثنى ابراهيم ابن الحسن بن سهل . قال : كنا فى موكب المأمون فترجل له ابو دلف ، فقال له المأمون : ما أخرك عنا ؟ فقال علة عرضت لى ، فقال شفاك الله وعافاك ، اركب ، فوثب من الارض على الفرس ، فقال له المأمون : ماهذه وثبة عليل ؟ فقال بدعاء امير المؤمنين شفيت . اخـبرنى على بن ايوب القمى اخبرنا محـمد بن عمران المرزبانى حدثنى ابو عبد الله الحكيمى قال حدثنى يموت بن المزرع قال حدثنى أبو هفان . قال : كان لابى دلف العجلى جارية تسمى جنان ، وكان يتعشقها وكان لفرط فتوته وظرفه يسميها صديقتى ، فمن قوله فيها :

أحبـك ياجنـان وأنت منى   مكان الروح من جسد الجبان
ولو أنى أقول مكان روحى   خشيت عليك بادرة الزمان (١)

(١) ويروى : بادرة الطعان . والبيت الذى بعده : حر السنان .

لاقدامى اذا ما الخيل كرت   وهاب كأنها حر الطعان

قال أبو هفان : ثم ماتت فرثاها بمراث حسان . أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد أخبرنا اسماعيل بن سعيد المعدل حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبى حدثنى أبو الفضل جعفر بن محمد الاصبهانى حدثنى محمد بن ادريس بن معقل عن أبيه . قال : اجتمع على باب أبى دلف جماعة من الشعراء ، فمدحوه وتعذر عليهم الوصول اليه ، وحجبهم حياء لضيقة نزلت به ؛ فارسل اليهم خادماً له يعتذر اليهم ويقول انصرفوا فى هذه السنة وعودوا فى القابلة ، فانى أضعف لكم العطية ، وأبلغكم الامنية ، فكتبوا اليه :

أيهذا العزيز قد مسنا الدهـ   ـر بضر وأهلنا أشتات
وأبونا شيخ كبير فقير   ولدينا بضاعة مزجات
قل طلابها فبارت علينا   وبضاعاتنا بها الترهات
فاغتنم شكرنا وأوف لنا الكيـ   ـل وتصدق علينا فاننا أموات

فلما وصل اليه الشعر ضحك وقال على بهم ، فلما دخلوا قال أبيتم إلا أن تضربوا وجهى بسورة يوسف ، ووالله إنى لمضيق ولكنى أقول كما قال الشاعر :

لقد خُبِّرْتُ أن عليك دَيْناً   فزد فى رقم دينك واقض دينى

ياغلام اقترض لى عشرين الفاً بار بعين ، وفرقها فيهم . أخبرنا أحمد بن عمر ابن روح أخبرنا المعافى بن زكريا حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبى حدثنى أبو الفضل الربعى عن أبيه . قال قال المأمون يوماً ـ وهو مقطب ـ لأبى دلف : أنت الذى يقول فيك الشاعر :

انما الدنيا أبو دلف   عند معدله ومحتضره (١)
فاذا ولى أبو دلف   ولت الدنيا على أثره

---

(١) المشهور فى العقد الفريد : عند باديه ومحتضره .

فقال : ياأمير المؤمنين شهادة زور ، وقول غرور ، وملق معتف ، وطالب عرف ، وأصدق منه ابن أخت لى حيث يقول :

دعنى أجوب الارض ألتمس الغنى   فلا الكرَج الدنيا ولا الناس قاسم

فضحك المأمون وسكن غضبه . أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا محمد بن عمران المرزبانى أخبرنى محمد بن يحيى الصولى حدثنى أحمد بن اسماعيل بن الخصيب قال سمعت سعيد بن حميد يقول : كان ابن أبى دؤاد قد اصطنع أبادلف واحتبسه بحيلة من يد الافشين ـ وقد دعا بالسيف ليقتله ـ فكان أبو دلف يصير اليه كل يوم يشكره ، وكان ابن أبى دؤاد يقول به ويصفه ، فقال له المعتصم : إن أبا دلف حسن الغناء ، جيد الضرب بالعود . فقال : يا أمير المؤمنين القاسم فى شجاعته وبيته فى العرب يفعل هذا ؟ قال نعم ! وما هو هذا ؟ هو أدب زائد فيه . فكأن ابن أبى دؤاد عجب من ذلك . فأحب المعتصم أن يسمعه ابن أبى داؤد ، فقال له : ياقاسم غننى ، فقال والله ما أستطيع ذلك وأنا أنظر إلى أمير المؤمنين هيبة له وإجلالا ، فقال لا بد من ذلك ، واجلس من وراء ستارة ، فكان ذلك أسهل عليه ، فضربت ستارة وجلس أبو دلف خلفها يغنى ؛ ووجه المعتصم إلى ابن أبى دؤاد فحضر واستدناه ، وجعل أبو دلف يغنى وأحمد يسمع ولا يدرى من يغنى . فقال له المعتصم كيف تسمع هذا الغناء يا أبا عبد الله ؟ فقال أمير المؤمنين اعلم به منى ، ولكنى أسمع حسناً . فغمز المعتصم غلاما فهتك الستارة واذا أبودلف ، فلما رأى المعتصم وابن أبى دؤاد وثب قائما ، وأقبل على ابن أبى دؤاد فقال : إنى أجبرت على هذا . فقال لولا دربتك فى هذا من أين كنت تأتى بمثل هذا ! هبك أجبرت على أن تغنى ، من أجبرك على أن تحسن ؟ قال الصولى : ومات أبودلف سنة خمس وعشرين ومائتين . أخبرنا الحسن بن محمد الخلال حدثنا أحمد بن محمد بن عمران أخبرنا محمد بن يحيى . قال : وفى سنة خمس وعشرين

ومائتين مات أبو دلف القاسم بن عيسى العجلي ، وكان جواداً شريفا شاعراً شجاعا . أخبرني الحسن بن أبي بكر قال كتب الى محمد بن ابراهيم الجوري يذكر أن أحمد بن حمدان بن الخضر حدثهم قال أحمد بن يونس الضبي حدثني أبوحسان الزيادي . قال : مات القاسم بن عيسى العجلي - أبودلف - ببغداد في سنة خمس وعشرين ومائتين . حدثني الحسن بن ابي طالب قال حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا الحسين بن اسماعيل - املاء - حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني محمد بن سلمة البلخي حدثني محمد بن علي القوهستاني حدثني دلف بن أبي دلف . قال : رأيت كأن آتيا أتاني بعد موت أبي ، فقال أجب الامير ، فقمت معه فادخلني داراً وحشة ، وعرة سوداء الحيطان ، مقلعة السقوف والابواب ، ثم أصعدني درجا فيها، ثم أدخلني غرفة فاذا في حيطانها أثر النيران ، واذا في أرضها أثر الرماد ، واذا أبي عريان واضعا رأسه بين ركبتيه ، فقال لي كالمستفهم : دلف ؟ قلت نعم أصلح الله الامير ، فانشأ يقول :

أبلغن أهلنا ولا تخف عنهم   مالقينا في البرزخ الخنّاق
قد سئلنا عن كل ماقد فعلنا   فارحموا وحشتي وماقد ألاقي

أفهمت ؟ قلت نعم ! فانشأ يقول :

فلو كنا اذا متنا تركنا   لكان الموت راحة كل حي
ولكنا اذا متنا بعثنا   فنسئل بعده عن كل شي

انصرف ، قال فانتبهت .

- ٦٨٧٠ - القاسم بن عمر الانصاري

القاسم بن عمر بن عبد الله بن مالك بن أبي أيوب الانصاري ، يكنى أباعمرو حدث عن محمد بن المنكدر ، وعن عبد الله بن طاوس ، وداود بن أبي هند . روى عنه اسحاق بن ابراهيم بن سنين الختلي . وذكر انه سمع منه في دكان يوسف ابن موسى القطان في سنة أربع وعشرين ومائتين . وأتى عليه مائة وتسع وعشرون

أو مائة وسبع وعشرون ـ سنة * أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر القاضي أخبرنا عثمان بن احمد ـ المعروف بابن السماك ـ حدثنا اسحاق بن سنين، قال حدثني أبو عمرو . وأخبرني الحسن بن أبي بكر ، وعثمان بن محمد بن محمد بن يوسف العلاف . قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي . وأخبرنا أبو بكر احمد بن طلحة بن أحمد بن هارون الواعظ ـ واللفظ له ـ حدثنا أبو بكر الشافعي حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن سنين حدثنا أبو عمرو القاسم بن عمر بن عبد الله بن مالك بن أبي أيوب الانصاري حدثنا داود بن أبي هند قال حدثني عامر الشعبي عن طاوس عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أداء الحقوق ، وحفظ الامانات ، ديني ودين النبيين من قبلي ، وقد أعطيتم مالم يعط أحد من الأمم ، إن الله تعالى جعل قربانكم الاستغفار ، وجعل صلاتكم الخمس بالأذان والاقامة ، ولم تصلها أمة قبلكم ، فحافظوا على صلواتكم ، وأي عبد صلى الفريضة ثم استغفر الله عشر مرات لم يقم من مقامه حتى تغفر له ذنوبه ولو كانت مثل رمل عالج وجبال تهامة » .

۞ قلت: لا أعلم روى هذا الحديث عن داود بن أبي هند غير هذا الشيخ ، وهو منكر جداً .

- ٦٨٧١ - القاسم بن عبد الله الطالبي

القاسم بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم . قدم سر من رأى فاقام بها الى حين وفاته . أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي حدثنا جدي يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال سمعت أبا محمد اسماعيل بن محمد يقول : ما رأيت الطالبيين انقادوا لأحد بالرئاسة انقيادهم للقاسم بن عبد الله . قال جدي : وكان القاسم بن عبد الله من أهل الفضل وأهل الخير ، وقد كان أشخصه عمر بن فرج من المدينة

إلى العسكر فى أيام المعتصم بالله ، وكان قد كثّر عليه سليمان بن عبد الله بن سليمان ابن على العباسى — إذ كان واليا على المدينة — وقال لعمر بن الفرج فيما قال : هذا قاسم بن عبد الله لو جاءه صبى من الطالبيين يشكو اليه لجاء ، فقال لى ظلمته . فخرج به عمر بن فرج فاقام بالعسكر حتى مات بها .

-٦٨٧٢- القاسم بن أبى سفيان المعمرى.

القاسم بن أبى سفيان — واسمه محمد — بن حميد ، المعمرى و يكنى القاسم أبا محمد . حدث عن عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن أبى حبيب . روى عنه قتيبة ابن سعيد ، ومحمد بن أبى غتاب الأعين ، والحسن بن الصباح البزار ، ومحمد بن الوليد المخزومى . أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ حدثنا هارون بن عيسى ابن المطلب الهاشمى حدثنا ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى حدثنا محمد بن الوليد المخزومى — بمكة — حدثنا القاسم بن أبى سفيان المعمرى . وحدثت عن دعلج ابن احمد قال حدثنا محمد بن ابراهيم البوشنجى حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا القاسم بن محمد — بغدادى ثقة — حدثنا عبدالرحمن بن حبيب بن أبى حبيب عن أبيه عن جده قال سمعت خالد بن عبدالله القسرى يخطب الناس يوم النحرفقال: من كان منكم يريد أن يضحى فلينطلق فليُضَحّ فبارك الله له فى أضحيته ، فانى مضح بالجعد بن درهم ، زعم أن الله لم يكلم موسى تكليما ، ولم يتخذ ابراهيم خليلا سبحان الله عما يقول الجعد علوا كبيراً . ثم نزل اليه فذبحه — واللفظ لابن بكير — أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن الاشنانى قال سمعت أبا الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت أبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمى يقول سمعت يحيى ابن معين يقول : قاسم المعمرى خبيث كذاب . قال أبو سعيد : وقد أدركت قاسما المعمرى وليس هو كما قال يحيى .

ذبح خالد القسرى الجعد بن درهم

❁ قلت : كان فى أصل الاشنانى قاسم العمرى فى الموضعين معا ، والصواب المعمرى كما ذكرناه ، وكذلك ذكره ابن أبى حاتم عن الدارمى . وقاسم العمرى

قديم يروى عن عبد الله بن دينار ، ومحمد بن المنكدر ، وغيرهما . حدث عنه ورد بن عبد الله ، وقتيبة بن سعيد ، وطبقتهما . وهو القاسم بن عبد الله بن عمر ابن حفص ، ولم يدركه الدارمى والله أعلم . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمى . قال سنة ثمان وعشرين ومائتين فيها مات القاسم بن أبى سفيان المعمرى . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات قاسم المعمرى ببغداد سنة ثمان وعشرين .

- ٦٨٧٣ - القاسم الحربي الزاهد

القاسم الحربى ، كان أحد الزهاد ، وكان بينه و بين بشر بن الحارث مودة أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال أخبرت عن عبد الله بن مسلم . قال : دخل بشر بن الحارث على القاسم الحربى عائداً فى مرضه ، فوجد تحت رأسه لبنة : طارحا نفسه على قطعة بارية خلقة . فلما خرج من عنده قال له جيرانه : قد جاورنا ثلاثين سنة فما سألنا قط حاجة .

- ٦٨٧٤ - القاسم بن يزيد الوزان

القاسم بن يزيد بن كليب ، أبو محمد المقرئ الوزان . حدث عن محمد بن فضيل ابن غزوان . ومليح بن الجراح ، وأبى أسامة حماد بن أسامة . روى عنه عبدالله ابن أبى سعد الوراق ، واحمد بن اسحاق العطار ، واحمد بن الحسن الصباحى ، وغيرهم . وقال ابن أبى سعد : كان شيخ صدق من الأخيار * أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس - بمصر - حدثنا احمد ابن الحسن بن هارون الصباحى حدثنا أبو محمد قاسم الوزان البغدادى المقرئ حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عاصم عن أبى عثمان عن سلمان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تكن أول من يدخل السوق ، ولا تكن آخر من يخرج منها ، فان فيها باض الشيطان وفرخ » بلغنى أن القاسم بن يزيد الوزان مات فى سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

- ٦٧٧٥ - القاسم بن بشر البغدادي

القاسم بن بشر بن احمد بن معروف ، أبو محمد البغدادي . سمع يحيى بن سليم الطائفي ، وسفيان بن عيينة ، وأبا داود الطيالسي : وخالد بن عثمان العثماني وعبدالله ابن نافع الصائغ . روى عنه عبد الله بن أبي سعد الوراق ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة النيسابوري ، والهيثم بن خلف الدوري ، ومحمد بن احمد بن هلال الشطوي ومحمد بن ابراهيم بن عيسى بن فروخ - نزيل الرقة - ، واحمد بن محمد بن دلان الخيشي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحربي حدثنا علي بن عمر السكري حدثنا الهيثم بن خلف الدوري حدثنا القاسم ابن بشر بن معروف حدثنا سفيان بن عيينة عن زكريا وحصين ويونس عن الشعبي عن عروة بن المغيرة سمعه من أبيه . قال : قلت يارسول الله أتمسح على الخفين ؟ قال : « إني أدخلت رجلي وهما طاهرتان » .

- ٦٨٧٦ - القاسم بن المساور الجوهري

القاسم بن المساور ، الجوهري . حدث عن سويد بن عبد العزيز . روى عنه ابنه احمد * أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن احمد الطبراني حدثنا احمد ابن القاسم بن مساور الجوهري حدثنا أبي وعمي عيسى ابنا المساور . قالا : حدثنا سويد بن عبد العزيز عن سفيان بن حسين عن الحسن عن عبد الرحمن ابن سمرة . قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ياعبد الرحمن لاتسل الامارة » الحديث .

- ٦٨٧٧ - القاسم بن سعيد التميمي

القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك ، أبو بشر التميمي . حدث عن يزيد ابن هارون ، ومحمد بن جعفر المدائني ، والحارث بن النعمان الاكفاني وأبي البحتري القاضي ، والهيثم بن عدي ، ووهب بن جرير . روى عنه احمد بن علي الخراز ، وأبو الأذان عمر بن ابراهيم ، وقاسم بن زكريا المطرز ، واحمد بن عبد الله بن النيري ، والقاضي المحاملي ، وغيرهم . وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي

حدثنا القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك أبو بشر حدثنا وهب ـ يعنى ابن جرير ـ حدثنا أبى قال سمعت منصور بن زاذان ـ قال المحاملى ـ وحدثنا يوسف بن موسى واحمد بن منصور . قالا : حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جرير بن حازم عن منصور بن زاذان عن ميمون بن أبى شبيب عن قيس بن سعد ان أباه دفعه إلى النبى صلى الله عليه وسلم يخدمه ، قال فأتى علىَّ النبى صلى الله عليه وسلم وقد صليت ركعتين ، فضربنى برجله وقال: « ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ؟ » قلت بلى ! قال : « لاحول ولا قوة إلا بالله » وقال موسى بن اسماعيل : فصليت ركعتين واضطجعت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على فضربنى برجله ، ثم ذكر هو نحوه . أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار حدثنا ابن قانع : أن القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج . قال : مات [القاسم بن سعيد] بن المسيب بن شريك ببغداد فى آخر جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين .

- ٦٨٧٨ - القاسم بن عقيل الدورى

القاسم بن عقيل ، أبو جابر الدورى . حدث عن حبيب بن أبى حبيب كاتب مالك بن أنس . روى عنه عبيد الله بن جعفر بن أعين * أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن احمد العكبرى حدثنا عمى أبو الحسن عبد الواحد بن الحسين بن عبد العزيز حدثنا محمد بن عمر الحافظ حدثنا عبيد الله بن جعفر بن محمد ـ أبو العباس البزار من أصل كتابه ـ حدثنا القاسم بن عقيل ـ أبو جابر فى الدورة ـ حدثنا حبيب كاتب مالك عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة . قالت : ما خُيِّر النبى صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما .

- ٦٨٧٩ - القاسم بن الحسن الزبيدى

القاسم بن الحسن ، الزبيدى . حدث عن أبى داود الطيالسى ، وعن أسيد ابن زيد الجمال ، ويحيى بن أيوب العابد ، وهارون بن معروف ، وداود بن رُشيد

وغيرهم . روى عنه عبد الله بن احمد بن ثابت البزاز ، ومحمد بن العباس بن الفضل المروزى .

- ٦٨٨٠ - القاسم بن منصور الجشمى

القاسم بن منصور ، التميمى — وقيل الجشمى — ولى قضاء الجانب الشرقى من بغداد فى أيام المهتدى بالله ولم يحمل عنه من العلم إلا أخبار عن أبى مُحَلِّم وغيره . أخبرنا الازهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ أخبرنا عبد الله بن اسحاق ابن ابراهيم أخبرنا الحارث بن محمد . قال: فلم يزل اسماعيل بن اسحاق على القضاء حتى ولى المهتدى الخلافة . فعزله وولى مكانه القاسم بن منصور التميمى ، فلم يزل القاسم بن منصور على القضاء حتى قتل المهتدى أمير المؤمنين ، فرد اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد على القضاء بالجانب الشرقى .

قلت : وكان قتل المهتدى بالله فى سنة ست وخمسين ومائتين .

- ٦٨٨١ - القاسم بن الفضل ابو محمد

القاسم بن الفضل بن بزيع ، أبو محمد . حدث عن عمرو بن عاصم ، وزكريا ابن عطية ، وأبى نعيم النخعى . روى عنه يحيى بن صاعد ، وأبى محمد بن شعبة ، واحمد بن محمد بن يزيد الزعفرانى ، وأبو عبيد محمد بن احمد بن المؤمل الناقد ، ومحمد ابن مخلد * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا القاسم ابن الفضل بن بزيع حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن مطر عن الزهرى عن سالم عن أبيه . قال : سافرت مع النبى صلى الله عليه وسلم ومع عمر ، فلم أرهما يزيدان على ركعتين ، وكنا ضلالا فهدانا الله عز وجل . أخبرنى الازهرى أخبرنا المعافى ابن زكريا الجريرى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا القاسم بن بزيع وكان ثقة . أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن مخلد . قال : ومات القاسم بن بزيع سنة تسع وخمسين ومائتين . ذكر ابن مخلد — فيما قرأت بخطه — أن وفاته كانت فى آخر شعبان .

- ٦٨٨٢ - القاسم بن هاشم السمسار

القاسم بن هاشم بن سعيد بن سعد بن عبد الله بن سيف بن حبيب ،

السمسار . حدث عن أبيه ، وعن الصباح بن عبد الله الرملي ، والخطاب بن عثمان الفوزي ؛ وعتبة بن السكن ، وعلي بن عياش الحمصيين ، وحبيش بن حبيش ، ومنصور بن صقير . روى عنه ابنه محمد ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، ووكيع القاضي ويحيى بن صاعد * وأبو عبيد بن المؤمل الناقد ، والقاضي المحاملي ، ومحمد بن مخلد وكان صدوقا . اخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازي أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا القاسم بن هاشم السمسار حدثنا الصباح بن عبد الله الرملي حدثنا صبيح مولى عائشة أم المؤمنين قال سمعت عائشة تقول قال رسول الله صلى الله وسلم: «من شرب نبيذا فاقشعر منه مفرق رأسه فالحسوة منه حرام» أخبرني الطناجيري حدثنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا محمد بن مخلد قال : ومات القاسم بن هاشم السمسار سنة تسع وخمسين . ذكر ابن مخلد — فيما قرأت بخطه — أن وفاته كانت ليومين مضيا من شهر رمضان .

- ٦٨٨٣ - القاسم بن عاصم المروزي

القاسم بن عاصم ، المروزي . نزل بغداد وحدث بها عن يحيى بن أبي بكير وأبي مسهر الدمشقي . ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وقال كتبت عنه ببغداد .

- ٦٨٨٤ - القاسم بن عاصم الصائغ

القاسم بن عاصم ، أبو السري الصائغ . حدث عن محمد بن عمر الواقدي ، وعلي بن عياش الحمصي ، وحنيفة بن مرزوق ، وموسى بن داود . روى عنه ابن مخلد ، وعبد الله بن يزيد الدقيق ، وعبد الله بن أحمد بن ثابت البزاز ، وأخاف أن يكون هو شيخ ابن أبي حاتم فالله أعلم * أخبرنا أبو عمر بن مهدي أخبرنا محمد ابن مخلد حدثنا القاسم بن عاصم أبو السري الصائغ حدثنا محمد بن عمر الواقدي حدثنا محمد بن عمرو الانصاري عن أبي الزبير عن أبي معبد عن ابن عباس والثوري عن أبي الزبير عن جابر . قال : أوضع [1] رسول الله صلى الله عليه وسلم في وادي مُحَسِّر .

---

(١) الايضاع : سرعة السير وبطن محسر ليس من منى ولا من مزدلفة . عن المعجم .

- ٦٨٨٥ - القاسم بن محمد الازدي

القاسم بن محمد بن عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة ، أبو محمد الازدي البصري . سكن بغداد وحدث بها عن أبيه، وعن عبدالله بن داود الخريبي وأبي عاصم النبيل ، وبشر بن عمر الزهراني روى عنه عباس بن ابراهيم القراطيسي وعبد الله بن محمد بن اسحاق المروزي ، ويحيى بن محمد بن صاعد، واسحاق بن محمد ابن الفضل الزيات ، والقاضي المحاملي ، ومحمد بن مخلد وكان ثقة * أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي حدثنا القاسم بن محمد بن عباد المهلبي حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن حفصة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سكت المؤذن صلى ركعتين خفيفتين . أخبرنا أبو عمر بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد قال حدثنا القاسم بن عباد أخبرنا بشر بن عمر أخبرنا حماد بن زيد عن سلمة بن علقمة عن ابن سيرين أن ابن عباس قرأها (وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين) وقال : هذه منسوخة .

- ٦٨٨٦ - القاسم بن محمد المروزي

القاسم بن محمد بن الحارث ، المروزي سكن بغداد وحدث بها عن سهيل بن يحيى المروزي ، ومسدد بن مسرهد ، وعبدان بن عثمان روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، وعبيد العجل ، ويحيى بن صاعد ، وعلي بن الحسن بن العلاء السمسار ، ومحمد بن أحمد بن أبي الثلج ، وابراهيم بن حماد القاضي ، والحسين بن اسماعيل المحاملي . وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر بن مهدي حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين ابن اسماعيل المحاملي حدثنا القاسم بن محمد المروزي حدثنا حمدان عن أبي حمزة عن مطرف عن أبي اسحاق عن البراء . قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد جافى إبطيه عن بطنه . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال أنبأنا أبو بكر الخلال . قال : والقاسم بن محمد المروزي من أصحاب أبي عبد الله المتقدمين ، سمع من أبي عبد الله - يعني أحمد بن حنبل - التاريخ قديما ، وقد

كان قدم الى ههنا وحدث عنه أبو بكر المروذى .

-٦٨٨٧- **القاسم بن زاهر**

القاسم بن زاهر بن حرب ، أبو محمد . وهو ابن أخى أبى خيثمة زهير بن حرب . حدث عن محمد بن سابق ، واسماعيل بن أبى أويس ، وعفان بن مسلم ، ومسلم بن إبراهيم ، ويحيى بن يوسف الزمى . روى عنه محمد بن عبد الملك التاريخى ، وعلى بن اسحاق المادرانى ، ومحمد بن أحمد الحكيمى ، وحمزة بن محمد الدهقان ، وكان ثقة . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا أبو أحمد حمزة بن محمد ابن الحارث الدهقان قال حدثنا القاسم بن زاهر حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة حدثنا يعلى بن عطاء عن يحيى بن قمطة[1] عن عبدالله بن عمرو . قال: الدنيا سجن المؤمن ، وجنة الكافر ، فان المؤمن إذا مات خلى له عن سربه يسرح حيث يشاء أخبرنا ابراهيم بن مخلد الفارسى حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمى حدثنا القاسم بن زاهر حدثنا يحيى بن يوسف الزمى حدثنا ابن عيينة . قال : رأيت سفيان الثورى فى المنام فقلت يا أبا عبد الله أوصنى ، قال أقل من الأخوان . قرأت فى كتاب محمد بن مخلد — بخطه — سنة إحدى وسبعين ومائتين فيها مات أبو محمد قاسم بن زاهر قرابة أبى خيثمة .

-٦٨٨٨- **القاسم بن الحسن الهمذانى الصائغ**

القاسم بن الحسن بن يزيد ، أبو محمد الهمذانى الصائغ . سمع يزيد بن هارون وعبد الله بن بكر السهمى وأباسلمة التبوذكى ، وقبيصة بن عقبة ، ومحمد بن بكران ابن الريان . روى عنه أحمد بن محمد بن مسروق الطوسى ، وأحمد بن على الابار ويحيى بن محمد بن صاعد ، وابو بكر بن مجاهد المقرىء ، ومحمد بن الفتح القلانسى وابو الحسين بن المنادى ، وعلى بن اسحاق المادرانى ، وكان ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرىء على ابن المنادى — وأنا اسمع — أن القاسم بن الحسن بن يزيد الصائغ مات فى سنة اثنتين وسبعين ومائتين فى الجانب الشرقى فى شارع باب الخراسان حذاء منزل بنى اشكاب . ذكر محمد بن مخلد أنه مات

(١) كذا فى الصميصاطية . وفى الكوبريلى « عطه » .

فى شهر ربيع الآخر. وقال ابن قانع : إنه مات بمصر .

-٦٨٨٩- القاسم بن عمر الزبيدى

القاسم بن عمر بن المختار ، أبو محمد الزبيدي . حدث عن ابراهيم بن المنذر الحزامى ، واحمد بن يونس اليربوعى ، والحسن بن الربيع البورانى ، وأبى خيثمة زهير بن حرب ، والحسن بن حماد سجادة ، واحمد بن إبراهيم الدورقى ، والحسن ابن الصباح البزار وغيرهم . روى عنه محمد بن مخلد . قرأت بخط ابن مخلد سنة اثنتين وسبعين ومائتين فيها مات قاسم بن عمر بن المختار الزبيدى .

-٦٨٩٠- القاسم بن عبد الرحمن الحرانى

القاسم بن عبد الرحمن بن أبي صالح عبدالغفار بن داود ، الحرانى . حدثنا محمد بن على الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الازدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : القاسم بن عبد الرحمن بن أبى صالح عبد الغفار بن داود الحرانى ولد ببغداد يكنى ابا هشام ، كتب ببغداد عن احمد بن إبراهيم الدورقى ، واخيه يعقوب ، وزياد بن ايوب ، وطبقة نحوهم . وقدم مصر ورجع الى بغداد فاقام بها ؛ ورجع ثانية الى مصر فتوفى فى رجوعه بالرقة سنة اثنتين وسبعين ومائتين . وولَدُ ابى صالح الحرانى من ولده .

-٦٨٩١- القاسم بن عبدالله الجوهرى

القاسم بن عبد الله بن المغيرة ، ابو محمد الجوهرى . سمع اسماعيل بن ابى اويس وعفان بن مسلم ، وسليمان بن حرب ، ويحيى بن يعلى المحاربى ، والحسين بن محمد المروزى ، وعمر بن حفص بن غياث ، ومحمد بن يزيد بن خنيس ، وفضيل بن عبد الوهاب ، ومحمد بن سعيد بن الإصبهانى ، وعبد الصمد بن النعمان ، وابا نعيم الفضل بن دكين ، وعاصم بن على . روى عنه ابومسلم الكجى ، ويحيى بن صاعد وابوعبد الله الحكيمى ، ومحمد عبد الله بن عتاب العبدى ، ومحمد بن العباس بن نجيح الحافظ ، وعبد الله بن اسحاق بن الخراسانى المعدل ، وكان ثقة * اخبرنا الحسن بن ابى بكر حدثنا محمد بن العباس بن نجيح البزاز حدثنا القاسم بن المغيرة الجوهرى حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس المكى حدثنا سعيد بن حسان

قال حدثتنى أم صالح عن صفية بنت شيبة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « كل كلام ابن آدم عليه لا له، إلا أمراً بمعروف، أونهياً عن منكر، أوذكراً لله عز وجل » اخبرنى الحسن بن ابى طالب عن ابى الحسن الدار قطنى. قال: قاسم بن عبد الله بن المغيرة ابو محمد الجوهرى ثقة مأمون. اخبرنا محمد بن عبدالواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرىء على ابن المنادى — وأنا اسمع — أن القاسم بن المغيرة الجوهرى مات فى يوم جمعة غرة المحرم من سنة خمس وسبعين ومائتين. قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى. قال: سنة خمس وسبعين ومائتين توفى القاسم بن عبدالله ابن المغيرة الجوهرى فى يوم جمعة مستهل المحرم منها، وكان مولده سنة خمس وتسعين ومائة، وهو مولى لأم عيسى بنت على بن عبد الله بن عباس.

-٦٨٩٢- القاسم بن منبه الحربى

القاسم بن منبه بن ياسين، ابو محمد الحربى. روى عن بشر بن الحارث حكايات. حدث عنه أبو مقاتل محمد بن شجاع، ومحمد بن عمرو الرزاز. أخبرنا القاضى أبو الحسن على بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمى حدثنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز حدثنا القاسم بن منبه الحربى. قال قال أبو نصر بشر بن الحارث بعث أبو رجاء الذى كان بمكة الى فضيل يستقرضه دراهم — أو يسأله دراهم — ثم قال ابو نصر: بعث مسكين إلى مسكين، قال ولم يكن عند فضيل الا بعير له يعمل عليه؛ قال فأمر ابنه أن يدخله السوق فيبيعه ثم يبعث الى أبى رجاء بنصف ثمنه ويأتيه بالنصف الآخر، ثم ذكر أبو نصر كرم أهل الخير وفضلهم.

-٦٨٩٣- القاسم بن نصر المخرمى

القاسم بن نصر، المخرمى. حدث عن اسماعيل بن عمرو البجلى، ويحيى بن هاشم السمسار، وابراهيم بن المنذر الحزامى، والحسن بن بشر بن سلم الكوفى، وعلى بن عثمان اللاحقى، وسهل بن عثمان العسكرى، ومحمد بن بكار بن الريان، وقيس بن حفص الدارمى، وصالح بن حاتم بن وردان، واسماعيل بن يزيد، وعلى

بن الحسن بن جُنَيْد الكرماني . روى عنه محمد بن هارون بن برية الهاشمي ، أبو علي محمد بن عمرو اللؤلؤي ، وأبو بشر بن دستكوتا البصري ، وغيرهم وكان ثقة * أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ـ بالبصرة ـ حدثنا أبو بشر عيسى بن ابراهيم بن دستكوتا حدثنا القاسم بن نصر المخرمي حدثنا يحيى بن هاشم حدثنا الاعمش عن شقيق ـ وهو ابن سلمة ابو وائل ـ عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات يجعل لله ندا أدخله النار » قال عبد الله وأنا اقول : من مات لا يجعل لله ندا أدخله الله تعالى الجنة .

٦٨٩٤ — القاسم بن حمدان البزاز

القاسم بن حمدان ، أبو معاوية البزاز . حدث عن صالح بن سهيل . روى عنه أبو بكر الشافعي * أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا أبو معاوية القاسم بن حمدان البزاز سنة سبع وسبعين قال حدثنا صالح بن سهيل حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن حارثة ابن محمد عن عمرة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يمنع فضل الماء ، ولا نقع البئر » .

٦٨٩٥ — القاسم بن موسى ابن الاشيب

القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى ، والد القاضي أبي عمران موسى بن القاسم بن الاشيب . حدث عن الحسن بن عرفة ، واسماعيل بن زياد الايلي . روى عنه ابنه أبو عمران ، وأبو الميمون بن راشد الدمشقي .

٦٨٩٦ — القاسم بن احمد البغدادي

القاسم بن احمد بن محمد ، البغدادي . حدث بانطاكية عن عيسى بن عبد الله العسقلاني . روى عنه أبو بكر بن عمير الجرجاني * أخبرنا البرقاني قال أجاز لي احمد ابن ابراهيم الاسماعيلي ـ وحدثني به محمد بن أبي الفوارس عنه قال حدثنا ابو بكر ابن عمير حدثني القاسم بن احمد بن محمد البغدادي ـ بانطاكية ـ حدثنا عيسى ابن عبد الله بن سليمان القرشي ـ املاء من كتابه ـ حدثنا آدم بن أبي اياس عن

شعبة عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «العائد فى هبته، كالعائد فى قيئه» قال البرقانى: ما كتبته إلا عنه.

-٦٨٩٧- القاسم بن العباس المشرى

القاسم بن العباس، ابو محمد الفقيه المعروف بالمعشرى. سمع ابا الوليد الطيالسى، وسهل بن بكار، ومسدداً، وزكريا بن يحيى الخزاز المقرئ، وعبد الواحد بن عمرو العجلى. روى عنه ابو عمرو بن السماك، واحمد بن كامل القاضى، وابو بكر الشافعى. وذكره الدارقطنى فقال: لا بأس به * أخبرنا محمد ابن احمد بن رزق والحسن بن ابى بكر. قالا: حدثنا احمد بن كامل القاضى قال حدثنا القاسم بن العباس المعشرى حدثنا عبد الواحد بن عمرو العجلى حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن اسماعيل بن أبى خالد عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس. قال: أقبل النبى صلى الله عليه وسلم حين فرغ من بدر، قال: «عليك العير ليس دونها شىء» قال فناداه العباس — وهو أسير — لا يصلح فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «لم»؟ قال: لأن الله وعدك إحدى الطائفتين وقد أعطاك ما وعدك. قرأت على ابى على بن شاذان عن احمد بن كامل. قال: وتوفى ابو محمد القاسم بن العباس المعشرى الفقيه — ابن بنت أبى معشر نجيح المدينى — فى يوم الجمعة لليلتين خلتا من شوال سنة ثمان وسبعين ومائتين، وكان من الثقة والزهد والفقه بمحل رفيع، ولم يغير شيبه.

-٦٨٩٨- القاسم بن نصر دوست العابد

القاسم بن نصر بن سالم، أبو محمد المعروف بدوست العابد. كان من خيار المسلمين، وأعيان المتعبدين. وحدث عن سريج بن النعمان الجوهرى، وعمرو ابن عون الواسطى، وعبيد بن هاشم الكوفى. روى عنه عبد الصمد بن على الطستى، وأبو سهل بن زياد القطان: وجعفر الخلدى * أخبرنا محمد بن الحسين ابن الفضل المتوثى أخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا القاسم بن نصر البزاز — دوست — حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن هلال

ابن على عن أنس بن مالك . قال : شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر ، فرأيت عينيه تدمعان ، فقال : « هل منكم من أحد لم يقارف الليلة ؟ » قال أبو طلحة : أنا ، قال : « انزل » فنزل فى قبرها . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرىء على ابن المنادى — وأنا أسمع — . قال : وأبو محمد دوست من العباد والمصلين كان ينزل فى سيب القاضى من الجانب الشرقى . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ومحمد بن عمر النرسى . قالا : قال لنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى توفى القاسم بن نصر دوست يوم الاربعاء فى شهر رمضان لست بقين منه فى سنة احدى وثمانين ومائتين ، ودفن فى مقبرة الخيزران .

—٦٨٩٩— **القاسم بن سعدان أبو محمد**

القاسم بن سعدان ، أبو محمد . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — قال : والقاسم بن سعدان أبو محمد من حملة القرآن والحديث ، كان بسر من رأى مدة ، ثم عاد الى مدينتنا فى ربضنا ربض سليم ، توفى لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين .

—٦٩٠٠— **القاسم بن عبد الرحمن الانبارى**

القاسم بن عبد الرحمن بن زياد ، الانبارى . حدث عن يحيى بن هاشم السمسار ، وأبى جعفر النفيلى ، ويحيى بن معين ، وأبى الصلت الهروى . روى عنه أبو عمرو بن السماك ، ومكرم بن احمد القاضى ، وعبد الصمد بن على الطستى * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عبد الصمد بن على الطستى حدثنا القاسم بن عبد الرحمن الانبارى حدثنا يحيى بن هاشم السمسار حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نبات الشعر فى الأنف أمان من الجذام » . أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا عبد الباقى بن قانع : أن القاسم بن عبد الرحمن بن زياد الانبارى مات فى سنة أربع وثمانين ومائتين .

-٦٩٠١- القاسم بن احمد الخطابي

القاسم بن احمد بن محمد . أبو محمد الخطابي . حدث عن هوذة بن خليفة ، وأبي نعيم الفضل بن دكين . روى عنه اسماعيل بن على الخطبي ، وأبو بكر الشافعي * أخبرنا عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا القاسم بن احمد الخطابي حدثنا هوذة بن خليفة حدثنا ابن جريج عن عطاء عن أبي الدرداء . قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أمشي أمام أبي بكر الصديق. فقال : « يا أبا الدرداء . أتمشي أمام من هو خير منك في الدنيا والآخرة ؟ ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد ـ بعد النبيين والمرسلين ـ أفضل من أبي بكر الصديق » . أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا اسماعيل بن على الخطبي قال حدثنا القاسم بن احمد بن محمد ـ أبو محمد الخطابي ـ حدثنا هوذة بن خليفة حدثنا زمعة بن صالح عن عمرو بن دينار عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « نعم السحور التمر » . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن الخطابي صاحب أبي نعيم مات ببغداد في سنة ست وثمانين ومائتين .

-٦٩٠٢- القاسم بن احمد التميمي الخياط

القاسم بن احمد بن يوسف بن بريد ، أبو محمد التميمي الخياط . من أهل الكوفة كان صاحب قرآن ، ورواية حروف ، قرأ على محمد بن حبيب صاحب أبي يوسف الاعشى . وروى عنه عن أبي بكر بن عياش عن عاصم حروفه . حدث عن القاسم ـ وقرأ عليه هذه القراءة ـ أبو على الحسن بن داود النقار الكوفي وقدم بغداد فأدركه أجله بها . أخبرنا احمد بن على بن الحسين المحتسب قال قرأنا على أبي الحسن احمد بن الفرج بن الحجاج عن أبي العباس احمد بن محمد ابن سعيد . قال : توفي أبو محمد القاسم بن احمد بن يوسف بن بريد التميمي الخياط ودفن غداة الجمعة لعشر بقين من شهر ربيع الاول سنة احدى وتسعين ومائتين ببغداد . ورأيته لا يخضب .

-٦٩٠٣- القاسم بن احمد الشيباني

القاسم بن احمد بن زياد ، أبو محمد الشيباني . حدث عن عفان بن مسلم

روى عنه أبو القاسم الطبراني * أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد بن شهريار الاصبهاني أخبرنا سليمان بن احمد الطبراني حدثنا القاسم بن احمد بن زياد ــ الشيباني أبو محمد البغدادي ــ حدثنا عفان بن مسلم الصفار حدثنا سلام أبو المنذر عن محمد بن واسع عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر . قال : أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم « أن لا تأخذني في الله لومة لائم ، وأن أنظر الى من هو أسفل مني ولا أنظر الى من هو فوقي ، وأوصاني بحب المساكين والدنو منهم ، وأوصاني بقول الحق وإن كان مراً ، وأوصاني بصلة الرحم وإن أدبرت ، وأوصاني ان لا أسأل الناس شيئاً ، وأوصاني أن أكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله ، فانها من كنوز الجنة » قال سليمان : لم يروه عن سلام الا عفان وابن عائشة وابراهيم ابن الحجاج .

- ٦٩٠٤ - القاسم بن عبد الوارث الوراق

القاسم بن عبدالوارث ، أبو نصر الوراق . حدث عن أبي الربيع الزهراني وعمرو بن علي الباهلي . روى عنه محمد بن مخلد ، والطبراني * أخبرنا ابن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد الطبراني حدثنا القاسم بن عبد الوارث الوراق البغدادي حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا أبو حفص الابار ــ عمر بن عبد الرحمن ــ عن يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الانصاري عن عثمان بن عفان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلاة العشاء في جماعة تَعْدِل بقيام ليلة ، وصلاة الفجر في جماعة تَعْدِل بقيام ليلة » قال سليمان : لم يروه عن يحيى الا أبو حفص ، تفرد به الربيع . قرأت في كتاب محمد بن مخلد ــ بخطه ــ سنة أربع وتسعين ومائتين فيها مات أبو نصر الوراق القاسم بن عبد الوارث — وراق احمد الدورقي — في يوم الاثنين لثمان خلون من شهر رمضان .

- ٦٩٠٥ - القاسم بن الفرج العكبري

القاسم بن الفرج ، أبو محمد العكبري . حدث عن عيسى بن جعفر العكبري

روى عنه القاضي أبو بكر بن الجعابي ، وأبو جعفر احمد بن يعقوب المعروف بيزرويه النحوي .

-٦٩٠٦- القاسم بن احمد الطوسي

القاسم بن احمد بن القاسم بن صالح ، أبو حامد الرفاء يعرف بالطوسي . حدث عن حميد بن مسعدة السامي . روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني وذكر أنه سمع منه ببغداد .

-٦٩٠٧- القاسم بن محمد البرتي

القاسم بن محمد ، أبو الفضل البرتي . حدث عن حميد بن مسعدة . روى عنه أبو القاسم الطبراني * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد الطبراني حدثنا أبو الفضل القاسم بن محمد البرتي ـ ببغداد ـ حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا حصين بن نمير عن حسين بن قيس الرحبي عن عطاء عن ابن عمر عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن خمسة : عن عمره فيما أفناه ، وشبابه فيما أبلاه ، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه ، وعن ماعمل فيما علم » قال سليمان : لا يروى عن عبد الله بن مسعود إلا بهذا الاسناد ، تفرد به حميد بن مسعدة .

-٦٩٠٨- القاسم بن داود البغدادي

القاسم بن داود ، البغدادي * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ومحمد بن الحسين ابن محمد المتوثي ـ قال ابن رزق حدثنا وقال الآخر أخبرنا ـ أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد المقرئ النقاش حدثنا القاسم بن داود البغدادي ـ وسمعته يقول كتبت عن ستة آلاف شيخ ـ قال حدثنا احمد بن اسحاق السكري حدثنا محمد ابن ابراهيم الشامي حدثنا معروف الكرخي عن بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن يزيد الرقاشي عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ (فرُوحٌ وريحان) .

-٦٩٠٩- القاسم بن محمد الانباري

القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة ، أبو محمد الأنباري . سكن بغداد وحدث بها عن عمرو بن علي ، والحسن

ابن عرفة ، واحمد بن الحارث الخزاز ، وعمر بن شبة ، واحمد بن عبيد بن ناصح ، ونصر بن داود بن طوق ، ومحمد بن الجهم السمرى ، وعبد الله بن أبى سعد الوراق روى عنه ابنه محمد ، وعلى بن موسى الرزاز ، واحمد بن عبدالرحمن المعروف بالولى فى آخرين . وكان صدوقا أمينا عالما بالادب ، موثقا فى الرواية . أخبرنا على بن أبى على . قال قال لنا أبو عمر بن حيويه : توفى قاسم الأنبارى سنة خمس وثلاثمائة وكان لى عشر سنين ، ولم القه . حدثنى احمد بن على بن التوزى . قال : مات أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الانبارى فى صفر سنة خمس وثلاثمائة .

ـ ٦٩١٠ ـ القاسم بن زكريا المطرز .

القاسم بن زكريا بن يحيى ، أبو بكر المقرئ المعروف بالمطرز . سمع عمران بن موسى القزاز ، وسويد بن سعيد ، ومحمد بن عبد الاعلى ، و بشر بن خالد ، وأباهمام السكونى ، ومحمد بن الصباح الجرجرائى ، واسحاق بن موسى ، ومجاهد بن موسى ، وهارون بن حاتم الكوفى ، وابراهيم بن سعيد الجوهرى ، وأبا كريب محمد بن العلاء . روى عنه أبو الحسين بن المنادى ، وجعفر الخلدى ، وابن الجعابى ، وأبو بكر الشافعى ، وعبد العزيز بن جعفر الخرقى ، ومحمد بن خلف بن جيان الخلال ، ومحمد بن المظفر ، وأبو حفص بن الزيات ، وكان ثقة ثبتا . أخبرنى الحسن بن محمد الخلال عن أبى الحسن الدارقطنى . قال : قاسم بن زكريا أبو بكر المطرز مصنف مقرئ نبيل . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول : وتوفى قاسم المطرز سنة خمس وثلاثمائة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى ــ وأنا أسمع ــ قال : أبو بكر القاسم بن زكريا المعروف بالمطرز توفى يوم السبت ، ودفن يوم الاحد لسبع عشرة خلون من صفر سنة خمس وثلاثمائة ودفن فى مقابر باب الكوفة ، ولم يحدث الناس فى سنة خمس هذه شيئا ألبتة فيما بلغنا ، وكان من أهل الحديث والصدق ، والمكثرين فى تصنيف المسند ، والابواب ، والرجال .

-٦٩١١- القاسم بن محمد السقطي

القاسم بن محمد ، السقطي . حدث عن يعقوب بن ابراهيم الدورقي ، والحسن ابن عرفة . روى عنه ابراهيم بن احمد بن جعفر الخرقي .

-٦٩١٢- القاسم بن يحيى الثقفي

القاسم بن يحيى بن نصر بن منصور بن عبد الله ، أبو عبد الرحمن الثقفي . ابن أخي سعدان بن نصر المخرمي ، حدث عن الربيع بن ثعلب ، ومحمد بن حميد الرازي ، ويحيى بن عثمان الحربي ، وعبد الله بن محمد الأدرمي ، والصلت بن مسعود الجحدري ، وابراهيم بن سعيد الجوهري ، والحسن بن شوكر . روى عنه أبو الحسين بن البواب المقرئ ، ومحمد بن المظفر ، ومحمد بن عبيدالله بن الشخير وعبد الله بن موسى الهاشمي * أخبرنا عبدالعزيز بن علي الازجي حدثنا أبوالعباس عبد الله بن موسى الهاشمي حدثنا القاسم بن يحيى بن نصر حدثنا الربيع بن ثعلب حدثنا أبو اسماعيل المؤدب عن محمد بن ميسرة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مايؤمن أحدكم إذا رفع رأسه قبل الامام أن يحول الله رأسه رأس كبش » . حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول سألت الدارقطني عن القاسم بن يحيى ابن نصر بن أخي سعدان بن نصر . فقال : ثقة .(١)

-٦٩١٣- القاسم بن علي الجوهري

القاسم بن علي بن السري ، أبومحمد الجوهري . سمع قعنب بن المحرر الباهلي روى عنه محمد بن المظفر * أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أبو محمد قاسم بن علي الجوهري ـ من أصل كتابه ـ حدثنا قعنب بن المحرر حدثنا أمية بن خالد عن شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن أبي بكر بن أبي موسى عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه قال : « باسمك أحيا وأموت » واذا استيقظ قال : « الحمد لله الذي أحيانا بعد ما

---

(١) في هامش الصميصاطية ما يأتي : القاسم بن أخي سعدان بن نصر . قال ابن قانع : إنه توفي سنة ٣١٢ .

أماتنا واليـه النشور » . المحفوظ عن أبي بكر بن أبي موسى عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم . حدثني على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمي يقول سألت الدارقطني عن القاسم بن على بن أبي محمد الجوهري ببغداد فقال : ثقة . قرأت في كتاب موسى بن محمـد بن عتاب : مات القاسم بن على بن السرى الجوهري الحرمى في جمادى الاولى سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة .

– ٦٩١٤ – القاسم الجصاص

القاسم ، أبو محمد الجصاص . حدث عن عبدالاعلى بن حماد النرسي . روى عنه ابن لؤلؤ الوراق * أخبرنا احمد بن محمد العتيقى حدثنا على بن محمد بن لؤلؤ الوراق حدثنا أبو محمد قاسم الجصاص – جارنا – قال حدثنا عبد الاعلى بن حماد النرسي حدثنا حماد بن سلمة عن أبي العشراء عن أبيه قال قلت يارسول الله لاتجوز الذكاة إلا من اللبة ؟ قال : « وما عليك لوطعنت في فخذها » .

– ٦٩١٥ – القاسم بن احمد النامي المقرئ

القاسم بن احمد بن العباس بن عبد الله ، أبو محمد المقرئ النامي . حدث عن أبي حمدون الطيب بن اسماعيل المقرئ ، ويحيى بن حكيم المقوم . روى عنه ابن البواب المقرئ ، ومحمد بن المظفر * أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ أخبرنا قاسم بن احمد بن العباس المقرئ – أبو محمد قراءة عليه – حدثنا الطيب بن اسماعيل أبو حمدون المقرئ قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر . قال: كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أنتم اليوم خير أهل الارض » .

– ٦٩١٦ – القاسم بن جعفر الحجازي

القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبي طالب أبو محمد العلوى الحجازي . قدم بغداد وحدث بها عن أبيه عن جده عن آبائه نسخة أ كثرها مناكير . روى عنه ابن الجعابي ، وأبو حفص بن المتيم ، وعثمان ٢ ابن عمر بن خفيف المقرئ إلا أن ابن الجعابي قال حدثنا القاسم بن محمـد بن جعفر بن عبد الله * أخبرنا أبو طاهر محمد بن على بن محمد بن يوسف الواعظ حدثنا

أبو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن حماد الواعظ أخبرنا أبو محمد القاسم بن جعفر ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب — في صفر سنة إحدى عشرة وثلاثمائة قدم من الحجاز — قال حدثني أبي جعفر بن محمد عن أبيه محمد ابن عبد الله عن أبيه عبد الله بن محمد عن أبيه محمد بن عمر عن أبيه عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب. قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستعملني على اليمن. فقلت له: يا رسول الله إني شاب حدث السن ولا علم لي بالقضاء، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدري مرتين — أو قال ثلاثا — وهو يقول: «اللهم أهد قلبه، وثبت لسانه» فكأنما كل علم عندي، وحشي قلبي علما وفقها، فما شككت في قضاء بين اثنين.

-٦٩١٧- القاسم بن موسى الأشيب

القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى، الأشيب البغدادي. ذكره لي أبو نعيم الحافظ في تاريخه. وقال لي: قدم أصبهان وحدث عن احمد الدورقي.

-٦٩١٨- القاسم بن عبد الرحمن التنوخي

القاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن حسان بن سنان، أبو بكر التنوخي الأنباري — قرابة اسحاق بن البهلول بن حسان — حدث عن اسحاق بن البهلول ووهب بن حفص الحراني، ومحمد بن معاوية بن مالج الانماطي، ويعقوب بن ابراهيم الدورقي، وعبد الرحمن بن يونس الرقي، ومحمد بن عمرو بن حنان، وأبي عتبة احمد بن الفرج الحمصيين. روى عنه محمد بن المظفر، وطلحة بن محمد بن جعفر * أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي حدثنا محمد بن المظفر الحافظ — املاء — قال حدثنا أبو بكر القاسم بن عبد الرحمن بن محمد التنوخي الأنباري حدثنا احمد بن الفرج — أبو عتبة — حدثنا أبو عفان الفوزي عن شيخ لنا قديم حدثنا محمد بن زياد الالهاني قال سمعت أبا أمامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من قرأ خواتم الحشر من ليل أو نهار فقبض من ذلك اليوم، فقد أوجب الجنة» حدثني علي بن المحسن التنوخي عن احمد بن يوسف

لازرق أن القاسم بن عبد الرحمن التنوخي ولد بالانبار في سنة تسع وعشرين ومائتين — أو سنة ثمان وعشرين — ومات بها في شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وثلاثمائة، وكان ثقة صدوقا، أحد عدول القضاة بالانبار.

٦٩١٩ — القاسم بن هارون الاصبهاني

القاسم بن هارون بن جمهور بن منصور، أبو محمد الاصبهاني. نزل بغداد وحدث بها عن عمران بن عبد الرحيم الاصبهاني، ومحمد بن المغيرة الهمذاني. روى عنه محمد بن مخلد الدوري، وعبد الله بن محمد بن الثلاج. وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه في سنة تسع عشرة وثلاثمائة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد حدثني أبو محمد القاسم بن هارون ابن جمهور الاصبهاني — وكتب لي بخطه — حدثنا أبو سعيد عمران بن عبد الرحيم الباهلي حدثنا بكار بن الحسن الاصبهاني حدثنا حماد بن أبي حنيفة عن مالك بن أنس عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الأيم أحق بنفسها من وليها، والبكر تستأذن في نفسها وصمتها إقرارها» رواه الدارقطني عن ابن مخلد فقال: عن حماد بن أبي حنيفة عن أبي حنيفة عن مالك، ورواه احمد بن محمد بن مسعدة الفزاري عن عمران ابن عبد الرحيم إلا أنه قال حدثنا عمار بن الحسن حدثنا اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة عن أبي حنيفة عن مالك.

٦٩٢٠ — القاسم بن بكر الطيالسي

القاسم بن بكر بن محمد بن عاصم، أبو الحسن الطيالسي. سمع احمد بن شيبان الرملي، وبكار بن قتيبة البصري، واحمد بن منصور الرمادي، ومحمد ابن سنان القزاز، وابراهيم بن مالك، والحسن بن أبي يحيى الاصم، وأبا أمية الطرسوسي. روى عنه محمد بن المظفر، وأبو عمر بن حيويه، ويوسف بن عمر القواس، وكان ثقة. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن القاسم ابن بكر الطيالسي مات في ذي الحجة من سنة عشرين وثلاثمائة.

-٦٩٢١- القاسم بن ابراهيم الملطى

القاسم بن ابراهيم بن احمد، الملطى . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن سليمان لوين . روى عنه على بن محمد بن لؤلؤ الوراق ، وعلى بن عمر السكرى ، وكان كذابا أفاكا يضع الحديث روى عنه الغرباء عن أبي أمية المبارك بن عبدالله وعن لوين عن مالك عجائب من الاباطيل * حدثنا أبو القاسم الازهرى حدثنا على بن محمد بن لؤلؤ حدثنا القاسم بن ابراهيم بن احمد الملطى — المعروف بالصوفى ببغداد — حدثنا لوين حدثنا سويد بن عبد العزيز عن حميد الطويل عن أنس ابن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والله لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم بضالته بارض المهلك ، يخاف أن يقتله فيها العطش » أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى حدثنا أبو الحسن على بن عمر بن محمد الحربى وأبو العباس الحسين بن محمد بن على الحلبى . قالا : حدثنا قاسم بن ابراهيم الملطى حدثنا لوين حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ ثلث القرآن أعطى ثلث النبوة ، ومن قرأ ثلثى القرآن أعطى ثلثى النبوة ومن قرأ القرآن كله أعطى النبوة كلها ، ويقال له يوم القيامة أقرأ وارقه بكل آية درجة ، فيقرأ ويصعد درجة حتى ينجز مامعه من القرآن ، ثم يقال له أقبض فيقبض بيده ، ثم يقال له هل تدرى مابيدك ؟ فاذا فى يده اليمنى الخلد ، وفى الاخرى النعيم » أخبرنا احمد بن على التوزى أخبرنى عمر بن القاسم بن محمد الحداد المقرئ حدثنا أبو القاسم القاسم بن احمد الملطى المعروف بالصوفى — بالموصل قدمها سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة — حدثنى محمد بن على الصورى قال قال لى عبد الغنى بن سعيد الحافظ : ليس فى الملطيين ثقة .

-٦٩٢٢- القاسم بن عبد الله الزعفرانى

القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زياد بن بلبل ، أبو أحمد الزعفرانى . من أهل همذان . وهو أخو أبى عبد الله محمد ، سمع أبا زرعة الرازى ، وأحمد بن محمد بن سعيد التبعى . وقدم بغداد فسمع من عباس الدورى ، ويحيى بن أبى

طالب ، وأبى قلابه الرقاشى ، وعبد الله بن روح المدائنى ، وأبى بكر بن أبى الدنيا وعاد إلى همذان فحدث بها ، ثم قدم بغداد وقد علت سنه فحدث بها ، وكتب عنه أهلها . وروى عنه منهم الدارقطنى ، وابن شاهين ، ويوسف القواس ، والمعافى بن زكريا . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز ـ بهمذان ـ قال حدثنا صالح بن أحمد بن محمد الحافظ . قال : القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن زياد بن بلبل أبو أحمد الزعفرانى أخو أبى عبدالله ، سمعت منه مع أبى صدوق.

ـ ٦٩٢٣ ـ القاسم بن وهب الصيدلانى

القاسم بن وهب بن جامع ، الصيدلانى . حدث عن محمد بن داود بن على الاصبهانى روى عنه أحمد بن محمد بن عمران بن الجندى .

ـ ٦٩٢٤ ـ القاسم بن محمد الهمذانى

القاسم بن محمد بن الحسن ، أبو أحمد العطار الهمذانى . قدم بغداد وحدث بها عن اسحاق بن ابراهيم بن بهرام الاصبهانى ، وغيره . روى عنه على بن ابراهيم ابن أبى عزة العطار ، ويوسف القواس . حدثنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا أبو أحمد القاسم بن محمد بن الحسن العطار الهمذانى حدثنا أبوالحسن على بن سعيد حدثنا شعيب بن يحيى النسائى حدثنا أبى يحيى بن عبد الاعلى . قال : بلغنا أن يحيى بن زكريا . قال : لئن كان أهل الجنة لاينامون للذة ماهم فيه من النعيم ، فالصديقون كيف ينامون للذة ماهم فيه من حب الله ؟ وكم بين النعمتين؟ وكم بينهما ! حدثنى الحسن بن أبى طالب حدثنا يوسف القواس قال أبو أحمد القاسم بن محمد الهمذانى شيخ ثقة .

ـ ٦٩٢٥ ـ القاسم بن اسماعيل المحاملى

القاسم بن اسماعيل بن محمد بن أبان ، أبو عبيد المحاملى . وهو أخو القاضى أبى عبد الله . سمع عمرو بن على ، ومحمد بن المثنى ، والفضل بن يعقوب الرخامى ، والحسن بن شاذان الواسطى ، ويعقوب الدورقى ، ورجاء بن مرجى الحافظ ، وأبا الاشعث العجلى ، وزياد بن أيوب الطوسى ، ومحمد بن شعبة بن جوان ، وعمر بن محمد بن الحسن بن التل الكوفى ، وأبا السائب سلم بن جنادة . روى عنه محمد بن

المظفر، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدار قطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القواس، وغيرهم. وحدثني الخلال أن يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات. حدثني الازهري. قال قال لنا أبو بكر بن شاذان: سألت أبا عبيد بن المحاملي في أي سنة ولدت؟ قال: في سنة ثمان وثلاثين، والقاضي في سنة ست وثلاثين في أولها. أخبرنا أحمد بن علي التوزي أخبرنا يوسف بن عمر القواس. قال: ومات القاسم بن اسماعيل أخو القاضي في سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة. أخبرنا التنوخي. قال قال لنا أحمد بن ابراهيم بن شاذان: توفي أبو عبيد القاسم بن اسماعيل بن المحاملي يوم الاحد سلخ رجب من سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ودفن من يومه.

-٦٩٢٦- القاسم بن نصر الطباخ

القاسم بن نصر، أبو محمد الطباخ من أهل سرمن رأى. حدث عن سليمان ابن محمد بن الفضل النهرواني، وأحمد بن اسحاق الوزان. روى عنه علي بن عمرو الحريري * أخبرني الخلال حدثنا علي بن عمرو الحريري أخبرنا أبو محمد القاسم بن نصر الطباخ — بسرمن رأى — حدثنا سليمان بن محمد بن الفضل أخبرنا أبو معمر حدثنا اسماعيل عن قرة عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «النية الصادقة معلقة بالعرش، فاذا صدق العبد نيته تحرك العرش فيغفر له».

-٦٩٢٧- القاسم بن الفضل الضراب

القاسم بن الفضل بن جعفر، أبو محمد الضراب. حدث عن عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، وأبي الوليد بن برد الانطاكي. روى عنه أبو حفص ابن شاهين. وذكر ابن الثلاج أنه حدثهم في جامع المدينة عن أحمد بن الوليد الفحام في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

۞ قلت: وكان ثقة.

-٦٩٢٨- القاسم بن داود أبو ذر الكاتب

القاسم بن داود بن سليمان بن زياد بن مردانشاه، أبو ذر الكاتب. سمع سعدان بن نصر المخرمي، وعباس بن عبد الله الترقفي، وابراهيم بن هانىء

النيسابورى ، وعمر بن مدرك الرازى ؛ وعبد الله بن أبى عبد الله المقرئ ، ومحمد ابن عبد الملك الدقيق ، وعباسا الدورى ، وعبد الله بن محمد بن شاكر العنبرى ومحمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق ، وأحمد بن منصور الرمادى ، ويحيى بن أبى طالب ، ومحمد بن عبد الله المنادى ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثى ، ومحمد بن غالب التمتام ، وأبا بكر بن أبى الدنيا . روى عنه أبو بكر بن شاذان ، والمعافى بن زكريا ، وعبد الله بن عثمان الصفار ، وغيرهم وكان ثقة . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا ذر القاسم بن داود الكاتب مات فى سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

-٦٩٢٩- القاسم بن الحسن الحلوانى

القاسم بن الحسن بن أحمد بن حفص ، أبو محمد القاضى الحلوانى. قدم بغداد فى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وحدث بها عن محمد بن خالد بن يزيد البرذعى ، وأحمد بن العباس بن الوليد الحلوانى . سمع منه وكتب عنه عبد الله بن محمد بن اسحاق المعروف بعبد الله بن أبى سعد الجوازى . وقال : أفادنا عنه محمد بن اسماعيل الوراق .

-٦٩٣٠- القاسم بن عبد الله البغدادى

القاسم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن القاسم بن منصور بن شهريار بن فرعدذ[1] أبو الطيب البغدادى . وجده أبو على الروذبارى شيخ الصوفية كان فى وقته سكن أبو الطيب مصر وحدث بها عن اسحاق بن الحسن الحربى . ذكر أبو الفتح ابن مسرور انه كتب عنه وقال : كان ثقة . توفى بمصر لثمان خلون من جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ، كذلك قرأت فى كتاب أبى الفتح بخطه .

-٦٩٣١- القاسم بن سالم الاخبارى

القاسم بن سالم بن عبد الله بن عمر ، أبو صالح الاخبارى . روى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل كتاب الجمل . حدث عنه أبو الحسن الدار قطنى ، وأبو الحسن بن رزقويه ، وأبو الحسين بن بشران . قرأت فى كتاب أبى عمر محمد

(١) كذا فى النسختين ولم نقف عليه .

ابن على بن عمر بن الفياض عرفنى أبو صالح القاسم بن سالم بن عبد الله بن عمر المعروف بالإخبارى انه ولد فى سنة أربع وسبعين ومائتين فى شهر ربيع الآخر، وقال أبو القاسم بن الثلاج ـ فيما قرأت بخطه ـ توفى القاسم بن سالم الاخبارى فى رجب سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة .

-٦٩٣٢- القاسم بن على البارد

القاسم بن على بن جعفر ، أبو أحمد البزاز الدورى يعرف بالبارد . روى عن حاجب بن أركين الضرير . حدثنا عنه على بن محمد بن عبد الله المقرئ الحذاء ، والقاضى أبو العلاء الواسطى ، وأبو القاسم بن شيطا البزاز * أخبرنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا حدثنا القاسم بن على بن جعفر الدورى البزاز حدثنا حاجب بن أركين حدثنا عباد بن الوليد حدثنا عباد بن زكريا حدثنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم إنى أعوذ بك من غلبة الدين ، ومن مخيلة العدو ، ومن بوار الايم ، ومن فتنة الدجال » سمعت القاضى أبو العلاء محمد بن على بن يعقوب يقول : كان أبو أحمد القاسم بن على بن جعفر الملقب بالبارد ثقة . قال محمد بن أبى الفوارس : توفى أبو أحمد قاسم بن على بن جعفر الملقب بالبارد فى سنة سبع وستين وثلاثمائة ، قال وكان صالح الأمر فى الحديث . وكان ردئ المذهب معتزليا ، وكتب عنه شئ يسير . ذكر غير ابن أبى الفوارس : انه مات لخمس بقين من شهر ربيع الاول .

-٦٩٣٣- القاسم بن عبد الله الجمال

القاسم بن عبد الله بن محمد بن جعفر ، أبو الفرج الجمال . حدث عن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الاشنانى . حدثنا عنه محمد بن طلحة النعالى .

-٦٩٣٤- القاسم بن عبد الله الصيرفى

القاسم بن عبد الله ، أبو محمد الصيرفى . حدث عن عمر بن أحمد بن علك المروزى . حدثنا عنه أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه * أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم أخبرنا أبو محمد القاسم بن عبد الله الصيرفى المروزى ـ بغدادى ـ حدثنا عمر بن أحمد بن على المروزى ـ قدم علينا حاجاً ـ أخبرنا عبد العزيز بن

حاتم المعدل المروزى أن عبد الصمد بن عبد العزيز المقرئ حدثهم قال حدثنا جسر عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة . قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم : « ياعبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة » الحديث . سألت أبا طالب عن القاسم فقال : أظنه كان ينزل نهر الدجاج .

- ٦٩٣٥ - القاسم بن جعفر الهاشمى

القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو عمر الهاشمى من أهل البصرة . سمع عبد الغافر بن سلامة الحمصى ، ومحمد بن احمد الاثرم ، وعلى بن اسحاق المادرانى ، وأباعلى اللؤلؤى ، ويزيد بن اسماعيل الخلال . ومحمد بن الحسين الزعفرانى الواسطى ، والحسن بن محمد بن عثمان الفسوى ، وجماعة من هذه الطبقة وكان ثقة أمينا . ولى القضاء بالبصرة وسمعت منه بها سنن أبى داود وغيرها وقال لى القاضى أبو العباس احمد بن محمد الابيوردى : قدم القاضى أبو عمر بن عبد الواحد الهاشمى بغداد فى سنة ثمانين وثلاثمائة ، وسمعت منه بها كتاب السنن ، فذكرت هذا القول للقاضى أبو القاسم التنوخى فانكره وقال : ما حدث أبو عمر ببغداد . قال وكان قدمها مرتين ، الاولى منهما فى سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة أيام عضد الدولة ، واستأذن أبو محمد الاكفانى عضد الدولة فى قبول شهادته ، فاذن له فى ذلك ، والمرة الثانية فى آخر سنة ست وسبعين قدمها مع أبى محمد بن معروف فاقام مديدة يسيرة ، ثم عاد إلى البصرة وذلك كله قبل قدوم الابيوردى بغداد . قال لى التنوخى مرة أخرى : قدم القاضى أبو عمر بن عبد الواحد بغداد دفعتين ، الاولى منهما فى سنة سبعين ، وقدم الثانيه فى صحبة قاضى القضاة أبى محمد بن معروف سنة سبع وسبعين ، وشهد عند القضاة ببغداد ، وأول من قبل شهادته منهم ابن الاكفانى ، ثم ابن صبر .

قلت : والتنوخى كان يضبط هذه الأمور ، وما عرفت من حال

الابيوردى إلا الديانة والصدق ، والله أعلم . سمعت أبا عبد الله الحسين بن محمد القاملى — بالبصرة — يقول: ولد القاضى أبو عمر بن عبد الواحد فى رجب من سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

قلت : ومات — على مابلغنا — فى ليلة الخميس ، ودفن صبيحة تلك الليلة فى يوم الخميس التاسع والعشرين من ذى القعدة سنة أربع عشرة وأربعمائة.

﴿ ذكر من اسمه قيس ﴾

-٦٩٣٦- قيس بن أبى حازم الاحمسى

قيس بن أبى حازم : أبو عبد الله الاحمسى . أدرك الجاهلية وجاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم ليبايعه فوجده قد توفى . وروى عن أبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة ، والزبير ، وسعد بن مالك ، وسعيد بن زيد ، وعبد الله بن مسعود . وبلال بن رباح ، وعمار بن ياسر ، وجرير بن عبد الله ، وخباب بن الارت ، وحذيفة بن اليمان ، وأبى مسعود عقبة بن عمرو ، وأبى هريرة ، والمغيرة ابن شعبة ، وعمرو بن العاص ، وأبى سفيان بن حرب ، وابنه معاوية ، وخالد بن الوليد ، ومرداس الاسلمى : وعقبة بن عامر ، والمستورد بن شداد ، ودكين بن سعيد ، وأبى شَهْم ، والصنابح بن الاعسر ، وقيس بن قهد . روى عنه أبو اسحاق السبيعى ، واسماعيل بن أبى خالد ، وبيان بن بشر ، والاعمش ، وطارق بن عبد الرحمن ، ومجالد بن سعيد ، والحكم بن عيينة ، وأبو حريز السجستانى ، وابراهيم بن مهاجر ، وعيسى بن المسيب بن رافع ، وعمر بن أبى زائدة ، والمغيرة ابن شبيل ، وسيار أبو حمزة ، وغيرهم . وقد كان نزل الكوفة وحضر حرب الخوارج بالنهروان مع على بن أبى طالب * أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن المظفر حدثنا عبد الرحمن بن اسماعيل بن على الكوفى حدثنا محمد بن عمرو بن يونس السوسى حدثنا أبو اسامة عن اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم . قال : شهدت النهروان مع على . فقال على : اطلبوا ذا الثدية ، قال فطلبوه فلم

يوجد . فقال على ائتونى ببغلة حبيبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاتوه بها ، فركبها ، فانتهت إلى جدول ، فقال استخرجوه ، فاستخرجوا نيفا وعشرين قتيلا ، وإذا فى أسفل الجدول رجل أسود ، أدلم طويل ، عليه قميص حديد فقال على : شقوا عنه ، فاذا له حلمة كثدى المرأة ، عليها طاقان شعر . فكنا اذا جررناها استوت مع يده الأخرى ، فاذا سيبناها رجعت . قال فخر على ساجداً ثم قال : والله ما كذبت ولا كذبت ، ولولا ان تتكلوا فتتركوا العمل لنبأتكم بما قضى الله على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم لمبصر الهدى الذى نحن عليه عارفا بضلالتهم . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : أبو حازم - أبو قيس بن أبى حازم - اسمه حصين بن عوف(١) ، ويقال عبد عوف بن الحارث. أخبرنا على بن احمد الرزاز أخبرنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا عبد الله ابن احمد بن حنبل حدثنى أبى . قال : قيس بن أبى حازم ، واسم أبى حازم عبد عوف بن الحارث . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : أبو حازم اسمه عبد عوف بن الحارث . أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب - بأصبهان - أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان حدثنا عمر بن محمد بن اسحاق الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط . قال : وعوف أبو حازم بن عبد الحارث بن عوف بن خشيش بن هلال بن الحارث بن رزاح بن كلفة بن عمرو بن لؤى بن دهر بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن انمار بن كراش بن عمرو بن الغوث ، هو أبو قيس بن أبى حازم. أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد بن

---

(١) وفى الاصابة : قيل اسمه عوف . وقيل عبد عوف . اخرج حديثه البخارى فى الادب المفرد وابو داود وغيره .

المظفر أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى . قال قال على بن المدينى : قيس ابن أبى حازم سمع من أبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وسعد بن أبى وقاص ، والزبير ، وطلحة ، وأبى شهم ، وجرير . وأبى مسعود البدرى ، وخباب ، والمغيرة بن شعبة ، ومرداس الاسلمى ، والمستورد بن شداد الفهرى ، ودكين بن سعيد المزنى ، ومعاوية بن أبى سفيان ، وعمرو بن العاص ، وأبى سفيان بن حرب ، وخالد بن الوليد ، وحذيفة بن اليمان ، وعبدالله بن مسعود ، وسعيد بن زيد ، وأبى جحيفة ، قال هؤلاء الذين سمع منهم قيس بن أبى حازم . قلت : شهد الجمل ؟ قال لا ، كان عثمانيا . وروى أيضا عن أبى هريرة عن قيس بن فهد . وروى عن بلال ولم يلقه . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال سمعت محمد بن على الوراق قال سمعت اسحاق بن اسماعيل يقول قال ابن عيينة : ما كان بالكوفة أروى عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قيس ابن أبى حازم . أخبرنى محمد بن أبى على الاصبهانى أخبرنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى - بالاهواز - أخبرنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال وسمعته - يعنى أبا داود سليمان بن الاشعث يقول : أجود التابعين إسناداً قيس بن أبى حازم . روى عن تسعة من العشرة ، لم يرو عن عبد الرحمن بن عوف أخبرنا على بن طلحة بن محمد المقرئ أخبرنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم بن يزيد الغازى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال : قيس بن أبى حازم كوفى جليل وليس فى التابعين أحد روى عن العشرة إلا قيس ابن أبى حازم . أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى أخبرنا عيسى بن على أخبرنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا أبو سعيد الاشج قال سمعت أبا خالد الاحمر يقول لعبد الله بن نمير : يا أبا هشام أما تذكر اسماعيل بن أبى خالد وهو يقول حدثنا قيس بن أبى حازم ، هذه الاسطوانة - يعنى أنه فى الثقه مثل الاسطوانة - . أخبرنا

أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدى ـ اجازة ـ أخبرنا أبو بكر احمد ابن محمد بن اسماعيل المهندس ـ بمصر ـ حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا أبو عبيد الله معاوية بن صالح . قال قال يحيى بن معين : قيس بن أبى حازم أوثق من الزهرى ، ومن السائب بن يزيد . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز حدثنا محمد بن الهيثم بن حماد حدثنا يحيى بن سليمان الجعفى حدثنى يحيى بن أبى غنية حدثنا اسماعيل بن أبى خالد . قال : كبر قيس ابن أبى حازم حتى جاز المائة بسنين كثيرة ، حتى خرف وذهب عقله . قال فاشتروا له جارية سوداء أعجمية ، قال وجعل فى عنقها قلائد من عهن ، وودع ، واجراس من نحاس ، قال فجعلت معه فى منزله ، وأغلق عليه باب ؛ قال فكنا نطلع اليه من وراء الباب وهو معها ، قال فيأخذ تلك القلائد فيحركها بيده ويعجب منها ، ويضحك فى وجهها . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا محمد بن احمد بن محمد المفيد أخبرنا محمد بن معاذ الهروى حدثنا أبو داود سليمان بن معبد السنجى حدثنا الهيثم بن عدى . قال : وقيس بن أبى حازم البجلى توفى فى آخر خلافة سليمان ابن عبد الملك . حدثنا عبد العزيز بن على الازجى ـ لفظا ـ أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكرى . قال : دفع إلى عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة كتابا ، فنسخته وقرأته عليه . قال حدثنى أبى قال حدثنى أبو عبيد القاسم بن سلام . قال : سنة ثمان وتسعين فيها توفى قيس ابن أبى حازم .

-٦٩٣٧- قيس ابو مريم المدائنى

قيس ، أبو مريم المدائنى . سمع على بن أبى طالب . روى عنه نعيم بن حكيم المدائنى . ونحن نذكر حديثه بعد فى أخبار نعيم بن حكيم بمشيئة الله . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد ابن الازهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال أبو زكريا يحيى بن معين : نعيم بن

حكيم روى عنه شبابة ، ووكيع ، هو مدائنى . وروى نعيم عن أبى مريم المدائنى قال حدثنى على أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم الغازى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف ابن خراش . قال : أبو مريم عن على اسمه قيس ، لم يرو عنه إلا نعيم بن حكيم .

- ٦٩٣٨ - قيس بن الربيع الاسدى

قيس بن الربيع ، أبو محمد الاسدى . من ولد الحارث بن قيس الذى أسلم وعنده تسع نسوة فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، فامره النبى صلى الله عليه وسلم أن يمسك منهن أربعا ، ويفارق سائرهن ، سمع قيس من عمرو بن مرة ، ومحارب ابن دثار ، وعائذ بن نصيب ، والمقدام بن شريح ، وهشام بن عروة ، وجابر الجعفى وأبا حصين عثمان بن عاصم ، وحكيم بن جبير ، وحبيب بن أبى ثابت ، ونسير بن ذعلوق ، واسماعيل السدى ، وعبد الملك بن عمير ، فى آخرين . روى عنه سفيان الثورى ، وشعبة بن الحجاج ، والحسن بن بشر بن سلم ، وعبد الله بن المبارك ، وجرير بن عبد الحميد ، وأبو معاوية الضرير ، وعفان بن مسلم ، وأبو داود الطيالسى وأبو نعيم الفضل بن دكين ، وأسود بن عامر ، وهيثم بن جميل ، ويحيى بن اسحاق السيلحينى ، وعاصم بن على ، ويحيى بن عبدويه ، وأبو الوليد الطيالسى ، ومحمد بن بكار بن الريان ، وغيرهم . وكان قيس من أهل الكوفة . فقدم بغداد وحدث بها .

أنبأنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ حدثنا أبو بكر احمد ابن عبيد الشهرزورى حدثنا محمد بن بكار قال سمعنا من قيس بن الربيع ببغداد . أخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى العباس محمد بن احمد بن حمدان حدثكم أبو العباس السراج . وأخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا عثمان بن احمد بن سمعان الرزاز حدثنا هيثم بن خلف الدورى . قالا : حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود قال سمعت شعبة يقول سمعت أبا حصين يثنى على قيس بن الربيع — زاد ابن بكير خيراً — . أخبرنى احمد بن محمد العتيقى حدثنا محمد بن المظفر

حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثنا زيد بن أخزم حدثنا أبوداود حدثنا شعبة قال سمعت أبا حصين يثنى على قيس . وقال لنا شعبة : أدركوا قيسا قبل أن يموت . أخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى العباس بن حمدان حدثكم أبو العباس السراج حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبوداود قال سمعت شعبة يقول : عليك بهذا الاسدى — يعنى قيس بن الربيع — أخبرنا محمد بن عمر بن بكير أخبرنا عثمان بن احمد بن سمعان حدثنا هيثم بن خلف حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبوالنضر عن شعبة . قال ذاكرنى قيس حديث أبى حصين فلوددت أن البيت وقع على وعليه حتى يموت لكثرة ما كان يغرب على . وقال محمود حدثنا أبو داود عن شعبة قال : ذاكرنى قيس بن الربيع الحديث فجعل يقع على الضحك كانما اسمعها من أصحابى . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الغازى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا ابن خراش حدثنا احمد بن الدورقى حدثنا أبو داود قال سمعت شعبة يقول : كنا نسميه قيسا الجوال . أخبرنا العتيقى حدثنا عبد الرحمن بن عمر ابن نصر بن محمد الدمشقى — بها — حدثنا أبو بكر بن أبى الموت المكى حدثنا عبد الرحمن بن منصور بن حبيب الحارثى قال سمعت عبد الرحمن بن يحيى العذرى يقول : أعلم أهل الكوفة سفيان الثورى ، وأعبدهم الحسن بن صالح بن حى ، وأعرفهم بالحديث قيس بن الربيع ، وأحضرهم جوابا شريك ، وأعرفهم بالفقه والاصول النعمان بن ثابت . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر أخبرنا احمد بن ابراهيم بن الحسن . وأخبرنا على بن أبى على حدثنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق المتوثى . قالا : حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنى على بن سهل حدثنى مثنى ابن معاذ حدثنى أبى . قال قال لى عبد الله بن عثمان : حيث لقيت قيس بن الربيع ماتبالى أن لاتلق سفيان . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن اسحاق الصاغانى حدثنا أبو

نوح ـ وهو عبـد الرحمن بن غزوان ـ قال سمعت شعبة يقول : ما اتينـا شيخا بالـكوفة إلا ورأينا عنده قيساً ، فـكنا نسميه قيساً الجوال . أخبرنا ابراهيم بن مخلد المعدل حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحـكيمي حدثنا محمـد بن العباس الخراساني حـدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ . وأخـبرنا البرقاني قال قرأت على أبي العباس بن حمـدان حدثـكم تميم بن محمد حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا أبي . قال : سمعت يحيى بن سعيد يتنقص قيس بن الربيع عند شعبة فقال له شعبة : يا أحول تذكر قيسا الاسدى ؟ فزجره عن ذلك ونهاه ، واللفظ لابن مخلد . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمـد بن على الابار حدثنا الحسن بن على حدثنا عفان حـدثني معاذ بن معاذ . قال قال لي شعبة : ألا ترى إلى يحيى بن سعيد يقع في قيس بن الربيع الأسدى ؟ لا والله ما لي ذلك سبيل . قال عفان قلت ليحيى بن سعيد : هل سمعت سفيان يقول فيه بغلطة ، أو يتـكلم فيه بشيء ؟ قال لا ، قلت ليحيى أفتتهمه بكذب ؟ قال لا . قال عفان فما جاء فيه بحجة . أخبرنا البرقاني قال قرأت على أبي العباس بن حمدان حدثـكم أبو العباس السراج قال سمعت الجوهرى قال حدثنا عفان . قال : كان قيس ثقة يوثقه الثورى ، وشعبة . أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا دعلج بن احمد حدثنا ابن خزيمة قال سمعت محمد بن يحيى يقول سمعت أبا الوليد يقول : كتبت عن قيس بن الربيع ستة آلاف حديث ، هي أحب إلى من ستة آلاف دينار . أخبرنا البرقاني قال قرأت على أبي العباس بن حمدان حدثـكم أبو العباس السراج حدثنا حاتم بن الليث الجوهرى حـدثنا أبو الوليد الطيالسي . قال : كان قيس بن الربيع ثقة حسن الحديث ، حدث عنه معاذ بن معاذ . قال وحـدثنا أبو الوليـد الطيالسي قال شـهدت جنازة قيس بالـكوفة ، فسمعت شريكا وهو يقول في جنازة قيس : ماخلف قيس بعـده مثله . أخبرنا

العتيق أخبرنا محمد بن العباس حدثنا يحيى محمد بن صاعد حدثنا الفضل بن سهل حدثنى أبو الوليد هشام . قال : كان شريك فى جنازة قيس فقال ماترك بعده مثله . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد ابن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين — وسئل عن قيس بن الربيع — فقال : قال عفان أتيناه فكان يحدثنا ، فكان ربما أدخل حديث مغيرة فى حديث منصور . أخبرنا احمد بن عبد الله الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا احمد بن سليمان المقرئ حدثنا احمد بن سعد بن أبى مريم قال وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن قيس بن الربيع فقال ضعيف لا يكتب حديثه ، كان يحدث بالحديث عن عبيدة وهو عنده عن منصور . أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن احمد بن على السوذرجانى — باصبهان — أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن الحسن بن على بن بحر حدثنا أبو حفص عمرو بن على . قال : وكان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن قيس بن الربيع ، وكان عبد الرحمن حدثنا عنه قبل ذلك ثم تركه . أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن إدريس . قال قال ابن عمار : وكان قيس ابن الربيع عالما بالحديث ، ولكنه ولى المدائن فقتل رجلا — فيما بلغنى — فنفر الناس عنه . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال : أبو حصين عثمان بن قاسم كان شيخا عاليا ، وكان صاحب سنة ويقال إن قيس بن الربيع كان أروى الناس عنه ، كان عنده عنه أربعمائة حديث . أخبرنى على بن محمد بن الحسن المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن المدينى قال سمعت أبى يقول : حدثنى ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدى عن أبيه أن قيس بن

الربيع وضعوا فى كتابه عن أبى هاشم الرمانى حديث أبى هاشم اسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة فى الوضوء ، فحدث به فقيل له من أبو هاشم؟ فقال صاحب الرمانى . قال أبى : وهذا الحديث لم يروه أبو هاشم صاحب الرمانى ، ولم يسمع قيس من اسماعيل بن كثير شيئا ، وإنما أهلكه ابن له قلب عليه أشياء من حديثه ، وكان عبد الرحمن بن مهدى يحدث عنه زمانا ثم تركه . قال عبدالله فى موضع آخر : سألت أبى عن قيس بن الربيع فضعفه جداً . حدثنا محمد ابن يوسف القطان النيسابورى ـ لفظا ـ قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد ابن حمدويه الضبى حدثنى محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا محمد بن عبد السلام البيروتى حدثنا جعفر بن أبان الحافظ قال سألت ابن نمير عن قيس بن الربيع قال كان له ابن ـ وهو آفته ـ نظر أصحاب الحديث فى كتبه فانكروا حديثه ، وظنوا أن ابنه قد غيرها . أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا على بن ابراهيم المستملى أخبرنى محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازى قال سمعت البخارى يقول : قيس بن الربيع قال على : كان وكيع يضعفه . وقال أبو داود إنما أتى قيس من قبل ابنه كان ابنه يأخذ حديث الناس فيدخلها فى فُرَج كتاب قيس ولا يعرف الشيخ ذلك .

أخبرنا البرقانى أخبرنا الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة الاسفرايينى يعقوب ابن اسحاق حدثنا أبو بكر المروذى قال سألته ـ يعنى أحمد بن حنبل ـ عن قيس ابن الربيع فليّنه ، قلت أليس قد روى عنه شعبة؟ قال بلى . وقال كان وكيع اذا ذكر قيس بن الربيع قال : الله المستعان . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى حدثنا سفيان بن وكيع قال سمعت أبى . قال : كنا لا نسمع من قيس بن الربيع إلا شيئاً لا نجده عند غيره . وأخبرنا ابن رزق أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال وسمعته ـ يعنى يحيى بن معين ـ

وسئل عن قيس بن الربيع فقال : كان ضعيفا . أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا أحمد بن محمد بن اسماعيل المهندس ـ بمصر ـ حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد ابن حماد حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين . قال : قيس بن الربيع ضعيف . أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأشنانى ـ بنيسابور ـ قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول قلت ـ يعنى ليحيى بن معين ـ قيس بن الربيع ؟ قال : ليس بشىء . أخبرنا البرقانى أخبرنا بشر بن أحمد الاسفرايينى قال سمعت أبا يعلى الموصلى يقول . وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمى ـ بدمشق ـ أخبرنا يوسف بن القاسم الميانجى حدثنا أبو يعلى الموصلى قال وسئل يحيى بن معين عن قيس بن الربيع فقال : ليس بشىء حدثنا عبد العزيز بن أحمد بن على الكتانى أخبرنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى . قال : قيس بن الربيع ساقط . أخبرنا البرقانى أخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : قيس بن الربيع متروك الحديث كوفى . كتب إلى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى أن أبا الميمون البجلى أخبرهم قال حدثنا أبو زرعة . وأخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنى عمر بن أحمد الواعظ حدثنا محمد بن محمويه حدثنا أبو زرعة قال سمعت أبا نعيم يقول : مات قيس سنة خمس وستين ومائة . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا الحسين بن أحمد ـ يعنى الفرائضى ـ حدثنا أحمد بن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول مات قيس ابن الربيع سنة ست وستين ومائة . أخبرنا الحسين بن على الطناجيرى أخبرنا محمد زيد بن على بن مروان الانصارى ـ بالكوفة ـ أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى حدثنا هارون بن حاتم حدثنا دبيس ـ هو ابن حميد الملائى ـ قال :

مات قيس بن الربيع سنة سبع وستين ومائة . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال قال أبو نعيم . وأخبرنى الطناجيرى حدثنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أحمد بن ابراهيم الدورقى حدثنا أبو نعيم . قال : مات قيس بن الربيع سنة سبع وستين ومائة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال : مات قيس بن الربيع أبو محمد الأسدى سنة سبع – ويقال سنة ثمان – وستين ومائة . أخبرنى ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا أحمد بن على الابار قال سألت جبارة بن المغلس سنة كم مات قيس ؟ فقال : مات قيس سنة ثمان وستين ومائة . أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه الاصبهانى أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن أحمد بن اسحاق الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط . وأخبرنا أبو حازم بن الفراء أخبرنا الحسين بن على بن أبى أسامة الحلبى حدثنا القاضى أبو عمران بن الاشيب حدثنا أبو بكر بن أبى الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قالا : قيس بن الربيع الاسدى يكنى أبا محمد مات سنة ثمان وستين ومائة . أخبرنى الازهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد الكندى حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى . قال : مات قيس بن الربيع سنة ثمان وستين .

٦٩٣٩ – قيس بن ابراهيم بن قيس ، أبو موسى الطوابيقى المؤدب . حدث عن عبد الاعلى بن حماد النرسى ، وداود بن سليمان الخواص ، وسويد بن سعيد ، و بشر بن الوليد ، وجعفر بن محمد الجشمى ، وعبد الرحمن بن يونس المستملى . روى عنه محمد بن مخلد ، وأحمد بن محمد بن عبد الله الجوهرى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وعبد الباقى بن قانع ، وعمر بن محمد بن رجاء ، وأبو عصمة عبد المجيد بن عبد الوهاب العكبريان . وقال الدارقطنى : هو صالح * أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز ابن محمد بن نصر الستورى قال حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا قيس بن

قيس بن ابراهيم الطوابيق المؤدب

ابن ابراهيم بن قيس الطوابيقى حدثنى جعفر بن محمد الجشمى قال حدثنى محمد بن على بن خلف قال حدثنى عبد الصمد بن على بن عبد الله بن العباس عن أبيه عن جده. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مثل المؤمن يوم الجمعة كمثل المحرم، لا يأخذ من شعره، ولا من أظفاره، حتى يقضى الصلاة» قلت متى أتهيأ للجمعة؟ قال: «يوم الخميس» أخبرنا السمسار اخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع. أن قيس بن ابراهيم الطوابيقى مات فى سنة أربع وثمانين ومائتين ذكر محمد بن مخلد — فيما قرأت بخطه — أنه مات فى جمادى الآخرة.

— ٦٩٤٠ — قيس بن مسلم الازرق البخارى

قيس بن مسلم بن منصور، الازرق البخارى. قدم بغداد وحدث بها عن على بن حجر، وعلى بن خشرم، وحامد بن آدم. والشاه بن سعيد المراوزة. روى عنه محمد بن مخلد، ومحمد بن الفتح القلانسى، وأبو القاسم الطبرانى* أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الاصبهانى أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى حدثنا قيس بن مسلم البخارى — ببغداد سنة سبع وثمانين ومائتين — حدثنا على ابن حجر المروزى حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن أبى اسحاق عن الحارث عن علي. قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم: «ياعلى الا أعلمك دعاء إذا أنت دعوت به غفر لك — مع انه مغفور لك —» قال بلى! قال: «لا إله إلا الله العلى العظيم، لا إله إلا الله العلى الكريم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم» قال سليمان: لم يروه عن الحسين الا الفضل بن موسى.

﴿ ذكر من اسمه قتيبة ﴾

— ٦٩٤١ — قتيبة بن زياد الخراسانى

قتيبة بن زياد، الخراسانى. ولى القضاء بالجانب الشرقى من بغداد أيام فتنة ابراهيم بن المهدى. وبقى على القضاء مدة. أخبرنا أبو القاسم الازهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ أخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم أخبرنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد. قال: سنة احدى ومائتين فيها عسكر منصور بن المهدى

بكلواذا، وسمى المرتضى ، ودعى له على المنابر ، وسلم عليه بالخلافة فأبى ذلك وقال أنا خليفة أمير المؤمنين المأمون حتى يقدم أو يولى من يحب . وعزل سعد بن ابراهيم ابن سعد بن ابراهيم عن قضاء الجانب الشرقى وولاه قتيبة بن زياد ، وأقر محمد بن سماعة على قضاء الجانب الغربى . أخبرنا على بن أبى على أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال: قتيبة بن زياد الخراسانى رجل من أهل الفقه على مذهب أبى حنيفة وله فهم ومعرفة ، كان قاضياً على الجانب الشرقى فى أيام منصور، وابراهيم بن المهدى وفى أيامه هاجت العامة على بشر المريسى وسألوا ابراهيم بن المهدى أن يستتيبه ، فامر ابراهيم قتيبة بن زياد أن يحضره مسجد الرصافة . فحدثنى محمد بن أحمد بن اسحاق عن محمد بن خلف قال سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفى يقول : شهدت مسجد الجامع بالرصافة وقد اجتمع الناس ، وجلس قتيبة بن زياد للناس، وأقيم بشر على صندوق من صناديق المصاحف عند باب الخدم ، وقام المستمليان أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس مستملى ابن عيينة ، وهارون بن موسى مستملى يزيد بن هارون ، يذكران أن أمير المؤمنين ابراهيم بن المهدى أمر قاضيه قتيبة ابن زياد أن يستتيب بشر بن غياث المريسى من أشياء عددها ، فيها ذكر القرآن وغيره ، وانه تائب ، قال فرفع بشر صوته يقول : معاذ الله إنى لست بتائب ، وكثر الناس عليه حتى كادوا يقتلونه ، فادخل الى باب الخدم وتفرق الناس . قال طلحة : ولا أعلم قتيبة بن زياد حدث بشيء .

-٦٩٤٢- **قتيبة بن سعيد الثقفى**

قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله ، أبو رجاء الثقفى . مولاهم من أهل بغلان وهى قرية من قرى بلخ . ذكر أبو احمد بن عدى الجرجانى أن اسمه يحيى ولقبه قتيبة . وقال أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن منده الاصبهانى : اسمه على ، رحل إلى العراق ، والمدينة ، ومكة ، والشام ، ومصر ، وسمع مالك بن أنس ، والليث بن سعد ، وعبد الله بن لهيعة ، وبكر بن مضر ، ويعقوب بن

عبد الرحمن ، وحماد بن زيد ، وأبا عوانة ، واسماعيل بن جعفر ، وعبد الواحد ابن زياد ، وسفيان بن عيينة . روى عنه احمد بن حنبل ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، والحسن ابن عرفة ، و يوسف بن موسى ، وأبو داود السجستانى ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، وابراهيم الحربى ، وموسى بن هارون ، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ، والبخارى ، ومسلم فى صحيحيهما ، وخلق سوى هؤلاء يتسع ذكرهم . وقدم بغداد وحدث بها * أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى حدثنى أبو الحسن محمد بن محمد بن يحيى بن يعقوب الفقيه الاسفرايينى حدثنا محمد بن عبدك ابن مهدى الاسفرايينى حدثنا اسحاق بن أبي عمران الشافعى حدثنا أبو محمد المروزى الاسفرايينى- وراق محمود بن غيلان -حدثنا يحيى بن يحيى النيسابورى حدثنا على بن المدينى حدثنى احمد بن حنبل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث ابن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل : أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج فى غزوة تبوك ، فكان يؤخر الظهر حتى يدخل وقت العصر فيجمع بينهما . أخبرناه أبو القاسم الازهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا عبد الباقى بن قانع حدثنا عبد الله بن محمد بن على حدثنا أبو بكر الأعين حدثنا على بن المدينى حدثنا احمد بن حنبل حدثنا قتيبة بنحوه *أخبرنا الحسن ابن على التميمى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن معاذ : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان فى غزوة تبوك إذا ارتحل قبل زيغ الشمس أخر الظهر حتى يجمعها إلى العصر ، يصليهما جميعا و إذا ارتحل بعد زيغ الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ، ثم سار ، وكان إذا ارتحل قبل المغرب أخر المغرب حتى يصليها مع العشاء ، فاذا ارتحل بعد المغرب عجل

العشاء فصلاها مع المغرب . أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب أخبرنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن علي النصيري النيسابوري حدثنا محمد بن اسحاق السراج حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن سعد – أبو الحارث المصري – عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل – عامر بن واثلة – عن معاذ بن جبل : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل زيغ الشمس أخر الظهر حتى يجمعها إلى العصر فيصليهما جميعا ، وإذا ارتحل بعد زيغ الشمس صلى الظهر والعصر جميعاً ، ثم سار ، وكان إذا ارتحل قبل المغرب أخر المغرب حتى يصليها مع العشاء ، وإذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها مع المغرب . قال أبو العباس السراج سمعت قتيبة يقول : رأيت عليه سبع علامات ، علامة احمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبي خيثمة ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، ويحيى الحماني ، وعندي أن الرجلين اللذين أغفلهما: أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي ، وأبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري ، والله أعلم . حدثني هناد ابن ابراهيم النسفي أخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ – ببخارى – أخبرنا أبو عبيد حمد بن عروة الكرميني قال سمعت أبا حسان مهيب بن سليم يقول سمعت احمد بن محمد بن زياد الكرميني يقول قال لي قتيبة بن سعيد : ما رأيت في كتابي من علامات الحمرة فهو علامة احمد بن حنبل ، وما رأيت فيه من الخضرة فهو علامة يحيى بن معين. أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد ابن نعيم قال سمعت أبا الحسن محمد بن موسى بن عمران الفقيه الصيدلاني يقول سمعت أبا بكر بن خزيمة يقول سمعت صالح بن حفصويه – نيسابوري صاحب حديث – يقول سمعت محمد بن اسماعيل البخاري يقول : قلت لقتيبة بن سعيد مع من كتبت عن الليث بن سعد حديث يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل ؟ قال : كتبته مع خالد المدائني . قال محمد بن اسماعيل وكان خالد المدائني هذا

يدخل الاحاديث على الشيوخ .

۞ قلت : لم يرو حـديث يزيد بن أبى حبيب عن أبى الطفيل عن الليث غير قتيبة ، وهو منـكر جداً من حـديثه ، ويرون أن خالدا المدائنى أدخله على الليث وسمعه قتيبة معه فالله أعلم . أخبرنى محمد بن أبى على الاصبهانى أخبرنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى ـ بالاهواز ـ أخبرنا أبوعبيد محمد بن على الآجرى . قال وسمعته ـ يعنى أبا داود ـ يقول : قدم قتيبة بغداد سنة ست عشرة ، فجاءه احمد ويحيى . أخبرنا هناد النسفى أخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ حدثنا خلف بن محمد قال سمعت أبا على البزاز ـ الحسن بن الحسين ـ يقول سمعت محمد بن حميد بن فروة يقول سمعت أبارجاء قتيبة بن سعيد يقول : انحدرت إلى العراق ، أول خروجى سـنة اثنتين وسبعين ومائة ، وكنت يومئذ ابن ثلاث وعشرين سـنة . أخبرنا أبو سعد المالينى ـ إجازة ـ حدثنا عبـد الله بن عدى الحافظ وأخبرنا محمد بن على الصورى ـ قراءة ـ أخبرنا احمد بن الحسن الرازى قال سمعت عبد الله بن عدى يقول أخبرنى احمد بن محمد بن الحسين بن مكرم قال سمعت عبـد الله بن احمد بن شبويه يقول سمعت قتيبـة يقول : كنت فى حـداثتى أطلب الرأى ، فرأيت فيما يرى النائم أن مزادة دليت من السماء ، فرأيت الناس يتناولونها فلاينا لونها ، فجئت أنا فتناولتها ، فاطلعت فيها ، فرأيت مابين المشرق والمغرب ، فلما أصبحت جئت الى مضجع البزاز ـ وكان بصـيراً بعبارة الرؤيا ـ فقصصت عليه رؤياى ، فقال يا بنى عليك بالأثر ، فان الرأى لا يبلغ المشرق والمغرب ، انمـا يبلغ الاثر . قال فتركت الرأى ، فاقبلت عـلى الأثر . قرأت فى كتاب أحمد بن قاج الوراق ـ بخطه وسماعه من على بن الفضل بن طاهر البلخى ـ قال حدثنى الحسن بن محمد بن أبى حمزة التميمى حدثنا أحمد بن جرير اللا ـل حدثنا قتيبة بن سعيد . قال قال لى أبى : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم

فى النوم بيـده صحيفة ، فقلت يا رسول الله ما هـذه الصحيفة ؟ قال فيها أسامى العلماء ، قلت ناولنى أنظر فيه اسم ابنى ، قال فنظرت فاذا فيها اسم ابنى . أخبرنا البرقانى أخـبرنا أبو بكر الاسماعيـلى . قال قال لنا عبـد الله بن محمد بن سيار الفرهيانى : قتيبة صـدوق ، وليس أحد من الكبار إلا وقد حمل عنه بالعراق . وحدث عنه أحمد بن حنبل ، وأبو خيثمة ، وعباس العنبرى ، والحميدى بمكة . وسمعت عمرو بن على الفلاس يقول : مررت بنى على قتيبة وعباس العنبرى يكتب عنه ، فجزته ولم أحمل عنه ، فندمت . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد ابن عبد الله النيسابورى قال قرأت بخط أبى بكر أحمد بن على الرازى الحافظ حدثنى محمد بن نعيم قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول : كنت يوما ببغداد ـ وعلى ابن المدينى قاعد الى جنبى فى المجلس ، فقلت حدثنا عبد الله بن جعفر ، فقام صبي من المجلس فقال : يا أبا رجاء ، ابنـه عليه ساخط حتى يرضى عنه . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو سهل أحمـد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا موسى بن هارون قال: ولد قتيبة سنة ثمان وأربعين ـ سنة مات الأعمش ـ وتوفى سـنة أربعين ومائتين . وسمعت قتيبة يقول : حضرت موت ابن لهيعة ، ومات سنة اربع وسبعين قال : وشهدت جنازته . قرأت على الحسن بن أبى القاسم عن أبى سعيد احمد بن محمـد بن رميح النسوى قال سمعت احمـد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول سمعت أحمـد بن سيار بن أيوب يقول : أبو رجاء قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف مولى الحجاج بن يوسف ، وكان أبو رجاء يتولى ثقيفاً ، ويذكر كرامة جده على الحجاج قال : وكان الحجاج اذا جلس على سريره جلس جدى على كرسى عن يمينه ، وكان أبو رجاء رجلا ربعة أصلع ، حلو الوجه ، حسن اللحية ، حسن الخلق ، واسع الرحل غنيا من الوان الاموال من الدواب ، والابل ، والبقر ، والغنم ، وكان كثير الحديث . لقـد قال لى أقم عندى هذه الشتوة حتى

أخرج اليك مائة ألف حديث عن خمسة أناسي ، قلت لعل أحدهم عمر بن هارون؟ قال لا ، كنت كتبت عن عمر بن هارون وحده أكثر من ثلاثين ألفاً ، ولكن عن وكيع بن الجراح ، وعبد الوهاب الثقفى ، وجرير الرازى ، ومحمد بن بكر البرسانى ، وذهب علىّ الخامس . وكان ثبتا فيما روى ، صاحب سنة وجماعة .

وسمعت أبا رجاء يقول : ولدت سنة خمسين ومائة . ومات لليلتين خلتا من شعبان سنة أربعين ومائتين ، وهو فى تسعين سنة من عمره . وكان كتب الحديث عن ثلاث طبقات ، كتب عن الليث ، وابن لهيعة ، وبكر بن نصر ، ويعقوب الاسكندرانى ، ونحوهم . بمكة والكوفة ، والبصرة ، ثم كتب عن وكيع ، وابن ادريس ، والعنقرى ، والثقفى ، والبرسانى ونحوهم . ثم كتب بعد عن اسماعيل بن أبى اويس ، وسعيد بن سليمان . أخبرنا بشرى بن عبدالله الرومى قال أخبرنا أحمد ابن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدى حدثنا أبو بكر الاثرم قال سمعته - يعنى أحمد بن حنبل - ذكر قتيبة فاثنى عليه . أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا أحمد بن زهير قال سئل يحيى بن معين عن قتيبة بن سعيد البلخى فقال : ثقة . أخبرنا الصورى أخبرنا عبيد الله بن القاسم الهمذانى - باطرابلس - أخبرنا عبد الرحمن ابن اسماعيل العروضى حدثنا أبو عبدالرحمن النسائى . قال : قتيبة بن سعيد البغلانى أبو رجاء ثقة مأمون . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم الغازى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال : قتيبة بن سعيد صدوق . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن متويه البلخى حدثنا موسى بن محمد بن عبد الرحمن المكتب حدثنا أبو قتيبة عبد الله بن قتيبة بن سعيد قال سمعت مؤدبى عصام بن العلاء يقول سمعت قتيبة بن سعيد يقول :

لولا القضاء الذى لا بد مدركه فالرزق يأكله الانسان بالقدر
ما كان مثلى فى بغلان مسكنه ولا يمر بهـا الا على سـفر

أخبرنا أبو طالب يحيى بن على بن الطيب الدسكرى ـ لفظا بحلوان ـ حدثنا أبو بكر بن المقرئ ـ باصبهان ـ حدثنا أبو عبد الله العبدرى ـ محمد بن عبد ربه النيسابورى ـ قال سمعت الحسن بن سفيان يقول: كنا على باب قتيبة، وكان معنا رجل يقول لا أخرج حتى أكبر على قتيبة، قال فمرض الرجل، فمات، فأخبر قتيبة فخرج فصلى عليه، وكتب على قبره: هـذا قبر قاتل قتيبة. أخبرنا احمـد بن محمد العتيقى أخبرنا محمد بن المظفر. قال قال عبد الله بن محمد البغوى: مات قتيبة بن سعيد بخراسان بقرية من رستاق بلخ تدعى بغلان، كان أقام بها، وترك بلخ سنة أربعين. وبلغنى أن مولده سـنة ثمان وأربعين، وقدم الى بغداد بعد العشرين، فـكتب عنه أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة، وأبو بكر ابن أبى شيبة، وهارون ـ يعنى ابن عبد الله البزاز ـ. اخبرنا محمد بن الحسين القطان أخـبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان. قال: سنة أربعين ومائتين فيها توفى أبو رجاء قتيبة بن سعيد، فى شعبان ـ أو رمضان ـ.

﴿ ذكر من اسمه قريش ﴾

-٦٩٤٣- قريش بن ابراهيم، الصيدلانى. حدث عن عبد العزيز بن محمد الدراوردى وعبـد الرحمن بن عبد الملك بن ابجر، وحفص بن غياث، ومعتمر بن سليمان. روى عنه أحمد بن حنبل، وسريج بن يونس * أخبرنا بشرى بن عبدالله أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى حـدثنا قريش بن ابراهيم حدثنا المعتمر بن سليمان عن شبيب بن عبد الملك التميمى عن مقاتل بن حيان عن عمته عمرة عن عائشة انها قالت: كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة فى سقاء ولا نخمره، ولا نجعل فيه عكراً، فاذا أمسى تعشى

قريش بن ابراهيم الصيدلانى

فشرب على عشائه ، فان بقى منه شئ فرغته ـ أوصببته ـ ثم يغسل السقاء ، فننبذ فيه من العشى ، فاذا أصبح تغدى فشرب على غدائه ، فان فضل شئ صببته ـ أو فرغته ـ ثم يغسل السقاء . فقيـل له : أفيه غسل السقاء مرتين ؟ قال مرتين . أخبرنا البرقانى . قال قال محمد بن العباس العصمى حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الهروى الحافظ حدثنا صالح بن محمد الاسدى حدثنا سريج بن يونس حدثنا قريش بن ابراهيم . قال صالح : قريش من أصحاب يحيى بن معين ثقـة صاحب حديث . أخبرنى الازهرى حدثنا عبدالرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن أحمد ابن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى . قال : سريج بن يونس كان طلبه الحديث مع قريش بن ابراهيم ، وقريش من علية أصحاب الحديث. مات قبل أن يكتب عنه أخبرنا البرقانى . قال قلت لابى الحسن الدارقطنى : قريش بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عبدالملك بن أبجر ؟ فقال : قريش بغدادى لا بأس به .

ـ ٦٩٤٤ ـ قريش بن سوار السمرقندى

قريش بن سوار ـ وقيل ابن سواه ـ السمرقندى . قرأت على الحسين بن محمد ـ أخى الخلال ـ عن أبى سعد الادريسى . قال : قريش بن سوار ـ وقيل ابن سواه ـ السمرقندى حـدث ببغداد . يروى عن أبى مقاتل حفص بن سالم السمرقندى . روى عنه يحيى بن بدر البغدادى الذى سكن سمرقند .

﴿ ذكر الاسماء المفردة ﴾

ـ ٦٩٤٥ ـ قرط بن حريث الباهلى

قرط بن حريث ، أبو سهل الباهلى البصرى . قـدم بغداد وحدث بها عن سلام بن مسكين ، وخازم بن جبلة بن أبى نضرة . روى عنه حجين بن المثنى ، وسمع منه يحيى بن معين . أخبرنا عبيـد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حـدثنا الحسن بن أحمد ـ هو أبو سعيد الاصطخرى ـ قال قرئ على العباس قال سمعت يحيى يقول : قرط بن حريث بصرى قد كتبت عنه ، كان يروى عن سلام بن مسكين ولم يكن به بأس ، وهو مولى باهلة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن

العباس أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرايا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى ابن معين يقول : قرط بن حريث كنيته أبو سهل وهو بصرى ليس به بأس ، كان ههنا وكان قدريا . أتيناه الى منزله فقال لنا نزهوا الله عن هذه المعاصى ، فدعانا الى القدر فخرجت . قال يحيى عندى عنه كتاب كتبته عنه ، وكتبت عن حجين ابن المثنى عنه . أخبرنى عبيد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال يحيى بن معين : قرط بن حريث الباهلى قد سمعت منه وكان قدريا ثقة . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد ابن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود عن قرط بن حريث . فقال : بصرى ليس به بأس .

-٦٩٤٦- قران بن تمام الاسدى

قران بن تمام ، أبو تمام الاسدى . كوفى قدم بغداد وحدث بها عن هشام بن عروة ، وسهيل بن أبى صالح ، وورقاء بن إياس ، ومحمد بن طريف ، وأيمن بن نابل وابن أبى ذئب ، وعبد الرحمن بن زياد الافريقى . روى عنه احمد بن حنبل ، واحمد بن منيع ، وسريج بن يونس ، وعلى بن حجر ، والحسن بن عرفة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى الديباجى ، وأبو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رزق التانى ، وأبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ، وأبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزاز قالوا : أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا قران بن تمام الاسدى عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير بعد مايصلى الغداة عشر مرات ، كتب الله له عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات وكن له بعدل رقبتين — وقال السكرى وابن مخلد تعدل عتق

رقبتين ـ من ولد اسماعيل فان قالها حين يمسى كان له مثل ذلك ، وكن له حجبا ـ وقال ابن الفضل حجابا ـ من الشيطان حتى يصبح » . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابن مرابا حدثنا عباس قال سمعت يحيى يقول : قران بن تمام كوفى ، وكان نخاسا ، وكان ينزل ناحية المخرم ، ومات ههنا . وقال فى موضع آخر : قران بن تمام ثقة ، وكان صاحب دواب . أخبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول : قران بن تمام الاسدى كان يبيع الدواب رجل صدوق ووثقه . قيل ليحيى كان صاحب حديث ؟ قال لا بأس به . أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب أخبرنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : قران بن تمام الاسدى يكنى أبا تمام وكان نخاسا وقدم بغداد فمات بها ، وكانت عنده أحاديث ، ومنهم من يستضعفه . أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه أخبرنا الحسين بن إدريس الانصارى حدثنا أبو داود قال سمعت احمد بن حنبل قيل له قران بن تمام ؟ قال : ليس به بأس . أخبرنا البرقانى قال سألت أبا الحسن الدار قطنى عن قران بن تمام فقال : أبو تمام كوفى ثقة . أخبرنا الحسن بن على التميمى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد . قال قال أبى : سمعت من قران بن تمام فى سنة إحدى وثمانين ومائة ، وكان ابن المبارك ههنا ، وفيها مات . أخبرنى على بن الحسن بن محمد الدقاق أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابونى حدثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت أبا عبد الله يقول : قران بن تمام الاسدى كوفى ثقة أبو تمام . قال أبو عبد الله : مات قران قبل هشيم فى سنة إحدى وثمانين .

-٦٩٤٧-
قبيصة بن عقبة السوائي الكوفي

قبيصة بن عقبة ، من بنى عامر بن صعصعة ، أبو عامر السوائى الكوفى . وهو

أخو سفيان بن عقبة . سمع سفيان الثورى ، و يونس بن أبى اسحاق ، وابنه اسرائيل وشريكا ، وحماد بن سلمة ، وفطر بن خليفة . روى عنه احمد بن حنبل ، وأبو بكر ابن أبى شيبة ، وهناد بن السرى ، وأبو همام الوليد بن شجاع ، وأبو كريب محمد ابن العلاء ، وعباس الدورى ، والحسن بن سلام السواق . وحمدان بن على الوراق ، وجعفر الصائغ ، فى آخرين . وكان قبيصة قدم بغداد وحدث بها . وقد كتبت عن بعض شيوخنا خبراً لقبيصة يتضمن ذكر قدومه بغداد وتحديثه بها ، وذهب عنى فلم أقدر عليه حتى الساعة . حدثنا احمد بن على بن الحسن البادا ـ لفظا ـ أخبرنا أبو بكر احمد بن ابراهيم بن شاذان . وأخبرنا الحسن بن أبى بكر بن شاذان حدثنى أبى حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع قال سمعت أباعبد الله محمد بن خلف التيمى ، نسب لنا قبيصة فقال : قبيصة بن عقبة ابن محمد بن سفيان بن عقبة بن ربيعة بن جنيدب بن رباب بن حبيب بن سواة ابن عامر بن صعصعة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق . قال قال أبو عبد الله : كان يحيى بن آدم أصغر من سمع من سفيان عندنا . قال وقال يحيى : قبيصة أصغر منى بسنتين. قلت له: فما قصة قبيصة فى سفيان ؟ فقال أبو عبد الله : كان كثير الغلط . قلت له فغير هذا ؟ قال كان صغيراً لا يضبط . قلت له فغير سفيان ؟ قال كان قبيصة رجلا صالحا ثقة ، لا بأس به فى تدينه ، وأى شئ لم يكن عنده فى الحديث ، يذكر أنه كثير الحديث أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله القطان حدثنا أبو بكر احمد بن أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين . قال : وقبيصة ثقة فى كل شئ إلا فى سفيان ، فانه سمع وهو صغير . أخبرنا محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سألت أبا على صالح بن محمد عن قبيصة فقال : كان رجلا صالحا إلا

أنهم تـكلموا فى سماعه من سـفيان . كتب إلىّ عبـد الرحمن بن عثمان الدمشقى يذكر أن أبا الميمون البجلى أخبرهم . ثم أخـبرنا الخضر بن عبـد الله المرى ـ بدمشق قراءة ـ قال أخبرنا عقيل بن عبـد الله الصفار حـدثنا أبو الميمون بن راشد أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو حدثنى احمد بن أبى الحوارى قال قلت للفريابى : رأيت قبيصة عند سفيان ؟ قال نعم رأيته صغيراً ، فذكرته لمحمد ابن عبد الله بن نمير فقال لى : لو حدثنا قبيصة عن النخعى لقبلنا منه . أنبأنا محمد ابن الحسين القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال قال يحيى ـ يعنى ابن معين ـ : قبيصة أكبر من يحيى بن آدم بشهرين . قال وسمعت قبيصة يقول : شهدت عند شريك فامتحننى فى شهادتى ، فذكرت ذلك لسفيان فانـكر على شريك مافعـل . وقال : لم يكن له أن يمتحنه . قال وصليت بسفيان الفريضة ـ ذكر أى صلاة كانت فذهب على ـ . أخبرنا على بن طلحة المقرى أخبرنا محمد بن ابراهيم الغازى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الـكرجى حـدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش ، قال:قبيصة بن عقبة صدوق . أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على قال سألت أبا داود عن قبيصة وعبيد الله بن موسى فقال : قبيصة أسلم من عبيد الله وقال سمعت أبا داود يقول : كان قبيصة ، وأبو عامر ، وأبو حذيفة ، لايحفظون، ثم حفظوا بعد . أخبرنى الازهرى أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا عبد الله بن محمد ابن جعفر القزوينى قال سمعت اسحاق بن سيار يقول : ما رأيت من الشيوخ أحفظ من قبيصة بن عقبة . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمـد بن نعيم حدثنا محمد بن ابراهيم الهاشمى حدثنا احمـد بن سلمة قال سمعت هناد بن السرى ـ غير مرة ـ إذا ذكر قبيصة قال : الرجل الصالح ، وتدمع عيناه . وكان هناد كثير البكاء . أخبرنا أبو منصور محمـد بن عيسى بن عبـد العزيز البزاز

ـ بهمذان ـ حدثنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ قال سمعت القاسم ـ يعني بن أبي صالح ـ يقول سمعت جعفر بن حمدويه يقول: كنا على باب قبيصة ابن عقبة بالكوفة، ومعنا دلف بن أبي دلف أبو عبد العزيز ـ ومعه الخدم، يكتب الحديث ـ فصار إلى باب قبيصة، فدق عليه الباب، فابطأ قبيصة بالخروج، فعاوده الخدم، وقيل ابن ملك الجبل على الباب، وأنت لاتخرج اليه؟ قال نخرج وفي طرف ازاره كسر من الخبز فقال: رجل قد رضي من الدنيا بهذا مايصنع بابن ملك الجبل؟ والله لاحدثته فلم يحدثه. أخبرنا يوسف بن رباح البصري أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس ـ بمصر ـ حدثنا أبو بشر الدولابي. قال قال أبو عبيد الله معاوية بن صالح: مات قبيصة بن عقبة سنة ثلاث عشرة ومائتين. أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سئل السري بن يحيي عن موت قبيصة فقال: مات سنة خمس عشرة ومائتين. أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي. قال: سنة خمس عشرة ومائتين فيها مات أبو عامر قبيصة بن عقبة السوائي في صفر. أخبرني الحسين بن علي الطناجيري أخبرنا محمد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني حدثنا هارون ابن حاتم. قال: ومات قبيصة بن عقبة السوائي سنة خمس عشرة ومائتين.

-٦٩٤٨- قطن بن ابراهيم القشيري

قطن بن ابراهيم، أبو سعيد القشيري النيسابوري. حدث عن حفص بن عبد الرحمن، وحفص بن عبدالله السلمي، وحماد بن قيراط، وعبدان بن عثمان، والجارود بن يزيد، والحسين بن الوليد، وعبيد الله بن موسى، وقبيصة بن عقبة، ويحيي بن يحيي. روى عنه أبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها عباس الدوري، وموسى بن هارون، وعبيدالله

ابن محمد بن ناجية ، والقاسم بن زكريا المطرز ، واحمد بن الحسين الصوفى ، وصالح بن أبى مقاتل ، ويحيى بن صاعد * أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى أخبرنا عمر بن محمد بن على بن الصيرفى حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا قطن بن ابراهيم حدثنا حسين بن الوليد النيسابورى حدثنا قيس بن الربيع عن أبى الزبير عن جابر . قال : قدم وفد جهينة على النبى صلى الله عليه وسلم ، فقام غلام يتكلم ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « مه ، فاين الكبراء ؟ » أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم قال قرأت بخط أبى عمرو المستملى سألت قطن عن نسبته فقال : أنا قطن بن ابراهيم بن عيسى بن مسلم بن خالد بن قطن بن عبد الله بن غطفان بن سهيل بن سلمة بن قشير ، أبو سعيد القشيرى . قال وأحفظ نسبتى إلى آدم . قال وسمعت قطن يقول ولدت سنة ثمانين ومائة * أخبرنى ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت أبا على الحافظ يقول سمعت أبا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت محمد بن عقيل يقول : جاءنى قطن ابن ابراهيم . فقال : أى حديث عندك أغرب من حديث ابراهيم بن طهمان ؟ فقلت حديث أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « أيما إهاب دبغ فقد طهر » فذهب إلى بغداد فحدث به عن حفص * أخبرناه الحسن بن على الجوهرى أخبرنا أبوحفص بن الزيات حدثنا احمد بن الحسين بن اسحاق الصوفى حدثنا أبو سعيد قطن بن ابراهيم حدثنا حفص بن عبد الله حدثنى ابراهيم بن طهمان عن أيوب بن أبى تميمة عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « أيما إهاب دبغ فقد طهر » أخبرنى ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم أخبرنى عبد الله محمد بن عبد الرحمن الرازى قال سمعت ابراهيم بن محمد بن سفيان يقول : صار مسلم بن الحجاج إلى قطن بن ابراهيم ، وكتب عنه جملة ، وازدحم الناس عليه حتى حدث بحديث ابراهيم بن طهمان عن

أيوب، وطالبوه بالاصل فاخرجه وقد كتبه على الحاشية، فتركه مسلم. حدثت عن أبي اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال: حدثنا محمد بن سليمان ابن فارس حدثني محمد بن عقيل. قال. كنت أبني المنارة، وكان قطن بن ابراهيم يعينني فيها، فقال لي: يا أبا عبد الله أي حديث لابراهيم بن طهمان أغرب. فقلت * حدثنا حفص بن عبد الله عن ابراهيم بن طهمان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيما إهاب دبغ فقد طهر» قال أردده عليّ، فرددته عليه مرتين – أو ثلاثا – حتى حفظه. فلما كان بعد أيام جاءني الحسن بن سليمان فقال: حدثنا قطن حدثنا حفص بهذا الحديث، فقلت سبحان الله، إنما حفظه عني. قال محمد بن عقيل: ولم يكن حفظ هذا الحديث إلا أنا ومحمود أخو خشنام، فكانت الرقعة عند محمود هذا حتى مات محمود ولم يرو الرقعة، ولم يسمع ابنه ولا أحد غيرنا. فقلت للحسن سله من أي كتاب سمع هذا؟ فسأله، فقال من كتاب البركة، فذهبت فجئت بكتاب البركة فاريته الحسن بن احمد بن سليمان، فقال أين هو؟ فلم يره. قال محمد بن عقيل: وأنا أحلف بالله وبكل يمين أنه لم يسمعه. أخبرني ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم حدثني محمد بن اسماعيل السكري قال سمعت محمد بن علي المشحاني يقول: توفي قطن بن ابراهيم القشيري سنة إحدى وستين ومائتين.

٦٩٤٩ – قسطنطين بن عبد الله مولى المعتمد على الله

قسطنطين بن عبد الله، أبو الحسن مولى المعتمد على الله. كان بسر من رأى وحدث عن أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة، واسحاق بن الضيف، والحسن ابن عرفة. روى عنه ابن عدي الجرجاني * أخبرنا أبو سعد الماليني – قراءة – أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ حدثنا قسطنطين بن عبد الله الرومي – مولى المعتمد على الله أمير المؤمنين، قال ابن عدي في غير هذا الحديث بسر من رأى – حدثنا اسحاق بن الضيف حدثنا الوليد بن سلمة الأردني حدثنا عمر بن

قيس عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي بكر الصديق . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس لنا مثل السوء ، العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ».

٦٩٥٠ — قريب بن يعقوب الكاتب

قريب بن يعقوب ، أبو القاسم الكاتب . حدث عن محمد بن يزيد المبرد وغيره . روى عنه أبو المفضل الشيباني . أخبرني الازهري حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني حدثني قريب بن يعقوب — أبو القاسم البغدادي الكاتب — حدثني معلى بن أيوب الكاتب قال حدثني أحمد بن صالح بن أبي فنن الشاعر . قال : كان محمد بن يزيد بن مزيد الشيباني أجود بني آدم في عصره ، وكان لا يرد طالباً ولا راغبا عن حاجة ، فان لم يحضر مال لم يقل لا ، ولكن يعد ثم يستدين له وينجزه ، وكان بين وعده وانجازه كعطفة لام على الف . قال وأنشدني ابن أبي فنن مما يمدح به :

عشق المكارم فهو مشتغل بها ... والمكرمات قليلة العشاق
وأقام سوقا للثناء ولم تكن ... سوق الثناء تعد في الاسواق
بث الصنائع في البلاد ، فاصبحت ... تجبى اليه محامد الآفاق

٦٩٥١ — قطبة بن المفضل الانصاري

قطبة بن المفضل بن ابراهيم ، أبو ابراهيم الانصاري . حدث عن احمد بن مسروق . روى عنه المعافى بن زكريا الجريري * أخبرني الازهري قال حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا أبو ابراهيم قطبة بن المفضل بن ابراهيم الانصاري حدثنا احمد بن محمد بن مسروق الطوسي حدثنا سويد بن سعيد حدثنا على بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من عشق فعف ثم مات مات شهيداً » رواه غير واحد عن سويد عن على بن مسهر عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس وهو المحفوظ .

« باب الكاف »

(ذكر من اسمه كثير)

-٦٩٥٢- كثير البجلي الأحمسي

كثير ، أبو الحسن البجلي الأحمسي ، يعد في الكوفيين . سمع علي بن أبي طالب ، وزيد بن أرقم . وحضر مع علي الحرب بالنهروان ، روى عنه ابنه الحسن أخبرنا ولاد بن علي الكوفي أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني حدثنا احمد ابن حازم أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا الحسن بن كثير عن أبيه . قال: لما قتل علي أهل النهروان خطب الناس فقال : ألا إن الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم حدثني أن هؤلاء القوم يقولون الحق بافواههم لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ألا وإن علامتهم ذو الخداجة . فطلبه الناس فلم يجدوا شيئا ، فقال عودوا فاني والله ما كذبت ولا كذبت ، فعادوا فجيء به حتى ألقي بين يديه ، فنظرت اليه وفي يده شعرات سود .

-٦٩٥٣- كثير بن سليم المدائني

كثير بن سليم ، أبو سلمة المدائني . حدث عن أنس بن مالك ، والضحاك ابن مزاحم . روى عنه اسماعيل بن أبان الوراق ، والهيثم بن جميل ، وعمرو بن عون ، واسحاق بن بشر الكاهلي ، وأبو صالح كاتب الليث بن سعد ، واحمد بن عبد الله بن يونس ، وغيرهم * أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا عمر بن محمد بن عبد الرحمن الجمحي ـ بمكة ـ حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا احمد بن يونس حدثني كثير بن سليم ـ أبو سلمة شيخ لقيته بالمدائن ـ قال سمعت أنساً يقول : كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى مسح بيده اليمنى على رأسه ويقول : « بسم الله الذي لا آله غيره الرحمن الرحيم » اللهم أذهب عني الهم والحزن . وقال ابن يونس : وقال كثير بيده هكذا على جبهته . أخبرنا علي بن

أبي على البصري حدثنا أبو الطيب عثمان بن عمرو الامام حدثنا يحيى بن محمد ابن صاعد حدثنا الحسين بن الحسن أخبرنا الهيثم بن جميل حدثنا كثير بن سليم المدائني قال سمعت أنس بن مالك يقول : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال له : يارسول الله إني ذرب اللسان، وأكثر ذلك على أهلي . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فأين أنت من الاستغفار، فاني أستغفر الله في اليوم والليلة مائة مرة » أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبي حدثنا الحسن بن احمد — هو الاصطخري — قال قرئ على العباس بن محمد . قال قال يحيى بن معين : وكثير بن سليم ضعيف . أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن عدي البصري — في كتابه — أخبرنا أبو عبيد محمد بن علي قال قلت لأبي داود كثير بن سليم ؟ فقال : ضعيف . اخبرنا البرقاني أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم ابن احمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي . قال : كثير بن سليم متروك الحديث .

— ٦٩٥٤ — كثير بن مروان النهري

كثير بن مروان بن محمد بن سويد، أبو محمد النهري . والد محمد بن كثير — شامي سكن بغداد . وحدث بها عن عبد الله بن يزيد الدمشقي، وابراهيم بن أبي عبلة، والحسن بن عمارة . روى عنه أبو جعفر النفيلي، واحمد بن حنبل، ومحمد ابن الصباح الجرجرائي، وعبد الله بن مروان بن معاوية الفزاري، ويعقوب الدورقي، ومحمد بن معاوية بن مالج، والحسن بن عرفة * أخبرنا الحسن بن علي الجوهري أخبرنا علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق حدثنا عمر بن ايوب السقطي حدثنا محمد بن الصباح الجرجرائي أخبرنا كثير بن مروان عن عبد الله بن يزيد الدمشقي قال حدثني أبو الدرداء، وأبو أمامة الباهلي، وواثلة بن الأسقع وأنس بن مالك . قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا، فطوبى للغرباء » . بلغني عن ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن كثير بن مروان المقدسي فقال : ليس بشيء كذاب

كان ببغداد يحدث بالمنكرات . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد ابن عبدالله بن ابراهيم الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى قال قال أبو زكريا يحيى بن معين : كثير بن مروان شامى قد رأيته كان كذابا . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : كثير بن مروان شامى ليس بشىء . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : كثير بن مروان شامى ليس حديثه بشىء .

-٦٩٥٥- كثير بن هشام الكلابي الرقي

كثير بن هشام ، أبو سهل الكلابى الرقى . سكن بغداد وحدث بها عن جعفر بن برقان ، وحماد بن سلمة . روى عنه قتيبة بن سعيد ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، واسحاق بن راهويه ، وعمرو بن الناقد ، ومحمد بن يحيى الأزدى ، وأبو موسى محمد بن المثنى ، ومحمد بن حسان الازرق ، والعباس بن محمد الدورى ، وأحمد بن الوليد الفحام ، والحارث بن أبى أسامة ، وغيرهم . أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى — املاء — حدثنا محمد بن حسان الأزرق حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاحين ، أن يتزوج المرأة على عمتها ولا على خالتها . أخبرنى الحسن بن على بن عبد الله المقرئ حدثنا اسماعيل بن الحسن بن هشام حدثنا أبو عيسى أحمد بن اسحاق بن عبد الله الانماطى حدثنا العباس بن محمد ابن حاتم حدثنا كثير بن هشام — وكان من خيار المسلمين — أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول : كثير بن هشام ثقة ، نحن أول من كتب عنه ، كتبت كتبه مرتين ، مرة قبل أن يصنف ومرة بعد ما صنف . أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبدالله بن

خميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن ادريس . قال قال ابن عمار : كثير بن هشام دمشقى سمسار ، كان يكون ببغداد . وقال فى موضع آخر : كثير بن هشام أبو سهل كان يجهز الى دمشق سمساراً والى الرقة ، والى ذى الناحية ، وهو ثقة ، و ببغداد كان يكون ، وسمعت منه ببغداد وهشيم حى . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى قال كثير بن هشام الكلابى يكنى أبا سهل كان ببغداد رجل ثقة صدوق ، يتوكل للتجار يحترف ، من أروى الناس لجعفر بن برقان [روى عنه] الف ومائة حديث ، و يروى أيضاً عن شعبة . أخبرنى محمد بن على الاصبهانى أخبرنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى — بالاهواز — أخبرنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألته — يعنى أبا داود سليمان بن الاشعث — عن كثير بن هشام فقال : ثقة لما مات كثير بن هشام قيل اليوم مات جعفر بن برقان قال أبو عبيد : كثير أراه بغداديا . أخبرنا الازهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : كثير ابن هشام نزل بغداد باب الكرخ فى السور ، فكان يجهز على التجار إلى الرقة وغيرها من الجزيرة ، والشام ، وكان ثقة صدوقا . ثم خرج إلى الحسن بن سهل وهو بفم الصلح ، فمات هناك فى شعبان سنة سبع ومائتين . أخبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير . قال : كثير بن هشام يكنى أبا سهل توفى فى شعبان سنة سبع ومائتين . أخبرنا الأزهرى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا ابراهيم بن محمد الكندى حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى . قالا : سنة سبع ومائتين فيها مات كثير بن هشام . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى

حدثنا الحارث بن محمد حدثنا كثير بن هشام — أبو سهل الكلابي ، ومات بفم الصلح سنة ثمان ومائتين .

-٦٩٥٦- كثير بن محمد التميمي الحزامي

كثير بن محمد بن عبد الله بن عبادة بن قيس بن صبيح ، أبو أنس التميمي — وقيل الحزامي — أحسبه من أهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها عن سعيد ابن عمرو الاشعثي ، وابراهيم بن اسحاق الضبي ، وعبدالرحمن بن المفضل الغنوي روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو القاسم عبدالله بن محمد بن اسحاق المروزي المعروف بحامض رأسه ، وأبو العباس بن عقدة ، وغيرهم . أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازي أخبرنا محمد بن مخلد الدوري حدثنا أبو أنس كثير بن محمد التميمي حدثنا الاشعثي حدثنا عبثر عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت : إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليتفل عن يساره ثلاثا ، ثم يتعوذ بالله من الشيطان .

-٦٩٥٧- كثير بن شهاب المذحجي

كثير بن شهاب بن عاصم بن مالك ، أبو الحسن المذحجي . من ولد أسد الله بن سعد العشيرة . وهو قزويني روى عن محمد بن سعيد بن سابق ، وعبد الله ابن الجراح القوهستاني ، والحسن بن محمد الطنافسي . قال ابن أبي حاتم الرازي : كتبت عنه بقزوين وهو صدوق . قدم كثير بن شهاب بغداد حاجا وحدث بها . فروى عنه من أهلها يحيى بن صاعد ، ومحمد بن مخلد الدوري ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبو الحسين بن المنادي ، وغيرهم . أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا كثير بن شهاب حدثنا محمد بن سعيد بن سابق حدثنا عمرو بن أبي قيس عن محمد ابن المنكدر عن جابر في قوله تعالى (نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم) قال : كانت اليهود تقول إذا أتى الرجل أهله مدبرة جاء الولد احول . فنزلت هذه الآية (فأتوا حرثكم أنى شئتم) أخبرني أبو نصر احمد بن محمد بن أحمد حسنويه

النرسى حدثنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ـ املاء ـ حدثنا كثير بن شهاب القزويني حدثنا عبدالله بن الجراح حدثنا زافر عن جعفر بن زياد عن كثير النواء عن عبد الله بن مُليل عن على . قال : إن الله جعل لكل نبى سبعة نجباء ، وجعل لنبينا أربعة عشر، منهم ابو بكر ، وعمر ، وعلى ، والحسن ، والحسين ، وحمزة ، وجعفر ، وأبو ذر ، وعبدالله بن مسعود ، والمقداد ، وعمار ، وسلمان ، وحذيفة ، و بلال . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه قال فى كتاب جدى عن ابن بكر . قال: مات كثير بن شهاب القزوينى سنة إثنتين وسبعين ومائتين .

-٦٩٥٨- كثير بن احمد الرفاعي

كثير بن أحمد بن أبى هشام محمد بن يزيد بن رفاعة ، أبو أحمد الرفاعى الكوفى . قدم بغداد وحدث بها عن أبى سعيد الأشج . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى ، وذكر انه سمع منه ببغداد فى دار القاضى أبى عبد الله المحاملى . حدثنى على بن محمد بن نصر الدينورى قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول وسألته ـ يعنى أبا الحسن الدار قطنى ـ عن كثير بن أحمد بن أبى هشام الكوفى فقال : ثقه .

﴿ ذكر من اسمه كامل ﴾

-٦٩٥٩- كامل بن طلحة الجحدرى

كامل بن طلحة ، أبو يحيى الجحدرى البصرى . سكن بغداد وحدث بها عن مالك بن أنس ، وليث بن سعد ، وعبد الله بن لهيعة ، وحماد بن سلمة ، والمبارك بن فضالة ، وعبد الله بن عمر العمرى ، وأبى الأشهب . روى عنه حنبل ابن اسحاق ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وموسى بن هارون ، وأحمد بن محمد البراثى ، وأبو القاسم البغوى ، وغيرهم * أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا دعلج بن أحمد حدثنا أحمد بن يحيى الهروى حدثنا أبو يحيى كامل ابن طلحة البصرى ـ وسمعت منه ببغداد ـ حدثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن أنس . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة يسند ظهره

إلى خشبة ، فلما كثر الناس قال : « ابنوا لي منبراً » فبني له فتحول عن الخشبة إلى المنبر ، فلما تحول عنها حنت الخشبة حنين الواله ، قال فقال أنس : والله ما زالت تحن وأنا في المسجد قاعد حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى اليها فاحتضنها فسكنت . قال المبارك : فكان الحسن إذا حدث بهذا الحديث بكى . فقال : ياعباد الله تحن الخشبة شوقا اليه ، أو ليس الرجل أحق أن يشتاقوا ؟ *أخبرنا الحسن بن علي الجوهري أخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقد حدثنا أحمد ابن محمد البراثي حدثنا كامل بن طلحة حدثنا عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج إلى المصلى يوم العيد ، فيذهب في طريق ويرجع في طريق أخرى ، وتركز له عنزة فيصلي اليها . أخبرني ابراهيم بن عمر البرمكي حدثنا عبيد الله بن محمد بن حمدان الفقيه العكبري حدثنا محمد بن أيوب بن المعافى البزاز قال سمعت ابراهيم بن اسحاق الحربي يقول سمعت حمد بن حنبل يقول : قلت لعبد الله اذهب اكتب في المسجد عن هؤلاء الشيوخ حتى تخف يدك ، فذهب فكتب عن كامل بن طلحة ، فأول حديث حدث به عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى المصلى يمضي في طريق ويرجع في أخرى ، فقال أحمد : لم نسمع بهذا قط . قال فقلت حديث مثل هذا مسند فيه حكم عن النبي صلى الله عليه وسلم لم أسمعه ؟ ! فأتيت هارون بن معروف فقلت عندك عن ابن وهب عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر هذا الحديث ؟ فقال نعم ، فكتبته عنه . قيل لابراهيم فلم لم يكتبه عن كامل بعلوٍّ ؟ قال: لم يكن كامل عنده بمنزلة ابن وهب . أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهروي أخبرنا الحسين بن ادريس الانصاري حدثنا سليمان بن الأشعث قال سمعت احمد قيل له : كامل بن طلحة ؟ قال : قد رأيته بالبصرة وله حلقة ، وكان يذهب إلى

عبادان يحدثهم ، حديثه حديث مقارب . أخبرنا العتيق حدثنا يوسف بن أحمد الصيدلانى حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا أحمد بن أصرم قال سمعت أحمد بن حنبل سئل عن كامل بن طلحة الجحدرى . قال: كان مقارب الحديث . أخبرنى محمد بن أبى على الاصبهانى أخبرنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى أخبرنا أبو عبيد محمد بن على قال سألته — يعنى أبا داود — عن كامل بن طلحة . قال : رميت بكتبه . وسمعت أحمد بن حنبل يثنى عليه . قال وكتب أزهر السمان عنه حديثين . أخبرنا البرقانى حدثنا أبو الحسين يعقوب بن موسى الأردبيلى الفقيه حدثنا أحمد بن طاهر بن النجم الميانجى حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى قال شهدت أبا زرعة عبيد الله بن عبد الكريم ذكر كامل بن طلحة فقال : كان أبو كامل الفضيل بن الحسين بن طلحة ، وكان كامل بن طلحة عمه ، وكان يحيى بن أكثم ضرب به وأقامه للناس فى شهادة . فاتضعت أسبابه ، وكان لا يدفع عن سماع . أخبرنى الأزهرى . قال قال أبو الحسن الدارقطنى : كامل بن طلحة ثقة . أخبرنا العتيق أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات كامل بن طلحة أبو يحيى ببغداد سنة إحدى وثلاثين ومائتين . وأخبرنى موسى — يعنى ابن هارون — أن كامل بن طلحة أخبرهم أن مولده سنة خمس وأربعين ومائة ، وقد كتبت عنه . أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد بن العباس اخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم . قال : كامل بن طلحة الجحدرى توفى بالبصرة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . اخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا عبد الباقى بن قانع : أن كامل بن طلحة مات فى سنة احدى وثلاثين ومائتين .

٦٩٦٠ — كامل بن الحارث ، الرسعنى . سكن بغداد وحدث بها عن احمد بن محمد بن عيسى البرتى القاضى . روى عنه أبو الحسن بن الجندى . أخبرنى أبو نصر احمد

كامل بن الحارث الرسعنى

ابن محمد بن احمد بن عمر الغزال أخبرنا احمد بن محمد بن عمران قال حدثني كامل ابن الحارث الرسعني في ـ مجلس القاضي المحاملي ـ حدثنا احمد بن محمد البرتي.

﴿ ذكر الاسماء المفردة ﴾

- ٦٩٦١ - كلثوم بن عمرو العتابي الشاعر

كلثوم بن عمرو، أبو عمرو العتابي. كان شاعراً خطيبا بليغا مجيداً، وهو من أهل قنسرين وقدم بغداد ومدح هارون الرشيد وغيره من الخلفاء والأشراف، وله رسائل مستحسنة، وكان يتجنب غشيان السلطان قناعة وتنزها، وصيانة وتقززا. وكان يلبس الصوف ويظهر الزهد. أخبرني الحسن بن الحسين بن العباس النعالي. قال قال أبو الفرج علي بن الحسين الاصبهاني: العتابي هو كلثوم بن عمرو ابن أيوب بن عبيد بن خنيس بن أوس بن مسعود بن عبد الله بن عمرو بن كلثوم الشاعر. وهو ابن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب. شاعر مترسل، بليغ مطبوع، متصرف في فنون من الشعر، مقدم في الخطابة والرواية، حسن المعارضة والبديهة، من شعراء الدولة العباسية ومنصور النمري راويته وتلميذه. وكان العتابي منقطعا إلى البرامكة، فوصفوه للرشيد ووصلوه به، فبلغ عنده كل مبلغ وعظمت فوائده منه، ثم فسدت الحال بينه وبين منصور وتباعدت.

قلت: ساق غير أبي الفرج الأصبهاني نسب كلثوم بن عمرو فقال: حبيش مكان خنيس. أخبرنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا عبد الله بن منصور الحارثي حدثنا احمد بن أبي طاهر قال حدثني أبو دعامة الشاعر قال: كتب طوق بن مالك الى العتابي يستزيره ويدعوه إلى أن يصل القرابة بينه وبينه، فرد عليه: إن قريبك من قرب منك خيره، وإن عمك من عمك نفعه، وإن عشيرتك من أحسن عشرتك، وإن أحب الناس اليك أجداهم بالمنفعة عليك. ولذلك أقول:

ولقد بلوت الناس ثم سبرتهم وخبرت ماوصلوا من الاسباب
فاذا القرابة لاتقرب قاطعا وإذا المودة أكبر الانساب

ويروى ـ أقرب الانساب. أخبرنا العتيقى أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا علان بن احمد الرزاز حدثنا قاسم الأنبارى. قال قال احمد بن يحيى: قيل للعتابى إنك تلقى العامة ببشر وتقريب. فقـال: رفع ضغينة بأيسر مؤنة، واكتساب اخوان باهون مبذول. أخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيبانى قال حدثنى كلثوم بن عمرو بن كلثوم التغلبى قال أنشدنى أبى أن جده كلثوم بن عمرو أنشده لنفسه:

إنى لاخفى من علمى جواهره كى لا يرى العلم ذو جهل فيفتتنا
رب جوهر علم لو أبوح به لقيل لى أنت ممن يعبد الوثنا
ولاستحل رجال دينون دمى يرون أقبح ما يأتونه حسنا
وقد تقدم فى هذا أبو حسن أوصى حسينا بما قد خبّر الحسنا

أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا أبو الفرج الأصبهانى قال ذكر احمد ابن أبى طاهر عن عبد الله بن أبى سعد أن عبد الله بن سعيد بن زرارة حدثه عن محمد بن ابراهيم السيارى. قال: لما قدم العتابى مدينة السلام على المأمون أذن له، فدخل عليه وعنده اسحاق الموصلى، وكان العتابى شيخا جليلا نبيلا، فسلم فرد عليه، وأدناه وقربه، حتى قرب منـه فقبل يده، ثم أمره بالجلوس فجلس، وأقبل عليه فسأله عن حاله وهو يجيبه بلسان طلق، فاستظرف المأمون ذلك منه وأقبل عليه بالمداعبة والمزح، فظن الشيخ أنه استخف به فقال: ياأمير المؤمنين إلا يناس قبل الابساس، فاشتبه على المأمون قوله، فنظر إلى اسحاق مستفهما، فاومأ اليه بعينه وغمزه على معناه حتى فهمه، ثم قال: نعم، ياغلام الف دينار، فاتى بذلك فوضعه بين يدى العتابى وأخذوا فى الحديث، ثم غمز المأمون اسحاق بن

ابراهيم عليه : فجعل العتابى لا يأخذ فى شئ إلا عارضه فيه اسحاق ، فبقى العتابى متعجبا . ثم قال : ياأمير المؤمنين أتأذن لى فى مسألة هـذا الشيخ عن اسمه ، قال نعم سله ، فقال لاسحاق ياشيخ من أنت وما اسمك ؟ قال أنا من الناس ، واسمى كل بصل . فتبسم العتابى ثم قال: أما النسب فمعروف ، وأما الاسم فمنـكر ، فقال له اسحاق : ماأقل إنصافك ، أتنـكر أن يكون اسمى كل بصل ، واسمك كل ثوم وما كلثوم من الاسماء ؟ أو ليس البصل أطيب من الثوم ، قال له العتابى لله درك ما أحجك ، أتأذن لى يا أمير المؤمنين أن أصله بما وصلتنى به ؟ فقال له المأمون : بل ذلك موفر عليـك ، ونأمر له بمثله . فقال له اسحاق : أما إذ أقررت بهـذه فتوهمنى تجدنى . فقال له ما أظنك إلا اسحاق الموصلى الذى يتناهى الينا خبره ؟ قال أنا حيث ظننت . فاقبل عليـه بالتحية والسلام . فقال المأمون ــ وقد طال الحديث بينهما ــ أما إذ اتفقتما على المودة فانصرفا . فانصرف العتابى إلى منزل اسحاق فاقام عنده وأخبرنا النعالى أخبرنا أبو الفرج الاصبهانى أخبرنى ابراهيم ابن أيوب عن عبدالله بن مسلم . قال أبو الفرج وأخبرنى على بن سليمان عن محمد ابن يزيد . قالا جميعا : كتب المأمون فى اشخاص كلثوم بن عمرو العتابى ، فلما دخل عليه قال له يا كلثوم بلغتنى وفاتك فساءتنى ، ثم بلغتنى وفادتك فسرتنى . فقال له العتابى : ياأمير المؤمنين لوقسمت هاتان الـكلمتان على أهل الارض لوسعتاهم فضلا وانعاما ، وقد خصصتنى منهما بما لا يتسع له أمنية ، ولا ينبسط لسواه أمل ، لأنه لا دين إلا بك ، ولا دنيا إلا معك . قال: سلنى ، قال يدك بالعطاء أطلق من لسانى بالسؤال . فوصله صلات سنية ، و بلغ به من التقديم والاكرام أعلى محل . أخبرنا محمد بن الحسن بن احمد الاهوازى حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد اللغوى حدثنا احمد بن عمرو الحنفى حدثنا زكريا بن يحيى المنقرى حدثنا الاصمعى . قال : كتب كلثوم بن عمرو إلى رجل :

إن الكريم ليخفي عنك عسرته   حتى تراه غنيا وهو مجهود
وللبخيل على أمواله علل   زرق العيون عليها أوجه سود
اذا تكرهت أن تعطي القليل ولا   تكون ذاسعة لم يظهر الجود
بث النوال ولا يمنعك قلته   فكل ماسد فقراً فهو محمود

قال فشاطرد ماله حتى بعث بنصف خاتمه ، وفرد نعله . أخبرنا الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي حدثنا عثمان بن احمد بن عبدالله الدقاق حدثنا اسحاق بن ابراهيم الختلي قال أنشدت للعتابي :

الا قد نكس الدهر   فاضحى حلوه مرا
وقد جربت مَنْ فيه   فلم أحمدهم طرا
فالزم نفسك الياس   من الناس تعش حرا

أخبرنا احمد بن علي بن الحسين المحتسب أخبرنا المعافى بن زكريا حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد حدثنا الرقاشي . قال قال مالك بن طوق للعتابي: يا أبا عمرو رأيتك كلمت فلانا فاقللت كلامك ؟ قال نعم ! كانت معي حيرة الداخل وفكرة صاحب الحاجة ، وذل المسأله ، وخوف الرد ، مع شدة الطمع . أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهرواني أخبرنا المعافى بن زكريا حدثنا محمد بن يحيي الصولي حدثنا محمد بن يزيد . قال : دخل العتابي على يحيي بن خالد البرمكي ؛ وكانت له جارية يقال لها خلوب تجالس الادباء ، وتناقض الشعراء ، فقال لها يحيي ياجارية سليه عن حاله ، فأنشدت الجارية تقول :

إذا شئت أن تقلى فزر متواترا   وإن شئت أن تزداد حبا فزر غبا

فانشأ العتابي يقول :

بقيت بلا قلب لأني هائم   فهل من معير ياخلوب بكم قلبا
حلفت لها بالله إنك منيتي   فكوني بعيني حيث ما نظرت نصبا

عسى الله يوما أن يرينيك خاليا ... فاحظى بلحظ من محاسنكم قربا
وقد قال بيتا ما سمعت بمثله ... خلى من الاحزان لم يذق الحبا
إذا شئت أن تقلى فزر متواترا ... وإن شئت أن تزداد حبا فزر غبا

-٦٩٦٢- كردى بن احمد الدقاق
كردى بن احمد بن احمد، أبو على الدقاق. حدث عن الحسين بن على بن الاسود العجلى. روى عنه محمد بن المظفر * أخبرنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أبو على كردى بن احمد بن احمد الدقاق حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الاسود حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنما قتل موسى الذى من آل فرعون خطأ»، فقال الله تعالى (وقتلت نفساً فنجيناك من الغمّ وفتناك فُتونا)

-٦٩٦٣- كوشيان بن ليالبزور الجيلى
كوشيان[1] بن ليالبزور بن الحسين بن عيسى بن مهدى، أبو على الجيلى. سكن بغداد وحدث بها عن على بن احمد بن يوسف القزوينى، ومحمد بن احمد بن حرارة البردعى، واحمد بن محمد بن رزمة القزوينى، وعمر بن احمد بن جرجة[2] النهاوندى، وأبى احمد بن عدى، وأبى بكر الاسماعيلى الجرجانيين، وأبى شيخ الاصبهانى، ومحمد بن عبدالله بن بردة الروذراورى، وأبى عروبة محمد بن جعفر النصيبى، وغيرهم. حدثنا عنه على بن الحسن بن محمد بن أبى عثمان الدقاق والحسن ابن على الطناجيرى، وعبدالعزيز بن على الازجى. وكان ثقة * أخبرنى الطناجيرى أخبرنا أبو على كوشيان بن ليالبزور بن الحسين الجيلى بانتقاء أبى الحسن الدارقطنى حدثنا على بن احمد بن يوسف القزوينى — بقزوين — حدثنا أبو موسى هارون بن هزارى القزوينى حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سالم عن أبيه. قال: رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة.

(١) وفى الانساب كوشيار — بالراء — بن ليالبون (٢) فى الانساب عثمان بن احمد ابن حرجة. وذكره من مشايخ كوشيار

-٦٩٦٤- كعب بن عمرو البلخي

كعب بن عمرو بن جعفر بن احمد بن محمد ، أبو النضر البلخي . سكن بغداد وحدث بها عن اسماعيل بن محمد الصفار ، وأبي سعيد بن الاعرابي ، وعرس بن فهد الموصلي ، و بكر بن احمد النخاس ؛ وغيرهم . حدثنا عنه أبو محمد الخلال ، وعبد العزيز الازجي ، وعلي بن المحسن التنوخي ، وكان غير ثقة * حدثني التنوخي حدثنا كعب بن عمرو بن جعفر البلخي - إملاء - حدثنا أبو جابر عرس بن فهد الموصلي - بالموصل - حدثنا الحسن بن عرفة العبدي حدثني يزيد بن هارون الواسطي عن حميد الطويل عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إياكم والزنا فان في الزنا ست خصال ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة ، فاما اللواتي في دار الدنيا فذهاب نور الوجه ، وانقطاع الرزق ، وسرعة الفناء ، وأما اللواتي في الآخرة فغضب الرب ، وسوء الحساب ، والحلول في النار ، إلا أن يشاء الله »

۞ قلت : رجال إسناد هذا الحديث كلهم ثقات سوى كعب . حدثني احمد ابن علي التوزي أخبرنا محمد بن أبي الفوارس . قال : كان كعب بن عمرو البلخي المؤدب سيء الحال في الحديث. قال لنا التنوخي سألت كعب بن عمرو البلخي عن مولده فقال : ولدت ببلخ بعد سنة عشر وثلاثمائة وسماعي بعد سنة عشرين وثلاثمائة حدثني الخلال والعتيقي وهلال بن المحسن أن كعب بن عمرو مات في يوم الجمعه مستهل شهر ربيع الآخر سنة - وقال هلال لليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة - إحدى تسعين وثلاثمائة . قال العتيقي : فيه تساهل في الحديث .

-٦٩٦٥- كوهي بن الحسن الفارسي

كوهي بن الحسن بن يوسف بن يعقوب بن كوهي ، أبو محمد الفارسي . حدث عن أخي أبي الليث الفرائضي ، وأبي حامد محمد بن هارون الحضرمي . حدثنا عنه عبد العزيز الازجي ، والقاضيان الصيمري والتنوخي ، واحمد بن عبد الواحد الوكيل ، وكان ثقة * أخبرني التنوخي حدثنا أبو محمد كوهي بن الحسن بن يعقوب .

ابن كوهى الفارسى حـدثنا أبو بكر احمـد بن القاسم بن نصر أخو أبى الليث الفرائضى حـدثنا محمد بن سليمان لوين ـ سنة أربعين ومائتين ـ حدثنا شريك عن عبـد الملك بن عمير عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليـه وسلم قال على المنبر : « إن أشعر كلمة تـكلمت بها العرب كلمة لبيد»

* ألا كل شئ ماخلا الله باطل *

أخبرنا العتيقى . قال : سـنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة فيها توفى كوهى بن الحسن فى شوال ثقة .

تم المجلد الثانى عشر من تاريخ بغداد للحافظ أبى بكر الخطيب البغدادى

. ويليه

المجلد الثالث عشر إن شاء . وأوله حرف اللام

والله الموفق والمعين على الاتمام . وصلى الله

على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

فهرست الجزء الثاني عشر من تاريخ بغداد بحسب وضع المؤلف

صفحة رقم

﴿ تم فهرست المجلد الثاني عشر من تاريخ بغداد ﴾